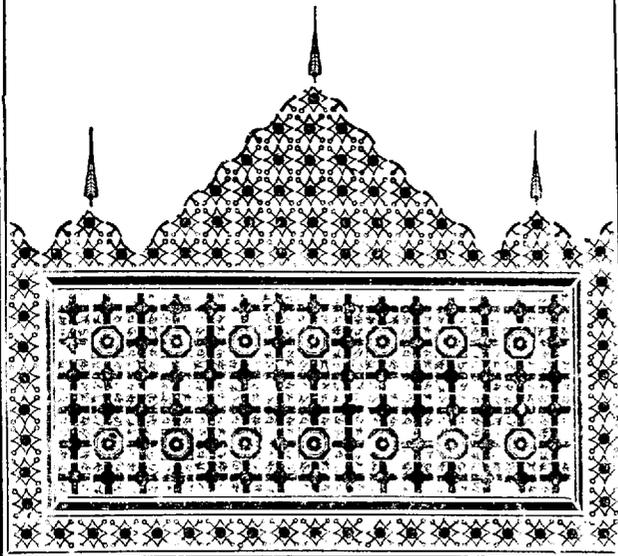


(الجزء الثامن)

من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
ابي العزم كثرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقي المصري الانصارى
الجزر بحى تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين



(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزمية
سنة ١٣٠١ هجرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل العين المهملة) (عبس) عَبَسَ يَعْبَسُ عَبَسًا وَعَبَسَ قَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ عَبَسٌ
 مِنْ قَوْمِ عَبُوسٍ وَيَوْمٌ عَبَسٌ وَعَبُوسٌ شَدِيدٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ قَسٌّ يَتَّبِعِي دَفْعَ بَاسِ يَوْمِ عَبُوسٍ
 هُوَ صِفَةٌ لِأَصْحَابِ الْيَوْمِ أَيْ يَوْمِ يَعْبَسُ فِيهِ فَاجْرَاهُ صِفَةٌ عَلَى الْيَوْمِ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامٌ أَيْ يَنَامُ فِيهِ
 وَعَبَسٌ تَعْبِيسٌ فَهُوَ مَعْبَسٌ وَعَبَّاسٌ إِذَا كَرِهَ وَجْهَهُ شُدَّ لِلْمَبَالِغَةِ فَان كَشَّرَ عَنَ أَسْنَانِهِ فَهُوَ كَالْحُكِّ
 وَقَبْلَ عَبَسَ كَلِمَةٌ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَبَّاسٌ وَلَا مُفَنِّدٌ الْعَبَّاسُ الْكُرَيْهِ الْمَلَقِيُّ الْجَهْمِيُّ الْحَيَّ
 وَالْعَبَّاسُ الْجَهْمِيُّ وَعَبَّسٌ وَعَبْنَسَةٌ وَعَبَّاسٌ وَالْعَبَّاسِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ أَخَذَ مِنَ الْعَبُوسِ وَبِهَا
 سَمِيَ الرَّجُلُ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ وَمَا غَرَّ الْغَوَاةَ بِعَبْنَسِي * يَشْرُدُ عَنَ فَرَانِسِهِ السَّبَاعَا
 وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَّاسُ الْأَسَدُ وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ الْعَبُوسِ وَالْعَبَّاسُ مَا يَبْسُ عَلَى هَلْبِ الذَّنْبِ مِنَ الْبَوْلِ
 وَالْبَعْرُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ كَأَنَّ فِي أَدْنَاهِمُ الشُّوْلِ * مِنْ عَبَسَ الصِّفِّ قُرُونِ الْأَيْلِ
 وَأَنْشَدَهُ بَعْضُهُمُ الْأَجْلَ عَلَى بَدْلِ الْجِيمِ مِنَ الْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَقَدْ عَبَسَتِ الْإِبِلُ عَبَسًا وَأَعْبَسَتْ عَلاهَا
 ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَنظَرُ إِلَى نَعْمِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ وَقَدْ عَبَسَتْ فِي أَبُو الْهَاءِ وَأَبْعَارَهَا مِنَ السَّمَنِ فَتَمْتَعَتْ

قوله ولا مفند بهامش
 النهاية مانصه كسر النون
 من مفند أولى لان الفتح
 شمله قولها أي أم معبد ولا
 هذروا أما الكسر فبضمه انه
 لا يفند غيره بدليل انه كان
 لا يقابل أحد في وجهه بما
 يكره ولانه يدل على الخلق
 العظيم اه كتبه معصمه

ثوبه وقرأوا لَمْ تَدَنَّ عَيْنِكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ عَسَيْتُ فِي أَبُو الْهَيْبِ عَسَى أَنْ
تَجْفَأَ أَبُو الْهَيْبِ وَأَبْعَارُهَا عَلَى أَخْفَازِهَا وَذَلِكَ أَنْ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّجَمِ ذَلِكَ الْعَبْسُ وَأَنَّ عَسَا دَاهِ بِنِي
لأنه في معنى انغمست قال جرير يصف راعية

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا يَكْوَعُهَا * لَهَا مَسْكَاةٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

وَالْعَبْسُ الْوَذْحُ أَيْضًا وَعَبْسُ الْوَسْخِ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَبْسًا يَيْسُ وَعَبْسُ الثَّوْبِ عَبْسًا يَيْسُ عَلَيْهِ الْوَسْخُ
وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبْسِ يَعْنِي الْعَبْدَ الْبَوَّالَ فِي فِرَاشِهِ إِذَا تَعَوَّدَهُ وَيَأْتِيهِ عَلَى يَدَيْهِ
وَفِرَاشِهِ وَعَبْسُ الرَّجُلِ اتَّسَخَ قَالَ الرَّاجِزُ * وَقِيمُ الْمَاءِ عَلَيْهِ قَدَّعَيْسُ * وَقَالَ نَعْلَبُ أَنْ مَا هُوَ قَدَّ
عَبْسٌ مِنَ الْعَبُوسِ الَّذِي هُوَ الْقَطُوبُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَلَقَدْ نَمِدْتُ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ * زَمَنَ الرَّيْسِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

الْأَعْوَابِ كَلِمَاتٍ مُعِيدَةٌ * بِاللَّيْلِ مُورِدِ أَيْمٍ مُتَغَصِّفٍ

قَالَ يَعْقُوبٌ يَعْنِي بِالْعَوَابِ الذَّنَابِ الْعَاقِدَةِ أَذْنَابِهَا وَالْمِرَاطِ السَّهَامِ الَّتِي قَدَّمَتْ رِيشَهَا وَقَدْ
أَعْبَسَهُ هُوَ وَالْعَبُوسُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَبْسُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ سَيْسَبَرٍ وَعَبْسٌ
قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهِيَ أَحَدَى الْجَرَاتِ وَهُوَ عَبْسُ بْنُ بَعْضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَالْعَنَابِيسُ مِنْ قَرِيشٍ وَأَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ وَهُمْ سِتَّةُ حُرَبٍ وَأَبُو حَرْبٍ
وَسَفِيَانُ وَأَبُو سَفِيَانَ وَعَمْرُوٌّ وَأَبُو عَمْرٍوٌّ وَسُمُّوهُ بِالْأَسَدِ وَالْبَاقُونَ يُقَالُ لَهُمُ الْأَعْيَاصُ وَعَابِسٌ
وَعَبَّاسٌ وَالْعَبَّاسُ اسْمٌ عَلَمٌ فَنَ قَالَ عَبَّاسٌ فَهُوَ يَجْرِيهِ مَجْرَى زَيْدٍ وَمَنْ قَالَ الْعَبَّاسُ فَانْمَاءً أَرَادَ أَنْ
يَجْعَلَ الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءُ يَعْنِيهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْعَبَّاسُ وَمَا شَبَّهَهُ مِنَ الْأَوْصَافِ الْعَالِيَةِ أَنْ مَا تَعَرَّفَتْ
بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ وَأَنَّ أَقْرَبَ اللَّامِ فِيهَا بَعْدَ النُّقْلِ وَكُونِهَا أَعْلَامًا مَعْرُوفَةً لِمَذْهَبِ الْوَصْفِ فِيهَا
قَبْلَ النُّقْلِ وَعَبْسٌ وَعَبْسٌ وَعَبْسٌ وَأَسْمَاءُ أَصْلُهَا الصَّفَةُ وَقَدْ يَكُونُ عَيْسٌ تَصْغِيرُ عَبْسٍ وَعَبْسٌ
وَقَدْ يَكُونُ تَصْغِيرُ عَبَّاسٍ وَعَابِسٌ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبَّاسُ الْأَسَدُ الَّذِي تَهْرَبُ مِنْهُ
الْأَسَدُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ عَبَّاسًا وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ هُوَ جَيْسٌ عَبْسٌ لَيْسَ اتِّبَاعٌ وَالْعَبْسَانُ اسْمُ أَرْضٍ
قَالَ الرَّايِ أَشَقَّتْكَ بِالْعَبْسِيِّنَ دَارُ تَتَكَّرَتْ * مَعَارِفُهَا إِلَّا الْبِلَادَ الْبَلَّاقِعَا

(عقبس) عَبْسٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ وَالْعَبْسَةُ السِّيءُ الْخُلُقِ وَالْعَبْسُ النَّاعِمُ الطَّوِيلُ

قوله هو الشيء كذا بالاصل
والامر سهل اه

من الرجال قال رؤبة * شوق العذارى العارم العبنقسا * والعبنقس الذي جدتاه من قبل
 أبيه وأمه أعجميتان وقد قيل انه بالفاء قال ابن السكيت العبنقس الذي جدتاه من قبل أمه
 عجميتان وامرأته عجمية والفانقس الذي هو عربي لعربيين وجدتاه من قبل أبيه أمتان
 وامرأته عربية (عترس) العترسة الغضب والغلبة والاختدب شدة وعنف وجفاء وغلظة وقيل
 الغلبة والاختدغ غصبا يقال أخذ ما له عترسة وعترسه ما له متعدا إلى مفعولين غصبه أيام وقهره
 وعترسه الرقة بالارض وقيل جذبه اليها وضرعه وضغطا شديدا وفي حديث ابن عمر قال سرقت
 عيبة لي ومعنارجل يتهم فاستعدت عليه عمر وقت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تآبني به
 مصفودا تعترسه أي تقهره من غير حكم أو جب ذلك وقال الازهرى في الحديث ان رجلا جاء
 الى عمر برجل قد كنهه فقال أتعترسه يعني أتقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شهر وقد روى هذا
 الحرف مصحفا عن عمر فقال قال عمر بغير نيته وهي تصحيف تعترسه قال وهذا محال لانه لو أقام
 عليه البيعة لم يكن له في الحكم أن يكتبه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته
 فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعترس والعترس
 والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعتريس الداهية
 والعتريس الذكرك من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة
 الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة وقد يوصف به الفرس قال سيبويه هو من العترسة
 التي هي الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهري النون زائدة لانه مشتق من العترسة أبو عمرو
 يقال للديك العترسان والعترس وقيل العترس الرجل الحادر الخلق العظيم الجسم العجل
 الفاصل ومثله العردس قال العجاج

ضخمت الخباسات اذا تحبسا * عصبا وان لاقى الصعب عترسا

يقال عترس أخذ بجفاء وحرق والعتريس الشجاع وأنشد قول أبي ذؤاد يصف فرسا

كل طرف موق عتريس * مستطيل الأقراب والبلعوم

وعنى بالبعوم حقلته أراد بياضا سائلا على حقلته (عجس) العجس شدة القبض على الشيء

وعجس القوس وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها الذي يقبضه الراعى منها وقيل هو

قوله من قبل أمه كذا
 بالاصل ولعله سقط هنا لفظ
 أبيه كما في الذي قبله تأمل اه

موضع السهم منها قال أبو حنيفة عجس القوس أجل موضع فيها أو غلظه وكل عجس جمع
 عجس قال رؤبة * ومنكأ عزنا وأعجاس * وعجس السهم مادون ريشه والعجس آخر الشيء
 وعجساء الليل وعجاساؤه ظلمته والعجاساء الظلمة وعجست الدابة تجس عجسا تظلمت والعجاساء
 الأبل العظام المسان الواحد والجميع عجاساء قال الراعي يصف ابلا وحاديها
 إذا سرحت من منزل نام خلفها * بمشاة مبطن الضحى غير أروعا
 وإن بركت منها عجاساء حلة * بعجسية أشلى العفاس وبروعا

مبطن الضحى يعني راعيا يادر الصبوح فيشرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن والأروع الذي
 يروعك جماله وهو أيضا الذي يسرع اليه الارتباع والميثاء الأرض السهلة وبركت من البرولة
 والعفاس وبروع اسم ناقتين يقول إذا استأخرت من هذه الأبل عجاساء دعاها تين الناقتين
 فتبعهما الأبل قال ابن بري وهو في شعره خذلت أي تحالفت والحلة المسان من الأبل واحدها
 جليل مثل صبي وصبيبة وقيل هي القطعة العظيمة منها وقيل هي الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء
 الواحدة عجاساء والجميع عجاساء قال ولا تقل جل عجاساء والعجاساء يمدو يقصر وأنشد
 * وطاف بالحوض عجاسا حوس * الحوس الكثرة الأكل وقال أبو الهيثم لا يعرف
 العجاسا مقصورة والججوس آخر ساعة من الليل والججوس إبطاء مشى العجاساء وهي الناقة
 السمينة تتأخر عن النوق لنقل قتالها وقتالها شحمها ولحمها والعجيساء مشية فيها ثقل وعجس
 أبطأ ولا آتيك عجيس عجيس أي طول الدهر وهو منه لأنه يجس أي يبطئ فلا يتفدأ أبدا
 ولا آتيك عجيس الدهر أي آخره أبو عبيد عن الأجر

فأقسمت لآتي ابن ضمرة طائعا * عجيس عجيس ما أبان لساني

عجيس مصغرا أي لا آتية أبدا وهو مثل قولهم لا آتيك إلا زلم الخدع وهو الدهر وتعجست بي الرحلة
 وتعجست بي إذا تنكبت عن الطريق من نشاطها وأنشد لذي الرمة

إذا قال حاديننا يا عجست بنا * ضهاية الأعراف عوج السوائف

ويروي عجست بنا بالتشديد والعجاسا بالقصر التقاعس وعجسه عن حاجته يعجسه ويعجسه

حبسه و عَجَسْتَنِي عَجَاسًا الْأُمُورَ عَنْكَ وَمَا مَنَعَكَ فَهُوَ الْعَجَاسُ وَعَجَسَنِي عَنْ طَاجِي عَجَسًا
 حَبَسَنِي وَتَعَجَسْتَنِي أُمُورَ حَبَسْتَنِي وَتَعَجَسَهُ أَمْرُهُ أَمْرًا فَاغْيَرَهُ عَلَيْهِ وَحَلَّ عَجِسًا وَعَجِيسًا وَعَجَاسًا
 عَاجِرٌ عَنِ الضَّرَابِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْتَمَعُ وَعَجِيسًا مَوْضِعٌ وَالْعَجِيسُ سَمَكٌ صَغِيرٌ يَلْعَلُ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ
 * وَفِئَةِ نَبِيهِمْ بِالْعَجَسِ * فَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مَا خُوِذَ مِنْ عَجَسِ الْقَوْسِ يُقَالُ
 مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعُجْسَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ الْهُشْكَةُ وَالطَّبِيقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بَيْتَ زَهْرٍ * بَكَرَنُ بَكُورًا وَاسْتَعَنَّ بِعُجْسَةٍ * قَالَ وَأَرَادَ بِعُجْسَةٍ سَوَادَ اللَّيْلِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ
 رَوَاهُ وَاسْتَحْرَنَ بِسُحْرَةٍ لَمْ يَرِدْ تَقْدِيمَ الْبَكُورِ عَلَى الْأَسْتِحْرَارِ وَتَعَجَسْتُ أَمْرًا فَلَانَ إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَتَبِعْتَهُ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ فَمَتَّعْتُمْكُمْ فِي قَرِيشٍ أَيْ تَبِعْتُمْكُمْ وَيُقَالُ تَعَجَسْتُ الْأَرْضَ عِيُونَ إِذَا أَصَابَهَا
 عَيْتٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَمَاقَلَتْ عَلَيْهَا وَمَطَرٌ عَجُوسٌ أَيْ مَتَمَرٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبَلًا عَجُوسًا *
 وَتَعَجَسَهُ عَرَقٌ سَوِيٌّ وَتَعَقَّلَهُ وَتَنَقَّلَهُ إِذَا قَصُرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَفِي الْحَدِيثِ يَتَعَجَسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ
 قِيلَ مَعْنَاهُ يَضَعُفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ وَعَجِيسِي مُشَلُّ خَطِيئِي اسْمٌ مُشَبَّهٌ بِطَبِئَةٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِنَ
 السَّرَّاجِ عَجِيسًا بِالْمَدِّ مِثَالُ قَرِيْنَاءِ (عَجَسٌ) الْعَجَسُ الْجُلُّ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ السَّيْرَانِيُّ هُوَ
 مَعَ ثِقَلٍ وَبُطْءٍ قَالَ الْعَجَّاجُ وَقِيلَ جَرَى الْكَاهِلِيُّ

يَتَبَعْنَ ذَاهِدًا هَدَّ عَجَسًا * إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَسَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْعَجَّاجِ وَهُوَ جَرَى الْكَاهِلِيُّ وَالْهَدَاهِدُ جَمْعُ هَدَّهْدَةٍ
 لَهْدِيرِ الْفَعْلِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ * عَصْبًا عَفْرِيًّا خُدْبًا عَجَسًا * وَقَالَ عَفْرِيٌّ عَظِيمُ الْعَنْقِ
 عَدْلُظُهُ عَصْبًا غَلِيظًا الْجُدْبُ الضَّخْمُ وَالْعَجَسُ الشَّدِيدُ وَالْجَمْعُ عَجَانِسُ وَتَحْدَقُ التَّنْقِيلَةُ لِأَنَّهَا
 زَائِدَةٌ وَالْعَجَسُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ (عَدَسٌ) الْعَدَسُ بِسُكُونِ الدَّالِ شَدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَالْكَدْحُ أَيْضًا وَعَدَسُ الرَّجُلِ يَعْدَسُ عَدَسًا وَعَدَسَانًا وَعَدُوسًا وَعَدَسٌ وَحَدَسٌ
 يَحْدَسُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ عَدَسَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ قَالَ الْكَمِيْتُ

أَكْنَاهَا هَوْلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ * أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا إِلَى وَعَادَسَا

أَيُّ يَسَارًا إِلَى بِاللَّيْلِ وَرَجُلٌ عَدُوسٌ اللَّيْلُ قَوِيٌّ عَلَى السَّرِيِّ وَكَذَلِكَ الْأَثَى بغيرهَاءِ يَكُونُ فِي

الناس والابل وقول جرير

لَقَدْ وُلِدَتْ عَسَانٌ نَالِثَةُ الشَّوَى * عَدُوسَ السَّمْرِ لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيدُهَا

يعنى به ضبعاً وثالثة الشوى يعنى أنها عرجاء فكانها على ثلاث قوائم كأنه قال مثلوثة الشوى
ومن رواه نالثة الشوى أراد أنها تأكل شوى القتلى من الثلب وهو العيب وهو أيضاً فى معنى
مثلوبة والعدس من الحبوب واحده عدسة ويقال له العلس والعدس والبلس والعدسة
بثرة فاقلة تخرج كالطاعون وقلبا يسلم منها وقد عدس وفى حديث أبى رافع ان أباهب رماه
الله بالعدسة هى بثرة تشبه العدسة تخرج فى مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل

صاحبها غالباً وعدس وحده زجر للبعال والعامّة تقول عدّ قال يهس بن صريم الجرمي

الآلِيتِ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنْ لِبُعْطِي * عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَاتِ

وأعربه الشاعر للضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسبي

فَاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ * يَقُولُ أَجْذَمُ وَقَائِلِ عَدَسَا

أجذم زجر للفرس وعدس اسم من أسماء البغال قال

إِذَا جَلَّتْ بَرَقِي عَلَى عَدَسٍ * عَلَى التِّي بَيْنَ الْحَارِ وَالْفَرَسِ * فَلَا أَبَالِي مِنْ عَزَاؤِ مَنْ جَلَسَ
وقيل سمى العرب البغل عدساً بالزجر وسببه لأنه اسم له وأصل عدس فى الزجر فلما كثرت فى

كلامهم وفهم أنه زجر له سمى به كما قيل للعمار سأساً وهو زجر له فسمى به وكما قال الآخر

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتْ مِنْ طَاقٍ * وَلَمَّتْ مِثْلُ جَنَاحِ عَاقٍ * تَخْتَفِقُ عِنْدَ الْمَشِيِّ وَالسِّبَاقِ

وقيل عدس أو حدس رجل كان يعتف على البغال فى أيام سليمان عليه السلام وكانت اذا قيل
لهأ حدس أو عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف فى اللغة وروى الازهرى عن ابن أرقم حدس
موضع عدس قال وكان البغل اذا سمع باسم حدس طار فرفراً فلهج الناس بذلك والمعروف عند

الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة تنفسها عدساً فقال

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَيْلِكَ أَمَارَةٌ * تَجْوَتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

فَإِنْ تَطَّرَقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَآتِي * لِكُلِّ كَرِيمٍ مَا جَدَّ طَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ * وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعَمِينَ خَلِيقُ

وَعَبَادُ هَذَا هُوَ عَبَادُ بَنِي زَيْدِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَكَانَ مَعَاوِيَةَ قَدَوْلَاهُ سَجِسْتَانَ وَاسْتَحْبَبَ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَقْرَغٍ
 مَعَهُ وَكَرِهَ عَبِيدُ اللَّهِ أَخُو عَبَادٍ اسْتَحْبَابَهُ لِزَيْدٍ خَوْفًا مِنْ هِجَاؤِهِ فَقَالَ لَابْنِ مَقْرَغٍ أَنَا أَخَافُ أَنْ
 يَسْتَعْلَقَ عِنْدَكَ عَبَادٌ فَتَهْجُونَا فَاحْبُبْنَا أَنْ لَا تَجْعَلَ عَلَيَّ عَبَادًا حَتَّى يَكْتُبَ إِلَيَّ وَكَانَ عَبَادٌ طَوِيلُ
 اللَّحْيَةِ عَرَبِيٌّ فَكَرِبَ يَوْمًا وَابْنُ مَقْرَغٍ فِي مَوْكِبِهِ فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَفَنَفَسَتْ لِحْيَتَهُ فَقَالَ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَقْرَغٍ
 الْأَلَيْتُ اللَّحْيَى كَأَنَّ حَشِيئَةً * فَعَلَّاهُ دَوَابَّ الْمُسْلِمِينَ

وَهِجَاؤُهُ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْهِجَاؤِ فَخَذَهُ عَبِيدُ اللَّهِ بَنِي زَيْدٍ فَقِيدَهُ وَكَانَ يَجْلِدُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَعْدِبُهُ بِأَنْوَاعِ
 الْعِدَابِ وَيَسْقِيهِ الدَّوَاءَ الْمُسْهِلَ وَيَحْمِلُهُ عَلَى بَعِيرٍ وَيَقْرُبُهُ خَنْزِيرَةً فَإِذَا انْسَهَلَ وَسَالَ عَلَى الْخَنْزِيرَةِ
 صَاعَةً وَأَذَنَهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَيُّهَا يَا تَيْسَتْ عَطْفِيهِمْ أَوْ يَذْكُرُ مَا حَلَّ بِهِ وَكَانَ
 عَبِيدُ اللَّهِ أَرْسَلُوا بِهِ إِلَى عَبَادٍ بِسَجِسْتَانَ وَبِالْقَصِيدَةِ الَّتِي هَجَّاهُ بِأَفْعَتْ خَنَامَ مَوْلَاهُ عَلَى الرَّيِّ
 وَقَالَ انْطَلِقْ إِلَى سَجِسْتَانَ وَأَطْلِقْ ابْنَ مَقْرَغٍ وَلَا تَسْتَأْمِرْ عَبَادًا فَاتَى إِلَى سَجِسْتَانَ وَسَالَ عَنْ ابْنِ
 مَقْرَغٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ فَوَجَدَهُ مَقِيدًا فَاحْضُرْ قَيْنًا فَكَيْفِئُوهُ وَأَدْخِلْهُ الْحَمَامَ وَأَلْبَسْهُ ثِيَابًا فَاخْرُجْ
 وَأُرْكِبْهُ بِغَلَّةٍ فَلَمَّا رَكِبَهَا قَالَ أَيُّهَا تَامَنُ جَلِئْتَا عَدَسُ مَا لِعِبَادٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ صَنِعْتَ بِي مَا لَمْ
 يَصْنَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ حَدَّثَ أَحَدٌ مَعَاوِيَةَ وَأَيُّ حَدَّثَ أَكْبَرُ مِنْ حَدَّثَ أَحَدٌ مَعَاوِيَةَ فِي قَوْلِكَ

الْأَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ * مُغْلَغَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ الْيَمَانِيِّ
 أَنْغَضُ أَنْ يُقَالَ أَبُو لُغَيْفٍ * وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُو لُغَيْفٍ
 فَأَشْهَدُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ زَيْدٍ * كَرَحِمِ الْفَيْلِ مِنْ وَلَدِ الْأَنْبَانِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّهَا جَلَّتْ زَيْدًا * وَصَخْرٍ مِنْ سَمِيَّةٍ غَيْرِ دَانِي

خَلَفَ ابْنَ مَقْرَغٍ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَإِنَّمَا قَالَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ أَخُوهُمُ وَإِنْ فَاتَخَذْنِي ذُرَيْعَةً إِلَى
 هِجَاؤِ زَيْدٍ فَغَضِبَ مَعَاوِيَةَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ وَقَطَعَ عَنْهُ عَطَاهُ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ عَدَسٌ
 وَحَدَسٌ وَعَدَسٌ وَعَدَسٌ قَبِيلَةٌ فِي تَيْمِ بَضْمِ الدَّالِ وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ بِفَتْحِهَا وَعَدَّاسٌ وَعَدَسٌ
 اسْمَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَدَسٌ مَثَلُ قَوْمٍ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ زُرَّارَةُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
 عَدَسٌ بِضَمِّ الدَّالِ رَوَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ شَيْخِهِ قَالَ كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ عَدَسٌ فَإِنَّهُ بِفَتْحِ الدَّالِ
 الْأَعْدَسُ بْنُ زَيْدٍ فَإِنَّهُ بِضَمِّهَا وَهُوَ عَدَسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ يُنْبَغِي فِي

زُرارة بن عُدسٍ بالضم لانه من ولد زيدٍ أيضا قال وكل ماني العرب سدوس بفتح السين الاسدوس
ابن اصمغ في طيِّبٍ فانه يضمها (عديس) جمل عديس وعديس شديد وثيق الخلق عظيم
وقيل هو السبي الخلق ورجل عديس طويل والعديس اسم والعديسة الكتلة من
التمر والعديس القصير الغليظ والعديس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع
العديس قال الكمي يصف صائدا

حتى غدا وغداله ذوبرة * شئن البنان عديس الأوصال

ومنه سمي العديس الاعرابي الكافي (عديس) العديس الكثير المتراكب حكاة
أبو حنيفة (عرس) العرس بالتحريك الذهب وعرس الرجل وعرس بالكسر والسين
والسين عرسا فهو عرس بطر وقيل أعيا ودهش وقول أبي ذؤيب
حتى اذا ادرك الراحي وقد عرست * عنه الكلاب فأعطاها الذي يعد

عدها بعن لان فيه معنى جبت وتأخرت واعطاها أي أعطى الثور الكلاب ما وعدها من
الطعن ووعدها اياها كان يتهاى ويتحرف اليها ليطعنها وعرس الشئ عرسا اشتد وعرس الشر
بينهم لزوم ودام وعرس به عرسا لزمه وعرس عرسا فهو عرس لزم القتال فلم يبرح به وعرس
الصبي بأمه عرسا ألفها ولزمها والعرس والعرس مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة
أشئ تؤننها العرب وقد تذكر قال الرازي

انا وجدنا عرس الحنيط * لثيمة مذمومة الحواط * ندعى مع النساج والحنيط

وتصغيرها بغيرها وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وفي حديث ابن عمر ان
امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تعبط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه ناء التانيث وان
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه والجمع أعراس وعرسات من قولهم عرس الصبي بأمه
على التفاؤل وقد أعرس فلان أي اتخذ عرسا وأعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشها ولا
تقل عرس والعامية تقولون قال الرازي يصف حمارا

يعرس ابكارا بها وعنسا * أكرم عرس باءة اذا عرسا

وفي حديث عمر أنه نهي عن متعة الحج وقال قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكني

كرهت أن يظلموا عرسين من تحت الأراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم قوله معرسين أي ملين
 بنسائهم وهو بالتخفيف وهذا يدل على أن المأم الرجل بأهله يسمى أعراساً أيام بناءه عليها وبعد
 ذلك لأن تمتع الحاج بأمراته يكون بعد بناءه عليها وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقَالَ له النبي
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ ابن الأثير أَعْرَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْرَسٌ إِذَا دَخَلَ
 بِأَمْرَاتِهِ عِنْدَ بِنَائِهَا وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْوَطْءَ فَسَمَاهُ أَعْرَاسًا لِأَنَّهُ مِنْ تَوَابِعِ الْأَعْرَاسِ قَالَ وَلَا يُقَالُ فِيهِ
 عُرْسٌ وَالْعُرُوسُ نَعْتٌ يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَفِي الصَّحَاحِ مَا دَامَ فِي أَعْرَاسِهِمَا يُقَالُ رَجُلٌ
 عُرُوسٌ فِي رِجَالِ أَعْرَاسٍ وَعُرُوسٌ وَامْرَأَةٌ عُرُوسٌ فِي نِسْوَةِ عَرَائِسٍ وَفِي الْمَثَلِ كَادَ الْعُرُوسُ يَكُونُ
 أَمِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْبَحَ عُرُوسًا يُقَالُ لِلرَّجُلِ عُرُوسٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ اسْمٌ لَهَا عِنْدَ دُخُولِ
 أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ أَفِي خُرْسٍ أَوْ عُرْسٍ
 أَوْ أَعْدَارٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عُرْسٌ يَعْنِي طَعَامَ الْوَلِيمَةِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَ الْعُرْسِ بِسْمِي
 عُرْسًا بِاسْمِ سَبِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْسُ اسْمٌ مِنْ أَعْرَاسِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ إِذَا بَنَى عَلَيْهَا وَدَخَلَ بِهَا وَكُلُّ
 وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عُرُوسٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عُرُوسٌ وَعُرُوسٌ لِلْمَرْأَةِ كَذَلِكَ تَمَّ تَسْمِيَةُ الْوَلِيمَةِ عُرْسًا
 وَعُرْسُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ قَالَ

وَحَوْقُلُ قَرْبَةٍ مِنْ عُرْسِهِ * سَوَوِي وَقَدْ غَابَ السِّطْرُ فِي اسْتِهِ

أَرَادَ أَنْ هَذَا الْمُسْنِ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ فَنَامَ خَلْمٌ بِأَهْلِهِ فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَرْبَةٍ مِنْ عُرْسِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَسَافِرَ
 لَوْلَا نَوْمُهُ لَمْ يَرَأْ أَهْلَهُ وَهُوَ أَيْضًا عُرْسَتُهَا لِأَنَّهَا اشْتَرَا كَافِي الْأَسْمِ لِمَوَاصِلَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَالْقَهَّ
 آيَاهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمٍ نَحْسٍ * أَنْجَبَ عُرْسٌ جُبَيْلًا وَعُرْسٌ

أَيُّ أَنْجَبَ بَعْلٌ وَامْرَأَةٌ وَأَرَادَ أَنْجَبَ عُرْسٌ وَعُرْسٌ جُبَيْلًا وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا عَطْفَ بِالْوَاوِ مَعْتَدَلَةٌ
 مَا جَاءَ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ فَكَانَتْ قَالَ أَنْجَبَ عُرْسَيْنِ جُبَيْلًا لِأَنَّ ارْتِدَادَ ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ هَذَا لِأَنَّ جُبَيْلًا وَصَفَ
 لَهُمَا جَمْعًا وَحَالًا تَقْدِيمَ الصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ وَكَانَتْ قَالَ أَنْجَبَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ وَجَعَلَ الْعُرْسُ
 الَّتِي هِيَ الْمَرْأَةُ وَالَّذِي هُوَ الرَّجُلُ أَعْرَاسٌ وَالذَّكْرُ وَالْإُنْثَى عَرَاسَانٌ قَالَ عَلْقَمَةُ يَصِفُ ظَلِيمًا

حَتَّى تَلْفَى وَقَرْنُ الشَّمْسِ مَرْتَفَعٌ * أَدْحَى عُرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرَكُومٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَلْفَى فِي تَدَارُكٍ وَالْأَدْحَى مَوْضِعٌ بَيْضِ النِّعَامَةِ وَأَرَادَ بِالْعُرْسَيْنِ الذَّكْرَ وَالْإُنْثَى

لان كل واحد منهن ما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبؤة الاسد عرسه
وقد استعاره الهذلي للاسد فقال

لَيْتَ هَزْبٌ يَمْدُلُ حَوْلَ غَابَتِهِ * بِالرَّقَّتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

قال ابن بري البيت لمالك بن خويلد الخناعي وقبله

يَأْمِي لَا يُعْجِزُ أَيَّامَ مُجْتَرِي * فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِزَامُ وَفَرَّاسُ

الرَّزَامُ الَّذِي لَهُ رَزِيمٌ وَهُوَ الرَّيْبُ وَالْفَرَّاسُ الَّذِي يُدْقُ عُنُقَ فَرَسَيْتِهِ وَيَسْمَى كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا وَالْهَزْبُ
الضَّخْمُ الزُّبْرَةُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَوْضَ حَوْلِ غَابَتِهِ عِنْدَ خَيْسَتِهِ وَخَيْسَةُ الْأَسَدِ جَمْعُ وَرَقَّةُ

الوَادِي حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ وَيُقَالُ الرَّقَّةُ الرَّوْضَةُ وَأَجْرُ جَمْعٍ جَرَوْ وَهُوَ عَرَسٌ أَيْضًا وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُهُمْ لِلظَّالِمِ وَالنَّمَامَةِ فَقَالَ * كَيْبُضَةُ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ * وَقَدْ عَرَسَ وَأَعْرَسَ اتَّخَذَهَا

عَرَسًا وَدَخَلَ بِهَا وَكَذَلِكَ عَرَسَ بِهَا وَأَعْرَسَ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَغْشَى أَمْرًا تَقَالُ هِيَ عَرَسُهُ
وَطَلَّتْهُ وَقَعِيدَتْهُ وَالزَّوْجَانُ لَا يَسْمَيَانِ عَرُوسَيْنِ الْأَيَّامُ الْبِنَاءُ وَاتَّخَذَ الْعَرِيسُ وَالْمَرْأَةُ تَسْمَى عَرِيسًا

الرَّجُلُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا تَخْبَأُ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ قَالَ الْمَفْضَلُ عَرُوسٌ هَهُنَا اسْمُ
رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا أَهْدَيْتَ لَهُ وَجَدَهَا تَقْلَةً فَقَالَ أَيْنَ عِطْرُكِ فَقَالَتْ خَبَأْتُهُ فَقَالَ لَا تَخْبَأُ

لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ وَقِيلَ إِنَّهَا قَالَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيَّةِ عَرَسٍ فَلْيُجِبْ وَالْعَرِيسَةُ وَالْعَرِيسُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَهُوَ مَا أَرَى

الْأَسَدَ فِي خَيْسِهِ قَالَ رَوْبَةُ * أَعْيَالُهُ وَالْأَجَمُّ الْعَرِيسَا * وَصَفَّ بِهِ كَمَا أَنَّهُ قَالَ وَالْأَجَمُّ
الْمَلْتَفُ أَوْ بَدَلَهُ لِأَنَّهُ اسْمُ وَفِي الْمَثَلِ * كَبْتَعِي الصَّيْدِي عَرِيسَةَ الْأَسَدِ * وَقَالَ طَرْفَةُ

* كَلْبُوثٌ وَسَطَ عَرِيسِ الْأَجَمِّ * فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ * مُسْتَحْصِدٌ أَجَى فِيهِمْ وَعَرِيسِي * فَانَّهُ عَنِ
مَنْبِتِ أَصْلِهِ فِي قَوْمِهِ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ وَيُعْرَسُ أَيُّ نَزَلٍ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقِيلَ التَّعْرِيسُ

النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعَرَسَ الْمَسَافِرُ نَزَلَ فِي وَجْهِ السَّعْرِ وَقِيلَ التَّعْرِيسُ النَّزُولُ فِي الْمَعْهَدِ أَيُّ
حِينَ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ زُهَيْرٌ

وَعَرَسَ وَسَاعَةً فِي كُتُبِ اسْمَةٍ * وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مَعْتَرَكُ

وَيُرْوَى * فَخَّوْا قَلِيلًا قَفَا كُتُبَانَ اسْمَةٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ وَالتَّعْرِيسُ نَزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ مِنْ

آخر الليل يَقَعُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يُنِجِحُونَ وَيَنَامُونَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَشُورُونَ مَعَ انْتِجَابِ

الصَّبْحِ سَائِرِينَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

قَلَّمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَمَهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصَّبْحِ الْأَوَّلِ

وَأَنْشَدَتْ أَعْرَابِيَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

قَدْ طَلَعَتْ حَجْرَاءُ فَنَطَلَيْسُ * لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا عَرَسَ بِلَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْبَةً وَإِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصَّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَوَضَعَ

رَأْسَهُ فِي كَفِّهِ وَأَعْرَسُوا لُغَةً فِيهِ قَلِيلَةٌ وَالْمَوْضِعُ مَعْرَسٌ وَمَعْرَسٌ وَالْمَعْرَسُ مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ

وَبِهِ سُمِّيَ مَعْرَسُ ذِي الْحُلَيْفَةِ عَرَسَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلِيَ فِيهِ الصَّبْحُ ثُمَّ رَجَلَ وَالْعَرَّاسُ

وَالْمَعْرِسُ وَالْمَعْرِسُ بِأَنْعِ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ الْفُضْلَانُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا عَرَسٌ وَعَرَسٌ قَالَ وَقَالَ

أَعْرَابِيٌّ بِكُمُ الْبَلْهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا أَى أَوْلَادِهَا وَالْمَعْرَسُ السَّائِقُ الْحَاقِقُ بِالسِّيَاقِ فَإِذَا انْتَشَطَ الْقَوْمُ

سَارَ بِهِمْ فَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ وَالْمَعْرَسُ الْكَثِيرُ التَّزْوِيجِ وَالْعَرَّاسُ الْإِقَامَةُ فِي الْفَرَحِ

وَالْعَرَّاسُ بِأَنْعِ الْعَرَّاسِ وَهِيَ الْحِبَالُ وَاحِدُهَا عَرَّاسٌ وَالْعَرَّاسُ الْحِبَلُ وَالْعَرَّاسُ عَمُودٌ فِي وَسْطِ

الْفُسْطَاطِ وَأَعْتَرَسُوا عِنْدَهُ تَفَرَّقُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ مِنْ كَرَأْدَرِي مَا هُوَ وَالْبَيْتُ

الْمَعْرَسُ الَّذِي عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ بِالْفَتْحِ وَالْعَرَّاسُ الْحَائِطُ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ

يُوضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيَسْقُفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ فَمَا كَانَ

بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ الْخُجْدَعُ وَالصَّادِقُ فِيهِ لُغَةٌ وَسَمِيذُكَرُ وَعَرَّسَ

الْبَيْتَ عَمِلَ لَهُ عَرَّاسًا وَفِي الصَّحَاحِ الْعَرَّاسُ بِالْفَتْحِ حَائِطٌ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ الشَّتْوَى لَا يُبْلَغُ بِهِ

أَقْصَاهُ ثُمَّ يَسْقُفُ لِيَكُونَ الْبَيْتُ أَدْفًا وَأَنْمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ وَيُسَمَّى بِالْفَارْسِيَةِ بِيَجْجِ

قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا لِمِ بَرْتَضَةَ أَبُو الْغَوْتِ وَعَرَّسَ الْبَعِيرَ يَعْرِسُهُ وَيَعْرِسُهُ

عَرَّسًا شَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ وَالْعَرَّاسُ مَا عَرَّسَ بِهِ فَإِذَا شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى أَحَدِي يَدَيْهِ فَهُوَ

الْعَكَّاسُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحِبَلِ الْعَكَّاسُ وَأَعْتَرَسَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ إِبْرَكَهَا لِلضَّرَابِ وَالْإِعْرَاسُ وَضَعُ

الرَّحَى عَلَى الْأُخْرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ عَلَى أَعْرَاسِهِ رِبَانَةٌ * وَتَيْدٌ جِيَادٌ قُرْحٌ ضَبْرَتْ ضَبْرًا

أراد على موضع أعراسه وابن عرس دويبة معروفة دون السنور اشتراصم أصل لها ناب والجمع بنات عرس ذكرا كان أو أنثى معرفة ونكرة تقول هذا ابن عرس مقبلا وهذا ابن عرس آخر مقبل ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة النصب قاله المفضل والكسائي قال الجوهري وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية رأسا ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعريسي ضرب من الصبغ سمى به لونه كأنه يشبه لون ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاها أبو حنيفة والعريساء موضع والمعرسات أرض قال الاخطل

وبالمعرسات حل وأرمت * بروض القطامنه مطافيل حقل

وذات العرائس موضع قال الازهرى ورأيت بالدهناء جبلا من نقيان رمالها يقال لها العرائس ولم اسمع لها بواحد (عريس) العريس والعريسي من مستومن الارض ويوصف به فيقال أرض عريسي أنشد ثعلب

أوفى فلا قفر من الأيس * مجلبة حذباء عريسي

وأشدد الازهرى للطرماح

تراكل عريسي المتن مرثا * كظهر السحج مطرد المتون

قال ومنهم من يقول عريسي بكسر العين اعتبارا بابا العريس قال الازهرى وهذا وهم لانه ليس في كلامهم على مثال فعلايل بكسر الفاء اسم وأما فعلايل فكثير من نحو مرمريس ودرديس وخبجبر وما أشبهها ابن سيده العريسي الداهية عن ثعلب (عردس) العريسي الاسد الشديد وكذلك الجمل أنشد سيويه

سَلِّ الهموم بكل معطى رأسه * ناحِ مُخالطِ صهبَةِ متعيس

مُغتالِ أحبلة ميين عنقه * فى منكب زين المطي عريسي

والأنثى من ذلك بالهاء وقال الججاج * والرأس من خويمة العريسي * أى الشديدة وناقاة

عَرْنَدَسَةٌ أَي قُوْبَةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةُ قَالَ الْكَمِيْتُ

أَطْوَى بَيْنَ سَهْوَبِ الْأَرْضِ مُتَدَلِّئًا * عَلَى عَرْنَدَسَةِ الْخَلْقِ مَسْبَارٌ

بَعِيرٌ عَرْنَدَسٌ وَنَاقَةٌ عَرْنَدَسَةٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَقَالَ * حَجِيْبٌ عَرْنَدَسًا * وَعَزْرَنْدَسٌ نَابِتٌ وَسَيٌّ

عَرْنَدَسٌ إِذَا وَصَفُوا بِالْعَزِّ وَالْمَنْعَةِ الْإِزْهَرِيُّ يُقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْنَدَسَهُ ثُمَّ كَرَّدَسَهُ فَمَا عَرْدَسَهُ فَعَنَاهُ

صَرَغَهُ وَأَمَا كَرَّدَسَهُ فَأَوْتَقَهُ (عَرطس) عَرطَسُ الرَّجُلُ تَنَجَّى عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنِ

مَنَازِعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَفِي لُغَةِ إِذَا ذَلَّ عَنِ الْمَنَازِعَةِ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَنَانِي أَنْ عَبْدًا طَمْرَسًا * يُوعِدُنِي وَلَوْ أَنِّي عَرطَسًا

الْجَوْهَرِيُّ عَرطَسُ الرَّجُلُ مِثْلُ عَرطَرٌ إِذَا تَنَجَّى عَنِ الْقَوْمِ (عَرطس) الْعَرطَسُ النَّاقَةُ الصَّبُورُ

عَلَى السَّيْرِ (عَركس) عَركَسَ الشَّيْءُ وَأَعَرنَكَسَ تَرَكَبَ وَدَلِيلَةٌ مَعَرنَكَسَةٌ مُظَلَّةٌ وَشَعْرٌ

عَرنَكَسٌ وَمَعَرنَكَسٌ كَنَبْرٍ مُتَرَكَبٍ وَالْإِعْرَنَكَاةُ الْجَمْعُ يُقَالُ عَرنَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا

جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَأَعَرنَكَسَ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

* وَأَعَرنَكَسْتُ أَهْوَالَهُ وَأَعَرنَكَسَا * وَقَدْ أَعَرنَكَسَ الشَّعْرُ أَي اسْتَدَسَّ سَوَادُهُ قَالَ وَعَرنَكَسَ

أَصْلُ بِنَاءِ إِعْرَنَكَسَ (عَرمس) الْعَرْمَسُ الصَّخْرَةُ وَالْعَرْمَسُ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَهُوَ

مِنْهُ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ * رَبِّ حَجَّوْرٍ عَرْمَسٍ زَبُونٌ * لِأَدْرِي

أَهْوَمِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مَسْتَعَارٌ فِيهَا وَقِيلَ الْعَرْمَسُ مِنَ الْأَبْلِ الْأَدْيِيَّةِ الطَّيِّعَةُ الْقِيَادِ

وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْأَشْتِقَاقِ أَعْنَى أَنَّهَا الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ (عَرنس) الْعَرْنَسُ وَالْعَرْنَسُ

طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْرَعُكَ وَالْعَرْنَسُ أَنْفُ الْجَبَلِ

(عسن) عَسَّ يَعْسُ عَسَسًا وَعَسَا أَي طَافَ بِاللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

كَانَ يَعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَي يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسُّ اسْمٌ مِنْهُ

كَالطَّلْبِ وَقَدْ يَكُونُ جَعَالًا عَسَّ كَحَارِسٍ وَحَرَسٍ وَالْعَسُّ نَقْضُ اللَّيْلِ عَنِ أَهْلِ الرِّيَّةِ عَسَّ

يَعْسُ عَسًّا وَعَسَّاتٌ وَرَجُلٌ عَاسٌ وَالْجَمْعُ عَسَائِسٌ وَعَسَسَةٌ كَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكُفْرَةٌ وَالْعَسُّ اسْمٌ

لِلْجَمْعِ كَرَانِحٍ وَرَوَّحٍ وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَوَيْسٍ بِتَكْسِيرِ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقِيلَ

الْعَسُّ جَمْعُ عَاسٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ

قوله للخلق مسبار هكذا
بالاصل وفي الصحاح للخرق
مسبار والخرق الارض
الواسعة وفي شرح القاموس
للخرق مسبار خسر اه
صححه

اسم للجمع أيضا كقولهم الحاج والدَّاح ونظيره من غير المدغم الجامل والباقر وان كان على وجه الجنس فهو غير متعدي به لانه مطرد كقوله

ان تم جري يا هنداً وتعتلي * أو تصحبي في الظاعن المولي

وعس يعس اذا طلب واعتس الشيء طلبه ليلاً أو قصده واعتسنا الايل فما وجدنا عساً
ولا قساً أي أثراً والعوس والعيس الذئب الكثير الحركة والذئب العسوس الطالب
للصيد ويقال للذئب العسوس والعسوس لانه يعس الليل ويطلب وفي الصحاح العسوس
الطالب للصيد قال الرازي * واللئع المهيب العسوس * وذئب عسوس وعسوس
وعسوس طوب للصيد بالليل وقد عسوس الذئب طاف بالليل وقيل ان هذا الاسم يقع على
كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذي لا يتقار أنشد ابن الاعرابي

* مقلقة للمستنج العسوس * يعني الذئب يستنج الذئب أي يستعويها وقد تعسوس
والتعسوس طلب الصيد بالليل وقيل العسوس الخفيف من كل شيء وعسوس الليل عسوسة
اقبل بظلامه وقيل عسوسه قبل السحر وفي التنزيل والليل اذا عسوس والصبح اذا تنسوس
قيل هو اقباله وقيل هو ادباره قال الفراء اجع المفسرون على ان معنى عسوس ادبر قال
وكان بعض اصحابنا يزعم ان عسوس معناه ذئب من اوله وأظلم وكان ابو البلاد النحوي ينشد
عسوس حتى لو يشاء ادنا * كان له من ضوئه مقبس

وقال ادنا اذا نادى فادغم قال وكانوا يرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان
الى ان هذا الحرف من الاضداد وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلي
فقال والليل اذا عسوس الليل اذا قبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه
حديث قس حتى اذا الليل عسوس وكان ابو عبيدة يقول عسوس الليل اقبل وعسوس ادبر وانشد
* مدرعات الليل لما عسوسا * اي اقبل وقال الزبير فان

وردت بافراس عناق وقسية * فوارط في انجاز ليل معسوس

اي مدبر مؤول وقال ابو اسحق بن السري عسوس الليل اذا اقبل وعسوس اذا ادبر والمعنيان
يرجعان الى شيء واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وادباره في آخره وقال ابن الاعرابي العسوسة

ظلمة الليل كله ويقال ادباره واقباله وعَسَّ فلان الامر اذا البسه وعماه وأصله من عَيْسَة
 الليل وعَسَّتِ السحابة دنت من الارض ليلا لا يقال ذلك الا بالليل اذا كان في ظلمة وبرق
 واورد ابن سيده هنا ما اورده الازهرى عن ابى البلاد التحوى وقال في موضع قوله يشاء اذنا
 لو يشاء اذنا ولم يدغم وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض والمعسُّ المطب قال
 والمعنيان متقاربان وكتب عَسُوسٌ طلوب لما يأكل والفعل كالفعل وأنشد للاخطل

(١) معفرة لا ينسكه السيف وسطها * اذا لم يكن فيها معسُّ لحالب

وفي المثل في الحث على الكسب كَبَّ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَبَّرَبَضٌ وقيل كَبَّ عَاسٌ خَيْرٌ مِنْ كَبَّ
 رَابِضٌ وقيل كَبَّ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَبَّرَبَضٌ والعاسُّ الطالب يعنى ان من تصرف خيرا ممن عجز
 أبو عمرو والاعتساسة والاعتسامة الاكتساب والطلب وجاء بالمال من عَسَّه وبَسَّه وقيل من
 حَسَّه وعَسَّه وكلاهما اتباع ولا يتفصلان أى من جهده وطلبه وحقيقتهما الطلب وحي به من
 عَسَّك وبَسَّك أى من حيث كان وقال اللحياني من حيث كان ولم يكن وعَسَّ عَلَى يَعْسُ عَسًا
 أَبْطًا وكذلك عَسَّ عَلَى خَبْرِهِ أى ابطًا وانه لعسوس بين العسوس أى بطىء وفيه عسوس
 بضمين أى ببطء أبو عمرو والعسوس من الرجال اذا قل خيره وقد عَسَّ عَلَى تَجْنِيهِهِ وَالْعَسُوسُ
 مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرعى وَحدها مَثَلُ الْقَسُوسِ وَقيل هِيَ الَّتِي لَا تَدْرُحُ حَتَّى يَبَاعِدَ عَنِ النَّاسِ وَقيل
 هِيَ الَّتِي تَجْبُرُ وَيَسُوهُ خَلْقُهَا وَتَنْتَنِي عَنِ الْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَأَفَى الْمَبْرَكِ وَقيل الْعَسُوسُ الَّتِي تُعَسُّ
 أَجِبَ الْبَنِّ أَمْ لَا تَرَاوِي لِسَ ضَرَعِهَا وَأَنشَدَ أَبُو عَيْدٍ لابن حجر الباهلي

وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعس فيها مدر

قال الهجيمي لم يعسها أى لم يطلب لبنها وقد تقدم ان المعسُّ المطب وقيل العسوس التى
 تضرب برجلها وتصب اللبن وقيل هى التى اذا اثيرت للعب مشت ساعة ثم طوّفت ثم درت
 ووصف اعرابى ناقة فقال انها العسوس ضرّوس شمس نهوس فالعسوس ما قد تقدم
 والضروس والنهوس التى تعض وقيل العسوس التى لا تدروان كانت مفيقا أى قد اجتمع
 فواقها في ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عَسَّتْ عَسٌّ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ عَسَّتِ الْقَوْمُ
 أَعَسَّهُمْ إِذَا اطعمتهم شيئا قليلا ومنه أخذ العسوس من الابل والعسوس من النساء التى

قوله والمعس المطب هكذا
 بالأصل وحقه التأخير
 فيكون قبل قوله وأنشد
 للاخطل اه صححه

(١) قوله معفرة لا ينسكه الخ
 أنشده في شرح القاموس
 اذا لم يكن فيها معس وطالب

ه ا

لأُبَالِي أَنْ تَدُونُمِ الرِّجَالِ وَالْعُسُّ الْقَدْحُ الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ كَبِيرٌ مِنَ الْعُمَرِ وَهُوَ إِلَى الطَّوْلِ يَرَوِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَالْعِدَّةَ وَالرِّقْدَاءُ كَبِيرٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عَسَاسٌ وَعَسَسَةَ وَالْعُسُّ الْآيَةُ الْبِكَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسٍّ حَزْرَعَانِيَةٍ ارْتِطَالَ أَوْ تِسْعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَمْعِهِ أَعَسَاسٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْمُنْحَةِ تَعْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ وَالْعَسْعَسُ وَالْعَسْعَاسُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ رُبُوبَةٌ يَصِفُ السَّرَابَ

وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ * مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمُومِ

أَرَادَ السَّمَامَ وَهُوَ الْخَفِيفُ فَقَلْبُهُ وَعَسْعَسُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِلَدَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ عَسْعَسُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَالْعُسُّ الشُّجَارُ الْحُرْصَاءُ وَالْعُسُّ الذِّكْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْوَاوِزِ لَأَقْتِ غَلَامًا قَدِ تَشَطَّى عُسَّهُ * مَا كَانَ الْأَمْسَهُ فِدْسَهُ

قَالَ عُسَّهُ ذَكَرَهُ وَيُقَالُ اعْتَسَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَسَسْتُهُ وَاقْتَسَسْتُهُ وَاشْتَسَمْتُهُ وَاهْتَسَمْتُهُ وَاحْتَسَسْتُهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَقُولَ شَمَمْتُ بِلَدٍ كَذَا وَخَسَسْتُهُ أَيْ وَطَمْتُهُ فَعَرَفْتُ خَبْرَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّعَسُّعُ الشَّمُّ وَأَنْشَدَ * كَنَخَرَ الذَّنْبُ إِذَا تَعَسَّعَا * وَعَسَّعَ اسْمَ رَجُلٍ قَالَ الرَّاجِزُ * وَعَسَّعَ نِعْمَ الْفَتَى تَبَاهُ * أَيْ تَعَمَّدَهُ وَعَسَّعَ جَبَلَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدِ صَبَحْتُمْ مِنْ لَيْلِهِا عَسَاعِيسَا * عَسَاعِيسَا ذَاكَ الْعَلِيمُ الطَّامِيسَا * يَتْرُكُ رُبُوبَةَ الْفَلَاةِ قَاطِيسَا أَيْ مِينَا وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَدِيسِ

أَلْمَاعِ عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بِعَسْعَاسَا * كَأَنِّي أَنْادِي أَوْ أَوْكَلَمُ أَخْرَسَا

وَيُقَالُ لِلْقَنَا فِذِ الْعَسَاعِيسُ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ (عَسَطَس) الْعَسَطُوسُ رَأْسُ النَّصَارِيِّ رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْخَيْزُرَانَ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِالْجَزِيرَةِ لَيْسَةَ الْأَغْصَانِ وَقَالَ كِرَاعُ هُوَ الْعَسَطُوسُ فِيهِمَا وَأَنْشَدَ لِي الرِّمَّةُ

عَلَى أَمْرٍ مَنَّمَدَ الْعَفَاءُ كَأَنَّهُ * عَصَاعَسَطُوسٍ لَيْنَهَا وَأَعْتَدَ لَهَا

أَي وَرَدَتْ الْجُرْعُ عَلَى أَمْرٍ حَارٍ مُنْقَدِّعًا وَمَا فِي مَتَطَايِرِ وَالْعَفَاءُ جَمْعُ عَفْوٍ وَهُوَ الْوَبْرُ الَّذِي عَلَى الْحِمَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ عَصَاقِيسُ فُوسٍ وَالْقَبْسُ الْقَبْسِيُّ وَالْقُوسُ صَوْمَعُتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَالْعَسَطُوسُ وَالْجَنْهِيُّ (عُضْرَس) الْعِضْرِسُ شَجَرٌ الْخَطْمِيُّ

قوله ألماع على الربيع الخ كذا
بالاصل وفي معجم ياقوت
ألم تسأل الزبع القديم بعسعسا
كأنى أنادى أو أوكلم أخرسا
فلو أن أهل الدار بالدار عز جوا
وجدت مقبلا عندهم ومعترسا
اه صححه

والعُضْرَسُ نبات فيه رِطَاوَةٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ بِجَافِلِ الدَّوَابِّ إِذَا أَكَلَتْهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَالعَيْرِيُّ يَنْفُخُ فِي المِكَانِ قَدْ كَتَبَتْ * مِنْهُ بِجَافِلِهِ وَالعُضْرَسِ الشَّجِيرِ

وقيل العُضْرَسُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذِيَّةٌ * كِلَابُ ابْنِ مَرٍّ وَكِلَابُ ابْنِ سِنِّيسِ

مُغْرَبَةٌ زُرْقًا كَأَنَّ عِيُونَهَا * مِنَ الدَّمِ وَالْأَيْسَادِ نُورُ عُضْرَسِ

وقال أبو حنيفة العُضْرَسُ عُشْبٌ اشْتَبَهَ إِلَى الخُضْرَةِ بِحِمْلِ النَّدَى إِحْتِمَالًا لِشَدِيدِ وَبُورِهِ قَانِيٌّ

الْحَمْرَةَ وَلَوْنُ العُضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ العَيْرِ

عَلَى أَرْضِ شَحَابٍ لَطِيفَ مَصِيرِهِ * يَمِجُّ لِعَاعِ العُضْرَسِ الجُؤُنُ سَاعِلُهُ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَنْظُرُ بِالعُضْرَسِ حَرَبًا وَهِيَ * كَأَنَّهُ قَرْمٌ مَسَامُ أَسْرُ

وقال أبو عمرو العُضْرَسُ مِنَ الذِّكُورِ أَشَدُّ البَقْلِ كَلَهُ رَطُوبَةٌ وَالعُضْرَسُ البَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الغَمَامِ

وَاسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ

مُخْرَجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا * إِذَا أَدْنَى القَنَاصِ بِالصَّيْدِ عُضْرَسُ

قَالَ وَيُرْوَى مُغْرَبَةٌ حُصًّا كَمَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَيْتُ البَعِيثِ وَصَوَابُهُ مُخْرَجَةٌ حُصٌّ

وَفِي شِعْرِهِ إِذَا آتَى القَنَاصُ قَالَ وَالعُضْرَسُ هَهُنَا بِنَاتٍ لَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ تَشَبَّهُ بِهِ عِيُونَ الكِلَابِ لِأَنَّهَا

حَمْرٌ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ هُنَا حَبُّ الغَمَامِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رَجِيَّةٌ * نُحْبِي بِقَطْرِ كَالجُمَانِ وَعُضْرَسِ

وقيل بَيْتُ البَعِيثِ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذِيَّةٌ * كِلَابُ ابْنِ عَمَّارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ

وَالهَاءُ فِي صَبَّحَهُ تَعُودُ عَلَى جَمَارٍ وَحَشٍ وَمُخْرَجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرَجٍ لِوَدَعَةِ وَحُصٌّ

قَدْ انْحَصَرَ شِعْرُهَا وَآيَةُ القَنَاصِ بِالكَلْبِ زَجْرَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرَأَتِ القَيْسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَفَا وَفِي

المَثَلِ أَبْرَدَ مِنَ عُضْرَسٍ وَكَذَلِكَ العُضَارِسُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ * تَفَخَّكُ عَنْ ذِي أُشْرِعُضَارِسِ *

وَالجَمْعُ عُضَارِسٌ مِثْلُ جُؤَالِ القِوَالِقِ وَقِيلَ العُضْرَسُ الجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالعُضْرَسُ

وَالعُضَارِسُ المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ وَقَوْلُهُ * تَفَخَّكُ عَنْ ذِي أُشْرِعُضَارِسِ * أَرَادَ عَنِ نُغْرٍ

عذب وهو الغضاريس بالعين المعجمة وسنذكره والعَضْرَسُ جمار الوحش (عطس) عَطَسَ
الرجل يَعِطُسُ بالكسر وَيَعْطُسُ بالضم عَطَسًا وَعَطَّاسًا وَعَطَّسَةً والاسم العَطَّاسُ وفي
الحديث كان يُحِبُّ العَطَّاسُ ويكره التَّشَاؤُبُ قال ابن الاثير انما حُبُّ العَطَّاسِ لانه انما
يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتشاؤُبُ بخلافه وسبب هذه
الاصناف تخفيفُ الغذاء والاقبالُ من الطعام والشراب والمَعَطُّسُ والمَعَطَّسُ الاثني لان
العَطَّاسُ منه يخرج قال الازهرى المَعَطُّسُ بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على أن اللغة الجيدة
يَعْطُسُ بالكسر وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يُرْعَمُ الله الا هذه المَعَطَّسُ هي الأنوف
والعاطوس ما يعطس منه مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعَطَّسَ الصُّبْحُ انقلق والعاطس
الصبح لذلك صفة غالبية وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وظبي عطاس اذا استقبلك من أمامك
وعطس الرجل مات قال أبو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به الجُمُ قال والجمعة
ما تطيرت منه وأنشد غيره انا أناس لا تزال جزورنا * لها جُمُ من المنية عطس
ويقال للموت جُمُ عطوس قال رؤبة * ولا تخافُ الجُمُ العطوسا * ابن الاعرابى العطوس
دابة يتشام بها وأنشد غيره لطرفة بن العبد

لعمري لقد مررت عواطيس جمة * ومر قبيل الصبح ظبي مصع

والعَطَّاسُ اسم فرس لبعض بني المدان قال * يَحُبُّ بِي العَطَّاسُ رافع رأسه * وأما قوله
* وقد أعندى قبل العَطَّاسِ بسابح * فان الاصمعي زعم انه أراد قبل أن أسمع عطاس عطاس
فأطير منه ولا أمضى لحاجتى وكانت العرب أهل طيرة وكانوا يطيرون من العطاس فأبطل
النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهرى وان صح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس
فانه أراد قبل انفجار الصبح قال ولم أسمع الذى قاله لثقة يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة فلان
اذا أشبهه فى خلقه وخلقه (عطاس) العَطَّاسُ الطويل (عطس) العَطْمُوسُ
والعَيْطُمُوسُ الجميلة وقيل هى الطويلة التارة ذات قوام وألواح ويقال ذلك لها فى تلك الحال اذا
كانت عاقرا الجوهرى العَيْطُمُوسُ من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعَيْطُمُوسُ
من النوق أيضا الفسيحة العظيمة الحسنة الاصمعي العَيْطُمُوسُ الناقاة التامة الخلق ابن الاعرابى

قوله والاسم العطاس
عبارة شرح القاموس وقيل
الاسم العطاس اه صححه

العيظُموس الناقية الهرمة والجمع العظاميس وقد جاف في ضرورة الشعر عظاميس قال الرازي
يارب بيضاء من العظاميس * تفحك عن ذى أشر عظاميس

وكان حقه أن يقول عظاميس لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عظموس مثل كَرْدوس
فلزم التعويض لأن حرف اللين رابع كالمزم في التحكير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها
لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في الجمع أو التصغير وانما تحذف من الزياتين ما اذا حذفتها
استغنيت عن حذف الأخرى (عفس) العفس شدة سوق الأبل عفس الأبل يعفسها
عفسا ساقتها سوقا شديدا قال * يعفسها السواق كل معفس * والعفس أن يردد الراعي
غمة يئنها ولا يدعها تضي على جهاتها وعفسه عن حاجته أي رده وعفس الدابة والماشية
عفسا حبسها على غير مرغى ولا علف قال العجاج يصف بعيرا

كأنه من طول جذع العفس * ورملان الخس بعد الخس * ينحت من أقطاره بفأس
والعفس الكد والاعتاب والاذالة والاستعمال والعفس الخبس والمعفسوس المحبوس
والمبتذل وعفس الرجل عفسا وهو نحو المسجون وقيل هو أن تسجنه سجننا والعفس الامتهان
للشيء والعفس الضباطة في الصراع والعفس الدوس واعتقس القوم اضطرعوا وعفسه
يعفسه عفسا جذبه إلى الأرض وضغطه ضغطا شديدا ف ضرب به يقال من ذلك عفسته
وعكسته وعترسته وقيل لا عرابي أنك لا تحسن أكل الرأس قال أما والله أنى لعفس أذنيه
وأفك لحية وأحأخأديه وأرى بالمخ إلى من هو أحوح متى اليه قال الأزهرى أجاز ابن
الاعرابي السين والصاد في هذا الحرف وعفسه صرعه وعفسه أيضا الرقه بالتراب وعفسه
عفسا وطئه قال رؤبة

والشيب حين أدرك التقويما * بدل ثوب الحدة الملبوسا * والخبر منه خلقا معفوسا
وثوب دعفس صبور على الدعك وعفست ثوبي ابتذله وعفس الأديم يعفسه عفسا ذلك في
الديباغ والعفس الضرب على العجز وعفس الرجل المرأة برجله يعفسها ضربها على عجزها
يعافسها وتعافسه وعافس أهل معاينة وعفا سا وهو شبيه بالمعالجة والمعاينة المداعبة
والممارسة يقال فلان يعافس الأمور أي يعارسها أو يعالجها والعفاس العلاج والمعاينة

المُعالِجَة وفي حديث حنظلة الأسيدي فاذا رجعتنا عافسنا الأزواج والضبيعة ومنه حديث
على كنت عافس وأمريس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذُكِرَ البعث
والحساب وتُعاَفَسُ القومُ اعتلجوا في صراع ونحوه وانعَفَسَ في الماء انغمَسَ والعفَّاسُ
طائر يُعَفِّسُ في الماء والعفَّاسُ اسم ناقصة ذكرها الراعي في شعره وقال الجوهري العفَّاسُ
وبروع اسم ناقصين للراعي النيمري قال

اذا بركت منها بمجاساة جله * بمجنبة أشلى العفَّاسُ وبروعا

(عفرس) العفرس السابق السريع والعفرسي المعني خبثا والعفراريس النعام وعفرس
حتى من الين والعفراس والعفرئس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظة وقد يقال ذلك
للكلب والعليج (عفقس) العفقس الذي جدتاه لآبيه وأمه واهمرا أنه عجميات والعفقس
والعفقس جميعا السبي الخلق المتناول على الناس وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه
والعفقس العسر الاخلاق وقد افعقس الرجل وخلق عفقتس قال العجاج

اذا أراد خلقا عفقسا * أفزه الناس وإن نفجسا

قال عفقس خلق عسير لا يستقيم سلم له ذلك ويقال ما أدري ما الذي عفقسه وعفقسه أي
ما الذي أساء خلقه بعدما كان حسن الخلق ويقال رجل عفقس فلفقس وهو اللثيم
(عقس) الأعقس من الرجال الشديد الشك في شرائه ويبعه قال وليس هذا من ذمومالانه
يخاف الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس لقس وقال ابن دريد في خلقه عقس أي التواء
والعقس شجيرة تنبت في الثمام والمرخ والأراك تلتوى والعوقس ضرب من النبات ذكره ابن
دريد وقال هو العشق (عقس) العقاييس بقايا المرض والعشق كالعقاييل والعقاييس
الشدايد من الامور هذه عن اللحياني (عقرس) عقرس حتى من الين (عفقس)
العفقس والعفقس جميعا السبي الخلق وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه وقد تقدم ذلك
مستوفى (عكس) عكس الشيء يعكسه عكسا فانعكس رد آخره على أوله وأنشد الليث

وهن لدى الأكوار يعكسن بالبري * على عجل منها ومنهن يكسع

ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يرطونهم معكوسة الرأس الى ما يلي كالكها وبطنها

قوله وقد افعقس الرجل
هكذا في الاصل وشارح
القاموس والذي في الصحاح
وقد افعقس الرجل وهو
أولى اه صححه

قوله عقرس الخ هو بكعقر
وزيرج كما في القاموس اه
صححه

ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها و يتركونها على تلك الحال حتى تموت وعكس الدابة اذا جذب
 رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقري وعكس البعير يعكسه عكسا وعكاسا شد عنقه الى احدى
 يديه وهو بارك وقيل شد حبالا في خطمه الى رُسخ يديه ليذل والعكاس ما شده به وعكس رأس
 البعير يعكسه عكسا عطفه قال المتلمس

جاوزتها بامون ذات معجمة * تنجو بلكها والرأس معكوس

والعكس أيضا أن تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه وقال الجعدي العكس ان
 يجعل الرجل في رأس البعير خطا ما ثم يعقده الى ركبته لئلا يصول وفي حديث الربيع بن خثيم
 اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجمع معناه اقدعوها وكفوها واددوها وقال اعرابي من بني نقيل
 شقت البعير وعكسته اذا جذبت من جريه ولزمت من رأسه فهملج وعكس الشيء جذبه الى
 الارض وتعكس الرجل مشى مشى الأفعى وهو يتعكس تعكسا كأنه قد يبت عروقه وربما
 مشى السكران كذلك ويقال من دون ذلك عكاس ومكاس وهو أن تاخذ بناصيته وتأخذ
 بناصيته ورجل من عكس مشى غضون القفا وأنشد ابن الاعرابي

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس * من الأقط الحولي شعبان كانب

وعكسه الى الارض جذبه ووضعه ضغطا شديدا والعكيس من اللبن الحليب نصب عليه الأهالة
 والمرق ثم يشرب وقيل هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال ابو منصور الاسدي
 فلما سقينها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحها وريدها

ويقال منه عكست أعكس عكسا وكذلك الاعتكاس قال الرازي

جفولذ اقدر للصفيان * جفا على الرُعفان في الجفان * خير من العكيس باللبان
 والعكس حبس الدابة على غير علف والعكاس ذكر العنكبوت عن كراع والعكيس القضيب
 من الحبله يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكس) كل شيء تراكب عكاس
 وعكس وقال يعقوب باؤها بدل من الميم في عكاس وعكس وقال كراع اذا صب لبن على
 مرق كأنما كان فهو عكس وقال ابو عبيد انما هو العكيس بالياء وقد ذكر وعكس

البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو برك وابل عكابس وعكامس وعكمس وعكيس اذا كثرت
وقيل اذا قاربت الالف (عكمس) العكس والعكاس القطيع الضخم من الابل
وقال الليثاني ابل عكاس وعكابس وعكس وعكيس اذا كثرت قال ابو حاتم اذا قاربت
الابل الالف فهي عكاس وكل شئ تراكب وتراكم وكثر حتى يُظلم من كثرتة فهو عكاس
وعكس قال العجاج * عكاس كالسندس المنشور * وليل عكاس مظلم متراكب
الظلمة شديدها وقد عكس الليل عكسة اذا اظلم وتعمس (علس) العلس سواد الليل
والعلس الشرب وعلس يعلس علسا شرب وقيل أكل وعلست الابل تعلق اذا اصاب
شيئا كله والعلس الاكل وقليما يكلم بغير حرف النقي وماذاق علوسا أي ذواقا وماذاق
علوسا ولا أوسا وفي الصحاح ولالو وسأى ماذاق شيأ وعلس داؤه أي اشتد وبرح وما علس
عنده علوسا أي مأكل وقال ابن هاني مأكل اليوم علاسا وما علسوا ضيفهم بشئ أي
مأطعموه والعلس شواء مسمون وشواء معلوس أكل بالسنن والعليس الشواء السمين
هكذا حكاه كراع والعليس الشواء مع الجلد والعليس الشواء المنضج ورجل مجرس ومعلس
ومنقح ومقلع أي مجرب والعلس حب يؤكل وقيل هو ضرب من الخنطة وقال ابو حنيفة
العلس ضرب من البرجيد غير أنه عسر الاستبقاء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكمام
منه حبتان يكون بناحية العين وهو طعام أهل صنعاء ابن الاعرابي العدس يقال له العاس
والعلسي شجرة المقر وهو نبات الصبر وله نور حسن مثل نور السوسن الاخضر قال ابو جزة
السعدى كأن النقود والعلسي أجنى * ونعم نبتته واد مطير
ورجل معلس مجرب وعلس يعلس علسا وعلس صخب قال رؤبة

قد أعذب العاذرة المؤسا * بالحد حتى تخفض التعلسا

والعلس القراد ويقال له العل والعلس وجمعه أعلال وأعلاس والعلسة دوية شبيهة بالثلمة
أو الحلمة وعلس وعليس اسمان وبنو علس بطن من بني سعد والابل العلسية منسوبة اليهم
أنشد ابن الاعرابي * في علسيات طوال الأعناق * ورجل وجل علسي أي شديد قال

قوله ورجل معلس مجرب
قال في القاموس كعظم
وقال شارحه ويروى كحدث
اه صححه

قَبِيلَتَانِ كَالْحَذْفِ الْمُنْدَى * أَطَافَ بَيْنَ ذُو لَبَدٍ عَمَّاسُ

والعمَّس كالجس وهي الشدة حكاه ابن الاعرابي وأنشد

إِن أَخْوَالِي جَبِعَ عَمَّانَ شَقْرُ * لَسَوْأَلِي عَمَّاسًا جَلَدَ النَّعْرُ

وعَمَّس عليه الأمر يَعْمَسُهْ وَعَمَّسَهْ خَلَطَهْ وَلَبَّسَهْ وَلَمْ يَبَيِّنْهُ وَالْعَمَّاسُ الدَّاهِيَةُ وَكُلُّ مَا لَا يَهْدِي لَهُ
عَمَّاسٌ وَالْعَمُّوسُ الَّذِي يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاءَ كَالجَاهِلِ وَتَعَمَّسَ عَنِ الْأَمْرِ أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ
وَالْعَمَّسُ أَنْ تُرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَأَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى الْأَوَانِ مَعَاوِيَةَ قَادِلَسَةً
مِنَ الْغَوَاةِ وَعَمَّسَ عَلَيْهِمُ الْخَبْرَ مِنْ ذَلِكَ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَتَعَمَّاسٌ عَنْهُ تَعَاوَلٌ وَهُوَ بِعَالَمٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ قَالَ يَتَعَمَّسُ بِالغَيْنِ الْمَجْمَعَةِ فَهُوَ مَخْطُئٌ وَتَعَمَّاسٌ عَلَى تَعَامَى فَتَرَكَنِي فِي شُبُهَةِ
مِنْ أَمْرِهِ وَالْعَمَّسُ الْأَمْرَ الْمَغْطَى وَيُقَالُ تَعَمَّسْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَتَعَمَّسْتُ وَتَعَمَّيْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَعَمَّسْتُ فَلَانُ عَمَّاسَةٌ إِذَا سَاتَرَتْهُ وَلَمْ تَجَاهِرْهُ بِالْعِدَاةِ وَامْرَأَةٌ عَمَّاسَةٌ تَسْتَرِي فِي سَبِيئَتِهَا
وَلَا تَتَمَتَّكُ قَالَ الرَّاعِي إِنَّ الْخَلَالَ وَخَيْرَ زَوَالِدِهِمَا * أُمُّ عَمَّاسَةٍ عَلَى الْأَطْهَارِ

أَي تَأْتِي مَا لِأَخِيرِهِ غَيْرُ مَعْنَى لَنَبَتْهُ وَبِالْمُعَامَسَةِ السِّرَارِ (٣) وَفِي النُّوَادِرِ حَلَفَ فَلَانٌ عَلَى الْعَمِيَسَةِ
وَالْعَمِيَسَةِ أَي عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ وَيُقَالُ عَمَّسَ الْكُتَابُ (٤) أَي دَرَسَ وَطَاعُونَ عَمُّوسٌ أَوَّلُ
طَاعُونَ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ وَعَمِّيَسٌ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَمِّيَسٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ
الْمِيمِ وَهُوَ وَادِيَنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ نَزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِزَّةٍ إِلَى بَدْرٍ (عَمَّسٌ) الْعَرَّسُ
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّرِيْسُ الْخَلْقِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَيَوْمَ عَمَّسٍ شَدِيدٌ وَسِيرَ عَمَّسٌ شَدِيدٌ وَشَرَعَ عَمَّسٌ
كَذَلِكَ وَالْعَمُّوسُ الْجَلُّ إِذَا بَلَغَ التَّرْوَةَ وَيَقُولُ لِلْجَمَلِ إِذَا أَكَلَ وَاجْتَرَفَهُ وَفَرُّوهُ وَفَرُّوهُ
وَالْعَمُّوسُ الْجَدِيُّ شَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ الْعَمَّارِسُ (٥) وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْغُلَامِ الْحَادِرِ عَمُّوسٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الْأَزْهَرِيِّ الْعَمُّوسُ وَالطُّمُّوسُ وَالْخُرُوفُ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نِسَاءً نَشَأْنَ بِالْبَادِيَةِ

أَوْ لَيْتَ لَمْ يَدْرِ بَيْنَ مَا سَمَّكَ الْقُرَى * وَأَلْعَصَبُ فِيهِ أَرْبَابَاتُ الْعَمَّارِسِ

وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ الشَّائِلِ عَمُّوسٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عَمُّوسٍ رَاضِحٍ
الْعَمُّوسُ بِالضَّمِّ الْخُرُوفُ أَوْ الْجَدِيُّ إِذَا بَلَغَا الْعُمُوَ وَقَدْ يَكُونُ الضَّعِيفُ وَهُوَ مِنَ الْأَبْلِ مَا قَدَسَ مِنْ
وَشَبَّعٌ وَهُوَ رَاضِحٌ بَعْدُ وَالْعَمَّارِسُ وَالْعَمَّاسُ وَاحِدٌ الْأَنْ الْعَمَّاسُ يُقَالُ لِلذَّنْبِ (عَمَّاسٌ)

(٣) قوله وفي النوادر حلف فلان الخ هكذا في الاصل الذي بأيدينا بهذا الضبط وعبارة القاموس وشرحه وفي النوادر (حلف) فلان (على العميسة) كسفينة (و) في النسخ من النوادر (العميسة) بزيادة ياء النسبة هكذا في سائر أصول القاموس والذي في اللسان على العميسة والعميسة بالعين والغين كلاهما بالضم وفي التكملة على العميسة والعميسة بالتصغير والتشديد فيهما وبالعين والغين ويوافق نص الارموي اه حثرو لعل مانسبه الى اللسان في نسخة وقعت له اه صححه

(٤) قوله ويقال عمس الكتاب هكذا بالاصل بهذا الضبط ومثله في متن القاموس وقال شارحه ظاهره انه من حدنصر وكذا ضبطه في الاصول الابن القطاع فقد جعله من حد فزح وان مصدره العمس محركة اه صححه

(٥) قوله والجمع العمارس عبارة القاموس وشرحه (ج) عماريس وعماريس نادر لضرورة الشعر كقول حميد وأنشد البيت الآتي اه صححه

العَمَلَسَةُ السُّرْعَةُ وَالْعَمَلَسُ الذَّنْبُ الْخَيْثُ وَالْكَلْبُ الْخَيْثُ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ كَلَابَ
الصَّيْدِ يُوزَعُ بِالْأَمْرِ اسِ كُلِّ عَمَلَسٍ * مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ
يُوزَعُ يَكْتَفُ وَيُقَالُ يُغْرَى كُلُّ عَمَلَسٍ كُلُّ كَلْبٍ كَأَنَّهُ ذَنْبٌ وَالْعَمَلَسُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَلَى السَّفَرِ
وَالْعَمَلُ مِثْلُهُ وَقِيلَ النَّاقِصُ وَقِيلَ الْعَمَلَسُ الْجَمِيلُ وَالْعَمَلَسُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَبْرَ
مِنَ الْعَمَلَسِ هُوَ اسْمٌ رَجُلٌ كَانَ يَحْجُجُ بَأْتَهُ عَلَى ظَهْرِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَمْرَسُ مِثْلُ الْعَمَلَسِ
الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعُ وَأَنْشَدَ

عَمَلَسٌ أَسْفَارًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ * سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَمَّ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الشَّعْرُ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَبْلَهُ

جَعَّتِ اللَّوَاتِي بِحَمْدِ اللَّهِ عَبْدَهُ * عَلَيْهِنَّ فَلَيْهِيَ لُذَّ الْخَيْرِ وَأَسْلَمَ
فَأَقْرَبُهُنَّ الْبُرُ وَالْبِرُّ غَالِبٌ * وَمَا بَكَ مِنْ غَيْبِ السَّرَائِرِ يُعْلَمُ
وَبَانِيَةٌ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ نِعْمَةً * عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِذْ وُلِيَ خَيْرٌ مِنْهُمْ
وَبَالِغَةٌ أَنْ لَيْسَ فِيكَ هَوَادَةٌ * لِمَنْ رَامَ ظُلْمًا أَوْ سَعَى سَعَى مُجْرِمٍ
وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا تَزَالَ مَعَ التَّقَى * تَخْبِ بِمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَمْرِ مَبْرَمٍ
وِخَامِسَةٌ فِي الْحُكْمِ أَنْ تَكُ تُنْصَفُ الضَّعِيفُ وَمَا مِنْ عِلْمٍ اللَّهُ كَالْعَمَى
وِسَادِسَةٌ أَنَّ الَّذِي هُوَ رَبُّنَا اضْطَفَاكَ فَمَنْ يَتَّبِعْكَ لَا يَتَّبِعْكُمْ
وَسَابِعَةٌ أَنَّ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا * سَبَقَتْ إِلَيْهَا كُلَّ سَاعٍ وَمُجِيبٍ
وَأَمْنَةٌ فِي مَنْصِبِ النَّاسِ أَنَّهُ * سَمَا بَكَ مِنْهُمْ مُعْظَمٌ فَوْقَ مُعْظَمٍ
وَأَسْعَةٌ أَنَّ السَّبْرِيَّةَ كُلَّهَا * يُعَدُّونَ سَيِّئِينَ مِنْ أَمَامِ مُتَمِّمٍ
وَاعْشَرَةٌ أَنَّ الْحُلُومَ تَوَابِعٌ * لِلْحَالِكِ فِي فَضْلِ مِنَ الْقَوْلِ مُحْكَمٍ

(عنس) عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ بِالضَّمِّ عُنُوسًا وَعِنَاسًا وَتَأَطَّرَتْ وَهِيَ عَانِسٌ مِنْ نِسْوَةِ عُنُسٍ
وَعَوَانِسٌ وَعَنَسَتْ وَهِيَ مُعْنَسٌ وَعَنَسَ أَهْلُهَا حَبَسُوا عَنْ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَازَتْ فِتْنَاءَ السِّنِّ
وَلَمَّا نَجَّزَتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ عَنَسَتْ وَلَا عَنَسَتْ وَلَكِنْ يُقَالُ عَنَسَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَهِيَ

قوله يوزع بالامراس الخ
هكذا في الاصل وشرح
القاموس هنا وذكروه في ودع
يودع بالامراس كل عملس *
الخ شاهد اعلى ودع مضعفا
بمعنى قلدا الودع فلعله
روى باللفظين اه صححه
قوله الجوهرى العمرس الخ
هكذا في الاصل والذى في
نسخ الصحاح التى بايدينا
العمرس مثل العمرس
القوى الخ اه صححه

قوله عنست المرأة عبارة
القاموس وعنست الجارية
كسمع ونصرو ضرب ثم قال
كأعنست اه صححه

مُعْنَسَةٌ وقيل يقال عَنَّت بالتخفيف وعَنَّت ولا يقال عَنَّت قال ابن بري الذي ذكره
 الاصمعي في خلق الانسان انه يقال عَنَّت المرأة بالفتح مع التشديد وعَنَّت بالتخفيف بخلاف
 ما حكاه الجوهري وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عَائِسٌ ولا مُعَنَّدٌ الْعَائِسُ من الرجال والنساء
 الذي يبقى زمانا بعد ان يُدْرِكُ لا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء يقال عَنَّت المرأة فهي
 عَائِسٌ وعَنَّت فهي مُعْنَسَةٌ اذا كبرت وعجّزت في بيت أبيها قال الجوهري عَنَّت الجارية
 تعَنَّس اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الأبكار هذا ما لم تنزوج

فان تزوجت مرة فلا يقال عَنَّت قال الأعمش

والبيضُ قد عَنَّت وطال جراًؤها * ونشان في فن وفي أدواد

ويروي والبيض حجر ورابا العطف على الشرب في قوله

ولقد أرجل لمتي بعشيبة * للشرب قبل حوادث المرئاد

ويروي سنايك أي قبل حوادث الطالب يقول أرجل لمتي للشرب وللجوارى الحسان التي
 نشان في فن أي في نعمة وأصلها أعصان الشجر هذه رواية الاصمعي وأما أبو عبيدة فانه رواه

في فن بالقاف أي في عبيد وخدم ورجل عَائِسٌ والجمع العائسون قال أبو قيس بن رفاعة

منا الذي هو مان طر شاربُه * والعائسون ومن المرء والشيب

وفي حديث الشعبي سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على انها بكر فيقول لم أجد لها عذراء فقال ان
 العذرة قد يذهبها التعنيس والحبيضة وقال الليث عَنَّت اذا صارت نضفا وهي بكر ولم تنزوج

وقال الفراء امرأة عَائِسٌ التي لم تنزوج وهي تنقب ذلك وهي المُعْنَسَةُ وقال الكسائي العائس
 فوق المعصر وأنشدني الرمة

وعيطا كأسراب الخروج تشوقت * معاصيرها والعائقات العوائس

العيط يعني بها البلاطوال الأعناق الواحدة منها عيطاء وقوله كأسراب الخروج أي بكماعة
 نساء خرجن متشوقات لأحد العيدين أي متزينات شبه الأبلهين والمعصر التي ذناحيضها

والعائق التي في بيت أبيها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك العائس وفلان لم تعنس السن
 وجهه أي لم تغيره الى الكبر قال سويد الخارث

فَتِي قَبْلَ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةِ فِي الرَّأْسِ كَالْبُرْقِ فِي الدُّجَا

وفي التهذيب أعنس الشيب رأسه اذا خالطه قال أبو صُب الهذلي

فَتِي قَبْلَ لَمْ يَعْغَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ * سَوَى خُطِطٍ فِي النُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَا

ورواه المبرد لم تعنس السن وجهه قال الأزهرى وهو أجود والعنس من الأبل فوق البكارة أى

الصغار قال بعض العرب جعل الفعل يضرب فى أبقارها وعنسها بمعنى بالأبقار جمع بكرة

والعنس المتوسطات التى لسن بأبقار والعنس الصخرة والعنس الناقة القوية شهبهت بالصخرة

لصلابتها والجمع عنس وعنوس وعنس مثل بازل وبزل وبزل قال الراجز

* يُعْرَسُ أَبْكَارُهَا وَعَنْسًا * وقال ابن الأعرابي العنس البازل الصلبة من النوق لا يقال لغيرها

وجمعها عناس وعنوس جمع عناس قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي وأظنه وهم آمنه لأن

فعل لا لا يجمع على فُعول كان واحدا أو جمعاً بل عنوس جمع عنس كعناس قال الليث تُسَمَّى

عَنْسًا إِذَا تَمَّتْ سَنُهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَوَقَرَّ عَظَامُهَا وَأَعْضَاؤُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* كَمْ قَدْ حَسِرْنَا مِنْ عِلَاةِ عَنَسٍ * وناقة عانسسة وجل عانس ميم تام الخلق قال أبو جرة

السعدى بعانسات هرمت الأزميل * جش كبحرى السحاب الخليل

والعنس العقاب وعنس العود عطفه والشين أفصح واعمونس ذنب الناقة واعنيسه وفور

هله وطوله قال الطرماح بصف ثورا وحشيا

يَسْعُ الْأَرْضَ بِعُنُونِيسٍ * مثل مئناة النياح القيام

أى بذنب سابغ وعنس قبيلة وقيل قبيلة من اليمن حكاه سيبويه وأنشد

لأمهل حتى تلحق بعنس * أهل الرياط البيض والقنيس

قال ولم يقل القنيسولانه ليس فى الكلام اسم آخره واوقبلها حرف مضموم ويكفيمك من ذلك

انهم قالوا هذه أدلى زير والعنأس المرأة والعنس المرأى وأنشد الأصمعي

حتى رأى الشيبنة فى العنأس * وعادم الجلاحب العوأس

وعنيس اسم رمل معروف (٣) وقال الراعى

وأعرض رمل من عنيس ترعى * نعاج الملاعودابه ومثاليا

قوله مثل مئناة الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرراه صححه
(٣) قوله اسم رمل معروف
الخ فى شرح القاموس وهو
غلط وصوابه اسم رجل
معروف ومثله فى الاصول
الصحيحة قال الراعى
وأعرض الخ هكذا أنشده
الأزهرى ورواه ابن الأعرابي
من تميم وقال اليتام أنقاء
بأسفل الدهماء منقطعة من
الرمال اه صححه

أراد ترتعي به نعايج الملائمى بقر الوحش عودا وضعت حديثا ومتالى يتلوها وأولادها والملا
 ما اتسع من الارض ونصب عودا على الحال (عنبس) العنبس من أسماء الاسد اذا نعتته
 قلت عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنبسة كما يقال أسامة وساعدة أبو عبيد العنبس
 الاسد لانه عبوس أبو عمرو والعنبس الامة الرعناء ابن الاعرابي تعنبس الرجل اذا ذلَّ
 بخدمة أو غيرها وعنبس اذا خرج وسمى الرجل العنبس باسم الاسد وهو فاعل من العبوس
 والعنابس من قریش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسقيان وأبو
 سقيان وعمرو وأبو عمرو ومومبالا أسد والباقون يقال لهم الأعياص (عنفس) رجل
 عنفس قصير لثيم عن كراع (عنفس) الأزهرى العنفس من النساء الطويلة المعرقة ومنه
 قول الراجز حتى رميت بمزاق عنفس * تأكل نصف المذلم تلبق

ابن دريد العنفس الدهي الخبيث (عوس) العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوسا
 وعوسا ناطف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله وعاس الذئب أعنس وعاس الشيء
 يعوسه وصفه قال * فعسهم أباحسان ما أنت عانس * قال ابن سيده ما هنا زائدة كأنه
 قال عسهم أباحسان أنت عانس أى فانت عانس ورجل أعوس وصف قال الأزهرى قال
 الليث الأعوس الصيقل ثم قال قال ويقال لكل وصف لشيء هو أعوس وصف قال جرير يصف
 السيوف تجأ السيف وغير كم يعصى بها * يا ابن القيون وذاك فعل الأعوس

قال الأزهرى رأيت ما قاله في الأعوس وتفسيره وابداله قافية هذا البيت بغيرها والرواية وذاك
 فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة وهى لامية طويلة قال وقوله الأعوس الصيقل ليس
 بصحيح عندي قال ابن سيده والأعوس الصيقل وعاس ماله عوسا وعياسة وساسه سياسا
 أحسن القيام عليه وفي المثل لا يعدم عانس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد
 فملقى الرجل فينال منه الشيء ثم الآخر حتى يبلغ أهله ويقال هو عانس مال ويقال هو يعوس
 عياله ويعولهم أى يقوتهم وأنشد

خلى تباى كان يحسن عوسهم * ويقوتهم فى كل عام جاحد

ويقال انه لسانس مال وعانس مال بمعنى واحد وعاس على عياله يعوس عوسا اذا كذو وكذح

قوله أبو عمرو والعنبس الامة
 الخ عبارة شرح القاموس
 فى هذه المادة وأورد صاحب
 اللسان هنا العنبس الامة
 الرعناء عن أبي عمرو وكذلك
 تعنبس الرجل اذا ذلَّ
 بخدمة أو غيرها قلت
 والصواب انهما العنفس
 ويعنفس بتقديم الموحدة
 وقد ذكر فى محله فليتنبه لذلك
 اه وعبارته فى مادة (يعنفس)
 والعجب من صاحب اللسان
 حيث تركه هنا وقد تصحف
 عليه اه مصححه

قوله وفى المثل الخ وأورده
 الميدانى فى أمثاله لا يعدم
 عانس وصلات بالشين
 وقال فى تفسيره أى مادام
 للمرء أجل فهو لا يعدم
 ما يتوصل به يضرب للرجل
 الى آخر ما هنا اه مصححه

عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهرى فى ترجة عوك عس معاشك وعك معاشك
معاسو ومعاك والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشه عوسا ورثه واحد والعواسة
بفتح العين الحامل من الخنافس قال * **بِكْرَاعِوَأَسَاءِ تَقَامَى مُقْرِبًا** * أى ذنان تضع
والعوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك رجل
أعوس إذا كان كذلك وامرأة عوساء والعوس المصدر منه والعوس الكاش البيض قال
الجوهري العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى (عيس) العيس ماء الفعل
قال طرفه * **سَأَحْلُبُ عَيْسًا حَنُّمٌ** * قال والعيس يقتل لانه أخبت السم قال شمر
وأشده ابن الاعرابى سأحلب عيسا بالنون وقيل العيس ضرب الفعل عاس الفعل الناقه
يعيسها عيسا ضربها والعيس والعيسة بياض يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ وَقِيلَ هُوَ لَوْنٌ أَبْيَضُ
مُشْرَبٌ صَفَاءً فِي ظِلَّةٍ خَفِيَّةٍ وَهِيَ فُعْلَةٌ عَلَى قِيَاسِ الصُّهْبَةِ وَالْكُمْتَةُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فِعْلَةٌ
وَإِنَّمَا كَثُرَتْ لِتَصِحِّحِ الْبَاءِ كَبَيْضٍ وَجَلَّ أَعْيَسٌ وَنَاقَةٌ عَيْسَاءٌ وَطَبِيٌّ أَعْيَسٌ فِيهِ أَدَمَةٌ وَكَذَلِكَ
الثور قال * **وَعَانَقَ الظِّلَّ الشُّبُوبُ الأَعْيَسُ** * وقيل العيس الأبل تضرب الى الصفرة
رواه ابن الاعرابى وحده وفى حديث طهفة **تَرَجَمِي بِنَا الْعَيْسِ** هى الأبل البيض مع شُقْرَةٍ
يسيرة واحدها أَعْيَسٌ وَعَيْسَاءٌ ومنه حديث سواد بن قارب * **وَسَدَّهَا الْعَيْسُ بِأَحْلَاسِهَا** *
ورجل أَعْيَسٌ الشَّعْرَ أَيْبُضُهُ وَرَسْمٌ أَعْيَسٌ أَيْبُضٌ وَالْعَيْسَاءُ الْجَرَادَةُ الأَثَى وَعَيْسَاءُ اسْمُ
جَدَّةِ عَسَّانِ السَّلِيطِيّ قَالَ جَرِيرٌ

أَسَاعِيَةَ عَيْسَاءَ وَالضَّانَ حَقْلٌ * **كَمَا حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أُمَّ مَاعْذِرِهَا**

قال الجوهري العيس بالكسر جمع أَعْيَسٌ وَعَيْسَاءُ الأبل البيض يُخَالِطُ بِيَاضَ هَاشِيٍّ مِنْ
الشُقْرَةِ واحدها أَعْيَسٌ والأثى عَيْسَاءُ بَيْنَا الْعَيْسِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ إِذَا خَالَطَ بِيَاضَ الشَّعْرِ
شُقْرَةٌ فَهِيَ أَعْيَسٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

أَقُولُ لِحَارِبِي هَمْدَانِ لَمَّا * **أَنَا رَاصِرَةٌ جَرَاوَعِيَا**

أى بياضا ويقال هى كرائم الأبل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال
سيمويه عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث انما هو أعجمى ولو كانت للتأنيث لم ينصرف فى النكرة

قوله سأحلب عيسا الخ هذا
بعض بيت من الطويل
أشده فى شرح القاموس
بتمامه فى هذه المادة اه
مصححه

قوله أم ماعذيرها هكذا
بالاصل وحرراه

وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أتق به يعني بصرفه في النكرة والنسب اليه عيسى
هذا قول ابن سيده وقال الجوهري عيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين
وقال غيره العيسون بضم السين لان الباء زائدة قال الجوهري وتقول مررت بالعيسين
ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الباء ولم يجزه
البصريون وقالوا لأن الألف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة
على ما كانت عليه سواء كانت الألف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح
في الأصلية فيقول معطون وبضم في غير الأصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى
والنسبة اليهما عيسوي وموسوي بقلب الباء واوا كما قلت في مرعي ومروي وان شئت حذف
الباء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت مرعي وملهي قال الازهرى كأن أصل الحرف
من العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس أو عاس يعيس قال وعيسى شبه
فعل قال الزجاج عيسى اسم مجمي عدل عن لفظ الأجممية الى هذا البناء وهو غير مصروف
في المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه ومنال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعل فالافت
تصلح أن تكون التأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شمين أحدهما
العيس والآخر من العوس وهو السباسة فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فأما اسم نبي الله
فعدول عن يسوع كذا يقول أهل السريانية قال الكسائي واذا نسبت الى موسى وعيسى
وما أشبههما تسمى الباء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين وتشديد الباء وقال أبو
عبيدة أعيس الزرع أعياسا اذا لم يكن فيه رطب وأخلس اذا كان فيه رطب ويابس
(فصل الغين المعجمة) (عنبس) والغنبسة لون الرماد وهو بياض فيه كُدرة وقد أعنبس
وذئب أعنبس اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أعنبس وفي حديث الاعشى
* كالدَّيْبَةُ الغنساء في ظل السرب * أي الغبراء وقيل الأعنبس من الذئب الخفيف الحريص
وأصله من اللون والورد الأعنبس من الخيل هو الذي تدعوه الأعاجم السمند اللحياني يقال
عنبس وعنبس لوقت العلب وأصله من الغنسة وهو لون بين السواد والصفرة وجمارا أعنبس اذا
كان أدلم وعنبس الليل ظلامه من أوله وعنبشه من آخره وقال يعقوب الغنيس والغنبس سواء

قوله لان الباء زائدة أطلق
عليها ياء باعتبار أنها تقلب
ياء عند الامالة وكذا يقال
فيما بعده اه متحججه

حكا في المبدل وأنشد

وَنِعَمَ مَلَقَ الرَّجَالِ مَنْزِلَهُمْ * وَنِعَمَ مَا وَى الضَّرِيكَ فِي الْغَبَسِ
تُصَدِّرُونَ رَأْسَهُمْ عَسَاهُمْ * وَيَخْرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ

يعنى ان ابنهم كثير يكتفى الاضيافى حتى يصدرهم ويخرون مع ذلك العشاروهى التى اتى عليها من جملها عشرة أشهر فيقول من سخا ثم يخرون العشار التى قد قربت اجها وغبس الليل وأغبس أظلم وفي حديث أبى بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا تعودان تخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كى لا تأخر بعد ذلك والهاء فى تغبسها ضمير الغزة أو الطلعة والغبسة لون الرماد ولا فعله يحبس غيبس الأوجس أى أبد الدهر وقولهم لا آتيك ماغبأ غيبس أى ما بقى الدهر قال ابن الاعرابى ما درى ما أصله وأنشد الاموى

وَفِي بَنِي أُمِّ زَيْبِرِكَيْسٍ * عَلَى الطَّعَامِ مَا غَبَا غَيْبُوسٌ

أى فيهم جود وماغبأ غيبس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وغيبس تصغير أغبس مرحجا وغبا أصله غب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضض يقول لا آتيك مادام الذئب بأقى الغنم غبا (عرس) عرس الشجر والشجرة يغرسها عرسا والغرس الشجر الذى يغرس والجمع أعراس ويقال للثخلة أقول ماتت غريسة والغرس عرسك الشجر والغراس زمن الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل الغرس والغراس ما يغرس من الشجر والغرس القضيبة الذى ينزع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر العنب أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبى الجيب والحريث بن دكين والغريسة الفسيلة ساعة توضع فى الارض حتى تعلق والجمع عرائس وعراس الاخيرة نادرة والغراسة فسيل النخل وعرس فلان عندى نعمة أثبتتها وهو على المشل والغرس بالكسر الجلدة التى تخرج على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد فان تركت قتلتها قال الراجز

يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ مَنَاحٍ أُنْسٍ * كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غَرَسٍ

وقيل الغرس هو الذى يخرج على الوجه وقيل هو الذى يخرج معه كأنه مخاط وجمعه أعراس

التهذيب الغرس واحد الأعراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد اذا خرج من بطن أمه ابن
الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة

وقالوا لنا البلهاء أول سؤلة * وأعراسها والله عني يدافع

البلهاء اسم ناقة وعنى بأعراسها أولادها والغراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالخاتم
والغراس ما كثر من العرقط عن كراع والغرس والغرس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين
وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس

(غسس) الغس بالضم الضعيف اللثيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود

فلم أرقه ان ينبج منهم وان يميت * فطعنة لا غس ولا بعمر

والجمع أغساس وغساس وغسوس ابن الاعرابي الغسس الضعفاء في آرائهم وعقولهم
الجوهري يكون الغس واحدا وجمعا وأنشد لأوس بن حجر

مُخْلِفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ * غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصْنُورٌ

ورواه المفضل غس بالسين المجرمة كانه جمع غاش مثل بازل وبزل ويروي غس نصبا على الذم
بأضمار أعنى ويروي غسوا الأمانة أيضا بالسين أي غسون فحذفت النون للاضافة ويجوز غسي
بكسر السين بأضمار أعنى وتحذف النون للاضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيصة
والمغسيصة والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم يتغير طعامها وقيل هي التي لاحلاوة لها وهي أحب
البسر وقيل الغسيصة والمغسيصة والمغسوسة البسرة ترطب من حول تنفوقها ونخله مغسوسة
ترطب ولاحلاوة لها والغسس الرطب الفاسد الواحد غسيس وقال ابن الاعرابي في
النوادر الغسيصة التي ترطب ويتغير طعامها والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن ترهى وهي بكلمة
والمككرة التي لا ترطب ولاحلاوة لها والشهطانة التي يرطب جانب منها وسايرها يابس
والمغسوسة التي ترطب ولاحلاوة لها أبو حنبلن الاعرابي هذا الطعام غسوس صدق وغلول
صدق أي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد اذا دخل فيها ومضى قدما
وهي لغة تميم قال رؤبة * كالحوت لما غس في الأيام * قال وقس مثله والغس النسل من

الرجال وجعه أعساس وأنشد

أَنْ لَا يُتَلَّى بِجَيْسٍ لَأَفُودَلُهُ * وَلَا يُعْسِ عَنِيدَ النَّفْعِشِ أَرْمِيلِ

وَعَسَّسَتْهُ فِي الْمَاءِ وَعَتَّمَتْهُ أَيْ عَضَّطَتْهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَأَنْعَسَ فِي كَدْرِ الظَّمَالِ دَعَامِصٌ * حَجْرُ البُطُونِ قَصِيرَةٌ عَمَارُهَا

وَالْعُسُّ زُبْرُ الهَرِّ وَعَسَّعَتْ بِالهَرَّةِ إِذَا بَالَعَتْ فِي زُبْرِهَا وَيُقَالُ لِلهَرَّةِ الخَازِيَازِ وَالْمَغْسُوسَةَ

وَلَسْتُ مِنْ عَسَّانِهِ أَيْ ضَرْبٍ مِنْ كِرَاعٍ وَعَسَّانٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مَلُوكٌ عَسَّانٌ وَعَسَّانٌ

مَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ قَالَ حَسَّانٌ * الْأَزْدُ نَسَبُنا وَالْمَاءُ عَسَّانٌ * هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ

هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فَعْلَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ وَيُقَالُ عَسَّ فُلَانٌ خُطْبَةٌ الخُطِيبِ أَيْ عَابَهَا

(عُضْرَسُ) نَعْرُ عُضْرَاسٍ بَارِدٌ عَذْبٌ قَالَ

مَمْكُورَةٌ عُرِّيَ الوِشَاحِ الشَّاكِسُ * تَضَمَّكَ عَنْ ذِي أُشْرُ عُضْرَاسٍ

وَحَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (عُطْسُ) الْعُطْسُ فِي الْمَاءِ الْعَمْسُ

فِيهِ عَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ يَعْطِّسُهُ عَطَّسًا وَعَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ وَقَّسَهُ وَمَقَّلهُ عَمَّسَهُ فِيهِ وَهِيَ تَغَطَّاسَانُ

فِي الْمَاءِ يَتَقَامَسَانُ إِذَا تَمَّ الْقَافِيَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَلْقَيْتُ ذِرَاعِي وَأُذِنْتُ لِبَانِهَا * مِنْ الْمَاءِ حَتَّى قَلَّتْ فِي الْجَمِّ تَغَطُّسُ

وَتَغَطَّسَ الْقَوْمُ فِي الْمَاءِ تَغَطَّطُوا فِيهِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

كَانَ الْكُهُولُ الشُّمَطُ فِي جُرَّاتِهَا * تَغَطَّسُ فِي تَيَّارِهَا حِينَ تَحْقُلُ

وَلَيْلُ غَاطِسٍ كَغَاطِسِ وَالْمَغْنِطِيسُ حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ وَهُوَ عَرَبِيٌّ (عُطْرَسُ) الْعُطْرَسَةُ

وَالتَّعْطُرْسُ الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الْإِقْرَانِ وَأَنْشَدَ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَّعْطُرِسٍ * شَاكِي السِّلَاحِ يَدْبُ عَنْ مَكْرُوبِ

وَقِيلَ هُوَ النَّظْمُ وَالتَّكْبِيرُ وَالْعُطْرِسُ وَالْعُطْرِبُسُ وَالتَّعْطُرْسُ الظَّالِمُ الْمُتَكَبِّرُ قَالَ الْكُمَيْتُ

يَخَاطِبُ بِي مَرْوَانَ وَلَوْلَا حِبَالُ مَنكُمُ هِيَ أَمْرَسَتْ * جِنَانِنَا كَأَلَا نَاةِ الْغَطَارِسَا

رَقْدٌ تَغْطُرْسُ فَهُوَ تَغْطُرْسُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا التَّعْطُرْسُ مَا عَسَّتْ يَدِي

التَّعْطُرْسُ الْكَبِيرُ الْمَوْرِجُ تَغْطُرْسُ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا تَجَحَّرَ وَتَغْطُرْسُ إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ وَرَجُلٌ

قوله اذا تم القافية هكذا في

الاصل والصواب اذا تما قلا

فيه كما يؤخذ مما قبله ومن

التاموس في هذه المادة اه

مصححه

قوله والمغنيطس حجر ويقال

له ايضا مغنيطس ومغناطيس

بكسر الميم فيهما وسكون

الغين وفتح النون وكسر

الطاء كما في التاموس اه

مصححه

مُتَغَطِّرٌ سَجِينٌ فِي كَلَامِ هَذَا (غلس) الْغَلْسُ ظَلَامٌ آخِرَ اللَّيْلِ قَالَ الْأَخْطَلُ

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ * غَلَسَ الظَّلامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

وَعَلَسْنَا سِرْنَا بَغَلَسُ وَهُوَ التَّغْلِيسُ وَفِي حَدِيثِ الْأَفَاضَةِ كَانُغَلَسُ مِنْ جَعَّ إِلَى مَعْنَى أَيْ نَسِيرًا إِلَيْهَا
ذَلِكَ الْوَقْتُ وَعَلَسَ بَغَلَسَ تَغْلِيسًا وَعَلَسْنَا الْمَاءَ أَيْ نَبَاهُ بَغَلَسَ وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحَجْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَرَدَّ
الْمَاءُ أَنْشَدْتُ عَلِبَ

يُحْرِكُ رَأْسًا كَالْبَكَائَةِ وَانْقَا * يُوْرِدُ قِطَاةً غَلَسَتْ وَرَدَمَنْهَلِ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْغَلْسُ أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَتَشَرَّفَ فِي الْأَفَاقِ وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ وَهُمَا سَوَادٌ مَخْتَلِطٌ
بِالْبَيَاضِ وَحَجْرَةٌ مِثْلُ الصُّبْحِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بَغَلَسَ الْغَلْسُ ظِلْمَةٌ آخِرَ اللَّيْلِ إِذَا
اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ وَالتَّغْلِيسُ وَرَدُّ الْمَاءِ أَوَّلُ مَا يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

* أَنْ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيسَ النَّهْلِ * وَوَقَعَ فِي وَادِي تَغْلِيسَ وَغَلَسَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مِثْلُ تَحْيَبِ (١)

وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالِدَاهِيَّةُ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فَلَانَ فِي أُغْوِيَّةٍ وَفِي وَامَّةٍ وَفِي تَغْلِيسَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهِيَ جَمِيعًا
الدَّاهِيَّةُ وَالْبَاطِلُ وَحَرَّةٌ غَلَامٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْحَرَارُ (٢) فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمُغَلْسُ اسْمُ (غمس)

الْغَمْسُ أَرْسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيَالِ أَوِ النَّدَى فِي مَاءٍ أَوْ صَبِغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي النَّخْلِ غَمَسَهُ يَغْمِسُهُ
غَمْسًا أَيْ مَقَلَهُ فِيهِ وَقَدْ انْغَمَسَ فِيهِ وَانْغَمَسَ وَالْمُغَامَسَةُ الْمَاقَلَةُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ
فِي سِطَّةِ الْحَرْبِ أَوْ الْخَطْبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ يَكْتَحِلُ الصَّائِمُ وَيَرْتَمِسُ وَلَا يَغْتَمَسُ قَالَ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ الْاِغْتِمَاسُ أَنْ يُطِيلَ اللَّبْثَ فِيهِ وَالْاِرْتِمَاسُ أَنْ لَا يُطِيلَ الْمَكْثَ فِيهِ وَاخْتَضَبَتِ
الْمَرْأَةُ غَمْسًا غَمَسَتْ يَدَيْهَا خَضَابًا مُسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ وَالْغَمَّاسَةُ طَائِرٌ يَغْتَمَسُ فِي الْمَاءِ كَثِيرًا
الْتَهْدِيبُ الْغَمَّاسَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَنْغَمَسُ كَثِيرًا وَالطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْغَمُوسُ مِثْلُهَا
ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ الَّتِي انْغَمَسَتْ فِي اللَّجَمِ وَقَدْ عَرَّبَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَةِ النَّافِذَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

ثُمَّ انْقَضَتْهُ وَتَقَسَّتْ عَنْهُ * بَغْمُوسٌ أَوْ طَعْنَةٌ أُخْدُودٌ

وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ الشَّدِيدُ وَفِي حَدِيثِ الْمُؤَلُّودِ يَكُونُ غَمْبَسًا أَوْ بَعِينَ لَيْلَةٍ أَيْ مَغْمُوسًا فِي الرَّحِمِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَانْغَمَسَ فِي الْعَدُوِّ وَفَقَلَّوهُ أَيْ دَخَلَ فِيهِمْ وَغَاصَ وَالْمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَقْمَسُ

قوله مثل تحيب عبارة
القاموس ووقع في وادي
تحيب بضم التاء وانحاء
وفتحها وكسر الياء غير
مصروف اه صححه
(٢) قوله وهي الحرار الخ
عبارة شرح القاموس
احدى حرار العرب اه
صححه

صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي التي لا استثناء فيها وقيل هي المين الكاذبة التي تُقَطَّعُ
 بها الحقوق وسميت غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار وقال ابن مسعود اعظم الكبار
 المين الغموس وهو ان يخلف الرجل وهو يعلم انه كاذب ليقطع بها مال اخيه وفي الحديث
 المين الغموس نذر الديار بلاقع هي المين الكاذبة الفاجرة وقول للمبالغة وفي حديث الهجرة
 وقد غمس حاقفا في آل العاص اى اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم بامن به وكان عاداتهم ان
 يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايدهم عند التحالف ليمت عقدهم عليه
 باثرا كههم في شئ واحد وناقاة غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان حملها حتى
 تقرب ابن عميل الغموس وجمعها غمس الغدوى وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا
 يتباعون بها الاثرم عن ابى عبيدة الجرماني بطن الناقة والثاني حبل الحبله والثالث
 الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع التباقب قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس
 الناقة التي يشك في حياها اري ارم قصيد وأنشد * مخلص ليس بالمغموس * ورجل
 غموس لا يعترس للاحتي يصبح قال الاخطل

قوله وأنشد مخلص بن الخ
 أنظر المستشهد عليه اه
 مصححه

غموس الدجى يشق عن متضرم * طلوب الأعدى لاسوم ولا وجب

والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك
 المغامس يقال أسد مغامس ورجل دغامس وقد غامس في القتال وغامر فيه قال ومغامسة
 الامر دخولك فيه وأنشد

أخو الحرب أما صادرا فوشيقه * جميل وأما واردة فغامس

والشئ الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس والليل غميس والأججة
 وكل ملتف يغمس فيه اى يستخفى غميس وقال أبو زيد يصف أسدا
 رأى بالمستوى سنا وعيرا * أصيلا لأوجنته الغميس

وقيل الغميس الليل ويقال غامس في امره اى اعجل والمغامس العجلان وقال قعب
 اذا مغمسة قبلت تلحقها * صب ومن دون من يري بها عدن

والتَّغْمِيسُ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلُ ابْنَهُ نَمِذْهَبَ عَنِ كِرَاعٍ وَالتَّغْمِيسُ مِنَ النَّبَاتِ التَّغْمِيرُ تَحْتَ الْيَسِيدِ
والتَّغْمِيسُ وَالتَّغْمِيسَةُ الْأَبْجَدَةُ وَخَصَّ بِهَا بَعْضُهُمْ أَبْجَدَةَ الْقَصَبِ قَالَ

أَنَا بَابُهُمْ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ أَخَافُهُ * مَسَّحَ كَسْرُ حَانَ التَّغْمِيسَةَ ضَامِرٌ

والتَّغْمِيسُ مَسِيلُ مَاءٍ وَقِيلَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ يَجْمَعُ الشَّجِيرَ وَالْبَقْلَ وَالتَّغْمِيسُ مَوْضِعٌ وَالتَّغْمِيسُ
مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ (تغمس) اللَّيْثُ التَّغْمِيسُ الْحَيْثُ الْجَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْعَمَلُ

بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ يوصفُ بِهَا الذَّنْبُ (غوس) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ غَوَّاسٍ فِيهِ هَزِيمَةٌ
وَتَشْلِيحٌ قَالَ وَيُقَالُ أَشَارُوا مَعُوسًا أَمْ مَسَّحٌ وَتَسْنِيحُهُ وَتَعْوِيْسُهُ تَشْدِيدٌ سَلَّاهُ عَنْهُ (غيس)

الغَيْسَاءُ مِنَ التَّسَاءِ النَّاعِمَةِ وَالْمَذْكَرُ غَيْسٌ وَلَمَّةٌ غَيْسَاءٌ رَافِيَةٌ الشَّعْرَ كَثِيرَةٌ قَالَ رُوْبَةُ

رَأَيْتُ سُوْدًا وَرَأَيْتُ غَيْسًا (٣) فِي شَائِعٍ يَكْسُو اللَّامَامَ الْغَيْسَا

وَالْغَيْسَانُ حِدَّةُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلَانُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو فَعْلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَيْسَاتٍ شَبَابِهِ أَيْ نَعْمَةٌ
شَبَابِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَيْسَانٍ شَبَابِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

يَدِينَا النَّقِيَّ يَحْطُطُ فِي غَيْسَائِهِ * تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قَلْبَانِهِ

إِذَا صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِظْرَانِهِ * فَاجْتَا حَهَا بِشَقْرِ قِي مَبْرَانِهِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالنُّونُ وَالنَّوَاءُ فِيهِ مَا لَيْسَ تَامًا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ مِنْ قَالَ غَيْسَاتٍ فِيهِ تَاءٌ فَعْلَاتٌ وَمِنْ
قَالَ غَيْسَانٌ فَهُوَ نُونٌ فَعْلَانٌ

(فصل الفاء) (فاس) النَّاسُ آلَةٌ مِنْ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُخَفَّرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ أَيْضًا وَالجَمْعُ أَنْفُوسٌ
وَفُؤُوسٌ وَقِيلَ تَجْمَعُ فُؤُوسًا عَلَى فَعْلٍ وَفَأْسُهُ يَفَأُسُهُ فَأَسَا قَطْعُهُ بِالنَّاسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فَأَسَ

الشَّجِرَةَ يَفَأُسُهَا فَأَسَا ضَرَبَهَا بِالنَّاسِ وَفَأَسَ الْخَشْبَةَ شَقَّهَا بِالنَّاسِ التَّهْدِيبُ النَّاسُ الَّذِي يَفْلِقُ
بِهِ الْحَطَبَ يُقَالُ فَأَسَهُ يَفَأُسُهُ أَيْ يَفْلِقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّفُوسَ فِي أَصُولِهَا وَأَنَّهَا

لِخَلْعٍ هِيَ جَمْعُ النَّاسِ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَفَأَسَ اللَّجَامَ الْحَدِيدِيَّةَ الْقَائِمَةَ فِي الْحَنْكِ
وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ قَالَ طَفِيلٌ

يُرَادِي عَلَى فَأَسِ اللَّجَامِ كَأَنَّهَا * تُرَادِي بِهِ مَرَّةً قَاةً جِذَعٌ مُشَدَّبٌ

قوله مغوس أم مشخ عبارة
القاموس وشرحه أشاؤنا
مغوس ومشخ اه والاشاء
صغار النخل فاله مزمنة
بنية الكلمة اه معجمه

(٣) قوله في شائع هكذا في
في الاصل وأنشده شارح
القاموس في سابغ اه
معجمه

وَفَأَسْتَهْ أَصْبَتْ فَأَسَ رَأْسَهُ فِي الْحَدِيثِ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ فِي فَأَسِ رَأْسِهِ هُوَ طَرْفٌ مُؤَخَّرٌ
 الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَعَهُ أَفُوسٌ ثُمَّ فُوسٌ التَّهْدِيبُ وَفَأَسُ اللَّجَامِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ
 الْمَسْحَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْفَأَسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَفَأَسُ الرَّأْسِ حَرْفُ الْقَمْعُدُوهُ
 الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأَسُ الْقَفَا مُؤَخَّرُ الْقَمْعُدُوهُ وَفَأَسُ الْقَمِ طَرْفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ
 وَقَوْلُهُ يَا صَاحِبَ ارْحَلْ ضَاهِرَاتِ الْعَيْسِ * وَأَبُكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُوسِ

قَالَ لَا أَدْرِي أَهْوَجُ لِمَجْمَعِ فَأَسٍ كَقَوْلِهِمْ رُؤْسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ مِنْ تَرْكِيبِ
 سِفْوٍ (فَجَسٌ) اللَّيْثُ الْفَجَسُ وَالنَّفَجَسُ عَظْمَةٌ وَتَكْبَرُ وَتَطَاوُلُ وَأَنْشَدَ
 عَسْرًا حِينَ تَرَدَّى مِنْ نَفَجَسِهَا * وَفِي كَوَارِثِهِ مِنْ بَغْيِ مَائِيلُ
 وَجَسٌ يَفَجَسُ بِالضَّمِّ فَجَسًا وَتَفَجَسَ تَكْبَرُ وَتَعْظُمُ وَنَحَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ
 إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَفْتَسًا * أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ نَفَجَسَا

ابن الأعرابي أجس الرجل إذا افتخر بالباطل وتفجس السحاب بالمطر فتح قال الشاعر يصف
 سحابا
 مُتَسَمِّمٌ سَمَاتِهِمْ مَفَجَسٌ * بِالْهَدْرِ يَلُؤُنَ أَنْفُسًا وَعُيُونًا

(فجس) الفجس أخذك الشيء من يدك بلسانك وغك من الماء وغيره وأفجس الرجل إذا هجج
 شيأ به - عدشي (فدس) ابن الأعرابي أفدس الرجل إذا صار في بابه الفدسة وهي العناكب
 وقال أبو عمرو والفدس العنكبوت وهي الهبور والنطأة قال الأزهرى ورأيت بالخلصاء دخلاً
 يُعرف بالنسدسي قال ولا أدري إلى أي شيء يُنسب (فدكس) الفدوكس الشديد وقيل
 الغليظ الجافي والفدوكس الأسد مثل الدوكس وفدوكس حتى من تغلب التميميل لسببويه
 والتفسير للسيراني الصحاح فدوكس رهط الأخطل الشاعر وهم من بني جشم بن بكر

(فرس) الفرس واحد الخيل والجمع أفراس الذكور والانثى في ذلك سواء ولا يقال للانثى فيه
 فرسة قال ابن سيده وأصله التأنيث فلذلك قال سبويه وتقول ثلاثة أفراس إذا أردت المذكر
 أفرسوه التأنيث وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة التمد قال
 وتصغيرها فريس نادر وحكى ابن جني فرسة الصحاح وان أردت تصغير الفرس الانثى خاصة
 لم تقل الأفريسة بالهاء عن أبي بكر بن السراج والجمع أفراس وراكبه فارس مثل لابن وتامر

قوله من تركيب س ف و
 هكذا في الأصل ولعله
 فوس وحرره اه معجمه

قوله بالفدسي بكسر فتح
 نسبة الى فدسة بكسر فتح
 جمع فدس بالضم أو بضم
 فسكون نسبة الى المفرد
 انظر شرح القاموس هنا
 اه معجمه

قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر بردوناً كان اوفرساً وبغلاً وجمارا قلت مر بنافارس
على بغل ومر بنافارس على جمار قال الشاعر

واني امرؤ للخيل عندي مزية * على فارس البردون اوفارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جبر لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول ببغال ولا أقول
لصاحب الجمار فارس ولكني أقول جمار والفرس نجهم معروف لمشا كتبه الفرس في صورته
والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفوارس وهو أحد ما شذ من هذا
التوع جفاء في المذكرة على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لأن
فواعل انما هو جمع فاعله مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض
وحوائض أو ما كان لغير الأدميين مثل جل بازل وجمال بازل وجل عاضه وجمال عواضه وحائط
وحوائط فاما مذكرة ما يعقل فلم يجمع عليه إلا الفوارس وهو الك ونوا كس فاما فوارس فلانه
شيء لا يكون في المؤنث فلم يخفف فيه اللبس وأما هو الك فاما جاء في المثل هالك في الهوا الك جري
على الاصل لانه قديجي في الأمثال ما لا يجي في غيرها وأما نوا كس فقد جاء في ضرورة الشعر
والفرسان القوارس قال ابن سيده ولم نسمع امرأة فارسة والمصدر الفراسة والفروسة ولا فعل له
وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه مفارسة وفراسا والفراسته
بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الأصمعي يقال فارس بين الفروسة والفراسته والفروسيه
واذا كان فارسا بعينه ونظيره فهو بين الفراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا فارس بذلك الامر
اذا كان عالما به ويقال اتقوا فراسة المؤمن فانه يتظر بشور الله وقد فرس فلان بالضم يفرس
فروسة وفراسة اذا حدق امر الخيل قال وهو يتفرس اذا كان يرى الناس انه فارس على الخيل
ويقال هو يتفرس اذا كان يتشبت ويتظر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض
يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له أنا أعلم بالخيل منك فقال عيينة وأنا أعلم
بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون أسيا فهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على
مناكب خيلهم من أهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال أهل اليمن
الإيمان يمان وأيمان وفي رواية انه قال أنا فرس بالرجال يريد أبصر وأعرف يقال رجل فارس

بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ النَّبَاتُ عَلَيْهِمَا وَالْحَدِيقُ بِأَمْرِهَا وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ أَيْ
عَالِمٌ بِهِ بَصِيرٌ وَالْفَرَّاسَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي النَّظَرِ وَالتَّشْبِثِ وَالتَّامُلِ لِلشَّيْءِ وَالْبَصْرِيَّةُ يُقَالُ إِنَّهُ لِفَارِسٍ
بِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عُلُومًا وَأَوْلَادَكُمْ الْعَوْمُ وَالْفَرَّاسَةُ الْفَرَّاسَةُ بِالْفَتْحِ الْعِلْمُ
بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَرُكُوبُهُمْ مِنَ الْفُرُوسِيَّةِ قَالَ وَالْفَارِسُ الْحَاذِقُ بِمَا يُمَارِسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَبِهِيَ سَمِيَ
الرَّجُلُ فَارِسًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَارِسٌ فِي النَّاسِ بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ وَعَلَى الدَّابَّةِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ
وَالْفُرُوسَةِ لَعْنَةٌ فِيهِ وَالْفَرَّاسَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ تَفَرَّسْتُ فِيهِ خَيْرًا وَتَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ تَوَسَّعَهُ
وَالْأَسْمُ الْفَرَّاسَةُ بِالْكَسْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَقُوا فَرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ بِمَعْنِيَيْنِ
أَحَدُهُمَا مَا دَلَّ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ فَيَعْلَمُونَ أَحْوَالَ
بَعْضِ النَّاسِ بِنَوْعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَأَصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدْسِ وَالثَّانِي نَوْعٌ يُعَلِّمُ بِالْأَدْلَالِ وَالتَّجَارِبِ
وَالخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ فَتُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالَ النَّاسِ وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ وَاسْتَعْمَلَ
الزَّجَّاجُ مِنْهُ أَفْعَلَ فَقَالَ أَفْرَسَ النَّاسُ أَيْ أَجُودَهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ فِرَّاسَةٌ ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ أُوَيْسُ الْعَزِيزِيُّ فِي
يُوسُفَ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَابْنَةُ شُعَيْبٍ فِي مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَأَبُو بَكْرٍ فِي تَوَلِيَّةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَيْ هُوَ عَلَى الْفِعْلِ أَمْ هُوَ
مِنْ بَابِ أَحْنَكَ الشَّائِنِ وَهُوَ يَتَفَرَّسُ أَيْ يَتَشَبَّثُ وَيَنْظُرُ تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ فَارِسٌ النَّظَرُ وَفِي حَدِيثِ
الضَّحَّاكِ فِي رَجُلٍ آتَى مِنْ أَمْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَقَهَا قَالَ هِيَ كَفَرَتْ بِرِيْهِانٍ أَيَّمَا مَسْبُوقٍ أَخَذَ بِهِ تَفْسِيرُهُ
أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثٌ حَيْضٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَطْهَارٍ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ إِيَّالَتِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَقَدْ
بَانَتْ مِنْهُ الْمَرْأَةُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْلَاءِ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ أَشْهُرَ تَنْقُضِي وَيَسْتَلِهُ بِزَوْجِ
وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٌ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ بَانَتْ مِنْهُ بِالْإِبْلَاءِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ فَكَانَتْ انْتَبِيْنِ
جَعَلَهُمَا كَفَرَتْ بِرِيْهِانٍ يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةِ وَفَرَسَ الذَّبِيْحَةَ يَفْرِسُهَا فَرَسًا قَطَعَ خُجَاعَهَا وَفَرَسَهَا فَرَسًا
فَصَلَّ عَنْقُهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَبَحَ فَفَتَّحَ قَدْفَرَسَ وَقَدَّرَهُ الْفَرَسُ فِي الذَّبِيْحَةِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَرَسُ هُوَ التَّخَعُّ يُقَالُ فَرَسْتُ الشَّاةَ وَخَجَعْتُهَا وَذَلِكَ أَنْ تَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ
إِلَى الْخُجَاعِ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي قَفَّارِ الصُّلْبِ مُتَّصِلٌ بِالْقَفَّارِ فَهِيَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَمَّا التَّخَعُّ فَعَلَى مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا التَّرْسُ فَقَدْ خُوفَ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ الْكَسْرُ

قوله متصل بالفقار هكذا
في الاصل وشارح القاموس
ولعله بالقفا اه معجمه

كانته نهي ان يكسر عظم رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وبه سميت فريسة الاسد الكسر قال ابو
عبيد الفرس بالسين الكسر وبالصاد الشق ابن الاعرابي الفرس ان تدق الرقبة قبل ان تذبح الشاة
وفي الحديث امر مناديه فنادى لا تتعجروا ولا تفرسوا وفرس الشيء فرساده وكسره وفرس
السبع الشيء يفرسه فرسا واقترس الدابة اخذته فدق عنقه وفرس الغنم اكثر فيها من ذلك قال

سبويه ظل يفرسها ويؤكلها أي يكثر ذلك فيها وسبع فراس كثير الاقتراس قال الهذلي

يا حي لا يعجز الايام ذو جيد * في حومة الموت روم وفراس

قوله يا حي الخ تقدم في (عرس)

يا حي لا يعجز الايام مجتري

في حومة الموت رزام وفراس

اه صححه

والاصل في الفرس دق العمق ثم كثر حتى جعل كل قتل فرسا يقال ثور فريس وبقرة فريس وفي
حديث يا جوج وما جوج ان الله يرسل الغف عليهم فيصيحون فرسي أي قتلى الواحد فريس
من فرس الذئب الشاة واقتربها اذا قتلتها ومنه فريسة الاسد وفرسي جمع فريس مثل قتلى

وقبيل قال ابن السكيت وفرس الذئب الشاة فرسا وقال النضر بن شميل يقال آكل الذئب

الشاة ولا يقال اقتربها قال ابن السكيت واقرس الراعي أي فرس الذئب شاة من غمسه قال

واقرس الرجل الاسد جاره اذا تركه ليقتربه وينجوهو وفرسه الشيء عرض له يفتسه

واستعمل العجاج ذلك في النعر فقال

ضربا اذا صاب اليا فيج احقر * في الهام دخلا يا فرس النعر

أي ان هذه الجراحات واسعة فهي تمكن النعر مما تريد منها واستعمله بعض الشعراء في الانسان

فقال أنشده ابن الاعرابي

قد أرسلوني في الكواعب راعيا * فقد وأبي راعي الكواعب أفرس

أنشده ذئب لايبالين راعيا * وكن ذئبا تشتهى ان تفرسا

قوله افرس مع قوله في البيت

بعده ان تفرسا كذا

بالاصل فان صحت الرواية

ففيه عيب الاصراف اه

صححه

أي كانت هذه النساء شتهيات للفرس فجعلهن كالسوام الا انهن خالفن السوام لان السوام

لا تشتهى ان تفرس اذ في ذلك حنقها والنساء يشتهين ذلك لما فيه من لذتهن اذ فرس الرجال

النساء ههنا انما هو موصلتهن واقرس من قوله * فقد وأبي راعي الكواعب أفرس *

موضوع موضع فرست كانه قال فقد فرست قال سبويه قد يضعون أفعل موضع ففعلت

ولا يَصْعَقُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلَ الْآفِي مَجَازَةً نَحْوِ أَنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَقَوْلُهُ وَأَبِي خَفَضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ الرَّاعِي السَّكْوَابِ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسْتُ رَاعِي السَّكْوَابِ أَيْ وَأَنَا أُنْذِرُكَ كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبِي مُضَافًا إِلَى الرَّاعِي السَّكْوَابِ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَاعِي السَّكْوَابِ ذَاتَهُ * أَتَتْهُ ذُنَابٌ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا * أَيْ رِجَالٌ سُوءُ خُبْرًا لَا يُبَالُونَ مِنْ رَعَى هَوَلاءِ النِّسَاءِ فَتَالُوا مِنْهُمْ أَرَادَتْهُمْ وَهُوَ هُوَ وَنَلِنَ مِنْهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَتَمَّا كُنِيَ بِالذَّنَابِ عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرِّزَاءَةَ خُبْرًا كَمَا أَنَّ الذَّنَابَ خُبْرَةٌ وَقَالَ تَشْتَمِي عَلَى الْمَبَالِغَةِ وَلَوْ لَمْ يَرُدَّ الْمَبَالِغَةُ لَقَالَ تَرِيدُ أَنْ تُفَرِّسَ مَكَانَ تَشْتَمِي عَلَى أَنَّ الشَّمْوَءَ بَلِغٌ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَقْلَاءُ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّمْوَءَ غَيْرُ مَجْمُودَةٍ الْبَيْتَةَ فَأَمَّا الْمَرَادُفَةُ مَجْمُودٌ وَمِنْهُ غَيْرُ مَجْمُودٍ وَالْفَرِيْسَةُ وَالْفَرِيْسُ مَا يَفْرِسُهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

* خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْلِ ذِي الْفَرِيْسِ * وَأَفْرَسَهُ أَيَاةَ الْقَامِلِهِ يَفْرِسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةٌ ضَرَبَ بِهِ فِدْخَلٌ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْمَقْرُوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ وَالْمَقْرُوسُ وَالْمَقْرُورُ وَالْفَرِيْسُ الْأَحْدَبُ وَالْفَرَسَةُ الْحَدْبَةُ بِكسْرِ الْفَاءِ وَالْفَرَسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ وَكَأَنَّهَا أَبُو عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَقِيلَ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدْبِ وَفِي التَّوْبَةِ أَعْلَى وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرَسَةُ رِيحُ الْحَدْبِ وَالْفَرَسُ رِيحُ الْحَدْبِ الْأَصْمَعِيُّ أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ إِذَا زَالَتْ فَقَرَسَتْ مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ قَالَ وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدْبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرَسُهَا أَيْ تَدْقُهَا وَمِنْهُ فَرَسَتْ عُنُقَهُ الصَّحَّاحُ الْفَرَسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرَسُهَا وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ وَمَعَهَا أَسْفَلُهَا أَحْدَبُهَا الْفَرَسَةُ أَيْ رِيحُ الْحَدْبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحْدَبٌ وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَيْ نَهَزَتْهُ وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفٌ وَأَبُو فَرَّاسٍ مِنْ كُأْهُمْ وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ فِرَاسًا وَفَرَّاسًا وَالْفَرِيْسُ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كَانَ الرِّشَامَاتَيْنِ بَاعًا * لَكَانَ مَرْدًا فِي الْفَرِيْسِ

الْجَوْهَرِيُّ الْفَرِيْسُ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ خَبْرٌ وَالْفَرَّاسُ مِثْلُ الْفَرَّادِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ مَا خُوذَ مِنَ الْفَرَسِ وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ نُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبْيِ يَوْهٍ وَفِي الصَّحَّاحِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقِيْبَةُ وَفَرَّوْسٌ مِنْ أَسْمَائِهِ حِكَاةُ ابْنِ جَنِيٍّ وَهُوَ بِنَاءٌ لَمْ يَحْكَمْ سَبْيِ يَوْهٍ وَأَسْدُ فَرَّانِسٍ كَفَرَّانِسٍ فُعَا نِلَ مِنْ

قوله وفي النوبة أعلى هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا وعبارة القاموس وشرحه في مادة فرص (والفرصة بالضم النوبة والشرب) نقله الجوهري والسيناغية يقال جاءت فرصة من البئر أي نوبتك اه صححه

الفرس وهو مما شُدَّ من أبنية الكلاب وأبو فراس كنية الأسد والفرس بالكسر ضرب من
النبات واختلف الاعراب فيه فقال أبو المكارم هو القَصْقاص وقال غيره هو الحَبَنُ
وقال غيره هو الشَّرْشُرُ وقال غيره هو البروق ابن الاعرابي الفراس تمر أسود وليس بالشهرين
وأنشد إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً * على الأثال منهم والغيوب

قوله رأيت شاماً هكذا في
الاصول وشرح القاموس
وبقية البيت وتفسيره
وجدناه هكذا في شرح
القاموس وهو في الاصل
من غير نقط فحراه معججه

قال والأثال التلال وفارس الفرس وفي الحديث وخدمتهم فارس والروم وبلاد الفرس
أيضاً وفي الحديث كنت شاكباً بفارس فكنت أصلي قاعدًا فسألت عن ذلك عائشة يريد بلاد
فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع فرس وهو الألف المعروف في الأقدام والاول الصحيح
وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرس قال ابن مقبل
* طافت به الفرس حتى بدت ناهضها * وفرس بلد قال أبو ثينة
فأعلوهم نصل السيف ضرباً * وقلت لعلمهم أصحاب فرس

قوله الفرسن التفسير هكذا
في الاصل وحرراه معججه

ابن الاعرابي الفرسن التفسير وهو بيان وتفصيل الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذوالرمة
أمسى يوهين مجتازاً طيئه * من ذي الفوارس تدعوا نغم الرب
وقوله هو

إلى طعن يقرضن أجواز شريف * شمالاً وعن أيمنهن الفوارس

يجوز أن يكون أراد ذو الفوارس وتل الفوارس موضع معروف وذكر أن ذلك في بعض نسخ
المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالذنهاء جبال من الرمل تسمى الفوارس قال
الازهرى وقد رأيتها والفرسن بالنون للبعير كالحافر للذابة قال ابن سيده الفرسن طرف خف
البعير أي حكاة سيوبه في الثلاثي قال والجمع فراسن ولا يقال فرسنات كما قالوا خناصرو لم
يقولوا خنصرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل
اللحم وهو خف البعير كالحافر للذابة وقد بسمت عمار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف
وهو فعلن والنون زائدة وقيل أصلية لانها من فرست وفرسان بالفتح لقب قبيلة وفراس بن
عظم قبيلة وفراس بن عامر كذلك (فردس) الفردوس البستان قال القراء هو عربى

قوله وفرسان بالفتح الخ
عبارة القاموس محركة اه
وضبط كذلك في الاصل
اه معججه

قال ابن سيده الفردوس الوادي الخصب عند العرب كالبستان وهو بلسان الروم البستان
والفردوس الروضة عن السيرافي والفردوس خضرة الاعناب قال الزجاج وحقيقته انه
البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند أهل كل لغة والفردوس حقيقة في
الجنة وقوله تعالى وتقدس الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال الزجاج روى ان الله
عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة بيتا وفي النار بيتا فن عمل أهل النار ورث بيته ومن عمل
عمل أهل الجنة ورث بيته والفردوس أصله روثي عرتب وهو البستان كذلك جاء في التنسير
والعرب تسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا وقال أهل اللغة الفردوس مذكروا نعم أنت في قوله
تعالى هم فيها لا نه عنى به الجنة وفي الحديث نسالك الفردوس الأعلى وأهل الشام يقولون
للبناتين والكروم الفراديس وقال الليث كرم مفردس أى معرّش قال العجاج
* وكلا كلا ومنسبكم مفردسا * قال أبو عمرو ومفردسا أى محشوا ما كنتنزا ويقال للجله اذا حشيت
فردست وقد قيل الفردوس تعرفه العرب قال أبو بكر مما يدل ان الفردوس بالعربية قول
حسان **وإن ثواب الله كل مؤحد * جنان من الفردوس فيها يحد**
وفردوس اسم روضة دون اليامة والفراديس موضع بالشام وقوله
تحن إلى الفردوس والبشر دونها * وأيمهات من أوطانها حوت حلت
يجوز ان يكون موضعا وأن يعنى به الوادي الخصب والمفردس المعرّش من الكروم والمفردس
العريض الصدر والفردسة السعة وفردسه صرعه والفردسة أيضا الصرع القبيح عن كراع
ويقال أخذته فردسه اذا ضرب به الارض (فرطس) الفرطوس قضيب الخنزير والفيل
والفرطسة مدهما اياها وفطيسة الخنزير خطمه وهى الفرطيسة والفرطسة نعله اذا مدَّ
خرطونه قال أبو سعيد فطيسته وفرطيسته أنه الجوهرى فرطوسة الخنزير أنه والفرطيسة
النيشلة وأنف فرطاس عريض الاصمى انه لا ينبع الفطيسية والفرطيسة والارنبية أى هو
منبع الخوزة حتى الأنف (فرقس) فرقس وفرقوس دعاء الكلب وسأقى ذكره في ترجمة
فرقس (فرنس) التهذيب الفرناس مثل الفرصاد الأسد الضارى وقيل الغليظ الرقبة وكذلك

قوله اياها لعله اياه مصححه

الفُرَائِسُ مثل الفُرَائِقِ والنون زائدة وقال الليث الفُرَيْسَةُ حُسْنُ تَدْبِيرِ الْمَرْأَةِ لِيَبْتِمَا وَيُقَالُ
 إِنَّمَا امْرَأَةٌ مُفْرَسَةٌ (ففسس) الْفَيْسُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَفُسَّسَ الرَّجُلُ إِذَا حُجِيَ
 حِمَاةً مُحْكَمَةً الْفَرَاءُ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْفُسْفَاسُ الْإِحْقَاقُ الْهَيَاةُ أَبُو عَمْرٍو وَالْفُسُّ الضَّعْفُ فِي أَيْدِيهِمْ
 وَفَسَّى بِلَدٍّ (٢) قَالَ * مِنْ أَهْلِ فَسَى وَدَرَابَ جِلْدٌ * النَّسَبُ إِلَيْهِ فِي الرَّجُلِ فَسَوِيٌّ وَفِي الثَّوْبِ
 فَسَاسَاوِيٌّ ٣ وَالْفُسَيْسَاءُ وَالْفُسَيْفِسَاءُ الْوَأَنْ تَوَلَّفَ مِنْ الْخَرْزَفُ تَوْضِعُ فِي الْحَيْطَانِ بَوَلَّفَ بَعْضُهُ عَلَى
 بَعْضٍ وَتَرَكَبَ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ مَنْ دَاخَلَ كَأَنَّهُ نَقَشَ مُصَوَّرٌ وَالْفُسْفُسُ الْبَيْتُ الْمُصَوَّرُ
 بِالْفُسَيْفِسَاءِ قَالَ * كَصَوْتِ الْيَرَاعَةِ فِي الْفُسْفُسِ * يَعْنِي يَتِمُّ مَصَوَّرًا بِالْفُسَيْفِسَاءِ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ لَيْسَ الْفُسَيْفِسَاءُ عَرَبِيَّةً وَالْفُسْفُسَةُ لُغَةٌ فِي الْفَهْرِ مَعْصُومَةٌ هِيَ الرُّطْبَةُ وَالصَّادُ عَرَبٌ وَهِيَ
 مَعْرَبَانٌ وَالْأَصْلُ فِيهِمَا اسْتَبْتُ (فطس) النَّطْسُ عَرَضٌ قَصَبَةُ الْأَنْفِ وَطُمًا نَائِمَتُهَا وَقِيلَ
 النَّطْسُ بِالْتَّحْرِيكِ انْخِفَاضُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَطَامُنُهَا وَانْتِشَارُهَا وَالْأَسْمُ النَّطْسَةُ لِأَنَّهَا كَالْعَاهَةِ
 وَقَدْ فَطَسَ فَطَسًا وَهُوَ أَفْطَسَ وَالْأَيْ فُطَسَاءُ وَالْفَطْسَةُ مَوْضِعُ النَّطْسِ مِنَ الْأَنْفِ وَفِي حَدِيثٍ
 أَشْرَاطُ السَّاعَةِ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا فُطَسَ الْأَنْفُ النَّطْسُ انْخِفَاضُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَانْفِرَاشُهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ تَمْرَةِ الْعَجُوزِ فُطَسُ حُنْسٌ أَيْ صَغَارُ الْحَبِّ لِاطْمِئِنَّةِ الْأَقَاعِ وَفُطَسَ جَمْعُ فَطَسَاءِ
 وَالْفِطْيِسَةُ وَالْفِطْيِسِيَّةُ خُطْمُ الْخَنْزِيرِ وَيُقَالُ لَخُطْمِ الْخَنْزِيرِ فُطْسَةٌ وَرَوَى عَنْ أَحْمَدِ بْنِ يَحْيَى
 قَالَ هِيَ الشَّفَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَاتِ الْخَنْزِيرِ الْمَشْفُورِ مِنَ السَّبَاعِ الْخُطْمُ وَالْخُرْطُومُ وَمِنْ الْخَنْزِيرِ
 الْفِطْيِسَةُ كَذَا رَوَاهُ عَلَى فِعْلِيَّةٍ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ الْجَوْهَرِيُّ فِطْيِسَةُ الْخَنْزِيرِ أَيْ نَفْسُهُ وَكَذَلِكَ
 الْفِطْيِسَةُ وَالْفِطْيِسِيُّ مِثَالُ النَّسِيِّقِ الْمَطْرُوقَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْقَاسِ الْعَظِيمَةِ وَالْفُطْسُ حَبُّ الْأَسِّ
 وَاحِدَتُهُ فُطْسَةٌ وَالْفُطْسُ شِدَّةُ الْوَطْءِ وَفُطَسَ يَفُطَسُ فُطُوسًا إِذَا مَاتَ وَقِيلَ مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ

ظَاهِرٌ وَفُطَسَ أَيضًا مَاتَ فَهُوَ طَافِسٌ وَفَاطِسٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

٤ تَتَرَكُّ يَرْبُوعُ الْفَلَاةِ فَاطِسًا * وَالْفُطْسَةُ بِالتَّسْكِينِ خَرْزِفَةٌ يُوَخِّدُهَا يَقُولُونَ (٥)

أَخَذَتْهُ بِالْفُطْسَةِ * بِالثَّوْبِ أَوِ الْعَطْسَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ جَمَعْنِ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفُطْسَةٍ * وَالدرديسِ مِقَابِلَ فِي النَّظْمِ

(٢) قوله وفسى بلد قال شارح القاموس بالتشديد هكذا نقله صاحب اللسان وهو مشهور بالتخفيف وإنما شدده الشاعر ضرورة فمحل ذكره المعتدل وإنما ذكره هنا لأجل التنبه عليه اه وقوله ودراب جلد هكذا في الاصل بهذا الرسم والضبط وصوابه ودراب مجرد بفتح الباء وكسر الجيم وسكون الراء كما قاله ياقوت في معجمه وقال دراب مجرد كورة بفارس عمرها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فعرّب بنقل الكاف الى الجيم اه صححه (٣) قوله وفي الثوب فسا ساوى هكذا في الاصل بالواو وعبارة القاموس في مادة (فسا) وفسا بالتخفيف بلفظ فارس ومنه الثياب الفسا سارية بالراء اه صححه (٤) قوله تترك ربوع هو في الاصل هنا بالتاء الفوقانية وتقدم له في مادة (عسس) بالياء التحتانية اه صححه (٥) قوله يقولون أخذته الخ عبارة القاموس وشرحه (يقان) * أخذته بالفطسة * بالثوب أو العطسة * بقصر الثوباء مراعاة لوزن المنهوك اه صححه

(ففس) الفاعوسة ناراً وجراً لدخان له والفاعوس الأفعى عن ابن الأعرابي وأنشد

بالموت ما عيرت بالميس * قديمهاك الأرقم والفاعوس

والأسد المذرع النهوس * والبطل المستلم الحوس

واللعلع المهتبيل العسوس * والفيل لا يلقى ولا النهريميس

ويقال للداهية من الرجال فاعوس وداهية فاعوس شديدة قال رباح الجديبي

جئتك من جديس * بالمويد الفاعوس * إحدى بنات الحوس

(فقس) فقس الرجل وغيره ينقس فقسا مات وقيل مات فجأة وفقس الطائر بيضه فقسا

أفسدها وفي حديث الحديدية وفقس البيضة أى كسرها وبالسين أيضا وفقس فلان فلانا

يفقسه فقسا جذب به شعره سفلا وتفاقسا بشعورهما ورؤسهما تجاذبا كلاهما عن اللحياني

والنقاس داء شبيه بالتنج وفقس البيضة يققسها إذا فضخها الغة في فقصها والصاد أعلى وفقس

وثب والمفقس عودان يشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشركة فوقهما فإذا أصابها شيء فقست

قال ابن شميل يقال للعود المنحني في الفخ الذي ينقلب على الطير فينسخ عنقه ويعتقره المفقس

يقال فقسه الفخ وفقس الشيء يققسه فقسا أخذه أخذنا تتراع وغضب (فقس) فققس

حتى من بنى أسدا أبوهم فققس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال

الازهرى ولا أدري ما أصله في العربية (فلس) الفلس معروف والجمع في القلة أفلس

وفلوس في الكثير وبائعته فلاس وأفلس الرجل صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم يقلس أفلاسا

صار مفلسا كما عاصرت دراهمه فلوسا وزئوفا كما يقال أخبت الرجل إذا صار أصحابه خبثاء

وأقطف صارت دابته قطوفا وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قدا فليس فهو أحق به أفلس

الرجل إذا لم يبق له مال يراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه فليس كما يقال أقهر الرجل صار

إلى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار إلى حال يذل فيها وقد فلسه الحاكم تقليسا نادى عليه أنه

أفلس وشئ مفلس اللون إذا كان على جلده لمع كالفلوس وقال أبو عمرو أفلس الرجل إذا

طلبته فأخطأت موضعه وذلك الفليس والأفلاس (٣) وأنشد للمعطل الهذلي

(٣) قوله وأنشد للمعطل

الهذلي في هامش الأصل

مانصه قلت الشعر لا يبي

قلاية الطابخي الهذلي أه

يَاحِبُّ مَا حُبُّ الْقَبُولِ وَحُبُّهَا * فَلَسٌ فَلَا يُنْصَبُ حُبُّ مَفْلَسٍ

قال أبو عمرو في قوله وحبها فلس أي لا ينزل معه (فلس) الفلحس الرجل الحريرص
والانثى فلحسة ويقال للكلب أيضا فلحس والفلحس المرأة الرسحاء الصغيرة العجز ورجل
فلحس أ كقول قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فلحسا والفلحس السائل الملح وفلحس اسم رجل
من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فلحس زعوانه كان يسأل سئما في الجيـش وهو في يـتمه
فيعطى لعزوه وسودده فاذا أعطيه سأل لامرأه فاذا أعطيه سأل لبعيره والفلحس اللب المسن
(فلس) الفلطاس والفلطوس الكمرة العريضة وقيل رأس الكمرة اذا كان عريضا
وأنشد أبو عمرو وللرازي ذكرا بلا

يَحْبِطُنْ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غَدْرٍ * خَبَطَ الْمُغِيبَاتِ فَلَاطِسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمرة اذا كان عريضا فلطوس وفلطاس والفلطيسه رؤيته أنف الخنزير
وتفلس أنفه أتسع (فلقس) الفلقس والفلقس الخيل اللثيم والفلقس الهجين من
قبل أبويه الذي أبوه موالي وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه
موالي وأمه ليست كذلك ابن السكيت العبقس الذي جدته من قبل أمه عجميتان وامرأته
عجمية والفلقس الذي هو عربي عربيين وجدته من قبل أبويه أمتان وأمه عربية قال
ثعلب الحرابي عربيين والفلقس ابن عربيين لا ممتين وقال شهر الفلقس الذي أبوه موالي
وأمه عربية قال الشاعر

العَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَقَسُ * ثَلَاثَةٌ قَائِمٌ تَلَسُ

وأنكر أبو الهيثم ما قاله شهر وقال الفلقس الذي أبواه عربيان وجدته من قبل أبيه وأمه أمتان
قال الأزهرى وهذا قول أبي زيد قال هو ابن عربيين لا ممتين وقال الليث هو الذي أمه عربية
وأبوه ليس بعربي (ففس) ابن الاعرابي الففس الفقر المدقع قال الأزهرى الاصل فيه
الفلس اسم من الافلاس فابدت اللام نونا كاترى (فجلس) الفجلس الكمرة العظيمة
(فندس) فندس الرجل اذا عدا (فنتس) فنتيسه الخنزير خطمه وهي الفرطيسه

قوله والفلحس المرأة الرسحاء
الخ عبارة القاموس وجماء
المرأة الرسحاء الخ اه صححه

قوله من قبل أمه عجميتان
كذابا الاصل وقد نهننا عليه
في (عبقس) اه صححه

وأَنفِ فِنطاسٍ عَرِيضٍ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمَسَّ عِجْفُ الْفِنطِيسَةِ وَالْفِرطِيسَةِ وَالْأَرْبَعَةَ أَيُّ هُوَ
 مَنِيعُ الْحَوْزَةِ حَتَّى الْأَنْفِ أَبُو سَعِيدٍ فِنطِيسَتَهُ وَفِرطِيسَتَهُ أَنْفَهُ وَالْفِنطِيسُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ
 وَفِنطاسُ السَّفِينَةِ حَوْضُهَا الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ نَشَافَةُ الْمَاءِ وَالْجَمِيعُ الْفِنطَاسِ (فِنطلس)
 الْفِنطِيسُ الْكَمْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرَ الرَّجُلَ عَامَةً يُقَالُ ذَكَرَ فِنطِيسًا وَفَجَلَّسَ أَيُّ ضَخْمَةً
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ جَارِيَةً فَصِيحَةً تُعْرَبُ تَشْدُوهُى تَنْظُرُ إِلَى كَوْكَبَةِ الصَّحْبِ طَالِعَةً
 قَدْ طَلَعَتْ حِرَاءَ فِنطِيسٍ * لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسٌ

وَالْفِنطِيسُ جَبْرٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يُطْرَقُ بِهِ النَّحَاسُ (فَهْرَس) اللَّيْثُ الْفَهْرَسُ الْكَلْبُ الَّذِي
 تُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ وَلَكِنَّهُ مَعْرَبٌ
 (فصل القاف) (قبس) الْقَبْسُ النَّارُ وَالْقَبَسُ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَبَسُ
 شُعْلَةٌ مِنَ نَارٍ تَقْتَبَسُ مِنْهَا مَعْظَمُ وَأَقْتَبَسْتُهَا الْأَخْذُ مِنْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِشَهَابٍ قَبَسٍ الْقَبَسُ
 الْجَذْوَةُ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرْفِ عُدُودٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى أَوْرَى
 قَبَسًا الْقَبَسِ أَيُّ أَظْهَرُ نُورًا مِنَ الْحَقِّ لِطَالِبِهِ وَالْقَبَسُ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ وَالْجَمْعُ
 أَقْبَاسٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْمُقْبَاسُ وَيُقَالُ قَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا أَقْبَسْتُ قَبَسًا فَأَقْبَسَنِي
 أَيُّ أَعْطَانِي مِنْهُ قَبَسًا وَكَذَلِكَ أَقْتَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا وَأَقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا أَيُّ اسْتَفَدْتَهُ قَالَ
 الْكِسَائِيُّ وَأَقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَنَارًا سِوَاهُ قَالَ وَقَبَسْتُ أَيُّضًا فِيهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَقْبَسَ
 عِلْمًا مِنَ النَّجْمِ أَقْبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاتِ أَتَيْتُكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَبَسِينَ أَيُّ
 طَالِبِي الْعِلْمِ وَقَدْ قَبَسَ النَّارَ يَقْبِسُهَا أَقْبَسًا وَأَقْتَبَسَهَا وَقَبَسَهُ النَّارَ يَقْبِسُهُ جَاءَ بِهَا وَأَقْتَبَسَهُ
 وَقَبَسْتُكَ وَأَقْتَبَسْتُكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبَسْتُ نَارًا وَعِلْمًا بَعْدَ رَأْفٍ وَقِيلَ أَقْبَسْتُهُ عِلْمًا وَقَبَسْتُهُ
 نَارًا أَوْ خَيْرًا إِذَا جِئْتَهُ بِهِ فَإِنْ كَانَ طَلِبَهَا لَهَ قَالَ أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَقْبَسْتُهُ نَارًا أَوْ عِلْمًا
 سِوَاهُ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ طَرْحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبَسَنِي نَارًا أَوْ مَالًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا وَقَدْ
 يُقَالُ بِغَيْرِ الْأَلْفِ فِي حَدِيثِ عُمَيْيَةَ بْنِ عَامِرٍ فَذَا رَاحَ أَقْبَسْنَا هَ مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ أَعْلَمْنَا أَيُّهُ وَالْقَوَائِسُ الَّذِينَ يَقْبَسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ يَعْنِي يَعْلَمُونَ وَأَنَا نَافِلَانُ
 يَقْتَبِسُ الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَا هَ أَيُّ عِلْمَنَا هَ وَأَقْبَسْنَا فُلَانًا فَيُؤْنَأُ أَنْ يَقْبَسَنَا أَيُّ يُعْطِينَا نَارًا وَقَدْ أَقْبَسَنِي إِذَا

قال أعطني نارا وقبست العلم وأقبسته فلانا والمقبس والمقباس ما قبست به النار وخفل قبس وقبس وقبيس سريع الألقاح لا ترجع عنه أئى وقيل هو الذى يلقح لأول قرعة وقيل هو الذى يُنجب من ضربته واحدة وقد قبس الفعل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقها سريعا وفي المثل لقوة صادفت قبيسا قال الشاعر

جملت ثلاثة فوضعت تمّا * فأم لقوة وأب قبيس

والقوة السريعة الحمل يقال امرأة لقوة سريعة اللقح وخفل قبيس مثله اذا كان سريع الألقاح اذا ضرب الناقة قال الازهرى سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباس أردت انها تحمل سريعا اذا لم يهمل الرجل وكانت تستوصفنى دواء اذا شربته لم تحمى معه وقابوس اسم بجمي معرب وأبوقبيس جبل مشرف على مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي الصحاح جبل بمكة والقابوس الجبل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وقابس وقبيس اسمان قال أبو ذؤيب

ويا ابنى قبيس ولم يكما * الى أن يضى عمود السحر

وأبوقابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ملك العرب وجعله النابغة أباقبيس للضروة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق فان يقدر عليك أبوقبيس * يحط بك المعيشة في هوان

وانما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر أنا جدي لها المحكك وعديتها المرجب وقابوس لا ينصرف للجملة والتعريف قال النابغة

نبئت ان أبا قابوس أوعدني * ولا قرار على زار من الاسد

(قبس) قبرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا التهذيب وفي نغور الشام موضع يقال له قبرس والقبري من النحاس أجوده قال وأراه منسوب الى قبرس هذه في التهذيب القبرس من النحاس أجوده (قدس) التقديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس القدوس المقدس ويقال القدوس فعول من القدس وهو

الطهارة وكان سيبويه يقول سُبوح وُقُدوس بفتح أوائلهما قال العجائبي المجتمع عليه في سُبوح
 قُدوس الضم قال وان فتحته جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال نعلب كل اسم على فَعُول فهو
 مفتوح الاول مثل سَفود و كَؤوب و سَمور و تَنور الا السُبوح و القُدوس فان الضم فيهما الاكثر
 وقد يفتحان وكذلك الذُرُوح بالضم وقد يفتح قال الازهرى لم يجي في صفات الله تعالى غير
 القُدوس وهو الظاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعُول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح
 القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث انه أقطع عه حيث يصلى للزرع من قُدوس
 ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي
 يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قَرِيس قيل قَرِيس وقَرَس جبلان قرب المدينة والمشهور
 المرورى في الحديث الاول وأما قُدس بفتح القاف والدال فوضع بالشام من قنوح شرحبيل
 ابن حسنة والقُدس والقُدس بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حضيرة القُدس
 والتَّقدِيس التَّطهير والتَّبريك وتقدِّس أى تطهر وفي التنزيل ونحن نُسِّجُ بِجَمْدِكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ
 الزَّجَاجَ معنى تُقدِّسُ لَكَ أى تُطهِّرُ أنفسنا لك وكذلك تفعل عن أطاعك تُقدِّسه أى تُطهِّره ومن
 هذا قيل للسُّطل القُدس لانه يُتقدِّسُ منه أى يُتطهَّرُ والقُدس بالتحريك السُّطل بلغة أهل الحجاز
 لانه يتطهر فيه قال ومن هذا بيت المقدس أى البيت المُطهَّر أى المكان الذى يُتطهَّرُ به من
 الذنوب ابن الكلبي القُدوس الطاهر وقوله تعالى الملك القُدوس الطاهر في صفة الله عز وجل
 وقيل قُدوس بفتح القاف قال وجاء في التفسير انه المبارك والقُدوس هو الله عز وجل
 والقُدس البركة والارض المقدسة الشام منه وبيت المقدس من ذلك أيضا فاما ان يكون على
 حذف الزائد واما ان يكون اسم ليس على الفعل كما ذهب اليه سيبويه في المنكب وهو يُخفَّفُ
 ويُثَقَّلُ والنسبة اليه مُقدِّسى مثالي مُجَلِّسى ومُقدِّسى قال امرؤ القيس

فأدركنه يأخذن بالساق والنساء * كما شبرق الولدان ثوب المقدسى

والهاء فى أدركنه ضمير الثور الوحشى والنون فى أدركنه ضمير الكلاب أى أدركت الكلاب
 الثور فأخذن بساقه ونساءه وشبرقت جلده كما شبرق ولدان النصارى ثوب الراهب المقدسى وهو
 الذى جاء من بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركاً بها والشبرقة تَطْيَعُ الثوب وغيره وقيل يعنى

بهذا البيت يهودياً ويقال للراهب مقدس وأراد في هذا البيت بالمقدسى الراهب وصبيان
النصارى يتركون به ويمسح مسحه الذى هو لابسُه وأخذ خيوطه منه حتى تميز عنه ثوبه
والمقدس الحبر وحكى ابن الاعرابي لأقدسه الله أى لبارك عليه قال والمقدس المبارك
والارض المقدسة المطهرة وقال الفراء الارض المقدسة الطاهرة وهى دمشق وفلسطين وبعض
الأردن ويقال أرض مقدسة أى مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الاعرابي وقول العجاج
قد علم القدوس مولى القدس * أن أبا العباس أولى نفس * بجعدن الملاك القديم الكرسي
أراد أنه حق نفس بالخلافة وروح القدس جبريل عليه السلام وفى الحديث إن روح القدس
نفت فى روعي يعنى جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة وقال الله عز وجل فى صفة عيسى
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أى خلق
من طهارة وقول الشاعر

لأنوم حتى تمطى أرض العُدس * وتشرى من خير ماء بقُدس

أراد الارض المقدسة وفى الحديث لأقدست أمة لا يؤخذ ذلضعيفها من قويمها أى لا طهرت
والقداس والقُداس حصاة توضع فى الماء قدر الرى الابل وهى نحو المقله للانسان وقيل هى
حصاة يقسم بها الماء فى المناور اسم كالجبان غيره القداس الحجر الذى ينصب على مصب الماء فى
الحوض وغيره والقداس الحجر ينصب فى وسط الحوض اذا غمره الماء رويت الابل وأنشد

أبو عمرو لارى حتى توارى قداس * ذاك الحجر بالأزاء الخناس

وقال نثفت به ولقد أرى قداسه * ما إن يوارى ثم جاء الهيم

نثف اذا ارتوى والقداس بالضم شئ يعمل كالجمان من فضة قال يصف الدموع

تحدردمع العين منها خلته * كنتظم قداس سلكه متقطع

شبهه تحدردمع بنظم القداس اذا انقطع سلكه والقداس الدر جمانية والقداس السفينة

وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنف من المراكب معروف وقيل لوح من ألواحها قال

الهدلى وتم قويمها دلها مبلع * كما أقيم القداس الأردمونا

قوله القداس الحجر الخ هو
وما بعده كغراب وشتاد كما
فى القاموس اه

قوله الخناس هكذا فى الاصل
وشرح القاموس اه

وفي المحكم * كاحرك القادس الأردمونا * يعني الملاحين وهم قوم يعملون الناقة والمبلغ الذي يتحرك هكذا وهكذا والأردم الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت الحرام وقادس بلدة بخراسان أعجمي والقادسية من بلاد العرب قيل اتما سميت بذلك لأنها نزل بها قوم من أهل قادس من أهل خراسان ويقال إن القادسية دعا لها إبراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام بالقادس وإن تكون محلة الحاج وقيل القادسية قرية بين الكوفة وعذيب وقادس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال أبو ذؤيب

فانك حقاً أي نظرة عاشق * نظرت وقادس دونها ووقير

وقادس أواره جبل أيضاً غيره قادس أواره جبلان في بلاد مزينة معروفة وإن يحذفها من مزينة (قدحس) القادحس الشجاع الجري وقيل السبي الخلق أبو عمرو الجاريس والرحاحس والقادحس كل ذلك من نعت الجري الشجاع قال وهي كلها صحيحة (قدمس) القدموس والقدموسة الصخرة العظيمة قال الشاعر

ابن زراراً حلالاً في بمنزلة * في رأس أرعن عادي القداميس

وجيش قدموس عظيم والقدموس الملك الضخم وقيل هو السيد والقدموس القديم قال عبيد بن الأبرص ولنادار ورثناها عن الأقدم قدموس من عم وخال وعز قدموس وقدماس قديم يقال حسب قدموس أي قديم والقدموس المتقدم وقدموس العسكر مقدمه قال * بنى قداميس لهام لودسر * والقدموس والقداميس الشديدي (قرس)

القرس والقريس أبرد الصقيع وأكثره وأشد البرد قال أوس بن حجر

أجاعله أم الحصين خرابه * على فرارى أن عرفت بني عبس

ورخط أبي منهم وعمرو بن عامر * وبكر الجاشث من لقاءهم نفسي

مطاعين في الهيجام مطاعيم للقرى * إذا اصفر آفاق السماء من القريس

المطاعين جمع مطعان للكثير الطعن ومطاعيم جمع مطعام للكثير الاطعام والقرى الضيافة والآفاق النواحي واحدها أفق وأفق السماء ناحيتها المتصلة بالأرض قال عبد الله بن محمد بن

المكرم قوله المتصلة بالارض كلام لا يصح فانه لاشئ من السماء متصل بالارض وفي هذا كلام ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جدد وقرسناه وأقرسناه بردناه ويقال قرس الماء في الشن اذا بردته وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي جامدا ومنه قيل سمك قريس وهوان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد ويوم فارس بارد وفي الحديث ان قوما مروا بشجرة فأكلوا منها فكأ عمارت بهم ربح فأخذتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في الشنان وضبوهم عليهم فيما بين الأذنين أبو عبيد يعنى برذوه في الأسمية وفيه لغتان القرس والقرش قال وهذا بالسين وأما حديثه الآخر أن امرأة سألته عن دم المحيض فقال قرصيه بالماء فانه بالصاديقول قطعيه وكل مقطع مقرص ومنه تقريص العجين اذا شق ليبتط وقرس الرجل قرسا برد وأقرسه البرد وقرسه تقريسا والبرد اليوم فارس وقريس ولا تقل فارس قال العجاج تتدفنا بالقرس بعد القرس * دون ظهار اللبس بعد اللبس

قال وقد قرس المقرور اذا لم يستطع عملا بيده من شدة الخصر وان ليلتنا القارسة وان يومنا القارس ابن السكيت هو القرس (١) الذي تقول العامة الجرجس ولبلة ذات قرس أي برد وقرس البرد يقرس قرسا اشتد وفيه لغة أخرى قرس قرسا قال أبو زيد الطائي وقد تصلبت حر حرهم * كما تصلى المقرور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه أبو الغيث (٢) ابن الاعرابي القرس الجامد من كل شئ والقرس هو القريس والقريس من الطعام مشقوق من القرس الجامد قال وانما سمى القريس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب يقال قرسنا قريسا وتركاه حتى أقرسه البرد ويقال أقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفي المحكم أقرس العود جس فيه ماؤه وقراس هضبات شديدة البرد في بلاد أزد السراة قال أبو ذؤيب يصف عسلا يمانية أحميا لها مظ مأند * وآل قراس صوب أرمية كل

ورواه أبو حنيفة قراس بضم القاف ويروى صوب أسقية كل وهما بمعنى واحد ويقال مأند وقراس جبلان باليمن ويمانية خفض على قوله * فجاء بزج لم ير الناس مثله (٣) والمظ

(١) قوله ابن السكيت هو القرس الخ هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه في هذه المادة (و) القرس (بالكسر صغار البعوض كالقرقس) كز برج وقال ابن السكيت هو القرس الذي تقوله العامة الجرجس اه صححه

(٢) قوله ولم يعرفه أبو الغيث هكذا في الاصل وشرح القاموس بالياء والذي في الصحاح ولم يعرفه أبو الغوث بالواو اه صححه

(٣) قوله فجاء بزج الخ تمام البيت كما في الصحاح وشرح القاموس * هو الضحك الا انه عمل النحل * اه صححه

الرُّمَّانُ الْبَرِّي الْأَصْمَعِيُّ آلُ قُرَاسٍ هَضَبَاتٌ بِنَاحِيَةِ السَّرَاتِ كَأَنَّهِنَّ سُمِّيْنَ آلَ قُرَاسٍ لِأَبْرَدِيهَا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بفتح القاف وتخفيف الراء قال ويقال أصبح الماء قرساً أي جامدا ومنه
سُمِّيَ قُرَيْسُ السَّمَكِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ آلُ قُرَاسٍ أَجْبَلُ بَارِدَةٌ وَالْقُرَاسُ وَالْقُرَاسِيَّةُ الضَّخْمُ
الشديد من الابل وغيرها المذكور والأي بضم القاف في ذلك سواء والياء زائدة كما زيدت في رباعية
وغنائية قال الرازي لما تَضَمَّتْ الْحَوَارِيَّاتِ * قَرَّبَتْ أَجْمَالَ الْقُرَاسِيَّاتِ

وهي في الفعول أعم وليست القراسية نسبة انما هو بناء على فعالية وهذه ما أتت زاد قال جرير

يَلِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا * عَزُّ قُرَاسِيَّةٍ وَجَدُّ مَدْفَعُ

وقال ذوالرمة وَفَجَّ أَبَى أَنْ يَسْلُكَ الْغُفْرِيْنَ مِنْهُ * سَلَكْتُ قُرَاسِيَّاتٍ مِنْ قُرَاسِيَّةٍ سَمَرِ

وقال العجاج * من مَضَرِ الْقُرَاسِيَّاتِ السُّمِّ * يَعْنِي بِالْقُرَاسِيَّاتِ الضَّخَامَ الْهَامِ مِنَ الْإِبْلِ ضَرَبَهَا

مثلا للرجال وملك قراسية جليل والقرس شجر وقرسات اسم قال سيبويه وتقول هذه

قُرَاسَاتٍ كَمَا تَرَاهَا شَبُوهَا بِهَاءِ التَّائِيثِ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ تَجِيءُ التَّائِيثَ وَلَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ

وَالْأَرْبَعَةَ بِالْخَمْسَةِ (قرس) الْقُرْبُوسُ حِنْوُ السَّرْحِ وَالْقُرْبُوسُ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ

وجمع قرابيس والقربوت القربوس قال الأزهرى بعض أهل الشام يقول قربوس مثل الراء

قال وهو خطأ ثم يجده عن علي قربايس وهو أشد خطأ قال الجوهري القربوس للسرح ولا

يخفف الا في الشعر مثل طرسوس لان فعول ايس من أبيتهم قال الأزهرى والسرح قربوسان

فاما القربوس المقدم ففيه العضان وهما رجلا السرح ويقال لهما حنوا وما قدم القربوسين

من فضله دفة السرح يقال له الدرؤاسنج وما تحت قدم القربوس من الدقة يقال له (٢) الاراز

والقربوس الآخر فيه رجلا المؤخرة وهما حنوا والقيقب سير يدور على القربوسين كما هما

(قرس) الْقَرْدَسَةُ الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ وَقُرْدُوسُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ مِنْهُ (قرطس)

القرطاس معروف يُخْتَذُ مِنْ بَرْدِي يَكُونُ بِمِصْرَ وَالْقُرْطَاسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ وَمِصْرَ وَالْقُرْطَاسُ أَدِيمٌ

يُنْصَبُ لِلذِّصَالِ وَيُسَمَّى الْعَرَضُ قُرْطَاسًا وَكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلذِّصَالِ فَاسْمُهُ قُرْطَاسٌ فَإِذَا أَصَابَ الرَّأْيَ

قِيلَ قُرْطَسٌ أَيْ أَصَابَ الْقُرْطَاسُ وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُنْصَبُ مُقْرَطَسَةٌ وَالْقُرْطَاسُ وَالْقُرْطَاسُ

قوله لان فعول ليس من
أبيتهم عبارة القادوس في
مادة (صعق) الصعق
التيهم وبلدة باليامة لهم
فيها وقعة ويقال صعق
وايس في الكلام فعول
سواء اه معجده

(٢) قوله الاراز كذا بالاصل
والجرراه

والقَرَطْسُ والقَرَطْسُ كله الصحيفة الثابتة التي يكتب فيها الاخيرتان عن اللحياني وأنشد
ابوزيد نخش العقيلي يصف رسوم الدار وأثارها كأنها حُطِرَ بُورُ كَتَبَ فِي قَرَطْسِ
كَانَ بِحَيْثُ اسْتَوَدَعَ الدَارَ أَهْلُهَا * مَحَطَّ زُبُورِ مِنْ دَوَاةِ وَقَرَطْسِ
وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس أي في صحيفة وكذلك قوله تعالى يجعلونه قرطاس
أي حُفًّا قال

عَفَّتِ المَنَازِلُ غَيْرِ مِثْلِ الأَنْفَسِ * بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتَهُ بِالقَرَطْسِ

ابن الاعرابي يقال للناقاة اذا كانت قتيبة شابة هي القَرَطْسُ والذبيح والذعلبة والدعبل
والعيطموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قَرَطْسٌ ودابة قَرَطْسِي اذا
كان أبيض لا يخالط لونه شيء فاذا ضرب بياضه الى الصفرة فهو تَرَجِسِي (قرطبس)
القَرَطْبُوسُ الداهية بفتح القاف والقَرَطْبُوسُ بكسرها الناقاة العظيمة الشديدة تمثلهم ماسيويه
وفسرها السيراني (قرعس) ككش قرعس اذا كان عظيما الازهرى القَرَعُوسُ
والقَرَعُوسُ الجمل الذي له سنامان (قرقس) القَرِقْسُ البعوض وقيل البق والقَرِقْسُ الذي
يقال له الجرجس شبه البق قال

فَلَيْتَ الأَفَاعِي يَعْضُضُنَا * مَكَانَ البَرَاغِيثِ والقَرِقْسِ

قوله الجرجس كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
الجرجس وحرر اه

والقَرِقْسُ طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجسب وقَرِقْسٌ وقَرِقُوسٌ دعاء الكلب وقَرِقْسُ
الجِرْوُ والكلب وقَرِقْسٌ به دعاء بقَرِقُوسِ ابوزيد أسليت الكلب وقَرِقْسَتُ بالكلب اذا دعوت
به وقاع قَرِقُوسٍ مثال قَرَبُوسِ أي واسع أملس مستول ولا تبت فيه والقَرِقُوسُ القف الصلب
وأرض قَرِقُوسِ ابن شميل القَرِقُوسُ القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء وربما
نبت فيه اماء ولكنه محترق خبيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرتعا ومطما وناهي
أرض مسكورة خبيثة ومن سحرها أيس الله بنها ومنعه وقال بعضهم واد قرق وقرق وقرقوس
أي أملس والقرق المصدر وأنشد

تَرَبَّتْ مِنْ صُلْبِ رَبِّي أَنْقَا * ظَوَاهِرَ امْرَأَةٍ أَعْدَا

ومن قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقَا * صُهْبًا وَقِرَابَانَا تَصِي قِرَقَا

قال أبو نصر الفرق شبيه بالمصدر ويروى على وجهين قِرَق وقِرَق (قرنس) قرنس البازي كَرَزَاي سَقَط ريشه الليث قرنس البازي فعله لازم اذا كَرَزُو خِيَطَتْ عَيْنَاهُ اَوَّل مَا يُصَاد رَوَاهُ بالسين على فَعَلٍّ وغيره يقول قرنس البازي وقرنس الديك وقرنص اذا فر من ديك آخر والقرناس والقرناس بكسر القاف وفي الصحاح بالضم شبيهه الانف يتقدم في الجبل وأنشد

لمالك بن خالد الهذلي وفي الصحاح مالك بن خويلد الخناعي يصف الوعل

تالله يَبْقَى عَلَى الْاَيَامِ ذَوْحِيْدٍ * بِمَشْغَرِيْهِ الظَّيْمَانُ وَالْاَسُ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةِ اَنْبُوْهِمِ اَخْضُرُ * دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قِرْنَاْسُ

والقُرْناسِ عِرْنَاْسُ الْمَغْزَلِ قال الازهرى هو صِنَارَتُهُ وَيُقَالُ لَانْفِ الْجَبَلِ عِرْنَاْسُ اَيْضًا وَالْقِرْنُوْسُ الْخُرْزَةُ فِي اَعْلَى الْخُفِّ وَالْقِرْنَاْسُ شَيْءٌ يُلْقَى عَلَيْهِ الصُّوفُ وَالْقَطَنُ ثُمَّ يَغْزَلُ (قسس) ابن الاعرابي القُسُّسُ الْعُقْلَاءُ وَالْقُسُّسُ السَّاقَةُ الْحُدَاقُ وَالْقُسُّ النَّمِيْمَةُ وَالْقَسَّاسُ النَّمَامُ وَقَسَّ يَقْسُ قَسَّامًا مِنَ النَّمِيْمَةِ وَذَكَرَ النَّاسُ بِالْغَيْبَةِ وَالْقَسُّ تَبَّعَ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ اللَّحِيْمَانِي يَقَالُ لِلنَّمَامِ قَسَّاسٌ وَقَتَاتٌ وَهَمَّا زَوْجٌ وَدَرَّاجٌ وَالْقَسُّ فِي اللُّغَةِ النَّمِيْمَةُ وَنَشْرُ الْحَدِيثِ يَقَالُ قَسَّ الْحَدِيثَ يَقْسُهُ قَسًّا ابْنُ سِيْدِهِ قَسَّ الشَّيْءَ يَقْسُهُ قَسًّا وَقَسَّاسًا تَبَّعَهُ وَطَلَبَهُ قَالَ رُوْبَةُ بِنُ الْحَجَّاجِ يَصِفُ نِسَاءً عَفِيْفَاتٍ لَا يَتَّبِعْنَ النَّمَامَ

قوله والقس النمية عبارة القاموس القس مثلثة تتبع الشيء وطلبه والنمية اه معججه باختصار

يُسَيِّئُ مِنْ قَسِّ الْاَذَى غَوَا فِلا * لِاجْعَبْرِيَّاتٍ وَلا طَهَامِلا

الْجَعْبَرِيَّاتُ الْقِصَارُ وَاحِدُهَا جَعْبَرَةٌ وَالطَّهَامِلُ الضَّخَامُ الْقَبَاحُ الْخَلْقَةُ وَاحِدُهَا طَهْمَلَةٌ وَقَسَّ الشَّيْءَ قَسًّا تَلَاهُ وَتَبَّعَهُ وَاقْتَسَّ الْاَسْدُ طَلَبَ مَا يَأْكُلُ وَيُقَالُ تَقَسَّتْ اَصْوَاتُ النَّاسِ بِاللَّيْلِ تَقَسَّ اَي تَسَمَّعَتْهَا وَالْقَسَقَسَةُ السُّوَالُ عَنْ اَمْرِ النَّاسِ وَرَجُلٌ قَسَّامٌ يَسْأَلُ عَنْ اُمُورِ النَّاسِ قَالَ رُوْبَةُ

يَحْفِزُهَا لِبَلِّ وَحَادٍ قَسْتَاْسُ * كَأَنَّهُنَّ مِنْ سِرَاءِ اَقْوَاْسِ

وَالْقَسْتَاْسُ اَيْضًا الْخَفِيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَسَّسَ الْعَظْمَ كُلَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَعَمَّخَتْهُ يَمَانِيَةٌ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ قَسَّتْ مَا عَلَى الْعَظْمِ اَفْسُهُ قَسًّا اِذَا كَتَمَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَامْتَحَتْهُ وَقَسَّسَ

ماعلى المائدة أكَكَلَهْ وَقَسَّ الْإِبِلَ يُقْسِمُ أَقْسَا وَقَسَمَ سَاقَهَا وَقِيلَ هُمَا شِدَّةُ السَّوْقِ
وَالْقُسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرْمِي وَحَدَاهَا مِثْلُ الْعُسُوسِ وَجَمْعُهَا قُسُسٌ قَسَتْ نَقْسًا أَيْ رَعَتْ
وَحَدَاهَا وَقَسَّتْ وَقَسَمَهَا أَفْرَدَاهَا مِنَ الْقَطِيعِ وَقَدَعَسَتْ عِنْدَ الْعَضْبِ نَعَسٌ وَقَسَتْ نُقُوسٌ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَاقَةٌ عَسُوسٌ وَقُسُوسٌ وَضُرُوسٌ إِذَا ضَجِرَتْ وَسَاءَ خُلُقُهَا عِنْدَ الْعَضْبِ
وَالْقُسُوسُ الَّتِي لَا تَدْرَحِي تَنْبَدُ وَفُلَانٌ قَسَّ إِبِلَ أَيْ عَالِمُهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْإِبِلَ
لَا يَفَارِقُهَا أَبُو عُبَيْدِ الْقَسُّ صَاحِبُ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَفَارِقُهَا وَأَنْشَدَ

يَتَّبِعُهَا تَرْعِيَةً قُسٌّ وَرَعٌ * تَرَى بِرَجُلَيْهِ سُقُوفًا كَالْعِ * لَمْ تَرَمِي الْوَحْشَ إِلَى أَيْدِي الدَّرْعِ
جَمْعُ الدَّرِيْعَةِ وَهِيَ الدَّرِيْعَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ ظَلَّ يَقْسُ دَابَّةً قَسَّ أَيْ يَسُوقُهَا وَالْقَسُّ

رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وقيل هو الكيس العالم قال

لَوْ عَرَضْتُ لِأَيُّ قَسٍ * أَشَعْتُ فِيهِ كَلِمَةً مُنْدَسٌ * حَنَّ إِلَيْهَا كَنِينِ الطَّسِ

وَالْقَسِيْسُ كَالْقَسِّ وَالْجَمْعُ قَسَاقِسَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَسِيْسُونَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قَسِيْسِينَ وَرُهْبَانًا وَالاسْمُ الْقُسُوسَةُ وَالتَّسْيِيْمَةُ قَالَ الْفَرَّاءُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمِنْ أَسْلَمَ مِنَ
النَّصَارَى وَيُقَالُ هُوَ النَّجَاشِيُّ وَأَخْبَابُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ يُجْمَعُ الْقَسِيْسِينَ
قَسِيْسِينَ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَلَوْ جَمَعَهُ قُسُوسًا كَانُوا بِالْإِنْمَاءِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ يَعْنِي الْقَسَّ وَالْقَسِيْسَ
قَالَ وَيُجْمَعُ الْقَسِيْسُ قَسَاقِسَةً (٣) جَمْعُهُ عَلَى مِثَالِ مَهَالِبَةٍ فَكَثُرَتِ السِّنِيَاتُ فَأَبْدَلُوا أَحَدَهُنَّ

وَأَوَّ (٤) وَرَجَمَ شَدَّ الْجَمْعَ وَلَمْ يَشُدُّ وَاحِدَهُ وَقَدْ جَعَتِ الْعَرَبُ الْأَتُونَ أَتَاوِينَ وَأَنْشَدَ لَأُمِيَّةَ
لَوْ كَانَتْ مُنْفَلَتٌ كَانَتْ قَسَاقِسَةً * يُحْيِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرُ

وَالْقَسَّةُ الْقَرْبَةُ الصَّغِيرَةُ (٥) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِلَ الْمُهَاصِرُ بِنَ الْحَلِّ عَنِ لَيْلَةِ الْأَقْسَاسِ مِنْ قَوْلِهِ
عَدَدْتُ ذُنُوبِي كُلَّهَا فَوَجَدْتُهَا * سَوَى لَيْلَةِ الْأَقْسَاسِ حِجْلَ بَعِيرٍ

فَقِيلَ مَالِيَةَ الْأَقْسَاسِ قَالَ لَيْسَ لَيْلَةَ فِيهَا وَشَرِبْتَ الْخَمْرَ وَسَرَقْتَ وَقَالَ لَنَا أَبُو الْحَيَّاءِ الْأَعْرَابِيُّ
يَحْكِيهِ عَنِ الْعَرَبِيِّ حِجَازِي فَصَحَّ أَنْ الْقَسَّاسُ عُنَاءُ السَّبِيلِ وَأَنْشَدَ نَاعِمَهُ

وَأَنْتَ نَفِيٌّ مِنْ صَنَادِيدِ عَامِرٍ * كَمَا قَدَنْتَنِي السَّبِيلُ الْقَسَّاسُ الْمَطْرَحَا

وَقَسُّ وَالْقَسُّ مَوْضِعٌ وَالثِّيَابُ الْقَسِّيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَهِيَ ثِيَابٌ فِيهَا حَرِيرٌ يَتَجَلَّبَأُ مِنْهُ وَمِصْرٌ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كُنَّانٍ
مَخْلُوطٌ بِحَرِيرٍ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرٍ نَسَبَتْ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِيْبًا مِنْ تَيْبَسُ يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ

قوله والاسم القسوسة
عبارة القاموس ومصدره
القسوسة اه صححه
(٣) قوله ويجمع القسيس
قساقسة الخ هكذا في الاصل
هنا وفيما مر وعبارة القاموس
قساوسة وبها يظهر قوله
بعد فأبدلوا احداهن واوا
ويؤخذ من شرح القاموس
ان فيه الجمع حيث نقل
رواية البيت بالوجهين اه
صححه
(٤) قوله ورجم شدد الجمع
الخ الظاهر في العبارة العكس
بدليل ما قبله وما بعده اه
صححه
(٥) قوله والقسة القرية
الخ في القاموس وشرحه
(والقسة القرية الصغيرة)
وفي بعض النسخ القسرية
بكسر القاف وبالوحدة
اه صححه

بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح ينسب الى بلاد القس قال أبو عبيد هو منسوب الى بلاد يقال لها القس قال وقد أدرايتها ولم يعرفها الاصحى وقيل أصل القسي القزى بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم أبدل من الزاي سين وأنشدل بيعة بن مكرم

جَعَلَنَ عَسِيْقَ اَنْطَاخُدُوْرًا * وَأَظْهَرَ النِّكَرَادِي وَالْعُهُوْنَا

عَلَى اَلْاَحْدَاجِ وَاسْتَشْعَرَ نَرِيْطًا * عِرَاقِيًّا وَقَسِيًّا مَصُوْنَا

وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه الاصحى من أسماء السيوف القسايى ابن سميده القسايى ضرب من السيوف قال الاصحى لا أدري الى أى شئ نسب وقساس بالضم جبل فيه معدن حديد بأزمينة اليه تنسب هذه السيوف القسائية قال الشاعر

اِنَّ الْقُسَايِي الَّذِي بَعْضِيْ بِهِ * يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِيْ اَنْوَابِهِ

وهو في الصحاح القساس معروف وقساس بالضم جبل لبني أسد وقساس اسم وقس بن ساعدة الايدى أحد حكام العرب وهو أسقف نجران وقس الناطف موضع والقساس الدليل الهادي المتفقد الذي لا يغفل عما هو تلفظاً وتطرأ وخس قساس أى سريع لا قنور فيه

وقرب قساس سريع شديد ليس فيه قنور ولا وتيرة وقبل صعب بعيد أبو عمرو والقرب القسي البعيد وهو الشديد أيضاً قال الازهرى أحسبه القسين لانه قال في موضع آخر من كتابه القسين والقسيب الصلب الطويل الشديد الدلجة كانه يعنى القرب والله أعلم الاصحى يقال

خَسَّ قَسَقَاسٌ وَخَجَّاصٌ وَبَصْبَاصٌ وَصَبَّاصٌ كُلُّ هَذَا السِّرِّ الَّذِي لَيْسَتْ فِيْهِ وَتِيْرَةٌ وَهِيَ الاضطراب والقنور وقال أبو عمرو وقرب قسيس وقد قسس ليله أجمع اذا لم يتم وأنشد

* اِذَا حَادَهُنَّ النَّجَاءُ الْقَسَقِيْسُ * وَرَجَلَ قَسَقَاسٌ يَسُوْقُ الْاِبِلَ وَقَدَقَسَّ السِّرْقَاسُ اَسْرَعَ فِيْهِ وَالْقَسَقَسَةُ دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ يُقَالُ سَيْرَ قَسَقِيْسٍ اَي دَائِبٌ وَلِيْلَهُ قَسَقَاسَةٌ شَدِيْدَةُ الظُّلْمَةِ قَالَ رُوْبِيَّةُ * كَمْ جَبْنَ مِنْ بَدْوٍ لَيْلِ قَسَقَاسٍ * قَالَ الْاَزْهَرِيُّ لَيْلَةُ قَسَقَاسٍ اِذَا اسْتَدَّ السِّرْفِيْهَا اِلَى الْمَاءِ وَلَيْسَتْ مِنْ مَعْنَى الظُّلْمَةِ فِيْ شَيْءٍ وَقَسَقَسْتَ بِالْكَافِ دَعَوْتَ وَسَيَفُ قَسَقَاسٌ كَهَامٌ

وَالْقَسَقَاسُ بِقَلْبِهِ تَشْبِيْهُ النِّكَرُ قَسَّ قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَكُنْتُ مِنْ دَائِبِ دَا اَقْلَاسٍ * فَاسْتَقْتَمَّا بِمَرِّ الْقَسَقَاسِ

يقال استقاء واستقى اذا نقياً وقسس العصا كرها والقساس العصا وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله واظهرن الكرادى هكذا في الاصل وشرح القاموس هنا وفي معجم البلدان لياقوت الكرادى بالراء بدل الدال وحرراه مصححه

قوله القسين هكذا في الاصل وحرره اه مصححه

لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية أما أبو جهم فإخاف عليك قسقاسته القسقاسة
العصا قبل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد قسقاسته أي تحريكها ياهاضربك فأشبع
الفصحى فجاءت ألفا والقول الآخر أنه أراد بقسقاسته عصاه فالعصا على القول الأول مفعول به
وعلى القول الثاني بدل أبو زيد يقال للعصاهي القسقاسة قال ابن الأثير أي أنه يضربها بالعصا
من القسقاسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه
إذا سافر وألقى عصاه إذا قام أي لاحظ لك في صحبته لأنه كثير السفر قليل المقام وفي رواية أتى
أخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسير القسقاسة وقيل أراد بقسقاسته العصا تحريكها
ياها فزاد الألف ليفصل بين توالي الحركات وعن الأعراب القدم القسقاسة بنت أخضر خبيث
الريح ينبت في مسيل الماء له زهرة بيضاء والقسقاسة شدة الجوع والبرد وينشد لأبي جهمة
الذهلي أتانا به القسقاسة ليلاً ودونه * جراثيم رمل بينهن قفاف

وأورده بعضهم بينهن كفاف قال ابن بري وصوابه قفاف وبعده

فأطعمته حتى عدا وكأته * أسير يداني منكبيه ككاف

وصف طارقاً أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله إليه جراثيم رمل وهي القطع العظام
الواحدة جراثيم فطعمه وأشبعه حتى أنه إذا مشى تظن أن في منكبيه ككافاً وهو حبل تشد به يد
الرجل إلى خلفه وقسقاست بالكعب إذا صحت به وقت له قوس قوس (قسنطس) قال
الله جل وعلا وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس والقسطاس أعدل الموازين وأقومها
وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسطاس القرسطون وقيل هو القبان والقسطاس هو ميزان
العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدى

في حديد القسطاس يرقبني الحمرث والمرء كل شيء يلاقى

قال الليث أراه حديد القبان (قسنطس) القسطناس والقسطناس صلاية الطيب
وقال مرة أخرى صلاية العطار قال سيبويه قسطناس أصله قسطناس يمد بألف كما مدوا
عصر فوط بالواو والأصل عصر فوط التهذيب في الرباعي الخليل قسطناس اسم حجر وهو من
الجاسي المترادف أصله قسطناس قال الشاعر

ردى على كيمت اللون صافية * كالقسطناس علاها الورس والجسد

(قسنطس) القسطناس صلاية الطيب رومية وقال ثعلب إنما هو القسطناس

قوله فالعصا على القول
الأول الخ هذا إنما يناسب
الرواية الآتية اه صححه

(قطربس) التهذيب في الخصاصي أنشد أبو يزيد

فَقَرَّبُوا لِي قَطْرَبُوسًا ضَارِبًا * عَقْرَبَةٌ تَنَاهَى الْعَقَارِبَا

قال والقَطْرَبُوسُ من العَقَارِبِ الشَّدِيدِ الْأَسْعِ وقال المازني القَطْرَبُوسُ الناقَة السريعة

(قعس) القَعْسُ نقيض الحَدَبِ وهو خروج الصدر ودخول الظهر قَعَسَ فهو أَقْعَسُ

وَمُقَاعِسٌ وَقَعَسَ كَقَوْلِهِمْ أَنْ كَدُوا وَنَكَدُوا جَرَبٌ وَجَرَبٌ وَهَذَا الضَّرْبُ يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ هَذَا

المَثَلَانِ كَثِيرًا وَالْمَرْأَةُ قَعَسَاءٌ وَالْجَمْعُ قُعُوسٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّبْرِ قَانَ أَبْغَضُ صَبِيئَاتِنَا الْإِقْعَسُ

الذِّكْرُ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْإِقْعَسِ وَالْقُعُوسُ فِي الْقَوْسِ تُؤَبَّطُنَهَا مِنْ وَسْطِهَا وَدَخُولِ ظَاهِرِهَا وَهِيَ قَوْسٌ

قَعَسَاءٌ قَالَ أَبُو النَجْمِ وَوَصَفَ صَائِدًا

وَفِي الْبَدِيدِ الْبُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا * نَعْبَةٌ قَلْبُ شَدْمٍ تَوْتِرُهَا * كَبْدَاءُ قَعَسَاءٍ عَلَى تَأْطِيرِهَا

وَنَالَهُ قَعَسَاءٌ رَافِعَةٌ صَدْرُهَا وَذَنَبُهَا وَالْجَمْعُ قُعُوسٌ وَقَعَسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ وَالْإِقْعَسُ الَّذِي فِي

صَدْرِهِ أَنْجَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْقُعُوسُ التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهْتَمُّ صُرُّهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ

وَالْقُعُوسُ الثِّبَاتُ وَعِزَّةُ قَعَسَاءٍ ثَابِتَةٌ قَالَ * وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ * وَرَجُلٌ أَقْعَسُ ثَابِتٌ عَزِيزٌ

مَنْبِيعٌ وَتَقَاعَسَ الْعِزَّاءُ ثَبَتَ وَامْتَنَعَ وَلَمْ يُطَاطَبْ رَأْسُهُ فَاقْعَنَسَسَ أَي فَنَبَتَ مَعَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

تَقَاعَسَ الْعِزَّةُ فَاقْعَنَسَسَا * فَجَحَسَ النَّاسُ وَأَعْيَا الْجَحَسَا

أَي جَحَسَهُمُ الْعِزَّاءُ ظَلَمَهُمْ حَقُّو قَهْمٌ وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ ثَبَتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَعَّوَسَ الرَّجُلُ عَنِ

الْأَمْرِ أَي تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ * كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجُرُورُ * وَفِي حَدِيثِ

الْأَخْذِ وَدَفَعَا قَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا وَقَوْلُهُ

صَدِيقٍ لِرَسِيمِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَمَا * كَسَيْتُنِي السِّنُونَ الْقُعُوسَ سَبَبَ الْمَفَارِقِ

انمَّ أَرَادَ السِّنِينَ الثَّابِتَةَ وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا طَوْلُهَا وَقَعَسَ وَتَقَاعَسَ وَأَقْعَنَسَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَذِيْفَةَ فَمَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَّسَ أَي تَأَخَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ

بِئْسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍ سِ * أَمَا عَلَى قَعْوٍ أَمَا أَقْعَنَسَسُ

وَأَمَّا لِمَ يَدْعُمُ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَحْرَجِيمٍ يَقُولُ أَنْ اسْتَقَى بِبِكْرَةٍ وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ

أَمْرٍ سِ وَأَنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بِكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْ جَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ أَقْعَنَسَسَ وَاجْتَذَبَ الدَّلْوُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَوْنٌ

أَفْعَنْلُ بَابِ إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ أَخْرَطَهُمْ وَأَحْرَجِيمَهُمْ وَأَقْعَنَسَسَ

مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَمِدَ بِهِ طَرِيقُ مَا لَحِقَ عَمَّا لَهُ فَلَتَكُنُ السِّنِينَ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ

المقابل لها من آخر نظم أصل وإذا كانت السين الأولى من أقعس أصلا كانت الثانية الزائدة بلا ارتياب ولا شبهة وأقعس البعير وغيره امتنع فلم يتبع وكل تمتع مقعس والمقعس الشديد وقيل المتأخر وجمل مقعس تمتع أن يقاد قال المبرد وكان سيبويه يقول في تصغير مقعس مقعيس ومقعيس قال وليس القياس ما قال لان السين ملحقة فالقياس مقعيس وقعيس حتى يكون مثل حر يجم وحر يجيم في تحقير بحر نجم وعزم مقعس عزان يضام وكل مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء مقعس ومقاعس بفتح الميم جمع المقعس بعد حذف الزيادات والنون والسين الأخيرة وإنما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل ياء كنة بين الحرفين اللذين بعد الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وإنما يكون التعويض لازما إذا كانت الزيادة رابعة نحو قديل وقناديل قفس عليه والأقعاس الغنى والاكثار وفرس أقعس اذا اطمأن صلجه من صهوته وارتفعت قطانه ومن الأبل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خنيس عشاء خلفات قفس أي مكث الهلال لخمس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل في عشاءها والقعاس الناقة العظيمة الطويلة السمة وقيل الجمل قال جرير

وابن اللبون اذ مال في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

وليل أقعس طويل كأنه لا يبرح والقعس التراب المنثن وقعس الشيء قعسا عطفه كقعسه والقوعس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وقعوس الشيخ كبركته قعوش والقعوس الشيخ الكبير وقعوس البيت انهدم والقعوس الخفيف وقولهم هو أهون من قعيس على عمته قيل كان غلاما من بني تميم وان عمته استعارت عزرا من امرأة فرهنها قعيسا ثم فحرت العنز وهربت فضرب به المثل في الهوان وبعيرا قعس في رجله قصر وفي حاركة انصباب وقال ابن الاعرابي الأقعس الذي قد خرجت عجيزته وقال غيره هو المنكب على صدره قال أبو العباس والقول قول صاحبنا وأنشد * أقعس أبدى في أسسته استبخار * وفي الحديث حتى تأتي قسيات قعسا القعس ثوال الصدر ملحقة والرجل أقعس والمرأة قعساء والجمع قعس وقعسان موضع والأقعس جبل وقعيس وقعيس اسمان ومقاعس قبيلة وبنو مقاعس بطن من بني سعد سمى مقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل اتسمى مقاعسا يوم الكلاب لانهم لما التقواهم وبنوا الحرث بن كعب تنادى أولئك بالحرث وتنادى هؤلاء بالحرث فاشتبه

السَّعَارَانُ فَقَالُوا يَا مُسْتَعِيسَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمُسْتَعِيسٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ لِقَبِّهِ وَاسْمُهُ الْحَرْثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَعَمْرٍو بْنُ قَعِاسٍ مِنْ شَعْرَاءِ تَمِيمٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْعَسَانُ هُمَا أَقْعَسٌ وَمُسْتَعِيسٌ ابْنَا ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ مِنْ بَنِي مَجَاشِعَ وَالْأَقْعَسَانُ الْأَقْعَسُ وَهَيْبَةُ ابْنَا ضَمْرَةَ (قعمس) الْقَعْمُوسُ الْجَعْمُوسُ وَقَعْمَسُ الرَّجُلِ أَيْ بَمَرَةٌ وَوَضِعٌ عَمْرَةٌ (قعنس) الْأَصْحَى الْمُقْعَنَسُ الشَّدِيدُ وَهُوَ الْمَتَأَخَّرُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ مُقْعَنَسٌ إِذَا امْتَنَعَ أَنْ يُضَامَ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَعْنَسَةُ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ

إِذَا جَاءَ ذُو خُرَجِينَ مِنْهُمْ بِقَعْنَسًا * مِنَ الشَّامِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ شَرُّ قَافِلٍ

الْحَيْمَانِيُّ الْقَعَائِيْسُ الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ (ققس) قَقْسُ الشَّيْءِ يَقْفِسُهُ قَقْسًا أَخَذَهُ أَخَذَ أَنْتَزَعَ وَغَضِبَ الْحَيْمَانِيُّ قَقْسَ فُلَانٍ فَلَانًا يَقْفِسُهُ قَقْسًا إِذَا جَذَبَهُ بِشَعْرِهِ سُقْلًا وَيُقَالُ تَرَكَتُمَا يَتَقَفَسَانِ بِشَعْرِهِمَا وَالْقَفْسَاءُ الْمَعْدَمَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * أَلْقَيْتُ فِي قَفْسَائِهِ مَا سَعَلَهُ * قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ أَطْعَمَهُ حَتَّى شَبِعَ وَالْقَفْسَاءُ الْأُمَّةُ اللَّئِيمَةُ الرَّدِيئَةُ وَلَا تَنْعَتُ الْحَرْثِيَّةَا ابْنُ شَمِيْلٍ امْرَأَةٌ قَفْسَاءٌ وَقَفَّاسٌ وَعَبْدُ أَقْفَسٍ إِذَا كَانَا اللَّئِيمَيْنِ وَالْأَقْفَسُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُقْرِفِ ابْنُ الْأَمَّةِ وَقَقْسُ الرَّجُلِ قُقُوسًا مَاتَ وَكَذَلِكَ قَقْسٌ وَحَمَالِغَتَانِ وَكَذَلِكَ طَقْسٌ وَقُقْسٌ إِذَا مَاتَ وَالْقُقْسُ جَبَلٌ يَكُونُ بِكِرْمَانَ فِي جِبَالِهَا كَالْأَكْرَادِ وَأَنْشَدَ

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّنَا * رُطًا وَأَكْرَادًا وَقُقْسٍ قُقْسٍ

وَهُوَ بِالصَّادِ أَيْ وَهِيَ مُضَارَعَةٌ (ققس) جَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي مَصْنُفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ أَبِي الدُّحْدَاحَةِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَقْوُوقِسُ بِهِ وَيُحْنُ حَوْلَهُ فَسَّرَهُ أَحْسَابُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَرَبَ مِنْ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَالْمَقْوُوقِسُ صَاحِبُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ الَّذِي رَاسَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى إِلَيْهِ وَفُتِحَتْ مِصْرُ عَلَيْهِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيمَا نَتَهَى إِلَيْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قلس) الْقَلْسُ أَنْ يَبْلُغَ الطَّعَامُ إِلَى الْخَلْقِ مِلءَ الْخَلْقِ أَوْ دُونَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْجُوفِ وَقِيلَ هُوَ الْبَقِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْقَذْفُ بِالطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَخْرُجُ إِلَى الْفَمِّ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجَمْعُ أَقْلَاسُ قَالَ رُوْبَةُ

إِنْ كُنْتُ مِنْ دَائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ * فَاسْتَقْبَلِي بِمِرِّ الْقَسْقَاسِ

الْمِثُّ الْقَلْسُ مَا خَرَجَ مِنَ الْخَلْقِ مِلءَ الْفَمِّ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بِقِيٍّ فَاذَا غَلَبَ فَهُوَ الْبَقِيَّةُ وَيُقَالُ قَلْسَ

الرجل يَقْلِسُ قَلْسًا وهو خروج القلّس من حلقه أبو زيد قلّس الرجل قَلْسًا وهو ما خرج من
البطن من الطعام أو الشراب إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس وفي الحديث من قاء
أو قلّس فليتوضأ القلّس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قلّس يَقْلِسُ قَلْسًا وَقَلْسًا نَافَهُو
قالس وقلّست الكأس إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن
الكسائي **أَبَاحَسَنَ مَا زُرْتَكُمْ مِنْ سُنْبَةِ * مِنَ الدَّهْرِ الْأَوَّلِ الرَّجَاءِ يُقْلِسُ**
كَرِيمٍ إِلَى جَنبِ الْخِوَانِ وَرُورِهِ * يَجِيءُ بِأَهْلًا مَرَّ حَبًّا ثُمَّ يَجْلِسُ
وَقَلْسَ الْأَنَاءِ يَقْلِسُ إِذَا فَاضَ وَقَالَ عَمْرٌ بِنِجَالِ

وَأَمْتَلَأَ الصَّمَانَ مَاءً قَلْسًا * يَمْعَسُنَ بِالمَاءِ الجِوَاءَ مَعَسًا

وَقَلْسَ السَّحَابِ قَلْسًا وهو مثل القلّس الأول والسحابه يَقْلِسُ الندى إذا رمت به من غير مطر
شديد وأنشد * **نَدَى الرَّمْلِ مَجْتَمِعَةُ الْعَهَادِ الْقَوَالِسُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْسُ الشَّرْبُ الكَثِيرُ مِنَ**
النَّبِيذِ وَالْقَلْسُ الْغِنَاءُ الْجَلِيدُ وَالْقَلْسُ الرِّقْصُ فِي غِنَاءٍ وَقَلَّسَتِ النَّحْلُ الْعَسَلُ تَقْلِسُهُ قَلْسًا مَجْتَمِعَةً
وَالْقَلِيسُ الْعَسَلُ وَالْقَلِيسُ أَيْضًا النَّحْلُ قَالَ الْأَقْوَمُ

مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ فَوْقِهَا * هَفَاهِفُ الرِّيحِ كَبُحْتِ الْقَلِيسِ

وَالْقَلْسُ وَالتَّقْلِيسُ الضَّرْبُ بِالدَّقِّ وَالْغِنَاءُ وَالْمُقْلِسُ الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْمَصْرَ
قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ دُبًّا أَوْ ثُورًا وَوَحْشَ

فَرَدْتَعْنِيهِ ذَبَانُ الرِّيَاضِ كَمَا * عَنَى الْمُقْلِسُ بِطَرِيقِ ابْسُورِ

أَرَادَ مَعَ ابْسُورِ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ التَّقْلِيسُ اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ عِنْدَ قُدُومِهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّهِو قَالَ
الْكَمَيْتُ يَصِفُ ثُورًا طَعَنَ فِي الْكَلَابِ فَتَبِعَهُ الذُّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ مِنَ الدَّمِ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ تَعْنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا * عَنَى الْمُقْلِسُ بِطَرِيقِ ابْسُورِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ * **ضَرَبَ الْمُقْلِسُ جَنْبَ الدَّقِّ لِلْحَجَمِ * وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَرَضَ اللهُ عَنْهُ لِمَا قَدِمَ**
الشَّامَ لِقِيَةِ الْمُقْلِسُونَ بِالسِّيُوفِ وَالرِّيْحَانَ وَالْقَلْسُ حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ حُوصٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ
لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ غَلِيظٌ مِنْ حِبَالِ السُّفُنِ وَالتَّقْلِيسُ ضَرْبُ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ
خُضُوعًا وَالتَّقْلِيسُ السُّجُودُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا لَهُ وَالتَّقْلِيسُ التَّكْفِيرُ وَهُوَ وَضْعُ الْيَدَيْنِ
عَلَى الصَّدْرِ وَالْإِنْخَاءُ خُضُوعًا وَاسْتِكَانَةٌ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ التَّقْلِيسُ هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالدَّعَاءِ
وَالْقِرَاءَةِ وَالْغِنَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قَالِسٌ بِكسر اللام مَوْضِعَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ ذَكَرَ

في حديث عمرو بن حزم والقليسي بالتشديد مثال القبيط بعة للجيش كانت بصنعاء بناها أبرهة
 وهدمتها جبر وفي التهذيب القليسي بعة كانت بصنعاء للجيش الليث القليسي وضع اليبين على
 الصدر خضوعاً كما تفعل النصارى قبل أن تكفروا قبل أن تسجدوا قال وجاء في خبر لمارأوه قلسوا ثم
 كفروا أي سجدوا والقلسوة والقلساة والقلسوة والقلسية والقلساة والقليسيه من ملابس
 الرأس معروف والواو في قلسوة لزيادة غير اللاحق وغير المعنى أما اللاحق فليس في الاسماء
 مثل فعلة وأما المعنى فليس في قلسوة أكثر مما في قلساة وجمع القلسوة والقليسيه والقلساة
 قلائس وقلاس وقليسي قال

لامهله حتى تلحق بعنيس * أهل الرياط البيض والقليسي

وقليسي وكذلك روى ثعلب هذا البيت للعجير السلوي

إذا ما القليسي والعمائم أجلت * فبين عن صلح الرجال حُور

قال وكلاهما من باب طلمة وطمح وسرحه وسرح قوله أجلت نزلت عن الجاهة والجاهة الذي
 انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الجلمح والضمير في قوله فيمن يعود على نساء يقول ان
 القلاسي والعمائم إذا نزلت عن رؤس الرجال فبدا صلحهم في النساء عنهم حُور أي قُتور وقد
 قلسيته فتقلسى وتقلس وتقلس أي ألبسته القلسوة فلبسها قال وقد حُدِّف قيل إذا فحمت
 القاف ضمت السين وان ضمت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت أو وضعت
 فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذف الواو فقلت قلائس وان شئت
 حذف النون فقلت قلاس وانما حذف الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيهما وقلت
 قلايس وقلاسي الجوهرى وتقول في التصغير قليسيه وان شئت قليسيه ولك أن تعوض فيهما
 فتقول قليسيه وقليسيه بتشديد الياء الأخيرة وان جمعت القلسوة بحذف الهاء قلت قلس
 وأصل قلسوا لأنك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخر محرف عنه وقبلها ضمة فاذا أدى الى
 ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورة ما قبلها وذلك
 يوجب كونه بمنزلة فاض وعاز في التسوين وكذلك القول في أحق وأدل جمع حقو ودلو وأشباه ذلك
 فقس عليه وقد قلسيته فتقلسى قال ابن سيده وأما جمع القليسيه فقلاس قال وعندى ان
 القليسيه ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد انما هي تصغيراً لهذه الاشياء وجمع القلساة قلاس
 لا غير قال ولم نسمع فيها قليسي كعلقى والقلاس صانعها وقد تقلس وتقلسى أقروا النون وان كانت

قوله انحسر الشعر منه عن
 الراس لعله انحسر الشعر
 عنه من مقدم الراس اه
 تصححه

قوله والتقليس لبس القلنسوة
هكذا بالاصل ولعل الظاهر
والتقليس لبس الخ أو
والتقليس لباس القلنسوة
اه صححه

قوله واسع الخلق في شرح
القاموس واسع الخلق وحرر
اه صححه

زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قلبوها باء وقلسى الرجل ألبسه اياها عن السيرافي والتقليس لبس
القلنسوة ومجر قلاس أى يقذف بالزبد (قلنس) القلناس القبيح وفي التهذيب القلناس
من الرجال السخ القبيح (قلنس) القلنس البحر وأنشد * فصبحت قلمساهموما * ومجر
قلنس بتشديد الميم أى زاجر قال واللام زائدة والقلنس أيضا السيد العظيم والقلنس البئر
الكثيرة الماء من الزكيا كالقلنس يقال انها القلنسة الماء أى كثيرة الماء لا تنزح ورجل قلمس
إذا كان كثير الخير والعطية ورجل قلمس واسع الخلق والقلنس الداهية من الرجال وقيل القلمس
الرجل الداهية المنكر البعيد الغور والقلنس الكاذب أحد نساء الشهور على العرب في الجاهلية
فأبطل الله النسب بقوله انما النسب زيادة في الكفر (قلنس) قلنس الشئ عظما وسثرة
والقلنس ان يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالتنديل والقلنسية جمعها قلاسي وقد تقدم
القول فيها في قلس مستوفى (قلنس) بئر قلنس كثيرة الماء عن كراع (قلهيس)
القلهيس المن من الحجر الوحشية الازهرى القلهيس من حجر الوحش المسنة (قلهيس)
القلهيس القصير (قس) قس في الماء يقمس قوسا انعط ثم ارتفع وقس هو فانتمس
أى غمسه فيه فانغمس يتعدى ولا يتعدى وكل شئ ينغط في الماء ثم يرتفع فتقد قس وكذلك القنان
والاكام اذا اضطرب السراب حولها قست أى بدت بعدما تحق وفيه لغة أخرى أقستته في الماء
بالالف وقست الاكام في السراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل
حتى استتبت الهدى والبدهاجه * يقمسن في الال غلفا ويصمينا
والولد اذا اضطرب في سخذ السلي قيل قس قال رؤبة

وقامس في آله مكفن * ينزون نر والملاعين الزفن

وقال شمر قس الرجل في الماء اذا غاب فيه وقست الدلو في الماء اذا غابت فيه وانغمس في الركبة
اذا وثب فيها وقست به في البئر أى رميت وفي الحديث انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن
لينغمس في رياض الجنة وروى في أنها را الجنة من قسه في الماء فانغمس و يروى بالصاد وهو
بعناه وفي حديث وفد مدح في مقارضة نضحي اعلامها قامسا ونمى سراها طامسا أى تبدو
جبالها للعين ثم تعيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري
ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى
وان لكم في الانعام عبرة لتسقيكم بما في بطونه وعليه جاء قوله نضحي اعلامها قامسا وهو ههنا

فاعل بمعنى مفعول وفلان يقامس في سره اذا كان يَحْتَقُّ مرة ويظهر مرة ويقال للرجل اذا ناظر
أو خاصم قرنا انما يقامس حونا قال مالك بن المنتخل الهذلي * وليكنما حوتا بدجتي أقامس *
دجتي موضع وقيل انما يقال ذلك اذا ناظر من هو أعلم منه وقامسته فقامسته وقس الولد في بطن
أمه اضطرب والقامس الغواص قال أبو ذؤيب

قوله وفلان يقامس في سره
الخ عبارة شرح القاموس
وفلان يقمسه في سره اذا
كان يَحْتَقُّ مرة ويظهر مرة
وحرر اه صححه

كان ابنة السهمي ذرة فامس * لها بعد تقطيع النبوح وهج
وكذلك القماس والقمس الغوص والتقميس ان يروى الرجل اباه والتقميس بالغين ان يسقيها
دون الرتي وقد تقدم والقمس الكوكب واقمس انحط في المغرب قال ذو الرمة يذكرمطر اعند
سقوط الثريا أصاب الارض منقمس الثريا * يساحية واتبعها طلالا

قوله بعد تقطيع النبوح
هكذا في الاصل المعول
علمه هنا وفيه في مادة (وهج)
بعد تقطيع النبوح وحرر
اه صححه

وانما خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس شيء من الأنواء أعز من نوء الثريا أراد ان المطر كان
عند نوء الثريا وهو مقيمها الغزارة ذلك المطر والقاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه
ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كما وضع
رجله فيه فاض واذا رفعها غاص أي زاد وتقص وهو فاعول من القمس وفي الحديث أيضا قال
قولا بلغ به قاموس البحر أي قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه قال أبو عبيد القاموس أبعد
موضع غور في البحر قال وأصل القمس الغوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد
وهو القمس عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمت أني قد منيت بنمطل * اذ قيل كان من آل دؤفن قس
والجمع قامس وقامسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال أحد الخوارج
ما زالت الأقدار حتى قدفني * بقومس بين القرجان وصول
وقامس لغة في قاسم (قلس) القملس الداهية كالقلمس (قنس) القنس والقنس
الأصل قال العجاج

قوله بين القرجان هكذا في
الأصل مشدد الراء وعليه
يستقيم وزن البيت ولكن
اسم الموضع باسكان الراء كما
في معجم ياقوت والقاموس
وكذا للمؤلف في مادة فرج
اه صححه

وحاصن من حاصنات ملس * من الأذى ومن قراف الوقس * في قنس مجذفات كل قنس
وروي فوق كل قنس وحاصن بمعنى حصان أي هي من نساء عفيفات ملس من العيب أي ليس
فيهن عيب والقراف المدانة والوقس هنا النجور قال ابن سيده وهذا أحد ما صحفه أبو عبيد
فقال القنس بالباء ويقال انه لكرم القنس الليث القنس تسميه الفرس الراسن وجيء به
من قنس أي من حيث كان وقوس الفرس ما بين أذنيه وقيل عظم ناتي بين أذنيه وقيل

مقدم رأسه قال الشاعر

أضرب عنك الهوموم طارقها * ضربك بالسوط قونس الفرس

أراد اضرب بن خذف النون قال ابن بري البيت لطرفة ويقال انه مصنوع عليه وأراد اضرب بن نون التأ كيد الخفيفة خذفها للضرورة وهذا من الشاذلان نون التأ كيد الخفيفة لا خذف الا اذا القياسا كن كقول الآخر

لائين الفقيرعلك أن * تخضع يوما والدهر قدر فعه

أراد لائين وخذفها ههنا قياس ليس فيه شذوذ وفي شعر العباس بن مرداس من ذلك

* وأضرب مينا بالسيف القوانسا * وقونس المرأة مقدم رأسها وقونس البيضة من السلاح مقدمها وقيل أعلاها قال حسيل بن سحج الضبي

وأرهب أوى القوم حتى تنهوا * كاذت يوم الورد هياخوامسا

مطر يدن صحاح كعوبه * وذي رونق عض بقدا القوانسا

أرهب خوفت وأوى القوم جمعهم المتقدمة وتنهوا الزجر وأورجعوا وقوله كاذت يوم الورد أي ردناهم عن قتالنا أشد الرد كما تداد الأبل الخوامس عن الماء لانها تتجمع على الماء اشدة عطشها فتضرب يريد بذلك عزائب الأبل والهيم العطاش الواحد أهيم وهيماء والعصب القاطع والقونس أعلى البيضة من الحديد الاصمعي القونس مقدم البيضة قال وانما قالوا قونس الفرس لمقدم رأسه النضر القونس في البيضة سنبكها الذي فوق حجمتها وهي الحديد الطويلة في أعلاها والجمجمة طهر البيضة والبيضة التي لا حجم لها يقال لها المومة ابن الاعرابي القنس الطلعاء وهي التي القليل فاما قول الأوفه

أبلغني أود فقد أحسنوا * أمس بضرب الهام تحت القنوس

(قنيس) قنيس اسم (قندس) ابن الاعرابي قندس الرجل اذا تاب بعد معصية وقيل

قندس اذا نعمد معصية أبو عمر قندس فلان في الارض قندسة اذا ذهب على وجهه ساريا في الارض وأنشد

وقندست في الارض العريضة بتني * بهاملسي فكنت شرمقندس

(قنرس) القنراس الطقيلي عن كراع وقد نفي سيبويه أن يكون في الكلام مثل قنر وعنل

(قنطرس) القنطريس الناقه الضخمة الشديدة (قنفس) ناقه قنفس طويلة عظيمة

قوله ابن سحج كذا بالاصل
وحرره اه مصححه

قوله فاما قول الأوفه الخ
هكذا في الاصل وسقط منه
جواب أما اه مصححه

سَمَّوْكَذَلِكَ الْجَمَلُ وَقِيلَ الْقَنْعَاسُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ
وَرَجُلٌ قَنْعَاسٌ شَدِيدٌ تَمْنِيحٌ قَالَ جَرِيرٌ

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزِقَ فِي قَرْنٍ * لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُرْلِ الْقَنْعَاسِ

وَرَجُلٌ قَنْعَاسٌ بِالضَّمِّ أَيْ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ الْقَنْعَاسُ بِالْفَتْحِ (قَهَسَ) الْقَهْوَسَةُ مَشْسِيَةٌ فِيهَا
سُرْعَةٌ وَجَاءَ يَقْهَوُسُ إِذَا جَاءَ مُخْتَمًا يَضْطَرِبُ وَقَهْوَسُ اسْمٌ وَرَجُلٌ قَهْوَسٌ طَوِيلٌ ضَخْمٌ مِثْلُ
السَّمُوقِ وَالسَّوْهَقِ قَالَ سَمُرُ الْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الطُّوْلِ وَالضَّخْمِ وَالْكَلِمَةِ وَاحِدَةٌ
إِلَّا إِذَا قَدِمَتْ وَأَخْرَجَتْ كَمَا قَالُوا عَقَابٌ عَبْقَاءَةٌ وَعَقْبَاءَةٌ وَبَعْنَاءَةٌ (قَهَبَسَ) الْقَهْبَسَةُ الْإِنَانُ
الغَلِيظَةُ وَابِسٌ بَثَبَتْ (قَهَبَسَ) الْقَهَبَسُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْقَهْبَسُ الْكَمْرَةُ وَقَدْ نَوَصَفَ
بِهِ قَالَ * فَيَسْلُهُ قَهْبَسٌ بُكَاسٌ * وَالْقَهْبَسُ مِثَالُ الْجَمْرِ مِنَ الذُّكُورِ وَالْقَهْبَسُ الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْقَمْلَةِ الصَّغِيرَةِ الْهَنْبُغُ وَالْهَنْبُغُ وَالْقَهْبَسُ وَالْقَهْبَسُ الْإِبْيَضُ الَّذِي
تَعْلُوهُ كُدْرَةٌ (قَوْسٌ) الْقَوْسُ مَعْرُوفَةٌ بِعَجْمِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْسُ يَذْكُرُ وَيُوَثِّقُ فَن
أَنْتَ قَالَ فِي تَصْغِيرِهَا قَوْسِيَّةٌ وَمَنْ ذَكَرَ قَالَ قَوْسِيٌّ وَفِي الْمِثْلِ هُوَ مِنْ خَيْرِ قَوْسِيٍّ سَهْمًا ابْنُ سَيِّدِهِ

الْقَوْسُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا شَيْءٌ وَتَصْغِيرُهَا قَوْسِيٌّ بِغَيْرِهَا شَدَّدَتْ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَهَا نَظَائِرٌ قَدْ حَكَاهَا
سَيِّبِيُّهُ وَالْجَمْعُ أَقْوَسٌ وَأَقْوَسٌ وَأَقْيَاسٌ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَقِيَاسٌ وَقَيْسِيٌّ وَقَيْسِيٌّ
كِلَاهُمَا عَلَى الْقَلْبِ عَنِ قَوْسٍ وَإِنْ كَانَ قَوْسٌ لَمْ يَسْتَعْمَلْ اسْتَعْتَمُوا بِقَيْسِيٍّ عَنْهُ فَلَمْ يَأْتِ الْأَمْثَلُ بِهَا
وَقَيْسِيٌّ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ فِيهِ صَنْعَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَمَعَ الْقَوْسُ قِيَاسًا قَالَ الْفَلَّاحُ بْنُ حَرْثٍ

وَوَثَّرَ الْأَسَاوِيرَ الْقِيَاسَا * صَعْدِيَّةٌ تَنْزِعُ الْأَنْفَاسَا

الْأَسَاوِيرُ جَمْعُ إِسْوَارٍ وَهُوَ الْمَقْدَمُ مِنْ أَسَاوِيرَةِ الْفُرْسِ وَالصَّغْدَجِيلُ مِنَ الْعَجْمِ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ بَلَدٍ
وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِيَاسٌ أَقْيَسُ مِنْ قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ قَيْسِيٌّ لِأَنَّ أَصْلَهَا قَوْسٌ فَالْوَاوُ مِنْهَا قَبْلُ
السَّيْنِ وَإِنَّمَا حَوَّلَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا فَذَا قَالَتْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قَيْسِيٌّ أَخْرَجَتْ الْوَاوُ بَعْدَ السَّيْنِ
قَالَ فَالْقِيَاسُ جَمْعُ الْقَوْسِ أَحْسَنُ مِنَ الْقَيْسِيِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْقِيَاسِ الْفُجَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ
أَصْلُ قَيْسِيٍّ قَوْسٌ لِأَنَّهُ فَعُولٌ إِذَا نَهَمُوا قَدَمُوا اللَّامُ وَصَيَّرُوهُ قَوْسًا عَلَى فُلُوحٍ ثُمَّ قَلَبُوا الْوَاوُ يَاءً وَكَسَرُوا
الْقَافَ كَمَا كَسَرُوا عَيْنَ عَصِيٍّ فَصَارَتْ قَيْسِيٌّ عَلَى فُلَيْحٍ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَصَارَتْ مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعَةِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قَلَّتْ قَيْسَوِيٌّ لِأَنَّهَا فُلُوحٌ مُغَيَّرٌ مِنْ فَعُولٍ فَتَرَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَرَبَّمَا سَمَا
الذَّرَاعُ قَوْسًا وَرَجُلٌ مَقْيُوسٌ قَوْسِيَّةٌ أَيْ مَعَهُ قَوْسٌ وَالْمَقْيُوسُ بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الْقَوْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله وفيه صنعة هذا اللفظ
الاصل وحرره اه معجحه

وقاوسى ففسسته عن الهميانى لم يرد على ذلك قال وأراه أراد حاستنى بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كارمنى فكرمته وشاعرنى فشعرته وفاخرنى فقصرته الآن مثل هذا انما هو فى الاعراض نحو الكرم والفخر وهو فى الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيمويه فى هذا بابا فلينذ كرفيه شيئا من الجواهر وقوس فزح الخط المنعطف فى السماء على شكل القوس ولا يفصل من الاضافة وقيل انما هو قوس الله لأن قزح اسم شيطان وقوس الرجل ما نحى من ظهره هذه عن ابن الاعرابى قال اراه على التشبيه وقوس قوسه احتملها وقوس الشئ واستقوس انعطف ورجل أقوس ومقوس ومقوس منعطف قال الراجزى

* مقوسا قد ذرنت مجالسه * واستعاره بعض الرجاز لليوم فقال

انى اذا وجه الشرب نكسا * واص يوم الورد اجنا قوسا * اوصى بأولى ابلى ان تحبسا
وشيح أقوس منحنى الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أى انحنى واستقوس مشله وتقوس ظهره
قال امرؤ القيس أراهن لا يجيبن من قل ماله * ولا من رآين الشيب فيه وقوسا
وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوس ونوى مستقوس اذا صار مثل القوس ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال ذوالرمة

ومستقوس قد نلم السيل جدره * شبيهه بأعضاء الخبيط المهدم

ورجل قواس وقياس الذى يبرى القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمر يبقى فى أسفل الجلة مؤثا أيضا وقيل الكتلة من التمر والجمع كالجمع يقال ما بقى الأقوس فى أسفلها ويروى عن عمرو بن معد يكرب أنه قال تضيقت خالد بن الوليد وفى رواية تضيقت بنى فلان فأوثى بشور وقوس وكعب فالقوس الشئ من التمر يبقى فى أسفل الجلة والكعب الشئ المجموع من السمن يبقى فى النخى والشور القطعة من الاقط وفى حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطمعنا من بقية القوس الذى فى نوطك وقوسى اسم موضع والقوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو موضع الراهب وقيل صومعة الراهب وقيل هو الراهب بعينه قال جرير وذ كرامرة

لا وصل اذ صرفت هند ولو وقفت * لاستقستنى وذ المسكين فى القوس

قد كنت ترابا ناهندا فاعتسرى * ما ذائر يبك من شيبى وتقويسى

أى قد كنت ترابا من آثرى وسبت كما سبت فبالك يريك شيبى ولا يربى شيبك ابن الاعرابى القوس بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب اذا حسأته قلت له قوس قوس قال فاذا دعوته قلت

له قُسٌ وقوسٌ اذا أشلى الكلب والقوسُ الزمان الصعب يقال زمان أقوس وقوس وقوسى

اذا كان صعبا والأقوس من الرمل المشرف كالإطار قال الراجز

أنى شأمن بعيد المحدث * مشهوره تجناز جوز الأقوس

أى تقطع وسط الرمل وجوز كل شئ وسطه والقوسُ برح في السماء وقستُ الشئ بغيره وعلى غيره

أقيس قيساً وقياساً فانقاس اذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قستته أقوسه قوساً وقياساً ولا

تقل أقستته والمقدار مقياس ابن سيده قستُ الشئ قستته وأهل المدينة يقولون لا يجوز هذا فى

القوس يريدون القياس وقايتت بين الامرين مقايسة وقياسا ويقال قايتت فلانا اذا

جاريته فى القياس وهو يقاسُ الشئ بغيره أى يقيسه به ويقاس بأية اقياسا أى يسلك سبيله

ويقتدى به والمقوس الحبل الذى نُصِف عليه الخيل عند السباق وجمعه مقاوس ويقال المقبص

أيضا قال أبو العيال الهذلى

ان البلاهذى المقاوس مُحْرَج * ما كان من غيب ورجم ظنون

قال ابن الاعرابى الغرس يجرى بعنقه وعرقه فاذا وضع فى المقوس جرى بجذ صاحبه الليث قام

فلان على مقوس اى على حفاظ وليل أقوس شديد الظلمة عن نعلب أنشد ابن الاعرابى

يكون من ليلي وليل كهمس * وليل سلمان الغيبى الأقوس * واللامعات بالنشوع النوس

وقوست السحابة تفجرت عنه أيضا وانشد

سلبت حياها فعدت لنجربها * وآت كرن قوست بعين

أى تفجرت بعينون من المطر وروى المنذر عن أبى الهيثم انه قال يقال ان الارنب قالت لا يدري

الا الأجبى الأقوس الذى يدرنى ولا يأس قوله لا يدري أى لا يجتملى والأجبى الأقوس

الممارس الداهية من الرجال يقال انه لاجبى أقوس اذا كان كذلك وبعضهم يقول أحوى أقوس

يريدون بالأحوى الألوى وحوىت ولوىت واحدا وانشد

ولا يزال وهو أجبى أقوس * يأكل أو يحسد وما ويلس

(قيس) قاس الشئ يقيسه قيساً وقياساً واقمسه وقيسه اذا قدره على مثاله قال

فهن بالأيدي مقساته * مقدرات ومخيطاته

والمقياس المقدار وقاس الشئ يقوسه قوساً والغة فى قاسه يقيسه ويقال قستته وقستته أقوسه قوساً

وقياساً ولا يقال أقستته بالالف والمقياس ما قيس به والقيس والقاس القدر يقال قيس ربح وقاسه

الليث المقياسة مفاعله من القياس ويقال هذه خشبة قيس أصبع أى قدر رأسه بيع ويقال
 قايست بين شيعين إذا قدرت بينهما وقاس الطبيب فعر الجراحة قيساً وأشد
 إذا قاسها الأسي النطاسى أدبرت * غنيتها وأزداد وهيا هزومها
 وفي حديث الشعبي أنه قضى بشهادة القانس مع عيين المشجوح أى الذى يقىس الشجة ويتعرف
 عورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها وبينهما قيس رُح وقاس رُح أى قدر رُح وفي الحديث ليس
 ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الأمة قيس شبر أى قدر شبر القيس والقيد سوا
 وتقاس القوم ذكروا ما ربههم وقايستهم اليه قايستهم به قال

إذا نحن قايستنا الملوك إلى العلاء * وإن كرموا لم يستطعنا المقياس

ومن كلامهم ان الليل لطويل ولا أقيس به عن العيانى أى لآ كون قياساً بالبلاءه قال ومعناه
 الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أى رجل الشدة والقيس الذكركن كراع قال ابن سيده
 وأراه كذلك وأنشد دعاء الله من قيس بأفعى * إذا نام العيون سرت عليك

التهديب والمقياسة تجرى مجرى المقاساة التى هى معالجة الامر الشديد ومكابدته وهو مقلوب
 حينئذ ويقال هو يخطو قيساً أى يجعل هذه الخطوة بيزان هذه ويقال قصر مقياسك عن
 مقياسى أى مثالك عن مثالى وروى عن أبى الدرداء انه قال خير نساءكم التى تدخل قيساً وتخرج
 ميساً أى تدبر فى صلاح بيتها لا تحرق فى مهنتها قال ابن الاثير يريد أنها إذا مست قاست بعض
 خطأها بعض فلم تجل فعل الخرقاء ولم سبطى ولكنها تمشى مشياً وسطاً معتدلاً فكأن خطأها
 متساوية وقيس اسم والجمع أقياس أنشد سيبويه

ألا بلغ الأقياس قيس بن نوفل * وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

وكذلك مقيس قال (٢)

لله عينا من رأى مثل مقيس * إذا التقيساء أصبحت لم تحرس

وقيس قبيل وحكى سيبويه يقىس الرجل اتسبب اليها وأم قيس الرخصة وقيس أبو قبيلة من
 مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن زرار وقيس لقبه يقال يقىس فلان إذا تشبه بهم
 أو تمسك منهم بسبب إما بخلف أو جوار أو ولاء قال رؤبة * وقيس عيلان ومن يقىسا *
 قال ابن برى الرجل المجاج وليس لرؤبة وصواب انشاده وقيس بالنصب لان قبله
 * وإن دعوت من عمير أروسا * وجواب ان فى البيت الثالث * تقاعس العز بنا فاقعنا ساسا *

قوله وقايستهم اليه الخ عبارة
 الاساس وقايسته الى كذا
 سابقه قال

إذا نحن قايستنا ناسا الى العلاء
 وان كرموا لم يستطعنا المقياس
 اه صححه

(٢) قوله وكذلك مقياس الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (ومقيس كمنبر ابن حبابه قتله
 نمله بن عبد الله من قومه)
 فقالت أخته فى قتله

لعمرى لقد أحرى نمله رهطه
 وجمع أضياف الشتاء بمقيس
 فله عينا من رأى الخ اه
 صححه

قوله واسمه الناس ضبط فى
 الاصل ومتن القاموس
 بتخفيف السين وزاد فى شرح
 القاموس تشديدها نقلا عن
 الوزير المغربي اه صححه

قوله والقيسان من طي الخ لم يبين الثاني منهما وعبارة القاموس والقيسان من طي قيس بن عتاب بالنون وقيس ابن هذمة (اي بالتحريك) ابن عتاب اه مصححه

ومعنى تقاعس ببت واتصب وكذلك اقعنسس والقيسان من طي قيس بن عتاب بن أبي حارثة وعبد القيس أبو قبيلة من أسد وهو عبد القيس بن أفصى بن دُعَي بن جديلة بن أسد بن ربيعة والنسبة اليهم عبقيى وان شئت عبدي وقد تعبئس الرجل كما يقال تعبئتم وتعبئس
 (فصل الكاف) (كأس) ابن السكيت هي الكأس والقأس والرأس مهموزات وهو رابط الجأش والكأس مؤنثه قال الله تعالى بكأس من معين يضاء وأنشد الاصمعي
 لامية بن أبي الصلت

مارغبة النفس في الحياة وان * تحيا قليلا فالموت لاحتها
 يوشك من قرمن منيته * في بعض غرراته يوافقها
 من لم يمت عبطة يمت هرماً * للموت كأس والمرذانتها

قال ابن بري عبطة أى شاباني طرأته وانتصب على المصدر أى موت عبطة وموت هرم خذف المضاف قال وان شئت نصبتهما على الحال أى ذاعبطة وذاهرم خذف المضاف أيضاً وأقام المضاف اليه مقامه والكأس الزجاجة مادام فيها شراب وقال أبو حاتم الكأس الشراب بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت أمة للموت كأس وكان يرؤيه الموت كأس ويقطع ألف الوصل لانها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز وكان أبو علي الفارسي يقول هذا الذي أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة الكأس الى الموت بيت مهلهل وهو

مأرجي بالعيش بعدد أحي * قدأراهم سقوا بكأس حلاق

وحلاق اسم للمنية وقد أضاف الكأس اليها ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول الجعدي
 فهاجها بعد ما ريعت أخوقص * عارى الأشاجع من نهبان أو نعل
 بالكأ كنداح النبع بسدها * طمل أخوقرة غرثان قد نخل
 فلم تدعوا حاداً منهن ذارمق * حتى سقته بكأس الموت فأنجدا

يصف صائد أرسل كلابه على بقرة وحش ومثله للنساء

ويستقي حين تشجر العوالى * بكأس الموت ساعة مصطلاها

وقال جرير في مثل ذلك

الأرب جبار عليه مهابة * سقته بكأس الموت حتى تصلعا

ومثله لابي دُوَادِ الْاِيَادِي

تَعْتَادُ زَفْرَاتٍ حِينَ يَدْكُرُهَا * سَقِيئَهُ بَكْوُسٍ الْمَوْتِ أَفْوَاتَا

ابن سيده الكأس من الخمر نفسها اسم لها وفي التنزيل العزيز يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضَاءٍ
لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْشُدُ أَبُو حَنِيفَةَ لِالْعَشِيِّ

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الذِّبْكَ بَاكَرَتْ نُحُوهَا * بِقَيْنَانِ صَدَقِ وَالنَّوَاقِسُ تُضْرَبُ

وَأَنْشُدُ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا لِالْعَلْقَمَةِ

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَيْتُهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا طَيْبَةُ حُومُ

قال ابن سيده كذا أنشده أبو حنيفة كأس عزيز يعني أنها خمر تعز في نفس بها الأعلى الملوك
والأرباب وهكذا رواه أبو حنيفة كأس عزيز على الصفة والمعترف كأس عزيز بالإضافة
وكذلك أنشده سيويه أي كأس مالك عزيز أو مستحق عزيز والكأس أيضا الأنا إذا كان فيه
خمر قال بعضهم هي الرُّجَاجَةُ مادام فيها خمر فإذا لم يكن فيها خمر فهي قَدَحٌ كل هذا مؤنث قال ابن
الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا إلا وفيها الشراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع
وقد ورد ذكر الكأس في الحديث واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز مخفيا والجمع من كل ذلك
أَكْوُسٌ وَكُوُسٌ وَكِمَاسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

خَضِلِ الْكِمَاسِ إِذَا تَنَبَّأْتَ لَمْ تَكُنْ * خَلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبْرِي خَلْبِ

وحكى أبو حنيفة يكاس بغير همزة فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس ألفاقية الوار
فقال كأس كثار ثم جمع كأسا على كياس والاصل كواس فقلبت الواوياء للكسرة التي قبلها وتقع
الكأس لكل اناء مع شرابه ويستعار الكأس في جميع ضروب المكاره كقولهم سقاهم كأسا من
الذل وكأسا من الحب والفرقة والموت قال أمية بن أبي الصلت وقيل هو لبعض الحرورية
من لم يمت عبطة يمت هرما * المَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهُ

قَطَعَ أَنْفَ الْوَصْلِ وَهَذَا يَفْعَلُ فِي الْأَنْصَافِ كَثِيرًا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ ابْتِدَاءِ أَنْشُدَ سِيَوِيَهُ

وَلَا يَأْدِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدُنَا * الْقَدْرُ يُزِيلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

ابن بَرَزَجٍ كَأْسٌ فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ وَتَقُولُ وَجَدْتُ فَلَانًا كَأْسًا بَرَزَجِيَّةً
كَعْصَا أَي صَبْرًا بِأَقْيَامٍ عَلَى شُرْبِهِ وَأَكَلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الْكَأْسَ مَا خُوذَ مِنْهُ لِأَنَّ
الْصَادَ وَالسِّينَ يَتَعَايَنُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ مَحَرِّجِيهِمَا (كبس) الْمَكْبَسُ طَمَّكَ حُفْرَةٌقوله وهكذا رواه أبو حنيفة
هكذا في الأصل وهو مستغنى
عنه بما قبله اه صححه

قوله طواها بالتراب هكذا في
الاصل ولعله ظمها بالتراب
اه معججه

بتراب وكبست النهر والبئر كبساً طمتمهما بالتراب وقد كبس الحفرة يكبسها كبساً طواها
بالتراب وغيره واسم ذلك التراب الكبس بالكسر يقال الهواء والكبس قال الكبس ما كان نحو
الارض مما يسد من الهواء سداً وقال أبو حنيفة الكبس أن يوضع الجمل في حفرة ويدفن فيها
حتى يسترخي شعره وأصوفه والكبس حتى يصاغ بجوف فأنم يحشي بطيب ثم يكبس قال علقمة
مجال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلبي والكبس الملوّب
والجبال الكبس والكبس الصلاب الشداد وكبس الرجل يكبس كبوساً وتكبس أدخل رأسه
في ثوبه وقيل تقنّع به ثم تغطى بطائفة والكبس من الرجال الذي يفعل ذلك ورجل كبس وهو
الذي إذا سأله حاجة كبس برأسه في جيب قميصه يقال انه لكباس غير خباس قال الشاعر يمدح
رجلا هو الرزء المين لا كباس * ثقيل الرأس يتعق بالضمين
ابن الاعرابي رجل كبس عظيم الرأس قالت الخنساء

فذلك الرزء عمرك لا كباس * عظيم الرأس يحلم بالتعميق

ويقال الكباس الذي يكبس رأسه في ثيابه وينام والكباس من الرجال الكباس في ثوبه المعطى
به جسده الداخل فيه والكبس البيت الصغير قال أراه سمى بذلك لان الرجل يكبس فيه رأسه
قال شمر ويحجوز أن يجعل البيت كبساً لما يكبس فيه أي يدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه
وفي الحديث عن عقيل بن أبي طالب ان قريشاً أتت أبا طالب فقالوا له ان ابن أخيك قد آذانا
فأنه عناق قال يا عقيل انطلق فأتني بمحمد فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته
من كبس بالكسر قال شمر من كبس أي من بيت صغير ويرى بالنون من الكباس وهو بيت
الطبي والاكباس بيوت من طين واحدها كبس قال شمر والكبس اسم لما كبس من الابنية
يقال كبس الدار وكبس البيت وكل بئان كبس فله كبس قال الزجاج
وان رأوا ابناً هذاً كبس * تطارحوا أركانه بالرؤس

والأرتبة الكاسية المقبله على الشفة العليا والناصية الكاسية المقبله على الجبهة يقال جبهة
كبستها الناصية وقد كبست الناصية الجبهة والكباس بالضم العظيم الرأس وكذلك الاكبس
ورجل أكبس بين الكبس اذا كان ضخماً الرأس وفي التهذيب الذي أقبلت هامته وأدبرت
جبهته ويقال رأس أكبس اذا كان مسند يرضخا وهامة كبساء وكباس ضخمة مسند يرضخا
وكذلك كرساء وكباس ابن الاعرابي الكبس الكثير والكبس الرأس الكبير شمركباس

الذِّكْرُ وَأَنْشِدْ قَوْلَ الطَّرْمَاحِ

وَلَوْ كُنْتُ حُرًّا لَتَمَّ لِيْلَهُ النَّقَا * وَجَعْنِي تَهَيَّ بِالْكُبَّاسِ وَبِالْعَرْدِ

تَهَيَّ يُنَارُ مِنْهَا الْغُبَارُ لِشِدَّةِ الْعَمَلِ بِهَا وَنَاقَةُ كَبْسَاءَ وَكُبَّاسٌ وَالاسْمُ الْكَبْسُ وَقِيلَ الْاَكْبَسُ وَهَامَةٌ كَبْسَاءٌ وَكُبَّاسٌ ضَخْمَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ وَكَذَلِكَ كَمْرَةٌ كَبْسَاءٌ وَكُبَّاسٌ وَالْكَبَّاسُ الْمَمْتَلِيُّ لِلْحَمِّ وَقَدِمَ كَبْسَاءٌ كَثِيرَةٌ اللَّحْمِ غَلِيظَةٌ مُحْدَوْدِيَةٌ وَالتَّكْبِيسُ وَالتَّكْبِيسُ الْاِقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَدْتِ كَبَسُوا عَلَيْهِ وَيُقَالُ كَبَسُوا عَلَيْهِمْ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ جَاءَ فُلَانٌ مَكْبَسًا أَوْ كَابَسًا إِذَا جَاءَ شَادًّا أَوْ كَذَلِكَ جَاءَ مَكْبَسًا أَيْ حَامِلًا يُقَالُ شَادًّا إِذَا جَلَّ وَرَبَعًا قَالُوا كَبَسَ رَأْسَهُ أَيْ أَدْخَلَ فِي ثِيَابِهِ وَأَخْفَاهُ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَوَجَدُوا رِجَالًا قَدَأُ كَلَّمَهُمُ النَّارُ الْاِصْوَرَةَ أَحَدَهُمْ يَعْرِفُ بِهَا فَافَا كَبَسُوا فَأَلْقَوْا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ أَدْخَلُوا رُؤْسَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ مَقْتَلُ حِزَّةٍ قَالَ وَحَسْبِي فَكَمَنْتَ لَهُ إِلَى صَخْرَةٍ وَهُوَ

مَكْبَسٌ لَهُ كَتَبَتْ أَيْ يَقْتَحِمُ النَّاسُ فَيَكْبِسُهُمْ وَالْكَتَبَتْ الْهَدِيرُ وَالْغَطِيطُ وَقَفَّافٌ كُبَسٌ إِذَا كَانَتْ ضِعْفًا قَالِ الْعِجَاجُ * وَعَدَاوَةٌ عَوْرًا وَقَفَّافًا كُبَسًا * وَنَخْلَةٌ كَبُوسٌ جَمَلُهَا فِي سَعْفِهَا وَالْكَبَّاسَةُ بِالْكَسْرِ الْعِدْقُ التَّامُّ بِشَمَارِ يَخْمُ وَيُسْرَهُ وَهُوَ مِنَ التَّمْرِ بِنَزْلَةِ الْعُقُودِ مِنَ الْعَنْبِ وَاسْتَعَارًا بِوَحْنِيْفَةِ الْكَبَّاسِ لِشَجَرِ الْفَوْقِ فَقَالَ تَحْمَلُ كَبَّاسٌ فِيهَا الْفَوْقُ لِمَثَلِ التَّمْرِ غَيْرِهِ وَالْكَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رِجَالَ جَاءَ بِكَبَّاسٍ مِنْ هَذِهِ النَخْلِ هِيَ جَمْعُ كَبَّاسَةٍ وَهُوَ الْعِدْقُ التَّامُّ بِشَمَارِ يَخْمُ وَرُطْبُهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَبَّاسٌ الْاَلْوَالُ الرَّطْبُ وَالْكَيْسُ ثَمَرُ النَخْلِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا أَمُّ جِرْدَانٍ وَأَنَّمَا يُقَالُ لَهُ الْكَيْسُ إِذَا جَفَّ فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ أَمُّ جِرْدَانٍ وَعَامُّ الْكَيْسِ فِي حِسَابِ

أَهْلِ الشَّامِ عَنْ أَهْلِ الرُّومِ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سَنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ سُبَاطٍ يَوْمًا فَيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَفِي ثَلَاثِ سَنِينَ يَعْدُونَهُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا يَقِيمُونَ بِذَلِكَ كَسْرًا حِسَابِ السَّنَةِ وَيَسْمُونَ الْعَامَ الَّذِي يَزِيدُونَ فِيهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَامَ الْكَيْسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّنَةُ الْكَيْمِيسَةُ الَّتِي يُسْتَرْقُ مِنْهَا يَوْمٌ وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سَنِينَ وَكَبَسُوا إِذَا رَفَلَانِ وَكَبُوسٌ كَلِمَةٌ يَكْتَبُ بِهَا عَنْ الْبُضْعِ يُقَالُ كَبَسَهَا إِذَا فَعَلَهَا مَرَّةً وَكَبَسَ الْمَرْأَةَ نَكَحَهَا مَرَّةً وَكَبُوسٌ اسْمٌ يَكُونُ بِهِ عَنِ النِّسَاكِحِ وَالْكَابُوسُ مَا يَقَعُ عَلَى النَّامِ بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ هُوَ مَقْدَمَةُ الصَّرْعِ قَالَ بَعْضُ الْغَوِيْسِيْنَ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا أَنَّمَا هُوَ النَّيْدِلَانُ وَهُوَ الْبَارُوكُ وَالْجَائُومُ وَعَابَسَ كَابَسَ اتَّبَاعَ وَكَابَسَ وَكَبَسَ وَكَبَسَ أَسْمَاءُ وَكَبِيسُ

مَوْضِعٌ قَالَ الرَّايُ جَعَلَنِي حَبِيبًا بِالْيَمِينِ وَنَكَبْتُ * كَيْسًا لَوْرِدٍ مِنْ ضَنْدَةٍ بَاكِرٍ

(كُدس) الْكُدْسُ وَالْكُدْسُ الْعَرْمَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالتَّمْرُ وَالدَّرَاهِمُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَكُدَّاسٌ وَهُوَ الْكُدَيْسُ يَمَانِيَةٌ قَالَ

قوله اذا كانت ضعفا فاهكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (والجمال الكبس كرع الصلاب الشداد) قال الفراء ويرى أيضا الكبس بالضم يقال قفاف كبس قال العجاج الخ اه مصححه

قوله يسترق منها في شرح القاموس نقلا عن القول المأثوس الاولى لها لان اليوم زيادة عليها ويبدل لذلك ما قبله اه مصححه

لم تدر بصرى بما آتت من قسم * ولادمشق اذ اديس الكداديس
وقد كدسه والكُدس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كُدس يَكُدس النضر
أكداس الرمل واحدها كُدس وهو المتركب الكثير الذي لا يزال بعضه بعضا وفي حديث
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكدس أى ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدجت
وركب بعضها بعضا والكُدس الجمع ومنه كُدس الطعام وكَدست الابل والدواب تكُدس كُدسا
وتكَدست أسرع وترب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكُدس اسراع الابل في سيرها
والكُدس انقال المسرع في السير وقد كَدست الخيل وتكُدس الفرس اذا مشى كأنه منقل قال
الشاعر انا اذا الخيل عدت أكداسا * مثل الكلاب تنق الهراسا
والتكُدس ان يحرك منسكبيته وينصب الى ما بين يديه اذا مشى وكأنه يركب رأسه وكذلك الوُعول
اذا متت وفي حديث السراط ومنهم مكُدوس في النار أى مدفوع وتكُدس الانسان اذا دفع
من ورائه فسقط ويروي بالشين المعجمة من الكُدس وهو السوق الشديد والكُدس الطرد
والجرح أيضا والتكُدس مشية من مشا القصار الغلاظ ابن الاعرابي كُدس الخيل ركوب
بعضها بعضا والتكُدس السرعة في المشى أيضا قال عبيد ومهلل
وخيل تكُدس بالدارعين * كشي الوُعول على الظاهرة
يقال منه جاء فلان يكُدس وقال المتلمس
هلموا اليه قدأينت زروعه * وعادت عليه المتجنون تكُدس
والكداس عطاس البهائم وكَدست أى عطست قال الراجز
الطير شفع والمطايا تكُدس * اتى بان تنصرتي لأحس
يقول هذه الابل تعطس بنصرتك أباي والطير تترش فعلا انه يتطير بالوتر منها وقوله أحس أى
أحس فأظهر التضعيف للضرورة كما قال الآخر * تشكو الوجي من أظلل وأظلل * وكُدس
يكُدس كُدسا عطس وقيل الكُداس للضأن مثل العطاس للانسان وفي الحديث اذا بصق احدكم
في الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كُدسه أو سعلته ففي ثوبه الكُدسة العطسة
والكوادس ما يطير منه مثل الفأل والعطاس ونحوه والكادس كذلك ومنه قيل للظبي وغيره
اذ نزل من الجبل كادس يتشامم به كما يتشامم بالبارح والكادس القعيد من الظباء وهو الذي
يجيئك من ورائك قال أبو ذؤيب

قوله والكُدس انقال
المسرع الخ عبارة القاموس
والصاح الكُدس اسراع
المنقل في السير اه صححه

فَلَوْ أَنَّ كُنْتَ السَّالِمَ لَعُدَّتِي * سَرِيعًا وَلَمْ تَحْسَبْ عَنِّي الْكَوَادِسُ
 واحدُها كادس وكَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا طَيْرٌ وَيُقَالُ أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ
 لَا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ صَرَعَهُ وَأَصْقَه بِهَا (كرس) تَكَرَّسَ الشَّيْءُ وَتَكَرَّسَ
 تَرَأَى كَمْ وَتَلَازَبَ وَتَكَرَّسَ أَسُّ الْبِنَاءِ صَلْبٌ وَاشْتَدَّ الْكِرْسُ الصَّارُوحُ وَالْكِرْسُ بِالْكَسْرِ أَتْوَالُ
 الْأَبْلِ وَالغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا تَبْلُدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ وَالذَّمْنِ مَا سَوَدُوا مِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ
 أَكْرَسَتِ الدَّارُ وَالْكِرْسُ كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكِرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعْمُ فَيَبْلُدُو كَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ
 إِذَا تَبْلَدَتْ فَلَرَقَتْ بِالْأَرْضِ وَرَسَمَ مُكْرَسٌ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَمُكْرَسٌ كِرْسٌ قَالَ الْعِجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا * وَأَخْلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَا
 قَالَ وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدِ بَعَرَتْ فِيهِ الْأَبِلُ وَبَوَّاتُ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكِرْسَاةُ وَأُكْرَسُ
 الْمَكَانُ صَارَ فِيهِ كِرْسٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَدَلِيُّ * فِي عَطْنِ أُكْرَسٍ مِنْ أَصْرَامِهَا * أَبُو عَمْرٍو الْأَكْرَيْسُ
 الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ وَأُكْرَسُ شَمُّ الْكَارِيسِ وَالْكِرْسُ الطِّينُ الْمُتَمَادُّ وَالْجَمْعُ الْأُكْرَاسُ
 أَبُو بَكْرٍ لَمَعَةُ كِرْسَاءٍ لِقِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّقَتْ فُرُوعُهَا وَالْكَرْسُ
 الْقِلَادَةُ الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوُشُوحِ وَفُحْوُهَا وَالْجَمْعُ الْأُكْرَاسُ وَيُقَالُ قِلَادَةُ
 ذَاتِ كِرْسَيْنِ وَذَاتِ الْأُكْرَاسِ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

أَرْقَتْ لَطِيفَ زَارِنِي فِي الْجَسَادِ * وَأُكْرَاسٍ دُرْفُصَلَّتْ بِالْفَرَائِدِ

وقِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ أَيْ ذَاتِ تَطْمِينٍ وَنَظْمٍ مُكْرَسٌ وَمُتَكْرَسٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ
 فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرْسٌ وَتَكَرَّسَ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كِرْسُ الرَّجُلِ إِذَا زِدَحَمَ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِهِ وَالْكَرْسَاةُ
 مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَسْكُرُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْكَرْسَاةُ وَاحِدَةُ الْكُرْسَاءِ وَالْكَرَارِيسُ قَالَ
 الْكَمَيْتُ حَتَّى كَانَتْ عِرَاصُ الدَّارِ أَرْدِيَةً * مِنَ التَّجَاوِزِ أَوْ كُرْسُ الْأَسْفَارِ

جَمْعُ سِفْرِ وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ بَدَلُ مَكْرَدَسٍ وَهُوَ بِعَيْنِهِ وَالتَّكْرِيسُ
 ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ كِرْسِ الدِّمْنَةِ حَيْثُ تَقِفُ الدُّوَابُّ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ
 مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ الْأُكْرَاسُ وَأُكْرَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ فَأَمَّا قَوْلُ رِبْعَةَ بِنِ
 الْجَدْرِ أَلَا خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً * بِعَجْلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَارِيسَ فَخَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَكِرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لِكِرِيمِ الْكِرْسِ
 وَكِرِيمِ الْقِنْسِ وَهُمَا الْأَصْلُ وَقَالَ الْعِجَّاجُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

قوله والكرس القلائد عبارة
 القاموس والكرس واحد
 أكراس القلائد والوشح
 ونحوها اه معجمه

قوله الكراسية واحدة
 الكراس ان أراد شاه فظاهر
 وان أراد أنها واحدة
 والكراس جمع او اسم جنس
 جمعى فليس كذلك وقد
 حقيقته فى شرح الاقتراح
 وغيره اه محشى اه من
 هامش القاموس

قوله فخذف للضرورة عبارة
 القاموس جمع الجمع أكراس
 وأكراس اه وحينئذ فلا
 ضرورة اه معجمه

أنت أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرسي
الكرسي الاصل والكرسي معروف واحد الكرسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف وفي
التزييل العزيز وسع كرسية السموات والارض في بعض التناسير الكرسي العلم وفيه عدة أقوال
قال ابن عباس كرسية علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا مخلقة
في أرض فلانة قال الزجاج وهذا القول بين لان الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يُعتمد
عليه ويؤتمس عليه فهذا يدل على ان الكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة
والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسية قدرته التي هي آيسك
السموات والارض فالواو هذا كقولك اجعل لهذا الخائط كرسي أي اجعل له ما يعمده ويمسكه
قال وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا
والله أعلم بحقيقة الكرسي الا ان جلته أمر عظيم من أمر الله عز وجل وروى أبو عمرو عن ثعلب
انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كرسي الملوكة ويقال كرسي أيضا قال أبو منصور والحجيج
عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمار الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال الكرسي موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذه رواية اتفق أهل العلم
على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي انه العلم فقد أبتل والانسكاب وقد انكسر
في الشيء اذا دخل فيه منكبًا والكرس يشد الواد الضخم من كل شيء وقيل هو العظيم الرأس
والكاهل مع صلابه وقيل هو العظيم الرأس فقط وهو اسم رجل التهذيب والكرس الرجل
الشديد الرأس والكاهل في جسم قال الزجاج * فيما وجدت الرجل الكروسا * ابن شميل
الكرس الشديدرجل كروس والكرس الهجيمي من شعرائهم والكراس الكنيف وقيل
هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث أبي أيوب انه قال
ما أدري ما صنع بهذه الكرسي وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة
بغائط أو بول يعني الكنف قال أبو عبيد الكراسيس واحدها كراس وهو الكنيف الذي يكون
مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان أسفل فليس بكراس قال الازهري سمي كراسا لما
يعلق به من الأقدار فيركب بعضه بعضا ويتكسر مثل كرس الدمن والوالة وهو فعيال من
الكرس مثل جريال قال الزمخشري وفي كتاب العين الكراس بالنون (كربس) الكراس
والكراس ثوب فارسية ويأعه كراسي التهذيب الكراس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب

قوله القديم الكرسي تقدم
هدا في مادة (قدس) مضبوطا
في نسخة الاصل بضم الكاف
وباء بعد السين وتبعناه في
ذلك والصواب ما هنا وتقدم
أيضا هناك صدر البيت بغير
ما هنا ولفظه مع ما قبله
قد علم القدوس مولى القدس
أن أبا العباس أولى نفس
الى آخر ما هنا فخر الرواية
اه محققه

اليه بياعه فيقال كرايسى والكرباسة أخص منه والجمع الكرايس وفى حديث عمر رضى الله عنه وعليه قيد من كرايس هى جمع كرابس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد اعتم بعمامة كرايس سوداء والكرباس راق الخجر (كردس) الكردوس الخيل العظيمة وقيل القطعة من الخيل العظيمة والكرايس الفرق منهم ويقال كردس القائد خيله أى جعلها كتيبة وكتيبة الكردوس قطعة من الخيل والكردوس فقرة من فقر الكاهل وكل عظم تام ضخم فهو كردوس وكل عظم كثير اللحم عظمت تحضه كردوس ومنه قول علي كرم الله وجهه فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكرايس قال أبو عبيدة وغيره الكرايس رؤس العظام واحدها كردوس وكل عظمين التقيا فى مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين أراد أنه صلى الله عليه وسلم ضخم الأعضاء والكرايس كائب الخيل واحدها كردوس شبت رؤس العظام الكثيرة والكرايس عظام محال البعير والكردوسان كسر الفخذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكرايس رؤس الاتقاء وهى القصب ذوات المبخ وكرايس الفرس مفاصله والكردوسان بطنان من العرب والكردسة الوثاق يقال كردسه وليج به الارض ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما فى بنى فقيم بن جرير بن دارم ورجل مكردس شددت يده ورجلاه وضرع التهذيب ورجل مكردس جعت يده ورجلاه فشددت وأنشد

وحاجب كردسه فى الخيل * مناعلام كان غير وعقل * حتى اقتدى سنا بالجيل
وكردس الرجل جعت يده ورجلاه وحكى عن المفضل يقال فردسه وكردسه اذا وثقه وأنشده
لامرئ القيس فبات على خدأ حم ومنسكب * وضجعت مثل الأسير المكردس
أراد مثل ضجعة الأسير وقد تكرر وكردس الوحشى فى وجره بجمع وتقبض والتكردس
التجمع والتقبض قال العجاج * فبات متمما وما تكرر دسا * وقال ابن الأعرابي التكردس أن
يجمع بين كرايسه من برد أو جوع وكردسه اذا وثقه وجمع كرايسه وكردسه اذا صرعه وفى
حديث أبى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى صفة القيامة وجواز الناس على
الصراطقتهم مسلم ومحدوس ومنهم مكردس فى نار جهنم أراد بالمكردس الموثق الملقى فيها وهو
الذى جعت يده ورجلاه وأتى الى موضع ورجل مكردس ملزأ الخلق وأنشد له ميان بن قفاة

السعدى * دحونة مكردس بلندح * والتكردس الانقباض واجتماع بعضه الى بعض
والكردسة مشى المقيد والدحونة القصير السمين وكذلك البلندح النضر الكراديس دآيات
الظهر الازهرى يقال أخذته فعرده ثم كرده فاماعرده فصرعه وأما كرده فأوثقه
والكردسة الصرع القبيح (كفس) الكرفس بقله من أحرار البقول معروف قبيل هو دخيل
والكرفسة مشى المقيد وتكرقس الرجل اذا دخل بعضه في بعض قال والكرسف القطن وهو
الكرفس (ككس) الكركسة ترديد الشيء والمكركس الذى ولدته الاماء وقيل اذا اولدته
أمتان أو ثلاث فهو المكركس أبو الهيثم المكركس الذى أم أمه وأم أمه وأم أم أمه
اماء كانه المردد فى الهجاء والمكركس المقيد وأنشد الليث

فهل يأكلن مالى بنو شعبة * لهانسب فى حضرموت بكرس

والكركسة التردد والكركسة مشية المقيد والكركسة تخرج الانسان من علو الى سفلى
وقد تكرر كس (كس) الكسس أن يقصر الحنك الأعلى عن الاسفل والكسس أيضا
قصر الاسنان وصغرها وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الاسفل وتقعس الحنك
الأعلى كس بكس كسا وهو أكس وامرأة كساء قال الشاعر

* اذا ما حال كس القوم روقا * حال بمعنى تحول وقيل الكسس أن يكون الحنك الأعلى أقصر
من الاسفل فتكون الثنيتان العلويتان وراء السفليتين من داخل الفم وقال ليس من قصر الاسنان
والكسس تكلف الكسس من غير خلقة والليل أشد من الكسس وقد يكون الكسس
في الحوافر وكس الشيء بكسه كسا دقه دقا شديدا والكسيس لحم تجفف على الحجارة ثم يدق
كالسويق يترودى فى الاسفار وخبز كسيس ومكسوس ومكسكس مكسور والكسيس من أسماء
الجر قال وهى القنديد وقيل الكسيس نبيذ التمر والكسيس السكر قال أبو الهندي

فان نسق من أعناب ورج فأننا * لنا العين تجرى من كسيس ومن خجر

وقال أبو حنيفة الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير والكسكاس الرجل القصير الغليظ
وأنشد

حيث ترى الخفيتم الكسكاسا * ياتس الموت به التباسا

وكسكسة هوازن وان يزيد وبعده كاف المؤنث سينا فيقولوا اعطيتكس ومنكس وهذا فى الوقف
دون الوصل الازهرى الكسكسة لغة من لغات العرب تقارب الكشكشة وفى حديث معاوية
يأمر واعر كسكسة بكر يعنى ابد الهسم السين من كاف الخطاب تقول أبوس وأمس أى أبولك

وأمكن وقيل هو خاص بمخاطبة الموت ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعد هاسينا في الوقت
فيقول مررت بكس أي بك والله أعلم (كعس) الكعس عظم السلامي والجمع كعاس وكذلك
هي من الشاء وغيرها وقيل هي عظام البراجم من الاصابع (كعبس) الكعبسة مشية في سرعة
وتقارب وقيل هي العدو والبطيء وقد كعبس (كفس) الكفس الحنف في بعض اللغات
كفس كفسا وهو كفس (كاس) الكس مثل الصار ووج يني به وقيل الكس الصار ووج
وقيل الكس ما طلي به حائط أو باطن قصر شبه الجص من غير أجر قال عدى بن زيد العبدي

ابن كسرى كسرى الملوكة أبو سا * سان أم أين قبله سابور
وبنو الأصغر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضرة اذنباه واذ دجلة * له محبي اليه والخابور
شاده مرمر أو جلالة كاس * سافلطير في ذراه وكور

الحضرة مدينة بين دجلة والفرات وصاحب الحضرة هو الساطرون وأما قول المتكلم

* تشادبا جرهاو بكس * فان ابن جني زعم انه شدد للضرورة قال ومثله كثير وره بعضهم
وتكس على الاقواء وقد كس الحائط والتكليس التليس فاذا طلي تخينا فهو المقرم الاصحى
وكس على القوم وكل وصمهم اذا جعل أبو الهيثم كس فلان على قرنيه وهل اذا جبن وفرغته
والكاسة في اللون يقال ذئب أكس (كلس) الكمسة الذهب تقول كاس الرجل
وكسم اذا ذهب (كس) كاس موضع قال

فلقد ارانا يا سمى بجائل * نرعى القرى فكاسا فالأصغرا

وفي حديث قس في عجم الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى
الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا انضمت في المعدة قبل أن ينصرف عنها
ويصير دما ويسمونه أيضا الكيوس قال أبو منصور لم أجده في كلام العرب المحض شيئا صحيا
قال وما قول الأطباء في الكيموسات وهي الطبائع الأربع فسكانها من لغات اليونانيين
(كنس) الكنس كسح القمام عن وجه الارض كنس الموضوع يكنسه بالضم كنسا كسح
القمامة عنه والمكنسة ما كنس به والجمع مكانس والكاسة ما كنس به قال الليثاني كاسة البيت
ما كسح منه من التراب فألقى بعضه على بعض والكاسة أيضا ملق القمام وفرس مكسوسة جرداء

قوله والكاسة ما كنس به
هكذا في الاصل ولعل الظاهر
حذف به اه صححه

والمكس مؤلج الوحش من الطباء والبقر تستكن فيه من الحتر وهو الكس والجمع أكسنة وكس وهو من ذلك لانها تكس الرمل حتى تصل الى الثرى وكسات جمع كطرقات وحزرات قال اذا طي الكسات انعلا * تحت الاران سلبته الطلاب

وكسنت الطباء والبقر تكس بالكسر وتكسنت واكسنت دخلت في الكس قال لبيد شاق ذلك طعن الحى يوم حمالوا * فمكسنا واقطنا انصر خيامها

أى دخلواها وادج جلت بنيا بطن والكس الطي يدخل في كاسه وهو موضع في الشجر يكتن فيه ويسترو طباء كس وكسوس أنشد ابن الاعرابي

والانعاما بها خلفه * والاطباء كنوسا وذييا

وكذلك البقر أنشد ثعلب

دار لبيلى خلق لبيس * ليس بها من أهلها آفيس
الا العافير والاعيس * وبقر ملح كنوس

وكسنت النجوم تكس كنوسا استمرت في حجارها ثم انصرفت راجعة وفي التنزيل فلا أقسم بالجئس الجوار الكس قال الزجاج الكس النجوم تطلع حارية وكنوسها ان تغيب في مغارها التي تغيب فيها وقيل الكس الطباء والبقر تكس أى تدخل في كسها اذا اشتد الحر قال والكس جمع كاس وكنسة وقال الفراء في الخنس والكس هي النجوم الخمسة تخنس في

ججراها وترجع وتكس تستمر كما تكس الطباء في المغار وهو الكس والنجوم الخمسة بهرام وزحل وعطارد والزهرة والمشتري وقال الليث هي النجوم التي تستمر في حجارها فتجرب وتكس في حواها فتجوى لكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا فكنوسه مقامه في حويه وكنوسه ان يخنس بالنهار فلا يرى الصبح الكس الكواكب لانها تكس في الغيب أى تستمر وقيل هي الخنس السيارة وفي الحديث انه كان يقرأ في الصلاة بالجوارى الكس الجوارى الكواكب والكس جمع كاس وهي التي تغيب من كس الطي اذا تغيب واستتر في كاسه

وهو الموضع الذى يأوى اليه وفي حديث زياد ثم اطرقت اوراى كم في مكانس الربب المكاس جمع مكس مقول من الكس والمعنى استتروا في موضع الرية وفي حديث كعب اول من أبس القباء

سليم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لانه كان اذا أدخل رأسه لبس الثياب كسنت الشياطين استترت يقال كس أنفه اذا حركه مستترنا ويرى كسنت بالصاد يقال كس في وجه فلان اذا

قوله والمكس هكذا فى الاصل مضبوطا بكسر النون وهو مقتضى قوله بعد البيت وكسنت الطباء والبقر تكس بالكسر ولا يمكن مقتضى قوله قبل البيت وهو من ذلك لانها تكس الرمل أن تكون النون مفتوحة وكذا هو مقتضى قوله جمع مكس مفعول الآتى فى شرح حديث زياد حيث ضبطه بفتح العين وحرراه مصححه

قوله سلبته الطلاب هكذا فى الاصل وفى شرح القاموس سلبته الطلاب وحرراه مصححه

استهزأ به ويقال فرس مكنوسة وهي الملساء الجرداء من الشعر قال أبو منصور النيرس المكنوسة
 الملساء الباطن تشبهها العرب بالمرأيا الملساء وكنيست اليهود وجعها ككأس وهي معربة أصلها
 كُنُت الجوهري والكنيسة للنصارى ورمل الكأس رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ويقال له
 أيضا الكأس حكاه ابن الأعرابي وأنشد

رَمَتْنِي وَسَرَّ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * عَشِيَّةَ أَجْجَارِ الْكَأْسِ رَمِيمٌ

قال أراد عشية رمل الكأس فلم يستقم له الوزن فوضع الأجر موضع الرمل والكناسة اسم
 موضع بالكوفة والكناسة والكانسية موضعان أنشد سيبويه

دَارِ لِرَوْءَةِ إِذَا هَلِي وَأَهْلُهُمْ * بِالْكَانِسِيَّةِ تَرَعَى اللَّهُ وَالْغَزَلَا

(كندي) الكندي العقق عن ثعلب وأنشد

مُنِيَتْ بِرَمْرَمَةٍ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدِسِ

الزمردة التي بين الرجل والمرأة فارسية (كهمس) الكهمس القصير وقيل القصير من الرجال
 والكهمس الأسد وقال ابن الأعرابي هو الذئب وكهمس من أسماء الأسماء الأسد وناقته كهمس
 عظيمة السنام وكهمس اسم وهو أبو حى من العرب أنشد سيبويه لمؤدود العنبري وقيل هو
 لأبي حرابة الوليد بن حنيفة

فَلْتَهْ عَيْنَانِ مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسِ * أَكْرَعَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَا
 فَا بَرِحُوا حَتَّى أَعْضُوا سِوْفَهُمْ * ذُرَى الْهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدِ الْمُسْمَرَا
 وَكَأَخْبَنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهَمَسِ * حَيُّو أَبْعَدَمَا مَا تَوَامِنِ الدَّهْرِ أَعْصَرَا

وكهمس هذا هو كهمس بن طلق الصريعي وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت
 الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في ألفي رجل فقتلت قطعة من
 أصحابه وانهمزم إلى البصرة فقال مؤدود هذا الشعر في قوم من بني تميم فيهم شدة وكانت لهم وقعة
 بسجستان فشبهم في شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحجوا يعني الخوارج
 أصحاب كهمس أي كان هؤلاء القوم أصحاب كهمس في قوتهم وشدتهم ونصرتهم (كوس)
 الكوس المني على رجل واحدة ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم وقيل الكوس أن يرفع
 إحدى قوائمه ويؤز على ما يني وقد كاست تكوس كوسا قال الأعور النبهاني
 ولو عند عسان السليبي عرست * رعافرق منها وكاس عقسير

قوله رميم هو اسم امرأة كما
 في شرح القاموس اه
 مصححه

قوله منيت الخ سيأتى في
 مادة (كندي) فانظره تردد
 علما اه مصححه

قوله ان يكيس هكذا في الاصل والمناسب أن يكوس بدليل ذكره في هذه المادة وحل البيت بعد وحرراه صححه

وقال حاتم الطائي **وَأَبِي رَهْنٌ أَنْ يَكَيْسَ كَرِيمُهَا * عَقِيرٌ أَمَامَ الْبَيْتِ حِينَ أُتِيرُهَا**
أي تعقرا إحدى قوائم البعير فيكوس على ثلاث وقات عمرة أخت العباس بن مرداس وأمها
الخنساء ترى أخاها وتذكر أنه كان يعرقب الأبل

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَرْكَعٍ * ثَلَاثٌ وَعَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيْبًا

تعنى القائمة التي عرقها فهي مخضبة بالدم وكاس البعير إذا منسى على ثلاث قوائم وهو عرقب
والتكؤس التراكم والتزاحم وتكؤس النخل والشجر والعشب كثرتو التفف قال عطار بن قران
وَدُونِي مِنْ نَجْرَانِ رُكْنِ عَمْرَدٍ * وَمَعْلَجٍ مِنْ نَخْلِهِ مَتَكَاوِسُ

وتكؤس الثبت التفف وسقط بعضه على بعض فهو متكؤس وفي حديث قتادة ذكر أصحاب
الأيكة فقال كانوا أصحاب شجر متكؤس أي ملتف متراكب ويروى متكؤس وهو بمعناه وفي
النوادرا تكؤسى فلان عن حاجتي وأرتكؤسى أي حبسني والكؤس بالضم الطبل ويقال هو
معرب ومكؤس على مفعول اسم جار ولامعة كؤساء متراثة ملتفة والمتكؤس في القوافي نوع
منها وهو ما نال في فيه أربع متحركات بين ساكنين شبه بذلك لكثرة الحركات فيه كأنها التفتت
وكأس الرجل كؤسا وكؤسه أخذ برأسه فنصاه إلى الأرض وقيل كبته على رأسه وكأس هو
يكؤس انقلب وفي حديث عبد الله بن عمر أنه كان عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء يدعى أن لا
أكون قتلته ابن عمر فقال عبد الله أما والله لو فعلت ذلك لمتكؤستك الله في النار أعلاك أسفلك قال
ابو عبيد قوله لتكؤستك الله يعني لتكبك الله فيها وجعل أعلاك أسفلك وهو كقولهم كلمته فاه
التي في وقوعه موقع الحال ويقال كؤسته على رأسه تكؤيسا وقد كؤس يكؤس إذا فعل
ذلك والكؤس خشبة مثلثة تكون مع النجار يقيس بها تربيع الخشب وهي كلمة فارسية
والكؤس أيضا كأنها أجممية والعرب تكلمت بها وذلك إذا أصاب الناس خب في البحر
خفاوا العرق قيل خفاوا الكؤس ابن سيده والكؤس هيج البحر وخبه ومقاربة العرق فيه
وقيل هو العرق وهو دخيل والكؤسي من الخيل القصير الدوارح فلأتراه الأمتكؤسا إذا جرى
والإني كؤسية وقال غيره هو القصير البدين وكأست الحية إذا حوت في مكاسها وفي نسخة
في مسأ كهوا كؤساء موضع قال أبو ذؤيب

أَذَاذ كَرَّتْ قَتْلِي بِكُوسَاءِ أَشَعَلَتْ * كُؤَاهِمَةَ الْأَخْرَاتِ رَثَّ صُؤُوعُهَا

(كيس) الكيس الخفة والتوفد كؤس كؤسا وهو كؤس وكؤس والجمع أكؤس قال الخطيب

قوله ومكوس على مفعول اسم جار مثله في الصحاح وعبارة القاموس وشرحه ومكؤس كعظم جار وهم الجوهري فضبطه بقوله على مفعول وإذا كان لغة كما نقله بعضهم فلا يكون وهما فتأمل اه صححه

قوله والكؤس أيضا كأنها أجممية الخ عبارة القاموس وشرحه (وقول الليث) ان الكؤس كلمة تقال عند خوف العرق رجما بالغيث) وحسد من الكلام اه صححه

والله ما معشر لأموا امرأجنبا * في آل لآئي بن شماس بأ كياس
قال سيبويه كسروا كيسا على أفعال تشبها بفاعل ويدل ذلك على أنه فيعمل انهم قد سلموه فلو كان
فعل لم يسلموه وقوله أنشده ثعلب

فكن أكيس الكيسي إذا كنت فيهم * وإن كنت في الحق فكن أنت أحقا

انما كسره هنا على كيسي لما كان الحق أجرى الضد مجرى ضده والائى كيسة وكيسة والكوسى
والكيسي جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندى انها تأنيث الأكيس وقال مرة
لا يوجد على مثالها الاضيق وضوقى جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندى
ان ذلك تأنيث الأفعال الليث جمع الكيس كيسة ويقال هذا الأكيس وهى الكوسى وهن
الكوس والكوسيات النساء خاصة وقوله

فأدرى أجنبا كان دهرى * أم الكوسى اذا جد العرى

أراد الكيس بناء على فعلى فصارت الياء واوا كما قالوا طوبى من الطيب وفى اغتسال المرأة مع
الرجل اذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب فى استعمال الماء مع الرجل وفى الحديث وكان كيس
الفعل أى حسنه والكيس فى الأُمور يجرى مجرى الرفق فيها والكوسى الكيس عن
السيرافى أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كندسرا على الواو وان كان ادخال الياء على الواو
أكثر لخفة الياء ورجل مكيس كيس قال رافع بن هريرة

فهل أغير عركم ظلمتم * اذا ما كنتم متظلمينا

عفاريسا على وأكل مالى * وجبنا عن رجال آخرينا

فلو كنتم لمكيسة كاست * وكيس الأم يعرف فى البنيان

ولكن أمكم حقت بختكم * غشنا ما نرى فيكم سمينا

أى أو جب لأن يكون البنون أكاسا و امرأة مكيس تلد الأكيس وأكيس الرجل وأكس
اذا ولدته أو لادأ يكس والتكيس النظر وتكيس الرجل أظهر الكيس والكيسي نعت المرأة
الكيسة وهوتأنيث الأكيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد يكس كيسا وكيسة وفى الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أى العاقل وفى الحديث
أى المؤمنين أكيس أى عقل أبو العباس الكيس العاقل والكيس خلاف الحق والكيس
العقل يقال كاس يكس كيسا وزيد بن الكيس الثمري النسابة والكيس اسم رجل وكذلك

قوله كسروا كيسا على
أفعال الى قوله لم يسلموه هكذا
فى الاصل ومثله فى شرح
القاموس وتأمله اه معجمه

كَيْسَانٌ وَكَيْسَانٌ أَيْضًا اسْمٌ لِلْغَدْرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَضَمْرَةَ بِنْتُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَعَدْوًا مَكَ مِنْهُمْ * عَرِيًّا فَلَا يَغْرُرُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ * إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ

وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا اللَّغْزَ بِنْتُ بَنِي سَعْدٍ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَدْرُ يَكْتَنِي أَبَا

كَيْسَانَ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ طَائِيَةٌ قَالَ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْكَيْسِ وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ أَيْ ظَرِيفٌ قَالَ

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا * بَنِيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَحْسِنًا

الْمُكَيْسُ الْمَعْرُوفُ بِالْكَيْسِ وَالْكَيْسُ الْجَمَاعُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى

أَهْلِيكُمْ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ أَيْ جَامِعُهُمْ طَلَبًا لِلْوَلَدِ أَرَادَ الْجَمَاعُ جَعَلَ طَلَبَ الْوَلَدِ عَقْلًا وَالْكَيْسُ

طَلَبُ الْوَلَدِ ابْنُ بَرِزْحَانَ كَأَنَّ الرَّجُلَ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ بِمَاصِيْتِهِ وَأَكَاثَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ كَيْسٌ

فَهِيَ مُكَيْسَةٌ وَيُقَالُ كَانَتْ فَلَانَا فِكَيْسَتْهُ أَيْ كَيْسَتْهُ كَيْسًا أَيْ غَلَبَتْهُ بِالْكَيْسِ وَكُنْتُ أَيْ كَيْسٌ مِنْهُ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَتَرَانِي إِذَا كَيْسْتُكَ لَا تَخْذُجُكَ أَيْ غَلَبْتُكَ

بِالْكَيْسِ وَهُوَ يُكَايَسُهُ فِي الْبَيْعِ وَالْكَيْسُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ

وَالدَّرَوَالِيَا قُوتٌ قَالَ إِذَا لَقِيتُ بِنَا قُوتَهُ * أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٌ

وَالْجَمْعُ كَيْسَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْ مِمَّا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَنِي فِي قَلْبِهِ كَمَا يَقْتَنِي

الْمَالُ فِي الْكَيْسِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْكَافِ أَيْ مِنْ فِقْهِهِ وَفِطْنَتِهِ لِأَنَّ رِوَايَتَهُ وَالْكَيْسَانِيَّةَ

جُلُودَ جَرِيْدَةٍ بِقَرِظِيَّةٍ وَالْكَيْسَانِيَّةَ صِنْفٌ مِنَ الرِّوَاظِ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ يُقَالُ لِقَبِيهِ

كَانَ كَيْسَانٌ وَيُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ الْمَشِيْمَةُ وَالْكَيْسُ شُبَّهَ بِالْكَيْسِ الَّذِي تَحْرَزُ فِيهِ النِّفَقَةُ

(فصل اللام) (لايس) اللّوس وسخ الاظفار وقالوا لوسا لته لوسا ما اعطاني وهو لاشي

عن كراع اللّيث اللّوس ان تتبع الحلاوات وغيرها قتا كلها يقال لاس يلوس لوسا وهو

لايس ولوس (لبس) اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب الابس واللبس بالفتح مصدر

قولك لبست عليه الامر الابس خلطت واللباس ما يلبس وكذلك الملبس واللبس بالكسر مثله

ابن سيده ليس الثوب يلبسه لبسا ولبسه اياه واللبس عليك ثوبك وثوب ليس اذا كتلبسه

وقيل قد لبس فاخلق وكذلك الخففة ليس بغيرها والجمع لبس وكذلك المزايدة وجعلها لباس

قال الكميت يصف الثور والكلاب

تعهدها بالظعن حتى كائنا * يشق بروقيه المزاذا للباسا

قوله اللّيث اللّوس الى آخر
المادة محمله في مادة لوس
لا هنا فلذا ذكره هناك اه

معجمه

يعنى التي قد استعملت حتى اُخْلَقَتْ فهُوَ اطْوَعُ لِلشَّقِّ وَالخَرْقِ ودار لَيْسُ على التشبيه بالشوب
الملبوس الخلق قال دار لَيْلَى خَلَقَ لَيْسُ * ليس بها من أهلها أَيْسُ

وحبل لَيْسُ مستعمل عن أبي حنيفة ورجل لَيْسُ ذُو لِبَاسٍ على التشبيه حكاه سيبويه ولبوس
كثير اللباس واللبوس ما يُلبَسُ وأنشد ابن السكيت لَيْسُ الغزاري وكان يَمَسُّ هذا قتل له ستة
أخوة هو سابعهم لما عارت عليهم أنْجَبَ وانما ذكر كوايتهم سالانه كان يحمق فتر كوه اختقار له
ثم انه مر بوما على نسوة من قومه وهن يصلحن امرأة يردن أن يهدينها لبعض من قتل أخوته
فكشفت ثوبه عن أسنه وغطى رأسه فقلن له وَيَلَأُ أَي شَيْءٍ تَصْنَعُ فَقَالَ

الْبَسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا * أَمَا نَعَمِهَا وَأَمَا بُوسَهَا

واللبوس الثياب والسلاح مذكّر فان ذهبت به الى الذرع أُنْتُتْ وقال الله تعالى وعلّمناه
صَنَعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ قالوا هي الذرع تلبس في الحرب ولبس اليهودج ما عليه من الثياب يقال
كشفت عن اليهودج لبسه وكذلك لبس الكعبة وهو ما عليه من اللباس قال حميد بن ثور
يصف فرسا خدمته جوارى الحى

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللبَسَ عَنْهُ مَسَّحَتْهُ * بَاطِرَافِ طَفَلِ زَانَ عَمِلَا مَوْسَمًا

وانه لحسن اللبسة واللباس واللبسة حالة من حالات اللبس ولبست الثوب لبسة واحدة وفي
الحديث انه نهى عن لبسةين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير
والاول الوجه ولباس النوراء كتمه ولباس كل شىء غشاؤه ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها
وقوله تعالى في النساء هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أى مثل اللباس قال الزجاج قد قيل فيه
غير ما قول قيل المعنى تعانقونهن ونعانقنكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلبسه
كما قال تعالى وجعل منها زوجها يسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدي

يصف امرأة اذا ما الضمير نبي عطفها * تَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا

ويقال لبست امرأة اى تمعت بها زمانا ولبست قوما اى تلمت بهم دهر او قال الجعدي

لَبِسْتُ نَاسًا فَافِينِيهِمْ * وَأَقْبَيْتُ بَعْدًا نَاسًا

ويقال لبست فلانة عجرى اى كانت معى شىبائى كله وتلبس حب فلانة بدى ولى اى اختلط
وقوله تعالى الذى جعل لكم الليل لباسا اى تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال أبو اسحق فى قوله
تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف جاؤوا حتى اكلوا الوباء بالدم وبلغ منهم الجوع الحال

التي لا غاية بعدها فضرب اللباس لسانا لهم مثلا لا شقائه على لابسسه ولباس التقوى الحياء هكذا
 جاء في التفسير ويقال الغليظ الخشن القصير والنبت الارض غطاها النبات والنبت الشيء
 بالالف اذا غطيته يقال انبت السماء السحاب اذا غطته او يقال الحره الارض التي لبستها حجارة
 سود ابو عمرو ويقال للشيء اذا غطاه كله انبسه ولا يكون لبسه كقولهم لبسنا الليل واللبس
 السماء السحاب ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب ويقال هذه ارض انبتت حجارة
 سود اي غطتها والدجن ان يلبس الغيم السماء والملبس كاللباس وفي فلان ملبس اي مستمع قال
 ابو زيد يقال ان في فلان ملبسا اي لبس به كبرو ويقال كبرو يقال ليس لفلان لبس اي ليس له مثل
 وقال ابو مالك هو من الملبسة وهي الخفاطة وجاء لابس اذنيه اي متغافلا وقد لبس له اذنه عن

ابن الاعرابي وانشد لبست لغالب اذني حتى * اراد لقومه ان ياكلوني

يقول تغافت له حتى اطمع قومه في اللبس واللبس اختلاط الامر لبس عليه الامر بلبسه لبسا
 فالتبس اذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته وفي المولدوا المبعث خفاء الملك فشق عن قلبه قال
 خفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي من قولك في رايه لبس اي اختلاط ويقال
 للمجنون مخالط والتبس عليه الامر اي اختلط واشتبه والتلبس كالتلبس والخلط شدد
 للمبالغة ورجل لباس ولا تقل ملابس وفي حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس
 الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه
 الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الاخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف قال
 وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره والحديث الاخر
 لبس عليه وتلبس بي الامر اختلط وتعلق انشد ابو حنيفة

تلبس جها بدعي ولحجى * تلبس عطفة بقرع ضال

وتلبس بالامر وبالثوب ولا لبست الامر خالطته وفيه لبس ولبسة اي التباس وفي التزييل العزيز
 واللبسنا عليهم ما يلبسون يقال لبست الامر على القوم البسه لبسا اذا شبهه عليهم وجعلته مشكلا
 وكان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفهم في امر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهلا نزل الينا
 ملك قال الله تعالى ولوا نزلنا لسكا فراؤه يعني الملك رجلا لكان يلحقهم فيه من اللبس مثل
 ما لحق ضعفهم منه ومن امثالهم اعرض ثوب الملبس اذا سألته عن امر فلم يبينه لك وفي
 التهذيب اعرض ثوب الملبس بضرب هذا المثل لمن اتسعت فرقه اي كثر من يثمه فيما مره

قوله الملبس في القاموس انه
 كقعد ومنبر ومفلس اه

والملبس الذي يلبسك ويجهلك والملبس اللبس بعينه كما تقول ازاروميزو لحاف وملحف ومن قال
 الملبس ارا دتوب اللبس كما قال * وبعده المشيب طول عمر ومابسا * وروى عن الاصمعي في
 تفسيره هذا المثل قال ويقال ذلك للرجل يقال له من انت فيقول من مضرا ومن ربيعة او من اليمن
 اي عمت ولم تخص واللبس اختلاط الظلام وفي الحديث لبسة بالضم اي شبهة ليس بواضح وفي
 الحديث فيما كل فياتلبس بيده طء ام اي لا يلزق به لتنظافة آكله ومنه الحديث ذهب ولم يلبس
 منها بشي يعني من الدنيا وفي كلامه لبوسة ولبوسة اي انه ملتبس عن الحياني ولبس الشئ التبس
 وهو من باب * قد بين الصبح لذي عينين * ولا بس الرجل الامر خالطه ولا بست فلانا عرفت
 باطنه وما في فلان ملبس اي مستمع ورجل الميس احمق الليث اللبسة بقوله قال الازهرى
 لا اعرف اللبسة في البقول ولم اسمع بها غير الليث (لحس) اللبس باللسان يقال لحس القصعة
 بالكسر واللحسة اللعقة والكلب يلحس الاناء لحسا كذلك وفي المثل اسرع من لحس الكلب
 اتفه ولحست الاناء لحسة ولحسة ولحسه لحس العقه وفي حديث غسل اليدين الطعام ان
 الشيطان حساس لحس اي كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشئ احسبه اذا اخذته
 بلسانك ولحس المبالغفة والحساس الشديد الحس والادراك وقولهم تركت فلانا لحس
 البقر اولادها هو مثل قولهم مباحث البقر اي بالمكان القفر بحيث لا يدري اين هو وقال ابن
 سيده اي بقلاة من الارض قال ومعناه عندي بحيث تلعق البقر ما على اولادها من السائباء
 والاعراس وذلك لان البقر الوحشية لا تلد الا بالفاوز قال ذوالرمة

تربعن من وهين اوسويقة * مشق السواني عن رؤس الجا ذر

قال وعندي انه بملاحس البقر فقط او بملحس البقر اولادها لان المفعول اذا كان مصدرا لم يجمع
 قال ابن جني لا تخلو ملاحس ههنا من ان تكون جمع ملحس الذي هو المصدر الذي هو المكان
 فلا يجوز ان يكون ههنا مكانا لانه قد عمل في الا ولاد فنصبها والمكان لا يعمل في المفعول به كان
 الزمان لا يعمل فيه واذا كان الامر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوفا مقدرًا كأنه قال
 تركته بملاحس البقر اولادها كما ان قوله

وما هي الا في ازارو علقمة * مغار ابن همام على حي خنعم

محذوف المضاف اي وقت انارة ابن همام على حي خنعم الا تراه قد عداه الى قوله على حي خنعم
 وملاحس البقر اذ مصدر يجمع مع عمل في المفعول به كما ان قوله * مواعيد عرقوب اخاه يثرب *

قوله اليبس احمق كذا في
 الاصل وفي شرح القاموس
 ورجل ايبس بكسر اللام
 احمق فخر راه مصححه

قوله كأنه قال تركته
 بملاحس الخ هكذا في الاصل
 ولعل فيه سقطا والاصل
 تركته بمكان ملاحس الخ
 تأمل وحرراه مصححه

كذلك وهو غريب قال ابن جنى وكان أبو علي رحمه الله يورد موا عيسد عرقوب أخاه مؤرد
الطريف المتعجب منه واللحس أكل الجراد الخضر والشجر وكذلك أكل الدودة الصوف
واللأحوس الحريص وقيل المشوم يلحس قومه على المنزل وكذلك الحادوس واللحوس من
الناس الذي يتبع الخلاوة كالذباب والملحس الشجاع كانه يأكل كل شيء يرتفع له ويقال فلان
ألد ملحس أحوس أهيس وفي حديث أبي الأسود عليكم فلان فانه أهيس أليس ألد ملحس هو الذي
لا يظهر له شيء الا أخذته مفعول من اللحس ويقال التحست منه حتى أي أخذته واصابتهم لو احسن
أي سنون شداد تلحس كل شيء قال السكيت

وَأَنْتَ رَيْبِعُ النَّاسِ وَأَبْنُ رَيْبِعِهِمْ * اذُ الْقَبْتِ فِيهَا السُّنُونُ اللَّوَّاحِسَا

والتحست الارض انبتت أول العشب وقيل هو أن تجرح رؤس البقل فيراه المال فيطمع فيه
فيلحسه اذا لم يتدرأن يأكل منها شيئا واللحس ما يظهر من ذلك وغنم لاحسة ترعى اللحس ورجل
ملحس حريص وقيل الملحس والملحس الذي يأخذ كل شيء يقدر عليه (لسن) لده يده
لده ضربه بها ولدهسها بالجر ضربها ورماه وبه سمي الرجل ملادسا وبنو ملادس حتى وناقاة لدهس
رُميت باللحم وقيل اللدهس الكثير اللحم عن كراع الصحاح اللدهس الناقاة الكثيرة اللحم مثل
الأسكيك والدهيس والدهست الارض الداسا اطلعت شيئا من النبات قال ابن سيده اراه مقلوبا عن
أدهست وناقاة لدهس ردهس اذا رميت باللحم رميا قال الشاعر

سَدَيْسٌ لِدَيْسٍ عَيْطَمُوسٌ شَيْلَةٌ * تَبَارُهَا الْمُحْصَنَاتُ النَّجَابُ

المحصنات النجائب اللواتي أحصنها صاحبها أن لا يضربها الأهل كريم وقوله تبار أي ينظر
اليهن والي سيرهن بسير هذه الناقاة يخبرن بسيرها ويقال لدهست الخلف تلدهس اذا انقلته ورفقته
يقال خف ملدهس كما يقال ثوب ملدهم ومردم ولدهست فرسن البعير تلدهسا اذا نعلته وقال
الراجز

حَرْفُ عِلَّةٍ ذَاتُ خُفِّ مَرْدَسٍ * دَامِيَ الْأَطْلِ مَنَعْلُ مَلْدَسٍ

والملدس لغة في الماطس وهو حجر ضخم يدق به النوى ويرمى به به الفعل السديد الوطء والجمع
المالدس (لسن) اللس الأكل أبو عبيداس يلس لسا اذا أكل وقال زهير يصف وحشا
ثلاث كاقواس السراء وناشط * قد اخضر من أس الغمير جحافل

ولست الدابة الحشيش تلسه لسا تناولته وتفتنه بجفلاتها والست الارض طلع أول نباتها واسم
ذلك النبات الأساس بالضم لأن المال يلسه والأساس أول البقل وقال أبو حنيفة الأساس البقل

مادام صغيراً اتسمت من الراعية وذلك لانها تلسه بالسنتها الساقا

قوله يوشك أن توجس الخ
هكذا في الاصل وشارح
القاموس هنا وأعاد المؤلف
هذه الايات في مادة
(هوس) بلفظ آخر فأنظره
اه صححه

يوشك أن توجس في الياجس * في باقل الرمث وفي اللساس * منها عديم ضبع هواس
وألس الغمير يمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضاً مطوراً ما حولها قد ألس غميرها
وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة ألس قول الرعي لست تلس لساً وتوب ممتلس وملساس
كسلسل وزعم يعقوب انه مقلوب وماء لسلس ولسلاس ولسالس كسلسل الاخيرة عن ابن جنى
ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النشيط لسلس ولسلس واللس الحالون الخذاق
قال الازهرى والاصل التسس والتس السوق فقلبت النون لاما ابن الاعرابي سلسل اذا أكل
السلسلة وهي القطعة الطويلة من السننم وقال أبو عمرو وهي السلسمة وقال الاصمعي هي
السلسلة ويقال سلسلة واللسلاس السننم المقطع قال الاصمعي السلسنة يعنى السننم المقطع
(لطس) اللطس الضرب اللشي بالشئ العريض لطسه يلطسه لطسا وحجر لطاس تكسره
الحجارة والملطس والملطاس حجر ضخم يدق به النوى مثل الملدّم والملدّم والجمع المملّطس
والملطاس معول يكسره الصخر قال ابن شميل المملّطس المنقير من حديد يُقربها الحجاره
الواحدة ملطّاس والملطّاس ذوا الخلفين الطويل الذي له عنزة وعنزته حده الطويل قال أبو خيرة
الملطّس ما تقربت به الارحاء قال امرؤ القيس

وتردى على صم صلاب مملّطس * شديداً عمقد لينات متان

وقال الفراء ضرب به بملطاس وهي الصخرة العظيمة لطس بها أى شرب بها ابن الاعرابي اللطّس
اللطّم وقال الشماخ جعل أخفاف الابل مملّطس

تهوى على شراجم عليات * مملّطس الأخفاف أقتليات

قال ابن الاعرابي أراد أنها تضرب بأخفافها تلطس الأرض أى تدقها بها واللطس الدق والوط
الشديد قال حاتم وسقيت بالماء التبرولم * أتراك الألس حجارة الحفر

قال أبو عبيدة معنى الألس أن تلطخ بها ولطسه البعير بجمفه ضربه أو وطمه والملطس والملطاس
الحف أو الحافر الشديد الوطء التهذيب ورجا سمى حف البعير ملطاساً والملطاس الصخرة العظيمة

والمدق الملطاس والملطاس حجر عريض فيه طول (لعس) اللعس سواد اللثة والشفة وقيل
اللعس واللعة سواد يعول شفة المرأة البيضاء وقيل هوساد في حجرة قال ذوالرمة

لما في شفتها حوة لعس * وفي اللثات وفي أنيابها شتب

أَبْدَلُ اللَّعْسِ مِنَ الْحُوَّةِ لَعَسٌ لَعَسًا فَهُوَ الْعَسُّ وَالْإِنْسِيُّ لَعَسَاءٌ وَجَعَلَ الْعِجَاجُ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ
 فَقَالَ * وَبَشْرًا مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا * فجعل البشر ألعس وجعله مع البياض لما فيه من شربة
 الحرة قال الجوهري ألعس لون الشفة إذا كانت تضرب إلى السواد قليلا وذلك يستعمل يقال
 شفة لعساء وقتية ونسوة لعس وربما قالوا نبات ألعس وذلك إذا كثرت وكثف لأنه حينئذ يضرب
 إلى السواد وفي حديث الزبير أنه رأى قسيه لعسا فسأل عنهم فقيل أنهم مولاة للعرقعة وأبوهم مملوك
 فاشترى أباهم وأعتقه فخر ولا هم قال ابن الأثير اللعس جمع ألعس وهو الذي في شفته سواد قال
 الأصمعي اللعس الذين في شفاههم سواد وهو مما يستحسن ولقد عسع لعسا قال الأزهرى لم يرد به
 سواد الشفة خاصة إنما أراد لعس أولئك سوادها والعرب تقول جارية لعساء إذا كان في لونها
 أدنى سواد فيه شربة حرة ليست بالناصعة فإذا قيل لعساء الشفة فهو على ما قال الأصمعي
 والمتعسع الشديد الأكل واللعوس الأكل الحريص وقيل اللعوس بالعين مجعته وهو من صفات
 الذئب واللعوس يتسكين العين الخفيف في الأكل وغيره كأنه الشمره ومنه قيل للذئب لعوس
 ولعوس وأنشد لذي الرمة وَمَاءَ هَتَكْتُ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ * رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابِ اللَّعَاوِسِ
 ويروى بالعين المجعته وما ذقت لعوسا أي شيا وما ذقت لعوقا مثله وقيل اللعس العض يقال لعسني
 لعسا أي عضي وبه سمي الذئب لعوسا وألعس موضع قال

فَلَا تَنْكُرُونِي إِنِّي أَنَا ذَلِكُمْ * عَشِيَّةَ حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا

ويروى ليالي حل (لقس) اللعوسة سرعة الأكل ونحوه واللعوس السريع الأكل واللعوس

الذئب الشمره الحريص والعين فيه لغة قال ذو الرمة

وَمَاءَ هَتَكْتُ السَّرْعَةَ وَلَمْ يَرِدْ * رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابِ اللَّعَاوِسِ

ويروى بالعين المهملة وذئب لعوس ولعس لعوس خنول خيبب واللعوس عشبة من المرعى حكاه

أبو حنيفة قال واللعوس أيضا الرقيق الخفيف من الثبات قال ابن أحرى يصف ثورا

فَبَدْرَتِهِ عَيْنَاوِلِحْ بِطَرْفِهِ * عَنِّي لِعَاعَةُ لِعُوسٍ مَتْرِدٍ

معناه التي نظرت إليه وشغلته عني لعاعة لعوس وهو بنت ناعم ريان وقيل اللعوس عشب لين

رطب يؤكل سر يعا ولحم ملعوس وملعوس أجر لم ينضج ابن السكيت طعام ملهوج وملعوس

وهو الذي لم ينضج (لقس) اللقس الشمره النفس الحريص على كل شيء يقال لقسنت نفسه

إلى الشيء إذا نازعته إليه وحرصت عليه قال ومنه الحديث لا يقولن أحدكم خبت نفسي

قوله أنا ذلكم في شرح

القاموس بدله أنا جاركم اه

مصحه

قوله مترد ويروى مترد كما

في شرح القاموس اه

مصحه

ولكن ليقول لَقَسَتْ نَفْسِي أَي غَشَّتْ وَالنَّفْسُ الْغَنِيَانُ وَاتِمَاكَرَهُ خَبِثَتْ هَرَبًا مِنْ لَفْظِ الْخُبْثِ
وَالْخَبِيثِ وَلَقَسَتْ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْءِ قَلْبًا قَلْبًا فَهِيَ لَقَسَتْ وَتَمَقَّسَتْ نَفْسُهُ تَمَقَّقًا غَشَّتْ غَمِيَانًا
وَخَبِثَتْ وَقِيلَ نَارَعْتَهُ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ يَخْلَتُ وَضَاقَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ اللَّيْثُ اللَّقْسُ الْحِرْصُ
وَالشَّرُّ وَجَعَلَهُ غَيْرَهُ الْغَنِيَانُ وَخَبِثَ النَّفْسُ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ أَبُو عَمْرٍو اللَّقْسُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ
عَلَى وَجْهِ ابْنِ شَيْمِلٍ رَجُلٌ لَقَسَ سَبِيَّ الْخَلْقِ خَبِثَ النَّفْسُ حَاشُ فِي حَدِيثِ عُمَرُو ذَكَرَ ابْنُ بَرِزْرَاضٍ
اللَّهُ عَنْهُمْ مَا فَقَالَ وَعَقَّةُ لَقَسَ اللَّقْسُ السَّبِيَّ الْخَلْقِ وَقِيلَ الشَّجِيجُ وَلَقَسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا
حَرَصَتْ عَلَيْهِ وَنَارَعْتَهُ إِلَيْهِ وَاللَّقْسُ الْعِيَابُ لِلنَّاسِ الْمَلْقَبُ السَّخِرُ بِلِقَابِ النَّاسِ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ
وَيَفْسُدُ بَيْنَهُمْ وَاللَّقْسُ الْعِيَابُ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَقَسَ أَي سَخِرَ عَسِرَ وَلَقَسَهُ يَلْقَسُهُ لَقَسًا
وَتَلَقَّسُوا تَلَقَّسُوا أَبُو زَيْدٍ لَقَسَتْ النَّاسَ الْقَبِيحِينَ وَنَفَسَتْهُمْ بِقَبِيحِهِمْ وَهُوَ الْإِفْسَادُ بَيْنَهُمْ وَأَنْ تَسْخَرَ
مِنْهُمْ وَتَلْقَبَهُمُ الْإِقَابُ وَاللَّقْسُ اسْمٌ (لنكس) أَنَّهُ لَشَكْسٌ لَكْسٌ أَي عَسِرٌ حَكَاهُ نَعْلَبُ مَعَ
أَشْيَاءِ تَبَاعِيَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أُدْرِي أَلِكْسٌ تَبَاعٌ أَمْ هِيَ لَفْظَةٌ عَلَى حَدِّهَا كَشَكْسٍ (لمس)
اللَّمْسُ الْجَمْعُ وَقِيلَ اللَّمْسُ الْمَسُّ بِالْيَدِ الْمَسَّةُ يَلْسُهُ وَيَلْسُهُ الْمَسَا وَالْمَسَّةُ وَنَاقَةُ لَوْسُ شَتَّى فِي
سَمَائِمِهَا أَجْمَعٍ طَرِيقٌ أَمْ لِأَقْبَاسٍ وَالْجَمْعُ لَمْسٌ وَاللَّمْسُ كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ لَمَسَهَا يَلْسُهَا أَوْ لَامَسَهَا وَكَذَلِكَ
الْمَلَامَةُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيمِ أَلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ وَقُرِئَ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرُو ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ مَا قَالَ لِلْمَقْبَلَةِ مِنَ اللَّمْسِ فِيهَا الْوُضُوءُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ اللَّمْسُ وَاللَّمَّاسُ
وَالْمَلَامَةُ كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَمِمَّا يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ تَرْتُنُّ بِالْفَجْوَرِ هِيَ
لَا تَرْتُدُّ لَامِسًا وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنْ أَمْرٌ أَتَى لَا تَرْتُدُّ لَامِسًا فَأَمَرَهُ
بِتَطْلِيقِهَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَرْتُدُّ عَنِ نَفْسِهَا كُلِّ مَنْ أَرَادَ مَرَأَتَهَا عَنْ نَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فِي
سِيَاقِ الْحَدِيثِ فَاسْتَمْتَعَ بِهَا أَي لَامَسْتُهَا لِأَنَّهَا إِذَا بَدَأَتْ بِمَنْقُضِ مَتْعَةِ النَّفْسِ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا وَخَافَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَوْجِبَ عَلَيْهِ طَلَاقُهَا أَنْ تَتَوَقَّ نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَيَقِيعُ فِي الْجَرَامِ وَقِيلَ مَعْنَى
لَا تَرْتُدُّ لَامِسًا أَنَّهَا تَعْطَى مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا قَالَ وَهَذَا أَشْبَهَ قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَكُنْ لِيَأْمُرَهُ
بِامْسَا كَمَا وَهِيَ تَفْجِرُ قَالَ عَلِيُّ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَاءَكَ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنُّوا أَنَّهُ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَنْتَى أَبُو عَمْرٍو اللَّمْسُ الْجَمَاعُ وَاللَّمْسُ الْمَرْأَةُ اللَّيْنَةُ الْمَلْمَسُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمَسْتُمُ لَمَسًا أَوْ لَامَسْتُمُ مَلَامَةً وَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا فَيُقَالُ اللَّمْسُ قَدِيمٌ كَمَا يَكُونُ مَسُّ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ وَيَكُونُ مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَسُّ جَوْهَرٍ عَلَى جَوْهَرٍ وَالْمَلَامَةُ كَمَا جَاءَتْ مِنْ

اثنين والالتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد اخرى وفي الحديث اقتلوا اذا الطفيتين والا بتر
فانهما يلمسان البصر وفي رواية يلمسان أي يحفظان ويطمسان وقيل لمس عينه وسئل بمعنى
واحد وقيل أراد انهما يقصدان البصر بالسبع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على
عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدرى
عن الشاب الا نصارى الذي طعن الحية برمح فمات ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من
سلك طريقا يلدس فيه علما أى يطلبه فاستعاره اللمس وحديث عائشة قالت عقتى
والتمس الشئ وتلمسه طلبه الليث اللمس باليد ان تطلب شيئا ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يَلْسُ الأَحْلَاسَ فِي مَنزِلِهِ * يَدِيهِ كَأَيْهُودَى الْمُصَلِّ

قوله كاليهودى المصل
هو بهذا الضبط فى الاصل
اه مصححه

والمُتَلَمَّسَةُ مِنَ السَّمَاتِ يُقَالُ كَوَاهِ الْمُتَلَمَّسَةِ وَالْمُتَلَمَّسَةُ (٣) وَكَوَاهِ لَمَّسَ إِذَا أَصَابَ مَكَانًا دَانَهُ
بِالْتَمَسِ فَوْقَ عَالِي دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ وَالتَّمَلَّسَ اسْمُ شَاعِرٍ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ

فَهَذَا أَوْ أَنَّ العَرَضَ جُنْ ذُبَابُهُ * زَنَايِرُهُ وَالْأُزْرُقُ المُتَلَمَّسُ

يعنى الذباب الأخضر وكاف الملموس الاخفاء اذا لمست بالايدي حتى تسمى وفي التهذيب هو
الذى قد امر عليه اليد ونجت ما كان فيه من ارتفاع واولد ويبع الملامسة ان تشتري المتاع بان
تلمسه ولا تنظر اليه وفي الحديث النهى عن الملامسة قال ابو عبيد الملامسة ان يقول ان لمست
نوبى اولمست نوبى او اذا لمست المبيع فقد وجب البيع فينابكذا وكذا ويقال هو ان يلمس
المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم يقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولا تعلق
او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناها ان يجعل اللمس باليد قاطعا للتجارة ويرجع ذلك
الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ واللماسة واللماسة الحاجة المقاربة وقول الشاعر

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أُرْمَتْ * فَرَحَ الأَمُوسَ بِثَابِتِ الفَقْرِ

اللموس الدعى يقول نحن وان ارمت السنة اى عشت فلا يطمع الدعى فينا ان تزوجه وان كان
ذامال كثير وليس اسم امرأة وليس ولباس اسمان (لهس) لهس الصبي ندى امه لهسا
طعمه بلسانه ولم يخصصه والملايس المزاحم على الطعام من الحرص قال

مَلَأَسُ القَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ * وَجَائِزٌ فِي قَرْقِفِ المَدَامِ * شُرْبُ الهَبْجَانِ الوَلَهُ الهَيَامِ

الجائز العاب فى الشراب وفلان يلاهس بنى فلان اذا كان يغشى طعامهم واللاهس لغتفى
اللمس اوهمة يقال مالكت عندى لهسة بالضم مثل لهسة أى شئ (لوس) اللوس الذوق رجل

(٣) قوله والمتلمسة هكذا
فى الاصل بالمتلمسة وفى شرح
القاموس المتلومة بالمتلومة
الفوقية وحرراه

لَوْسٌ عَلَى فِعُولِ لَاسٍ يُلُوسٌ لَوْسًا وَهُوَ أَلُوسٌ تَتَّبَعُ الْخَلَاوَاتُ فَأَكْهَا وَاللُّوسُ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ وَمَا ذَاقَ عِنْدَهُ لَوْسًا وَلَا لَوْسًا بِالْفَتْحِ أَيُّ ذَوَا فَا وَلَا يُلُوسٌ كَذَا أَيُّ لَا يَنَالُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلْبِيُّ مَا ذَاقَ عَلُوسًا وَلَا لَوْسًا وَمَا لَسْنَا عِنْدَهُمْ لَوْسًا وَاللَّوْسَةُ بِالضَّمِّ أَقَلُّ مِنَ اللَّقْمَةِ وَاللُّوسُ الْأَشْدَاءُ وَاحِدُهُمْ أَلَيْسَ (لَيْسَ) أَلَيْسَ الْزُرُومُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَاللَّيْسُ أَيْضًا الشَّدِيدُ وَقَدْ تَلَيْسَ وَابِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْخَوْضِ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ وَابِلٌ لَيْسٌ يُقَالُ لَا تَبْرَحْ قَالَ عَبْدُ بَنِ الطَّيِّبِ إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا اسْتَحَمَتْ * لَعَبْدَةٌ مَمْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسُ

لَيْسٌ لَا تَفَارِقُهُ مَمْتَهَى أَهْوَاءِهَا وَأَرَادَ لَعَطَنَ عَبْدَةٌ أَيُّ أَنَهَا تَبْرَحُ إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ أَلَيْسُ أَيُّ شَجَاعٍ بَيْنَ اللَّيْسِ مِنْ قَوْمٍ لَيْسٍ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ هُوَ أَهْيَسُ أَلَيْسُ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَهْوَسُ أَلَيْسُ فَلَمَّا انْزَوَجَ الْكَلَامُ قَلَبُوا الْوَاوِيَاءَ فَقَالُوا أَهْيَسُ وَالْأَهْوَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَأْكُلُهُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي يَنْزِجُ قِرْنَهُ وَرَبْمَا ذَمُّهُ بِقَوْلِهِمْ أَهْيَسُ أَلَيْسُ فَإِذَا أَرَادُوا الذَّمَّ عَنِي بِالْأَهْيَسِ الْأَهْوَسُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَهَذَا ذَمٌّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الذُّكَلِيُّ فَانَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسُ الْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَالْأَلَيْسُ الْبَعِيرُ يَحْمَلُ كُلَّ مَا حَمَلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الْأَلَيْسُ الدِّيُوثُ الَّذِي لَا يَغَارُ وَيَتَمَرَّزُ بِهِ فَيُقَالُ هُوَ أَلَيْسٌ بَوْرِكٌ فِيهِ فَاللَّيْسُ يَدْخُلُ فِي الْمَعْنِيَيْنِ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَكُلُّ لَيْسٍ عَلَى الْمُتَفَوُّهِ وَيُقَالُ تَلَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ جَوَلًا حَسَنَ الْخَلْقِ وَتَلَيْسَتْ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيُّ غَضِبْتُ عَنْهُ وَفَلَانَ أَلَيْسُ دَهْمٌ حَسَنَ الْخَلْقِ اللَّيْسُ اللَّيْسُ مَصْدَرُ الْأَلَيْسِ وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَبَالِي بِالْحَرْبِ وَلَا يَرُوعُهُ وَأَنْشُدُ * أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَاءِ بِهِ سَخِي * يَقُولُهُ الْعِجَاجُ وَجَعَهُ لَيْسٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَخَالَ نَدِيهِمْ مَرْضَى حَيَاءٍ * وَتَلَقَّاهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ لَيْسًا

وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا نَهَرَ الدَّمَ فَكُلُّ لَيْسٍ السِّنُّ وَالظُّفْرُ مَعْنَاهُ الْأَسِنَّةُ وَالظُّفْرُ وَلَيْسٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِنَاءِ كَالْأَعْرَابِ تَسْتَنِي بِلَيْسٍ فَتَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَانَهُ وَلَيْسَ أَخْوَيْنَ وَقَامَ التَّسْوَةُ لَيْسَ هُنْدًا وَقَامَ الْقَوْمُ لَيْسِي وَلَيْسِي وَلَيْسَ أَيُّ وَأَنْشُدُ * قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي * وَقَالَ آخِرُ وَأَصْبَحَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنِّي تَقِيمةٌ * لِنَاظِرِهِ لَيْسَ الْعِظَامَ الْعَوَالِيَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِنَاءِ نَقُولُ أَتَى الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا أَيُّ لَيْسَ الْأَتَى لَا يَكُونُ الْأَمْضَمُ رَافِيهَا قَالَ اللَّيْسُ لَيْسَ كَلِمَةٌ جُحُودٌ قَالَ الْخَمَلِيُّ وَأَصْلُهُ لَا أَلَيْسَ فُطِرَتْ هَمْزَةٌ وَالزُّرْقَةُ اللَّامُ بِالْيَاءِ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ أَلَيْسُ يَكُونُ جَدًّا وَيَكُونُ اسْتِنَاءً يَنْصَبُ بِهِ كَقَوْلِكَ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا

قوله واللوس الأشداء الخ
قال في شرح القاموس هنا
ذكره صاحب اللسان ومحل
ذكره الباء اه صححه

يعنى ما عدا زيد ولا يكون أبداً ويكون معنى الأزيد اورد بما جاءت ليس بمعنى لا التي ينسق بها كقول
 لبيد * انما يجرى الفتي ليس الجمل * اذا أعرب ليس الجمل لأن ليس ههنا بمعنى لا النسقية
 وقال سيبويه أراد ليس يجرى الجمل وليس الجمل يجرى قال وربما جاءت ليس بمعنى لا التبرية قال ابن
 كيسان ليس من حروف جحد وتقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
 تقول ليس زيد قائماً وليس قائماً زيد ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لانها لا تصرف وتكون ليس
 استثناء فتنصب الاسم بعدها كما تنصب بعد الأتقول جاءني القوم ليس زيداً وفيها مضمراً لا يظهر
 وتكون نسقاً بمنزلة لا تقول جاءني عمرو وليس زيداً قال لبيد * انما يجرى الفتي ليس الجمل *

قال الازهرى وقد صرفوا ليس تصرف الفعل الماضي فنشؤوا جمعوا أو نشؤوا فقالوا ليس وليساً
 وليسوا وليسيت المرأة وليسنا وليسن ولم يصرفوها في المستقبل وقالوا لست أفعل وليسنا نفع
 وقال أبو حاتم من اسمع أنا ليس مثلك والصواب لست مثلك لأن ليس فعل واجب فانما يجاء به
 للغائب المتراحي تقول عبد الله ليس مثلك وتقول جاءني القوم ليس أباك وليسك أي غير أبك
 وغيرك وجاءك القوم ليس أباك وليسني بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسني
 بمعنى غيري ابن سيده وليس كلمة تنفي وهي فعل ماض قال وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت
 استثناء ولم تقلب ألفها لانها لا تصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للعمال والذي يدل على
 انها فعل وان لم تصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستم ولستم كقولهم ضربت وضربتما
 وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار
 الآن الباء تدخل في خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعديبة الفعل
 وتأكد النفي ولك أن لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولا من الافعال ما يتعدى مرة
 بحرف جر ومرة بغير حرف نحو اشتقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في
 اخواتها لا تقول محسناً ليس زيداً قال وقد يستثنى بها تقول جاءني القوم ليس زيداً كما تقول
 الأزيد انضم اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجاني زيداً وتقديره جاءني القوم ليس

بعضهم زيد اولئك أن تقول جاءني القوم ليسك الآن المضمرة المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر
 لست هذا الليل شهر * لا ترى فيه غريباً ليس أبى وأباً * لك ولا تخشى رقيباً
 ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز الآن المنفصل أجود وفي الحديث أنه قال زيد الخيل ما وصف
 لي أحلفي الجاهلية فرأيت في الاسلام الأرائية دون الصفة ليسك أي الأنت قال ابن الاثير وفي

قوله وقال أبو حاتم الى قوله
 تقول عبد الله هكذا بالاصل
 وتأمله اه صححه

لَيْسَتْ غَرَابَةٌ فَإِنْ أَخْبَارُكَانَ وَأَخْوَاتُهُمَا إِذَا كَانَتْ ضَمًّا فَتَأْتِي سَمْعًا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا الْمُنْفَصِلَ دُونَ
الْمُتَّصِلِ تَقُولُ لَيْسَ أَيُّ وَابِلًا قَالَ سَبِيوِيهِ وَلَيْسَ كَلِمَةٌ يَنْفِي بِهَا مَا فِي الْحَبَالِ فَكَأَنَّهُمَا مَسْكَنَةٌ مِنْ
نَحْوِ قَوْلِهِ صَدٌّ كَمَا قَالُوا عَمَّ ذَلِكَ فِي عَمِّ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا الْأَلْزُومَ الْإِسْكَانَ إِذْ كَثُرَتْ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغْيَرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَأَمَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا مَصْدَرًا وَلَا اسْتِثْقَاءَ
فَلَمَّا لَمْ تَصْرَفْ تَصْرَفَ أَخْوَاتُهُمَا جَعَلَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِ لَيْتَ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ
يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوحَ الْمَيْسِ * قَدَّرْتِ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ * إِذْ لَأَنْزَالَ مُوَلَعًا بَلَيْسَ
فَأَنَّهُ جَعَلَهَا اسْمًا وَأَعْرَبَهَا وَقَالَ الْقُرَّاءُ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَتَيْتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ
أَيْسَ وَلَيْسَ وَجِيءَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ سَبِيوِيهِ وَقَالُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا
مَسَّتْ وَلَمْ يَقُولُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا اخْفَتْ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ تَمَكُّنُ الْفِعَالِ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ يَرِيدُونَ وَلَيْسَ فَيَسْبَعُونَ فَتَحَةَ السِّينِ أَمَّا الْبَيَانُ الْحَرَكَةَ فِي الْوَقْفِ وَأَمَّا كَمَا
لَحِقَتْ بَيَانًا فِي الْوَصْلِ وَاللَّيْسُ اسْمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ عَبْرَانِيًّا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ادْرَيْسٌ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ ادْرَيْسٍ مَكَانًا وَأَنَّ اللَّيْسَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ قَرَأَ عَلَى اللَّيْسِيِّنَ فَعَلِيَ أَنَّهُ جَعَلَ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ أَوْ أَعْمَامِهِ اللَّيْسَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْأَلْيَسِيِّنَ وَرَوَيْتُ
سَلَامًا عَلَى ادْرَيْسِيِّنَ وَهَذِهِ الْمَادَّةُ أُولَى بِهِ مِنْ بَابِ أَلْسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ نَقَلْتَهُ عَنْهُ اطْرَادًا
لِمَذْهَبِ سَبِيوِيهِ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ أُولَى أَرْبَعَةَ حُكْمٍ بِزِيَادَتِهَا حَتَّى يَثْبُتَ كَوْنُهَا أَصْلًا

(فصل الميم) (ماس) الماس الذي لا يلتفت موعظة أحد ولا يقبل قوله ويقال رجل ماس
بوزن مال أي خفيف طياش وسند كره أيضا في موسى وقدم ماسا وماس بينهم ماس ماسا وماسا
أفسد قال الكمي

أَسَوْتُ دَمَاءَ حَوْلِ الْقَوْمِ سَفَكَهَا * وَلَا يَعْدَمُ الْأُسُونُ فِي الْغِيِّ مَا مَسَا
أَبُو زَيْدٍ مَأْسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَارْشَتْ وَأَرَشْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ مَائِسٌ وَمَوْسٌ وَمِمَّسٌ وَمِمَّسٌ
نَمَامٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِمَّسٌ مِثْلُ فَعَالٍ بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ
عَنْ كِرَاعٍ فِي حَدِيثٍ مَطْرَفٌ جَاءَ الْهُدُودُ بِالْمَاسِ فَأَلْقَاهُ عَلَى الزَّجَاجَةِ فَفَلَقَهَا الْمَاسُ حَجْرًا مَعْرُوفًا
يَنْقُبُ بِهِ الْجَوْهَرَ وَيَقْطَعُ وَيَنْقَشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَطْنُ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ فِيهِ أَهْلِيَّتَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي
الْيَاسِ قَالَ وَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةً فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِ الْهَمْزِ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ الْأَلْمَاسُ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ
لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ (متس) الْمَتْسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ مَتْسٌ الْعَذْرَةُ مَتْسُ الْغَسَّةِ فِي مَطْسٍ

قوله فكانها مسكنه من نحو
قوله صدته هكذا في الاصل
ولعلها محرفة عن صيد
بسكون الياء لغته في صيد
كفرح اه صححه

قوله من حيث وليس كما
بالاصل وشرح القاموس
اه صححه

قوله وماس بينهم الفعل
كنع وفرح كما في القاموس
اه صححه

وَمَتَّسَهُ يَمْتَسُهُ مَتْسَارًا عُهُ لِيَنْزِعَهُ (مَجْس) الْمَجُوسِيَّةُ تُحْمَلُ وَالْمَجُوسِيُّ مُنْسَوْبٌ إِلَيْهَا وَالْمَجْمُوعُ
 الْمَجُوسُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ انَّمَا عُرِفُوا عَلَى حَدِيثِ وَدِيِّ وَيَهُودُ وَجُوسِيٌّ وَجُوسٍ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهَامَا مَعْرُفَتَانِ مُؤْتَنَانِ فَبُخْرِيَانِي كَلَامُهُمْ مَجْرِي
 الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْحَمِينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَحَارًا رِيكَ بَرَقَاهِبٌ وَهَنَا * كَارَ مَجُوسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدْرَ الْبَيْتِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَبِحِزِّهِ لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ
 أَمْرًا وَقَيْسٌ بَعْنًا عَزَّ بِيضًا يَنْزِعُ كُلِّ مَنْ قَالَ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَنَازَعُ التَّوَامَ الْيَشْكُرِيُّ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ
 شَاعِرًا فَلَطُّ أَنْصَافٍ مَا أَقُولُ وَأَجْزَأُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَمْرًا وَقَيْسٌ * أَصَاحُ أَرِيكَ بَرَقَاهِبٌ وَهَنَا *
 فَقَالَ التَّوَامُ * كَارَ مَجُوسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَقَيْسٌ * أَرَقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحٍ *
 فَقَالَ التَّوَامُ * إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ هَدَّ اسْتَطَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَقَيْسٌ * كَأَنَّ هَزِيئَهُ بَوْرَاءُ غَيْبٍ *
 فَقَالَ التَّوَامُ * عَشَارُؤُهُ لَأَقْتُ عَشَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَقَيْسٌ * فَلَمَّا أَنْ عَلَا كُنْفِي أَضَاخُ *
 فَقَالَ التَّوَامُ * وَهَتْ أَجْجَارُ رِيْقَهُ فَعَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَقَيْسٌ * فَلَمْ يَتْرُكْ بَدَاتِ السَّرَطِييَا *
 فَقَالَ التَّوَامُ * وَلَمْ يَتْرُكْ بِجِلْهَتَهَا جَارَا * وَمِثْلُ مَا فَعَلَ أَمْرًا وَقَيْسٌ بِالتَّوَامِ فَعَلَ عَمِيدُ بْنُ
 الْأَبْرَصِ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَقَالَ لَهُ عَمِيدٌ كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ بِالْأَوْدِ فَقَالَ أَمْرًا وَقَيْسٌ أَلْقَى مَا أَحْبَبْتُ
 فَقَالَ عَمِيدٌ مَا حَبِيَّةٌ مَيْسَةٌ أَحْبَبْتُ بِمَيْتَهَا * دَرْدَاءُ مَا أَبْتَتَّ نَابًا وَأَضْرَأَسَا

قوله فنازع التوام اليشكري
 عبارة يا قوت أتي امرؤ
 القيس قتادة ابن التوام
 اليشكري وأخويه الحرث
 وأبا شريح فقال امرؤ
 القيس يا حارأجز
 * أحار تزي بر يقاهب وهنا *
 الى آخر ما قال وأورد الأبيات
 بوجه آخر فراجعها ان شئت
 وعدله يظهر قول المؤلف
 الأتي قريبا ويريقا صغيره
 تصغير التعظيم اه مصححه

فقال امرؤ القيس

تِلْكَ الشَّعْبِيرَةُ تَسْقِي فِي سَنَنِهَا * فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمَكْتِ أَكْدَاسَا
 فَقَالَ عَمِيدٌ مَا السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ * لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَسَّاسَا
 فَقَالَ أَمْرًا وَقَيْسٌ

تِلْكَ السَّحَابُ إِذَا الرَّحْنُ أَنْشَأَهَا * رَوَى يَهَامُنُ مَحْوِلَ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا
 ثُمَّ لَمْ يَزَلْ أَعْلَى ذَلِكَ حَتَّى كَلَّاسَتْهُ عَشْرِي مَيْتَا تَفْسِيرُ الْآيَاتِ الرَّأْيِيَّةِ قَوْلُهُ هَبْ وَهَنَا الْوَهْنُ بَعْدَ
 هَدَمٍ مِنَ الدَّلِيلِ وَبَرِيقَاتُ صَغِيرَةٍ تَصْغِيرُ التَّعْظِيمِ كَقَوْلِهِمْ دُوَيْبِيَّةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ عَظِيمٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ
 * كَارَ مَجُوسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا * وَخَصَّ نَارَ الْمَجُوسِ لِأَنَّهُمْ يَعْجَبُونَ وَقَوْلُهُ أَرَقْتُ لَهُ أَيْ سَهَرْتُ
 مِنْ أَجْلِهِ مَرْتَبَالَهُ لِأَعْلَمَ أَيْزُ مَصَابُ مَائِهِ وَاسْتَطَارَ انْتَشَرَ وَهَزِيئُهُ صَوْتُ رَعْدِهِ وَقَوْلُهُ بَوْرَاءُ
 غَيْبٍ أَيْ بَحِيثٍ أَسْمَعُهُ وَلَا أَرَاهُ وَقَوْلُهُ عَشَارُؤُهُ أَيْ فَاقِدَةُ أَوْلَادِهَا فَهِيَ تُكْتَرُ الْحَمِينِ وَلَا سَمِيَا

اذارات عشاراً مثلها فانه يزاد حنثها شبه صوت الزعد بأصوات هذه العشار من النوق
 وأضاح اسم موضع وكناه جابها وقوله وهت أعجاز ريقه أى استرخت أعجاز هذا السحاب
 وهى ما خيره كما تسيل القرية الخلق إذا استرخت وريق المطر أوله وذات السر موضع كثير
 الطباء والجر فلم يبق هذا المطر طيبا به ولا جارا الا وهو هارب أو غريق والجملة ما استقبلت
 من الوادى اذا وافيته ابن سيدة الجوس جيل معروف جمع واحد هم جوسى غيره وهو معرب
 أصله منج كوش وكان رجلا صغیر الأذنين كان أول من دان بدين الجوس ودعا الناس اليه
 فعربته العرب فقالت مجوس ونزل القرآن به والعرب ربتا تركت مجوس اذا شبه بقبيلة
 من القبائل وذلك أنه اجتمع فيه العجة والتأنيث ومنه قوله * كآر مجوس تستعراستعارا *
 وفى الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أى يعلمانه دين الجوسية وفى
 الحديث القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوسا لمصاهاة مذهبهم مذهب الجوس
 فى قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة يرعون أن الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة
 وكذا القدرية يصيرون الخير الى الله والشر الى الانسان والشیطان والله تعالى خالقهم معا
 لا يكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى وتقدس فهما مضافان اليه خلقا وایجادا والى الفاعلين
 لهما عملا واكتسابا ابن سيدة وجوس اسم لقبيلة وأنشد أيضا * كآر مجوس تستعراستعارا *
 قال وانما قالوا الجوس على ارادة الجوسيين وقد تجسس الرجل وعجسوا واصاروا الجوسا وجمجسوا
 أولادهم صيروهم كذلك وجمجسه غيره (محس) ابن الاعرابى الا محس الدباغ الخادق قال
 الازهرى المحس والمعس ذلك الجلد ودباغه ابدت العين حاء (مدس) مدس الاديم عدسه
 مدسا دللكه (مدقس) المدقس لغة فى الدمقس وقد تقدم ذكره (مرس) المرس والمراس
 الممارسة وشدة العلاج مرس مرس فهو مرس ومرس ممارسة ومرساو يقال انه مرس بين
 المرس اذا كان شديد المراس ويقال هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت أخلاقهم
 ورجل مرس شديد العلاج بين المرس وفى حديث خيفة ان أمانا بنو فلان خسك أمراس جمع
 مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الامور وجر بها ومنه حديث وحشى فى مة تل
 حزة رضى الله عنه فطلع على رجل حذر مرس أى شديد مجرب للعروب والمرس فى غير هذا ذلك
 والتمرس شدة الاتواء والعلوق وفى الحديث ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بينه كما

قوله وتمرس الرجل الخ
عبارة النهاية وقيل أراد أن
يمارس الفتن الخ اه صححه

قوله تمرس بي الخ صدره كما
في الاساس
* وأحق عريض عليه
غضاضة *
اه صححه

تَمَرَسُ البَعِيرُ بالشَجَرَةِ القَتِييِ يَتَمَرَسُ بِدِينِهِ أَيْ يَتَلَعَّبُ بِهِ وَيَعْبَثُ بِهِ كَمَا يَعْثُبُ البَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ
وَيَتَحَكَّكُ بِهَا وَقِيلَ تَمَرَسَ البَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ تَحَكَّكُ بِهِ مِمَّنْ جَرِبَ وَأُكَّالٌ وَتَمَرَسَ الرَّجُلُ
بِدِينِهِ أَنْ يَمَارِسَ الفَنَانَ وَيُشَادِّهَا وَيُخْرِجَ عَلَى أَمَامِهِ فَيَضْرِبُ بِدِينِهِ وَلَا يَنْفَعُهُ غُلُوهُ فِيهِ كَمَا
الْأَجْرِبُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرَةِ أَدْمَتَهُ وَلَمْ تَبْرُهُ مِنْ جَرَبِهِ وَيُقَالُ مَا بَطُلَانٌ مُتَمَرَسٌ إِذَا
نَعَتَ بِالْجَلْدِ وَالسُّدَّةِ حَتَّى لَا يَقَاوِمَهُ مِنْ مَارَسِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّتِيمِ لَا يَنْتَظِرُ إِلَى
صَاحِبِهِ وَلَا يَعْطَى خَيْرًا إِذَا يَنْتَظِرُ إِلَى وَجْهِ أَمْرَسَ أَمْلَسَ لِأَخِيرِ فِيهِ وَلَا يَتَمَرَسُ بِهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صَلَبٌ
لَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَتَمَرَسَ بِالشَّيْءِ ضَرَبَهُ قَالَ * تَمَرَسَ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ * وَامْتَرَسَ
الشُّجْعَانُ فِي القِتَالِ وَامْتَرَسَ بِهِ أَيْ احْتَمَكَ بِهِ وَتَمَرَسَ بِهِ وَامْتَرَسَ الخَطْبَاءُ وَامْتَرَسَتِ الْإِسْنُ
فِي الخِصُومَةِ تَلَاجَتْ وَأَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا وَأَنْ جُرَّ الوَحْشُ
قَرَبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَحْتَكُّ بِالشَّيْءِ فَقَالَ

فَنَكَرْتَهُ فَنَفَرَنِي وَامْتَرَسْتَهُ * هُوَ جَاهُ هَادِيَةٍ وَهَادٍ جَرُوعٌ

وَقَالَ مَرَّسٌ أَسْ شَدِيدُ المَرَّاسِ وَالمَرَّسَةُ الحَبْلُ لَتَمَرَسَ الأَيْدِي بِهِ وَالجَمْعُ مَرَّسٌ وَامْرَأَسٌ جَمْعُ الجَمْعِ
وَقَدْ يَكُونُ المَرَّسُ لِلوَا حُدُودِ المَرَّسَةِ أَيْ صَاحِبِ الكَلْبِ قَالَ طَرَفَةُ

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَنْبِصٍ كُنْتُ ذَا جَدِّدٍ * تَمْكُونُ أَرْبُفِي آخِرِ المَرَّسِ

وَالجَمْعُ كَالجَمْعِ قَالَ يُوَدَّعُ بِالأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلٍ * مِنَ المَطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ

وَالمَرَّسُ مَصْدَرُ مَرَّسَ الحَبْلِ يَمَرَّسُ مَرَّسًا وَهُوَ أَنْ يَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبِي البَكْرَةِ بَيْنَ الخَطَافِ وَالبَكْرَةِ

وَأَمْرَسَهُ أَعَادَهُ إِلَى شَجَرِهِ يُقَالُ أَمْرَسَ حَبْلَكَ أَيْ أَعَدَّهُ إِلَى شَجَرِهِ قَالَ

بَسَّ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسٍ * أَمَا عَلِيٌّ قَعُورٌ وَأَمَا أَعْنَسُ

أَرَادَ مَقَامَ يُقَالُ فِيهِ أَمْرَسَ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

وَقَدْ جَعَلَتْ بَيْنَ التَّصَرُّفِ قَامَتِي * وَحَسَنَ القَرَى تَمَّا تَقُولُ تَمَرَسُ

لَمْ يَفْسَرْ مَعْنَاهُ قَالَ غَيْرُهُ ضَرَبَ هَذَا مِثْلًا أَيْ قَدَّرَتْ بِكَرْتِي عَنِ القَوَامِ فِيهِ تَمَرَسُ بَيْنَ القَعُورِ وَالدُّوِ

وَالمَرَّسُ أَيْضًا مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَّسَتِ البَكْرَةُ تَمَرَسَ مَرَّسًا وَبَكْرَةٌ مَرَّوْسٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ

يَمَرَّسَ حَبْلَهَا أَيْ يَنْسَبُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ القَعُورِ وَأَنْشَدَ

دُرَّوَا وَدَارَتْ بِبَكْرَةٍ تَحْسِبُ * لِأَصْبَقَةِ الجُرَى وَلامْرُوسُ

وَقَدْ يَكُونُ الأَمْرَاسُ إِزَالَةَ الرِّشَاءِ عَنِ شَجَرِهِ فَيَكُونُ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادِّينِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَإِذَا أَنْشَبَتْ

الحبل بين البكرة والقعو قلت أمرسه قال وهو من الأضداد عن يعقوب قال الكمية
 ستأتكم عبرة ذعافا * حبالكم التي لا تمسونا
 أي لا تشبونها إلى البكرة والقعو ومرس الدواء والخبر في الماء يمرسه مرسا نفعه ابن السكيت
 المرس مصدر مرس التمر يمرسه ومرنه يمرنه إذا ذل كفي الماء حتى يمتلئ فيه ويقال للثر يد المرس
 لأن الخبر يمتلئ ومرست التمر وغيره في الماء إذا نفعته ومرسته يبدل ومرس الصبي أصبعه يمرسه
 لغة في مره أول ثغته ومرست يدي بالمدبل أي مسحت ومرس به وفي حديث عائشة رضي الله
 عنها كنت أمرسه بالماء أي أدلكه وأذيفه وقد يطلق على الملاعبة وفي حديث علي كرم الله وجهه
 زعم أني كنت أعافس وأمارس أي ألعاب النساء والمرس السير الدائم وبيننا وبين الماء وبيننا
 وبين مكان كذا اليلة مرسة لا وقيرة فيها وهي الليلة الدائمة البعيدة وقالوا أحرص أمرس فبالثغوا
 به كما يقولون شحج بحججور واه ابن الأعرابي ومرس من بلدان الصعيد والمرسية الرياح
 الجنوب التي تأتي من قبيل مريس قال أبو حنيفة ومرس أدنى بلاد الثوب التي تلي أرض
 أسوان هكذا حكاها مصروف والمرس الأملس ذكره أبو عبيدة في باب فعلايل ومنه قولهم في
 صفة فرس والكفل المر مريس قال الأزهرى أخذ المر مريس من المرمر وهو الرخام الأملس
 وكسعه بالسين تأ كيدا والمر مريس الأرض التي لا تثبت والمر مريس الداهية والدرديس قال
 وهو فعقل بتكرير الفاء والعين فيقال داهية مر مريس أي شديدة قال محمد بن السري
 هي من المراسة والمر مريس الداهي من الرجال وتحقيره مر مريس أشعار بالثلاثية قال سيويوه
 كأنهم حقروا مرسا قال ابن سيده وقال مر مريت فلا أدري لغة أم لثغة قال وقال ابن جنى ليس
 من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما بدلت منها في ست وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر
 يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار النات * غير أعفاء ولا أيكات
 فأبدل السين تاء فان قلت فانا نجد المر مريت أصلا نختاره إليه وهو المر مريت قيل هذا هو الذي دعانا
 إلى أنه يجوز أن تكون التاء في مر مريت بدلا من السين في مر مريس ولولأن معنا مر مريت أن قلنا
 إن التاء فيه بدل من السين البتة كما قلنا ذلك في ست والنات وأيكات والمراس داء يأخذ الأبل
 وهو أهون أدواؤها ولا يكون في غيرها عن الهجري وبنو مريس وبنو مريس بطنان
 الجوهري عن يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معترب (مرجس) ابن الفرج
 المرجس حجر يرمي به في البئر ليطيب ماءها ويفتح عيونها وأنشد

قوله أحرص أمرس هكذا
 بالأصل وفي شرح القاموس
 في مادة حرص وفيه هنا
 أمرس أملس اه معجمه

قوله المرجس هو بالكسر قاله
 شارح القاموس وعبارته
 مع المستن في برجس
 (والبرجس بالضم) والعامه
 تكسره اه كنية معجمه

أذَارَاوَا كَرِهَةٌ يَرْمُونَنِي * رَمَيْكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوْرِ

قال ووجدت هذا في أشعار الأزدى * بالبرجاس في قعر الطوى * والشعر لسعد بن المنتخبر
البارقي رواه المؤرج (مسس) مَسَّتُهُ بِالْكَسْرِ أَمْسُهُ مَسَا وَمَسِيدًا مَسَّتُهُ هَذِهِ اللُّغَةُ الفَصِيحَةُ
وَمَسَّتُهُ بِالْفَتْحِ أَمْسُهُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَقَالَ سَيُوبَةُ وَقَالُوا مَسَّتْ حَذَفُوا فَأَلْفُوا الحِرْكََةَ عَلَى الفَاءِ كَمَا
قَالُوا اخْفْتُ وَهَذَا النُّحُوشُ إِذْ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ قَالَ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا مَسَّتْ فَشَبَّهُواهَا
بِلِسْتِ الجَوْهَرِيِّ وَرَبَّمَا قَالُوا مَسَّتْ الشَّيْءُ يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأَوَّلَى وَيَحْوِلُونَ كَسْرَهَا إِلَى
الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَوْ رَأَيْتُ الوُعُولَ تَجْرُسُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا مَسَّتْهَا هَكَذَا رَوَى وَهِيَ لُغَةٌ فِي
مَسَّتْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَحْوِلُ كَسْرَةَ السِّينِ إِلَى المِيمِ بَلْ يَتْرُكُ المِيمِ عَلَى حَالِهَا مَفْتُوحَةً وَهِيَ مِثْلُ قَوْلِهِ
تَعَالَى فَظَلَمْتُ نَفْسِي كَهَيِّونَ يَكْسِرُونَ وَيَفْتَحُونَ وَأَصْلُهُ ظَلَمْتُ وَهُوَ مِنْ شَوَّاذِ التَّخْفِيفِ وَأَنْشُدُ الْإِخْفَشَ لِابْنِ
مَعْرَاءَ مَسَّنَا السَّمَاءَ فَفَلَنَّا هَا وَطَاءَ أَلْهَمَ * حَتَّى رَأَى الْوَاحِدَ يَهْوَى وَتَهْلَأُنَا

وَأَمْسَتُهُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ وَالْمَيْسَ وَالْمَسَّ وَكَذَلِكَ الْمَسِيئَةَ مِثْلَ الْخَصِيصَةِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى
نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَمْ يَجِدْ مَسًّا مِنَ النَّصَبِ هُوَ أَوَّلُ مَا يَحْسَبُ بِهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَسُّ مَسَّكَ
الشَّيْءُ يَدُوكَ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَإِنْ طَلَقْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ وَقُرِئَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى اخْتَارَ بَعْضُهُمْ مَا مَسَّوهُمْ وَقَالَ لَأَنَا وَجَدْنَا هَذَا الحَرْفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الكِتَابِ
بِغَيْرِ أَلْفِ مَسَّيْنِي بَشْرٌ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الكِتَابِ فَهُوَ فِعْلُ الرَّجُلِ فِي بَابِ الغَشْيَانِ وَفِي حَدِيثِ فَتْحِ
خَيْبَرَ قَسَمَهُ بِعَذَابِ أَى عَاقِبِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَالمِضَاءُ فَاتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ مَسَا مِنْهَا أَى خَذَا مِنْهَا
المَاءَ وَتَوَضَّأَ وَيُقَالُ مَسَّتْ الشَّيْءُ أَمْسُهُ مَسَا إِذَا مَسَّتْ يَدُوكَ ثُمَّ اسْتَعْرَبَ لِلاخْذِ وَالضَّرْبِ لِأَنَّهُمَا
بِالْيَدِ وَاسْتَعْرَبَ لِجَمَاعٍ لِأَنَّهُ لَمَسَّ وَلِلْجُنُونِ كَأَنَّ الجُنَّ مَسَّتُهُ يُقَالُ بِهِ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ
يَمْسَسْنِي بَشْرٌ أَى لَمْ يَمْسَسْنِي عَلَى جِهَةِ تَزْوِجٍ وَلَمْ أَلْ بُغْيَا أَى وَلَا قُرْبَتْ عَلَى غَيْرِ حَدِّ التَّزْوِجِ وَمَا سَّ
الشَّيْءُ النَّبِيَّ مَسَّاسَةً وَمَسَّاسُ القَيْبِ بِنِدَائِهِ وَمَسَّاسُ الجِرْمَانِ مَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي
أَمْسَهُ أَيَاهُ فَعَدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَرَى وَخَصَّ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَرَسَ مَسَّسًا بِتَجْجِيلٍ أَرَادَ مَسَّسًا بِتَجْجِيلٍ
وَاعْتَمَدَ لِذِي إِزْدَادِ البُهْلِيِّ كَرِيْمًا فِي قِرَاءَتِهِ مِنْ قِرَائِدِهِ بِالْبَصَارِ وَيُنْتَبِئُ بِالدَّهْنِ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ
وَرَحِمَهُ مَسَّاسَةً وَمَسَّاسَةً أَى قَرَابَةَ قَرِيْبَةٍ وَحَاجَةَ مَسَّاسَةٍ أَى مَهْمَةً وَقَدِمَتْ إِلَيْهِ الحَاجَةُ وَوَجَدَتْ
الحَمِيَّ أَى رَسْمًا وَبَدَأَهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَظْهَرُ وَقَدِمَتْ مَسَّاسُ الخَبَلِ وَالْمَسُّ الجُنُونُ وَرَجُلٌ
مَسَّوسٌ بِهِ مَسٌّ مِنَ الجُنُونِ وَمُسَمَّسُ الرَّجُلِ إِذَا تَحَبَّطَ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ كَالَّذِي يَتَحَبَّطُهُ

الشیطان من المسّ المسّ الجنون قال أبو عمرو والماسوس والممسوس والمداس كاه الجنون
وماء مسوس تناولته الأیدی فهو علی هذا فی معنی مفعول كأنه مسّ حين تنوّل بالید وقيل هو
الذی اذا مسّ الغلّة ذهب بها قال ذوالاصبع العدواني

لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا

ملحبا بعيد القعر قد * فلت حجارته الفوسا

فهو علی هذا فاعول فی معنی فاعل قال شهرسئل اعرابي عن زكّمة فقال ماؤها الشفاء المسوس
الذی یمسّ الغلّة فيشفيها والمسوس الماء العذب الصافي ابن الاعرابی كل ماشق الغليل فهو
مسوس لانه یمسّ الغلّة الجوهری المسوس من الماء الذی بین العذب والمخ وريقة مسوس عن
ابن الاعرابی تذهب بالعطش وأنشد

يا حيدار يفتك المسوس * اذا نت خودبان شموس

وقال أبو حنيفة كلاً مسوس نام في الراعية ناجع فيها والمسوس الترياق قال كثير

فقد أصبح الراضون اذا نتم بها * مسوس البلاد يشكون وبالها

وماء مسوس زعاق يحرق كل شيء بلوحته وكذلك الجمع ومسّ المرأة وماسها آناها ولا مساس أي
لا تمسني ولا مساس أي لا مماسة وقد قرئ به ما روى عن الفراء انه لحسن المسّ والميسس جماع
الرجل المرأة وفي التنزيل العزيز ان لك في الحياة ان تقول لا مساس قري لا مساس بفتح السين
منصوباً علی التبرئة قال ويجوز لا مساس مبنى على الكسر وهي نقي قولك مساس فهو نقي ذلك

وبنيت مساس على الكسر وأصلها الفتح لمكان الالف فاختير الكسر لاتقاء الساكنين
الجوهری أما قول العرب لا مساس مثل قطام فاعرابی علی الكسر لانه معدول عن المصدر وهو
المسّ وقوله لا مساس لا يتخالط أحد احرم مخالطة الساحرى عقوبة له ومعناه أي لا أمس ولا
أمس ويكنى بالمس من الجماع والمماسة كناية عن المباشرة وكذلك التماس قال تعالى من قبل
ان يتامسا وفي الحديث فأصبت منها مادون أن أمسها يريد أنه لم يجامعها وفي حديث أم زرع
زوجي المسّ مسّ أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق قال الليث لا مساس لا مماسة أي
لا يمس بعضنا بعضاً وأمسه شكوى أي شكالته أبو عمرو والأسن لعبة لهم يسمونها المسّة
والضبطة غيره والطريدة لعبة تسميها العامة المسّة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل
على يده رأسه أو كتفه فهي المسّة فاذا وقعت على رجله فهي الأسن والمسّ التماس قال ابن

قوله الماسوس هكذا في
الأصل وفي شرح القاموس
بالهمز وقوله المداس هكذا
بالأصل وفي شرح القاموس
والمالوس فليحوراه مصححه

قوله وبنيت مساس الخ
كذا بالأصل وليتأمل اه
مصححه

دريد لأدري أعربي هو أم لا والمسمسة والمسماس اختلاط الامر واشتباهاه قال روبة

ان كنت من أمرك في مسماس * فاسط على أمك سطاو الماس

خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم مست الشيء أي مسسته قال الأزهرى هذا غلط

الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الأثني لاستخراج الجنين اذا تشب يقال مسيتها أمسيها مسيا

روي ذلك أبو عبيد عن الأصمعي وليس المسي من المس في شيء وأما قول الشاعر

* أحسن به قهن اليه شوس * أراد أحسن خذف إحدى السينين فانهم (مطس)

مطس العذرة يطمسها مطسار ماها بمرّة والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه بيده يطمسه مطسا

ضربه (معس) معس في الحرب حل ورجل معس ومعس مقدام ومعس الأديم لينة في

التباغ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمسها بالها وفي

رواية منبئة لها أي تدبغ وأصل المعس المعن والدلك للجلد بعد ادخاله في التباغ ومعسه معسا

دلكه دل كما شديدا قال في وصف السيل والمطر

حتى اذا ما الغيث قال رجسا * يعس بالماء الجواء معسا * وعرق الصمان ماء قلسا

اراد بقوله قال رجسا أي بصوت بشدة وقعته وقالت السماء اذا أمطرت مطرا يسمع صوته ويجوز

أن يرد صوت الرعد الذي في بحاب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذي ملأ

الموضع حتى فاض والجواء مثل السحب وهو الوادي الواسع قال الاصمعي بعثت امرأة من

العرب بنتها الى جارتها ان ابعتي الى سفس أو نفسين من التباغ أمعس به منبئتي فاني أفددة

والمنبئة المدبغة والنفس قد مر ما يدبغ به من ورق القرظ والأرطى ومنبئة معوس اذا حركت

في التباغ عن ابن الاعرابي وأنشد

يخرج بين الناب والضرورس * جراء كالمنبئة المعوس

يعني بالجراء الشقيقة شبهها بالمنبئة المحركة في التباغ والمعس الحركة وامتعس بحرك قال

* وصاحب يمتعس امتعسا * ومعس المرأة معسانكعها وامتعس العرفج اذا امتسلا

أجوافه من جبنه حتى تسود (معس) المعس لغة في المعص وهو وجع وتقطيع يأخذ في

البطن وقدم معسني بطني ومعسه بالرمح معسا طعنه وامتس رأسه بنصفين من بياض وسواد

اختلطو بطن مغوس (مقس) مقست نذسه بالكسر مقسا وتمقست غنت وقيل تقزرت

وكرهت وهو نحو ذلك قال أبو زيد صادأ عرابي هامة فأكلها فقال ما هذا فقبل سمانى فغعت

قوله حتى تسود هكذا
بالاصل وفي شرح التاموس
حتى لا تسود اه معصه

نفسه فقال * نفسى تمقس من سمانى الأقبير * أبو عمر ومقسى من أمر كذا تمقس
 فهى ماقسة إذا أنفت وقال مرة خبنت وهى بمعنى لقسى والمقس الجوب والخرق ومقسى فى
 الارض مقسا ذهب فيها أبو سعيد مقسسته فى الماء مقسا وقسسه مقسا إذا غططته فيه غطاً وفى
 الحديث خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان فى البحر اى يتعاوضان يقال مقسسته
 وقسسته على القلب إذا غططته فى الماء وامرأة مقاسة طوافة ويقاس والمقاس كلاهما اسم
 رجل (مكس) المكس الجباية مكسه يمكسه مكسا ومكسته أمكسه مكسا والمكس
 دراهم كانت تؤخذ من بائع الباع فى الأسواق فى الجاهلية والمكس العشار يقال للعشار
 صاحب مكس والمكس ما يأخذ العشار يقال مكس فهو ما كس إذا أخذ ابن الاعرابى
 المكس درهم كان يأخذ المصدق بعد فراغه وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة المكس
 الضرية التى يأخذها الماكس وأصله الجباية وفى حديث ابن سيرين قال لانس تستعملنى اى
 على عشور الناس فأما كسهم ويماكسونى قبل دعنا تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف
 من الزيادة والنقصان فى الأخذ والترك وفى حديث جابر قال له ترى انما كستك لاخذ
 جملك المما كسة فى البيع اتقاص الثمن واستحطاطه والمنازعة بين المتبايعين وفى حديث ابن
 عمر لا بأس بالمما كسة فى البيع والمكس النقص والمكس اتقاص الثمن فى البيعة ومنه أخذ
 المكاس لانه يستنقصه قال جابر بن حنبل الشيبلى

أفنى كل أسواق العراق اتاوة * وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم
 ألا ينتهى عننا ملوك وتنتى * محارمنا لا يئو الدم بالدم
 تعاطى الملوك السلم ما قصدوا بنا * وليس علينا قتلهم بجرم

الاتاوة الخراج والمكس ما يأخذ العشار يقول كل من باع شيئاً أخذ منه الخراج أو العشر وهذا
 مما أنف منه يقول ألا ينتهى عننا ملوك أى لينته عننا ملوك فانهم إذا انتهوا لم يؤد بدم ولم يقتل
 واحد باخر فيؤجزوم على جواب قوله ألا ينتهى لانه فى معنى الامر والبوء القود وقوله
 ما قصدوا بنا أى ما ركبوا بنا قصدوا وقد قيل فى الاتاوة انها الرشوة وقيل كل ما أخذ بكراهة أو قسماً
 على قوم من الجباية وغيرها اتاوة وخص بعضهم به الرشوة على الماء وجعلها فى نادر كانه جمع
 اتوة وفى قوله مكس درهم أى نقصان درهم بعد وجوبه ومكس فى البيع يمكس بالكسر
 مكسا ومكس الشئ نقص ومكس الرجل نقص فى بيع ونحوه وتمكس البيعان تشاحا

وما كَسَّ الرجلُ مَحاكسةً ومَكا ساشا كَسَهُ ومن دون ذلك مِكا سٌ وعكاسٌ وهو أن تأخذ بناصيته
ويأخذ بناصيتك وما كَسَّين وما كَسُون موضع وهي قرية على شاطئ الفرات وفي النصب
والخفض ما كَسَّين (ملس) المَلْسُ والمَلَّسَةُ والمَلُوسَةُ ضد الخشونة والمَلُوسَةُ مصدر
الأَمْلَسُ مَلَسَ مَلَّسَةً وأَمْلَسَ الشئَ أَمْلَسًا وهو أَمْلَسٌ ومَلَسَ قال عبيد بن الأبرص

قوله ملس ملامسة الفعل
كنصر وكرم وتعجب كما يؤخذ
من القاموس والمصباح
اه صححه

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلْسَ جَنَّةً * لَحَقَّتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاةِ مَلَسَ

ويقال النخمر مَلَسَاءٌ إذا كانت سَلَسَةً في الخَلْقِ قال أبو النجم * بالقهوة المَلَسَاءُ من جِربالها *
ومَلَّسَهُ غَيْرُهُ مَلَّسًا فَمَلَسَ وهو انفعَل فأدغم وأَمْلَسَ من الأهر إذا أُلْفَتَ منه ومَلَّسْتَهُ
أنا وقوس مَلَسَاءٌ لَأَشَقَّ فِيهَا الْإِنهَاءُ إذ لم يكن فيها شَقٌّ فهي مَلَسَاءٌ وفي المثل هَانَ عَلَى الْإِمْلَاسِ
مَا لَاقَى الدَّيْرَ وَالْإِمْلَاسُ الصَّحْبُ الظَّهْرُ هَهُنَا وَالدَّيْرُ الَّذِي قَدَّ بَرِظْهُرَهُ وَرَجُلٌ مَلَسَى لَا يَنْبَتُ عَلَى
العَهْدِ كَمَا لَا يَنْبَتُ الْإِمْلَسُ وَفِي الْمَثَلِ الْمَلَسَى لِأَعْهَدَةٍ لَهُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلَّذِي لَا يُؤْتَقَى بِوَفَائِهِ وَأَمَاتِهِ
قال الأزهرى والمعنى والله أعلم ذُو الْمَلَسَى لِأَعْهَدَتِهِ وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَسَى لِأَعْهَدَةِ أَيْ قَدْ
أَمْلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لِأَنَّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَيْعُكُ الْمَلَسَى لِأَعْهَدَةِ أَيْ تَمَلَّسَ وَتَقَلَّتْ فَلَا تَرْجِعُ إِلَى
وَقِيلَ الْمَلَسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ عَهْدَتَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لِمَا رَأَيْتَ الْعَامَّ عَامًّا عَمَسَا * وَمَا رَبَّيْعُ مَا نَابَ الْمَلَسَى

وَذُو الْمَلَسَى مِثْلُ السَّلَالِ وَالخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بِدُونِ عَهْدِهِ مَلَسَ مِنْ قَوْرِهِ فَيَسْتَحْفِي فَإِنْ
جَاءَ الْمَسْتَحْفَى وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَبَهُ اللَّصُّ وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ
بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَجْرَمِيُّ فِي كَرَاهَةِ الْمَعَايِبِ الْمَلَسَى لِأَعْهَدَتِهِ أَيْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ
سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لِأَنَّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَلَسَى مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ شَمْرُ وَالْإِمْلَاسُ الْأَرْضُ الَّتِي
لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا بَيْسٌ وَلَا كَلَأٌ وَلَا نَبَاتٌ وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَخَشٌ وَالْوَاحِدُ الْمَلَسُ وَكَأَنَّهُ أَفْعِيلٌ مِنَ
الْمَلَّسَةِ أَيْ أَنَّ الْأَرْضَ مَلَسَاءٌ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي مَعْنَاهَا مَلَسِيًّا

فَأَيُّكُمْ وَهَذَا الْعَرَقُ وَاسْمُهُمَا * لَمَوْمًا خَذُّهَا مَلَسَ

وَالْمَلَسُ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ وَالْجَمْعُ أَمْلَاسٌ وَأَمْلَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمْلَاسُ أَصْبَحَتْ * لَهَا حَلَقٌ ضَرَّتْهَا شَكْرَاتُ

وَالكَثِيرُ مَلُوسٌ وَأَرْضٌ مَلَسٌ وَمَلَسَى وَمَلَسَاءٌ وَأَمْلَسٌ لَا تُنْبَتُ وَسَنَةُ مَلَسَاءٌ وَجَمْعُهَا أَمَالِسٌ
وَأَمْلَاسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ جَدْبَةٍ وَيُقَالُ مَلَسَتْ الْأَرْضُ تَمْلَسُ إِذَا أُجْرِيَتْ عَلَيْهَا الْمَمْلَقَةُ بَعْدَ انْتِزَاعِهَا

والملاسة بتشديد اللام التي تسوي بها الارض ورمان المليس وامليسي حلو طيب لا يجعم له كانه
منسوب اليه وخر به على ملساء منه وملتسائه أي حيث استوى وتزلق والمليساء نصف النهار
وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في المليساء قال لم قال لانه يفوت الغداء ولم يهيا
العشاء والحجلا موضع والعميمصاء نجم أبو عمر والمليساء شهر صفر وقال الاصمعي المليساء شهر بين
الصفرية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة ابن سيمه والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال

أفينا نسوم الساهر به بعدما * بدالك من شهر المليساء كوكب

يقول أتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والماس سل الخصين وملس الخصية يملسها
ملسا استلها بعروقها قال الليث خصي مملوس وملست الكباش أملسه إذا سلت خصيه
بعروقها ويقال صبي مملوس وملست الناقة تملس ملسا أمرعت وقيل الملس السير السهل
والشديد فهو من الاضداد والملس السوق الشديد قال الرازي * عهدى باظعان الكتوم تملس *
ويقال ملست بالابل أملس به ملسا إذا سقتها سوفا في خفية قال الرازي

* ملسا بدود الحلبى ملسا * ابن الاعرابي الملس ضرب من السير الرقيق والملس اللين من كل شيء
قال والملاسة ابن الملموس أبو زيد الملموس من الأبل المعناق التي تراها أول الأبل في المرعى والمورد
وكل مسير ويقال خس أملس إذا كان متعبا شديدا وقال المزار * يسير فيها القوم خسا ملسا *
وتملس الرجل يملس ملسا إذا ذهب ذهابا سريعا وأنشد * تملس فيه الريح كل تملس * وفي
الحديث انه بعث رجلا إلى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا أي سر سيراسر يعا والملس الخفة
والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره إذا أسرع وحقيقة الحديث سر ثلاثا ليل ذات
ملس أو سر ثلاثا سير ملسا وأنه ضرب من السير فنص به على المصدر وتملس من الامر تخاص
وتملس الشيء يملس ملسا واملس انحنس سر يعا واملس بصره اختطف وناقسة ملوس وملسى

مثال سمجي وجفلى سر يعة تمر سر يعا قال ابن أحر

ملسى يمانية وشجهمه * متقطع دون اليماني المصعد

أي تملس وتغضى لا يعلق بها شيء من سرعتها وملس الظلام اختلاطه وقيل هو بعد الملت وأتيته
ملس الظلام وملت الظلام وذلك حين يختلط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرفا وغير
ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملس بالملت والملت أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي
وقت العشاء الأخيرة فهو الملس بالملت ولا يتميز هذا من هذا لانه قد دخل الملت في الملس

والمس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت بني اللأسد يجعل الحسنة في مؤخره فاذا دخل
فأخذها وقع هذا الحجر فسدت الباب وتمس من الشراب صحا عن أبي حنيفة (ملبس)
المنبس البئر الكثير الماء كالقطنس والقلمس عكامة حكاها كراع (مس) مأموسة
من أسماء النار قال ابن أحرر

تطايح الطل عن أردانها صعدا * كأتايح عن مأموسة الشرر

قيل أراد بما مأموسة النار وقيل هي النار بالرومية وجعلها معرفة غير منصرفة ورواه بعضهم
عن مأموسة الشرر وقال ابن الأعرابي المأموسة النار (منس) ابن الأعرابي المنس التشاط
والمسنة المسنة من كل شيء (موس) رجل ماس مثل مال خفيف طيأش لا يلتفت الى
موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد قال وما أمساه قال وهذا الإوافق مأسالان
حرف العلة في قولهم ماس عين وفي قولهم مأمساة لأم والصحيح أنه ماس على مثال ماش وعلى
هذا يصح مأمساة والموس لغة في المسمى وهو ان يدخل الراعي يده في رحم الناقة أو الزمكة
يسط ماء الفحل من رحمها استلاما للفحل كراهية أن تحمل له قال الأزهرى لم أسمع الموس بمعنى
المسى غير الليث وميسون فيقول من مسن أو وقع لون من ماس والموسى من آلة الحديد فيمن
جعلها فعلى ومن جعلها من أوسيت أى حلفت فهو من باب وسى قال الليث الموس تأسيس اسم
الموسى الذى يخلق به قال الأزهرى جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية
ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيدة وهى فعلى عن الكسائى قال
وقال الأمامى هو مذكر لا غير هذا موسى كاترى وهو من عمل من أوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى
قال يعقوب وأنشد الفراء فى تأنيث الموسى

فان تكن الموسى جرت فوق بطنها * فما وضعت الأومصان فاعد

وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواسى أى من بنت عاتة لان
المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبى صلوات الله
على محمد نبينا وعليه وسلم عربى معرب وهو مؤمى ماء وسأى شجر لان التابوت الذى كان فيه وجد
بين الماء والشجر فسمى به وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال
الليث واشتقاقه من الماء والساج فالمو وسأى شجر لحال التابوت فى الماء قال أبو عمرو وسأل
سيران أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من

قوله وسأى شجر مثله فى
القاموس ونقل شارحه
عن ابن الجوىلى انه بالشين
المعجمة اه صححه

أوسيته صرفته (ميس) الميس التبختر ماس عيس ميسا وميسا نا تبختر واخترال وغصن مياس مائل وقال الليث الميس ضرب من الميسان في تبختر وتم اذ كما عيس العروس والجمل وربها ماس بهودجه في مشيه فهو عيس ميسا نا وتمس مثله قال الشاعر
 واتي لمن قنعنا حين اعترى * وامشى بها نحو الوعى اعيس

ورجل مياس وجارية مياسة اذا كانا يتبختران في مشيتهما وفي حديث ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا ماس عيس ميسا اذا تبختر في مشيه وثبي وامرأة مومس ومومسة فاجرة جهارا قال ابن سيده وانما اخترت وضعه في ميس بالياء وحالفت ترتيب اللغويين في ذلك لانها صيغة فاعل قال ولم اجد لها فعلا البتة يجوز ان يكون هذا الاسم عليه الا ان يكون من قولهم اماست جلدتها كما قالوا فيه سارح من الخرع وهو الثني قال فكان يجب على هذا عيس وميسة لكنهم قلبوا موضع العين الى الفاء فكانت عيست ثم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا من قولهم اومس الغنبل اذا لان قال وهو مذكور في الواو قال ابن جنى وربعا هو الاماء اللواتي للخدمة مومسات والميسون المياسة من النساء وهي الختمالة قال وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم وهو من المثل الذي لم يحكمه سيبويه كزيتون وحكا كراه في باب فيعول واشتقه من الميس قال ولا أدري كيف ذلك لانه ينبغي كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس وميسون اسم امرأته منه قال الحرث بن حنبل

اذا حل العلاء قبة ميسو * ن فادنى ديارها العوصا

وقد تقدم في ترجمة مسن فهو على هذا فيعول صحيح قال وباب ميس اولى به لما جاء من قولهم ميسون ميس في مشيتها ابن الاعرابي ميسان كوكب يكون بين المعرة والجرة ابو عمرو والمياسين النجوم الزاهرة قال والميسون من الغلمان الحسن الوجه والحسن القد قال ابو منصور اما ميسان اسم الكوكب فهو فعلان من ماس عيس اذا تبختر والميس شجرة تعمل منه الرحال قال الراجز * وشعبتا ميس براها اسكاف * قال ابو حنيفة الميس شجرة عظام شبيهة في نباته وورقه بالغرب واذا كان شابا فهو ابيض الجوف فاذا تقدم اسود فصار كالابنوس ويغلط حتى تتخذ منه الموائد الواسعة وتتخذ منه الرحال قال العجاج ووصف المطايا

ينقن بالقوم من الترعيل * ميس عمان ورحال الاسحل

قال ابن سيده واخبرني اعرابي انه راها بطائف قال واليه ينسب الزيب الذي يسمى الميس

قوله لانه ينبغي الخ كذا
 بالاصل ولعل لفظ لاسقط
 من الناسخ والاصل لا ينبغي
 وتأمل اه مصححه

والميس أيضا مرب من الكرم ينض على ساق بعض النهوض لم يتقرع كله عن أبي حنيفة وفي حديث طهفة بكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه أكوار الابل ورحالها والميس أيضا الخشبة الطويلة التي بين الثورين قال هذه عن أبي حنيفة ومياس فرس شقيق بن جرهم وميسان ليلة أربع عشرة وميسان بلد من كوردجله أو كورة بسواد العراق النسب اليه ميسان وميسانى الاخيرة نادرة وقال العجاج

خودتخال ربطها المقدسا * وميسانى لها ميسا

يعنى ميانا تنسج ميسان ميس مذيل له ذيل وقول العبد

وما قرية من قرى ميسنا * ن محجمة نظرا واتصافا

قوله النضر يسمي الوشب هكذا بالاصل وحرر اه

انما أراد ميسان فاضطر فراد النون النضر يسمي الوشب الميس شجرة مدورة تكون عندنا يبلغ فيها البعوض وقيل الميس شجرة وهو من أجود الشجر وأصله وأصله لصنع الرحال ومنها اتخذ رحال الشام فلما كثر ذلك قالت العرب الميس الرحل وفي النوادر ماس الله فيهم المرض ميسه واماسه فهو ميسه وبسه وشه أى كثره فيما

(فصل النون) (نأس) التأموس هم زولايم مزقيرة الصائد (نبس) تبس تبس

تبسا وهو أقل الكلام وما تبس أى ما تحركت شفها بشئ وما تبس بكلمة أى ما تكلم وما تبس

أيضا بالتشديد قال الراجز * ان كنت غير صائدي فتبس * وفي حديث ابن عمر في صفة أهل

النفار يا تبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق أى ما ينطقون وأصل التبس الحركة

ولم يستعمل الا في النفي ورجل أنبس الوجه عابسه ابن الاعرابي التبس المسرعون في حوائجهم

والتبس التاطقون يقال ما تبس ولا رتم وقال ابن أبي حنيفة فلم تبس ربه حين اشتدت

السرى ابن عبد الله أى لم ينطق ابن الاعرابي السنس السريع وسنس اذا أسرع سنس

سنسبة قال ورات أم سنس في النوم قبل أن تلده قائلا يقول لها * اذا ولدت سنسفا أنسى * أنسى أى أسرع قال أبو عمر الزاهد السين في أول سنسب زائدة يقال تبس اذا أسرع قال

والسين من زوائد الكلام قال ونبس الرجل اذا تكلم فأسرع وقال ابن الاعرابي أنبس اذا

سكت ذللا (نبرس) التبراس المصباح والسراج وقد تقدم انه ثلاثي مشتق من البرس

الذى هو العطن والتبراس السنان العريض وابن نبراس رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

الله يعلم لولا أني فرق * من الأمير عاتيت ابن نبراس

قوله ولم يستعمل الح عبارة انقادوس وشرحه (وأكثر ما يستعمل في النفي) انما قل بالاكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا في النفي لقول أبي عمر الزاهد يقال تبس اذا أسرع اه يتصرف وينقله المؤلف آخر المادة اه

حَرَاقَ الحَيْضِ وَيَقُولُونَ الجِنَّ لَا تَقْرَبُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّحْسُ المَعْوَدُونَ وَالنَّحْسُ المِياهُ الجَاهِدَةُ
وَالنَّحْسُ جَلِيدَةٌ تَوْضِعُ عَلَى حَرْفِ الوَترِ (نحس) النَّحْسُ الجُهُودُ وَالضَّرُّ وَالنَّحْسُ خِلَافُ السَّعْدِ
مِنَ النُّجُومِ وَغَيْرِهَا وَالجَمْعُ أُنْحَسٌ وَنَحُوسٌ وَيَوْمَ نَاحِسٍ وَنَحْسٌ وَنَحْسٌ وَنَحْسٌ مِنْ أَيَّامِ نَوَاحِسٍ
وَنَحْسَاتٍ وَنَحْسَاتٍ مَنْ جَعَلَهُ نَعْتًا تَقَدَّرَ لَهُ وَمَنْ أَضَافَ اليَوْمَ إِلَى النَّحْسِ فَبِالتَّخْفِيفِ لِغَيْرِ وَيَوْمَ
نَحْسٍ وَأَيَّامَ نَحْسٍ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَفَارَسْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَّ فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ جَمْعُ
أَيَّامِ نَحْسَةٍ ثُمَّ نَحْسَاتٍ جَمْعُ الجَمْعِ وَقَرَّتْ فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَهِيَ المَشُومَاتُ عَلَيْهِمْ فِي الوُجْهِينِ وَالعَرَبُ
تَسْمِي الرِّيحَ البَارِدَةَ إِذَا دَبَّرَتْ نَحْسًا وَقَرِي قَوْلُهُ نَعَالِي فِي يَوْمِ نَحْسٍ عَلَى الصِّفَةِ وَالإِضَافَةُ أَكْثَرُ
وَأَجُودُ وَقَدْ نَحَسَ النَّبِيُّ فَهُوَ نَحْسٌ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَاغُ جِذَا مَآ وَالجَمَّاءُ أَنْ أَخَوْتَهُمْ * طَيِّبًا وَبِهَرَاءٍ قَوْمٌ نَصَرَهُمُ نَحْسٌ

وَمِنْهُ قِيلَ أَيَّامَ نَحْسَاتٍ وَالنَّحْسُ العُبَارُ يُقَالُ هَاجَ النَّحْسُ أَيْ العُبَارُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَيْنَيْنِ وَالتَّقَتْ * سَبَّارِيْتُ أَغْفَالِيهِمُ الْإِلَّعُضُ

وَقِيلَ النَّحْسُ الرِّيحُ ذَاتُ العُبَارِ وَقِيلَ الرِّيحُ أَيَّامًا كَانَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَفِي شَمُولٍ عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ * وَالنَّحْسُ شِدَّةُ البَرْدِ حَكَاهُ الفَارِسِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنَ أَحْمَرَ

كَانَ مَدَامَةً عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ * يُجِيلُ شَفِيفُهَا المَاءَ الرِّزَالَا

وَفَسَّرَهُ الأَصْمَعِيُّ فَقَالَ لِلنَّحْسِ أَيْ وَضِعَتْ فِي رِيحٍ فَبَرَدَتْ وَشَفِيفُهَا بَرْدُهَا وَمَعْنَى يُجِيلُ يُصَبُّ يَقُولُ

بَرْدُهَا يُصَبُّ المَاءُ فِي الخَلْقِ وَلَوْلَا بَرْدُهَا لَمْ يَشْرَبِ المَاءُ وَالتَّحْسُ وَالتَّحْسُ الطَّبِيعَةُ وَالأَصْلُ وَالخَلِيقَةُ

وَنَحْسُ الرِّجْلِ وَنَحْسُهُ سَجِينُهُ وَطَبِيعَتُهُ يُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمٌ النَّحْسُ وَالتَّحْسُ أَيْضًا بِالضَّمِّ أَيْ كَرِيمٌ

التَّجَارُ قَالَ لَبِيدٌ * يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ نَحْسِي * قَالَ التَّحْسُ

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا المَحَلُّ أَيْدِي * نَحْسُ القَوْمِ مِنْ سَمِّهِ هَضُومٌ

وَالنَّحْسُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّفْرِ وَالآتِيَةُ شَدِيدُ الحِجْرَةِ وَالتَّحْسُ بِضَمِّ النُّونِ الدُّخَانُ الَّذِي لِالهِبِ فِيهِ

وَفِي التَّنْزِيلِ يُرْسَلُ عَلَيْهِ كَشُورًا مِنْ نَارِ وَنَحْسُ قَالَ الفَرَّاءُ وَقَرِي وَنَحْسُ قَالَ التَّحْسُ الدُّخَانُ

قَالَ الجَعْدِيُّ يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلْبِيِّ طَلَمَ يُجَعِّلُ اللهُ فِيهِ نَحْسًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ جَمِيعِ المَفْسَرِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّحْسُ الدُّخَانُ الَّذِي يَعَالُو وَتَضَعُفُ

حَرَارَتُهُ وَيَخْلَصُ مِنَ اللِّهَبِ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقُولُونَ النَّحْسُ بِالضَّمِّ الصَّفْرُ نَفْسُهُ وَالتَّحْسُ مَكْسُورٌ

قوله قال النحاس الخ كذا
بالاصل ٥١ صححه

دُخانُه وغيره يقول للذخا ن نخاس ونخس الأخبار ونخسها واستخسها تندسها ونخسها واستخس عنها طلبها وتتبعها بالاستخبار يكون ذلك سرا وعلاية وفي حديث بدر جعل يتخس الاخبار أى يتتبع ونخس النصارى تركوا كل الحيوان قال ابن دريد هو عربى صحيح ولأدرى ما أصله (نخس) نخس الدابة وغيرها ينخسها وينخسها وينخسها الاخيرتان عن اللحيانى نخسا غرز جنبها ومؤثرها بعوداً ونحوه وهو النخس والنخاس بائع الدواب سمي بذلك لنخسه أياها حتى تشطو حرفته النخاسة والنخاسة وقد يسمى بائع الرقيق نخاساً والاول هو الاصل والنخاس من الوعول الذى نخس قرناه اسمه من طولهما نخس نخس نخسا ولاسن فوق النخاس التهذيب النخوس من الوعول الذى يطول قرناه حتى يبلغا ذنبه وانما يكون ذلك فى الذكور وأنشد

* يارب شاة فاردي نخوس * ووعل ناخس قال الجعدي

وحرب ضرروس بها ناخس * مريت برمحي فكان اعتساسا

وفى حديث جابر انه نخس بعيره بمجن وفى الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها والنخاس جرب يكون عند ذنب البعير بعير مخوس واستعار ساعده ذلك للمرأة فقال

أذا جلت فى الدار حكت بجانها * بعرفقوبها من ناخس متقوب

والنخاس الدائرة التى تكون على جاعرى الفرس الى القائلين وتكره وفرس مخوس وهو يطير به الصاح دائرة النخاس هى التى تكون تحت جاعرى الفرس التهذيب النخاس دائرتان يكونان فى دائرة الفخذين كدائر كتف الانسان والدابة مخوسة يطير منها والنخاس ضاغط يصيب البعير فى ابطه ونخاس البيت عوداه وهما فى الرواق من جانبي الاعمدة والجمع نخس والنخاسة والنخاس شئ يلقمه حرق البكرة اذا اتسعت وقتل محورها وقد نخسها ينخسها وينخسها نخسافهى مخوسة ونخيس وبكرة نخيس اتسع ثقب محورها فنخست بنخاس قال

درنا ودارت بكرة نخيس * لاضيقه الجرى ولا مروس

وسئل اعرابي ببجد من بني تميم وهو يستقي وبكرته نخيس قال السائل فوضعت اصبعي على النخاس وقلت ما هذا وأردت أن أتعرف منه الحاء والحاء فقال نخاس بخاء معجمة فقلت أليس قال الشاعر * وبكرة نخاسها نخاس * فقال ما سمعنا به ذاني أبائنا الا واين أبوزيد اذا اتسعت البكرة واتسع خرقتها اعقيل اخفت اخفا فان نخسها نخسا وهو أن يسد ما اتسع منها بخشبة او حجراً وغيره الليث النخاسة هى الرقعة تدخل فى ثقب المحور اذا اتسع الجوهرى النخيس البكرة

قوله عنها عبارة القاموس
عن المحور اه صححه

يتسع ثقبها الذي يجرى فيه المحور مما يأكله المحور فيعمدون الى خشبة فيتمتقون وسطها ثم
يلتمون منها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة التماس بكسر النون والبكرة تخيس أبو سعيد
رأيت غدرًا ناسخس وهو أن يفرغ بعضها في بعض كتناسخ الغم إذا أصابها البرد فاستدفا
بعضها ببعض وفي الحديث ان قادمًا قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سماعة وقعت
فأخضر لها الارض وفيها غدر قناخس أي يصب بعضها في بعض وأصل التماس الدفع والحركة

وابن نخسة ابن الزانية التهذيب ويقال لابن زينة ابن نخسة قال الشماخ

أنا الخماخي شماخ وليس أبي * (٣) نخسة لا دعى غير موجود

أي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونخس بالرجل هيجه وأزججه وكذلك اذا نخسو اذ ابته
وطردوه وأنشد

الناسخين بجر وان يدي خشب * والمقعمين بعثمان على الدار

أي نخسو ابن خلفه حتى سيروه من البلاد مطروحا والنخسة لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو
أيضاً لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة

والنخيسة الزبدة (ندس) الندس الصوت الخفي ورجل ندس وندس أي فهم سريع السمع
فطن وقد ندس بالكسر يندس ندساً وقال يعقوب هو العالم بالامور والاخبار الليث الندس

السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والندس الذي يخالط الناس ويخف عليهم قال
سيبويه الجمع ندسون ولا يكسر لقله هذا البناء في الاسماء ولانه لم يتمكن فيه التاكسير كفعل

فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التاكسير وجمعوا بالواو والنون ابن الاعرابي
تندست الخبر وتنجسته بمعنى واحد وتندس عن الاخبار يبحث عنهم من حيث لا يعلم بك مثل

تحدثت وتنطست والندس الفطنة والكيس الاصهي الندس الطعن قال جرير

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا * وما رد من جار يبيبة نافع

والمنادسة المطاعة وندسه وندسا طعنه طعنا خفينا ورماح نوادس قال الكمي

وتحن صبحنا آل نجران غارة * تميم من رمح الرماح النوادسا

ونجران مدينة بناحية اليمن يريد أنهم أعمار واعلمهم عند الصباح وتميم من رمح منصوب على
الاختصاص لقوله نحن صبحنا كقول الآخر * نحن بني ضبة أصحاب الجمل * وكقول النبي

صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نرت ولا نورث ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران

قوله ويقال الخ عبارة
القاموس وشرحه (وابن
نخسة بالكسر) أي ابن
(زينة) وفي التكملة مضبوط
بالفتح اه كتبه مصححه
(٣) قوله لنخسة كذا
بالاصل وأنشده شارح
القاموس والاساس بنخسة
اه مصححه

قوله وتندس عن الاخبار
الخ عبارة الجوهرى نقله
عن أبي زيد تندست الاخبار
وعن الاخبار اذا تخبرت
عنهم من حيث الخاه مصححه

لان تيماهى التى غزت آل نجران وفى حديث أبى هريرة انه دخل المسجد وهو يتدس الارض
 برجله أى يضرب بها وتدسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابى وهو مثل بقولهم تدسه بالرح وتندس
 ماء البئر فاض من جوانبها والنداس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المندوسه والناسيا
 (نرس) الترسيان ضرب من التمر يكون أجوده وفى التهذيب ترسيان واحدة ترسيانة وجعله
 ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمر ترسيانة بكسر النون ونرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
 الأزهرى فى سواد العراق قرية يقال لها نرس يحمل منها الثياب الترسية قال وليس واحد منها
 عربيا قال وأهل العراق يضربون الزبد بالترسيان مثلا لما يستطاب (نرجس) النرجس
 بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل ونرجس أحسن اذا أعرب وذكره ابن سيده فى الرباعى
 بالكسر وذكره فى الثلاثى بالفتح فى ترجمة نرجس (نسس) النسس المصا فى كل شئ وخص
 بعضهم به السرعة فى الورد قال * سوقى حدائقى وصنيرى النسس * الليث النسس لزوم المصا
 فى كل أمر وهو سرعة الذهب لورد الماء خاصة * وبلد تسمى قطاه نسساً * قال الأزهرى
 وهم الليث فيما فسرو فيما احتج به أما النسس فان شمرا قال سمعت ابن الاعرابى يقول النسس السوق
 الشديدا والتنساس السير الشديدا قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ بِمَاءِ صَادِرَةٍ * لِلْخَمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ
 لِمَا بَدَأَ مِنْكُمْ عَيْبَ أَنْفُسِكُمْ * وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاجِي عِنْدَكُمْ أَسَى
 أَرَمَعْتَ أَمْرًا مَرِيحًا مِنْ نَوَائِكُمْ * وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِمَرٍّ كَالْيَاسِ

يقول انتظر تقدمكم كما تنتظر الأبل الصادرة التى ترد النسس ثم تنسى لتصدر والبناء الانتظار
 والصادرة الرجعة عن الماء يقول انتظر تقدمكم كما تنتظر هذه الأبل الصادرة الأبل الخوامس
 لتشرب معها والخوز السوق قليلا قليلا والتنساس السوق الشديدا وهو أكثر من الخوز ونسس
 الطائر اذا أسرع فى طيرانه ونس الأبل ينسها نسا ونسسها ساقها والمنسة منه وهى العصا التى
 تنسها على مفعلة بالكسر فان همزت كان من نساها فاما المنسة التى هى العصافين نسات أى
 سقطت وقال أبو زيد نسا الأبل أطلقها وحلها الكسائى نسات الناقة والشاة نساها اذا
 زحرت فقلت لها اس اس وقال غيره أسست وقال ابن شميل نسات الصبي تنسسا وهو أن تقول
 له اس اس ليبول أو يجترأ الليث اللسيبة فى سرعة الطيران يقال نسس ونصص والنس اليبس
 ونس اللحم والخبز ينس وينس نوسا ونسسا ييبس قال * وبلد تسمى قطاه نسساً * أى

قوله اما النسس الخ لم يأت
 بمقابل أما هو بيان الوهم
 فيما احتج به وسيا فى بيانه
 عقب اعادة الشطر المتقدم
 فتنبه اه صححه

قوله فان همزت الخ وقوله
 فأما المنسة الخ كذا بالاصل
 اه صححه

قوله ناس وناسة كذا بالاصل

هـ

يابسة من العطش والنس ههنا ليس من النس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت
فكانت أيست من شدة العطش ويقال جاءنا بجزب ناس وناسة وقد نس الشيء ينس وينس نسا
وأنتست الدابة أعطشتها وناسة والناسة الأخيرة عن ثعلب من أسماء مكة لقلة ماؤها وكانت
العرب تسمى مكة الناسة لأن من بغي فيها أو أحدث فيها حدثا أخرج عنها فكانت لها ساقته ودفعته
عنها وقال ابن الأعرابي في قول الججاج * حصب الغوارة العوج المذسوسا * قال المذسوس
المطرود والعوج الحية والنس المسوق ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه كان ينس أصحابه
أي يمشي خلفهم وفي النهاية وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أي يسوقهم بقدمهم
وعنى خلفهم والنس السوق الرفيق وقال شمر بن سنان ونس مثل نش ونشش وذلك إذا ساق
وطرد وحديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا إلى بيوتكم و يروى
بالشين وسيأتي ذكره ونس الحطب ينس نوسا أخرجت النار زبده على رأسه ونسيه زبده وما نس
منه والنسيس والنسياسة بقية النفس ثم استعمل في سواه وأنشد أبو عبيد لابن زيد الطائي
يصف أسدا

أذا علق تحالبه بقرن * فقد أودى إذا بلغ النسيس
كان بخره وبمنكبيه * غير أباب تعبوه عروس

وقال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة سمي نسياسا لأنه يساق سوقا وفلان في السباق
وقد ساق يسوق إذا حضر روحه الموت ويقال بلغ من الرجل نسيه إذا كان يموت وقد أشرف
على ذهاب نكيتته وقد طعن في حوصه مثله وفي حديث عمر قال له رجل شققتها يجبوبة حتى سكن
نسيها أي ماتت والنسيس بقية النفس ونسيس الانسان وغيره ونسناسه جميعا مجهوده وقيل
جهده وصره قال

وليلة ذات جهام أطباق * قطعها بذات نسناس باق

النسناس صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقة ذات نسناس أي ذات سير باق
وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شيء الليث النسيس غاية جهد الانسان وأنشد
* باقي النسيس مشرف كاللدين * ونست الجمة شعنت والنسناسة الضعف والنسناس خلق في
صورة الناس مشتق منه لضعف خلقهم قال كراع النسناس فيما يقال دابة في عداد الوحش
تصاد وتؤكل وهي على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويدتكم مثل الانسان الصالح

النَّسَّاسُ جنس من الخلق يَثْبُ أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ التَّهْذِيبِ النَّسَّاسُ خَلَقَ عَلَى صُورَةِ بَنِي
 آدَمَ أَشْبَهُهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ لَهُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ
 حَيًّا مِنْ قَوْمٍ عَادَ عَصَوَ رَسُولِهِمْ فَسَخَّهِمُ اللَّهُ نَسَّاسًا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ رَجُلٌ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ
 يَنْقُزُونَ كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ وَيَرَعُونَ كَمَا تَرعى البهائمُ وَنُوفِنَاهُمْ كَسُورَةَ وَقَدْ نَفَخَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسَّاسُ قِيلَ مِنَ النَّسَّاسِ قَالَ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ وَلَيْسُوا
 مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ لَهُمْ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسُّ الْأَصُولُ الرَّدِيئَةُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجَحَ
 نَسَّاسَةً وَسَسَّاسَةً بَارِدَةٌ وَقَدْ نَسَّسَتْ وَسَسَّسَتْ إِذَا هَبَتْ هَبُوا بِبَارِدٍ أَوْ يَقَالُ نَسَّاسٌ مِنْ دُخَانٍ
 وَسَسَّاسٌ يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ وَالنَّسِيسُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَالنَّسَّاسُ بِكَسْرِ النَّونِ الْجُوعُ الشَّدِيدُ عَنْ
 ابْنِ السَّكَيْتِ وَامَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فجمع له وصفًا وَقَالَ جُوعٌ نَسَّاسٌ قَالَ وَنَعْنَى بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ

* أَخْرَجَهَا النَّسَّاسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا * وَأَنْشَدَ كِرَاعَ

أَضْرِبِهَا النَّسَّاسُ حَتَّى أَحَلَّهَا * يَدَارِعُ قَبِيلَ وَأَبْنَاهُ طَاعِمٌ جِلْدُ

أَبُو عَمْرٍو جُوعٌ مَا لَعَلَّ وَمُضَوْرٌ وَنَسَّاسٌ وَمَقْعَزٌ وَمَشْمَشٌ بِعَنْوَاحِدٍ وَالتَّسْبِيسَةُ السَّعْيُ بَيْنَ النَّاسِ
 الْكَلَابِ التَّسْبِيسَةُ الْأَيْكَالُ بَيْنَ النَّاسِ وَالتَّسَّاسُ التَّمَامُ يَقَالُ آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ
 بِالْتَّمَامِ وَهِيَ التَّسَّاسُ جَمْعُ تَسْبِيسَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالتَّسُّ يَقَالُ نَسَّ فُلَانٌ
 لِفُلَانٍ إِذَا تَخَبَّرَ وَالتَّسْبِيسَةُ السَّعْيَةُ (نطس) فِي حَدِيثِ قَيْسِ كَذَّو النَّسَّاسِ قِيلَ أَنَّهُ
 رَيْشُ السَّهْمِ وَلَا تَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَفِي رِوَايَةِ كَذَّو النَّسَّاسِ (نطس) النَّسُّ لُغَةٌ فِي النَّشْرِ
 وَهِيَ الرُّبُوعُ مِنَ الْأَرْضِ وَامْرَأَةٌ نَاشِسٌ نَاشِرٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ (نطس) رَجُلٌ نَطَّسَ وَنَطَّسَ
 وَنَطَّسَ وَنَطَّاسٌ عَالِمٌ بِالْأُمُورِ حَاقِدٌ بِالطَّبِّ وَغَيْرِهِ وَهُوَ بِالرُّومِ مِيسَةُ النَّسَّاسِ يَقَالُ مَا أَنْطَسَهُ قَالَ
 أَوْسُ بْنُ جَبْرٍ

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَى فَائِنِي * طَيِّبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَّاسِيَّ حَدِيثًا

أَرَادَ ابْنَ حَزِيمٍ كَمَا قَالَ * يَحْمَلُنَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * بِعَنْوَاحِدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا وَالتَّطُّسُ الْأَطْبَاءُ الْحُدَّاقُ وَرَجُلٌ نَطَّسَ وَنَطَّسَ لِلْمُبَالِغَةِ فِي الشَّيْءِ وَتَطَّسَ عَنِ الْأَخْبَارِ يَحْتَمِلُ
 وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي شَيْءٍ مُنَطَّسٌ وَنَطَّسَتْ الْأَخْبَارُ يَحْسَبُهَا وَالتَّطَّاسُ الْجَسَاسُ وَتَطَّسَ تَقَرَّرَ وَتَقَدَّرَ
 وَالتَّطَّسُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّطَهُّرِ وَالتَّطَّسُ التَّقَدُّرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ
 فَدَعَا بِطَعَامٍ فَقِيلَ لَهُ لَا تَتَوَضَّأْ قَالَ لَوْلَا التَّطَّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أَعْسِلَ يَدِي قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَهُوَ

المبالغة في الطهور والتأني فيه وكل من تأني في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومُنْتَطَس
وكذلك كل من أدق النظر في الامور واستقصى عليها فهو مُنْتَطَس وقد نطس بالكسر نطسا
ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس مثل فسيق وذلك لدقة نظره في الطب وقال البعيث بن بشر
يصف شجة أو جراحة

أَدَا قَاسَهَا الْآسِي النَّطَاسِي أَدْبَرَتْ * غَمِيئَتْهَا وَازْدَادَ وَهْيَا هُزُومَهَا

قال أبو عبيد وروى النطاسي بفتح النون وقال رؤبة

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا * طَبِيبًا دَوَاءَ الصِّبَانِ قَرِيسًا

قال النقرس قريب المعنى من النطيس وهو القطن للامور العالم بها أبو عمر امرأة نطسة على
فعله اذا كانت تنطس من النعس أي تقزز وان لشديد التنطس أي التقزز ابن الاعرابي المنطس
والمُنْتَطَسُ المُنْتَوَقُ المُنْتَارُ وقال النطس المبالغة في الطهارة والنُدس النِطْنَةُ والكَيسُ (نفس)

قال الله تعالى اذ يغشاكم النعاس امنة منه النعاس النوم وقيل هو مقاربه وقيل ثقلة نعس
ينعس نعاسا وهو ناعس ونعسان وقيل لا يقال نعسان قال الفراء ولا اشتبهها وقال الليث رجل
نعسان وامرأة نعسي جلاو ذلك على وسنان ووسى وربما جعلوا الشيء على نظائره وأحسن
ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الازهرى وحقيقة النعاس السنة من غير نوم كما قال

عدي بن الرقاع

وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتْ * فِي عَيْنَيْهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

وَأَعْسَانُ نَعْسَةٌ وَاحِدَةٌ وَامْرَأَةٌ نَاعِسَةٌ وَنَعَاسَةٌ وَنَعَسَى وَنَعَسَ وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ غَزِيرَةٌ تَنَعَسُ إِذَا
حَلَبَتْ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ نَعَّضَ عَيْنَهَا عِنْدَ الْحَلَبِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً بِالسَّمَاحَةِ بِالذَّرْوِ وَأَنَّهَا إِذَا
دَرَّتْ نَعَسَتْ نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزًا إِذَا عَدَّتْ * بُوَيْزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَازِلُ

الجُرُوزُ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ وَذَلِكَ كَثَرَلِبْنَهَا وَبُوَيْزِلُ عَامٍ أَي بَرَلَتْ حَدِيثًا وَبِالْبَازِلِ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي لَهُ
تَسْعَ سَنِينَ وَقَوْلُهُ أَوْ سَدِيسٌ كَبَازِلُ السَّدِيسِ دُونَ الْبَازِلِ بِسَنَةٍ يَقُولُ هِيَ سَدِيسٌ وَفِي الْمَنْظَرِ
كَالْبَازِلِ وَالتَّعَسُّةُ الْخَفِيفَةُ وَالكَبُّ يوصف بكثرة النعاس وفي المثل مَطْلُ كَنَعَاسِ الْكَلْبِ أَي
متصل دائم ابن الاعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمر وانهس الرجل اذا جاء بينين
كسالى ونعست السوق اذا كسدت وفي الحديث ان كلامه بلغت ناعوس البحر قال ابن الاثير
قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه وبلته ولعله لم

قوله نعس من باب قتل كما في
المصباح والبصائر صاحب
القاموس ومن باب منع كما
في القاموس اه صححه

يجوز كُتِبَتْه فصحفه بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلاً في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم
 هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلهذا فيها قال وإنما ورد نحو هذه الالفاظ لان
 الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا انظر في كتابنا عرف أصله ومعناه (نفس)
 النفس الروح قال ابن سيده وبينهم ما فرق ليس من غرض هذا الكتاب قال أبو اسحق النفس في
 كلام العرب يجري على ضربين أحدهما قولك حَرَجْتُ نَفْسَ فلان أى رُوْحَهُ وفي نفس فلان أن
 يفعل كذا وكذا أى في رُوْعِهِ. والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته
 تقول قتل فلان نَفْسَهُ وأهْلَكَ نَفْسَهُ أى أَوْقَعَ الْإِهْلَاكَ بذاته كلها وحقيقته واجمع من كل ذلك
 أنْفُسٌ ونُفُوسٌ قال أبو خراش في معنى النفس الروح

نَجَّاسًا وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ * وَلَمْ يَنْجِ الْأَجْفَنَ سَيْفٍ وَمِئْرَا

قال ابن بري الشعر لحذيفة بن أنس الهذلي وايدس لابي خراش كان عم الجوهري وقوله نَجَّاسًا ولم
 يَنْجِ كقولهم أفلت فلان ولم يفلت اذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم ينج سالم الأاجفن سيفه
 ومئزره واتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أى لم ينج سالم الأاجفن سيف وجفن السيف منقطع
 منه والنفس ههنا الروح كما ذكر ومنه قولهم قَانَطَتْ نَفْسُهُ وقال الشاعر

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ * أَذْنَى حُشُورِ يَطَّةٍ وَبُرُودِ

قال ابن خالويه النفس الروح والنفس ما يكون به التميز والنفس الدم والنفس الاخ والنفس
 بمعنى عند النفس قدر دُبْعَةٍ قال ابن بري أما النفس الروح والنفس ما يكون به التميز فشاهدهما
 قوله سبحانه الله يتوفى الأنفُسَ حين موتها فالنفس الاولى هي التي تزول بزوال الحياة والنفس
 الثانية التي تزول بزوال العقل وأما النفس الدم فشاهدته قول السهول

تَسْبِلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نُفُوسَنَا * وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسْبِيلُ

وانما سمى الدم نفساً لان النفس تخرج بخروجه وأما النفس بمعنى الاخ فشاهدته قوله سبحانه فاذا
 دخلتم بيوتاً فسلوا على أنفسكم وأما التي بمعنى عند فشاهدته قوله تعالى حكاية عن عيسى على نبينا
 محمد وعليه الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أى تعلم ما عندى ولا أعلم ما عندك
 والاجود في ذلك قول ابن الانباري ان النفس هنا الغيب أى تعلم غيبى لان النفس لما كانت
 غائبة أو وقعت على الغيب ويشهد بصحة قوله في آخر الآية قوله انك أنت علام الغيوب كأنه قال
 تعلم غيبى يا علام الغيوب والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التميز نفسين وذلك أن النفس قد

تأمره بالشيء وتنهى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تأمره نفساً وجعلوا التي تنهاهم عنها نفساً أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

يَوْمَ امرِ نَفْسِيهِ وَفِي العَيْشِ فَسْحَمَةٌ * أَيْسَرُ جَعِ الذُّبَابِ أَمْ لَا يَطُورُهَا
وَأَشَدُّ الطُّوسِيَّ * لَمْ تَدْرِمَا لَأَوْلَسْتَ قَائِلَهَا * عَمْرُكَ مَا عَشْتَ آخِرَ الأَبَدِ
وَلَمْ تُؤَاْمِرْ نَفْسِيكَ مَمْتَرِيًا * فِيهَا وَفِي أَخْتَمَا وَلَمْ تَبْكِدْ
وَقَالَ آخِرُ فَنَفْسَايَ نَفْسٌ قَالَتْ أَنْتِ ابْنُ بَجْدَلٍ * تَجِدُ فَرَجًا مِنْ كُلِّ عَمِي تَهَابَهَا
وَنَفْسٌ تَقُولُ أَجْهَدُ نَجَاءَكَ لِأَنْتَ كُنْ * كَتَاخُضَةٍ لَمْ يَغْنُ عَنْهَا أَخْضَابَهَا

والنفس يعبر بها عن الانسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَعَلَّمَ مَانِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَانِي نَفْسِكَ أَيْ تَعَلَّمَ مَا أَضْمَرُ وَلَا أَعْلَمُ مَانِي نَفْسِكَ أَيْ لَا أَعْلَمُ مَا حَقِيقَتُكَ وَلَا مَا عِنْدَكَ عَلَيْهِ فَالتَّأْوِيلُ تَعَلَّمَ مَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ مَا تَعَلَّمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ أَيْ يُحَذِّرُكُمْ مِثْلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَتَوَفَّى الْإِنْسَانَ حِينَ مَوْتِهِ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدُهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ وَالْآخَرَى نَفْسُ الرُّوحِ الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَنْبَارِيِّ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ مِنْ سَوَى النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَقَالَ هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ لِأَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَالرُّوحَ مذكَّرٌ وَقَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ فَإِذَا نَامَ قَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ وَلَا يَقْبِضِ الرُّوحُ إِعْنَ الدَّمِ وَقَالَ وَسَمِيَتِ النَّفْسُ نَفْسًا لِوَلَدِ النَّفْسِ مِنْهَا وَاتَّصَلَ بِهَا كَمَا سَمِيَ الرُّوحُ رُوحًا لِأَنَّ الرُّوحَ موجودٌ بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدُهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ وَهِيَ الَّتِي تَفَارِقُهُ إِذَا نَامَ فَلَا يَعْقِلُ بِهَا يَتَوَفَّاها اللَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْآخَرَى نَفْسُ الْحَيَاةِ وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا النَّفْسُ وَالنَّاسُ يَتَنَفَّسُ قَالَ وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ تَوَفَّى نَفْسٍ النَّاسِ فِي النَّوْمِ وَتَوَفَّى نَفْسٍ الْحَيِّ قَالَ وَنَفْسُ الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ الْإِنْسَانِ وَتَمَوُّهُ يَكُونُ بِهِ وَالنَّفْسُ الدَّمُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ فَانَّهُ لَا يَخْسُ الْمَاءَ إِذَا مَاتَ فِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ فَمَاتَ فِي الْإِنَاءِ فَانَّهُ يَتَخَسُّهُ أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دَمٌ سَأَلُ وَفِي النِّهَايَةِ عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ فَانَّهُ لَا يَخْسُ الْمَاءَ إِذَا سَقَطَ فِيهِ أَيْ دَمٌ سَأَلُ وَالنَّفْسُ الْجَسَدُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يُحْرِضُ عَمْرُوبَ بْنَ هَنْدٍ عَلَى بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ قَتَلُوهُ أَيْهِ الْمُنْذِرِينَ مَاءَ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أَبَا غَرْبِزِ عَمْرِو بْنِ شَمْرَةَ الْحَنْظَلِيِّ قَتَلَهُ

بَنِي أَنْ بَنِي سَحِيمٍ أَدْخَلُوا * أَيْبَاتُهُمْ تَأْمُرُ نَفْسَ الْمُنْذِرِ

قوله عمرو بن شمر كذا بالاصل وانظره مع البيت الثاني فانه يقتضى العكس ٥١ مصححه

قوله فلبس التعقيب التي
في الصيغة قبل هذه فلبس
والصحيح فلبس اه

فَلَيْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ * شَمْرُو كَانَ يَمْسَعُ وَيَمْنَطِرُ
والتأمور الدم أي جلوا دمه إلى أسياتهم ويروى بدل رهطه قومه ونفسه اللحياني العرب تقول
رأيت نفساً واحدة فتوث وكذلك رأيت نفسيين فإذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس
ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثني والثالث في الجميع قال
حكي جميع ذلك عن الكسائي وقال سيبويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لأن النفس عندهم
انسان فهم يريدون به الانسان ألا ترى انهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم
يونس عن روية انه قال ثلاث أنفس على تأنيب النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما
قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث دود * لقد جاز الزمان على عيالي

وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال
ما رأيت ثم نفساً أي ما رأيت أحداً وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان
قيامها وقرب الا ان الله أخرها قليلاً فبعثني في ذلك النفس وأطلق النفس على القرب وقيل معناه
انه جعل للساعة نفساً كنفس الانسان أراد اني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما
يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانته اشراطها فيه وظهرت علاماتها
ويروى في نسَم الساعة وسيأتي ذكره والمُنَفَّس ذو النفس ونفس الشيء ذاته ومنه ما حكاه سيبويه
من قولهم نزلت بنفَس الجبل ونفَس الجبل مقابلي ونفَس الشيء عينيته يؤكده يقال رأيت فلاناً
نفسه وجاءني بنفسه ورجل ذو نفس أي خلق وجلد وثوب ذو نفس أي اكل وقوة والنفس العين
والتأفَس العائن والمُنَفَّوس المعيون والنَّفُوس العيون الحسود المتعين لاموال الناس ليصيدها وما
أنفسه أي ما أشد عينته هذه عن اللحياني ويقال أصابت فلاناً نفساً ونفستك نفساً اذا أصبته
بعين وفي الحديث نهى عن الرقية الا في النملة والحمة والنفس النفس العين هو حديث مرفوع
الى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع قال في شحمة خضراء فقال
انه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان عشتيكم عند
طعامكم فالتقوا الهن فان لهن أنفساً أي أعيننا ويقال نفس عليك فلان نفساً ونفاساً أي
حسدك ابن الاعراب النفس العظيمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء
وكفه وجوهره والنفس الأنفة والنفس العين التي تصيب المعين والنفس الفرج من الكبر وفي

الحديث لا نسبوا الريح فانها من نفس الرجن يريد انه بها يفرج الكرب ويُنشئ السحاب وينشر
الغيث ويذهب الجذب وقيل معناداى مما يوسع بها على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه
وسلم قال أجد نفس ربكم من قبل اليمن وفي رواية أجد نفس الرجن يقال انه عنى بذلك الانصار
لان الله عز وجل نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون لانهم من الازد ونصرهم بهم وأيدهم
برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذى يرد التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويُعتدلها
أو من نفس الريح الذى يتسمه فيبتروح اليه أو من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج
به عنه وقيل النفس فى هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس ينفس تنفيسا
ونفسا كما يقال فرح يفرح تفرحيا وفرجا كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح
من تنفيس الرجن بها عن المكروين والتفرج يح مصدر حقيقى والفرج اسم يوضع موضع المصدر
وكذلك قوله الريح من نفس الرجن أى من تنفيس الله بها عن المكروين وتفرج به عن
المهلوفين قال العتبي هجمت على واد خصيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ
منهم ليس لنا ريح والنفس خروج الريح من الانف والفم والجمع أنفاس وكل تروح بين شربتين
نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة مستنفس
ودواب الماء لارتبات لها والنفس أيضا الجرعة يقال أكرع فى الناء نفسا أو تنفسين أى جرعة أو
جرعتين ولا ترد عليه والجمع أنفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تَعَلَّلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بَيْنَهَا * بَأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

وفي الحديث نهى عن التنفس فى الناء وفي حديث آخر أنه كان يتنفس فى الناء ثلاثا يعنى فى
الشرب قال الازهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان أحدهما أن يشرب
وهو يتنفس فى الناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره
من الناء ثلاثا أنفاس يبين فاه عن الناء فى كل نفس ويقال شراب غير ذى نفس اذا كان كربه
الطعم آجنا اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هى الشربة الاولى قد رما يسئل ريقه ثم لا يعود له
وقال أبو وجزة السعدى

وشربة من شراب غير ذى نفس * فى صرة من نجوم القبط وهاج

ابن الاعرابى شراب ذو نفس أى فيه سعه وورى (قال محمد بن المكرم) قوله النفس الجرعة واكرع
فى الناء نفسا أو تنفسين أى جرعة أو جرعتين ولا ترد عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع

الانسان فيه عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى ان ترى الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله أعلم ويقال اللهم نفس عني أي فرج عني ووسع علي ونفست عنه تنفيساً أي رفهت يقال نفس الله عنه كربة أي فرجها وفي الحديث من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناه من فرج عن مؤمن كربة في الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويقال أنت في نفس من أمرك أي سعة وعمل وأنت في نفس من أمرك أي فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والاتفات والنفس مثل التسيب والجمع أنفاس ودارك أنفس من داري أي أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أي أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أي أبعد وأوسع وفي الحديث ثم عيشي أنفس منه أي أفسح وأبعد قليلاً ويقال هذا المنزل أنفس المنزلين أي أبعدهما وهذا الثوب أنفس الثوبين أي أطولهما أو أعرضهما أو أمثلهما ونفس الله عنك أي فرج ووسع وفي الحديث من نفس عن غريمه أي أحر مطالبته وفي حديث عمار لقد أبلغت وأجزت فلو كنت تنفست أي أطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفست دجله اذا زاد ماؤها وقال الليث ان في الماء نفساً الى ولأى مؤسعا وفضلاً وقال ابن الاعرابي أي رياءاً وأنشد

وشربة من شراب غير ذي نفس * في كوكب من نجوم القنيط وضاح

أي في وقت كوكب وزدني نفساً في أجلى أي طول الاجل عن الليثاني ويقال بين الفريقين نفس أي متسع ويقال لك في هذا الامر نفسه أي مهلة وتنفس الصبح أي تبليج وامتدحتي بصيرنهاراً بينا وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضج الماء وقال الليثاني تنفس النهار تصف وتنفس أيضاً بعد وتنفس العمر منه اما تراخي وتباعدوا اما اتسع أنشد ثعلب

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها جنبها فهي كالشوا

وقال القراء في قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصير نهاراً بينا فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا أضاء وقال غيره اذا تنفس اذا انشق

الفجر وانطلق حتى يتبين منه ويقال كتبت كتاباً نفساً أي طويلاً وقول الشاعر

* عيني جوداً عبرة أنفاساً * أي ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشي

قوله مثل التسيب كذا بالاصل

٥١

نَفِيسٌ أَيْ يُتَنَافَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ نَفَاسَةٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَنَافِيسٌ رَفَعٌ وَصَارَ مَرْغُوبًا فِيهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِيسٌ وَنَفِيسٌ وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ صَارَ نَفِيسًا وَهَذَا أَنْفَسَ مَالِي أَيْ أَحَبَّهُ وَأَكْرَمَهُ عِنْدِي وَقَالَ اللَّجْمَانِي النَّفِيسُ وَالْمُنْفِيسُ الْمَالُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ

لَا تَجْزِيْ أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكَتَهُ * فَذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْرِيْ

وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ أَنْفَاسًا وَنَفَسَ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً وَيُقَالُ إِنْ الَّذِي ذَكَرْتَ لَمْ نَفُوسَ فِيهِ أَيْ مَرْغُوبٍ فِيهِ وَأَنْفَسَنِي فِيهِ وَنَفَسَنِي رَغْبَتِي فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشْدُّ

بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمٌ أَصْبَحَ عَادِيًا * وَنَفَسَنِي فِيهِ الْحَامُ الْمُعْجَلُ

أَيْ رَغْبَتِي فِيهِ وَأَمْرٌ مَنَفُوسٌ فِيهِ مَرْغُوبٌ وَنَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَنْفَسُهُ نَفَاسَةً إِذَا ضَمِنْتَ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ نَفَسًا تَجْرِيكَ الْفَاءُ وَنَفَاسَةً وَنَفَاسِيَةً الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ضَنَّ وَمَالٌ نَفِيسٌ مَضْنُونٌ بِهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ضَنَّ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ وَكَذَلِكَ نَفَسَهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِنْ قَرَّ بِشَامِهِ لَكَ مَنْ أَطَاعَهَا * تُنَافِسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ أَنْصَرَامُهَا

فَمَا إِنْ يَكُونُ أَرَادَ تُنَافَسُ فِي دُنْيَا وَإِنَّمَا أَنْ يَرِيدَ تُنَافَسُ أَهْلُ دُنْيَا وَنَفَسَتْ عَلَى بَخْتَرٍ قَلِيلٌ أَيْ حَسَدَتْ وَتَنَافَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَتَنَافَسْنَا فِيهِ تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَفِي ذَلِكَ فَلَمَّا تَنَافَسَ الْمُتَنَافِسُونَ أَيْ وَفِي ذَلِكَ فَلَمَّا تَرَاغَبَ الْمُتَرَاغِبُونَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ سَقِمَ النَّفَاسُ أَيْ أَسْقَمَتِهُ الْمُتَنَافَسَةُ وَالْمَغَالِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَهُمْ أَيْ أَعْجَبَهُمْ وَصَارَ عِنْدَهُمْ نَبِيًّا وَأَنْفَسَتْ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغِبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي الْكُرْمِ وَتَنَافَسُوا فِيهِ أَيْ رَغَبُوا فِي الْحَدِيثِ أَخْشَى أَنْ يُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُواهَا كَمَا تَنَافَسُوا هَوَاهُ مِنَ الْمُتَنَافَسَةِ الرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْإِنْفِرَادِ بِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ النَّفِيسِ الْجَيِّدِ فِي نَوْعِهِ وَنَفِيسٌ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَيْ يَخْلُتُ وَفِي حَدِيثِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَقَدْ نَلَّتْ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ نَفْسَنَا عَلَيْكَ وَحَدِيثُ السَّقِيفَةِ لَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ أَيْ لَمْ يَخْجَلْ وَالنَّفَاسُ وَوَلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ نَفْسَاءُ وَالنَّفْسُ الدَّمُ وَنَفِيسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفِيسَتْ بِالْكَسْرِ نَفَسًا وَنَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَهِيَ نَفْسَاءُ وَنَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ وَوَلَدَتْ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّفْسَاءُ الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَفَسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ قَالَ

قوله بأحسن الخ قبله كافي
شرح القاموس في مادة هبرز
فما هبرزي من دنانير أيلة
بأيدى الوشاة ناصع بئأكل
وهما لأحبيته بن الجلاح
يرثا بناله اه صححه

الجوهري وليس في الكلام فُعْلاً يجمع على فعال غير نَفَسَاءَ وَعُشْرَاءَ ويجمع ايضا على نَفَسَاوات
 وَعُشْرَاوات وامرأتان نَفَسَاوانِ ابلوا من همزة التانيث واوا وفي الحديث ان أسماء بنت عميس
 نَفَسَتْ بعمد بن أبي بكر أي وضعت ومنه الحديث فلما نَعَلَتْ من نَفَاسِها أي خرجت من أيام
 ولادتها وحكى نعلب نَفَسَتْ ولدا على فعل المفعول وورث فلان هذا المال في بطن أمه قبل أن
 يُنْفَسَ أي يولد الجوهري وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أن يُنْفَسَ فلان أي قبل أن يولد قال
 أوس بن حجر يصف محاربة قوم له بني عامر بن صعصعة

وَأَنَا وَآخِرَانَا عَمْرًا * على مثل ما بيننا نَأْتِرُ

لَنَا صِرْحَةٌ تَمَّ اسْكَاثُهُ * كما طرقت بنفاس بكر

أي يولد وقوله لنا صرخة أي اهتياجة يتبعه سكون كما يكون للنفساء اذا طرقت بولدها والتطريق
 ان يعسر خروج الولد فتصخر لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا وخص تطريق
 البكر لان ولادة البكر أشد من ولادة الثيب وقوله على مثل ما بيننا نَأْتِرُ أي تمثل ما تأمر نابه

أنفسنا من الايقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة وقول امرئ القيس

* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِرُ * أي قديع ود عليه امثاله ما أمرته به نفسه وربما كان داعية له لالهلاك

والمنفوس المولود وفي الحديث ما من نفس منقوسة الا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار وفي

رواية الا كتب رزقها وأجلها منقوسة أي مولودة قال يقال نَفَسَتْ وَنَفَسَتْ فاما الحيض فلا

يقال فيه الا نَفَسَتْ بالفتح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أجبر بني عم على منقوس أي الرذهم

ارضاعه وتر بينه وفي حديث أبي هريرة انه صلى على منقوس أي طفل حين ولد والمراد انه صلى

عليه ولم يعمل ذنبا وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنقوس حتى يستهل صارخا أي حتى يسمع له

صوت وقالت أم سلمة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفراش خضت فخرجت وشددت على

شبابي ثم رجعت فقال انفست أراذأ خضت يقال نَفَسَتْ الْمَرْأَةُ تَنْفُسُ بِالْفَتْحِ اذا حاضت ويقال

لفلان منقوس ونفيس أي مال كثير يقال ما سرني بهذا الامر منقوس ونفيس وفي حديث عمر

رضي الله عنه كما عنده فنفس رجل أي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج

النفس من الفم وتنفست القوس تصدعت ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها

العيدان التي لم تنلق وهو خير القسي وأما الفلقة فلا تنفس ابن شميل يقال نفَسَ فلان قوسه اذا

حط وترها وتنفس القدح والقوس كذلك قال ابن سيده وأرى للجبان قال ان النفس الشق في

قوله بالفتح أي فتح النون كما
 قاله شارح القاموس وفي
 مسنه ان الفتح أكثر وليس
 بواجب اه صححه

القوس والقِدْح وما أشبههما قال ولست منه على ثقة والنفس من الدباغ قدر دَبْغَةٌ أو دَبْغَتَيْنِ

عما يدبغ به الأديم من القرظ وغيره يقال هب لي نفسا من دباغ قال الشاعر

أَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ * فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

قال الاصمعي بعثت امرأة من العرب بنية لها الى جارتها فقالت تقول لك أمي أعطيني نفسا

أو نفسين أمعس بها منيتي فاني أفدته أي مستحججه لا اتفرغ لا تخاذ الدباغ من السرعة أرادت

قدر دَبْغَةٌ أو دَبْغَتَيْنِ من القرظ الذي يدبغ به المنيئة المدبغة وهي الجلود التي يجعل في الدباغ وقيل

النفس من الدباغ ملء الكف والجمع أنفس أنشد نعلب

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثَ رَمَتْ بِهِ * عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْعَمَلَاتِ الْعَرَامِسِ

يعنى الوطب من اللبن الذي دبغ بهذا القدر من الدباغ والنفس الخماس من قدام المنسر قال

البيهقي وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصبا ان فاز وعليه غنم خمسة أنصبا ان لم يفز

ويقال هو الرابع (نفس) النفس الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النفس المداد والجمع

أنفاس وأنفس قال المرار

عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ * بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتَهُ بِالْقَرَطِيسِ

أي في القراطيس تقول منه نفس دوانه تنقبا ورجل نفس يعيب الناس ويلقبهم وقد نقسهم

ينقصهم نقسا ونقاسهم وهي النقاسة القراءة للنفس والنفس والنقص كله العيب وكذلك القدل

وهو أن يعيب القوم ويستخر منهم والناقوس مضرب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة

قال جرير لما نذرت بالدينين أرقني * صوت الدجاج وقرع النواقيس

وذلك انه كان من معاصرا صبا قال ويرى ونفس بالنواقيس والنفس الضرب بالناقوس

وفي حديث بدء الاذان حتى نقسوا أو كادوا ينقصون حتى رأى عبد الله بن زيد الاذان والنفس

ضرب من النواقيس وهي الخشبة الطويلة والويلة والويلة الخشبة القصيرة وقول الاسود بن

يعفر وقد سبأت لفتيان ذوى كرم * قبل الصباح ولما تفرع النفس

يجوز أن يكون جمع ناقوس على توههم حذف الالف وان يكون جمع نفس الذي هو ضرب منها

كرهن ورهن وسقف وسقف وقد نقس الناقوس بالويل يسئل نقسا وشرب ناقس اذا حاض ونقص

الشراب ينقص نقوسا حاض قال النابغة الجعدي

جَوْنٌ بِكُونِ الْجَارِ جَرْدُهُ الشَّخْرَاسُ لِنَاقِسٍ وَلَا هَزْمٌ

ورواه قوم لانفس بالفاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه انما المعروف ناقس بالقاف الاصمعي
النقس والوقس الجرب (نقرس) النقرس داء معروف يأخذ في الرجل وفي التهذيب يأخذ
في المفاصل والنقرس شئ يتخذ على صيغة الورد وتعرسه النساء في رؤسهن والنقرس والنقرس
الداهية الفطن وطيب نقرس ونقرس اي حاذق وأنشد ثعلب

وقدأ كون ممره نطيسا * طبأ بادواء الصبا نقريسا * يحسب يوم الجمعة نجيسا

معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق وفي التهذيب النقرس الداهية من
الأدلاء يقال دليل نقرس ونقرس أي داهية وقال المتلمس يخاطب طرفه

* يحشى عليك من الحياء النقرس * يقول انه يحشى عليه من الحياء الذي كتب له به
النقرس وهو الهلاك والداهية العظيمة ورجل نقرس داهية الليث النقرس شئ يتخذها
المرأة على صيغة الورد يغرزته في رؤسهن وأنشد

خلمت من خزوبز وقرمز * ومن صنعة الدنيا عليك النقرس

واحد هانقرس وفي الحديث وعليه نقارس الزبرجد والحلي قال والنقارس من زينة النساء
حكاه ابن الاثير عن أبي موسى (نكس) النكس قلب الشئ على رأسه نكسه ينكسه
نكسافا نكس ونكس رأسه أماله ونكسته تنكيسا وفي التزويل ناكسوار رؤسهم عند
ربهم والناكس المطاطى رأسه ونكس رأسه اذا طأطأه من دل وجمع في الشعر على نواكس وهو
شاذ على ما ذكرناه في فوارس وأنشد الفرزدق

واذا الرجال رأوا بز يدرايتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

قال سيويه اذا كان الفعل لغير الأدميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز في الأدميين
من الواو والنون في الاسم والفعل فزارع المؤنث يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق
فقال * خضع الرقاب نواكس الابصار * لانك تقول هي الرجال فشبهه بالجمال قال أبو

منصور وروى أحمد بن يحيى هذا البيت نواكسي الابصار وقال ادخل الباء لان رد النواكس
الى الرجال انما كان واذا الرجال رأيتهم نواكس ابصارهم فكان النواكس للابصار فنقلت الى
الرجال فلذلك دخلت الباء وان كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسني الوجوه وحسان
وجوههم لما جعلتهم للرجال جمت بالياء وان شئت لم تأت بها قال وأما الفراء والكسائي فانهما
رويا البيت نواكس الابصار بالفتح أقر نواكس على لفظ الابصار قال والتد كبرنا كسي

قوله ورتأشده شارح
القاموس هنا وفي مادة
قرمز وقرزبل ورتأشده
الرواية اه صححه

قوله لان رد النواكس الخ
هكذا بالاصل ولعل الاحسن
لانه رد النواكس الى
الرجال وانما كان الخ تأمل
اه صححه

قوله في أشياء ومعنى كذا
بالاصل وعبارة شرح
القاموس والنكس في الأشياء
معنى الخ اه

الابصار وقال الاخفش يجوز نوا كس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا بجر ضرب خرب شمر النكس
في أشياء ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل أعلاه سفله ومقدمه مؤخره وقال القراء في قوله
عز وجل ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لآبراهيم على نبينا محمد وعليه
الصلاة والتسليم وفي حديث أبي هريرة تعس عبد الدينار وانكس أي انقلب على رأسه وهو
دعاء عليه بالنجاسة لان من انكس في أمره فقد خاب وخسر وفي حديث الشعبي قال في السقط
اذ انكس في الخلق الرابع وكان مخلقا أي تين خلقه عتقت به الأمة وانقضت به عدة الحر أي
اذ انقلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغعة لانه أول تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغعة وقوله تعالى
ومن نعمره ننكسه في الخلق قال أبو اسحق معناه من أظلمت أعمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة
ضعفا وبدل الشباب هرما وقال القراء قرأ عاصم وحزرة نكسه في الخلق وقرأ أهل المدينة نكسه
في الخلق بالتخفيف وقال قتادة هو الهرم وقال شمر يقال نكس الرجل اذا ضعف وعجز قال
وأشدني ابن الاعرابي في الاتكاس

ولم ينكس يوما فيظلم وجهه * ليمرض عجزا ويضارع ممتا

أي لم ينكس رأسه لامر يأنف منه والنكس السهم الذي ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه
أسفله وقيل هو الذي يجعل سنخه أصلا وتصله سنخا فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع
أنكاس قال الازهرى أنشدني المنذرى اللطيفة قال وأنشده أبو الهيثم

قد ناضلونا فسلوا من كانتهم * مجددا ليدأ وعزاً غير أنكاس

قال الأنكاس جمع النكس من السهام وهو اضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا أسروا
أسيرا خيروهم بين الخلية وجر الناصية والاسرفان اختار جر الناصية جزوها وخالوا سبيها ثم
جعلوا ذلك الشعر في كانتهم فاذا افتخروا وأخرجوه وأروهم مفاخرهم ابن الاعرابي الكنس
والنكس ما رين بقر الوحش وهي ما واها والنكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم
والمنكس من الخيل الذي لا يسمو برأسه وقال أبو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال
المقصر عن غاية التجدد والكرم والجميع الأنكاس والنكس أيضا الرجل الضعيف وفي حديث
كعب * زالوا فزال أنكاس ولا كنف * الأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف
والمنكس من الخيل المتأخر الذي لا يلحق بها وقد نكس اذا لم يلحقها قال الشاعر

* اذ انكس الكاذب المحمر * وأصل ذلك كله النكس من السهام والولد المنكوس ان يخرج رجلا المولد قبل رأسه وهو الميت والولد المنكوس كذلك والنكس الميت وقراءة القرآن منكوسا ان يبدأ بالعودتين ثم يرتفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفي الحديث انه قيل لابن مسعود ان فلا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد بن عمير قوله كثير من الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى أولها قال وهذا شيء مما حسب أحد ايطيقه ولا كان هذا في زمن عبد الله قال ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من العودتين ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما تعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا يعلم ذلك بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أنزلت عليه السورة والآية قال ضعوها في الموضع الذي يذكر كذا وكذا ألا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي والعجمي المفضل لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأ من آخره الى أوله فهذا النكس المنهى عنه واذا كرهنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها أشد كراهة ان كان ذلك يكون والنكس والنكس والنكس كله العود في المرض وقيل عرد المريض في مرضه بعد مناته قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

خيال زينب قد هاج لي * نكسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه نكسا ونكس المريض معناه قد عاد وذهبت العلة بعد النكس يقال تعسأله ونكسا وقد يفتح ههنا للازدواج اوله لانه لغة قال ابن سيده وقوله

* اتى اذا وجهه الشريب نكسا * قال لم يفسره نعلب وأرى نكس بسر وعبس ونكست الخصاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة وأنشد * كلو ثم رجعت في اليد المنكوس * ابن شميل

نكست فلانا في ذلك الامر أى ردته فيه بعدما خرج منه (نفس) النفس بالتحرير فساد السمن والغالية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فساد الزجوة نفس الدهن بالكسر بنفس نفسا فهو نفس تغير وفسد وكذلك كل شيء طيب تغير قال بعض الاغنياء * بزيت نفس مرير * ونفس الشعر أصابه دهن فتوسخ والنفس ریح اللبن والدسم كالنسم ويقال نفس الودك ونسيم اذا أتت ونفس الاقط فهو نفس اذا أتت قال الطرمح * منس ثيران الكريص الضوائن * والكريص الاقط والنفس سبع من أخبت السبع وقال ابن قتيبة النفس دويبة تقتل الثعبان

قوله سبع هكذا بالاصل
مضبوط ولم نجد له مجموعا
الاعلى سبع وأسبع كرجال
وأفلس اه صححه

يتخذها الناظر إذا اشتد خوفه من الثعابين لأن هذه الدابة تتعرض للثعبان وتتضائل وتستدق حتى كأنها قطعة حبل فاذا انطوى عليها الثعبان زفرت وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فيقطع الثعبان وقد ينطوى عليها النمس قطعاً من شدة الرقوة غيره النمس بالكسر دويبة عربية كأنها قطعة قديد تكون بارض مصر تقتل الثعبان والناموس ما ينس به الرجل من الاحتيال والناموس المكرو الخداع والتيمس التليس والناموس دويبة أعبر كهية الذرة تلمع الناس والناموس قرة الصائد الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فَلَا قَىٰ عَلَيْهِمْ مِنْ صُبْحٍ مُدْمِرٍ * لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّغِيرِ سَقَاتِفُ

قال ابن سيده وقديمه ذر قال ولا أدري ما وجه ذلك والناموس بيت الراهب ويقال للشرك ناموس لأنه يوارى تحت الأرض وقال الرازي يصف الركب يعني الأبل يخرج من ملتبس ملتبس * تيمس ناموس القطا التمس

يقول يخرج من بلد مشتهر الأعلام يشتهر على من يسلكه كما يشتهر على القطا أمر الشرك الذي نصب له وفي حديث سعد أسد في ناموسه الناموس مكمن الصياد فشببه به موضع الأسد والناموس وعاء العلم والناموس جبريل صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس وفي حديث المبعث ان خديجة رضوان الله عليهم اوصفت أمر النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان نصرانياً فقرأ الكتب فقال ان كان ما تقولين حقاً فإنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي رواية أنه ليأتيه الناموس الأكبر أبو عبيد الناموس صاحب سر الملك وأل الرجل الذي يطلع على سره وباطن أمره ويخصه بما يستره عن غيره ابن سيده ناموس الرجل صاحب سره وقد تمس يمس تمسا ونامس صاحبه منامسةً ونمأساره وقيل الناموس السر مثل بهسيويه وفسره السيراني وتمست الرجل ونامسته إذا سارته وقال الكمي

فَأَبْلَغُ زَيْدَانَ عَرَضَتْ وَمَنْدَرًا * وَعَمِيمًا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُنَامِسَا

وتمست السر أسمة تمسا كتمته والمنامس الداخل في الناموس وقيل الناموس صاحب سر الخبير والجاسوس صاحب السر وأراد به ورقة جبريل عليه السلام لأن الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهم غيره والناموس الكذاب والناموس النمام وهو التماس أيضاً قال

ابن الأعرابي تمس بينهم وأمس أرض بينهم وآكل بينهم وأنشد

قوله ينطوى عليها كذا
بالاصل ولعل الضمير للثعبان
وهو يقع على الذكر والأنثى
تأمل اه

وما كنت ذات ريب فيهم * ولا متمسا بينهم أن عمل
أورس بينهم دأباً * أدب وذو النملة المدغل
ولكنني رأيت صدعهم * رفقوا لما بينهم مسمل

رقوع مصحح رقات بينهم أصلحت وأتمس في الشيء دخل فيه وأتمس فلان أتمسا انغل في سترة
الجوهري أتمس الرجل يشد يد النون أي استتر وهو انفعَل (نمس) التمس القبض على
اللحم وتتره ونمس الطعام تناول منه ونمسته الحية عضته والشين لغة وناقته نموس عضو ومنه
قول الاعرابي في وصف الناقه انها لعمس ضروس شموس نموس ونمس اللحم ينمسه نمسا
ونمسا انتزعها بالثنايلا لكل ونمست العرق وانتمسته اذا تعرقته بمقدم اسنانك الجوهري
نمس اللحم أخذه بمقدم الاسنان والنمس الاخذ بجميعها نمسته وانتهمسته بمعنى وفي الحديث انه
أخذ عظمه فانمست ما عليه من اللحم أي أخذه بفيه ونسرت نمس قال العجاج
* مضبرا للخبين نسرا نمسا * ورجل منهوس ونميس قليل اللحم خفيف قال الاقوه الأودي
يصف فرسا يغشى الجلاميد بأمنالها * مرجات في وظيف نميس

وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان منهوس الكعبين أي لجهما قليل ويروي منهوس القدمين
وبالشين المعجمة أيضا والنمس ضرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصافير ويأوى الى المقابر
ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نمسان وقيل النمس ضرب من الطير وفي حديث زيد بن ثابت
رأى شرجيل وقد صاد منه سبالا سواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النمس
طائر والأسواف موضع بالمدينة وإنما فعل ذلك زيد لأنه كره صيد المدينة لأنها حرم سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونمس الحية نمسه قال الراجز

وذات قرنين طحون الضرس * تمس لو عمكنت من نمس * تدير عينا كشماب القبس
والاختلاف في تفسير نمس ونمش يأتي في حرف الشين (نوس) الناس قد يكون من
الانس ومن الجن وأصله أناس نخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه
لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا

والنوس تدبب الشيء ناس الشيء نوس ونوسا ونوسا ناتحترك وتدبب متدليا وقيل لبعض ملوك
حبر ذونواس لضفيرتين كانتا قنوسان على عاتقيه وذونواس ملك من أدواء اليمن سمي بذلك

لذَوَابِّينَ كَانَتْ تَنُوسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ وَنَاسٌ نُوَسَاتِنِي وَاضْطَرَبَ وَأَنَاسَهُ هُوَ وَفِي حَدِيثِ أَمِّ زَرْعٍ
 وَوَضْفِهَا زَوْجَهَا سَلَامًا مَنْ شَحِمَ عَضُدِي وَأَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أَذْنِي أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلِيٌّ أَذْنِيهَا قِرْطَةٌ وَسُوْفَا
 تَنُوسَ بِأَذْنِيهَا وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الدَّقِيقِ إِذَا هَبَتْ بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ فَهُوَ نُوسٌ وَيَتَوَعَّ وَقَدْ تَنُوسَ
 وَتَوَعَّ وَكَثُرَ نُوَسَانُهُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ بِجُرْحٍ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ
 الْكَعْبَيْنِ فَكَانِي أَنْظُرَ إِلَى الْخِيُوطِ نَائِسَةً عَلَى كَعْبِيهِ أَيَّ مَتَدَلِيَّةٍ مَحْرُكَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ
 وَضَفِيرَاهُ تَنُوسَانٌ عَلَى رَأْسِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ خَاتٌ عَلَى حَقِصَةٍ وَنُوَسَاتِنُ تَنْطَفَأُ أَيُّ ذَوَابِّهَا
 تَقْطُرُ مَا نَسَمِيَ الذَّوَابِّ نُوَسَاتٍ لِأَنَّهَا تَحْرُكُ كَثِيرًا وَنُسْتُ الْإِبِلَ أَوْ سَهَا نُوَسَاتٍ وَنُسْتُهَا وَرَجُلٌ نُوَسٌ
 بِالتَّشْدِيدِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرَخَى وَنَاسٌ لُعَابُهُ سَالَ فَاضْطَرَبَ وَالنُّوَسُ مَا تَعْلَقُ مِنَ السَّقْفِ وَنُوَسٌ
 الْعَسْكَبُوتُ نَسَجَهُ لِاضْطِرَابِهِ وَالنُّوَسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أبيضٌ مَدُورٌ الْحَبُّ مُتَشَلِّشٌ الْعِنَاقِيدُ
 طَوِيلُهُمَا ضَطْرِبُهُمَا قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبُ الْآنَ أَنْ يَكُونَ مِمَّا نَسَبَ إِلَى نَفْسِهِ كَدَوَارٍ
 وَدَوَارِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ النُّوَسُ هَهُنَا وَنُوَسٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَالنَّوُوسُ مَقَابِرُ النَّصَارَى إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا
 فَهُوَ فِعْلٌ مِنْهُ وَالنُّوَسُ اسْمٌ وَالنَّوَسُ اسْمٌ قَدِيسٌ بِنِ عَيْلَانَ وَاسْمُهُ النَّاسُ بِنِ مَضْرِبِ بْنِ زَارٍ وَأَخُوهُ
 الْيَاسُ بِنِ مَضْرِبِ الْيَاسِ

قوله واسمه الناس يروى
 بالوصل وبالقطع كما في حاشية
 الصحاح اه شارح القاموس

(فصل الهاء) (هجس) الهَجَسُ ما وقع في خَلْدِكَ تقول هَجَسَ في قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ وَأَنْشَدَ
 وَطَاطَاتِ النَّعَامَةِ مِنْ بَعِيدٍ * وَقَدْ وَفَّرَتْ هَاجِسَهَا وَهَجَسِي
 النَّعَامَةُ فَرَسُهُ وَفِي حَدِيثِ قَبَابٍ وَمَا هُوَ الْأَشْيُ هَجَسَ فِي نَفْسِي ابْنُ سَمِيدَةَ هَجَسَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي
 هَجَسٌ هَجَسًا وَقَعَ فِي خَلْدِي وَالْهَاجِسُ الْخَاطِرُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَا هَجَسَ
 فِي الضَّمَأِ تَرَأَى وَمَا يَخْطُرُ بِهَا وَيُدَوِّرُ فِيهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَفْكَارِ وَهَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ هَجَسَ
 أَي حَسَدَسَ وَفِي النُّوَادِرِ هَجَسَنِي عَنْ كَذَا فَانْهَجَسْتُ أَي رَدَّتْني فَارْتَدَدْتُ وَالْهَجَسُ النَّبَأُ نَسَمِعُهَا
 وَلَا نَفْهَمُهَا وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَي اخْتِلَاطٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الْمَعْرُوفُ فِي
 مَرْجُوسَةٍ أَبُو عَيْبَةَ الْهُجَيْسِيُّ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ وَالْهَجَيْسِيُّ الْعَرِيضُ
 مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ قَالَ وَالْخَامُطُ وَالسَّامُطُ مِثْلُهُ وَهُوَ أَوْلُ تَغْيِيرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي عَرَفْتَهُ
 الْهَجِيمَةَ قَالَ وَأَطْنُ الْهَجَيْسَةَ تَحْقِيفًا وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ السَّائِبِ بْنِ الْأَفْرَعِ قَالَ حَضَرْتُ
 طَعَامَهُ فِدَعَا بِلْهَمٍ عَيْطٍ وَخَبْرٌ مَتَهَجَسَ قَالَ الْمُتَهَجِّسُ الْخَبْرُ الْفَطِيرُ الَّذِي لَمْ يَحْتَمِرْ بِعَيْنِهِ أَصْلُهُ مِنْ
 الْهَجَيْسَةِ وَهُوَ الْعَرِيضُ مِنَ اللَّحْمِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُتَهَجِّسًا بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةَ قَالَ

قوله وهو اسم فرس معروف
 في شرح القاموس وزاد
 الركب فرس الازد الذي
 دفعه اليهم سليمان النبي
 صلى الله عليه وسلم اه كتبه
 مصححه

ابن الاثير وهو غلط (هجبس) التهذيب الهجيبوس الرجل الا هو ج الحافي وانشد
 اَحَقُّ مَا يَبْلَغُنِي ابْنُ تَرْتِي * مِنْ الْاَقْوَامِ اَهُوجُ هِجِبُوسُ
 (هجرس) الهجرس بالكسر ولد الثعلب وعم بعضهم به نوع الثعالب واستعاره الخطيئة
 للفرزدق فقال اَبْلَغَ بَنِي عَبَسَ فَاَنْبَجَارَهُمْ * لَوْمٌ وَاِنْ اَبَاهُمْ كَالهَجْرِسِ
 وروى عن المفضل انه قال الهتالس والهجارس الثعالب وانشد
 وَتَرَى الْمَكَامِي بِالهَجْرِسِ نَجِيهَا * كُدْرِبُوا كُرُوا والهَجَارِسُ تَحْبُ
 وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق البربوع قال الشاعر
 بَعِيْنِي قَطَامِي تَمَافُوْقَ مَرْقَبِ * غَدَا سَمَائِنَقُضُ بَيْنَ الهَجَارِسِ
 الليث الهجرس من اولاد الثعالب قال وقد يوصف به اللثيم وانشد
 * وَهَجْرِسٍ مَسْكَنُهُ الْقَدَا فِدُ * وَقَالَ رَمَتْنِي الْاَيَامُ عَنْ هَجَارِسِهَا اَي شَدَّ اَنْدَهَا فِي الْحَدِيثِ اَنْ
 عَيْنَةُ بِنِ حَصْنِ مَدْرَجَلِيهِ بَيْنَ يَدِي سَمِيْدًا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ فُلَانُ يَاعِيْنَ
 الهَجْرِسِ اَتَمَدُّرَجَلِيكَ بَيْنَ يَدِي رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدِ الهَجْرِسِ وَلِدِ الثَّعْلَبِ وَالهَجْرِسِ
 اَيْضًا الْقِرْدُ اَبُو مَالِكِ اَهْلُ الْحِجَازِ يَقُوْلُوْنَ الهَجْرِسُ الْقِرْدُ وَبَنُو تَمِيْمٍ يَجْعَلُوْنَهُ الثَّعْلَبِ وَالهَجْرِسُ
 اسْمُ (هدس) هَدَسَهُ يَهْدِسُهُ هَدَسًا طَرَدَهُ وَزَجَرَهُ عِيَانَةً مَمَاتَةً وَالهَدْسُ شَجَرٌ وَهُوَ عِنْدَ اَهْلِ
 الْبَيْتِ الْاَسُّ (هدبس) الهَدْبَسُ وَلِدُ الْبَيْرِ وَاَنْشَدَ الْمُبَرَّدُ
 وَلِقَدْرَايُتْ هَدْبَسًا وَقَرَاةُ * وَالْفَزْرُ يُتْبَعُ فَزْرُهُ كَالضَّيْمُوْنَ
 (هرس) الهَرَسُ الدَّقُّ وَمِنْهُ الهَرِيْسَةُ وَهَرَسَ الشَّيْءَ يَهْرَسُهُ هَرَسًا دَقًّا وَكَسَرَهُ وَقِيلَ الهَرَسُ
 دَقُّ الشَّيْءِ وَيُنْمُو بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْاَرْضِ وَقَايَةُ وَقِيلَ هُوَ دَقُّ اَيَّاهُ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ كَمَا تَهْرَسُ الهَرِيْسَةُ
 بِالْمَهْرَاسِ وَالْمَهْرَاسُ الْاَلَةُ الْمَهْرُوسُ بِهَا وَالهَرِيْسُ مَاهْرَسٌ وَقِيلَ الهَرِيْسُ الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ قَبْلَ اَنْ
 يُطْبَخَ فَاذَا طُبِخَ فَهِيَ الهَرِيْسَةُ وَسَمِيَتْ الهَرِيْسَةُ هَرِيْسَةً لِاَنَّ الْبُرِّ الَّذِي هِيَ مِنْهُ يَدُقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ وَيَسْمَى
 صَانِعُهُ هَرَسًا وَاسْمُ هَرَسٍ هَرَسٌ كُلُّ شَيْءٍ وَالهَرِمَاسُ مِنْ اَسْمَاءِ الْاَسَدِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنْ
 السَّبَاعِ فَعَمَّ اُلْ مِنْ الهَرَسِ عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيْلِ وَغَيْرِهِ يَجْعَلُهُ فَعْلًا وَهَرَسَ يَهْرَسُ هَرَسًا خَفِي
 اَكَلَهُ وَقِيلَ بِالْبَغْدَادِ فِيهِ فَكَانَتْهُ ضِدُّ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ هَرَسَ الرَّجُلُ اِذَا كَثُرَ اَكَلُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * وَكُلُّ كَلْبٍ اِحَابِيَاتٍ اَهْرَسًا * وَيُرْوَى مَهْرَسًا اَرَادَ بِالْاَهْرَسِ الشَّدِيدِ الثَّقِيْلِ يُقَالُ هُوَ هَرَسٌ
 اَهْرَسٌ لِلَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَالفَعْلُ يَهْرَسُ الْقِرْنَ بِكُلِّ كَلْبٍ وَابِلُ مَهَارِيْسٍ شَدِيْدَةُ الْاَكْلِ قَالَ

أبو عبيد المَهَارِيسِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْضُمُ الْعَمِيدَانَ إِذَا قَلَّ الْكَلَاءُ وَأَجْدَبَتِ الْبِلَادَ فَتَبْلُغُ بِهَا
كَأَنَّهُمْ تَرُسُّهَا بِأَفْوَاهِهَا هَرَسًا أَيْ تَدْقُّهَا قَالَ الْخَطِيبُ يَصِفُ إِلَهَ

مَهَارِيسٍ يُرْوَى رُسُلُهَا ضَيْفٌ أَهْلُهَا * إِذَا النَّارُ أَبْدَتْ أَوْجُهَ الْخَفِرَاتِ

وَقِيلَ الْمَهَارِيسُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدَادُ وَقِيلَ الْجَسَامُ الثَّقَالُ قَالَ وَمِنْ شِدَّةِ وَطْئِهِمْ سَمِيَتْ مَهَارِيسَ
وَالْهَرَسُ وَالْأَهْرَسُ الشَّدِيدُ الْمَرَّاسُ مِنَ الْأَسَدِ وَأَسْدَهْرَسُ أَيْ شَدِيدٌ وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ قَالَ الشَّاعِرُ

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَحْوَابٍ * شَدِيدًا أَسْرَهُرَسًا هُمُوسًا
وَالْهَرَسُ الثُّوبُ الْخَلْقُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

صَفْرُ الْمَبَاءِ ذِي هَرَسِينَ مُنْجَفٍ * إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدْ قَرَجَا

وَالْهَرَسُ بِالْفَتْحِ شَجَرٌ كَبِيرٌ الشُّوكُ قَالَ النَّابِغَةُ

قَبْتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَسْتَنِي * هَرَسًا بِيَعْلَى فِرَاشِي وَيُقَسَّبُ

وَقِيلَ الْهَرَسُ شُوكٌ كَأَنَّهُ حَسَنُ الْوَاحِدَةِ هَرَسَةٌ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي

وَحَيْلٌ يَطَابِقُنَ بِالْأَدَارِعِينَ * طَبَاقَ الْكِلَابِ يَطَّانُ الْهَرَسَا

وَيُرْوَى وَشُعْبَةُ وَالْمَطَابِقَةُ أَنْ تَضَعَ أَرْجُلَهَا مَوَاضِعَ أَيْدِيهَا وَتَقْدِمُ أَيْدِيهَا حَتَّى تُبْصِرَ مَوَاقِعَهَا يَرِيدُ
أَنَّهُ لَا تَرِيدُ الْهَرَبَ فَهِيَ تَتَبَّعَتْ فِي مَشِيهَا كَمَا تَمَشِي الْكِلَابُ فِي الْهَرَسِ مَتَقَبِلَةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَعِينِ

أَنَا إِذَا الْخَيْلَ عَدَّتْ أَكْدَاسًا * مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَّبِعِي الْهَرَسَا

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَرَسُ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَاحِدَتُهُ هَرَسَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَأَرْضُ هَرِيسَةَ يَبُتُّ

فِيهَا الْهَرَسُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَةَ الْهَرَسِ قَالَ هُوَ شَجَرٌ أَوْ بَقْلٌ

ذُو شُوكٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَالْمَهْرَسُ شَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ مَنقُورٌ يُتَوَضَّعُ مِنْهُ وَيَدْقُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ

أَبَا هُرَيْرَةَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْوَضُوءَ فَلْيُقْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ

إِنَاءَةٍ ثَلَاثًا فَقَالَ لَهُ قَيْنُ الْأَشْجَعِيِّ فَإِذَا جِئْنَا إِلَى مَهْرَسِكُمْ هَذَا كَيْفَ نَصْنَعُ أَرَادَ بِالْمَهْرَسِ هَذَا الْحَجَرِ

الْمَنقُورِ الضَّخْمِ الَّذِي لَا يُقَلُّهُ الرِّجَالُ وَلَا يَحْرِكُونَهُ لِثِقَلِهِ يَسَعُ مَاءً كَثِيرًا وَيَطْهَرُ النَّاسَ مِنْهُ وَجَاءَ فِي

حَدِيثِ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَهْرَسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ يَجَادُونَ أَيَّ حِمْلٍ لُونَهُ

وَيَرْفَعُونَهُ وَهُوَ حَجَرٌ مَنقُورٌ سَمِيَ مَهْرَسًا لِأَنَّهُ يَهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ فَقَمْتُ إِلَى

مَهْرَسٍ لَمَّا فَضُرَّ بِهَا بِأَسْنَدِهِ حَتَّى قَسَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطِشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ

وَجِهَهُ جَاءَهُ مِنَ الْمَهْرَسِ فَعَاْفَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْمَهْرَسُ صَخْرَةٌ مَنقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا

قوله والهرس الثوب الخلق
هو ككتف وفلس وحمل
أقوال كما في القاموس
وشرحه اه محققه

هَطَسَ الشئَ هِطْطَهُ هَطْطًا كسره حكاه ابن دريد قال وليس ثبت (هطلس) الهطاسة
 إلا أخذوا هَطَطَسُ والهَطَطَسُ والعسكر الكبير ابن الاعرابي هَطَّطَسَ من مرضه اذا أفاق
 (هطلس) الهطلس السبي الخلق والهطالس والهجاجس الثعالب والهطلس الذئب في ضر
 قال الكميت وتسمع أصوات الفراعيل حوله * يعاوين أولاد الذئاب الهطلسا
 يعنى حول الماء الذي وردة (هكلس) أبو عمرو والهكلس الشديد (هلس) الهلس
 والهلاس شبه السلال وفي التهذيب شدة السلال من الهزال ورجل مهلوس وهلسه الداء
 يهلسه هلسا خامرة قال الكميت * يعالجن أدواء السلال الهولسا * والمهلوس من الرجال
 الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسده وركب مهلوس قليل اللحم لازق على العظم يابس وقد هلس
 هلسا وامرأة مهلوسة ذات ركب مهلوس كأنما جفل لجه جفلا الجوهرى الهلاس السل ورجل
 مهلوس العقل أى سلوبه ورجل مهلس العقل ذاهبه ويقال السلاس في العقل والهلاس
 في البدن وفي حديث علي رضي الله عنه في الصدقة ولا ينهس الهلاس السل وقد هلسه
 المرض وفي حديثه أيضا نوازع تفرع العظم وهلس اللحم والأهلاس ضحك فيه فتوروا هلس
 في الضحك أخفاه قال * تضحك مني ضحكا أهلاسا * أراد اذا أهلاسا وان شئت جعلته بدلا من
 ضحك وأما قول المزار

طَرَقَ الخِيَالَ فُهَاجِلِي مِنْ مَضْجَعِي * رَجَعُ التَّحِيَّةِ فِي الظَّلَامِ المُهَلِّسِ

أراد بالمهلس الضعيف من الظلام ابن الاعرابي الهلس النقمه من الرجال والهلس الضعفاء وان لم
 يكونوا نفعها وأهلس اليه أى أسر اليه حديثا وهلس الرجل ساره قال حميد بن نور

مهالسة والستر بيني وبينه * بدارا كسكحيل القطاجاز بالضحل

(هلبس) الهلبيس الشئ اليسير وليس بها هلبيس أى أحديستانس به وجاءت وما عليها
 هلبيسه ولاخر بصبه أى شئ من الخلى وما عنده هلبيسه اذ لم يكن عنده شئ وما في السماء
 هلبيسه أى شئ من سحب عن ابن الاعرابي قال لا يتكلم به الا في النفي (هاطس) شمر

الهاطوس الخفي الشخص من الذئاب قال الراجز

قد ترك الذئب شديدا عولة * أطلس هطوسا كثيرا عسة

واص هطس وهطس قطع كل ما وجدته (هلقس) الهلقس بتشديد اللام الشديد من
 الناس والابل وعم به بعضهم وهو ملحق بجزء حل قال الشاعر

قوله الهلقس الخ هكذا
 بالاصل مضبوطا وعبارة
 القاموس وشرحه (الهلقس
 كعملس السبي الخلق) نقله
 الصاغاني عن ابن عباد ولكن
 ضبطه كزبرج مجودا ومثله
 في اللسان اه كنبه محصمه
 قوله الهكلس كذا ضبط
 في الاصل والقاموس ونقل
 شارح القاموس عن ابن
 عباد في المحيط انه كزبرج
 اه محصمه

قوله الهلبيس هو بهذا
 الضبط في القاموس ونقل
 شارحه عن الصغاني انه
 بكسر الهاء والباء اه
 محصمه

قوله واص الخ المناسب ذكره
 في هطلس لاهنا كما لا يخفى
 اه محصمه

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا * مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسُ حَنْقِ
 أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هُنْبِغٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلِقَتْ أَي شَدِيدٌ (هَلِكْسٌ) الْهَلِكْسُ الَّذِي
 الْأَخْلَاقُ وَبَعِيرٌ هَلْقَسٌ وَهَلِكْسٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * وَالْبِازِلُ الْهَلِكْسَا * (هَمْسٌ)
 الْهَمْسُ الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَالْوِطَاءُ وَالْأَكْلُ وَقَدْ هَمَّ سَوَّ الْكَلَامَ هَمَّ سَوَّ فِي التَّنْزِيلِ فَلَا تَسْمَعُ
 الْأَهْمُ مَا فِي التَّهْذِيبِ يَعْنِي بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَقَّقَ الْأَقْدَامَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ إِنَّهُ تَقَلَّ
 الْأَقْدَامَ إِلَى الْحَشْرِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنْشَدَ

* وَهُنَّ عَيْشِينَ بِنَاءَ مَيْسَا * قَالَ وَهُوَ صَوْتٌ تَقَلُّ أَحْقَافَ الْأَبْلِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَيُقَالُ أَهْمَسَ وَصَهَ أَي أَمْسَ خَفِيًّا وَاسْكَتْ وَيُقَالُ هَمَّ سَوَّ وَصَهَ وَهَسَّ وَصَهَ قَالَ وَهَذَا سَارِقٌ
 قَالَ لِصَاحِبِهِ أَمْسَ خَفِيًّا وَاسْكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ بَعْضُ نَائِمِهِمْ إِلَى بَعْضِ الْهَمْسِ الْكَلَامَ
 الْخَفِيُّ لَا يَكَادِ يَفْهَمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَّسَ الْجَوْهَرِيُّ هَمَّسَ الْأَقْدَامَ الْخَفِيُّ
 مَا يَكُونُ مِنَ صَوْتِ الْوِطَاءِ وَالْأَسَدِ الْهَمُّوسُ الْخَفِيُّ الْوِطَاءُ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُّوسَا * وَالْأَقْهَمِينَ الْقَبِيلَ وَالْحَامُوسَا

وَالشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِيهِمْ سَوْسٌ بُوَسَّوَسَ فِي صَدْرِ ابْنِ آدَمَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
 يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَزِهِ وَهَمَّسِهِ هُوَ مَا يُوسُوسُهُ فِي الصَّدْرِ وَالْهَمْزُ كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا
 كَالسَّتْزَاءِ وَاللَّمْزُ مَوَاجِهَةٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِذَا أَسْرَّ الْكَلَامَ وَأَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ
 قَالَ شَمْرُ الْهَمْسُ مِنَ الصَّوْتِ وَالْكَلامُ مَا لَا عَوْرَ لَهُ فِي الصَّدْرِ وَهُوَ مَا هَمَّسَ فِي النَّمْرِ وَالْهَمُّوسُ
 وَالْهَمِيسُ جَمِيعًا كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقِيلَ الْهَمِيسُ الْمُضْعُ الَّذِي لَا يُفْعَرُّ بِهِ النَّمْرُ
 وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْحَسُّ إِذَا مَضَعَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَفُوهُ مِنْضَمُّ قِيلَ هَمَّسَ هَمَّسَ هَمَّسَا
 وَأَنْشَدَ * يَا كَلْبُ مَا فِي رَحْلَيْهِ هَمَّسَا * وَالْهَمْسُ أَكْلُ الْعُجُوزِ الدَّرْدَاءِ وَالْهَمْسُ وَالْهَمِيسُ
 حَسُّ الصَّوْتِ فِي النَّمْرِ مِمَّا لَا أَشْرَابَ لَهُ مِنَ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جِهَارَةَ فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ
 مَهْمُوسٌ فِي النَّمْرِ كَالسَّرِّ وَتَهَامَسَ الْقَوْمُ تَسَارَوْا وَقَالَ

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرَّسُوا * فِي غَيْرِ تَمَثُّلَةٍ بغيرِ مَعْرِسٍ

وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ حِنَّهُ شَخْصٌ فَسَكَّتْ وَفِي الْمُحْكَمِ يَجْمَعُهَا
 فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ سَتَّجَبْتُكَ خَصَفَهُ وَهِيَ الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالتَّاءُ وَالسَّيْنُ
 وَالنَّاءُ وَالْفَاءُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَأَمَّا الْمَهْمُوسُ فَحُرْفُ ضَعْفِ الْأَعْتَادِ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّفْسُ

قال بعض النحويين وأنت تعتبر ذلك بأنه قديم ~~كنك~~ تكريز الحرف مع جرى الصوت نحو
سسس ككك هههه ولو تكلفت ذلك في الجمهور لما أمكنك قال ابن جنى فاما حروف الهمس
فان الصوت الذي يخرج معها نَس وليس من صوت الصدر انما يخرج مُنْسلاً وليس كفتح الزاي
والظاء والذال والصاد والراء شبيهة بالصاد الازهرى وأخذته أخذاً همساً أى شديداً ويقال عصراً
وهمساً اذا عصره وقال الكميث جعل الناقه هموساً

غُرْبِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدِيقِيَّةٌ * هُمُوسًا يُرَى الْعَمَلَاتِ الْهُومِاسِ
وفي رجز مسيلمة والذئب الهامس واللبل الدامس الهامس الشديد وأسد هموس وهماس شديد
الغمز بضره قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانِ الرَّجَالِ لَهُ * صَيْدٌ وَجَحْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

والهموس من أسماء الاسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسماً يعرف به يقال أسد هموس
قال أبو زيد * بصير بالدجى هاد هموس * قال أبو الهيثم سمي الاسد هموساً لانه يهمس
همساً أى يمضى مشياً بخفية فلا يسمع صوت وطئه وأسد هموس يمضى قليلاً قليلاً يقال همس
ليه أجمع (هملس) رجل هملس قوى الساقين شديد المشى ولم يلق الا فى كتاب العين والمعروف
فى المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لاتصح الاعلى ذلك (هنبس) الهنْبَسَةُ
النَّحْسُ عَنْ الْأَخْبَارِ وَقَدْ تَهَنَّبَسَ (هنجيس) الهَجْبُوسُ الْخَيْسِ (هندس) الْهِنْدِسِ
من أسماء الاسد وأسدهندس أى جرىء قال جنيد

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُودُ مَا وَيَلْحَسُ * شَدِيقُهُ هَوَاسٌ هَزْبَرِهِنْدِسٌ

والمهندس المقدر تجارى المياه والقنى واحتقارها حيث تحقر وهو مشتق من الهنداز وهى
فارسية أصلها أو أنداز فصيرت الزاي سيناً لانه ليس فى شئ من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم
الهندسة ويقال فلان هندوس هذا الامر وهم هنادسة هذا الامر أى العلماء به ورجل هندوس
اذا كان جيد النظر مجرباً (هوس) الهوس الطوفان بالليل والطلب بجراة هاس هوس
هوساطاف بالليل فى جراة وأسدهواس وكذلك التمر قال

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ دُوسَطِبٌ * أَنَّى نَحَيْتَ يَهُوسَ اللَّيْلِ وَالنَّيْرِ

قال ابن الاعرابى أراد الثغب فسكن للضرورة وأما سيوبه فقال الثغب يسكون الغيب الغدير
ورجل هواس وهواسة شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب فى الغم هوساً والهوس الدق

قوله أو كذا بالاصل وفى
القاموس أب وهما بمعنى اه
قوله هندوس هذا الامر
كذا ضبط الاصل ومثله فى
القاموس بالعبارة ونقل
شارحه عن الصغاني انه
كفردوس اه معجحه

هَاسَهُ هَوَسُهُ وَهَوَسَهُ الاصمعي هَسْتُهُ هَوَسًا وَهَسْتُهُ هَيْسًا وَهُوَ الْكَسْرُ وَالذَّقُّ وَأَنْشُدَ
 * أَنْ لَنَا هَوَاسَةً عَرِيضًا * وَالتَّهَوُّسُ الْمَشْيُ النَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْسَةِ وَهَوَسَ النَّاسَ هَوَسًا
 وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ وَهَوَسَتِ النَّاقَةُ هَوَسًا فَهِيَ هَوَسَةٌ اسْتَدَّتْ ضَبْعَتَهَا وَقِيلَ تَرَدَّدَتْ فِيهَا
 الضَّبْعَةُ وَضَبَعَ هَوَاسٌ شَدِيدًا قَالَ

تقدم في اسس

* منها هديم ضبع هواس *
 بكسر باء ضبع والصواب
 ما هنا اه صححه

يُوسِكُ أَنْ يُؤَسَّسَ فِي الْإِيْنِاسِ * فِي مَنَبَتِ الْبَقْلِ وَفِي اللَّسَّاسِ * مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٌ
 وَالتَّهَوُّسُ النَّظَرُ وَالْفِكْرُ وَالتَّهَوُّسُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَالتَّهَوُّسُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ النَّاسَ
 هَوَسَى وَالزَّمَانَ أَهْوَسَ قَالَ النَّاسُ يَا كَوْنِ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ وَالزَّمَانَ يَا كَلْهَمِ بِالْمَوْتِ وَالتَّهَوُّسُ
 الْأَسَدُ قَالَ الْكَمِيتُ

هُوَ الْأَضْبَطُ التَّهَوُّسُ فَيُنَاجِجُ جَاعَةً * وَفِيهِ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُتَقَلُّ

وَالتَّهَوُّسُ الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتَدِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ اعْتِمَادًا شَدِيدًا وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَسَدُ التَّهَوُّسُ
 وَالتَّهَوُّسُ السُّوقُ الَّذِي يُقَالُ هَسَّتِ الْأَبْلُ فَهَاسَتْ أَي تَرعى وَتَسِيرُ وَانْمَاشَبَهُ هَوَسَانُ النَّاقَةِ
 بِهَوَسَانِ الْأَسَدِ لِأَنَّهَا تَمشِي خَطْوَةً خَطْوَةٌ وَهِيَ تَرعى وَالتَّهَوُّسُ بِالتَّحْرِيكِ طَرْفٌ مِنَ الْجَنُونِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي الْأَسَدِ قَاتَنَهُ أَهَيْسُ الْأَيْسُ يَذْكَرُ فِي تَرْجَمَةِ هَيْسٍ وَالتَّهَوُّسُ الْعِلْمُ (هَيْسٌ) الْهَيْسُ مِنَ
 الْكَيْلِ الْجَزَافِ وَقَدْ هَاسَ وَهَاسَ مِنَ الشَّيْءِ هَيْسًا أَخَذَ مِنْهُ بَكْرَةً وَالتَّهَوُّسُ السَّيْرُ أَي ضَرْبٌ كَانَ
 وَهَاسٌ يَهَيْسُ هَيْسًا سَارَى سَيْرًا كَانَ حِكَاةَ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ

أَحْدَى لِيَا لَيْكُ فَهَيْسِي هَيْسِي * لَا تَتَعَمَّى اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

قوله لابق كذا بالاصل وفي
 شرح القاموس لم يبق اه
 صححه

وَهَيْسٌ كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي الْغَارَةِ إِذَا اسْتَبِيحَتْ قَرْيَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ فَاسْتَوَصَلَتْ أَي لَاقَتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَيَقُولُونَ
 هَيْسٌ هَيْسٌ وَقَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ هَيْسًا وَيُقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَسْكَرِ فَهَاسَ هَيْسًا أَي دَاسَهُمْ مِثْلَ
 حَاسَهُمْ وَيُقَالُ مَا زَلْنَا لَيْسَانِي هَيْسٌ أَي نَسَرَى وَهَيْسٌ مَكْسُورٌ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَا كَانَ الْأَمْرُ
 وَاعْتِرَابُهُ وَالتَّهَوُّسُ الشَّجَاعُ مِثْلُ الْأَحْوَسِ وَالتَّهَوُّسُ اسْمُ أَدَاةِ الْقَدَّانِ عِمَامِيَّةٌ وَالتَّهَوُّسَةُ بَفَتْحِ الْهَاءِ
 أَمْ حَبْسِينَ عَنِ كِرَاعِ وَالْأَهَيْسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو وَسَاسَاهَا غَافِلَةٌ وَهَاسَاهَا إِذَا سَخَّرَ مِنْهُ فَقَالَ
 هَيْسٌ هَيْسٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ لَقْمَانَ بْنَ عَادٍ قَالَ فِي صِفَةِ النَّمْلِ أَقْبَلْتُ مَيْسًا وَأَدْبَرْتُ هَيْسًا قَالَ
 تَهَيْسُ الْأَرْضُ تَدُقُّهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسَدِ لَا تُعْرِفُوا عَلِيمَكُمْ فَلَا نَافَاةَ ضَعِيفٍ مَا عَلِمْتُهُ وَعَرَفُوا
 عَلِيمَكُمْ فَلَا نَافَاةَ أَهَيْسٍ أَيْسُ الْأَهَيْسُ الَّذِي يَهْوَسُ أَي يَدُورُ يَعْني أَنَّهُ يَدُورُ فِي طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ فَإِذَا
 حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْوَاوُ وَانْمَاقِيلُ بِالْيَاءِ لِيُزَاجَ الْأَيْسُ

قوله عمامية وفي العباب
 يمانية اه شارح القاموس

(فصل الواو) (وجس) أَوْجَسَ الْقَلْبُ قَرْعًا حَسَّ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَافُؤُ جَسَّ مِنْهُمْ

خيفة قال أبو اسحق معناه: فأضرم منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أو جس
 وقع في نفسه الخوف الليث الوجس فزعة القلب والوجس الفزع يقع في القلب أو في السمع
 من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائداً
 اذا توجس ركزاً من سنايكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم
 وأوجست الأذن وتوجست سمعت حسا وقول أبي ذؤيب

حتى أتيج له يوماً بمجدة * ذو مرة بدور الصيد وجس

قال ابن سيده هو عندى أنه على النسب إذ لا نعرف له فعلاً والوجس الصوت الخفي وفي الحديث أنه
 نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حسها ومثله الحسن
 عن الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس قال أبو عبيد هو الصوت
 الخفي وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجساً فقبل هذا بلال الوجس الصوت الخفي
 وتوجس بالشيء أحس به فسمع له وتوجست الشيء والصوت إذا سمعته وانت خائف ومنه قوله

* فعدا صبيحة صوتها توجسا * والواجس الهاجس والأوجس والأوجس الدهر وفتح الجيم
 هو الأفتح يقال لأفعل ذلك سيجس الأوجس والأوجس وسيجس يجس الأوجس حكاة
 الفارسي أي لأفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أي طعاما لا يستعمل إلا في النبي ويقال
 توجست الطعام والشراب إذا تدوقت قليلا وهو مأخوذ من الأوجس (ورس) الوادس

من النبات ما قد غطي وجهه الأرض ودست الأرض ودسا وودست وتودست تغطت بالنبات
 وكثير نباتها وقيل إنما ذلك في أول نباتها أبو عبيد تودست الأرض وأودست بمعنى أي أنبتت
 ما غطي وجهها وما أحسن ودسها إذا خرج نباتها وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن
 على النسب والودس والوديس والوداس ما غطاها من ذلك وفي حديث خزيمه وذكر السنة فقال
 وأبيست لوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات والودس أول نبات الأرض ودخان مودس
 والتوديس رمى الوادس من النبات والتودس رمى الوادس والودس الية بكلمة طرحها وما أدري
 أين ودس من بلاد الله وودس أي أين ذهب وودس على الشيء ودسا أي خفي وأين ودست به أي
 أين خبأته والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال انما يأخذ السلطان من به ودس أي
 عيب (ورس) الورس شيء أصفر مثل الطبخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء
 إذا صاب الثوب لونه التهذيب الورس صبغ والتوريس مشله وقد أورش الرمث فهو مورس

قوله حتى أتيج له يوماً بمجدة
 كذا أنشدته هنا وأنشده في
 مادة حـ دل لها رام بدل له
 يوماً وفي مادة دار عرقبة بدل
 بمجدة اه صححه

قوله ودست الأرض من
 باب وعد وفرح اه

قوله ودسها كذا هو
 مضبوط في الأصل بالتحريك
 وضبط بالعلم في الصحاح
 بالتسكين فقرر اه صححه

وأورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقال شمر يقال أحط الرمث فهو حانط ومحنط
ابيض الصمغ الورس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه العمرة للوجه تقول منه أورش المكان
وأورس الرمث أي اصفر ورقه بعد الادراك فصارع عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال
مورس وهو من النوادر وورست الثوب ثوريسا صبغته بالورس ومحففة ورسية صبغت بالورس
وفي الحديث وعليه محففة ورسية والورسية المصبوغة وفي حديث الحسين رضي الله عنه
انه استسقى فأخرج اليه قدح ورسي مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبهه
به اصفرته قال أبو حنيفة الورس ليس يبرى يزرع سنة فيجلس عشر سنين أي يقيم في الارض ولا
يتعطل قال ونباته مثل نبات السمسم فإذا جف عند ادراكه تفتقت خرائطه فينفض فينتفض
منه الورس قال وزعم بعض الرواة النقات أنه يقال مورس وقد جاء في شعر ابن هرمة قال

وكأنا خضبت بمحمض مورس * أباطها من ذى قرون ايايل

وحكى أبو حنيفة عن أبي عمرو ورس النبت وروسا خضر وأنشد

* في وارس من الخيل قد ذفر * ذفر كثر قال ابن سيده لم أسمعه الا ههنا قال ولا يفسره غير أبي
حنيفة وثوب وارس ووارس ومورس ووريس مصبوغ بالورس وأصفر وارس أي شديد الصفرة
بانعوافيه كما قالوا أصفر فاقع والورسي من الأقداح النضار من أجودها ومن الحمام ما كان أحمر
الى الصفرة وورست الصخرة إذا ركبها الطحلب حتى تخضر وتغلاص قال امرؤ القيس

ويخطو على صم صلاب كأنها * سحارة غيل وأرسات بطحلب

(وسس) الوسوسة والوسواس الصوت الخفي من ريح والوسواس صوت الخلي وقد وسوس
وسوسة ووسواسا بالكسر والوسوسة والوسواس حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه
وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال والزلزال والوسواس بالكسر
المصدر والوسواس بالفتح هو الشيطان وكل ما حدثك ووسوس اليك فهو اسم وقوله تعالى
فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس
الصائد والكلاب وأصوات الخلي وسواس وقال الاعشى

تسمع للخلي وسواسا إذا نصرفت * كما استعان بريح عشرين زجل

والهمس الصوت الخفي يهز قصباً أو سباً وبه سمى صوت الخلي وسواسا قال ذو الرمة
فبات يشتره ناد ويسهره * تذبذب الريح والوسواس والهضب

يعني بالوسواس همس الصياد وكلامه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وفي الحديث الحمد لله الذي رد كيدته إلى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل مؤسوس إذا غلبت عليه الوسوسة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسوس ناس وكنت فيمن ووسوس يريد أنه اختلط كلامه ودُهِشَ بموته صلى الله عليه وسلم والوسواس الشيطان وقد وسوس في صدره ووسوس إليه وقوله عز وجل من شر الوسواس الخناس أراد ذي الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في التفسير إن له رأساً ك رأس الحية ينجم على القلب فإذا ذكر العبد الله خنس وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر وكل ما حدث لك أو وسوس فهو واسم وفلان المؤسوس بالكسر الذي تعثر به الوسواس ابن الأعرابي رجل مؤسوس ولا يقال رجل مؤسوس قال أبو منصور وإنما قيل مؤسوس اتخذه نفسه بالوسوسة قال الله تعالى ونعلم ما يوسوس به نفسه وقال رؤبة يصف الصياد

قوله أراد ذي الوسواس
عبارة القاموس وشرحه
(الوسواس) وبه فسره قوله
(الشيطان) وبه فسره قوله
تعالى من شر الوسواس
الخناس وقيل أراد الخنازير
مصححه

* وسوس يدعو لمخلص أرب الفلق * يقول لما أحس بالصيد وأراد رميه وسوس نفسه بالدعاء حذرا لخبية وقد وسوست إليه نفسه وسوسة وسواسا بالكسر وسوس الرجل كلمه كلاما خفيا وسوس إذا تكلم بكلام لم يبينه (وطس) وطس الشيء وطسا كسره ودقته والوطيس المعركة لأن الخيل تطسها بجوافرها والوطيس التنور والوطيس حقيرة محتفرو ويحتبز فيها ويشوى وقيل الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يحتبز فيه وقيل هي تنور من حديد وبه سبب حر الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حين الآن حجي الوطيس وهي كلمة لم تسمع إلا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق الأصبى الوطيس حجارة مدورة فإذا جيت لم يمكن أحد الوطء عليها يضرب مثل اللؤلؤ مر إذا اشتد حجي الوطيس ويقال طس الشيء أي أحمره حجارة وضعها عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب في الحرب قال ومنه قول علي رضوان الله عليه الآن حين حجي الوطيس أي حجي الضراب وجدت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الأعرابي في قولهم حجي الوطيس هو الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم وأصل الوطس الوطء من الخيل والابل ويروي أن النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معتزلة القوم فقال حجي الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر في الأرض ويصغر رأسه ويخترق فيه حرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحتمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يوثق من الغدو واللحم عات لم يحترق

وروى عن الاخفش نحوه ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم
قال ابن سيده وليس ذلك بقوي وجمعه كله أوطسة ووطس والوطيس وطاء الخليل هذا هو الاصل
ثم استعمل في الابل قال عنتر بن شداد العبسي

حَطَّارَةٌ غَبَّ الشَّرَى مَوَّارَةٌ * تَطْسُ الْأَيَّ كَامِ بَدَاتِ خُفِّ مَيْتَمٍ

الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وحطارة تحرك ذنبها في مشيها النشاطها وغب الشرى بعده
وموارة سريعة دوران اليدين والرجلين والأي كأم جمع أكمة للمر ترفع من الارض وقوله ذات خف
ميتم أي تكسر ما تطوه يقال ونه يئنه اذا كسره وأوطاس موضع (وعس) الوعساء
والأي وعس والوعس والوعسة كاه السهل اللين من الرمل وقيل هي الارض اللينة ذات الرمل
وقيل هي الرمل تغيب فيه الرجل أنشد ابن الاعرابي * أَلَقْتُ طَلَابُوعَسَةَ الْحَوْمَانِ * والجمع
أَوْعَسٌ وُوعَسٌ وَأَوْعَسٌ والاخيرة جمع الجمع والسهل أوعس والميعاس مثله ووعساء الرمل
وَأَوْعَسُهُ مَا نَدَّكَ مِنْهُ وَسَهْلٌ وَالْمَوْعَسُ كَالْوَعَسِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَرْتَبِعِي الْمَوْعَسَ مِنْ عَدَابِهَا * وَلَا تَبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِهَا

والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه
القوائم وزمل أوعس وهو أعظم من الوعساء وأنشد * أَلْبَسَنَ دَعَصَابِينَ ظَهْرِي أَوْعَسًا *

وقال جرير * حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * وأنشد ابن الاعرابي

* أَلَقْتُ طَلَابُوعَسَةَ الْحَوْمَانِ * وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ رَكِبُوا الْوَعَسَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمِيعَاسُ الطَّرِيقُ

وَأَنْشَدَ وَأَعْسَنَ مِيعَاسًا وَجَهْوَرَاتٍ * مِنَ الْكَثِيبِ مَتَعَرَّضَاتٍ

والميعاس الارض التي لم توطأ ووعسه الدهر حنكته وأحكمه والمواعسة والإيعاس ضرب من
سير الابل في مداعناق وسعة خطا في سرعة قال

كَمْ اجْتَبَنَ مِنْ لَيْلِ الْيَمِّ وَأَوْعَسَتْ * بِنَا الْبَيْدِ اعْنَاقُ الْمَهَارِيِّ السَّعَاشِعِ

البيد منصوب على الظرف أو على السعة وأوعسن بالاعناق اذا مددن الاعناق في سعة الخطو
والمواعسة المبارقة في السير وهي المواضحة ولا تكون المواعسة الا بالليل وأوعسنا أي دخلنا
والوعس شدة الوطء على الارض والموعوس كالدعوس والوعس شجر تعمل منه العبدان التي

يُضْرَبُ بِهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ رَهَا وَبِيَةً تَرْتَجُّ دَقُّهَا * تُرْجَعُ فِي عُدُودِ وَعَسٍ مَرْنٌ

(وقس) الليث الوقس الفاحشة وذكرها قال العجاج

قوله حتى الهدملة الخ عبارة
القاموس وشرحه (وذات
المواعيس موضع) قال
جرير حتى الهدملة الخ اه
كتبه مصححه

وخاص من خاصات ملس * عن الأذى وعن قراف الوقس

ضرب الجرب مثلا للناحشة قال والوقس الصوت قال الأزهرى أخطأ الليث في تفسير الوقس
 فجعله فاحشة وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت وصوابه الوقس الجوهرى وقسه وقسا أى قرفه
 وان بالبعير لوقسا إذا قرفه شئ من الجرب وهو بعير موقوقس والوقس الجرب وقيل هو أول الجرب
 قبل انتشاره في البدن قال * الوقس بعدى فتعد الوقسا * الأزهرى سمعت أعرابية من بني
 نضير كانت استرعت ابلا جربا فلما أراحت سالت صاحب النعم فقالت أين آوى هذه الموقسة
 أرادت بالموقسة الجرب ومن أمثالهم

الوقس بعدى فتعد الوقسا * من يدن للوقس يلاق تعسا

الوقس الجرب والتعس الهلاك يضرب مثلا للجنب من تكره صحبتته ويقال ان به لوقسا إذا قرفه
 شئ من الجرب وأنشد الاسمعي للمجاج

بصفر ليس اصفرار الورس * من عرق النضح عصيم الدرس * من الأذى ومن قراف الوقس

وقوم أو قاس نطنون متهمون يشبهون بالجرباء تقول العرب لامساس لامساس لاخير في
 الأوقاس ورأيت أو قاسا من الناس أى أخذ لاطا ولا واحد لها والوقس السقاط والبعيد عن

كراع (وكس) الوقس النقص وقد وكس الشئ تكس وفي حديث ابن مسعود لها
 مهر مثلها الأوكس ولاشطط أى لانقصان ولا زيادة الوقس النقص والسطط الجور ووكست فلانا

نقصته والوكس اتضاع الثمن في البيع قال

بئس من ذلك غير ذى وكس * دؤن الغلاء وفوق الرخص

أى بئس من ذلك غير ذى وكس وجمع بين السين والصاد وهذا هو الذى يسمى الاكفاء ويقال
 لا تكس يافلان الثمن وانه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكس وفي حديث أبي هريرة من باع ببعين

في بيعة فله أو وكسهما أو الربا قال الخطابي لأعلم أحدنا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيهقي
 بأوكس الثمين الأما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث

صحيفا فيشبه أن يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأن أسلفه دينارا فى قفيز بر إلى أجل فلما حل
 طالبه فجعله قفيزين إلى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فيزدان إلى أوكسهما أى

انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا مبيئين وقد وكس فى السلعة
 وكسا أو وكس الرجل اذا ذهب ماله والوكس دخول القمرفى نخبم غدوة قال

* هيجهما قبل لبالي الوكس * أبو عمرو والوكس منزل القمر الذي يكسف فيه وبرأت الشجعة على
وكس اذ بقى في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيها
أي خسرو وفي الحديث ان معاوية كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم أكسك ولم
أخسك قال ابن الاعرابي لم أكسك لم أنعمك ولم أخسك أي لم أباعدك مما تحب والاول من وكس
يكس والثاني من خاس يخيس به أي لم أنقصك حقلك ولم أنقص عهدك (ولس) الولس الخيانة
ومنه قوله لأيوالس ولأيدالس وما لي في هدا الأمر ولس ولادلس أي ما لي فيه خديعة ولا خيانة
والموالسسة الخداع يقال قد توألسوا عليه وترآقذوا عليه أي تناصروا عليه في خب وخديعة
ووالس حادعه والموالسسة شبه المدهانة في الأمر ويقال للذئب ولأس والولس السرعة وولست
الناقة تلس ولسا نأفهي وولس أسرع وقيل أعنت في سيرها وقيل الولسان سير فوق العنق
والابل يوالس بعضها بعضا في السير وهو ضرب من العنق التهذب الولوس الناقة التي تلس في
سيرها وولسا والولوس السرعة من الابل (ومس) الومس احتكاك الشيء بالشيء حتى
يخرد قال الشاعر * وقد جرد الألكف ومس الحوارك * قال ولم أسمع الومس غيره والرواية
مور الموارك وأومس العنب لأن للضح واهم أة مومس ومومسة فاجرة زانية تميل لمريدها كما
سميت خريعامن التخرع وهو اللين والضعف وربما سميت أماء الخدمة مومسات والمومسات
الفواجر مجاهرة وفي حديث جريح حتى يتطرق في وجوه المومسات ويجمع على ميامس أيضا
ومواميس وأحباب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الأعلى اشباع الكسرة ليصيرياء كطنيل
ومطافل ومطافيل وفي حديث أبي وائل أكثر أتباع الدجال أولاد الميامس وفي رواية أولاد
الموامس قال ابن الأثير وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم
يجعله من الواو وكل منهما ما كلف له اشتقاقا فيه بعدوز كرها هو في حرف الميم لظاهر انظها
ولاختلافهم في لفظها (وهس) الوهس شدة الغمز والوهس الكسر عامة وقيل هو كسر
الشيء وبينه وبين الأرض وقاية لئلا يباشر به الأرض والوهس الذق وهسه وهسا وهو موهوس
وهيس والوهس الوطء وهسه وهسا وطه وطاشد بدأوهس أي يغمز الأرض غمزا شديدا
وكذلك يتوهز ورجل وهس وطوه ذليل والوهس أيضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال
سير وهس وقد توأهس القوم والوهس أيضا في شدة البضع والأكل وأنشد

كأنه ليشعر بن درياس * بالعتيرين ضبعي وهاس

ووهس وهسا ووهيسا اشتدا كله ووضعه والوهيسة ان يطبخ الجراد ثم يجفف ويدق فينقع ويؤكل بدسم وقيل ييكل بسمن وييكل أي يخلط وقيل يخلط بدسم الجوهرى التوهس مشى المنقل فى الارض والوهس الشر والتميمة قال حميد بن ثور * بتنقص الأعراض والوهس * والمواهسة المشارة (ويس) ويس كلمة فى موضع رافة واستملاح كقولك للصبي ويسه ما ملحه والويح والويس بمنزلة الويل فى المعنى وويس له أى ويل وقيل ويس تصغير وتحقير امتنعوا من استعمال الفعل من الويس لان القياس نفاه ومنع منه وذلك أنه لو صرف منه فعل لوجب اعتلال فائه وعدم عينه كباغ فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين هذا قول ابن جنى وأدخل الألف واللام على الويس قال ابن سيده فلا أدري أسمع ذلك أم هو منه بسط وادلأل وقال أبو حاتم فى كتابه أما ويسك فانه لا يقال الا للصبيان وأما ويات فكلام فيه غلظ وشتم قال الله تعالى للكفار ويلكم لا تقفروا على الله كذبا وأما ويح فكلام لين حسن قال ويروى أن ويح لأهل الجنة ويول لأهل النار قال أبو منصور ووجه فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على صحة ما قال قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئمة الباغية وذكر ابن الأثير قال فى الحديث قال لعمار ويس ابن سمية قال ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها ليلة تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج من حجرها أيلافنظر الى سوادها فلتقتها وهو فى جوف حجرها فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ماذا لقيت الليلة ولقي فلان ويسا أى ما يريد وقوله أنشد ابن الاعرابى

عصت سجاج سبنا وقيسا * ولقيت بن السكاح ويسا

قال معناه انها لقيت منه ماشاءت فالويس على هذا هو الكثير وقال مرة لقي فلان ويسا أى ما لا يريد وفسر به هذا البيت أيضا قال أبو تراب سمعت أبا السميذع يقول فى هذه الثلاثة انها بمعنى واحد وقال ابن السكيت فى الالفاظ ان صح له يقال ويس له فقوله والويس الفقير يقال أسه أو وسا أى شد فقره

(فصل الياء) (بأس) اليأس القنوط وقيل اليأس نقيض الرجاء ينس من الشيء يئس ويئس نادى عن سيديويه وينس عنه أيضا وهو شاذ قال وانما حذفوا كراهية الكسرة مع الياء وهو قليل والمصدر اليأس والياسة واليأس وقد استئيس وأياسته وانه ليائس وينس ويؤوس ويؤس والجمع يؤوس قال ابن سيده فى خطبة كناه وأما ينس وأيس فالاخيرة مقبولة عن الأوس

قوله ماذا لقيت الذى فى
فى النهاية ما لقيت اه

لانه لامصدر لايس ولايحتج باياس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء كما يسمى الرجل عطية الله وهبة الله والفضل قال أبو زيد علياء مضر تقول يحسب ويستم ويئس وسفلاها بالفتح قال سيبويه وهذا عند أصحابنا الخماجي على لغتين يعني يئس يئس ويأس ويئس لغتان ثم ركب منه ما لغة وأما موقمق ووفيق ووفيق وورم ورم وولي يلى ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة وآيسه فلان من كذا فاستياس منه بمعنى آيس وآاس أيضا وهو افتعل فادغم مثل اتعد وفي حديث أم معبد لا يأس من طول أى انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب منه الى القصر والياس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الأبارى في كتابه لا يأس من طول فقال معناه لا يؤيس من أجل طوله أى لا يأس مطاؤه منه لانراط طوله فيئس بمعنى ميؤس كءادافق بمعنى مدفوق واليأس من السئل لان صاحبه ميؤس منه ويئس يئس ويأس علم مثل حسب يحسب ويحسب قال سحيم بن وثيل اليربوعي وذكر بعض العلماء انه لولده جابر بن سحيم بدليل قوله فيه أتى ابن فارس زهدم وزهدم فرس سحيم أقول لهم بالشعب اذ ييسروني * ألم يئسوا انى ابن فارس زهدم يقول ألم تعلموا وقوله ييسروني من ابصار الجز ورأى يجتزروني ويقننوني ويروى بأيسروني من الأسروا ما قوله اذ ييسروني فاما ذلك لانه كان وقع عليه سبأ فضر به عليه بالميسر يتحاسبون على قسمة فدأه وزهدم اسم فرس وروى انى ابن فارس زهدم وهو رجل من عبس فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم وروى هذا البيت أيضا في قصيدة أخرى على هذا الروى وهو أقول لاهل الشعب اذ ييسروني * ألم يئسوا انى ابن فارس لأزم وصاحب أصحاب الكد كاتما * سقاهم بكفه سمام الأراقم وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم في البيت وقال القاسم بن معن يئست بمعنى علمت لغة هوازن وقال الكلبي هي لغة وهليل حتى من النخع وهم رهط شربك وفي الصحاح في لغة النخع وفي التنزيل العزيز أفلم يئس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا أى أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علمائيس واعمه أن يكون غير ما علموه وقيل معناه أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون قال أبو عبيد كان ابن عباس يقرأ أفلم يتبين الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا قال ابن عباس كتب الكاتب أفلم يئس الذين آمنوا وهو ناعس وقال المنسرون هو فى المعنى على تفسيرهم الا ان الله

تبارك وتعالى قد أوقع الى المؤمنين انه لو شاء لهدى الناس جميعا فقال أفلم يأسوا علما يقول
 يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضمر كما تقول في الكلام قد ينست منك أن لا تنلح كأنك قلت قد
 علمته علما وروى عن ابن عباس انه قال ينس بمعنى علم لغة لتتخ قال ولم نجد هاتي العربية الاعلى
 ما فسرت وقال أبو اسحق القول عندي في قوله أفلم ينس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين
 وصنهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو يشاء الله لهدى الناس جميعا او لغة أخرى آيس يآيس
 وآيسته أى آياسته وهو اليأس والايأس وكان في الاصل الايأس بوزن الابعاس ويقال استيأس
 بمعنى ينس والقرآن نزل بلغته من قرأ يأس وقدرى بعضهم عن ابن كثير انه قرأ فلا تآيسوا ابلا
 همز وقال الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس يآيس بغير همز واليأس اسم (ينس) اليأس
 بالضم نقيض الرطوبة وهو مصدر قولك ينس الشيء ينس وينس الاول بالكسر نادر ينسا
 وينسا وهو يآيس والجمع ينس قال

أورد هاسعد على شخصاً * يترأضوا وشنا نايسا

والينس بالفتح اليأس يقال حطب ينس قال ثعلب كأنه خلقه قال علقمة

تخشش أبدان الحديد عليهم * كما خششت ينس الحصاة جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يأس مثل راكب وركب قال ابن سيده والينس والينس اسمان
 للجمع وينيس الشيء تجفيفه وقد ينسته فأتبس وهو افتعل فأدغم وهو متبس عن ابن السراج
 وشي يوس يكأس قال عبيد بن ابرص

أما إذا استقبلتها فكأنها * دبت من الهندي غير يوس

أراد عضاً دبت أو قناة دبت فحذف الموصوف وأتبس يتبس أبدلوا التاء من الياء ويأتبس كله
 كينس وآيسته ومكان ينس ويميس يأس كذلك وأرض ينس وينس وقيل أرض ينس قديس
 ماؤها وكلؤها وينس صلابة شديدة والينس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ينس ومنه قوله تعالى
 فاضرب لهم طرى يقا في البحر ينسا ويقال أيضا امرأة ينس لا تنبل خيرا قال الرازي

* الى عجوز شمة الوجه ينس * ويقال لكل شيء كانت الندوة والرطوبة فيه خلقه فهو ينس
 فيه ييب او ما كان فيه عرضا قلت جف وطريق ينس لاندوه فيه ولا بلل والينس من الكلا الكثير
 اليأس وقد آيست انضرو أرض موبسة الاصمعي يقال لما ينس من أحرار القول وذكورها
 الينس والجفيف والقفيف وأمآيس الهمي فهو العرقوب والصقار قال أبو منصور ولا يقال لما

قوله ينس بمعنى علم الخ
 كذا بالاصل والخطب سهل
 اه

قوله هو ينس فيه ينسا كذا
 بالاصل مضبوطا اه

قوله العرقوب كذا بالاصل
 وحرر اه معناه

يَيْسٌ مِنَ الْحَلِيِّ وَالصَّيْدَانِ وَالْحَلْمَةِ يَيْسٌ وَأَمَّا الْيَيْسُ مَا يَيْسُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقُولِ الَّتِي تَتَنَاثَرُ إِذَا
يَيْسَتْ وَهُوَ الْيَيْسُ وَالْيَيْسُ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلَصَاءِ مِمَّا عَمَّتْ بِهِ * مِنَ الرُّطْبِ الْإِيْسَاءِ وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى يَيْسُهَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَغَتَانِ وَالْيَيْسُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَيْسُ مِنْهُ يُقَالُ يَيْسُ فَهُوَ يَيْسٌ مِثْلُ سَلْمٍ
فَهُوَ سَلِيمٌ وَأَيْسَتْ الْأَرْضُ يَيْسُ بِقَلْعِهَا وَأَيْسَ الْقَوْمُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ أَجْرَزُوا مِنَ الْأَرْضِ الْجُرْزُ
وَيُقَالُ لِلحَطَبِ يَيْسٌ وَلِلْأَرْضِ إِذَا يَيْسَتْ يَيْسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَيْسُ هِيَ السَّوَاءُ وَالْفُؤْدُورَةُ
وَالشَّعْرُ الْيَابِسُ أَرْدُوهُ وَلَا يَرَى فِيهِ سَمَّجٌ وَلَا دُهْنَ وَوَجْهٌ يَابِسٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَشَاةٌ يَيْسٌ وَيَيْسُ
انْقِطَعُ لِبَنِيهَا فَيَيْسُ ضَرْعُهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ وَأَتَانٌ يَيْسَةٌ وَيَيْسَةٌ يَابِسَةٌ ضَامِرَةٌ السُّكُونِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَكَلَّأُ يَابِسٌ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَيَوَانَ حِكِي الْجِيَانِي أَنْ نَسَاءَ الْعَرَبِ
يَقْتُلْنَ فِي الْأَخْذِ أَخْذُهُ بِالذَّرْدِ يَيْسُ تَدْرُ الْعُرْقُ الْيَيْسُ قَالَ تَعْنِي الذَّكَرَ وَيَيْسَتْ الْأَرْضُ ذَهَبُ
مَاوَهَا وَبَدَاهَا وَأَيْسَتْ كَثْرَتُ يَيْسِهَا وَالْإِيْسَانُ عَظْمًا الْوِطِيْقِيْنَ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَقِيلَ مَا ظَهَرَ
مِنْهُمَا وَذَلِكَ لِئَيْسَهُمَا وَالْإِيْسُ مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ وَالْإِيْسَانُ مَا لَحِمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِيْنَ
قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ فِي سَاقِ الْفَرَسِ الْإِيْسَانُ وَهُمَا مَا يَيْسُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقِيْنَ وَقَالَ الرَّاعِي

فَقُلْتُ لَهُ الْوَسْقُ بَأَيْسٍ سَاقِهَا * فَانْجَبِ الْعُرْقُوبَ لِانْجَبِ النِّسَاءَ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِيْسُ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الظُّنْبُوبُ الَّذِي إِذَا انْحَمَزَتْ فِي وَسْطِ سَاقِ الْإِمْلَكِ وَإِذَا
كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَ السَّاقُ قَالَ وَهُوَ اسْمٌ لَيْسَ بِنَعْتٍ وَالْجَمْعُ الْإِيْسُ وَالْمَاءُ الْعُرْقُوقُ وَقِيلَ الْعُرْقُ
إِذَا جَفَّ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ بِصَفِّ خَيْلَا

تَرَاهَا مِنْ يَيْسِ الْمَاءِ مُثَبِّبًا * مُحْطَلِطُ دِرَّةٍ مِنْهَا غَرَارُ

الغرار انقطاع الدرّة يقول نعطى أحيانا ونمتنع أحيانا وأما قال شهبان العرق يجف عليها
فتبيض ويقال للرجل أيبس يارجل أي اسكت وسكران يابس لا يتكلم من شدة السكر كأن
الجرأ سكتته بجرارتها وحكي أبو حنيفة رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندى أنه سكر
جدا حتى كأنه مات جف (يوس) الياس السِّلُّ واليَاسُ بنُ مُضَرَ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ أَبِي
الْعَاصِمِ السُّلْمِيِّ

فَلَوْ أَنَّ دَاءَ الْيَاسِ بِي قَاعَاتِي * طَيِّبٌ بَارِوَأَحِ الْعَقِيقِ شَقَائِيَا

قَالَ ثَعْلَبٌ دَاءُ الْيَاسِ يَعْنِي الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ كَانَ أَصَابَهُ السِّلُّ فَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي السِّلَّ دَاءَ الْيَاسِ

قوله والييس أيضا كذا
بالاصل ولعله والييس بفتح
الياء وسكون الياه اء مصححه

(حرف الشين المعجمة)

الشين من الحروف المَهْمُوسَة والمَهْمُوس حرف لَانَ في تَحْرُجُه دون الجَهْورِ وجرى مع النَّقْسِ فكان دون الجهور في رفع الصوت وهو من الحروف الشَّجِرِيَّة أَيضاً

(فصل الالف) (أبش) الأَبْشُ الجَمْعُ وقد أَبْشَه وأَبْشَ لاهله يَأْبُشُ أَبْشاً كَسَبَ ورجل أَبْأَشُ مكسب ويقال قَأْبَشُ القومِ وتَبَشَّوا إذا جَبَدُوا وتَجَمَّعوا (أرش) أَرَشَ بينهم حَلَّ بعضهم

على بعض وحرَّش والتَّأْرِيشُ التَّجْرِيشُ قال رؤبة * أَصْبَحْتُ من حَرَصٍ على التَّأْرِيشِ * وَأَرَشْتُ بين القومِ تَأْرِيشاً أَفْسَدَتْ وتَأْرِيشُ الحَرْبِ والنَّارِ تَأْرِيشُها والأَرَشُ من الجراحات ما ليس

له قدر معلوم وقيل هو دية الجراحات وقد تكررت في الحديث ذكر الأَرَشِ المشروع في الحُكُومَاتِ وهو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا أطلع على عيب في المبيع وأرُوش الجنائيات والجراحات

جاءت لها عما حصل فيها من النقص وسمي أَرَشاً لأنه من أسباب النزاع يقال أَرَشْتُ بين القوم إذا أوقعت بينهم وقول رؤبة * أَصْبَحَ فَمَنْ بَشْرَ مَأْرُوشٍ * يقول إن عرضي صحيح لا عيب فيه

والمأرُوش الخدوش وقال ابن الأعرابي يقول أَرَشْتُ حتى تَعْقِلَ فليس لك عندنا أَرَشُ إلا الأَسْتَةَ يقول لا تَقْتُلْ نِسَاءً فَتَدِيه أَبداً قال والأَرَشُ الديةُ شمر عن أبي نَهْشَلٍ وصاحبة الأَرَشِ الرَشُوةُ ولم

يعرفاه في أَرَشِ الجراحات وقال غيرهما الأَرَشُ من الجراحات كالشَّجَرَةِ ونحوها وقال ابن شميل أَتَرَشَ من فلان جَسَّأْتِكَ يا فلان أي خذ أَرَشَها وقد أَتَرَشَ الخُمَاشَةُ واستسلم للقصاص وقال أبو منصور أصل الأَرَشِ الخُدْشُ ثم قيل لما يؤخذ دية لها الأَرَشُ وأهل الحجاز يسمونه النَّذْرُ وكذلك

عُقْرُ المَرْأَةِ ما يؤخذ من الواطئ ثم المَبْضَعُها وأصله من العُقْرُ كأنه عَقْرُها حين وطئها وهي بكر فاقْتَضَها فقيل لما يؤخذ بسبب العُقْرِ عَقْرُ وقال القتيبي يقال لما يدفع بين السلامة والعيب في

الساعة أَرَشَ لأن المَبْذَعُ للشوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على حرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أَرَشَ أي خصومة واختلاف من قولك أَرَشْتَ بين الرجلين إذا أغرقت أحدهما بالآخر وأوقعت

بينهما الشَّرْفَ سمي ما نَقَصَ العيبُ الثوبَ أَرَشاً إذا كان سبباً للأَرَشِ (أشش) الأَشْشُ والأَشَّاشُ والهَشَّاشُ النَّشَاطُ والأَرْتِيَّاحُ وقيل هو الأقبال على الشيء بنشاط أَشَّه يُوَشُّه أَشَّاً وأَشَّدَ

* كَيْفَ يُوَاشِّيه ولا يُوَشُّه * والأَشَّاشُ الهَشَّاشُ وفي الحديث إن علقمة بن قيس كان إذا رأى من أصحابه بعض الأَشَّاشِ وعظَّمهم أي أقبالاً بنشاط والأَشَّاشُ والهَشَّاشُ الطَّلَاقُ والبَشَّاشَةُ وَأَشَّ

القوم يُوَشُّون أَشَّاً قام بعضهم إلى بعض وتحرَّكوا قال ابن دريد وأحسبهم قالوا أَشَّ على غنمه يُوَشُّ

قوله أصبح كذا في الأصل
وفي شرح القاموس بدله
أصح وهو ما يعني أفق واتتبه
فلتحرر الرواية وصدده
* فقل لذالك المزعج الحنوش *
أه صححه

أَسَامِلُ هَشَّ هَشًّا قَالَ وَلَا أَقْفَ عَلَى حَقِيقَتِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَشُّ الْخِزْيَالِيَّاسُ الْهَشُّ وَأَنْشُدْ شَمْرَ

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَازِ * حَمَاكَ ذَاتَ هَنْ كَاَزِ

ذِي عَضْدَيْنِ مَكَاثِرَا زَيْ * تَأْسُّ لِلْقَبْلَةِ وَالْمَحَاَزِ

شَمْرُ عَنْ بَعْضِ الْكَلَابِيسِيِّنَ أَشَّتَ الشَّحْمَةَ وَنَشَّتَ قَالَ أَشَّتَ إِذَا أَخَذْتَ تَحَبُّبًا وَنَشَّتَ إِذَا قَطَرْتَ

(اقش) بَنُو أَقْيَشٍ حَيٌّ مِنْ الْجَنِّ الِيهِمُّ تَنْسَبُ الْإِبِلُ الْإَقْيِشِيَّةُ أَنْشُدْ سَيِّدِي وَهِي

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشٍ * يُقَعِّعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنًّا

وَقَالَ تَعْلَبُ هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ

(فصل الباء) (برش) الْبَرَشُ وَالْبَرَشَةُ لَوْنٌ مُخْتَلَفٌ نَقْطَةٌ جَمْرَاءُ وَأُخْرَى سَوْدَاءُ وَعَبْرَاءُ

أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَالْبَرَشُ مِنْ لُحْمٍ بَيَاضٍ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ الْإِلَهْمِيَّةُ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي

بِهِ الْبَرْدُونَ وَقَدِ بَرَشَ وَابْرَشَ وَهُوَ ابْرَشُ الْأَبْرَشُ الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ وَخِلَاطٌ وَالْبَرَشُ الْجَمِيعُ وَالْبَرَشُ

فِي شَعْرِ الْفَرَسِ نَسَكَتْ صِغَارُ تَخَالَفَ سَائِرُ لَوْنِهِ وَالْفَرَسُ ابْرَشٌ وَقَدِ ابْرَشَ الْفَرَسُ ابْرَشًا شَاوِشًا

بَرَشَاءً فِي لَوْنِهَا نَقَطٌ مُخْتَلَفَةٌ وَحِيَّةٌ بَرَشَاءُ بِمَنْزِلَةِ الرَّقَشَاءِ وَالْبَرِيشِ مِثْلُهُ قَالَ رُوْبَةُ

وَتَرَكْتُ صَاحِبِي تَقْرِي شِي * وَأَسْقَطْتُ مِنْ مَبْرَمِ بَرِيشِ

أَيْ فِيهِ أَلْوَانٌ وَالْأَبْرَشُ لِقَبِ جَذِيَّةٍ بَنِ مَالِكٍ وَكَانَ بِهِ بَرَصٌ فَكَتَبُوا بِهِ عَنْهُ وَقِيلَ سُمِّيَ الْأَبْرَشُ لِأَنَّهُ

أَصَابَهُ حَرَقٌ فَبَقِيَ فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ نَقَطٌ سَوْدَاءُ وَحُمْرٌ وَقِيلَ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ بَرَصٌ فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ

تَقُولَ ابْرَشَ فَقَالَتْ أَبْرَشُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَكَانَ جَذِيَّةُ الْمَلِكِ ابْرَصَ فَأَقْبَمَتْهُ الْعَرَبُ الْأَبْرَشَ

الْأَبْرَشُ الْأَرَقَطُ وَالْأَعْمَرُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ بَقْعَةٌ بِيضَاءُ وَأُخْرَى أَيْ لَوْنٌ كَانَ وَالْأَشِيمُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ

شَامٌ فِي جَسَدِهِ وَالْمُدْنَرُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ نَسَكْتُ فَوْقَ الْبَرَشِ وَفِي حَدِيثِ طَرْمَاحٍ رَأَيْتُ جَذِيَّةَ الْأَبْرَشِ

قَصِيرًا ابْرَشًا هُوَ تَصْغِيرُ ابْرَشٍ وَالْبَرَشَةُ هُوَ لَوْنٌ مُخْتَلَفٌ جَمْرَةٌ بِيضَاءُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْأَلْوَانِ وَبَرْدُونَ

أَرْبَشُ ذُو بَرَشٍ وَسَنَةُ رَبَشَاءُ وَرَمَشَاءُ وَبَرَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَقَوْلُهُمْ دَخَلْنَا فِي الْبَرَشَاءِ أَيْ فِي جَمَاعَةِ

النَّاسِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَبَرَشَاءُ النَّاسِ جَاعَتُهُمُ الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ مَا أَدْرَى أَيْ الْبَرَشَاءُ هُوَ أَيْ أَيُّ النَّاسِ

هُوَ وَأَرْضُ بَرَشَاءُ وَرَبَشَاءُ كَثِيرَةُ النَّبْتِ مُخْتَلَفُ أَلْوَانِهَا وَمَكَانُ ابْرَشٍ كَذَلِكَ وَبَنُو الْبَرَشَاءِ قَبِيلَةٌ

بِعَوَابِ ذَلِكَ لِبَرَشٍ أَصَابَ أَمَّهُمْ قَالَ النَّابِغَةُ

وَرَبُّ بَنِي الْبَرَشَاءِ ذُهْلٌ وَقَيْسَهَا * وَشَيْبَانٌ حَيْثُ اسْتَنْمَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

وَبُرْشَانُ اسْمٌ وَالْأَبْرَشِيَّةُ مَوْضِعٌ أَنْشُدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرِشِيَّةِ تَطْرَةً * وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرٌ

(برغش) اِبْرَغَشٌ قَامَ مِنْ مَرَضِهِ التَّهْدِيبِ اِطْرَغَشٌ مِنْ مَرَضِهِ وَابْرَغَشٌ أَيْ أَفَاقٌ بِعَمَى وَاحِدٍ

(برقش) بَرَقَشَ الرَّجُلُ بَرَقَشَةً وَوَلَّى هَارِبًا وَابْرَقَشَةً شَبَّهَ تَنْقِيسَ بِالْوَانِ شَيْئًا وَإِذَا اخْتَلَفَ لَوْنُ

الْأَرَقَشِ سُمِّيَ بَرَقَشَةً وَبَرَقَشَهُ نَقَشَهُ بِالْوَانِ شَيْئًا وَتَبَرَقَشَ الرَّجُلُ تَبَرَقَشَ بِالْوَانِ شَيْئًا مُخْتَلَفَةً وَكَذَلِكَ

النَّبْتُ إِذَا لَوْنُهُ وَتَبَرَقَشَتِ الْبِلَادُ تَبَرَقَشَتْ وَتَلَوْنَتْ وَأَصْلُهُ مِنْ أَبِي بَرَأَقِشٍ وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ بَرَأَقِشَ أَيْ

مَمْتَلِئَةً زَهْرًا مُخْتَلَفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلخَنَسَاءِ

تَطِيرُ حَوَالِي الْبِلَادِ بَرَأَقِشًا * بَارُوعَ طَلَابِ التَّرَاتِ مُطَلِّبٌ

وَقِيلَ بِلَادِ بَرَأَقِشٍ مُجْدِبَةٌ خَلَاءَ كِبَالِقٍ سِوَاهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ نَهْمًا مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْبَرَقَشَةُ التَّفَرَّقَ عَنْهُ

أَيْضًا وَالْمَبْرَقَشُ الْفَرَحُ الْمَسْرُورُ وَابْرَقَشَتِ الْعِضَاءُ حَسَنَتْ وَابْرَقَشَتِ الْأَرْضُ اخْضَرَّتْ

وَابْرَقَشَ الْمَكَانَ انْقَطَعَ مِنْ غَيْرِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * أَلِي مَعِيَ الْخُلَصَاءُ حَيْثُ ابْرَقَشْنَا * وَالْبَرَقِشُ

بِالْكَسْرِ طَوْيٌّ مِنْ الْحُرْمِ تَلَوْنٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ بِسَمِيهِهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الْأَشْرَشُورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَسَمِعْتُ صَبِيحَانَ الْأَعْرَابِ يَسْمُونَهُ أَبَا بَرَأَقِشٍ وَقِيلَ أَبُو بَرَأَقِشٍ طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا شَبِيهًا بِالْقَنْقَرِ عَلَى

رِيشِهِ أَغْبَرُ وَأَوْسَطُهُ أَجْرٌ وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدٌ فَإِذَا انْتَشَشَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَلْوَانًا شَبِيهًا قَالَ الْأَسَدِيُّ

أَنْ يَحْفَلُوا أَوْ يَجْبُنُوا * أَوْ يَغْدُرُوا أَوْ يَحْفَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرَّ جَلِيحًا * كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

كَأَبِي بَرَأَقِشٍ كُلُّ لَوْ * نِ لَوْنُهُ يَتَغَيَّرُ

وَصَفَّ قَوْمًا مَشْهُورِينَ بِالْمَقَابِحِ لَا يَسْتَحْمُونَ وَلَا يَحْتَفِلُونَ بِنِ رَأْيِهِمْ عَلَى ذَلِكَ وَيَغْدُوا بِدَلِّ مِنْ قَوْلِهِ

لَا يَحْفَلُوا لِأَنَّ غُدُوهُمْ مَرَّ جَلِيحٌ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَلُوا وَالتَّرْحِيلُ دَشْتُ الشَّعْرَ وَارْسَالَهُ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَبُو بَرَأَقِشٍ طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْعِضَاءِ وَلَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَلَهُ سِتُّ قَوَائِمٍ

ثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ وَثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ نَقِيلُ الْعَجْزِ سَمِعَ لَهُ حَقِيفًا إِذَا طَارَ وَهُوَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا

وَبَرَأَقِشُ اسْمُ كَلْبَةٍ لَهَا حَدِيثٌ وَفِي الْمَثَلِ عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَأَقِشُ قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ زَعَمَ يُونُسُ عَنْ أَبِي

عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبَ بَرَأَقِشُ فَصَارَتْ مَثَلًا حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ

بَرَأَقِشُ اسْمُ كَلْبَةٍ نَجَبَتْ عَلَى جَيْشِ مَرِّ وَأَوْلَمَ بِشَعْرٍ وَابْحَلِحَى الَّذِي فِيهِمُ الْكَلْبَةُ فَلَمَّا سَمِعُوا نَبَأَ حَاجِعًا عَلِمُوا

أَنَّ أَهْلَهَا هَذَا لَفِعَظُوا عَلَيْهِمْ فَاسْتَبَا - وَهُمْ فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَيُرْوَى هَذَا الْمَثَلُ عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبَ بَرَأَقِشُ

وَعَلَيْهِ قَوْلُ حِزْبَةِ بَنِي بَيْضٍ

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ لِحَقَّتِي * لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتِي
بَلْ جَنَّاها أَيْ عَلَى كَرِيمٍ * وَعَلَى أَهْلِها بَرَأَشُ تَجْنِي

قال وبراءش اسم كلبة تقوم من العرب أغبر عليهم في بعض الأيام ففهر بواو تبعتم براءش فرجع الذين أعاروا خائنين وأخذوا في طلبهم فسمعت براءش وقع حوافر الخيل فنبتت فاستدلوا على موضع نباحها فاستبأ حوهم وقال الشري بن القطامي براءش امرأة لقمان بن عاد وكان بنو آية لا يأتون لحوم الأبل فأصاب من براءش غلاما فنزل لقمان على بني آية فأولوا ونجروا بزور الكراماله فراحت براءش بعرق من الجزور فدفعته لزوجها القمان فأكله فقال ما هذا ما تعزفت مثله قط طيبا فقالت براءش هذا من لحم جزور قال أو لحوم الأبل كلها هكذا في الطيب قالت نعم ثم قالت له جلتنا واجتعل فاقبل لقمان على البها وابل أهلها فاشرع فيها وفعل ذلك بنو آية فقبل على أهلها تجني براءش فصارت مثلاً وقال أبو عبيدة براءش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج إلى بعض مغازيه واستخلفها على ملكه فاشاع عليها بعض وزراءها أن تبني بناءً تدكر به فبنت موضعين يقال لهما براءش ومعين فلما قدم أبوها قال لهما أردت أن يكون الذكر لك دوني فأمر الصناع الذين بتوهم بأن يهدموهما فقالت العرب على أهلها تجني براءش وحكي أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أن براءش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين أو ثمانين سنة قال وقد فسر الأصمعي براءش ومعين في شعر عمرو بن معد يكرب وانهم موضعان وهو

دعانا من براءش أو معين * فأسرع واتلأب بنامليع

وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمستوى من الأرض وبراءش موضع قال النابغة الجعدي

تَسْتَبُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَشِ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتْمِ

(برنش) التهذيب في الرباعي أبو زيد والكسائي ما أدري أي البرنشاء هو وأى البرنشاء هو

مدودان (بشش) البش اللطف في المسئلة والاقبال على الرجل وقيل هو أن يضحك إليه

و يلقاه لقاءً جميلاً والمعنيان مقترنان والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه

إذا اجتمع المسلمان فقد أكرأ غفر الله لآبئهم ما بصاحبهم وفي حديث قيصر وكذلك الأيمان إذا خالط

بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والأنس به ورجل هش هش وبشاش

طلق الوجه طيب وقد بششت به بالكسر أبش بشاً وبشاشة قال

لَا يَبْعَدُ السَّائِلُ مِنْهُ وَقَرَأَ * وَقَبْلَهُ بَشَاشَةٌ وَبَشْرًا

قوله دعانا الخ هكذا في الاصل
وفي ياقوت ينادى بدل دعانا
وأسمع بدل أسرع اه
مصححه

وَرُوِيَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّا نَبَشُّ إِذَا دَنَيْتُ * بِأَهْلِكَ مَنَاطِيئَهُ وَجُلُودَهُ
بِكِسْرِ الْبَاءِ فَمَا أَنْ تَكُونَ بَشَّشَتْ مَقُولَهُ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مَجَاجَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَالْبَشِيشُ الْوَجْهُ
يَقَالُ فُلَانٌ مُضِيءُ الْبَشِيشِ وَالْبَشِيشُ كَالْبَشَّاشَةِ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

تَكَرَّمَا وَالْهَشَّ لِلتَّمَشِيشِ * وَارِي الزَّنَادِ مُسْفِرِ الْبَشِيشِ

بِعَقُوبٍ يَقَالُ لَقَيْتُهُ فَبَشَّشْتُ بِي وَأَصْلُهُ بَشَّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى بَاءً كَمَا قَالُوا تَجَدَّفُ
وَبَشَّشَ بِهِ وَبَشَّشَ مَفْكُولٌ مِنْ تَبَشَّشَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْتِنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرُ
الْإِبْتِشَابُ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بَعَثْتُهُمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَتَلْقِيَهُ جَلَّ
وَعَزَّ يَا بَرِّهِ وَكَرَامَاتِهِ وَتَقْرِيءُهُ يَا هَ اِبْنُ الْعَرَبِيِّ الْبَشُّ فَرَحُ الصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ وَاللُّطْفُ فِي
الْمَسْئَلَةِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالتَّبَشُّبُ فِي الْأَصْلِ التَّبَشُّشُ فَاسْتَنْقَلَ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْئَاتٍ فَقَلَبَ
أَحَدَهُنَّ بَاءً وَبَنِي بَشَّةً بَطْنٌ مِنْ بَلْعَبَرٍ (بَطْش) الْبَطْشُ التَّنَاوُلُ بِشِدَّةٍ عِنْدَ الصَّوْلَةِ وَالْإِخْذُ
الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَطْشٌ بَطْشٌ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا وَفِي الْحَدِيثِ فَادَا مَوْسَى بِأَطْشٍ بِجَانِبِ
الْعَرْشِ أَيْ تَعَلَّقَ بِهِ بِقُوَّةِ الْبَطْشِ الْإِخْذُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ فِي التَّنْزِيلِ وَإِذَا بَطْشْتُمْ بَطْشْتُمْ جَبَّارِينَ
قَالَ الْكَلْبِيُّ مَعْنَاهُ تَقْتُلُونَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْتُلُونَ بِالسُّوْطِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ
بَطْشْتُمْ كَانَ بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ وَإِنَّمَا نَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ طُلْمًا فَأَمَّا فِي الْحَقِّ فَالْبَطْشُ
بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ جَائِزٌ وَالْبَطْشَةُ السُّطُورَةُ وَالْإِخْذُ بِالْعَنْفِ وَبِأَطْشِهِ مِمَّا طَشَّهُ وَأَطْشَهُ وَبَطْشُ قَالَ
حُورًا إِذَا مَا زَادَ نَاجِئًا بِهِ * وَقَلَّةٌ أَنْ نَحْنُ بِأَطْشَانِهِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَيْسَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطْشَانِهِ كَيْفَ مِنْ سَطْوَانِهِ إِذَا ارْتَدَّتْ سَطْوَانَهُ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى
يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالذِّينِ وَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ بِهِ مِنْ قَوْلِكَ اسْتَعْنَابَهُ وَتَعَانِيَهُ فَافْهَمْ وَبَطْشٌ بِهِ يَبْطِشُ
بَطْشًا سَطَا عَلَيْهِ فِي سُرْعَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالذِّينِ هُوَ عَدُوُّ لِهَمَّا وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ يَقَالُ بَطْشٌ فُلَانٌ مِنَ الْحَيِّ إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَبَطْشٌ وَمِبْطِشٌ اسْمَانِ (بَغْش)
الْبَغْشُ وَالْبَغْشَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطْرُ وَقِيلَ هُمَا السَّحَابَةُ الَّتِي تَدْفَعُ مَطَرَهَا دُفْعَةً بَغْشَتُمْ
السَّمَاءُ تَبْغِشُهُمْ بَغْشًا وَقِيلَ الْبَغْشَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفَةُ وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ وَمَطَرٌ بِأَغْشٍ وَبُغْشَتِ
الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ وَيَقَالُ أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنَ الْمَطَرِ أَيْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَطَرِ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَ الْمَطَرُ
وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَائِثُ الْبَغْشُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْمَلِجِ الْهَذَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُتِّعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ فَادَى مَنَادَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مِنْ

قوله كما قالوا تجدّف كذا
بالاصل والامر سهل اه

سَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ وَفِي رِوَايَةٍ فَأَصَابْنَا بُغَيْشَ تَصْغِيرِ بَغْشٍ وَهُوَ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ أَوَّلُهُ الطَّلُّ
 ثُمَّ الرَّذَائِثُ الْبَغْشُ وَقَدْ بَغَشَّتِ السَّمَاءُ تَبَغَشَ بَعْشًا (بش) بَشَّ أَيِ اقْعُدْ عَنْ كِرَاعٍ كَذَلِكَ
 حَكَاهُ بِالْأَمْرِ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ * أَنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَبَشَّ *
 قَالَ وَيُرْوَى فَبَشَّ أَيِ اقْعُدْ (بش) بَشَّ إِلَيْهِ يَدُهُ يَبْشُ بِبَشٍّ وَبَشَّ بِبَشٍّ بِمَا تَنَاوَلَتْهُ نَالَتْهُ
 أَوْ قَصُرَتْ عَنْهُ وَبَشَّ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَبْشُونَ بِبَشٍّ وَهُوَ مَنْ أَدْفَى الْقِتَالَ وَالْبَشُّ
 الْمَسَارِعَةُ إِلَى اخْتِذِ الشَّيْءَ وَرَجُلٌ بَاهِشٌ وَبَهُوشٌ وَبَشُّ الصَّقْرِ الصَّيْدُ تَفَلَّتُهُ عَلَيْهِ وَبَشَّ الرَّجُلُ
 كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ لِيَتَّصُوهُ وَقَدْ تَبَاهَشْنَا إِذَا تَنَاصَبْنَا بِرُؤُسِهِمَا وَان تَنَاوَلَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ أَيْضًا فَقَدْ بَشَّ إِلَيْهِ
 وَأَصَوْتُ الرَّجُلِ نَصْوًا إِذَا أَخَذَتْ بِرَأْسِهِ وَفِلَانٌ رَأْسُ طَوِيلٍ أَيْ شَعْرٌ طَوِيلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ حِيَةِ قَتَلَمَا وَهُوَ حُجْرٌ فَقَالَ هَلْ بَشَّتِ إِلَيْكَ أَرَادَ هَلْ أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ تُرِيدُكَ
 وَمَنْ فِي الْحَدِيثِ مَا بَشَّتُ إِلَيْهِمْ بِقَصَبَةٍ أَيْ مَا أَقْبَلْتُ وَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِمْ أَدْفَعُهُمْ عَنِّي بِقَصَبَةٍ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُدْلِعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَاذَارَأَى حُجْرَةَ لِسَانِهِ بَشَّ
 إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا انْظُرُوا إِلَى شَيْءٍ فَأَجَبَّ بِهِ وَاسْتَهَامَ فَتَنَاوَلَهُ وَأَسْرَعَ نَحْوَهُ وَفَرِحَ بِهِ
 بَشَّ إِلَيْهِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ جَنْبَا التَّمِيمِيُّ

سَبَقَتْ الرِّجَالُ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى * فِعَالًا وَمَجْدًا وَالْفِعَالُ سِبَاقٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَشُّ الْأَسْرَاعُ إِلَى الْمَعْرُوفِ بِالْفَرَحِ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَبْشُرَ
 عِنْدَ ذَلِكَ ابْتِهَاسًا وَبَشَّتْ إِلَى الرَّجُلِ وَبَشَّ إِلَى تَهَيَّأَتْ لِلْبُكَاءِ وَتَهَيَّأَ لَهُ وَبَشَّ إِلَيْهِ فَهُوَ بَاهِشٌ
 وَبَشَّ حَنَّ وَبَشَّ بِهِ فَرِحَ عَنْ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ رَجُلٌ بَشَّ بِشٍّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَشَّتْ إِلَى فِلَانٍ بِمَعْنَى
 حَنَنْتُ إِلَيْهِ وَبَشَّ إِلَيْهِ بَشَّ إِذَا ارْتَاحَ لَهُ وَخَفَّ إِلَيْهِ وَيُقَالُ بَشَّوْا وَبَجَّشُوا أَيْ اجْتَمَعُوا
 قَالَ وَلَا أَعْرِفُ بِجَشَّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْبَشُّ رَدِيءُ الْمُقْلِ وَقِيلَ مَا قَدَّمَ كُلَّ قِرْفَةٍ وَقِيلَ الْبَشُّ الرَّطْبُ
 مِنَ الْمُقْلِ فَذَا أَيْسَ فَهُوَ خَشَلٌ وَالسَّيْنُ فِيهِ لُغَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَمِنْ أَهْلِ الْبَشِّ أَنْتَ يَعْنِي أَمِنْ أَهْلِ
 الْجِزَارِ أَنْتَ لِأَنَّ الْبَشَّ هُنَاكَ يَكُونُ وَهُوَ رَطْبُ الْمُقْلِ وَيَابَسَهُ الْخَشَلُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حَرْفًا بَلُغْتَهُ قَالَ إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَشِّ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ
 الْجِزَارِ لِأَنَّ الْمُقْلَ انْمَايَنَتْ بِالْحِزَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ لَمْ يَكُنْ حِجَارًا يَا وَأَرَادَ مِنْ أَهْلِ الْبَشِّ أَيْ مِنْ
 أَهْلِ الْبِلَادِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْبَشُّ أَبُو زَيْدٍ الْخَشَلُ الْمُقْلُ الْيَابِسُ وَالْبَشُّ رَطْبُهُ وَالْمُرْجُ نَوَاهُ وَالْحَقِّي
 سَوِيْقُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَشُّ رَدِيءُ الْمُقْلِ وَيُقَالُ مَا قَدَّمَ كُلَّ قِرْفَةٍ وَأَنْشَدَ

* كما يَحْتَقِي البَهْسَ الدَّقِيقَ التَّعَالِبُ * قال أبو منصور والقول ما قال أبو زيد وفي حديث أبي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شياً من بهس فزوده حتى قدم عليه وبهيسة اسم امرأة قال نقر جدد الطرماح

الاقالت بهيسة ما لنقر * أراه عيرت منه الدهور

ويروى بهيسة ويقال للقوم اذا كانوا سودا الوجه قباها وجوه البهس وفي حديث العرينين اجتونا المدينة وانبهشت لحومنا هو من ذلك (بوش) البوش الجماعة الكثيرة ابن سيده البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثير من الناس وقيل الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بائس والا وباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشي كثير البوش قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشي شقيننا أحاحه * عذآ تذذي جرده متماحل

وجاء من الناس الهوش والبوش أى الكثرة عن أبي زيد وبوش القوم كثروا واختلطوا وتركهم هوشا وبوشا أى مختلطين الفراء شاب خان وباش خاط وباش بيوش وبوشا اذا صحب البوش وهبم الغوعاء ورجل بوشي وبوشي من حمان الناس ودھماهم وروى بيت أبي ذؤيب وأشعث بوشي بالضم وقد ذكرناه آنفا (بيش) أبو زيد بيش الله وجهه وسرجه بالجيم أى حسنه وأنشد

لما رأيت الأزرقين أرشا * لاحسن الوجه ولا مبيشا

قال أزرقين ثم قال لاحسن والبيش بكسر الباء نبت بيلاد الهند وهو سم وبيش وبيشة موضعان قال الشاعر سقى جدنا اعراض عمرة دونه * وبيشة وسمى الربيع ووا بله فاما قوله قالوا بان فبطن بيشة عيم * فلميش قلبك من هواه سقيم

فارا دبيشة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال القاسم بن عمر بيشة وزنة مهموزان وهما أرضان ﴿فصل التاء المثناة فوقها﴾ ﴿ترش﴾ التهذيب ابن دريد الترش خفة وتزق ترش يترش ترشاً فهو ترش وتارش قال أبو منصور هذا منكر ﴿تمش﴾ التهذيب تمشت الشئ تمشاً اذا جمعه قال أبو منصور وهذا منكر جدا

﴿فصل التاء المثلثة﴾ ﴿بش﴾ بئش اسم رجل وكانه مقلوب من شبث

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جاش﴾ الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشدته عند الشئ تسمعه لا تدري ما هو وفلان قوي الجاش أى القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه اللبث

قوله سقى جدنا الخ كذا في الاصل والصحاح وفي ياقوت اعراف بدل اعراض وبيشة بياء بن بدل وبيشة اه صححه قوله القاسم بن عمر الذى في الصحاح ابن معن اه صححه

جَاشَ النَّفْسُ رُوعَ الْقَلْبِ إِذَا ضَرَبَ عِنْدَ النَّزْعِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَآهَى الْجَاشِ فَإِذَا ثَبِتَ قَبِلَ أَنَّهُ لِرَابِطِ الْجَاشِ وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَاشِ يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفُهُ الْخِرَافَةُ وَتَجَاعَتُهُ وَقِيلَ يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ لِسِنَاعَتِهِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي أَيْقَنَتْ أَنَّ اللَّهَ رَجُّهَا وَضَرَبَتْ لِذَلِكَ جَاشًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ قَرَّتْ يَقِينًا وَاطْمَأْنَنْتْ كَمَا يُضْرَبُ الْبَعِيرُ بِصَدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَتْ وَسَكَنَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَبَطَتْ لِذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلنَّفْسِ الْجَائِسَةُ وَالطَّمُوعُ وَالخَوَانَةُ وَالجَوْشُوشُ الصَّدْرُ وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشُوشٌ أَيْ صَدْرٌ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَجَاشَ مَوْضِعٌ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ

أَمْعَتَقَلِي رَيْبُ الْمُنُونِ لَمْ أُرْعُ * عَصَافِيرُ وَادِيَيْنِ جَاشٍ وَمَأْرَبِ

(جش) المفضل الجبيش والجيش الركب المخلوق (جش) الجش ولد الحمار الوحشي والأهلي وقيل إنما ذلك قبل أن يقطم الأزهري الجش من أولاد الحمار كالمهر من الخيل الأصمعي الجش من أولاد الجبرحين نضعه أمه إلى أن يقطم من الرضاع فإذا استكمل الحول فهو نوب والجع جش وجشة وجشان والأثى بالهاء جشة وفي المثل الجش لما بذك الأعيار أي سبقك الأعيار فعليك بالجش يضرب هذا لمن يطلب الأمر الكبير فيقوته فيقال له اطلب دون ذلك ورجع اسمي المهر جشًا تشبيهًا بولد الحمار ويقال في العبي الرأى المنفرد به جش وجمده كما قالوا هو عير وجمده يشبهونه في ذلك بالجش والعير وهو ذم يقال ذلك في الرجل يستبد برأيه والجش ولد الطيبة هذلية قال أبو ذؤيب

بِاسْقَلِ ذَاتِ الدِّرْأُفْرِ دَجَشْمَهَا * فَقَدَوْلَهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خَلُوجٌ

والجش أيضا الصبي بلغتهم والجشوش الغلام السمين وقيل هو فوق الجفر والحفر فوق القطيم الجوهرى الجشوش الصبي قبل أن يشتد وأنشد

قَتَلْنَا مُحَمَّدًا وَأَبِي حِرَاقٍ * وَآخَرَ جَشُوشًا فَوْقَ الْقَطِيمِ

وَجَشَشَ الْغُلَامُ عَظِيمَ بَطْنِهِ وَقِيلَ قَارِبَ الْاِحْتِلَامِ وَقِيلَ احْتَمَّ وَقِيلَ إِذَا شَدَّ فِيهِ وَالْجَشُّ سَحْجٌ الْجِلْدُ يُقَالُ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَشَّ وَجْهَهُ وَبِهِ جَشٌّ وَقَدْ قِيلَ لَا يَكُونُ الْجَشُّ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ وَسَنَدُ كَرِهْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَشَّ يَجْشُهُ جَشًّا خَدَشَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ يَسْحَجُ مِنْهُ كَالْخَدَشِ أَوْ كَبُرْتَهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجَشَّ شَقَّهُ أَيْ انْخَدَشَ جِلْدُهُ قَالَ الْأَكْسَاثِيُّ فِي جَشَّ هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ فَيَسْحَجُ مِنْهُ جِلْدُهُ وَهُوَ كَالْخَدَشِ أَوْ كَبُرْتَهُ

من ذلك يقال بحش بحش فهو محجوس وبحش عن القوم تنحى ومنه قول النعمان بن بشير فبينما
أسير في بلاد عدنة إذا بيئت حريدا جاحش عن الحى والنجيش المنحى عن الناس قال
* كم ساق من دار امرئ بحش * وقال الأعشى يصف رجلا غمورا على امرأته
أذ انزل الحى حل الجحش * سقيا مينا غويا غمورا
لها مالك كان يحشى القراف * اذا خالط الظن منه القهرا

ابن بري مال كها زوجها والقراف أن يقارف شرا وذلك اذا دانا منها من يقسدها عليه فهو يعدبها
عن الناس والحريد في قول النعمان بن بشير الذى تنحى عن قومه وانفرد بمعناه انفرد عن الناس
لكونه غويا بامرأته غمورا عليها يقول هو يقارف من تنحى بحرمته عن الحلال ومن رواه الجحش رفعه
بحل ويجوز أن يكون خبر مبتدأ مضمرة من باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو
ومن رواه الجحش نصبه على الظرف كأنه قال ناحية منقردة أو جعله حالا على زيادة اللام من باب
جاؤا الجاء الغفير وجعل اللام زائدة البتة دخولها كسقوطها كما أنشد الأصمعي من قوله

* ولقد نمتك عن نبات الأوبر * أراد نبات أو بر فراد اللام زيادة ساذجة وروى الجوهري
هذا البيت اذ انزل الحى حل الجحش * حريدا المجل غويا غمورا

وقال أبو حنيفة الجحش القريد الذى لا يترجمه فى داره من أحمر يقال نزل فلان بحشا اذ انزل حريدا
فريدا والجحش الشق والناحية ويقال نزل فلان الجحش وأنشيدت الاعشى
* اذ انزل الحى حل الجحش * البيت قال ويكون الرجل محجوشا اذا أصيب شقه مشقة قامن
هذا قال ولا يكون الجحش فى الوجه ولا فى البدن وأنشد

لجارتنا الجنب الجحش ولا يرى * لجارتنا منأخ وصديق

وقال الآخر اذا الضيف ألقى فعله عن شماله * بحيشا وصلى النار حقا مالمنا

قال بحيشا أى جانب بعيدا والجحاش والجحاشة المزاولة فى الأمر وجاحش القوم جحاشا زجهم
وجاحش عن نفسه وغيرها جحاشا دافع اللبث الجحاش مدافعة الانسان الشئ عن نفسه وعن
غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاش وقد جاحشته وجاحسه مجاحشة ومجاحسة دافعه وقائله وفى
حديث شمادة الاعضاء يوم القيامة بعد الكن وسحقا فعنك كنت أجاجش أى أحامى وادافع

والجحاش أيضا القتال ابن الاعرابى الجحش الجهاد قال وتحوّل الشين سينا وأنشد

يومًا ترانا فى عرالم الجحش * نقبوا بجلال الأمور الرئش

أى الدواهي العظام والخشنة حلاقة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعها ويغزلها وقد سموا
 جحشا ومجاشا ومجاشا وبنو مجاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهري مجاش أبو جحش من
 غطفان وهو مجاش بن نعلبة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال وهم قوم الشماخ بن
 ضرار قال الشاعر وجاءت مجاش قضاها بقضيضها * وجمع عوال مادق والأما
 (جرش) الجرش والحاشر والجرش الحادر الخلق العظيم الجسم العليل الفاضل وقد ذكر في
 ترجمة جحشر (جشمش) الجشمش الصلب الشديد وامرأة جشمش وجشموش بجوز كسيرة
 (جمرش) الجمرش من النساء الثقيلة السمجة والجمرش أيضا العجوز الكبيرة وقيل
 العجوز الكبيرة الغليظة ومن الأبل الكبيرة السن والجمع جحامر والتصغير جحيمر يحذف منه آخر
 الحرف وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائد فأما إذا كان
 فيها زائد فالزائد أولى بالحذف وفي حديث عمر رضي الله عنه انى امرأة جحيمر هو تصغير جحمرش
 باسقاط الحرف الخامس وهى العجوز الكبيرة وأفعى جحمرش خشنة غليظة والجحمرش الأرنب
 الضخمة وهى أيضا الأرنب الموضع ولا نظير لها إلا امرأة صمّلق وهى الشديدة الصوت
 (ججش) ججش صلب شديد (جرش) الجرش حنّ الشئ الخشن بمثله ودلكه كالجرش
 الأفعى أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرش وقيل هو قشره جرشه يجرشه ويجرشه
 جرشا فهو يجرش وجرش والجراشة ماسقط من الشئ تجرشه التهذيب جراشة الشئ ماسقط
 منه جريشا إذا أخذ مادق منه والأفعى تجرش أنيابها تحكها وجرش الأفعى صوت تخرجه
 من جلدها إذا حكت بعضها ببعض والمخ الجريش الجروش كأنه قد حكت بعضه بعضا ففتت
 والجريش دقيق فيه غلظ يصلح للخبص المرمل والجراشة مثل المشاطة والخاتمة وجرش رأسه
 بالمشط وجرشه إذا حكه حتى تستبين هيريته وجرشة الرأس ماسقط منه إذا جرش بمشط وفي
 حديث أبي هريرة لورأيت الوعول تجرش ما بين لآبتيهما ما هيئتها يعنى المدينة الجرش صوت يحصل
 من أكل الشئ الخشن أراد لورأيت ما تعرضت لها الآن النبى صلى الله عليه وسلم حرم صيدها
 وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسيأتى ذكره والتجريش الجوع
 والهزال عن كراع ورجل جريش نافذ والجريش على مثال فعلى كالزمكى النفس قال
 بكي جرعانم أن يموت وأجهشت * اليه الجريش وأرمعن حنينها
 الحنين البكاء ومضى جرش من الليل وحكى عن ثعلب جرش قال ابن سميده ولست منه على ثقة

قوله ومضى جرش هو
 بالتثنية وبالتحريك وكسر

وجَوْشٌ وجَوْشُوسٌ وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو ساعة منه والجمع آجرش وجرش والسين
المهملة في جرش لغة حكاية يعقوب في البدل وأتاه بجرش من الليل أي باجر منه ومضى جرش من
الليل أي هوى من الليل والجرش الإصابة وما جرش منه شيئاً وما اجترش أي ما أصاب وجرش
موضع باليمن ومنه أديم جرش في الحديث ذكر جرش بضم الجيم وفتح الراء مخلافاً من مخاليف
اليمن وهو وبفتحهما بلد بالشأم وله ما ذكر في الحديث وجرشية بتر معرفة قال بشر بن ابى حازم

تحدّرماء البئر عن جرشية * على جريرة تعلو الدبار عروها

وقيل هي هنداء لمنسوبة الى جرش الجوهرى يقول ديموى تحدرك تحدّرماء البئر عن دلوتسقى به
ناقة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشيء اذا لم تنم دقه فهو جريش وملح
جريش لم يتطيب وناقة جرشية جراء والجرشي ضرب من العنب أبيض الى الخضرة رقيق صغير
الحبة وهو اسرع العنب ادراكا وزعم ابو حنيفة ان عناقيد طوال وجهه متفرق قال وزعموا
ان العنقود منه يكون ذراعاً وفي العنوق جراء جرشية ومن الأعناب عنب جرشى بالغ جيد ينسب
الى جرش والجرش الأكل قال الازهرى الصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعير أو البرورجل
وجرش الجنب منتفخه قال

انك يا جهم ما هي القلب * جاف عريض مجرش الجنب

والجرش أيضاً الجمع الجنب وقيل الجرش الغليظ الجنب الجافى وقال الليث هو المنتفخ الوسط
من ظاهر وباطن قال ابن السكيت فرس جعفر الجنيين ومجرش الجنيين وحوشب كل ذلك انتفاخ
الجنيين أبو الهذيل اجرش اذا تاب جسمه بعد هزال وقال أبو انديس هو الذى هزل وظهرت
عظامه وقول لبيد * بكرت بهجرشية مقطورة * قال ابن برى فى ترجمة حجر ارباقوله جرشية
ناقة منسوبة الى جرش وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم
موضع فيحتمل ان يكون معدولاً فيمتنع أيضاً من الصرف للعدول والتعريف ويحتمل ان لا يكون
معدولاً فينصرف لامتناع وجود العائتين قال وعلى كل حال ترك الصرف اسلم من الصرف وهو
موضع باليمن ومقطورة مطلية بالقطران وفى البيت عليكم وعكموم ضخمة والهاء فى به تعود
على عرب تقدم ذكرها (جرنفس) الجرنفش العظيم الجنيين من كل شئ والانى جرنفشة
والسين المهملة لغة التهذيب فى الخماصى عن ابى عمرو الجرنفش العظيم من الرجال الجوهرى
الجرنفش العظيم الجنيين والجرافش بضم الجيم مثله قال ابن برى هذان الحرفان ذكرهما سيبويه

قوله وجرشية بتر عبارة
الصحيح وياقوت وناقصة
جرشية قال بشر الخ اه
مكتحه

قوله بكرت الخ تمامه
* ترى المهاجر بازل عليكم *
اه

ومن تبعه من البصريين بالشين المهملة غير المجمة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغمان (جشش)
 جش الحَبُّ يُجشُّه جشًا وأجشته دقه وقيل طخنه طخنا غلظًا جرشًا وهو جشيش ومجشوش
 أبو زيد أجششت الحَبَّ أجشًا شًا والجشيش والجشيشة ما جش من الحَبِّ قال رؤبة

لا يَتَّقِي بالذُّرْقِ الجُرُوشِ * من الزُّوانِ مَطَّحِنِ الجَشِيشِ

وقيل الجشيش الحَبُّ حين يُدقُّ قبل أن يُطبخَ فإذا أُطبخَ فهو جشيشة قال ابن سيده وهذا فرق ليس
 بقوى وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أُوْلِمَ على بعض أزواجه بجشيشة قال شمر
 الجشيش أن تُطحنَ الحنطة طحنًا جليلاً ثم تُنصب به القدر ويُلقي عليها الحُمُّ أو تمر فيُطبخُ فهذا
 الجشيش ويقال لها دشيشة بالذال وفي حديث جابر فعمدت إلى شعير فجششتمه أي طحنته وقد
 جششت الحنطة والجريش منه ووجششت الشيء أجشته جشاد فقهه وكسرتة والسويق جشيش
 الليث الجش طحن السويق والبراذير يجعل دقيقا قال الفارسي الجشيشة واحدة الجشيش
 كالسويقة واحدة السويق والجشة الرحي وقيل الجشة رحي صغيرة يجش بها الجشيشة من البر
 وغيره ولا يقال للسويق جشيشة ولكن يقال جذيدة الجوهرى الجش الرحي التي يطحن بها
 الجشيش والجشش والجشة صوت غليظ فيه ججة يخرج من الخياشيم وهو أحد الأصوات التي
 تُصاغ عليها الألحان وكان الخليل يقول الأصوات التي تُصاغ بها الألحان ثلاثة منها الأَجشش
 وهو صوت من الرأس يخرج من الخياشيم فيه غلظ وججة فيتبع جدر موضوع على ذلك الصوت
 بعينه ثم يتبع بوشى مثل الأول فهي صياغته فهذا الصوت الأَجشش وقيل الجشش والجشة شدة
 الصوت ورعد أجشش شديد الصوت قال صخر النخعي

أَجشش رَجَجَلَالَهُ هَيْدَب * يَكشِفُ لِلحَالِ رِبَطًا كَثِيفًا

الأصمعي من السحاب الأَجشش الشديد الصوت الرعد وفرس أجشش الصوت في صهيله
 جشش قال لبيد بأجشش الصوت يعبوب إذا * طرَّق الحَيُّ من الغزِ وِصَهْل
 والأجشش الغليظ الصوت وسحاب أجشش الرعد وفي الحديث أنه سمع تكبيرة رجل أجشش الصوت
 أي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس أشدق أجشش الصوت وقيل فرس أجشش
 هو الغليظ الصهيل وهو مما يحمده في الخيل قال النجاشي

ونجى ابن حربٍ سابعِ ذُو عَالَةَ * أَجشش هَزِيمٌ والرَّماحُ دَوَانِي

وقال أبو حنيفة الجشء من القسي التي في صوتها جشة عند الرمي قال أبو ذؤيب

وتجيمه من قانص متلب * في كفه جش أجش وأقطع
قال أجش فذكروا أن كان صفة للجش وهو مؤنث لأنه أراد العود والجشة والجشة لغتان الجماعة
من الناس وقيل الجماعة من الناس يقبلون معاني نهضة وجش القوم نفروا واجتة وقال العجاج
* بجشة جشوا بها من نفر * أبو مالك الجشة النهضة يقال شهدت جشتم أي نهضتهم ودخلت
جشة من الناس أي جماعة ابن شميل جش به بالعصا وجش جشا وجشا إذا ضربه بها الأصمعي
أجشت الأرض وأبشت إذا التف نبتها وجش البئر بجشها جشا وجش جشها نقاها وقيل جشها
كنسها قال أبو ذؤيب يصف القبر

يقولون لما جشت البئر وردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

قال يعني به القبر وجاء بعد جش من الليل أي قطعة والجش أيضا ما ارتفع من الاض ولم يبلغ أن
يكون جبلا والجش الخفة فيه غلط وارتفاع والجشاء أرض سهل ذات حصى تستصلح لغرس
النخل قال الشاعر من ماء محمية جاشت بجمتها * جشاه خالطت البطحاء والجبلا
وجش أعيار موضع معروف قال النابغة

ما اضطرت لالحرز من ليلي إلى برد * تختاره معقلا عن جش أعيار

والجش الموضع الخشن الحجارة ابن الأثير في هذه الترجمة في حديث علي كرم الله وجهه كان ينهى
عن أكل الخري والخريبت والجشاء قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما أكل الجشاء من
شهوته ولكن ليعلم أهل بيتي أنها حلال (جش) الجعشوش الطويل وقيل الطويل الدقيق
وقيل الدميم القصير الذرى التميمي منسوب إلى قناة وصغر وقلة عن يعقوب قال والسين لغة
وقال ابن جنى الشين بدل من السين لأن السين أعم تصرفا وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعا
فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بأن الشين بدل من السين وقيل التميم هو النخيف الضامر
عن ابن الاعرابي قال الشاعر

يارب قرم سرس عنطط * ليس بجعشوش ولا بأدوط

وقال ابن حنبل * بنو تخيم وجعاشيش مضر * كل ذلك يقال بالسين وبالسين وفي حديث طهفة
ويش الجعش قيل هو أصل النبات وقيل أصل الصليان خاصة وهو نبت معروف (جش)
جش الشيء يجفشه جشاه جمع عمانية (جش) الجش الصوت أبو عبيدة لا يسمع فلان أدنا
جشا يعني أدنى صوت يقال للذي لا يقبل نصحا ولا رشدا ويقال للمتغابي المتصام عنك وعميا يلزمه

قوله قال النابغة كذا
بالاصل وفي ياقوت قال بدر
ابن حنبل يحاطب النابغة
فخر راه صححه

قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جنش أي هم في شيء يصفهم يتغنون عن الاستماع اليك هذا من
الجنش وهو الصوت الخفي والجنش ضرب من الحلب ينجسها بأطراف الأصابع والجنش المغازلة
ضرب بقرص ولعب وقد جنسه وهو ينجسها أي يقرضها أو يلاعها قال أبو العباس قيل للمغازلة
تجيمش من الجنش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لهوا هي هي والجنش خلق النورة وأنشد
* حلقا خلق الجيمش * وجش شعره يجمسه ويجمسه حلقه وجش النورة الشعر جش
حلقته وجش جسمه أحرقتة ونورة جوش وجش وركب جش مخلوق وقد جنسه جشا قال
قد علمت ذات جيمش أبرد * أحي من النورا حي موقده
قال أبو النجم إذا ما أقبلت أخوى جيمشا * أتت على حيالك فأننينا

قوله الدرديان المخلوق كذا
بالاصل ولعله الزردان
وحرره ومع ذلك فهو مستطرد
اه صححه

أبو عمرو والدرديان المخلوق ابن الاعرابي قيل للرجل جش لأنه يطلب الركب الجيمش والجنش
المكان لا نبت فيه وفي الحديث جشبت الجيمش والخبت المغازلة وانما قيل له جيمش لأنه لا نبات فيه
كانه حديق وسنة جوش تحرق النباتات غير سنة جوش إذا احتلقت النبت قال رؤبة
* أو كما حلاق النورة الجوش * أبو عمرو والجاش ما يجعل تحت الطي والجال في القليب
إذا طويت بالجمرة وقد جش يجمش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لأحدكم من مال
أخيه شيء إلا بطيبة نفسه فقال عمرو بن يربع يارسول الله ان لقيت غنم ابن أخي أجتزمتها شاة
فقال ان لقيتها نجمة تحمل شفرة وزنادا جشبت الجيمش فلا تخبها يقال ان خبت الجيمش صحراء
واسعة لا نبات لها فيكون الانسان بها أشد حاجة الى ما يؤكل فقال ان لقيتها في هذا الموضع على
هذه الحال فلا تخبها وانما خص خبت الجيمش بالذكر لأن الانسان اذا سلكه طال عليه وفي
زاده واحتاج الى مال أخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض الى نعم أخيك بوجه
ولا سبب وان كان ذلك سهلا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزناد أي معها آلة الذبح وآلة الشئ وهو
مثل قولهم حتمتها تحمل صنن بأظلافها وقيل خبت الجيمش كأنه جش أي حلق (جنش)

جنشت نفسي ارتفعت من الخوف قال * اذا النفوس جنشت عند العلى * ابن الاعرابي
الجنش نوح البئر أبو الفرج السلمي جنش القوم القوم وجشوا القوم أي أقبلوا اليهم وأنشد
أقول لعباس وقد جنشت لنا * حيي وأفلسنا فويت الأظافر

أي فات عن أظفارنا وفي النوادر الجنش الغاظ وقال * يوماً ومآمات يوماً للجنش * قال
الأزهري وهو عيديلهم قال ويقال جنش فلان الى وجاش وكحور وهاش وأررب بمعنى واحد

قوله يوماً للجنش هو بالتحريك
كفي شرح القاموس اه
صححه

قوله جهش هو كسجم ومنع
كافي القاموس اه

(جهش) جهش للبكاء يجهش جهشا وأجهش كلاهما استعدله واستعبر وأجهش للباكي
نفسه وجهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت كلاهما منضت وفاظت وجهشت نفسي
وأجهشت اذا منضت اليك وهمت بالبكاء والجهش أن يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك كأنه
يريد البكاء كالصبي يفزع الى أمه وأبيه وقد تهيأ للبكاء يقال جهش اليه يجهش وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية فأصاب أصحابه عطش قالوا اجهشنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك الأجهاش قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى أجهشت إجهاشا ومن ذلك قول لبيد
باتت تشكي الى النفس مجهشة * وقد جعلت سبعاً بعد سبعين

وقال الأعمى أجهش اذا تهيأ للبكاء وفي حديث المولد قال فسأني فأجهشت بالبكاء أراد تخففتي
فتهيأت للبكاء وجهش للشوق والحزن تهيأ رجش الى القوم جهشاً تأهم والجهش الصوت عن
كراع والذي رواه أبو عبيد الجش (جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش
الصدر من الانسان والليل ومضى جوش من الليل أي صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مقرم
الضبي وقتبان صدق قد صبحت سلاقة * اذا الديك في جوش من الليل طربا
وجوش الليل جوزه ووسطه قال ذو الرمة

تلومهما هما وقد مضى * من الليل جوش واسبطرت كواكبها
التهديب جوش الليل من لدن ربه الى ثلثه وقال ابن أحمري جوش من الليل ابن الأعرابي
جاش يجوش جوشا اذا سار الليل كله وقال مرة بن عبد الله

قوله تلوم هما هما الخ هو
كذلك في الاصل وحرره اه
مصححه

تركا كل جلف جوشي * عظيم الجوش مستفتح الصفاق
قال الجوش الوسط والجوشي العظيم الجنين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن
والجلف الجافي الخلق الذي لا عقل له شبه بالذن الفارغ والذن النارغ يقال له جلف وجوش قبيلة
أو موضع الجوهرى جوش موضع وأنشد لابي الطمحان القيني

ترض حصي معزاً جوش وأكبه * بأخفاها رضى النوى بالمراضح
(جيش) جاشت النفس تجيش جيشاً وجوشوا وجيشاً فاظلت وجاشت نفسي جيشاً
وجيشاً ناغمت أودارت للغيمان فان أردت أنها ارتفعت من حزن أو فزع قلت جشأت وفي
الحديث جاؤا بالحلم فتجيشت أنفس أصحابه أي غتت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع
الى حلقهم فحصل الغي وجاشت القدر تجيش جيشاً وجيشاً ناغلت وكذلك الصدر اذا لم يقدر

صاحبه على حبس ما فيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهَمَّ
والغصّة في الصدر قال ابن بري ودكر غير الجوهرى أنّ الصحيح جاشت القدر اذا بدأت أن تغلي ولم
تغل بعد قال ويشهد بصحة هذا قول النابغة الجعدي

يَجِيشُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فَنُدِيهِمْ * وَتَقْتُوهُا عِنْدًا إِذَا جِئْتُمْ غَلًا

أى نُسَكِّنُ قَدْرَهُمْ وهى كناية عن الحرب اذا بدأت أن تغلي وتسكينها يكون اما باخراج الحطب من
تحت القدر أو بالماء البارد يصب فيها ومعنى ندعها نسكنها ومنه الحديث لا يبولن أحدكم في الماء
الدائم أى الساكن ثم قال وتقتوها عينا اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفي حديث الاستسقاء
وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أى يتدفق ويمجرى بالماء ومنه الحديث ستكون قنينة لا يهدأ منها
جانب الا جاش منها جانب أى فأروا ورفع وفي حديث على رضوان الله عليه في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم دامع جيشات الا باطيل هى جمع جيشة وهى المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الوادى
يجيش جيشا زخرا وامتد جدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهمم في صدره
جيشا مثل ذلك وجاش صدره يجيش اذا غلى غمضا ودردا وجاشت نفس الجبان وجاشت اذا
همت بالفرار وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت أى ارتاعت وخافت وجاش النفس
رواع القلب اذا اضطرب مذكور فى جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الخند وقيل جماعة
الناس فى الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جنديسيرون الحرب أو غيرها يقال جيش
فلان أى جمع الجيوش واستجاشه أى طلب منه جيشا وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم
عامر بن الطفيل أى طلب لهم الجيش وجمعه عليهم والجيش نبات له قصبان طوال خضر وله سفنة
كثيرة طوال مما يؤه حباصغا وأوال جمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشد ابن
الاعرابى * قامت تبدى لك فى جيشانها * لم ينسره قال ابن سيده وعندى انه أراد فى جيشانها
أى قوتها وشبابها فسكن للضرورة وسيأتى تفسير قولهم فلان عيش وجيش فى موضعه وذات
الجيش موضع قال أبو بصير الهذلي

لِلْبَلْبِيِّ ذَاتُ الْبَيْنِ دَارُ عَرَفْتُهَا * وَأُخْرَى ذَاتُ الْجَيْشِ آيَاتُهَا سَفَرُ

(فصل الحاء المهملة) (حبش) الحبس جنس من السودان وهم الأحبس والحبشان
مثل حبل وحملان والحبيش وقد قالوا الحبشة على بناء سقرة وليس بصحيح فى القياس لانه لا واحد له
على مثال فاعل فيكون مكسرا على فعلة قال الازهرى الحبشة خطأ فى القياس لانك لاتقول

للو احد حابش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جائز
وفي الحديث اوصيكم بتهوى الله والسمع والطاعة وان عبدًا حبشيًا أي اطيعوا صاحب الأمر
وان كان عبدًا حبشيًا الخذف كان وهي مرادة والأحبوش جماعة الحبش قال العجاج

كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ * بِالرَّمْلِ أَحْبُوشُ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وقيل هم الجماعة أي كانوا لانهم اذا تجتمعوا سودوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه
فص حبشي قال ابن الاثير يحتمل أنه أراد من الجزع والعقيق لأن معدنهما اللين والحبشة أو
نوعا آخر ينسب اليها والاحباش أحياء من القارة انضموا الى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم
وبين قريش قبل الاسلام فقال ابلدس لقريش اني جاركم من بني ليث فواقعوادما سوا بذلك

للسودادهم قال لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّذِي ظَأَّرْتُ * جَمْعُ الْأَحْبَاشِ لِمَا حَجَّرَتْ الْحَدَقُ

فلما سميت تلك الاحياء بالاحباش من قبل تجمعها صار التحميش في الكلام كالتجميع وحبشي
جبل باسمه يقال منه هي احباش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمه
اجتمعوا عندهم في الفواقريش وتخالفوا بالله اناليد على غير ناما سجاليل ووضخ نهار وما رسي

حبشي مكانه فهو احباش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر انه مات
بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل
باسم مكة وفي حديث الحديبية ان قريشا جمعوا ذلك جمع الاحباش قال هم احياء من القارة

واحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وناقة حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب
من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسمها غير واللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية
والنسب حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد قال امرؤ القيس

وَيَا كَانِ بِهَمْيِ جَعْدَةَ حَبَشِيَّةٍ * وَيَسْرُ بِنِ بَرْدِ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ

والحبشان الجراد الذي صار كانه النمل سوادا الواحدة حبشية هـ ذاقول أبي حنيفة وانما قياسه
ان تكون واحدة حبشانه أو حبش أو غير ذلك مما يصلح ان يكون فعلا ن جمعها والتحبش التجمع
وحبش الشيء يحبشه حبشا وحبشه وحبشه واحبشه جمعها قال رؤبة

* أَوْلَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْمِيشِي * وَالْأَسْمُ الْحُبَاشَةُ وَحَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَةً إِذَا جَعَلْتُ لَهُ شَيْئًا وَالتَّحْمِيشُ

مثله وحباشات العير ما جمع منه واحدها حباشة واحبش لاهله حباشة جمعها لهم وحبشت
لعيالي وهبشت اي كسبت وجعت وهي الحباشة والهباشة وأنشد رؤبة

لولا حباشات من التميميش * لصنية كأقرب العشوش

وفي المجلس حباشات وهباشات من الناس أى ناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحباشة الجماعة وكذلك الأجبوش والأحباش وتحبشوا عليه واجتمعوا وكذلك تهبشوا وحش قوم تهبش أى جمعهم والأحباش الذى يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويؤننه والحبشى ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم نعت لنا والحبشى ضرب من الشعير سنبله حرفان وهو حرس لا يؤكل خشوته ولكنه يصلح للعلف ومن أسماء العقاب الحباشية والنسارية تشبه بالنسر وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطيرة يتحدث اليها وحبش طائر معروف جاء صغرا مثل الكميت والكعبت وحبش اسم (حش) الأزهرى خاصة قال الليث في كتابه حش ينظر فيه قال وقال غيره حش إذا دام النظر وقيل حش القوم وتحرشوا إذا حشدوا (حرش) الحرش والحروش الصغير الجسم الترق مع صلابة ابن الأعرابي يقال للغلام الخفيف النسيط حروش الجوهري الحروش القصور وقولهم ما أحسن حش أى حركته وسعت للجراد حرشه إذا سمعت صوت أكله وتحرش القوم حشدوا يقال حشد القوم وحشكوا وتحرشوا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فتحرشوا عليه فلم يدركوه أى سعوا وعدوا عليه وحش من أسماء الرجال وبنو حرش بطن من بني مضر وهم من بني عقيل (حرس) الحرس والتحرش أغراؤك الانسان والأسدية قبح بقرته وحرس بينهم أفسدوا وغرى بعضهم بعض قال الجوهري التحرش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وفي الحديث انه نهى عن التحرش بين البهائم هو الاغراء وتمييع بعضهم على بعض كما يفعل بين الجمال والبكش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد تيس أن يعبدني جزيرة العرب ولكن في التحرش بينهم أى في حيلهم على الفتن والحروب واما الذى ورد في حديث علي رضوان الله عليه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرشا على فاطمة فان التحرش ههنا ذكر ما يؤجب عتابه لها وحرس الضب يحرشه حرسا واحترسه وتحرشه وتحرش به أى قفا بجره فقع بعصاه عليه وأبج طرفها في بجره فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد ان تدخل عليه فجاء رجل على رجله وعجزه فقاتلها ويضرب بدنبه فمأهزه الرجل أى يادره فأخذ بدنبه فصب عليه أى شد القبض فلم يقدر أن يقيصه أى يفلت منه وقيل حرس الضب صيده وهو أن يحك الجحر الذى هو فيه يحرش به فاذا أحسه الضب حسبه نعبا نأفأخرج اليه ذنبه فيصاد حينئذ قال الفارسي قال أبو يزيد يقال لهوا حبت من صب حرشته وذلك أن الضب ربما استروح

قوله وحيدش هو كما ميروزيير

اه صححه

تَخَدَعُ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ الْاِزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مَخَاطَبَةِ الْعَالَمِ
بِالشَّيْءِ مَنْ يَرِيدُ تَعْلِيمَهُ أَنْ تَعْلَمُنِي بِضَبِّ أَنْ حَرَّشْتُهُ وَتَحْوَمُونَهُ قَوْلُهُمْ كَعَمَلَةِ أُمَّهَا الْبِضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَّشِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ قَالَ الضَّبُّ لِابْنِهِ يَا بَنِي أَحَدَّرْ
الْحَرَّشُ فَسَمِعَ يَوْمَ مَاقِعٍ مَخْفَارٍ عَلِيٌّ فِيمَ الْجُرْحِ فَقَالَ يَا بَنِي أَحَدَّرْ فَقَالَ يَا بَنِي هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَّشِ
وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ كُنْبَرٍ

قوله بابه هكذا بالاصل وفي
القاموس يابأبت الح اه
مصححه

وَيُحْتَرَّشُ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ * يُجْلُو الْخَلِيَّ حَرَّشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

يَقَالُ أَنَّهُ لُجْلُو الْخَلِيَّ أَيْ حُلُولُ الْكَلَامِ وَوَضَعَ الْحَرَّشُ مَوْضِعَ الْاِحْتِرَاشِ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَّشَ فَقَدْ حَرَّشَهُ
وَقِيلَ الْحَرَّشُ أَنْ تَهَيَّجَ الضَّبُّ فِي بُحْرِهِ فَذَا خَرَجَ قَرِيْبًا مِنْكَ هَدَمَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُرْحِ تَقُولُ مِنْهُ
أَحْرَشْتُ الضَّبَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَرَّشَ الضَّبُّ يَحْرُشُهُ حَرَّشًا صَادَهُ فَهُوَ حَارَشٌ لِالضَّبَابِ وَهُوَ أَنْ
يَحْرُكُ يَدَهُ عَلَى بُحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَ بِهَا فَيَأْخُذُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا نَاهَ بِضَبَابٍ
اِحْتَرَّشَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْاِحْتِرَاشُ فِي الْأَصْلِ الْجَمْعُ وَالْحَسْبُ وَالْخِدَاعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتْمَةَ
فِي صِفَةِ التَّمْرِ وَتُحْتَرَّشُ بِهِ الضَّبَابُ أَيْ تُصْطَادُ يَقَالُ إِنَّ الضَّبَّ يُجَبُّ بِالْقَرْفِيِّجَةِ وَفِي حَدِيثِ الْمَسُورِ
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَّشِ مِثْلَهُ يَعْنِي مَعَاوِيَةَ يَرِيدُ بِالْحَرَّشِ الْخَدِيْعَةَ وَحَارَشَ الضَّبَّ الْاِفْعَى إِذَا
أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتِلَهَا وَالْحَرَّشُ الْأَثْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثْرَ فِي الظَّهْرِ وَجَمَعَهُ حَرَّاشٌ وَمِنْهُ
رَبِيعِي بِنُ حَرَّاشٍ وَلَا تَقِلْ خَرَّاشٌ وَقِيلَ الْحَرَّاشُ أَثْرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَبْرَأُ فَلَا يُسَبُّ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبِرِ
وَحَرَّشَ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا حَكَ فِي غَارِهِ لَيْسَ يَشِي قَالَ الْاِزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْاِعْرَابِ يَقُولُ
لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ هَذَا بَعِيرٌ أَحْرَشٌ وَبِهِ حَرَّشٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارِيكَتِي ذُو حَرَّاشٍ مُسَمَّرٌ * أَحَدٌ ذَلَّ ذَيْلَ الْعَسِيدِ قَصِيرِ

أَرَادَ بِنِي حَرَّاشٍ جَمْلًا بِهِ آثَارَ الدَّبْرِ وَيُقَالُ حَرَّشْتُ جَرَبَ الْبَعِيرِ أَحْرَشُهُ حَرَّشًا وَحَرَّشْتُهُ حَرَّشًا إِذَا
حَكَمْتَهُ حَتَّى تَقْشُرَ الْجِلْدَ الْأَعْلَى فَيُدْمَى ثُمَّ يُطْلَى حِينَئِذٍ بِالْهِنَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَّشَاءُ مِنَ الْجُرْبِ الَّتِي
لَمْ تُطَلَّ قَالَ الْاِزْهَرِيُّ سَمِيَتْ حَرَّشَاءً لِحَشْوَةِ جِلْدِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّبِعُنِي مَعْبِدٌ * بِهِ نُقْبَةُ حَرَّشَاءٍ لَمْ تَلْقُ طَالِبًا

وَنُقْبَةُ حَرَّشَاءٍ وَهِيَ الْبَائِثَةُ الَّتِي لَمْ تُطَلَّ وَالْحَارِشُ بُنُورٌ تَخْرُجُ فِي السَّيْمَةِ النَّاسِ وَالْاِبْلِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ
وَحَرَّشَهُ بِالْحَاءِ وَالْاِعْجَابُ جَمِيعًا حَرَّشًا أَيْ خَدَشَهُ قَالَ الْعِجَابُ

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ يَهْتَرِشُ * هَاجَتْ بُولُؤَالٌ وَجَلَّتْ فِي حَرَّشِ

فحرك ضرورة والحرس ضرب من البضع وهي مستقيمة وحرس المرأة حرسا جامعها مستقيمة
 على قفاها واحترس القوم حسدوا واحترس الشيء جمعته وكسبه أنشد نعلب
 لو كنت ذائب تعيش به * لفلت فعل المرأة ذى اللب
 بلعلت صالح ما احترست وما * جمعت من تهب الى تهب
 والاحرس من الدنايم فیه خشونة لجدته قال * دنانير حرس كلها ضرب واحد * وفي الحديث
 أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرسا جمع أحرس وهو كل شيء خشن أراد أنها كانت جديدة
 فعلمها خشونة النقش ودراهم حرس جياذ حرس حديثة العهد بالسكة والضب أحرس وضب
 أحرس خشن الجلد كأنه تحرز وقيل كل شيء خشن أحرس وحرس الأخيرة عن أبي حنيفة
 وأراها على النسب لا تلى لم اسمع له فعلا وأفعى حرسا خشنة الجلد وهي الحريش والحريش
 الأزهرى أنشد هذا البيت

تضحك مني إن رأيتني أحترس * ولو حرشت لكشفت عن حرس

قال أراد عن حرث يقبلون كاف المخاطبة للتأنيث شيئا وحيمة حرساء بيضة الحرس اذا كانت خشنة
 الجلد قال الشاعر
 بحرشاء مطجان كأن فحجها * اذا فزعت ماء أريق على بحر
 والحريش نوع من الحيات أرقط والحرساء ضرب من السطح أخضر ينبت مستطحا على وجه
 الأرض وفيه خشنة قال أبو النجم * وانلخص السطح من حرسائه * وقيل الحرساء من
 نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالأرض وليست بشيء ولو لحس الانسان منها ورقة لزقت
 بلسانه وليس لها صبور وقيل الحرساء نبذة مستطحة لا أفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا يمتد حبالا
 غير أنه يرتفع لها من وسطها قصبه طويلة في رأسها حبتها قال الأزهرى من نبات السهل الحرساء
 والصفراء والغبراء وهي أعشاب معروفة تستطبخها الراعية والحرساء خردل البر والحرساء ضرب
 من النبات قال أبو النجم

وانحت من حرساء فلعج خردله * وأقبل النمل قطارا تنقله

والحريش دابة لها مخالب كغالب الأسد وقرن واحد في وسطها متنازاد الجوهري بسمها الناس
 الكركدن وأنشد
 بها الحريش وضغز ما تل ضرب * يلوى الى زئج منها وتقليص
 قال الأزهرى لا أدري ما هذا البيت ولا أعرف قائمه وقال غيره * وذو قرن يقال له حريش * وروى
 الأزهرى عن أشياخه قال الهرميس الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على

قوله يلوى الى زئج هكذا
 أنشده هنا وأنشده في مادة
 ضغز يلوى الى رشف ٥١
 مصححه

شاطئه قال الازهرى وكان الحريش والهريمس شئ واحد وقيل الحريش دويبة أكبر من الدودة
على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهى التى تسمى دخالة الأذن وحريش قبيلة من بنى عامر وقد
سمت حريشا ومحرشا وحراشا (حربش) أفعى حربش وحريش كثيرة السم خشنة المس شديدة
صوت الجسد اذا حكت بعضها ببعض متحسسة والحريش حية كالأفعى ذات قرنين قال رؤبة
* غصبي كأفعى الرثمة الحريش * ابن الاعرابى هى الخشنة فى صوت مشيها الازهرى الحريش
والحريشة الأفعى وربما شددوا فقالوا حربش وحريشة أبو خيرة من الأفاعى الحرفش والحرفش
وقد يقول بعض العرب الحريش قال ومن ثم قالوا * هل بلد الحريش الأحرش * (حرفش)
أحرفش الديك تهباً للقتال وأحرفش عمقه وكذلك الرجل اذا تهباً للقتال والغضب والشدة
وربما جاء بالحاء المججمة وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أحيى الناس فأخصبوا قلنا قداً كلات الأرض
وأخصب الناس وأحرفشت العتلا أختها ولحس الكلب الوضرف قال وأحرفش العزاز يبرأرها
وتنصب شعرها ووزيفها فى أحد شقيها تنطح صاحبها وانما ذلك من الأشرحين أزدت
وأعجبها نفسها وتلحس الكلب الوضرف لما يقضون منه ويدعون من خلاص السم فلاباً كلونه
من الخصب والسق وأحرفش الكلب والهريه يملئ ذلك وأحرفشت الرجال اذا صرع بعضهم
بعضاً والحرفش رنفس المتقيض الغضبان وأحرفش للشهيماله أبو خيرة من الأفاعى الحرفش
والحرفش (حشش) الحشيش يابس الكلا زاد الازهرى ولا يقال وهو رطب حشيش
واحده حشيشة والطاقة منه حشيشة والفعل الاحتشاش وأحش الكلا أمكن أن يجمع
ولا يقال أجز وأحشت الأرض كحشيشها أو صار فيها حشيش والعشب جنس الخلى
والحشيش فأنخلى رطبه والحشيش يابس قال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم
الحشيش أخضر الكلا ويابس قال وهذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمة فى اللغة اليبس
والتقبض الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو أجود علف يصلح
الخيل عليه وهى من خير ما يعى النعم وهو عروة وفى الجذب وعقدة فى الأزمت الأنة اذا حالت
عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفرته واحتموته النعم والخيل الأنة تحمل السنة ولا تنبت البقل
واذا بد القوم فى آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالارض فظعنوا متحجين لم ينزلوا بلداً الخلى فيه
فاذا وقع ربيع بالارض وأبقت الرياض أغنتهم عن الخلى والصلبان وقال ابن شميل البقل أجمع
رطباً ويابساً حشيش وعلف وخلي ويقال هذه مدعة قد أحشت أى أمكنت لأن تحش وذلك اذا

قوله غضبي الخ صدره كما فى

شرح القاموس

* أصبحت من حرص على

التأريش *

يخطب بذلك عادته اه

معجمه

يَسْتِ وَاللُّمَّةُ مِنَ الْخَلِي وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْتَرُ فِيهِ الْخَلِي وَلَا يُقَالُ لَهُ لُمَّةٌ حَتَّى يَصْفَرَّ أَوْ يَبْيَضَّ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلَامٌ لَهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ وَهَذَا الْحَشُّ
 صَدَقَ لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْتَرُ فِيهِ الْحَشِيشِ وَفَلَانَ بِحَشِّ صَدَقَ أَي بَمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ
 لِمَنْ أَصَابَ أَي خَبِرَ كَانَ مَثَلًا بِهِ يُقَالُ أَنْكَ بِحَشِّ صَدَقَ فَلَا تَبْرُحْهُ أَي بَمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَلِي وَحَشَّ
 الْحَشِيشَ يَحْشُهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ كَلَاهُمْ مَا جَعَهُ وَحَشَّشْتَ الْحَشِيشَ قَطَعْتَهُ وَاحْتَشَّشْتَهُ طَلَبْتَهُ
 وَجَمَعْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غَنَمِهِ لَهُ يَحْشُّ عَلَيْهَا وَقَالُوا إِنَّمَا هِيَ حَشٌّ بِالْهَاءِ أَي
 يَضْرِبُ أَعْصَانَ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ رُفْقَهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَقِيلَ إِنَّ يَحْشُ وَهِيَ حَشٌّ
 بِعَنَى وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْحَشِّ قَطَعَ الْحَشِيشَ يُقَالُ حَشَّهُ وَاحْتَشَّهُ وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ إِذَا
 قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْشُ فِي الْحَرَمِ فَزَبْرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَي يَأْخُذُ الْحَشِيشَ وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْحَشَّاشُ الَّذِينَ يَحْشُونَ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّ مَجْعَلٌ سَادِحٌ
 يَحْشُ بِهِ الْحَشِيشَ وَالْفَتْحُ أَجُودٌ وَهُمَا أَيْضًا الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَشَّ
 مَا حَشَّ بِهِ وَالْحَشَّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تَكْسَرُ مِيمُهُ أَيْضًا وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةٌ مَا يَوْضِعُ فِيهِ
 الْحَشِيشُ وَجَمَعَهُ أَحَشَّةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ جَاءَتْ ابْنَةُ أَبِي ذَرٍّ عَلَيْهَا حَشَّ صُوفٍ أَي كِسَاءٌ
 حَشَّنَ خَلْقٌ وَهُوَ مِنَ الْحَشِّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْكِسَاءُ الَّذِي يَوْضِعُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَحَشَّشْتَ فَرَسِي
 أَلْقَيْتَ لَهُ حَشِيشًا وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُهَا حَشًّا عُلِقَتْهَا الْحَشِيشُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
 لِلرَّجُلِ حَشٌّ فَرَسَكَ وَفِي الْمَثَلِ أَحَشَّكَ وَتَرُوْنِي يَعْنِي فَرَسُهُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَصْطَنَعَ عِنْدَهُ
 مَعْرُوفٌ فَكَافَاهُ بَضْدَهُ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا نَفَعَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ
 تُحْسِنُ إِلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قِيلَ بِالسَّيْنِ لَمْ يَبْعُدْ وَمَعْنَى أَحَشَّكَ أَفَاحَشَّ لَكَ وَيَكُونُ أَحَشَّكَ أَعْلَفَكَ
 الْحَشِيشِ وَأَحَشَّهُ أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ وَحَشَّشْتَ الْيَدُ وَأَحَشَّشْتَ وَهِيَ حَشٌّ يَسْتِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي
 السَّلَلِ وَحَكَى عَنْ يُونُسَ حَشَّشْتَ عَلَى صِبْغَةٍ مَا لَمْ يَسْمَ فَاعْلَهُ وَأَحَشَّهَا اللَّهُ الْأَزْهَرِيُّ حَشَّشْتَ يَدَهُ بِحَشِّ
 إِذَا دَقَّتْ وَصَغُرَتْ وَاسْتَحَشَّ مِثْلَهُ وَحَشَّ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ يَحْشُ حَشًّا وَأَحَشَّ وَاسْتَحَشَّ جُوزِيَّةً
 وَقَدْ الْوَالِدَةُ فَيَسِي فِي الْبَطْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَشَّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَأَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ حَشٌّ
 حَشٌّ وَوَلَدَهَا فِي رِجْلِهَا أَي يَسِي وَأَقْتَهُ حَشًّا وَحَشَّوْشَا وَأَحَشَّوْشَا أَي يَابَسَ إِذَا الْأَزْهَرِيُّ وَحَشَّيْنَا
 إِذَا يَسِي فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبَوُّكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ أَمْرَأَتُهُ كَيْفَ
 بِالْوَدِيِّ فَقَالَ الْعَزَّوْنِيُّ لِمَا مَاتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةً وَلَا حَشَّتْ أَي يَسْتِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

قوله وفي المثل الخ في شرح
 القاموس ثم ان لفظ المثل
 هكذا هو في الصحاح
 والتهديب والاساس والمحكم
 ورأيت في هامش الصحاح
 مانصه والذي قرأته بخط
 عبد السلام البصرى في
 كتاب الامثال لابي زيد
 أحشك وتروين وقد صحح
 عليه اه صححه

عنه ان امرأة ماتت زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكثت عنده أربعة أشهر ونصف ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حشش ولدها في بطنها فلما سمها الزوج الاخر بحرك ولدها قال فالحق عمر الولد بالاول قال ابو عبيد حشش ولدها في بطنها أي ييس والحشش الولد الهالك في بطن الحاملة وان في بطنها الحششا وهو الولد الهالك تنطوي عليه وتهرق دما عليه تنطوي عليه أي يبقى فلم يخرج قال ابن مقبل

واقعد عذوت على التجار بجسرة * قلقي حشوش جنيها أو حائل

قال واذا ألتت ولدها يا بسا فهو الحشيش قال ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يسطى عليها وأما اللحم فانه يتقطع فيبول حقا في بولها والعظام لا تخرج الا بعد السطوع عليها وقال ابن الاعرابي حشش ولد الناقة يحشش حشوشا وحششته أمه والحشاشة روح القلب ورمق حياة النفس قال وما المرء مادامت حشاشة نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشة والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض ومنه حديث زمرم فأنقلت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها أي برمق بقية الحياة والروح وحشاشاك أن تفعل ذلك أي مبلغ جهدك عن اللحياني كأنه مشتق من الحشاشة الازهرى حشاشاك أن تفعل ذلك وغنما مك وجمادى بمعنى واحد الازهرى الحشاشة رmq بقية من حياة قال الفرزدق

اذا سمعت وطء الركاب تنفست * حشاشتها في غير لحم ولادم

وأحش الشحم العظم فاستحش أدقه فاستدق عن ابن الاعرابي وأشد

سمنت فاستحش أكرعها الا السني في ولا السنام سنام

وقيل ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن اذا سمنت دقت عند ذلك فيما يرى الازهرى والمستحشمة من النوق التي دقت أو ظفتها من عظمها وكثرة لحمها وحششت سفلم في رأى العين يقال استحشها الشحم وأحشها الشحم وقام فلان الى فلان فاستحشها أي صغر معه وحش النار يحشها حشاجع اليها ما تفرق من الحطب وقيل أوقدها وقال الازهرى حششت النار بالحطب فزاد

بالحطب قال الشاعر تالله لولا أن تحش الطبخ * بي الجيم حين لا مستصرخ

يعني بالطحخ الملائكة الموكلين بالعذاب وحش الحرب يحشها حشاشا كذلك على المنل اذا سمرها وهيجهات تشبه اناس عار النار قال زهير

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفَةِ وَالْقَنَا * وَفَتِيَانِ صَدَقٍ لِضَعْفِهِ وَلَا تَنْكَلِ
وَالْحَشُّ مَا تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْحَشَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ نِعْمَ حَشُّ الْكَتِيبَةِ
وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ بِنِيَّ حَشَّةً أَيْ قَضِيبَ
جَعَلْتَهُ كَالْعُودِ الَّذِي يُحْسُّ بِهِ النَّارُ أَيْ تَحْرُكُ بِهِ كَأَنَّهُ حَرَكَهَا بِهِ لِنَفْسِهِمْ مَا يَقُولُ لَهَا وَفَلَانَ حَشُّ حَرْبٍ
مُوقِدَ نَارِهَا وَمُورِثَهَا طَيْنُهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّوْبَا إِذَا عَنَدَهُ نَارٌ يُحْسُّهَا أَيْ يُوقِدُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
بَصِيرٍ وَبِلِأَمِّهِ حَشُّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَا هَارِثَةَ أَنَّ اللَّهَ عَنِمَهَا وَأَطْفَأَ
مَا حَشَّتْ يَهُودِيٌّ مَا وَقَدَّتْ مِنْ نِيرَانِ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَرَأَى لَكُمْ
حَشًّا بِالْإِنِّصَالِ أَيْ إِسْعَارًا وَتَهْيِيجًا بِالرَّفِيِّ وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْسُهُ حَشًّا إِذَا رَاشَهُ وَأَلْزَقَ بِهِ الْقَدْدَ
مِنْ نَوَاحِيهِ أَوْ رَكَبَهَا عَلَيْهِ قَالَ

قوله حشر كذا ضبط في
الأصل وحرراه معجمه

أَوْ كَرَّخَ عَلَى شَرِيَانَةٍ * حَشَّةُ الرَّايِ يَنْظُرُهَا نَحْشُرُ
وَحَشُّ النَّفْسِ يَجْتَبِينَ عَظِيمِينَ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْأَزْهَرِيُّ الْبَعِيرُ وَالنَّفْسُ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْجَنِينِ
يُقَالُ حَشُّ ظَهْرِهِ يَجْتَبِينَ وَسَاعِينَ فَهُوَ مَحْشُوشٌ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ الْيَادِي يَصِفُ فَرَسًا
مَنْ الْحَارِكُ مَحْشُوشٌ * يَجْتَبِ جَرْشُوعٍ رَحْبٍ
وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْسُّهَا حَشًّا حَلَمَهَا فِي السَّبْرِ قَالَ

فَدَحْسَمَهَا اللَّيْلُ بَعْضِي * مُهَاجِرِيسَ بِأَعْرَابِي
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدَحَسَمَهَا أَيْ قَدَحَمَهَا وَيَحْسُّ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَيَحْسُّ النَّارَ إِذَا نَحَمَ الْحَطْبَ عَلَيْهَا
وَأَقْدَمَهَا وَكُلُّ مَا قَوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ عَيْنٍ بِهِ فَقَدَحَسَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلدَّابِلِ وَالسَّلَاحُ لِلعَرَبِ وَالْحَطْبُ لِلنَّارِ
قَالَ الرَّايُّ هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يَحْسَسْ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ * وَلَا أَنْسَ مُسْتَوِيًّا بِالدَّارِ حَافِي
أَيْ لَمْ تَرْمِ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ وَلَا عَيْنٍ بِمَثَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ وَيُقَالُ حَشَشْتُ فَلَانًا إِحْسُهُ إِذَا
أَصْلَحَتْ مِنْ حَالِهِ وَحَشَشْتُ مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ أَيْ كَثُرَتْ بِهِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي الْمُرْتَبِيِّ الَّذِي حَشَشْتَهُ * مَا لَ ضَرِيكَ تَلَادُهُ نَكْدُ
قَالَ ابْنُ الفَرَجِ يُقَالُ أَلْحَقَ الْحَسَّ بِالْأَسِّ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ أَلْحَقَ الْحَسَّ بِالْأَسِّ قَالَ كَأَنَّهُ
يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ بِهِ جَاءَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ
وَتَعَاقَبَهُمَا اللَّيْتُ وَيُقَالُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ
بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَاشٍ يَحْشُوشُ وَمَنْ قَالَ حَشَشْتُ الصَّيْدَ بِمَعْنَى حَشَشْتُهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْسِمْهُ لَعِبَرِ اللَّيْتِ وَلَسْتُ

أَبْعُدُهُ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْجَوَازِ وَمَعْنَاهُ ضَمُّ الصَّيْدِ مِنْ جَانِبِهِ كَمَا يُقَالُ حُشُّ الْبَعِيرِ يُجَنَّبِينَ وَاسْعِينَ أَيْ ضَمَّ
غَيْرَ الْمَعْرُوفِ فِي الصَّيْدِ الْجَوْشُ وَحُشُّ الْفَرَسِ يُحْشُ حُشًّا إِذَا أَسْرَعَ وَمِثْلُهُ أَنْهَبَ كَأَنَّهُ يَتَوَقَّعُ
فِي عَدْوِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

مُلْهَبٌ حَشُّهُ كَحِشِّ حَرِيقٍ * وَسَطَ غَابٍ وَذَلِكَ مِنْهُ حِضَارٌ

وَالْحَشُّ وَالْحِشُّ جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُمَا النَّخْلُ الْمَجْمَعُ وَالْحِشُّ أَيْضًا الْبِسْتَانُ وَفِي حَدِيثِ
عُمَانَ أَنَّهُ دُفِنَ فِي حَشِّ كَوْكَبٍ وَهُوَ بُسْتَانٌ بظَاهِرِ الْمَدِينَةِ خَارِجَ الْبَقِيعِ وَالْحِشُّ الْمُتَوَصِّطُ سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْهَبُونَ عِنْدَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ إِلَى الْبَسَاتِينِ وَقِيلَ إِلَى النَّخْلِ الْمَجْمَعِ يَتَوَطَّوْنَ فِيهَا عَلَى
نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمْ الْفَنَاءَ عَدْرَةٌ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِشَّانٌ وَحِشَّانِينَ الْأَخْيَرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ كُلُّهُ عَنِ
سَيِّبِ بْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحْتَلَى فِي حِشَّانٍ وَالْحِشُّ وَالْحِشُّ جَمِيعًا
الْحِشُّ كَأَنَّهُ مَجْمَعُ الْعَدْرَةِ وَالْحِشَّةُ بِالْفَتْحِ الدَّبْرُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ حَشَّانٍ قَالَ فِي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ حِشَّانٌ وَهُوَ بَضْمُ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ أُطَمُّ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ اتِّبَانِ النَّسَاءِ فِي حِشَّانٍ وَقَدْرُوبِ الْبَسَاتِينِ وَفِي رِوَايَةٍ
فِي حُشُوبِئِهِنَّ أَيْ أَدْبَارِهِنَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حَمَّاشُ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُنِيَ
عَنِ الْأَدْبَارِ بِالْحَمَّاشِ كَمَا يُكْنَى بِنِجَالِ الْحُشُوشِ عَنْ مَوَاضِعِ الْغَائِطِ وَالْحِشُّ وَالْحِشُّ الْخُرْجُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالْجَمْعُ حَشُوشٌ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ أَذْخَلُونِي
الْحِشَّ وَقَرَّبُوا إِلَيَّ فَوَضَعُوهُ عَلَى قَفِي فَبَايَعْتِ وَأَنَا مُكْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ الْحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ
يَعْنِي الْعَكْفُفَ وَمَوَاضِعَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ وَالْحِشَّاشُ الْجَوَالِقُ قَالَ

أَعْيَافُنَا مَنَاطُ الْجَرِّ * بَيْنَ حِشَّانِي بَازِلِ جَوَرٍ

وَالْحِشَّاشَةُ الْحَرَكَةُ وَدُخُولُ بَعْضِ الْقَوْمِ فِي بَعْضٍ وَحِشَّاشَتُهُ النَّارُ أَحْرَقَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
وَفَاطِمَةَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ فَلَمَّا رَأَى نَاهَا حَمَّ حِشَّانًا فَقَالَ
مَكَانِكُمْ الْهَشَّاشُ التَّحْرُكُ لِلنَّهْوِ وَسَمِعْتَهُ حَشَّاشَةً وَحِشَّاشَةً أَيْ حَرَكَةً (حَفْسُ)
حَقَّقَتْ السَّمَاءُ تُحَفِّشُ حَقِّشًا جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ حَقَّقَتْ السَّمَاءُ
تُحَفِّشُ حَقِّشًا وَحَشَّكَتْ حَشَّكَتْ حَشَّكَتْ وَأَعْنَبْتُ تَعْنِي أَعْنَبْتُ فَهِيَ مَغْبِيَةٌ وَهِيَ الْغَيْبَةُ وَالْحَفْشَةُ
وَالْحِشْكَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَقَّقَ السَّمِيلُ الْوَادِيَّ يُحَفِّشُهُ حَقِّشًا مَلَأَهُ وَالْحَافِشَةُ الْمَسِيلُ
صَفْهَةٌ غَالِبَةٌ وَأَنْتَ عَلَى ارَادَةِ التَّلْعَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ وَالْحَافِشَةُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ

قوله والحش البستان هو
مثلث كالتوضأ الآتي اه
مصححه

يُسَجِّعُ مَاؤَهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي وَحَفَشَتِ الْأَرْضَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَسَالَتْهُ قَبْلَ الْجَانِبِ
 وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ أَسَالَهَا وَالْحَفْشُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ إِلَى الْمُسْتَنْقَعِ وَاحِدُ قَوْلِكَ الْمَسَابِلُ الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا
 حَافِشَةٌ وَأَنْشُدَ عَشِيَّةً رُحْنَا وَرَأْحُوا إِلَيْنَا * كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَةَ سَالَتْ كُلُّهَا وَحَفَشَ الْأَدَاوَةَ سَيَّلَهَا وَحَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ أَخْرَجَهُ وَحَفَشَ
 الْحَزْنَ الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

يَا مَنْ لَعِينُ تَرَّةِ الْمَدَامِعِ * يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَا هَامِعِ

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ يَحْفِشُهَا يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا وَحَفَشَ لَكَ الْوَدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَفَشَ الْمَطْرُ
 الْأَرْضَ أَظْهَرَ نَبَاتَهَا وَالْحَفُوشُ الْمُتَحَفِّيُّ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفِّيِّ وَالرُّودُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ التَّسَاءُ إِذَا
 بِالْعَنِّ فِي وُدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحَفِّيُّ بِهِمْ قَالَ * بَعْدَ اخْتِصَانِ الْحَفْوَةِ الْحَفُوشِ * وَيُقَالُ حَفَشَتِ
 الْمَرْأَةُ لِرُجُوعِهَا الْوَدَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رُجُوعِهَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتِ
 عَلَيْهِ وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ أَي يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَحَفَشَ الْفَرَسُ الْجَرِيَّ يَحْفِشُهُ أَعَقَبَ جَرِيًّا بَعْدَ
 جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جُودَةً قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ غَيْثًا

بِكُلِّ مِلْتٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقَهُ * كَأَنَّ الْجَحَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِيسَا

وَيَحْفِشُ بِسَيْلٍ وَيُقَالُ يَحْفِشُ يَقُولُ اخْضُرُّ وَنَضْرُ فَيَشْبَهُهُ بِالطَّيَالِيسَةِ وَالْحَفْشُ الضَّرُّ وَالْحَفْشُ الشَّيْءُ
 الْبَالِيُ ابْنُ شَيْمِلِ الْحَفْشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مَقْدَمِ السَّنَامِ فَمَا كُلُّهُ حَتَّى يَذْهَبَ مَقْدَمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى
 أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مَوْخَرُهُ مِمَّا يَلِي بَعْزُهُ كَحَيْحَاءَ فَأَمَّا مَا يَذْهَبُ مَقْدَمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ يُقَالُ قَدْ حَفَشَ سَنَامُ
 الْبَعِيرِ وَيَعْرِضُ حَفْشُ السَّنَامِ وَجَلَّ أَحْنَسُ وَنَاقَةُ حَفْشَاءَ وَحَفْشَةُ وَالْحَفْشُ الدَّرَجُ يَكُونُ فِيهِ الْجُورُ
 وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ الْحَنْشُ وَالْحَفْشُ وَالْحَفْشُ الْبَيْتُ الذَّلِيلُ الْقَرِيبُ
 السَّمَكُ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ لِضَعْفِهِ وَجَعَهُ أَحْفَاشٌ وَحَقَاشٌ وَالتَّحَفُّشُ الْانْتِصَامُ وَالْاجْتِمَاعُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَعْتَدَةِ دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَيْسَتْ شَرِيحًا بِهَا وَحَفَشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحَفْشِ قَالَ رُوْبَةُ
 * وَكُنْتُ لَا أُورِنُ بِالْحَفْشِ * وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رُجُوعِهَا أَوْ وُلْدِهَا إِذَا قَامَتْ فِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ
 فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحَفْشُ وَعَاءُ الْمَعَارِزِ اللَّيْلِ الْحَفْشُ مَا كَانَ مِنْ أَسْقَاطِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَّةً فِي
 الْبَيْتِ لِلطَّيْبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ
 بِعَالٍ وَقَالَ أَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَا كَذَا وَكَذَا فَانَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم هَلَّا جَلَسَ فِي حَفْشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ هَلْ يَهْدِي لَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ شَيْبَةَ بَيْتَ أُمِّهِ فِي صَغَرِهِ
 بِالرُّجِّ وَذَكَرَ ابْنَ الْأَثِيرِ أَنَّ الَّذِي وَجَّهَهُ سَاعِيَا عَلَى الزَّكَاةِ هُوَ ابْنُ التُّبَيْيَةِ وَالْحَفْشُ هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ
 وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ هَلَّا قَعَدْتُ فِي حَفْشِ أُمِّهِ أَيْ عِنْدَ حَفْشِ أُمِّهِ وَحَفَّشُوا عَلَيْكَ يَحْفَشُونَ حَفَّشَا
 اجْتَمَعُوا وَقَالَ شِجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ حَفَّزُوا عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرَّكَّابَ وَحَفَّشُوهَا إِذَا صَبَّوْهَا عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ
 هُمْ يَحْفَشُونَ عَلَيْكَ أَيْ يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّفُونَ وَالْحَفْشُ الْهَنْ (حكش) ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَكْشُ
 الظُّلْمُ وَرَجُلٌ حَاكِشٌ ظَالِمٌ أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ وَحَوْكَشُ اسْمُ الْأَزْهَرِيِّ رَجُلٌ حَكِشٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ
 حَكَرُوا هُوَ اللَّجُوجُ وَالْحَكْشُ وَالْعَكْشُ الَّذِي فِيهِ التَّوَاءُ عَلَى حَصْمِهِ (حكش) حَكَشُ اسْمُ
 (حش) الْحَشُّ الشَّيْءُ يَجْعَهُ وَالْحَشُّ وَالْحُوشَةُ وَالْحَاشَةُ الدَّقِيقَةُ وَلَهُ حَشَّةٌ دَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ حَشُّ
 السَّاقِينَ وَالذَّرَاعِينَ بِالتَّسْكِينِ وَحَشِيْهُمَا وَأَوْحَشُهُمَا دَقِيقُهُمَا وَذِرَاعُ حَشِيَّةٍ وَحَشِيَّةٌ وَحَشِيَاءُ
 وَكَذَلِكَ السَّاقُ وَالْقَوَائِمُ فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِذَا جَاءَتْ بِهِنَّ السَّاقِينَ فَهِيَ لَشْرِيكٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عَلِيِّ بْنِ هُرَيْرٍ فِي حَدِيثِ الْكَعْبَةِ كَأَنِّي رَجُلٌ أَصْعَلٌ أَصْعَعُ حَشَّ السَّاقِينَ فَأَعْدَعُوا عَلِيمًا وَهِيَ تُهْدَمُ فِي حَدِيثِ
 صَفِيَّةَ فِي سَاقِيَةِ حُوشَةٍ قَالَ يَصِفُ بِرَاعِيَتِ

وَحَشُّ الْقَوَائِمِ حُدْبُ الظُّهُورِ * طَرَقَنَ بَلِيلٌ فَأَرْقَنِي

وَحَشَّتْ قَوَائِمُهُ وَحَشَّتْ دَقَّتْ عَنِ اللَّعِيَانِي قَالَ

كَانَ الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْحَشَّ وَسَطَهَا * إِذَا مَا تَعْنَى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ

الليث سَاقُ حَشَّةٍ جَزْمٌ وَالْجَمْعُ حَشَّ وَحِشَّ وَقَدْ حَشَّتْ سَاقُهُ حَمَشَ حُوشَةً إِذَا دَقَّتْ وَكَانَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَشَّ السَّاقِينَ فِي حَدِيثٍ حَدَّثَنَا إِذَا رَجُلٌ حَشَّ الْخَلْقَ اسْتَعَارَهُ مِنَ السَّاقِ
 لِلْبَدَنِ كَمَا أَيْ دَقِيقُ الْخَلْقَةِ فِي حَدِيثِ هِنْدَ قَالَتْ لِأَبِي سَهْيَانَ اقْتُلُوا الْجَمِيَّةَ الْأَحْمَشَ قَالَتْ فِي
 مَعْرُضِ الذَّمِّ وَوَرَّحَشَ وَمَسَحَشَ رَفِيقٌ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ حِشَّ وَحَشَّ وَالْأَسْحَمُ مَا شَفِيَ فِي الْوَرِّ
 أَحْسَنُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّمَا ضَرَبْتُ قَدَامَ أَعْيُنِهَا * قَطَنَ لَمَسَحَشَ الْأَوْتَارَ مَحْلُوحٌ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَاهُ الْقُرَاءُ كَأَنَّمَا ضَرَبْتُ قَدَامَ أَعْيُنِهَا * قَطْنَا وَحَشَّ الشَّرَاشِدُ وَأَحَشَّتُهُ أَنَا
 وَأَحَشَّ الْقُرْنَانُ اقْتَتَلَا وَالسَّبِينُ لَغِيَّةٌ وَحَشَّ الرَّجُلُ حَشَّ وَأَوْحَشَهُ فَاسْتَحَشَّ أَعْصَبَهُ فَعَضَبَ
 وَالاسْمُ الْحَشَّةُ وَالْحَشَّةُ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَدْعَصَبَهُ قَدَّاسْتَحَشَّ غَضَبًا وَأَسْتَدَشَّرَ
 * أَنِّي إِذَا حَشَّنِي تَحْمِيْشِي * وَأَحْمَشَّ وَاسْتَحْمَشَّ إِذَا تَهَبَّ غَضَبًا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُ

عليها يوم صقين وهو يحمش أصحابه أي يحترضهم على القتال ويغضبهم وأحشيت النار ألهبها ومنه حديث أبي دجانه رأيت أنسا ياحمش الناس أي يسوقهم بغضب وأحش القدر وأحش بها أشبع وقودها قال ذو الرمة

كسأهن لون الجون بعد تعيس * لو هين إجماش الوليدة بالقدر

قوله بعد تعيس في الشارح
تعيس بالمعجمة والموحدة اه
مصححه

أبو عبيد حششت النار وأحشمتها وأنشدت ذي الرمة أيضا إجماش الوليدة بالقدر
وأحشيت الرجل أعضبته وكذلك التحميش والاسم الحشمة مثل الحشمة مقبول منه واحمش
الديكان اقتتلا والحيش الشحم المذاب وأحش الشحم وحشته أذابه بالنار حتى كاد يحرقه قال
كأنه حين وهى سقاؤه * وانحل من كل سماء ماؤه * حم إذا أحشاه قلاؤه

كذارواه ابن الاعرابي ويروى حشيه (حنس) الحنس الحية وقيل الأفعى وبها سمى الرجل
جئشا وفي الحديث حتى يدخل الوليدية في فم الحنس أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث
وفي حديث سطح أخطف ما بين الحرتين من حنس وقال ذو الرمة

وكم حنس دَعَفَ اللُّعَابَ كأنه * على الشربة العادي تصوعصام

قوله ما بين الحرتين الخ في
النهاية بما بين الخ وحرر اه
مصححه

والذعف القائل ومنه قيل موت دَعَفَ وأنشدت في الحنس

فأقدرله في بعض أعراض اللِّم * لَمِيمةٌ من حنس أعمى أصم

فالحنس ههنا الحية وقيل هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الأ سود منها
وقيل هو من أماشته رؤسه رؤس الحرابي وسوام أبرص ونحو ذلك وقال الليث الحنس ما أشبه
رؤسه رؤس الحيات من الحرابي وسوام أبرص ونحوها وأنشد

ترى قطعاً من الأحناس فيه * بجاجهن كالحشل التزيع

قال شمر ويقال للضبَاب والبرايح قد أحسنت في الظلم أي اطردت وذهبت به وقال الكمي

فلا ترام الحيات أحناس فقرة * ولا تحسب النيب الحناش فصاها

جعل الحنس دواب الارض من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطيور والحنس
بالبحرين أيضا كل شيء يصاد من الطيور والهوام والجمع من كل ذلك أحناس وحنس الشيء يحنسه
وأحنسه صاده وحنست الصيد صدته والحنوش الذي لسعته الحنس وهو الحية فالرؤية

* فقل لئلا المزجج الحنوش * أي فقل لذلك الذي ألقاه الحسد وأزججه وبه مثل ما بالسبيح
والحنوش المسبوق جئت به تحنسه أي تسوقه مكرها يقال حنسه وحنسبه إذا ساقه وطرده

ورجل حُوشٌ مغمورٌ بالحسبِ وقد حُنِسَ وحُنِسَ عن الأمرِ يحُنِسُه عطفُه وهو بمعنى طرده وقيل

عُجِبَ فأبدت العين حاء والجيم شينا وحُنِسَه نَحَاهُ من مكان إلى آخر وحُنِسَه حُنْسًا أَعْصَبَهُ

كعُنَسَه وسند كره وأبو حُنِسٍ كنية رجل قال ابن حجر

أبو حُنِسٍ يَنْعَمُنا وَطَلِقُ * وِعَمَارٌ وَاوْنَةُ أُنَالَا

ويُوْحَشِ بطن (حُنِس) حُنِسٌ اسم رجل قال لبيد

وَنَحْنُ أَيْتِنَا حُنِسُ بَابِ ابْنِ عَمَةٍ * أَبِي الحَصْنِ أَدْعَافِ الشَّرَابِ وَأَقْسِمَا

ابن الاعرابي يقال للرجل اذا نَزَا ورَقَصَ ورَقَنَ حُنِسٌ وفي النوادر الحُنْبَشَةُ لُعْبُ الجوارى بالبادية

وقيل الحُنْبَشَةُ المشى والتصفيق والرقص (حُنْفِس) الحُنْفَيْشُ الحِمَةُ العظيمة وعم كراع به

الحِمَةُ الازهرى الحُنْفِسُ حِمَةٌ عظيمة ضخمة الرأس رُقْشَاءُ كُدْرَاءُ اذا حَرَبَتْها انتفخ وريدها ابن

شميل هو الحُقَاتُ نَفْسَه وقال أبو خيرة الحُنْفَيْشُ الاقعي والجماعة حُنْفَيْشُ (حوش) الحُوشُ

بِلَادُ الجَنِّ من وراء رَمْلٍ يَبْرِينٍ لا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ من النَّاسِ وقيل هم حي من الجن وأنشد لروبة

* أَيْدِ سَارَتْ من بِلَادِ الحُوشِ * والحُوشُ والحُوشِيَةُ اِبْلُ الجَنِّ وقيل هي اِبْلُ المَتَوَحِّشَةِ

ابو الهيثم اِبْلُ الحُوشِيَّةِ هي الوَحْشِيَّةُ ويقال ان فُخْلان من فُخُولِها ضرب في اِبْلِ المَهْرَةِ بن حِيدَانَ

فَمَتَّبَتِ النَّجَابُ المَهْرِيَّةُ من تِلْكَ الفَعُولِ الحُوشِيَّةِ فَهِيَ لا تَكْادِ يَدْرِكُهَا التَّعَبُ قال وذ كرا أبو عمرو

الشيباني أنه رأى أربع فقير من بَهْرِيَّةٍ عَظْمًا واحداً وقيل اِبْلُ حُوشِيَّةٍ مَحْرَمَاتٌ بَعْرَةٌ نَفْسِها

ويقال اِبْلُ الحُوشِيَّةِ مَنْسُوبَةٌ إلى الحُوشِ وهي فُخُولُ جَنِّ تَزَعُمُ العَرَبُ أَنَّهُم ضَرَبَتْ في نَعْمِ بَعْضِهِم

فَنَسَبَتْ إِلَيْها ورجل حُوشِيٌّ لا يَخَالُطُ النَّاسَ ولا يَأْلِفُهُم وفيه حُوشِيَّةٌ والحُوشِيُّ الوَحْشِيُّ وحُوشِيٌّ

الكَلَامُ وَحُوشِيَّةٌ وغر به ويقال فلان يَتَّبِعُ حُوشِيَّ الكَلَامِ وَوَحْشِيَّ الكَلَامِ وَعَقْمِيَّ الكَلَامِ

بمعنى واحد وفي حديث عمرو لم يَتَّبِعْ حُوشِيَّ الكَلَامِ أَي وَحْشِيَّةً وَعَقْدَهُ والغريب المُشْكِلُ مِنْهُ

وليل حُوشِيٌّ مظلم هائل ورجل حُوشٌ الفؤاد حديدُه قال أبو كبير الهذلي

فَأَتَتْ بِه جُوشُ الفؤادِ مُبْطِنًا * سَهْدًا إِذَا ما نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

وحُسْنَا الصيْدِ حُوشًا وحَيَاشًا وأَحْسَنَاهُ وَأَجُوشَنَاهُ وَأَحْسَنَاهُ أَخَذَنَاهُ من حَوَالِيهِ لِنَصْرَفِهِ إلى

الحَالَةِ وَضَمَّنَاهُ وَحُشْتُ عَلَيْهِ الصيْدَ والطير حُوشًا وحَيَاشًا وَأَحْسَنُهُ عَلَيْهِ وَأَحُوشْتُهُ عَلَيْهِ

وَأَحُوشْتُهُ أَياه عن ثعلب أَعْنَتَهُ على صيدهما واجتوش القومُ الصيْدَ إِذَا نَفَرَهُ بَعْضُهُم على بَعْضِهِم

وإنما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجْتُورُوا وفي حديث عمر رضى الله عنه ان رجلين أصابا صيْدًا

هنا بياض بالاصل ولعل

المبيض له لفظ أصل جنسه

أه صححه

فتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حُشَّتْ عليه الصيد وأحشته اذا نقرته
 نحوه وسقته اليه وجمعه عليه وفي حديث سمره فاذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم وفي
 حديث ابن عمر انه دخل أرضاله فرأى كلبا فقال أحيشوه علي وفي حديث معاوية قل انحياسه
 أي حركته وتصرفه في الامور وحشت الابل جمعها وسقمتها الازهرى حوش اذا جمع وسوخ
 اذا أنكر وحاش الذئب الغنم كذلك قال

يَحُوشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ * مِنْ كُلِّ حِرَاءٍ كَأَنَّ الْكَلَّةَ

قال الاعرج ههنا ذئب معروف والتحويش التحويل ويحوش القوم عني تحواوا انحاش عنه
 أي نقروا الحواش ما يستحيامنه واحشوش القوم فلانا وتحاوشوه بينهم جعلوه وسطهم واحشوش
 القوم على فلان جعلوه وسطهم وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهينتهم أي تأههم
 وتشجعهم ابن الاعرابي والحواشة الاستحياء والحواشة بالسين الاكل الشديد ويقال الحواشة من
 الأمر ما فيه قطيعة يقال لا تعش الحواشة قال الشاعر

عَشَيْتُ حُواشَةَ وَجَهَاتٍ حَقًّا * وَأَثَرَتِ الْغَوَايِبَ عَيْرَ رِاضِ

قال أبو عمرو في نوادره التحوش الاستحياء والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحاش جماعة
 النخل والطرفاء وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه قال الأخطب

وَكَانَ ظَعْنُ الْحَيِّ حَائِشُ قَرْيَةٍ * دَانِي الْجَنَاحِ وَطَيْبُ الْأَشْمَارِ

شمر الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد

فَوُجِدَا الْحَائِشُ فِيمَا أَحَدًا * قَفَرًا مِنَ الرَّامِيْنَ أذْوَدًا

قال وقال بعضهم انما جعل حائشا لانه لا منفذ له الجوهرى الحائش جماعة النخل لا واحد لها كما
 يقال لجماعة البقر ربب وأصل الحائش المجتمع من الشجر بخلا كان أو غيره يقال حائش للطرفاء وفي
 الحديث انه دخل حائش نخل ففضى فيه حاجته هو النخل الملتصق المجتمع كانه لا لتفايه يحوش
 بعضه الى بعض قال وأصله الواو وذكراه ابن الأثير في حيش واعتدرا انه ذكره هنالك لأجل لفظه
 ومنه الحديث انه كان أحب ما استتر به اليه حائش نخل أو حائط وقال ابن جنى الحائش اسم
 لاصفة ولا هو جار على فعل فاعلوا عينه وهي في الاصل واو من الحوش قال فان قلت فاعله جار على
 حاش جزيان قائم على قام قيل لم ترهم أجروه صفة ولا أعمالوه عمل الفعل وانما الحائش البستان
 بمنزلة الصوره هي الجماعة من النخل وبمنزلة الحديقة فان قلت فان فيه معنى الفعل لانه يحوش

قوله وهو يحوشهم في النهاية
 فهو اه مصححه

ما فيه من النخل وغيره وهذا يوكد كونه في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الاسماء
 كما حب ووارد قيل ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة الا ترى الى قولهم الكاهل
 والغارب وهما وان كان فيهما معنى الا كتهال والغروب فانهما اسمان وكذلك الحائش لا يستنكر
 ان يحى مهـموزا وان لم يكن اسم فاعل لا لشي غير مجيئه على ما يلزم اعلال عينه نحو قائم وبائع
 وصائم والحائش شق عند منقطع صدر القدم مما يلي الاخص ولى في بنى فلان حواشة أى من
 ينصرني من قرابة أوزى مودة عن ابن الاعراب وما ينحاش لشي أى ما يكثر له وفلان ما ينحاش
 من فلان أى ما يكثر له ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشك
 ونحاشي لك وفي الحديث من خرج على أمي فقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم أى لا يفرع
 لذلك ولا يكثر له ولا ينفر في حديث عمرو واذا بياض ينحاش منى وأنحاش منه أى ينفر
 منى وأنفر منه وهو مطاوع الحوش الثفارة قال ابن الأثير وذكره الهروي في الباء وانما هو من الواو
 وزجر الذئب وغيره فالحاش لرجله قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

ويضاء لا تنحاش منا وأمها * اذا مارا تنازىل منها زويلها

قال ابن سيده وحكمنا على الحاش أنهم من الواو لساعلم من أن العين واوا كثر منها ياء وسوا
 في ذلك الاسم والفعل الازهرى في حشا قال الليث الحاش كأنه مفعول من الحوش وهم قوم
 لقيف أشابة وأنشدت النابغة

جمع محاشك يابز يدقاني * أعددت ربوعا لكم وقيما

قال أبو منصور غلط الليث في الحاش من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله آيا مفعلا من الحوش
 والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم وقال أبو عبيدة فيما روى عنه أبو عبيد
 وابن الاعراب انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من محشته أى أحرقتة لامن الحوش وقد
 فسر في الثلاثي الصحيح أنهم يتحالفون عند النار واما الحاش بفتح الميم فهو أثار البيت وأصله من
 الحوش وهو جمع الشى وضه قال ولا يقال للقيف الناس محاش والله أعلم (حيش) الحيش
 الفزع قال المتنخل الهذلي

ذلك بزى وسليم إذا * ما كفت الحيش عن الأرجل

ابن الاعراب حاش يحيش حيشا اذا فزع وفي الحديث ان قوما أسلوا فقدموا المدينة بلجم
 فحيشت أنفس أصحابه منه تحيشت نفرت وفزعت وقدروى بالجيم وهو مذكور في موضعه

قوله فقتل برها في النهاية
 يقتل وقوله ولا ينحاش فيها
 ولا ينحاشي اهـ معججه

وفي حديث عمر قال لا خبيز يذبحين نخب لقتال أهل الردة فمما قل ما هذا الخبيش والقل أي
 ما هذا الفرع والردعة والنفور والخيشان الكثير الفرع والخيشانة المرأة الذعور من الريبة
 (فصل الخلاء المعجمة) (خبش) خبش الشيء جمعه من ههنا وههنا وخباشات العيش ما يتناول
 من طعام أو نحوه فخبش من ههنا وههنا والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء ورجل خباش
 مكنتب البجاني إن المجلس ليجمع خباشات من الناس وهباشات إذا كانوا من قبائل شتى
 وقال أبو منصور هو يخبش بالخلاء المهملة ويهبش وهي الخباشات والهباشات وخبش اسم رجل
 مشتق من أحدهما لأسماء قال الأزهرى وقد رأيت غلاماً أسود في البادية كان يسمى خبشاً
 وهو فتعل من الخبش (خدش) خدش جلدة ووجهه يخدش به خدشاً خرقه والخدش
 مرقق الجلد قل أو كثر قال أبو منصور وجاء في الحديث من سأل وهو غني جاءت منسلته يوم القيامة
 خدوشاً وخوشاً في وجهه والخدوش الأثار والكدوخ وهو من ذلك قال أبو منصور والخدش
 والخش بالظافر يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخبشت إذا طقرت في أعلى ختر
 وجهها فأدمته أو لم تدمه وخدش الجلد قشره بعود أو نحوه والخدوش جمعه لأنه سمي به الأثر وإن
 كان مصدر أو خدش به شد ذلك المبالغة أو للكثرة وحادت الرجل إذا خدشت وجهه وخدش هو
 وجهك ومنه سمي الرجل خدشاً والهرشي يخدش أو الخدش كاهل البعير قال الأزهرى كان أهل
 الجاهلية يسمون كاهل البعير يخدشاً لأنه يخدش الفم إذا أكل بقله لحمه ويقال شد فلان الرجل على
 يخدش بعيره وإنما يخدش طرفاً الكتفين كذلك أيضاً الخدش مقطوع العنق من الإنسان والخف
 والظلف والحافر والخادشة من مسأيل المياه اسم كالعافية والعاقبة وشادشة السفاط طرفه من
 سنبل البرأ والشعير أو الهمي وهو شوكة وكاه من الخدش وخدش وخباش وخباش اسمان خدش بن
 زهير ابن الأعرابي الخدوش الذباب والخدوش البرغوث والخبوش البق (خرش) الخرش
 الخدش في الخسد كاه وقال الليث الخرش بالظفار في الخسد كاه خرشه يخرشه خرشاً وخرشته
 وخرشه وخرشته وخرشته وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً
 فقول عمل غيره وخرش الجرو وخرش الكلاب والسنابير يخرشون وخرشوا وخرشوا وخرشوا
 بعضاً وكب خرش أي هراس وخرش سمه مستطيلة كاللدغة الخفية تكون في جوف البعير
 والجح خرشه وبعير يخرش وخرش
 خرسية يخرش بها الخرازى ينقش الجلد ويهني الخبط والخرش أيضاً صامعاً ووجهه

قوله وخباشات العيش ضبط
 في الاصل بضم الخاء
 وعبارة القاموس وشرحه
 (وخباشات العيش) بالضم
 كما ضبطه الصاغاني وظاهر
 سياقه انه بالفتح اه صححه

قوله والخدش كاهل الخ
 هو كنبه ومحدث ومعظم
 الاخيرة للزخشرى اه
 صححه

قوله خدش بن زهير عبارة
 القاموس وكتاب ابن
 سلامة وأبو سلامة صحابي
 وابن زهير وابن جنداب
 بشر شعراء اه صححه

الرأس كالصولجان ومنه الحديث ضرب رأسه بخوش وخوش الغصن وخوشه ضربه بالمخجن
يخوشه ضربه اليه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أفاض وهو يخوش بعيره بمخجته قال الاصمعي
الخوش أن يضربه بمخجته ثم يخوشه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبه بالخوش والنخس
وأنشد

ان الجراء تخوش * في بطن أم الهمرش

وخوش البعير بالمخجن ضربه بطرفه في عرض رقبته أو في جلده حتى تحت عنقه وبره وخوشت
البعير اذا اجتذبه اليك بالخراش وهو المخجن وربما جاء بالخاء وخوشه الذباب وخوشه اذا عضه
والخوشة بالخريز ذبابة والخوشة الذباب وبها سمي الرجل وما به خوشة اي قلبته وما خرس شيا أي
مأخذوا الخرش السكسب وجمعه خروش قال رؤبة * قرصى وما جمعت من خروشى *

وخوش لا هله يخوش خروشا واخترش جمع وكسب واحتمل وهو يخوش لعياله ويخوش أي
يكتسب لهم ويجمع وكذلك يقترش ويقرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لورأت العير
يخوش ما بين لابتها يعني المدينة قيل معناه من اخترشت الشيء اذا أخذته وحصلته ويزوى
بالحيم والشين وهو مذكور في موضعه من الخرش الاكل وخوش من الشيء أخذ وفي حديث قيس
ابن صيفي كان أبو موسى يستمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والخارشة الاخذ
على كره وقوله أنشده ابن الاعرابي

أصدرها عن طمرة الداث * صاحب ليل خرش التبعث

الخوش الذي يهيجها ويحركها والخوش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمر قال أبو منصور وأظنه مع
الجوع والخوشة قشرة البيضة العليا اليابسة وانما يقال لها خروشا بعدما تنقف فيخرج ما فيها من
البلل وفي التهذيب الخروشا جلدة البيضة الداخلة وجمعه خروشي وهو الغروي والخروشا قشرة
البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخروشا الصدر ما يرمى به من لزج الخامة قال وقد
يسمى البلغم خروشا ويقال ألقى فلان خروشي صدره أراد الخامة وخروشا الحمية سلخها وجلدها
أبو زيد الخروشا مثل الحرباء جلدة الحمية وقشره وكذلك كل شيء فيه اتفاح وتفتق وخروشا اللبن
رعونه وقيل جلدة تعلقه قال مزرد

اذا مس خروشا الثمالة أنفه * نبي مشفر به للصبر ينج فاقنعا

يعني الرعونة فيها اتفاح وتفتق وخروشي وخروق وخروشا الثمالة الجلدة التي تعلق اللبن فاذا أراد الشارب
شربه نبي مشفر به حتى يتخلص له اللبن وخروشا العسل شمه وما فيه من ميت نخله وكل شيء أجوف

فيه اتفاحٌ وخروقٌ وتفتقٌ خرشاءٌ وطلعت الشمسُ في خرشاءٍ أي في غبرةٍ واستعار أبو حنيفة الخراشيَّ للعرساتِ كلها وخرششةٌ وخراشةٌ وخراشٌ ومخارشٌ كلها أسماءٌ وسماك بن خرشة الأَنْصَارِيُّ وأبو خراش الهذلي بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم في قول الشاعر

أبا خراشةً ما كنتُ ذانقِرُ * فان قومي لم تأكلهم الضبُعُ

قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمى وأبو خراشة كنية خفاف بن نذبة ونذبة أمه فقال مخاطبُه ان كنت ذانقِرُ وعد قليل فان قومي عددٌ كثير لم تأكلهم الضبُعُ وهي السنةُ المُجَدِّبَةُ وروى هذا البيت سيبويه أما أنت ذانقِرُ فجعل أنت اسمٌ كان المحذوفة وماء عوضٌ منها وذانقِرُ خبرها وأن مصدرية وكذلك تقول في قولهم ما أنت منطلقا انطلقت معك بنقح أن فتقديره عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجزر كما أسقطت في قوله عز وجل وأن هذه أممكم أمة واحدة وأنا ربكم فانقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فانقون قال وكذلك الكلام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد

البيت وكل قومك يخشى منه بائة * فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع

ان تلك جلمود يبصر لأؤبسه * أو قد عليه فأجبه فينصدع

قال أبو تراب سمعت رافعا يقول لي عنده خراشةٌ وخراشةٌ أي حق صغير وخروش البيت سعوه

من جوالق خالق أو ثوب خلق الواحد سعف وخرش (خرش) وقع القوم في خرش

وخرش أي اختلاط وصحبت والخرششة أفساد العمل والكتاب ونحوه ومنه يقال كتب كتابا

مخرششا وكتاب مخرشش مفسد عن الليث وفي حديث بعضهم عن زيد بن أخطم الطائي قال سمعت

ابن دوايد يقول كان كتاب سفيان مخرششا أي فاسدا والمخرششة الأفساد والتشويش

والمخرشش من رياحين البر وهو شبيه المر والذقاق الورق عن أبي حنيفة وورده أبيض وهو طيب

الريح يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحه وخرش اسم (خرش) خرفش موضع

(خرمش) المخرمشة أفساد الكتاب والعمل وقد خرمشته والمخرمشة الأفساد

والتشويش (خشش) خشه يخشيه خشا طعنه وخش في الشيء يخش خشا والخش وخشش

دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل محشش ماض جرى على هوى الليل ومخشف واشتقه ابن

دريد من قولك خشش في الشيء دخل فيه وخشش اسم رجل مشتق منه الاصحى خششت في الشيء

دخلت فيه قال زهير * خشش بها خلال الفقد * أي دخل بها والخشش الرجل في القوم

قوله في خرش هكذا بالاصل
مضبوطا وحرراه مصححه

وقوله وخش اسم رجل
هكذا ضبط في الاصل
وحرراه مصححه

اَخْشَشَا اِذَا دَخَلَ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ جَرَجَ رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ أَيْ دَخَلَ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ خَشَّاشٌ لِأَنَّهُ يُخَشَّ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَخَشَّخَشْتُ بِالْعَدَسِ فِي قَفْرَةٍ * مَقْبِلُ ظَبَاءِ الصَّرِيمِ الْخُرْنُ

أَيِ ادْخَلْتُ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَقَالَتْ خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْخَبْرُ تَرِيدٌ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْمَعْنَى يُقَالُ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ
إِذَا كَانَ حَادًّا الرَّأْسُ لَطِيفًا مَاضِيًا لَطِيفُ الْمَدْخَلِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبٌ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَادَ قَالَ طَرَفَةُ

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ * خَشَّاشٌ كَرَّاسٍ الْحِيَةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَقَدْ يَضُمُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ الذَّكِيُّ وَالْخَشَّاشُ النَّعْبَانُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ وَقِيلَ
هِيَ حِيَةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَصْغَرُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيَاتِ الْخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وَقِيلَ الْحِيَةُ وَلَمْ يَقْبَدْ
وَهِيَ بِالْكَسْرِ الْفَقْعَسِيُّ الْخَشَّاشُ حِيَةُ الْجَبَلِ لَا تُظْنَى قَالَ وَالْأَفْعَى حِيَةُ السَّهْلِ وَأَنْشَدَ

* قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَّاشِ * وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْخَشَّاشُ حِيَةٌ صَغِيرَةٌ سَمَرَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْخَشَّاشُ حِيَةٌ بِيضَاءُ فَلَمَّا تَوَذَّى وَهِيَ بَيْنَ الْحُقَاتِ وَالْأَرْقَمِ وَالْجَمِيعُ الْخَشَّاشُ
وَيُقَالُ لِلْحِيَةِ خَشَّاشٌ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * أَسْمَرٌ مِثْلُ الْحِيَةِ الْخَشَّاشِ * وَالْخَشَّاشُ الشَّرَارُ مِنَ

كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِشَرَارِ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ
مَا لَا دِمَاعَ لَهُ كَالنَّمَامَةِ وَالْحَبَّارِيِّ وَالْكُرَّوَانِ وَمَلَأَ عَيْنَهُ ظِلَّةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ شَرَارُ الطَّيْرِ هَذَا
وَحَدَّثَهُ بِالْفَتْحِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ خَشَّاشٌ أَيْضًا رَوَاهُ شَرَعْنَةُ قَالَ وَأَنْعَمَ سَمِيُّ

بِهِ خَشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رِقٌّ وَلُطْفٌ فَهُوَ خَشَّاشٌ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ
خَشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الْحَشْرَاتُ وَقَدْ

يَفْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً رَبَطَتْ هَرَّةً فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعَها تَأْكُلْ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ يَعْنِي مِنَ هَوَامِّ الْأَرْضِ وَحَشْرَاتِهَا رَدَوَّابُهَا وَمَا أَشْبَهَهَا وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ خَشَّاشِهَا وَهُوَ بِعَيْنَيْهَا
وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ يَأْسُ النَّبَاتِ وَهُوَ وَهْمٌ وَقِيلَ أَنْعَمًا وَخَشَّاشٌ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَجْمُوعَةُ تَصْغِيرُ

خَشَّاشٍ عَلَى الْحَذْفِ أَوْ خَشَّاشٍ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ وَالْخَشَّاشُ مِنَ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ مَا لَا دِمَاعَ لَهُ
قَالَ وَالْحِيَةُ لِادِمَاعِهِ وَالنَّمَامَةُ لِادِمَاعِهَا وَالْكُرَّوَانُ لِادِمَاعِهِ قَالَ كُرَّوَانُ خَشَّاشٌ وَحَبَّارِيُّ

قوله والخشاش بالكسر الخ هو مثلث كما في القاموس اه صححه

قوله والخشاش النعبان هو مثلث كبقية الحشرات اه صححه

قوله في أعيننا في النهاية في
أنفسنا اه صححه

خَشَّاشٌ سِوَاهُ أَبُو مَسْلَمٍ الْخَشَّاشُ مِنَ الدُّوَابِّ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ اللَّطِيفِ قَالَ وَالْحَدَّاءُ وَمُلَاعِبٌ ظَلَمَهُ
خَشَّاشٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَصْفُورِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَلَمْ يَدْعُنِي أَخْتَشُّ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَكُلُ مِنْ خَشَّاشِهَا وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَعَاوِيَةَ هُوَ أَقْلٌ فِي أَعْيُنِنَا مِنْ خَشَّاشَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَشَّاشُ
بِالْكَسْرِ خَالَفَ جَاعَةَ الْعُغُوتِيِّينَ وَقِيلَ انْمَاسَى بِهِ لِأَخْشَاشِهِ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَتَارَ بِهَا قَالَ وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ وَالْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشَةُ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ قَالَ

يَتَوَقُّوْنَ إِلَى النَّجَاءِ بِفَضْلِ عَرَبٍ * وَتَقْدَعُهُ الْخَشَّاشَةُ وَالْفَقَارُ

وَجَعَلَهُ أَخْشَةً وَالْخَشَّاشُ جَعَلَ الْخَشَّاشُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ الْخَشَّاشُ مَا وَضِعَ فِي عَظْمِ
الْأَنْفِ وَأَمَّا مَا وَضِعَ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ خَشَّاشٌ يَخْشُهُ خَشَّاشًا وَأَخْشَهُ عَنِ اللَّجْمَانِيِّ الْأَصْمَعِيِّ الْخَشَّاشُ
مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ وَخَشَّشْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ
مُخَشَّشٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ الْمُخَشَّشِ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
خَشَّوْا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ إِذَا دَخَلُوا وَخَشَّشْتُ الْبَعِيرَ أَخْشَهُ خَشَّاشًا إِذَا جَعَلْتُ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يُدْخَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مِنْ خَشَبِ الْبُرَّةِ مِنْ صُفْرِ
وَالْحَزَامَةُ مِنْ شَعْرِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنَّهُ أَهْدَى فِي عُمُرِهِ أَجْلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خَشَّاشٌ
مَنْ ذَهَبَ قَالَ الْخَشَّاشُ عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الزَّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْقِيَادِهِ وَالْخَشَّاشُ
وَالْخَشَّاشَةُ الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ قَالَ الْعِجَاجُ

* فِي خَشَّاشٍ حُرَّةِ التَّحْرِيرِ * وَهِيَ خَشَّاشَاوَانٌ وَتَطْيِيرُهُا مِنَ الْكَلَامِ الْقَوْبَاءُ وَأَصْلُهُ الْقَوْبَاءُ
بِالتَّحْرِيرِ فَسَكَنْتَ اسْتِثْقَالَ الْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ فُعْلَاءً بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَسْنِيَتِهِمْ قَالَ وَهُوَ وَزْنٌ
قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَبِيصَةَ بِنْتُ جَابِرٍ قَالَتْ لِعُمَرَ إِنِّي رَمَيْتُ طَبِيًّا وَأَنَا
مُحْرَمٌ فَأَصَبْتُ خَشَّاشًا فَاسْنَ فَنَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَشَّاشُ هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهُوَ مَرْئِي
مَنْقَلَبَةٌ عَنِ أَنْفِ التَّائِيثِ اللَّيْثِ الْخَشَّاشَاوَانُ عَظْمَانُ نَاتِيَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَأَصْلُ الْخَشَّاشِ
عَلَى فُعْلَاءٍ وَالْخَشَّاشُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ وَقَيْسُ طِينٍ وَالْخَشَّاشُ أَيْضًا أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصِيٌّ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ الصَّلْبَةُ وَجَمَعَ ذَلِكَ كَلِمَةَ خَشَّاشَاتٍ وَخَشَّاشِيٌّ وَيُقَالُ أَنْبَطُ فِي خَشَّاشٍ
وَقِيلَ الْخَشَّاشُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءٌ وَالْخَشَّاشُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْأَلُنِي بِالْمُخْتَنِيِّ عَنِ بِلَادِهِ * فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خَشَّاشٌ مِنَ الْقَطْرِ

قوله وأصل الخششاء الخ
كذا بالأصل ولعل فيه
سقطا وحق العبارة وأصل
الخشاء الخششاء فتمامل
اه صححه

وَالْخَشْخَشَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَدْبُوتُ فِي لُغَةِ ضَعِيفَةٍ تَخْشِخْشُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَابَسَ يَحْكُ بَعْضُهُ بَعْضًا
 خَشْخَاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبَلَالٍ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْاَوْسَمَتُ خَشْخَشَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
 بَلَالُ الْخَشْخَشَةِ حَرَكَةُ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجَالِ الْخَشْ وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ وَالصَّفُّ وَابْتِ
 قَالَ وَوَأَحَدُ الْخَشْ خَاشٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدِ حَرَكْتُ خَشَّاشَهُ إِذَا غَضِبَهُ
 وَالْخَشَّاشُ الشُّجَاعُ بَضْمُ الْخَاءِ قَالَ وَالْخَشَّاشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخَشَّاشُ تَصْغِيرُ خُشٍّ وَهُوَ التَّلُّ
 وَالْخَشَّاشُ الْجَوْلَانُ وَأَنْشُدُ * بَيْنَ خَشَّاشٍ بَازِلٍ جَوْرٍ * وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلٍ
 قَالَ وَخَشَّاشًا كُلُّ شَيْءٍ جُنْبَاهُ وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ جَرِيرِ

مِنْ كُلِّ سُوشَاءٍ لِمَا خَشَّ نَاطِرُهَا * أَدْنَتْ مُذْمَرًا مِنْ وَاسِطِ الْكُورِ

قَالَ وَالْخَشَّاشُ يَقَعُ عَلَى عَرَقِ النَّاطِرِ وَعَرَفَ النَّاطِرَ بِنِ كَتَفَانِ الْاَنْفِ فَادْخَشْتُ لِان رَاسَهَا
 فَادْجَدْتُ اَلْقَت مُذْمَرَهَا عَلَى الرَّحْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشَّاشِ عَلَيْهَا وَالْمُذْمَرُ الْغَلْبَانُ فِي الْعُنُقِ
 يُشْرَفَانِ عَلَى الْاِخْذَعَيْنِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشَّاشَانِ أَيُّ بَرْدَانِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ ان كَانَتْ
 الرَوَابِيءُ بِالْخَفِيفِ فَيَرِيدُ خَفَّتْ مَا وُطِّقَتْهَا وَان كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَيَرِيدُ حَرَكْتَهُمَا كَانَتْهَا كَانَتْهَا
 مَصْقُولَتَيْنِ كَالنِّيَابِ الْجُدُدِ الْمَصْقُولَةِ وَالْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ فِي الْحَكْمِ الْجَمَاعَةُ
 قَالَ الْكَمِيتُ فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَاوَاءِ اذْرَكِبْتُ * قَيْسٌ وَهِيَ صُلْبُهَا الْخَشَّاشُ اذْزَلُوا
 وَفِي الصِّحَاحِ الْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ وَدَرُوعٌ وَقَدْ خَشْخَشْتُهُ فَخَشَّخْتُ قَالَ عَلْقَمَةُ
 تَخْشِخْشُ اَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ * كَمَا تَخْشِخْشُ يَسَّ الْحِصَادِ جُنُوبُ

ابن الاعرابي يقال لصوت الثوب الجديد اذا حرك الخشخشة والتشنشة والخش الشيء الاسود
 والخش الشيء الاخشن والخشخاش نبت عمره جراء وهو ضربان اسود وابيض واحده
 خشخاشة والخشاء موضع الخمل والذبر قال ذوا الاصبع العدواني يصف نبلاً
 قوم اقواقها وترصها * ابل عدوان كلها صغراً
 امار ترى نبلة تخشم خش * شاء اذامس دبره لكعاً

ترصها احكمها وابل عدوان احدقهم بعمل النبيل قال ابن بري والذي في شعره مكان امار ترى

* فنبلة صيغة كخشم خش شاء لان ا ما ليس له جواب في هذا البيت ولا فيما بعده قال

واعناد كرا الشاعر ا ما في بيت يلى هذا وهو

امارى قوسه فنايسة الارز هتوفى بحالها ضلماً

قوله والخش والبت كذا
 بالاصل وفي الشارح بدل
 الثاني بت بالمثلثة وحرراه
 مصححه

وقوله فناية الفاء جواب إما ونايبة خبر مبتدأ أي هي مأثبا من الأرز وارتفع وهتوف ذات صوت وقوله لكعاب معني لسع وخش الطيب بالفارسية عربته العرب وقالوا في المرأة خشة كأن

هذا اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من اقبته لمطيع بن اياس **ب**هجو حماد الراوية

نَحَّ السَّوَّةَ السَّوَا * يَا جَادَ عَن خُشِّهِ

عَنِ النَّفَاحَةِ الصَّفْرَا * وَالْأَتْرَجَةَ الْهَشَّهِ

وخشاش رمل بالدهناء قال جرير

أَوْ قَدَّتْ نَارُكَ وَاسْتَضَّتْ بَجَزْنَةٍ * وَمِنَ الشُّهُودِ خُشَاخِشٌ وَالْأَجْرُعُ

(خفش) الخنش ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقة وقيل هو فساد

في جفن العين واحمرار تضيقه العيون من غير وجع ولا قرح **خَفَشَ** خَفَشًا فَهُوَ **خَفَشٌ** وَأَخْفَشَ

وفي حديث عائشة كأنهم معزى مطيرة في **خَفَشٍ** قال الخطابي انما هو الخفش مصدر **خَفَشْت**

عينه **خَفَشًا** اذا قلَّ بصره او هو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير وجع

يعني أنهم في عمى وحيرة أو في ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لانها من أضعف الغم في المطر والبرد

وفي حديث ولد الملائمة ان جاءت به أمه **أَخْفَشَ** العينين قال بعضهم هو الذي يغمض اذا نظر

وقول رؤبة * **وَكُنْتُ لِأَوْبِنَ بِالْخَفِيشِ** * يريد بالضعف في أمرى يقال **خَفَشَ** في أمره اذا

ضعف وبه سمي الخفاش لضعف بصره بالنهار وقال أبو زيد رجل **خَفَشَ** اذا كان في عينه غمص أي

قلدي قال واما الرمص فهو مثل العممش وفي كتاب عبد الملك الى الخجاج فانك الله **أَخْفَشَ** العين

هو تصغير **الأخفش** الجوهرى قدي يكون **الخفش** عليه وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار

ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح **وَالْخَفَّاشُ طَائِرٌ** يطير بالليل مشتق من ذلك لانه يشق عليه ضوء النهار **وَالْخَفَّاشُ** واحد **الْخَفَّافِيشِ** التي تطير بالليل وقال النضر اذا صغر مقدم سنام

البعير وانضم فلم يطل فذلك **الْخَفَشُ** بعير **أَخْفَشُ** وناقة **خَفَشًا** وقد **خَفَشَ** **خَفَشًا** (خش) **الْخَشُّ** الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد **خَشَّه** **يَخْمِشُهُ** ويخمشه **خَشًا** و**خَوْشًا** و**خَشَّه** و**الْخَوْشُ** الخدوش قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته

هَاشِمُ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضْبِي * فَأَمْلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خَدُوشَا

وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك **خَشِي** ولم يفسره قال ابن سيده وعندي ان معناه تكلمت أمك **نَخَمَّتْ** عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم **خَشِي** و**الْخَمَّاشَةُ** من

قوله عن خشه هكذا ضبط في الاصل بضم الخاء في البيت وبالفتح فيما قبله وحرر اه صححه

قوله وخشاش قال متن القاموس بالضم ونقل شارحه عن الصغاني الفتح وان البيت مروى به اه صححه

قوله هاشم جدنا كذا بالاصل والصحيح وقال شارح القاموس الرواية عبد شمس أبي اه صححه

الجراحات ما ليس له أثرش معلوم كالخدش ونحوه والخاشة الخنازية وهو من ذلك قال ذوارمة

رباعٍ لها من أورد ورق العود عنده * خجاشاتٌ دُحِلَ ما يراد امتثالها

امتثالها اقتصاصها والامتثال الاقتصاص ويقال أمتننى منه قال يصف عيرا وأنته ورثهن آياه
 إذ أرا دسفا دهن وأراد بقوله رباع عيرا قد طاعت رباعيتها ابن شميل مادون الدية فهو خجاشاتٌ
 مثل قطع يد أو رجل أو أذن أو عين أو ضرب به بالعصا أو لطمه كل هذا خجاشة وقد أخذت خجاشتي من
 فلان وقد خجشني فلان أو ضربني أو لطمني أو قطع عظامي وأخذ خجاشته إذا اقتص وفي حديث
 قيس بن عاصم أنه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خجاشاتٌ في الجاهلية واحدها
 خجاشة أي جراحات وجنابيات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب
 ونحو ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد إدرادها جنابيات وجراحات الليث الخامسة وجمعها
 الخوامش وهي صغار المسابيل والدوافع قال أبو منصور سميت خامسة لأنها تخمش الأرض أي
 تخد فيها بما تحمّل من ماء السيل والخوافش مدافع السيل الواحدة خافشة والخامشة من صغار
 مسابيل الماء مثل الدوافع والخجوش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر

كان وعي الخجوش بجانبه * وعي ركب أميم ذوى زباط

واحده خجوشة وقيل لا واحده وهذا الشعر في التهذيب

كان وعي الخجوش بجانبه * ما سم يلمد من على قتييل

واحدها بقعة وقيل واحدها خجوشة قال ابن بري ذكر الجوهرى هذا البيت في فصل وعي أيضا
 وذكر أنه للهذلي والذي في شعر هذيل خلاف هذا وهو

كان وعي الخجوش بجانبه * وعي ركب أميم أولى هباط

قال ابن بري والبيت للمتخيل وقوله

وما قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل العظام

قال الهياط والمياط الخصومة والصياح والطام المرتفع وأرجائه نواحيه والغطاط ضرب من
 القطا وفي حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خمشا دعابان يمش وجهه
 أو يحدّه كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو عنى جاءت
 مسئلة يوم القيامة خجوشا أو كدوحا في وجهه أي خدوشا قال أبو عبيد الخجوش مثل الخدوش
 يقال خجنت المرأة وجهها تخمشه خجشا وخجوشا والخجوش مصدر ويجوز أن يكونا جمع المصدر

حيث سمي به قال البيهقي كرساء قُنَّ يُخْنَعُ عَلَى عَمِّ أَبِي بَرَاءٍ

يَخْمَشُنُ حُرَّ أَوْ جِهَ صِحَاح * فِي السُّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ

حكى ابن قهزاد عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطرا عن قوله عز وجل وجرء سيئة سيئة مثلها فقال عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذا من الخماش قال أبو الهيثم أراد هذا من الجراحات التي لا قصاص فيها والخمش كالتدش الذي لا قصاص فيه والحواميم كلها مكبية ليس فيها حكم لانها كانت دار حرب قال ابن مسعود آل حم من تلامذى الأول أى من أول ماتعت بكمة ولم تجز الاحكام بين المسلمين بكمة في القصاص والخمش ولد الوبر الذكروا لجمع خمشان وتخمش القوم كثر حركتهم وأبو الخاموش رجل معروف يقال قال رؤبة

* أَخْمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ * وَالْخَمَاشَاتُ بَقَايَا الذَّحْلِ (خنش) الْخُنْشُوشُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَالِ وَامْرَأَةٌ مُخْتَشَّةٌ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ وَبَقِيَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ مِنْ مَالٍ أَوْ قِطْعَةً مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ أَيْ بَقِيَّةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ أَمْرَأَةٌ مُخْتَشَّةٌ قَالَ تَخْنَشُهَا بَعْضُ رِقَّةٍ بَقِيَّةِ شَبَابِهَا وَنِسَاءٌ مُخْتَشَّاتٌ وَمَالُهُ خُنْشُوشٌ أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ * جَاؤا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ * كَتَبُوا لَهُمْ جَاؤَاعِنَ آخِرِهِمْ وَخُنْشُوشٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَخُنْشُوشٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي دَارِمٍ يُقَالُ لَهُ خُنْشُوشٌ مَتَدٍ يَقُولُ لَهُ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ

جَرَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بْنِ مَدْمَلَمَةَ * إِذَا زَبَانَ الْفَحْشَاءَ لِلنَّفْسِ مَوْقُهَا

أَرَادَ مَوْقُهَا (خنشب) امرأة خنشب كثيرة الحركة وخنشب اسم رجل (خوش) الخوش صفر البطن وكذلك الخويش والمخوش والمخاوش الضاهر البطن المتخذ اللحم المهزول وتخوش بدن الرجل هزل بعد من وخوشه حقه نقصه قال رؤبة يصف أرمه * حصاء تفتي المال بالخويش * ابن شميل خاش الرجل جاريته بأيره قال والخوش كالطعن وكذلك جافها يجوفها ونسغها وزفغها وخاوش الشيء رفعه قال الراعي يصف نورا يخفر كاسا ويجافي صدره عن عروق الأرتطى

يُخَاوِشُ الْبَرْذَ عَنْ عِرْقِ أَضْرِبِهِ * تَجَافِيَا كَتَجَافِيَا الْقَرْمِ ذِي السَّرْرِ

أى يرفع صدره عن عروق الأرتطى وخواوش الرجل جنبه عن الفراش اذا جافاه عنه وخواش الرجل دخل في غمار الناس وخواش الشيء حساه في الوعاء وخواش أيضا رجع وقوله أنشده نعلب * بَيْنَ الْوِخَاءِ بْنِ وَخَاشِ الْقَهْقَرِيِّ * فَسَرَهُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلا دَلِيلَ فِيهِ عَلَى أَنْ

قوله والخمش وادخ هكذا ضبط في الاصل اه مصححه

قوله متدهو في الاصل بهذا الضبط اه

ألفه منقلبة عن واو أو ياء وخاش ماش مبنيان على الفتح فُأش الناس وقيل فُأش البيت وسقط
متاعه وحكى نعلب عن سلمة عن الفراء خاش ماش بالكسر أيضاً وأنشد أبو زيد
صَبَحْنَ أُمَّارِبِي مَنْقَاش * حَوْصَ الْعُيُونِ يَبْسَ الْمَشَاش * يَحْمَلْنَ صَبِيحًا وَأَوْخَاشِ مَاشِ
قال سَمْعٌ فَارِسِيته فَأَعْرَبَهَا وَالْحَوْشُ الْخَاصِرَةُ الْفَرَاءُ وَالْحَوْشَانِ الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
قال أَبُو الْهَيْثَمِ أَحْسَبُهَا الْحَوْشَانَ بِالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ مَا رَوَى عَنِ الْفَرَاءِ وَرَوَى أَبُو
الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهَا قَالَا الْحَوْشُ الْخَاصِرَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا
عِنْدِي مَا خُوذُ مِنَ التَّخْوَيْشِ وَهُوَ السَّقِيصُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* يَا عَجَبًا وَالدهرُ دُونَ تَخْوَيْشِ * وَالْحَوْشَانُ نَبْتُ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الْقَطْفَ لِأَنَّهُ الْطَفُّ وَرَقًا
وَفِيهِ جَوْضَةٌ وَالنَّاسُ يَا كَلُونَهُ قَالَ وَأَنْشَدَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْفَرَّازِيِّينَ

وَلَا تَأْكُلُ الْحَوْشَانَ خَوْدُ كَرِيمَةٍ * وَلَا الضَّحِجَ الْأَمَّنُ أَضْرَبُهُ الْهَزْلُ

(خيش) الْخَيْشُ ثِيَابُ رِقَاقِ النَّسِجِ غَلَاظُ الْخِيُوطِ تُتَّخَذُ مِنْ مَشَاقَةِ الْكَتَانِ وَمِنْ أَرْدَنِهِ وَرَبْعًا
اتَّخَذَتْ مِنَ الْعَصَبِ وَالْجَمْعُ أَخْيَاشُ قَالَ

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلٍ * وَأَخْيَاشِ عَصَبٍ مِنْ مُهَلَّهَلِ الْبَيْنِ

وَفِيهِ خَيْشُوشَةٌ أَيْ رِقَّةٌ وَخَاشٌ مَا فِي الْوَعَاءِ أَخْرَجَهُ

(فصل الدال المهمله) (دبش) دَبَشُ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ يَدْبِشُهُمْ ادْبِشًا أَيْ كَلًّا هَاوَسِيلُ
دُبَاشٌ عَظِيمٌ يَجْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ اللَّيْتُ الدَّبِشُ الْقَشْرُ وَالْأَكْلُ يُقَالُ دَبِشْتُ الْأَرْضَ دَبِشًا إِذَا كَلَّ
مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

جَاوَأَ بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ * مِنْ مَهْوُونٍ بِالْذَّبِيِّ مَدْبُوشٍ

الْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهُ وَأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ إِذَا كَلَّ الْجَرَادُ نَبْتَهَا وَالْخُنْشُوشُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْمَهْوُونُ مَا تَسَّعَ مِنَ الْأَرْضِ (دخش) دَخَشَ دَخْشًا مِمَّا تَلَجَّأُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَحْسَبُ

أَنَّ دَخْشًا سَمُّ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (دخبش) رَجُلٌ دَخْبَشٌ وَدُخْبَشٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ
(درش) الدَّارِشُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ (درعش) بَعِيرٌ دَرَعَوْشٌ شَدِيدٌ (درغش) أَدْرَعَشُ

الزَّجَلُ بَرِيٌّ مِنْ مَرَضِهِ كَأَطْرَعَشُ (دشش) الدَّشُّ اتِّخَاذُ الدَّشِيشَةِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْجَشِيشَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَتْ بِلُغَةٌ وَلَكِنَّهَا الْكِنَّةُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ دَبْنُ طَخْفَةَ الْغَفَّارِيِّ قَالَ كَانَ أَبِي مِنْ

أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ بِأَخْذِ يَدِ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقْبِيتُ

قوله يحملن الخ قبلها كافي
شرح القاموس
* يرضين دون الري بالغشاش*
اه معجمه

قوله يدبشها ضبط في الاصل
بكسر الباء واقتصر في
القاموس على المصدر اه

خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال يا عائشة اطعمينا خبثات بدشيشة فأكلنا ثم جاءت بجيسة مثل القطا فأكلنا ثم جاءت بعيس عظيم فشرينا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهرى فدل هذا الحديث أن الدشيشة لغة في الجشيشة (دغش) تداعش القوم اختلطوا في حرب أو صخب ودغش عليهم هجوم عناية ابن السكيت يقال داغش الرجل إذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بألذمتك مقبلاً لِحلاً * عطشان داغش ثم عاد يلوب

وقال غيره فلان يداعش ظلمة الليل أي يحبطها بلا فتور قال الراجز

كيف تراهن يداعش السرى * وقدمضى من ليلهن مامضى

والدعش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب أن العرب سمته دعوشا (دعش) التهذيب في نوادر الاعراب دغشت في الشيء ودغمت أى أسرع (دقش) الدقش النقش والدقشة دوية رقشاء وقيل رقطاء أصغر من العطاءة وأبو الدقيش كنية قال الازهرى أبو الدقيش كنية واسمه الدقش قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقش فقال لا أدري قلت ما الدقيش فقال ولا هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال إنما الكنى والاسماء علامات قال أبو زيد دخلت على أبي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجدك يا أبا الدقيش قال أجهد ما لا أستهي وأستهي ما لا أجد وأنا في زمان سواه زمان من وجد لم يجبد ومن جاد لم يجبد ودقش الرجل إذا نظر وكسر عينيه ودقشت بين القوم أفدت قال ورعما جاء بالسين المهمة حكاه أبو عبيد قال ابن بري ذكر أبو القاسم الزجاجي أن ابن دريد سئل عن الدقش فقال قدمت العرب دقشا وصرغوه فقالوا دقيش وصيرت من فعل فتعل فقالوا دقش قال والدقيش طائر أعبر أريقط معروف عندهم قال غلام من العرب أنشده يونس

بأمتاه أخصي العشي * قد صدت دقشا ثم سندرته

(دقش) التهذيب الليث الدمش الهيجان والثوران من حرارة أو شرب دواء نار إلى رأسه يقال دمش دمشا قال أبو منصور وهذا عندى دخيل أعرب (دقش) أبو عبيد في باب العين دقش الرجل دقشة وطرفش طرفشة إذا نظر فكسر عينيه وقال شمر إنما هو دقش بالفناء والسين أبو عمرو وطرفش الرجل طرفشة ودقش دقشة إذا نظر فكسر عينيه قال أبو منصور وكان شمر وأبو الهيثم يقولان في هذا دقش بالقاف والسين (دقش) الفراء الدقشة الفساد رواه

قوله الدقش هكذا ضبط في
الأصل وحرره اه

بالشين ورواه غيره بالسين دنقسه قال الازهرى الصواب بالقاف والشين قال أبو عمرو والشيباني
الدنقشة خفض البصر مثل الطرفشة وأنشد لآباق الديبيري

يدنقش العين إذا ما نظرا * يحسبه وهو صحيح أعورا

يقال دنقش وطرقش إذا نظر وكسر عينيه (دهش) الدهش ذهاب العقل من الذهل والولة
وقيل من الفرع ونحوه دهش دهشا فهو دهش ودهش فهو ومدهوش وكرهها بعضهم وأدهشه
الله وأدهشه الأمر ودهش الرجل بالكسر دهشا تحير ويقال دهش وشده فهو دهش ومشدوه
شدها قال واللغة العالية دهش على فعل وهو الدهش بفتح الهاء والدهش مثل الخرق والبعل
ونحوه (دهرش) دهرش اسم وقيل قبيلة من الجن (دهفش) الازهرى عن محمد بن
عبد العزيز قال لما قال عمر بن أبي ربيعة

لم تدع للنساء عندى نصيبا * غير ما قلت ما زجا بلساني

قال ابن أبي عمير رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة وهي الخديعة والدهفشة التجميش
ودهفش المرأة إذا جشها (دهفش) دهفش الرجل المرأة جشها (دوش) الدوش
ظلمة في البصر وقيل هو ضعف في البصر وضيق في العين دوش دوشا وهو دوش وقد دوشت عينه
وهي دوشاء الفراء داش الرجل إذا أخذته الشبكرة (ديش) الديش قبيلة من بني الهون
الليث ديش قبيلة من بني الهون بن خزيمه وهم من القارة وهم الديش والعصل ابنا الهون بن خزيمه
قال الجوهري وربما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارة والاخر عصل بن الهون يقال لهما
جميعا القارة

(فصل الراء) (رأس) رجل رؤشوش كثير شعر الاذن (ربش) الأربش المختلف
اللون نقطة جراء وأخرى سوداء أو غيرها أو نحو ذلك وفرس أربش ذو برش مختلف اللون وخص
الحياني به البرذون وأربش الشجر أروق وقيل أربش أخر عمره كأنه حصص عن ابن الاعرابي
وكذلك حكى حصص بفتح الميم وهو روايه ومكان أربش وأربش كثير النبت مختلفه ابن الاعرابي
أرماش الارض وأربش وأنقادا أروق وتفطر وأرض ربشاء وبرشاء كثيرة العشب مختلف ألوانها
وسنة ربشاء وربشاء وبرشاء كثيرة العشب (رشش) الرش للماء والدم والدمع والرش رشك
البيت بالماء وقد رششت المكان رشيا وترشش عليه الماء ورشت العين والسما ترش رشيا ورشاشا
وأرشت أي جاءت بالرش وأرض مرشوشة أصابها رش والرش المطر القليل والجمع رشاش

قوله فهو دهش ومشدوه
كذا بالاصل والمناسب لما
قبله وما بعده ان يقول فهو
مدهوش ومشدوه الخ اه
صححه

وقال ابن الاعرابي الرّش أول المطر وأرشت الطعنة ورشاشها ورشاش بالفتح ما ترشش من الدمع والدم وأرشت العين الدمع ورشه بالماء يرشه رشانضحه وفي الحديث فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك أي ينضحونه بالماء ورشاش الدمع قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدمع ارشاشا
 مستنة سنن الغلو مرشّة * تنقي التراب بقاخر معروف
 وشواء مرش ورشاش خصل بندقطر ماءه وقيل يقطر دمه وترشش الماء سال وعظم مرشاش
 رخو وخبرة رشاشه ورشش رة رخوة يابسة ورشش البعير بك ثم خصص بصدرة في الارض ليمتن
 وقول أبي دواد يصف فرسا

طواه القنيص وتعداؤه * ورشاش عطفه حتى شسب

اراد تعريقه اياه حتى ضمير ما سال من عرقه بالحناء واشتد لجه بعد رمله (رعش) الرعش
 بالتحريك والرعاش الرعدة رعش بالكسر يرعش رعشا ورعش أي ارتعد ورعشه الله
 ورعنت يده اذا ارتعدت ورعش رأس الشيخ اذا رجف من الكبر والرعاش رعشة تعترى
 الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه ورجل رعش مر رعش قال أبو كبير
 ثم انصرفت ولا أبتك حيتي * رعش البنان أطيش مشي الاصور

وعندي أن رعشا على النسب لأنه لم يجد له فعلا ورعش وأرعش ورجل رعش مر رعش ورجل
 رعش يرعش في الحرب جبنا ورجل رعش أي جبان ويقال أخذت فلانا رعشة عند الحرب
 ضعفا وجمنا ويقال انه رعش الى القتال والى المعروف أي سريع اليه والرعشة الجملة وأنشد
 * والرعشين بالقنا المقوم * كما تمأرعشوهم أي أعجأوهم والرعش المرتعش ورجل رعش
 سريع لا يتزانه في السير فوما زائدة وناقعة رعشنة ورعشاء كذلك وقيل الرعشاء الطويلة العنق
 والرعشاء من النعام الطويلة وقيل السريعة وظلم رعش كذلك وهو على تقدير فعل بدل من
 أفعل خالفوا بصيغة المذكر عن صيغة المؤنث ومثله كثير وكذلك الناقعة الرعشاء والجل رعش
 وهو الرعش والرعشنة وأنشد * من كل رعشاء وناج رعش * والنون زائدة في الرعش كما
 زادوها في الصيدين وهو الأصيد من الملوكة وكما قالوا للمرأة الخلابة خلبن ويقال الرعش بناء رباعي
 على حدة وتسمى الدابة رعشاء لان تقاضها من شهامتها ونشاطها وناقعة رعوش مثل رعوش التي
 يرجف رأسها من الكبر والرعش هو الرأس في السير والنوم والمرعش جنس من الحمام وهي
 التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويرعش ملك من ملوك جبركان به ارتعاش فسمى بذلك ورعش فرس

قوله وهو الرعش والرعشنة
 كذا بالاصل ولعل فيه
 سقط والاصل وهي الرعشنة
 اه محققه

لسلمة بن يزيد الجعفي ومعر عش بلدى الثغور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يعين قال
فلو ابصرت أم القديد طعانا * بمعر عش رهط الارثني آرت
(رقش) رفته رقتا كاه كلا شيدا قال رؤبة

دقا كدق الوضم المرفوش * أو كاحتلاق النورة الجوش

ومنه وقع فلان في الرقش والرقش الرقش الاكل والشرب في النعمة والامن والقفش
النكاح ويقال أرقش فلان اذا وقع في الاهيين الاكل والنكاح والرقش الدق والهش يقال
للذي يجيد كل الطعام انه ليرقش الطعام رقتا وهرشته هرسا ورقش فلان لحيتته رقتا اذا
سرحها فكأنهم أرقش وهو الجرف ويقال للذي يهمل عجره الطعام الى يد السكال رقتا ورقش
البر يرقشه رقتا جرفه والرقش والرقتا المرفشة مارقتا به ويقال للجرف الرقش وجرف
السفينة يقال له الرقش الليث الرقش والرقش لغتان سواديه وهى الجرفة يرقش بها البر رقتا
قال وبعضهم يسمها المرفشة ورجل أرقش الأذنين عريضهما على التشبيه بالمرفشة وفي حديث
سلمان الفارسي انه كان أرقش الأذنين أى عريضهما قال شعر الأرقش العريض الأذن من الناس
وغيرهم وقد رقت يرقش رقتا شبه بالرقش وهى الجرفة من الخشب التى يجرف بها الطعام ويقال
للرجل يشرف بعد نحو له أو يعزب بعد الذل من الرقش الى العرش أى قعد على العرش بعد ضربه
بالرقش كإساءة وملاحوفى التهذيب أى جلس على سرير الملك بعدما كان يعمل بالرقش قال وهذا
من أمثال العراق (رقش) الرقش كالتقش والرقش والرقشة لون فيه كدرة وسواد
ونحوهما جندب أرقش وحيمة رقتا فيها نقط سواد وبياض وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة
لو ذكرتك قولاً تعرفينيه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش فى
ظهرها وهى خطوط ونقط وانما قالت المطرق لأن الحية تقع على الذكور والانثى التهذيب
الأرقش لون فيه كدرة وسواد ونحوها كلون الأفعى الرقشاء وكلون الجندب الأرقش الظهر
ونحو ذلك كذلك قال وربما كانت الشقشقة رقتا قال

رقشاء تتناخ اللغام المزبدا * دوم فيهاره وارعدا

وجدى أرقش الأذنين أى أذراً والرقشاء من المعزالتى فيها نقط من سواد وبياض والرقشاء
شقشقة البعير الاصعبى رقيش تصغير رقتا وهو تنقيط الخطوط والكتاب وقال أبو حاتم رقيش
تصغير أرقش مثل أبلق وبلق ويجوز أرقش ابن الاعرابى الرقش الخط الحسن ورقاش اسم

قوله والهش هكذا بالمعجمة
والصواب الهريس بالمهملة
اه شارح القاموس

قوله تتناخ المتقدم لتنافى
رززتناخ اللغام الخ بالحاء
المعجمة والصواب ما هنا
اه صححه

امرأة منهنه والرقشاء دويبة تكون في العشب دودة منقوشة مابحة شبيهة بالحموط والرقش
والترقيش الكتابة والتنقيط ومرقش اسم شاعر سمي بذلك لقوله

الدارققروا رسوم كما * رقص في ظهر الأديم قلم

وهما مرقشان الأكبر والأصغر فاما الأكبر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه
اتفوا قبله هل بالديار أن يجيب صم * لو كان رسم ناطقاً بكلم

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة والترقيش التسطير في الصحف والترقيش
المعانة والنم والقن والحريش وتبلغ التيمة ورقش كلامه زوره وزخرفه من ذلك قال روبة

عاذل قدا ولعت بالترقيش * الى سرفاطرقى وميشي

وفي التهذيب الترقيش التسطير في الضحك والمعانة وأنشدر جزر روبة وقيل الترقيش تحسين
الكلام وترؤيقه وترقيشت المرأة اذا تزينت قال الجعدى

فلا تحسبى جرى الرهان رقصاً * وريطا وإعطاء الحقين مجللا

ورقاش اسم امرأة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال

* اسق رقاش اتم اسقاميم * ورقاش حتى من ربيعة نسبو الى اتمهم يقال لهم بنو رقاش قال ابن
زيد وفي كلب رقاش قال واحسب أن في كندة بطننا يقال لهم بنو رقاش قال وأهل الحجاز بينون

رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال يفتح الفاء مع دخول عن فاعله لا يدخله
الالف واللام ولا يجمع مثل حذام وقطام وغلاب وأهل نجد يجرونه بجري ما لا ينصرف نحو

عمرية ولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لأنه اسم علم وليس فيه الالعدل والتأنيث غير أن
الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال بلجيم بن صعيب والدخنيقة وبجمل وحذام وزوجه

اذا فالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابي على بجمل * تبدي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة أثار كفة تدللها أقطام * وضنا بالتحية والكلام

فان كان الدلال فلا تلحى * وان كان الوداع فبالسلام

يقول أترك هذه المرأة تدللها وضنمها بالكلام ثم قال فان كان هذا تدللا منك فلا تلحى وان كان
سببا للفراق والتوديع ودعينا بسلام نسمة تبعه قال وقوله أثار كة منصوب نصب المصادر كقولك

أفأما وقد تعدد الناس تقديره أقياما وقد عمد الناس وضما معطوف على قوله تدلها قال الآن
يكون في آخره راء مثل جعار اسم للضبع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بثرو وبار اسم أرض
فيوافقون أهل الجاز في البناء على الكسر (رهش) الرمش تفتل في الشقر وجرمة في الجفن
مع ما يبيل رجل أرمش وامرأة رمشاء وعين رمشاء وقد أرمش وأنشد ابن الفرج
لهم نظرت نحوى بكاديز ياني * وأبصارهم نحو العدو ومرامش

قال مرامش غضية من العداوة ابن الاعراب المرماش الذي يحرك عينه عند النظر تحريكاً
كثيراً وهو الرأراء أيضاً ورمش الشيء يرمشه رمشاً تناوله بأطراف أصابعه ورمشه بالجزر رمشاً رماه
ومكان أرمش لغة في أربش وبردون أرمش كأربش وبه رمش أي برش وأرمش الشجر أورق
كأربش وقال ابن الاعراب أرمش آخر حمره كالحص وأرض رمشاء كثيرة العشب كرمشاء
والرمش الطاقم من الجاحم الرمان ونحوه والرمش أن ترعى الغنم شيئاً يسيراً قال الشاعر

* قدرمشت شيئاً يسيراً فاجعل * ورمشت الغنم ترمش رمشاً رعت شيئاً يسيراً وسنة ربشاء
ورمشاء وبرشاء كثيرة العشب والأرمش الحسن الخلق (رهش) الرواهش العصب التي
في ظاهر الذراع وحدثها راهشة وراهش بغيرها قال

وأعددت للحرب قضاة * دلاصتني على الراهش

وقيل الرواهش عصب وعروق في باطن الذراع والنواشر عروق ظاهر الكف وقيل هي عروق
ظاهر الذراع والرواهش عصب باطن يدي الدابة والأرتهاش أن يصدك الدابة بعرض حافره عرض
مخايبته من اليد الأخرى فربما أدهاها وذلك لصعف يده والراهش ان عرفان في باطن الذراع عين
والرهش والأرتهاش أن تضطرب رواهش الدابة فيعقر بعضها بعضاً الليث الرهش الأرتهاش
يكون في الدابة وهو أن تصطك يدها في مشيته فيعقر رواهشته وهي عصب يديه والواحدة
راهشة وكذلك في يد الإنسان رواهشها عصبها من باطن الذراع أبو عمرو والنواشر والرواهش
عروق باطن الذراع والأشاجع عروق ظاهر الكف النضر الأرتهاش والارتعاش واحد ابن
الانبار وفي حديث عبادة بن جراح أئيم العرب ترمش أي تضطرب في الفتنة قال ويروى بالشين المعجمة
أي تصطك قبائلهم في الفتنة يقال أرتهش الناس إذا وقعت فيهم الحرب قال وهما متقاربان في
المعنى ويروى ترشكس وقد تقدم وحديث العريين عظمته بطوننا وأرتهشت أعضادنا أي
اضطربت قال ويجوز أن يكون بالسين والشين وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضاً

الرَّهَيْشُ من التراب المتشال الذي لا يتأسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض أى
يقاقلون على أرجلهم لئلا يحدوا أنفسهم بالفرار فعمل البطل الشجاع اذا غننى نزل عن دابته
واسم قبل العدو ويحتمل أن يكون أراد القبر أى اجعلوا غايتكم الموت والارتهاش ضرب من
الطعن فى عرض قال

أبا خالد لولا انتظاري نصركم * أخذت سناني فارتشت به عرضاً

وارتهاشه تحريك يديه قال أبو منصور معنى قوله فارتشت به أى قطعت به رواهني حتى
يسيل منها الدم ولا يرقأ فأموت يقول لولا انتظاري نصركم لقتلت نفسي آنا وفي حديث
قزمان انه جرح يوم أحد فاشتدت به الجراحة فأخذهم ما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه
الرواهش أعصاب فى باطن الذراع والرهيش الدقيق من الاشياء والرهيش النصل الدقيق
ونصل رهيش حديد قال امرؤ القيس

برهيش من كاتته * كملطى الجرفى شمره

قال أبو حنيفة اذا انشق رصاف السهم فان بعض الزواجة عم أنه يقال له سهم رهيش وبه فسر
الرهيش من قول امرئ القيس * برهيش من كاتته * قال وليس هدا بقوى والرهيش من
الابل المهزولة وقيل الضعيفة قال رؤبة * تنف الحبارى عن قرار رهيش * وقيل هى القليلة
لحم الظهر كلاهما على التشبيه فالرهيش الذى هو النصل والرهيش من القسى الذى يصيب وترها
طائفها والطائف ما بين الأبهر والسبية وقيل هو مادون السبية فيوتر فيها والسبية ما عوج من
رأسها والمترهشة من القسى التى اذارت عليها اهتزت فضررت وترها أبهرها قال الجوهري
والصواب طائفها وقد ارتهشت القوس فهى مترهشة وقال أبو حنيفة ذلك اذا برت برياسخيفاً
جاءت ضعيفة وليس ذلك بقوى وارتهش الجرأ اذا ركب بعضه بعضاً حتى لا يكاد يرى التراب
معه قال ويقال للرائد كيف البلاد التى ارتدت قال تركت الجرأ برتهش ليس لاحد فيها نجعة
وامرأه رهشوشة ماجدة ورجل رهشوش كريم سخى كثير الحياء وقيل عطوف رحيم لا يمنع شيئاً
وقيل حى سخى رقيق الوجهة قال الشاعر * أنت الكريم رقة الهشوش * يريد ترق رقة
الهشوش واقدرهشش وهو بين الرهشة والهشوشية وناقرة رهشوش غزيرة اللبن والاسم
الرهشة وقد ترهششت قال ابن سيده ولا أحققها أبو عمرو وناقرة رهيش أى غزيرة صفى وأنشد
وخوارة منهارهشش كأنما * برى لحم متنها عن الصلب لاجب

قوله الهشوش كذا بالاصل
وبها مشه بدله الهشوش
وهو المناسب اه صححه

(ريش) نعلب عن ابن الاعرابي الرؤس الاكل الكثير والرؤس الاكل القليل (ريش)

الريش كسوة الطائر والجمع أرياش ورياش قال أبو كبير الهذلي

فاذا نسلت تخشخت أرياشها * خشفت الجنوب بياض من إسجل

وقرى ورياشا ولباس التقوى وسمى أبو ذؤيب كسوة النحل ريشا فقال

تظل على الثراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رفاها

واحدته ريشة وطاقر رأس نبت ريشه ورأس السهم ريشا وارتاشه ركب عليه الريش قال لبيد

بصف السهم

ولئن كبرت لقد عمرت كائني * غصن تفضيه الرياح رطيب

وكذلك حقا من يعمر بيله * ككر الزمان عليه والتقلب

حتى يعود من البلاء كانه * في الكف أفوق ناصل معصوب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

وقال ابن بري البيت لنافع بن اقيط الاسدي بصف الهرم والشيب قال ويقال سهم مرط اذا لم

يكن عليه قذذ والقذاذ ريش السهم الواحدة قذة والتعقيب أن يسد عليه العقب وهي الاوتار

والأفوق السهم المكسور الأفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذي لا تصل فيه

والمعصوب الذي عصب بعصابه بعد انكساره وأنشد سيدي به لابن ميادة

وارتشن حين أردن أن يرميننا * نبلا بلار ريش ولا بقداح

وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة أخبرني عن الناس فقال هم كسهم

الجبعة منها القائم الرأس أي ذوال ريش اشارة الى كماله واستقامته وفي حديث أبي جحيفة أبرى

النبيل وأريشها أي أعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه وفلان لا يرش ولا يبري أي

لا يضرب ولا ينفع أبو زيد يقال لا ترش على يا فلان أي لا تعترض لي في كلامي فتقطعته على والریش

بالفتح مصدر رأس سهمه يرش ريشا اذا ركب عليه الريش ورشت السهم الرقت عليه الريش

فهو ومرش ومنه قولهم ماله أفد ولا مرش أي ليس له شيء والرأس الذي يسدي بين الراشي

والمرتشي والراشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فيريش المرتشي من مال الراشي وفي الحديث لعن

الله الراشي والمرتشي والرأس الرأس الذي يسعي بين الراشي والمرتشي ليقتضى أمرهما وبرد

مرش عن اللعبانى خطوط وشبهه على أشكال الريش نصير الريش الزبب وناقرة ريش والزبب

قوله والراشي الذي يتردد

بينهما هكذا في الاصل وحرر

اه صححه

كثرة الشعر في الأذنين ويعتري الأذب النفار وأنشد

أنشد من خوارق رياس * أخطأها في الرعلة الغواش * ذوسمه تعتر بالانفاس
والريش شعر الأذن خاصة ورجل أريش وراش كثير شعر الأذن وراشه الله ير يشه ريشا تعشيه
وريش الرجل وراثش أصاب خبير أفري عليه أنز ذلك وراثش فلان إذا حسنت حاله ورشت
فلانا إذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله قال الشاعر عيم بن حباب

فرشني بغير طامأ قد برتني * وخير الموالى من ريش ولا يبري

والريش والرياش الخضب والمعاش والمال والأناث واللباس الحسن الفاخر وفي التنزيل العزيز
وريشا ولباس التقوى وقد قرئ ريشا على أن ابن جنى قال ريش قد يكون جمع ريش كلب
وله باب وقال محمد بن سلام سمعت سلاما أبانمذرا القارئ يقول الريش الزينة والرياش كل اللباس
فإن فسأت يونس فقال لم يقل شيأهما سواء وسأل جماعة من الأعراب فقالوا كما قال قال
أبو الفضل أرام يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الريش جمع
ريشة وفي حديث علي أنه اشترى قبصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الريش
والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر أنه كان يقضل على امرأة مؤمنة من ريشه
أي مما يستفیده وهذا من الرياش الخضب والمعاش والمال المستفاد وفي حديث عائشة تصف
أباها رضي الله عنهما ما يقفك عانيها ويريش مملقها أي يتكوه ويؤمئنه وأصله من الريش
كان الفقير المملق لأنهم وضع به كالمقصود من الجناح يقال ريشه إذا أحسن إليه وكل
من أوليته خيرا فقد ريشته ومنه الحديث إن رجلا ريشه الله مالا أي أعطاه ومنه حديث أبي

بكر والنسابة الرائشون وليس يعرف رائش * والقائلون هم للاضياف

ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القمير وكل ذلك من الريش ابن الأعرابي رايش
صديقه ير يشه ريشا إذا أطعمه وسقاه وكساه وراش ير يشه ريشا إذا جمع الريش وهو المال
والأناث القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس ويريش الطائر ما ستره الله به وقال
ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الأناث من المتاع ما كان من لباس أو حشو ومن فراش
أود نار والريش المتاع والأموال وقد يكون في النبات دون المال وأنه لحسن الريش أي الثياب
ويقال فلان ريش وريش وله ريش وذلك إذا كبر ورف وكذلك رايش الطائر إذا كان عليه زغبة
من زغب وتلك الزغبة يقال لها التسال التراء شار الرجل إذا حسن وجهه وراش إذا استغنى ورمح

قوله قال الشاعر عيم بن حباب
هكذا في الأصل وبعبارة
شرح القاموس قال سويد
الانصاري وأنشد هذا
البيت فخره مصححه

رَأْسٌ وَرَأْسٌ خَوَارِضٌ شَبَّهَ بِالرِّيشِ لِحَفَّتِهِ وَجَلَّ رَأْسُ الظَّهْرِ ضَعِيفٌ وَنَاقَةٌ رَأْسَةٌ ضَعِيفَةٌ
 وَرَجُلٌ رَأْسٌ ضَعِيفٌ وَأَعْطَاهُ مَائَةً بَرِيْشَهُمْ وَقِيلَ كَانَتْ المُلُوكُ إِذْ حَبَّتْ حَبًّا جَعَلُوا فِي أَسْمَةِ الأَبْلِ
 رِيْشًا وَقِيلَ رِيْشُ النِّعَامَةِ لِيعْلَمَ أَنَّهُمْ مِنْ حَبَاءِ المَلِكِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بِرِحَالِهَا وَكَسَوْتَهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ الرِّحَالَ
 لَهَا كَالرِّيشِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

الآتَرَى أَطْعَانَ مَيَّ كَانَهَا * ذُرَى أَتَابَ رَأْسَ العُصُونِ شَكَرَهَا

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا رَأْسٌ كَسَا وَقِيلَ طَالَ الأَخْبِرَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالأَوَّلُ أَعْرَفُ وَذَاتُ الرِّيشِ ضَرْبٌ
 مِنَ الحَبِّ يُشَبَّهُ القَيْصُومَ وَوَرُقُهَا وَوَرْدُهَا يُنْبَتَانِ خَيْطَانًا مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ وَهِيَ كَثِيرَةُ المَاءِ جَدًّا
 تَسِيلُ مِنْ أَقْوَامِ الأَبْلِ سَيْلًا وَالنَّاسُ بِأَكْلِهِمْ أَحْكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ وَالرِّيشُ الحَيْرِيُّ مَلِكٌ كَانَ
 غَزَا قَوْمًا فَغَنِمَ غَنَامًا كَثِيرَةً وَرَأْسُ أَهْلِ بَيْتِهِ الجَوْهَرِيُّ وَالحَرثُ الرِّيشُ مِنْ مَلُوكِ البَيْنِ

(فصل الزاي) (زوش) الكسائي الرّوش العبد اللّيم والعامّة تقول رّوش أبو عمرو
 الأزوش مثل الأشوس المتكبر

(فصل الشين المجمة) (شغش) الشّعوش ردى الحنطة فارسى معرب قال رؤبة

قد كان يُغْنِمُهُمُ عَنِ الشَّعُوشِ * وَأَخْشَلُ مِنْ تَسَاقُطِ العُرُوشِ * سَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالشَّعُوشِ
 (شوش) الليث الوشوش الخفيف من النعام وناقاة وشوشاة وناقاة شوشاء ممدود قال حميد

من العيس شوشاء مزأق ترى بها * ندوبان الأتساع فذاوتوا ما

وقال بعضهم فعلاء وقيل هي فعلال قال أبو منصور وسماعى من العرب شوشاة بالهاء وقصر الألف
 أنشد أبو عمرو وأجّل لها بتناضح لغوب * شواشى مختلف النيوب

قال أبو عمرو وهم شواشى للضرورة وأصله من الشوشاة وهى الناقة الخفيفة والمرأة تعاب بذلك
 فيقال امرأه شوشاة أبو عبيد الشوشاة الناقة السريعة والشوشاة الخفة وأما التشويش فقال
 أبو منصور أنه لأصله فى العربية وأنه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال
 الجوهري فى ترجمة شيش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر (شيش) الفراء يقال
 للتمر الذى لا يشتهد نواه الشيشاء وأنشد

يالك من تمر ومن شيشاء * ينشب فى المسعل واللاهء

الجوهري الشيش والشيشاء لغة فى الشيص والشيصاء ينشد

يالك من تمر ومن شيشاء * ينشب فى المسعل واللاهء

قوله من العيس الخ نقل
 شارح القاموس عن
 الصاغاني أن الرواية فجاء
 بشوشاة الخ اه صححه

ويروى الهماء بكسر اللام جمع لها مثل أضي وإضاه جمع أضاه

(فصل الطاء المهمله) (طبش) الطبش لغة في الطمّش وهم الناس يقال ما أدري أي
الطبش هو (طخش) الطخش اظلام البصر طخش طخشا وطخشا (طرش) الطرش
الصم وقيل هو أهون الصم وقيل هو مولد الأطرش والأطروش الأصم الأولى في بعض نسخ
يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش (طرغش) طرغش من مرضه
واطرغش المريض اطرغشا شأبرئ وأندمل واطرغش من مرضه قام ونحزك ومشى ومهز
مطرغش ضعيف تضرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وفوائده ضعيف
واطرغش من مرضه واطرغش أي أفاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا غيبوا فاحصوا بعد
الهزال والجهد (طرفش) طرفش الرجل طرفشة نظروكسر عينه وتطرفشت عينه
عشيت والطرافش السبي الخلق النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طرمش)
طرمش الليل وطرمش أظلم والسين أعلى (طشش) الطشش من المطرفوق الركة ودون
القطقط وقيل أول المطر الرش ثم الطشش ومطرطش وطشيش قبل وقال رؤبة

قوله نيلك في الصباح وبلك

اه صححه

* ولاجد نديلك بالطشيش * أي بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا أو طشت ورشت
وأرشت بمعنى واحد والطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وأرض مطشوشة
ومطلولة ومن الرذاذ مرذوة الاصمعي لا يقال مرذة ولا مرذونة ولكن يقال أرض مرذ عليها
وفي الحديث الحزاة يشربها كابس الناس للطششة قال هو داء يصيب الناس كلز كام سميت
طششة لأنه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي
وسعيد في قوله تعالى ويترل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي
في طش ومطر المحكم والطششة داء يصيب الناس كلز كام قال وفي حديث بعضهم في الحزاة
يشربها كابس الصبيان للطششة قال ابن سيده أرى ذلك لأن أوفهم طشش من هذا الداء قال
حكاه الهروي في الغريين عن ابن قتيبة التهذيب الطشش داء من الأدواء يقال طشش فهو
مطشوش كأنه زكم قال والمعروف فيسه طشيش (طغمش) النضر الطغمشة والطرفشة
ضعف البصر (طقش) الطمش النسخ قال أبو زرعة التميمي

قال لها وألعب بالتمش * هل لك يا خليلتي في الطفش

التمش هناك الكلام المزخرف قال ابن سيده وأرى السين لغة عن كراع والطفقأشاه المهزولة من

قوله الحزاة الخفي القاموس
والحزاة ويمد نبت الواحدة
حزاة وحزاة فخر الراية
وفي النهاية الحزاة نبت
بالبادية يشبه الكرفس الا
انه اعرض ورقامنه ثم قال
وفي رواية يشترها كابس
الناس للخافة والاقلات
الخافسة الحن والاقلات
موت الولد كأنهم كانوا يرون
ذلك من قبل الحن فاذا
تبخرن به نفعهن في ذلك اه
صححه

الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفاشاة المهزولة من الغنم وغيرها ورجل طَفَنَشَ أضعف البدن
 فمِنْ جعل النون والهَمْزة زائدتين (طَفَنَشَ) رجل طَفَنَشَ واسع صدرًا لِقَدَمٍ وَطَفَنَشَا
 ضعيف البدن (طَمْشَ) الطَمْشُ الناس يقال ما أدرى أى الطَمْشُ هو معناه أى الناس هو
 وجعه طُمْوشٌ قال أبو منصور وقد استعمل غير منفي الاول قال رُوْبِيَّةُ

قوله رجل طَفَنَشَ هو كعمل
 وجعفر اه صححه

وما نَجَّامٌ حَشَرُهَا الحَشُوشُ * وحَشٌ ولا طَمْشٌ من الطُمْوشِ

قال ابن بري حشرها يريد به حشَرُ هذه السَّنَةِ من جَدْبِ الحَشُوشِ الذى سَبَقَ وَضِعُّهُ من نواحيه
 أى لم يَسَلَمْ فى هذه السَّنَةِ وحشَى ولا انسى (طَفَنَشَ) طَفَنَشَ عَيْنَهُ صَغَرَهَا (طَهَشَ)
 الطَهَشُ أن يَخْتَلَطَ الرَّجُلُ فيما أَخَذَ فِيهِ من عَمَلٍ يَبْدُو فَيُفْسِدُهُ وَطَهَّشَ اسْمُ (طَوْشِ) ابن
 الاعرابى الطَّوْشُ خَفَّةُ العَقْلِ وَطَوْشٌ اذا مَطَّلَ غَرِيمَهُ (طَيْشٌ) الطَيْشُ خَفَّةُ العَقْلِ وَفِي
 الصَّحاحِ التَّرْقُوقُ والخَفَّةُ وَقَدْ طَاشَ بِطَيْشٍ طَيْشًا وَطَاشَ الرَّجُلُ بَعْدَ زَوَاتِهِ قال شمر طَيْشُ العَقْلِ
 ذهابُهُ حتى يَجْهَلُ صاحِبُهُ ما يُجَاوِلُ وَطَيْشُ الحَلْمِ خَفَّتُهُ وَطَيْشُ السَّهْمِ جَوْرُهُ عن سَنَنِهِ وَقَوْلُ أبِي
 كَبِيرٍ ثم انصرفتُ ولا أُبَيُّكَ حَبِيبِي * رَعَشَ البَنانُ أَطْيَشَ مَشَى الأَصْوَرُ

قوله وفي حديث السحابة
 كذا فى الاصل والذى فى
 النهاية فى حديث الحساب
 اه صححه

أراد لا أَقْصِدُ وَفِي حَدِيثِ السَّحَابَةِ فَطَاشَتِ السَّحَابَاتُ وَتَقَلَّتْ البِطَاقَةُ الطَيْشُ الخَفَّةُ وَفِي
 حَدِيثِ عَمْرٍو بن أبِي سَلَمَةَ كانت يَدِي تَطْيِشُ فى العَفَّةِ أى تَحْتَفُ وتتناوَلُ من كل جانب وَفِي
 حَدِيثِ ابن شَبْرَمَةَ وَسُئِلَ عن السَّكْرِ فَقَالَ اذا طَاشَتْ رِجْلَاهُ واخْتَلَطَ كَلَامُهُ وَقَوْلُ أبِي سَهْمٍ
 الهَدْنِي أَخَذْتُ قَدْ طَاشَتْ عَنِ الأُمِّ رِجْلُهُ * فكيف اذا الم يهد بانخف منسُم
 عَدَاهُ بَعْنُ لانه فى معنى راعَتْ وعَدَّتْ فكيف اذا الم يهد بانخف نسَمُ عَدَاهُ بالبَاءِ أَيْضًا لانه فى
 معنى لم يَدُلُّ به ونحوه وكانت رِجْلُهُ قد قَطَعَتْ وَرِجْلُ طَاشَتْ من قوم طَاشَتْ من قوم طَاشَتْ
 خَفَافِ العَقُولِ وَطَاشَ السَّهْمُ عَنِ الهَدْفِ يَطْيِشُ طَيْشًا اذا عَدَلَ عَنْهُ ولم يَقْصِدِ الرَّمِيَةَ وَأَطَاشَهُ
 الرَّامِي وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمِنْهَا العَصْلُ الطَاشُ أى الزَّالُّ عَنِ الهَدْفِ وَالطَّيْشُ طَائِرٌ

(٢) قوله عمرو بن أبى سلمة
 الذى فى النهاية عمرو بن أبى
 سلمة فخره اه صححه

(فصل العين المهملة) (عَبَشَ) العَبَشُ العَبَاوَةُ وَرِجْلٌ به عَبَشَةٌ وَتَعَبَشَنِي بِدَعْوَى باطِلٍ
 أَدْعَاهَا عَلَيَّ عَنِ الأَصْحَبِيِّ والغَيْنُ لُغَةٌ ابن الاعرابى العَبَشُ الصَّلاحُ فى كل شَيْءٍ والعَرَبُ تَقُولُ
 الخِتانُ عَبَشَ لِلصَّبِيِّ أى صَلاحُ بالبَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فى مَوْضِعٍ آخَرَ العَمَشُ بِالمِيمِ وَذَكَرَ اللَّيْثُ أَنَّهُما الغَتانُ
 يَقَالُ الخِتانُ صَلاحٌ لِلوَلَدِ فَأَعَشُوهُ وَعَبَشُوهُ وَكَلَّمَا اللغَتَيْنِ صَحِيحَةٌ (عَدَشَ) عَدَشَهُ يَعْتَشُهُ عَدَشًا
 عَدَنَهُ قَالَ وَلَيْسَ بِثَبْتٍ (عَرَشَ) العَرَشُ سِرٌّ مِنَ المِائِدِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ سِرٌّ مِنْ مَلِكَةٍ سَبَّاهُ اللهُ

قوله العبش هو يفتح الباء
 وسكونها وقوله ورجل به
 عبشة هو يفتح العين وضمة
 مع سكون الباء ويفتحين
 كما يؤخذ من القاموس
 وشرحه اه صححه

عز وجل عرشاً فقال عز من قائل انى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم
وقديست تعار غيره وعرش البارى سبحانه ولا يُحَدُّ والجمع أعراس وعروش وعرشته وفى حديثه
الوحي فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش فى الهواء وفى رواية بين السماء والارض يعنى جبريل
على سرير العرش البيت وجمعه عروش وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفى الحديث كنت
أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي وقيل على عرشى العرش والعرش
السقف وفى الحديث أو كالتقديلى المعلق بالعرش يعنى بالسقف وفى التنزيل الرحمن على
العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روى عن ابن عباس انه قال
الكرسى موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وروى عنه أنه قال العرش مجلس الرحمن وأما
ما ورد فى الحديث اهتر العرش لموت سعد فان العرش ههنا الخنازة وهو سرير الميت واهترأه
قرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء فى رواية أخرى اهتر
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو
على حذف مضاف تقديره اهترأه العرش لقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده
وقوله عز وجل وكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى حاوية على عروشها قال الزجاج المعنى
أنها خلقت وخرت على أركانها وقيل صارت على سقوفها كما قال عز من قائل فجعلنا عالياً سفلاًها
أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت فى قرارها وانقهرت الحيطان من قواعدها
فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الحاوية والمنقعة واحديدلت على ذلك قول الله
عز وجل فى قصة قوم عاد كأنهم أعجاز نخل خاوية وقال فى موضع آخر يذ كرهلا كهم أيضاً كأنهم
أعجاز نخل منقعة فعنى الحاوية والمنقعة فى الآيتين واحد وهى المنقلعة من أصولها حتى
خوى منبتها ويقال انقهرت الشجرة اذا انقلعت وانقهر النبات اذا انقلع من أصله فانهدم وهذه
الصفة فى خراب المنازل من أبلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى فى موضع آخر من كتابه ما دل على
ما ذكرناه وهو قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم أى قلع أبنيتهم من
أساسها وهى القواعد فتساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها وهم فيها وانما قيل للمنقعة
خاوية أى خال وقال بعضهم فى قوله تعالى وهى حاوية على عروشها أى حاوية عن عروشها
لتهدمها جعل على بمعنى عن كما قال الله عز وجل الذين اذا كالأوعلى الناس يستوفون أى اكالوا
عنهم لأنفسهم وعروشها سقوفها يعنى قد سقط بعضها على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف

ثم تسقط الحيطان عليها خوت صارت حاوية من الأساس والعرش أيضا الخشبة والجمع أعراش وعروش وعرش العرش يعرشه ويعرشه عرشا عمله وعرش الرجل قوام أمره منه والعرش المالك ونل عرشه هدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهي أمره وذهب عنه قال زهير

تداركة الأحلاف قد نل عرشها * وذيان اذرت بأحلامها النعل

والعرش البيت والمنزل والجمع عرش عن كراع والعرش كواكب قدام السماء الأعززل قال الجوهري والعرش أربعة كواكب صغار أسفل من العواء يقال انها عجز الأسد قال ابن حجر

باتت عليه ليلة عرشية * شربت وباتت على نقامتهم

وفي التهذيب وعرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعرش يش ما يستظل به وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الأبنى لك عريشا تنظّل به وقالت الخنساء

كان أبو حسان عرشا حوى * مما بناه الدهر دان ظليل

أى كان يظلنا وجمعه عروش وعرش قال ابن سيده وعندى أن عروشا جمع عرش وعرش جمع عريش وليس جمع عرش لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن وسحل وسحل لا يتسع وفي الحديث لجاءت حجرة جمعت عرش التعرش أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها والعرش الأصل يكون فيه أربع تخلات أو خمس حكاها أبو حنيفة عن أبي عمرو واذنبت رواكيب أربع أو خمس على جذع التخللة فهو العريش وعرش البئر طيبها بالخشب وعرش الركبة أعزنها وأعزها عرشا طويها من أسفلها قدر فامة بالحجارة ثم طويت سائرها بالخشب فهي معروشة وذلك الخشب هو العرش فأما الطي فبالحجارة خاصة وإذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست بمعروشة والعرش ما عرشته به من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذي يكون على قنم البئر يقوم عليه الساقى والجمع كالجمع قال الشاعر * أكل يوم عرشها مقيلي * وقال القطامي عمير بن شيبم

ومالجات العروش بقبية * اذا استل من تحت العروش الدعائم

فلم أزدانتم تماثل شره * على قومه إلا انتهي وهو نادم

ألم تر للبيان بسلي يونه * وتبقى من الشعر البيوت الصوامم

يريد أليات الهجاء والصوامم القواطع والمنشأة أعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن بري والعرش على ما قاله الجوهري بناء يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظللا فأذا نزلت القوائم سقطت العروش ضرب به مثل أو عرش الكرم ما يدعّم به من الخشب والجمع كالجمع وعرش الكرم

قوله تداركتما الاحلاف الخ هكذا في الاصل وشرح القاموس ورواه الجوهري تداركتما عيسا وقد نل عرشها *

وذيان اذرت باقدامها النعل اه صححه

قوله قال ابن أجز الخ عبارة شرح القاموس وليلة عرشية كثيرة المطر كأنها نسبت الى نوء الثريا ويحرك أى غير مطمئنة وبهم ماروى قول عمرو بن أجز الباهلى يصف ثورا * باتت الخ اه صححه

يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرِشًا وَعَرِشًا وَعَرِشًا إِذَا عَظَفَ الْعِيدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا
 قُضْبَانُ الْكُرْمِ وَالْوَاحِدُ عَرِشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرِشٌ وَجَعَهُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ اعْتَرَشَ الْعَنْبُ
 الْعَرِيشَ اعْتَرَشًا إِذَا عَلَا عَلَى الْعَرِيشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكُرْمُ
 وَالْعَرِيشُ مَا عَرِشْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُوْجِ تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَلَيْسَ بِهِ قَالُ
 رُوبَةٌ إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَتَّى إِذَا خَفَضَا * أَطْرَ الصَّاعَيْنِ الْعَرِيشَ الْقَعَضَا
 وَيُرْمَعُ رُوشَةٌ وَكُرْمٌ وَمَعْرُوشَاتٌ وَعُرُوشٌ وَعَرِشٌ وَيَعْرِشُ عَرِشًا أَيْ بِنَائِهِ مِنْ خَشَبٍ وَالْعَرِيشُ خَيْمَةٌ
 مِنْ خَشَبٍ وَيَتِمُّ الْعُرُوشُ وَالْعُرُوشُ بِيُوتِ مَكَّةَ وَاحِدُهَا عَرِشٌ وَعَرِيشٌ وَهُوَ مِنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ
 تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا
 نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيُوتِ مَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا
 تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ قَيْلٍ لَهُ أَنَّ مَعَايَةَ يَتَّهَمُهَا نَاعِنٌ مُتَّعَةً الْحَجِّ فَقَالَ تَمْتَعْتُمْ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَايَةُ كَافِرٌ بِالْعَرِيشِ أَرَادَ بِيُوتِ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مَقِيمٌ بِالْعَرِيشِ مَكَّةَ أَيْ
 بِيُوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَافِرًا لِأَخْتِنَاءِهَا وَالتَّغَطِّيُّ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِيًا
 فِي بِيُوتِ مَكَّةَ فَمِنْ قَالِ عَرِشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقُلْتُ وَمَنْ قَالِ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ
 مِثْلُ قَلْبٍ وَقُلْتُ وَالْعَرِيشُ وَالْعُرُوشُ مَكَّةَ تَقْسِمُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرِيشَ
 تَسْمَى الْمَطَالُ الَّتِي تَسُوِّي مِنَ جَزِيدِ النَّخْلِ وَيُظَرِّحُ فَوْقَهَا التَّمَامُ عَرِشًا وَالْوَاحِدُ مِنْهَا عَرِيشٌ ثُمَّ
 يُجْمَعُ عَرِشَاتٌ وَعُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْمَةَ أَنِّي وَجَدْتُ سِتِينَ عَرِيشًا فَالْقَيْتُ
 لَهُمْ مِنْ حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِالْعَرِيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخْلَ قَيْمَتُونَ فِيهِ مِنْ
 سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوخِ فَيَقِيمُونَ فِيهِ بِأَيِّ كَلَوْنٍ مَدَّةَ حِمْلِهِ الرُّطْبَ إِلَى أَنْ يُضْرَمَ وَيُقَالُ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي
 تَسُوِّي لِلْهَامِشِيَّةِ تَكُنُّهَا مِنَ الْبَرْدِ عَرِيشٌ وَالْأَعْرَاشُ أَنْ تَمْتَعَ الْغَنَمُ أَنْ تَرْتَعَ وَقَدْ أَعْرَشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا
 أَنْ تَرْتَعَ وَأَنْشَدَ * مَجِيئِي بِهِ الْمَحَلُّ وَالْأَعْرَاشُ الرَّمُّ * وَيُقَالُ أَعْرَشْتُ الدَّابَّةَ وَأَعْمَوْشْتَهُ وَتَعْرَوْشْتَهُ
 إِذَا رَكَبْتَهُ وَنَاقَةَ عَرِيشٍ ضَخْمَةٌ كَانَتْهَا مَعْرُوشَةً الزُّورُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ
 عَرِيشٌ تُشِيرُ بِقَدَمَيْهَا إِذَا زُجِرَتْ * مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ مِنْهَا تَمَالُ
 وَبَعِيرٌ مَعْرُوشٌ الْجَنْبَيْنِ عَظْمَيْهِمَا كَمَا تَعْرِشُ الْبُرَّ إِذَا طُوِيَتْ وَعَرِيشٌ الْقَدَمُ وَعَرِيشَانِ مَنِ عَرِيشًا
 وَأَصَابِعُهُمَا مِنْ ظَاهِرٍ وَقِيلَ هُوَ مَا تَنَافَى فِي ظَهْرِيهَا وَفِيهِ الْأَصَابِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرِيشَةٌ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ ظَهَرَ الْقَدَمِ الْعَرِيشُ وَبِاطْنُهُ الْأَنْجُسُ وَالْعَرِيشَانِ مِنَ الْفَرَسِ أَخْرَشَ عَرِيشًا الْعُرْفُ وَعَرِيشًا الْعُنُقُ

قوله واعنوشته هو في الاصل
 بهذا الضبط وحرراه
 معججه

لجنتان مستطيلتان بينهما الفقار وقيل هما موضوعا المحجبتين قال العجاج
 * يمتد عرشا عنقه للقمته * ويروي وامتد عرشا وللعنق عرشان بينهما النفا وفيهما الأخذعان
 وهما الجنتان مستطيلتان عدا العنق قال ذو الرمة

وعبد يغوث يجعل الطير حوله * قد احتز عرشه الحسام المذكر
 لنا الهامة الأولى التي كل هامة * وان عظمت منها أذل وأصغر

وواحدهما عرش يعني عبد يغوث بن وقاص الحاربي وكان رئيس مدحج يوم الكلاب ولم يقتل ذلك
 اليوم وإنما أسروقتل بعد ذلك وروى قد اهتمت عرشه أي قطع قال ابن بري في هذا البيت شاهدان
 أحدهما تقديم من على أفعل والثاني جواز قولهم ز بدأذل من عمرو وليس في عمرو ذل على حد
 قول جسان * فشر كالحبر كالفداء * وفي حديث مقبل أبي جهل قال لابن مسعود سئلتك
 كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي قال العرش عرق في أصل العنق وعرش القرس منبت
 العرف فوق العلباوين وعرش الحمار بعائته تعريشاجل عليها فاحتزها رافعا صوته وقيل اذا
 شحناه بعد الكرف قال رؤبة

كانت حيث عرش القبائل * من الصبين وحنوا ناصلا

والأذنان بسمان عرشين لجاورتهما العرشين يقال أراد فلان أن يقر لي بحق فنفت فلان في
 عرشيه واذا ساره في أذنيه فقد ذنا من عرشيه وعرش بالمكان يعرش عروشا وعرش نبت وعرش
 بغيره عرشا لزمه والمتعروش المستظل بالشجرة وعرش عنى الأمر أي أبطأ قال الشماخ

ولما رأيت الأمر عرش هويته * تسليت حاجات الفؤاد بتمرا

الهوية موضع هموى من عليه أي يسقط يصف فوف الامر وضعوبته بقوله عرش هويته ويقال
 للكلب اذا حرق فلم يبدن للصيد عرش وعرس وعرشان اسم والعريشان اسم قال القتال الكلابي
 * عفا العجب بعدي فالعريشان فالبئر * (عشش) عش الطائر الذي يجتمع من حطام

العيدان وغيره اقيبيض فيه يكون في الجبل وغيره وقيل هو في أفنان الشجر فاذا كان في جبل
 أو جدار ونحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو أخص وأدحى وموضع كذا عشش
 الطيور ووجهها عشاش وعشاش وعشوش وعششة قال رؤبة في العشوش

لولا حباشات من التحيش * لصية كافر خ العشوش

والعشش العش اذا تراكب بعضه على بعض واعتش الطائر اتخذ عشًا قال بصف ناقة

يتبعها ذر كذبة جرأئض * نخشب الطلح هصورها نض * بحيث يعشش الغراب البائض
قال البائض وهو ذر لأن له شركة في البيض فهو في معنى الوالد وعشش الطائر تعشيشا كعشش
وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر إذا كثف وضخم وفي المنهل في خطبة الحجاج ليس
هذا بعشك فأدبجى أراد بعش الطائر بضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره ولمن يتعرض الى
شيء ليس منه وللمطمئين في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ونحو منه تلمس أعشاشك أى تلمس
التجني والعلل في ذريك وفي حديث أم زرع ولأتملا يتعشيشا أى أنها لا تخوننا في طعامنا
فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت
لأتملا يتعشيشا بالزابل كأنه عش طائر ويرى بالعين النجمة والعشة من الشجر الدقيقة القصبان
وقيل هي المقترقة الأعصان التي لا توارى ما وراءها والعشة أيضا من النخل الصغيرة الرأس القليلة
السعف والجمع عشاش وقد عشت النخلة قل سعتها ودرق أسفلها ويقال لها العشة وقيل شجرة
عشة دقيقة القصبان لثمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواحي

وقيل لرجل ما فعل نخل بني فلان فقال عشش أعلاه وصنبرأسفله والاسم العشش والعشة
الارض القليلة الشجر وقيل الارض الغليظة وأعششنا وقعنا في أرض عشش وقيل أرض عشش
قليلة الشجر في جلد عزاز وليست بجبل ولا رمل وهي لينة في ذلك ورجل عشش دقيق عظام اليد
والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين والساقين والائى عشش قال

لعمرك ما ليلى بورها عفيف * ولا عشة خلخالها يتعقع

وقيل العشة الطويلة القليلة اللحم وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشة من النساء فقال
هى القليلة اللحم وامرأة عشة ضئيلة الخلق ورجل عشش مهزول أنشد ابن الاعرابي
تضحك منى أن رأيتى عشا * لست عصرى عصر فامتسا
بشاشتى وعملا فقتا * وقد أراها وشواها الحشا
ومشئرا ان نطقت أرسا * كسفر الناب تلوك الفرشا

الفرش الغمض من الارض فيه العرط والسلام وإذا أكلته الابل أرخت أفواهاها وناقته عشة
ينسه العشش والشاشة والعشوشة وفرس عشش القوام دقيق وعشش بدن الانسان اذا ضم
ونخل وأعشه الله والعش الجمع والكسب وعشش المعزوق بعشه عشاقله قال رؤبة

* حجاج ما تَبَلَّكُ بِالْمَعْشُوشِ * وَسَقَى سَجَبًا لَعَشَاءَ أَي قَلِيلًا زَرَاوَانًا شَدِيدًا
 * بِسَقِينٍ لَعَشَاءَ وَلَا مَصْرَدًا * وَعَشَّشَ الْخَبْزُ بَيْسًا وَتَكَرَّجَ فِيهِ وَمَعَشَشَ وَأَعَشَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ
 أَجْلَهُ وَأَعَشَّ الْقَوْمَ وَأَعَشَّ بِهِمْ - مَأْتَجَلَّهُمْ - عَنْ أَمْرِهِمْ وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ عَلَى كُرْهُ حَتَّى يَحْوُلُوا مِنْ
 أَجْلِهِ وَكَذَلِكَ أَعَشَّشَتْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ الْقَطَاةَ

وَصَادِقَةٌ مَا خَبَّرَتْ قَدْبَعَثَتْهَا * طَرُوقًا وَبَاقِي اللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّفٌ

وَلَوْ تَرَكْتُ نَابِتًا وَلَيْكُنْ أَعَشَّمَهَا * أَدَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحِنِيِّ الْمُعْطَفِ

وَيُرْوَى كَالْحِنِيِّ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَيُقَالُ أَعَشَّشْتَ الْقَوْمَ إِذَا نَزَلْتَ مِنْزِلًا قَدْ نَزَلُوهُ قَبْلَكَ فَأَتَيْتَهُمْ حَتَّى
 تَحْوُلُوا مِنْ أَجْلِكَ وَجَاءُوا مُعَاشِينَ الصُّبْحِ أَي مُبَادِرِينَ وَعَشَّشْتَ الْقَمِيصَ إِذَا رَقَعْتَهُ فَأَتَيْتَهُ أَبُو
 زَيْدٍ جَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَشِّهِ وَيَشِّهِ وَعَشَّهِ وَبَشَّهِ أَي مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَعَشَّهِ بِالْقَضِيبِ عَشًّا إِذَا ضَرْبَهُ
 ضَرْبَاتٍ قَالَ الْخَلِيلُ الْمَعَشَّ الْمَطْلَبُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَعَسَّ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْأَعَشَّاشُ أَنْ يَمْتَارَ الْقَوْمُ مِيرَةً لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ وَأَعَشَّاشُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ عَزَفْتُ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ * وَأَنْكَرْتُ مِنْ حُدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَيُرْوَى وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ أَرَادَ عَزَفْتُ عَنْ أَعَشَّاشٍ فَأَبْدَلَ الْبَاءَ مَكَانَ عَيْنٍ وَيُرْوَى بِأَعَشَّاشٍ أَي
 بَكْرَهُ يَقُولُ عَزَفْتُ بِكْرَهُ لَعَمْرُكَ عَمَّنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَي صَرَفْتُ نَفْسَكَ وَالْأَعَشَّاشُ الْكَبِيرُ (عَطَش)

قوله الكبر هو بهذا الضبط
في الاصل وحرراه مصححه

الْعَطَشُ ضِدُّ الرِّى عَطَشٌ بِعَطَشٍ عَطَّاشٌ وَهُوَ عَاطِشٌ وَعَطِشٌ وَعَطَّشٌ وَالْجَمْعُ عَطَّشُونَ
 وَعَطَّشُونَ وَعَطَّاشٌ وَعَطَّشِي وَعَطَّاشِي وَعَطَّاشِي وَالْإِنثَى عَطَّشَةٌ وَعَطَّشَةٌ وَعَطَّشِي وَعَطَّشَانَةٌ
 وَنِسْوَةٌ عَطَّاشٌ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ هُوَ عَطَّشَانٌ يُرِيدُ الْحَالَ وَهُوَ عَاطِشٌ غَدًا وَمَا هُوَ بِعَاطِشٍ بَعْدَ هَذَا
 الْيَوْمِ وَرَجُلٌ مِعْطَاشٌ كَثِيرُ الْعَطَشِ عَنِ اللَّجْمَانِيِّ وَآمَرَ أَدِمَ عَطَّاشٌ وَعَطَّشَ الْإِبِلَ زَادَ فِي ظَمِّهَا أَي
 حَبَسَهَا عَنِ الْمَاءِ كَانَ تَوْبَتُهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ فَسَقَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَأَعْطَشْتُمَا أَمْسَكْتُمَا
 أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ * أَعْطَشْتُمَا أَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ * وَالْمِعْطَشُ الْمَجْبُوسُ عَنِ الْمَاءِ عَمْدًا وَالْمِعْطَاشُ
 مُوَاقِبُ الظَّمِّ وَوَاحِدُهَا مِعْطَشٌ وَقَدْ يَكُونُ الْمِعْطَشُ مَصْدَرًا لِعَطَّشَ يَعْطَشُ وَأَعْطَشَ الْقَوْمَ
 عَطَّشْتُ إِلَيْهِمْ قَالَ الْخَطِيمَةُ

وَيُحْلَفُ حَلْفَةً لِبَنِي بَيْتِهِ * لَأَنْتُمْ مِعْطَشُونَ وَهُمْ رَوَاهُ

وَقَدْ أَعْطَشَ فُلَانٌ وَإِنَّهُ لَمِعْطَشٌ إِذَا عَطَّشْتَ إِبِلَهُ وَهُوَ لَا يُرِيدُ ذَلِكَ وَزَرَعَ مِعْطَشٌ لَمْ يُبْقَ وَمَكَانٌ
 عَطَّشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ وَالْعَطَّاشُ دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ فَلَا يُرْوَى وَقِيلَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ بِشَرِبِ الْمَاءِ فَلَا

يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ بِالضَّمِّ وَاللَّهْتَ أَنْ يُقَطِّرَ أَوْ يُطْعِمَ مَا الْعَطَاشُ بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ ذَا بَشْرٍ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ وَعَطَشٌ إِلَى لِقَائِهِ أَيْ اشْتِاقٌ وَإِنِّي إِلَيْكَ لِعَطْشَانٌ وَإِنِّي لِأَجْدُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لِجَائِعٌ إِلَيْكَ وَإِنِّي لَمُلْتَمِحٌ إِلَيْكَ مَعْنَاهُ كَأَنَّهُ مَشْتِاقٌ وَأَنْشِدُ وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْهِمْ عَنْهَا تَجْمُلًا * وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانٌ جَائِعٌ
وَكَذَلِكَ إِنِّي لِأَصُورُ إِلَيْهِ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ اتِّبَاعٌ لَهُ لَا يُفْرَدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ أَصْلُ عَطْشَانٍ عَطْشًا مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ التَّأْنِيثِ بَدَلٌ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَاشِي مِثْلُ صَحْرَائِي وَمَكَانٌ عَطَشٌ وَعَطَشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ الْعَطْشَانُ وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهِ

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلَمَّةٍ * فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَسْكُلْ وَلَمْ يَخُنْ

(عفش) عَفَشَهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا جَمَعَهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بَعْفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ وَنَحْوُهَا وَفِي الْقَائِلَةِ
يَعْنِي مِنَ الْأَخِيرِ فِيهِ مِنَ النَّاسِ (عفجش) الْعَفْجَشُ الْجَائِعُ (عفش) الْعَفْشُ الْجَمْعُ وَالْعَفْشُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الثَّمَامِ وَالْمَرْخُ يَتَلَوَّى كَالْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الثَّمَامِ وَهُوَ ثَمْرَةٌ تَجْرِي إِلَى الْحَمْرَةِ وَالْعَفْشُ أَطْرَاقُ قُضْبَانِ الْكِرْمِ وَالْعَفْشُ ثَمَرُ الْأَرَالِ وَهُوَ الْخَثِرُ وَالْجِهَاضُ وَالْجِهَادُ وَالْعَمَلَةُ وَالْبَكَاتُ (عكش) عَكَشَ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَعَكَشَ كَثُرَ وَتَفَّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ نَعَكَشَ وَشَعْرَ عَكَشَ وَمَتَّعَكَشَ إِذَا تَلَبَّدَ وَشَعْرَ عَكَشَ الْأَطْرَافَ إِذَا كَانَ جَعْدًا وَيُقَالُ شَدَمًا عَكَشَ رَأْسَهُ أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَجَرَةٌ عَكَشَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ مَتَشَحِّبَةٌ وَالْعَكَاشُ اللَّوَاءُ الَّذِي يَتَقَشَّعُ الشَّجَرُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَالْعَكَشَةُ شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ تَوَلَّى كُلُّ وَهِيَ طَيِّبَةٌ تَبَاعُ بِمَكَّةَ وَجُدَّةٌ دَقِيقَةٌ لَا وُرُقَ لَهَا وَالْعَكْشُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَالْعَوَكَشَةُ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرَّانِينَ مَا تَدَارِبُهُ الْأَكْدَاسُ الْمَدُوسَةُ وَهِيَ الْحَفْرَةُ أَيْضًا وَالْعَكَاشَةُ وَالْعَكَاشَةُ الْعَنْكَبُوتُ وَهِيَ اسْمُ الرَّجُلِ وَنَعَّكَشَ الْعَنْكَبُوتُ قَبْضُ قَوَائِمِهَا كَأَنَّهُ يَنْسُجُ وَالْعَكَاشُ ذُرَّ الْعَنْكَبُوتِ وَعَكَيْشٌ وَعَكَاشَةٌ وَعَكَاشٌ أَسْمَاءُ وَعَكَاشٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ وَعَكَاشٌ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي نَمِيرٍ وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ عَكَاشَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَكَاشَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَدْ يَخْتَفِ (عكيش) عَكَيْشَهُ شَدَّهُ وَتَأْفَأُ وَالْعَكَيْشَةُ وَالْكَرَيْشَةُ أَخَذَ الشَّيْءُ زُرْبُطَهُ يُقَالُ كَعَبَشَهُ وَكَرَبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَيُقَالُ عَكَيْشَهُ وَعَكَيْشَهُ شَدَّهُ وَتَأْفَأُ (عكرش) الْعِكْرِشُ نَبَاتٌ شَبَّهِ الثَّيْلَ خَشِنٌ أَشَدُّ خَشُونَةً مِنَ الثَّيْلِ تَأْكُلُهُ الْأَرَابُ وَالْعِكْرَيْشَةُ الْأَرَبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هِيَ الْأَرَبُ الْإِنْتِي سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ

قوله والعفش الى آخر المادة فيه سكون العين وتحريكها
هـ
قوله والعمله كذا بالاصل من غير نقط وفي شرح القاموس العمله بالمثلثة وحرر هـ صححه

هذه البقلة قال الازهرى هذا غلط الارانب تسكن عدوان البلاد النائية عن الريف والماء ولا تشرب الماء ومراعيها الحلمة والنصي وقيم الرطب اذا هاج والخزب الذي ذكر من الارانب قال وسميت اثنى الارانب عكرشة لكثرة وبرها والتفافه شبه العكرش لالتفافه في منابته وفي حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فسنقمتها بجموبة فقتال فيها جفرة العكرشة اثنى الارانب والجفرة العناق من المعز الازهرى العكرش منبته نوز الارض الدقيقة وفي اطراف ورقه شوك اذا توطأه الانسان بقدميه ادمت ما وانشد اعرابي من بني سعد يكنى اباصبرة

اعلف جاراك عكرشا * حتى يحد ويكمشا

والعكرشة التقبض وعكراش رجل كان ارمى اهل زمانه قال الازهرى هو عكراش بن ذؤيب كان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية ان صحت الازهرى بجوز عكرشة وعجربة وعضمة وقلمزة وهي اللثيمة القصيرة (عكمش) العكمش القطيع الضخم من الابل والشين اعلى (عمش) العاوش الذئب خيرية وقيل ابن اوى قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي وغيره رجل لشلاش وسندكره (عمش) الاعمش الفاسد العين الذي تغسق عيناه ومثله الارمض والعمش ان لاتزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الاعمش يبصر بها وقيل العمش ضعف رؤية العين مع سيلان دمعهافي أكثر اوقاتهما رجل اعمش وامرأة عمشا ينال العمش وقد عمش بعمش عمشا واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال

فأقدم ما عمش العيون شوارف * رواهم توحايات على سقب

والتعامش والتعميش التغافل عن الشيء والعمش ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة والختان للغلام عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة يقال الختان صلاح الولد فاعتموه واعبوه أى طهروه وكلنا اللغتين صحيحة وطعام عمش لكأى موافق ويقال عمش جسم المريض اذا تاب اليه وقد عمسه الله تعميشا وفلان لا تعمش فيه الموعظة أى لا تتجع وقد عمش فيه قولك أى جمع والعمشوش العنود ويؤكل ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق أيضا وتعامت أمر كذا وتعامتته وتعامتته وتعاطسته وتعاطسته وتعاشتته وتعاشتته كاه بمعنى تغايته (عنش) عنش العود والقضب والشي يعنشه عنش اعطته وعنش الناقة اذا جذبها اليه بالزمام كعجبها وعنش دخل والمعانسة

المُعَانِقَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ عَانَتْهُ وَعَانَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ صَدِيقُ الْعِنَاشِ أَيْ
الْعِنَاقِ فِي الْحَرْبِ وَعَانَتْهُ مَعَانَتْهُ وَعِنَاشًا وَعَانَتْهُ عَانَتْهُ وَقَاتَلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مَشْمُورًا * بَرَجَلٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ سَعِيرُهَا

وَأَسَدُ عِنَاشٍ مُعَانَشٌ وَصُفُّ بِالْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدَى كَرَبٌ قَالَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ يَامَعْشَرَ
الْمُسْلِمِينَ كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا وَأَفْرَادُ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ يَقْوَى مَا قَلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصُفُّ بِالْمَصْدَرِ
وَالْمَعْنَى كُونُوا أَسْدًا إِذَا نَ عِنَاشٍ وَالْمَصْدَرُ يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ يَقُولُ رَجُلٌ ضَيْفٌ وَقَوْمٌ ضَيْفٌ
وَأَعْتَنَسَ النَّاسُ ظَلَمَهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَمَا قَوْلُ عَيْسٍ وَأَيْلٌ هُوَ تَارْنَا * وَقَاتَلْنَا الْإِعْتِنَاشُ بِبِاطِلٍ

أَيْ ظَلَمَ بِبِاطِلٍ وَعِنَشَهُ عِنَاشًا أَغْضَبَهُ وَعَيْنَشٌ وَعَيْنَشٌ اسْمَانِ وَمَالُهُ عُنُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَا فِي آيَةِ
عُنُوشٌ أَيْ شَيْءٌ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خَشِ مَالَهُ عُنُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَالْعِنَشُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ

السَّرْبُوعُ فِي شَبَابِهِ وَفَرَسٌ عِنَشَتْهُ سَرِيعَةً قَالَ

عِنَشَتْهُ تَعْدُو بِهِ عِنَشَتْهُ * لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشَشَتْهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ * فَقُلْ لِذَلِكَ الْمَرْجِعِ الْعِنُوشُ * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْعِنُوشُ الْمُسْتَقْبَرُ

الْمَسُوقُ يُقَالُ عِنَشَهُ يَعْنِيهِ إِذَا سَاقَهُ وَالْمَعَانِشَةُ الْمَفَاخِرَةُ (عِنَشُ) الْعَجْبُ الشَّيْخُ الْمُتَقَبِّضُ

قَالَ الشَّاعِرُ * وَسَيِّحٌ كَبِيرٌ يَرِيقُ الشَّنَّ عَجْبُشُ * الْإِزْهَرِيُّ الْعَجْبُشُ الشَّيْخُ الْفَانِي (عِنَشُ)

الْعِنَشُ اللَّثِيمُ الْقَصِيرُ الْإِزْهَرِيُّ أَنَا فُلَانٌ مَعْنَفُشًا بِطَيْبَتِهِ وَمَعْنَفُشًا وَفُلَانٌ عِنْفَاشٌ اللَّعِيْبَةُ

وَعِنْفَشِي اللَّعِيْبَةُ وَقِسْبَارُ اللَّعِيْبَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا بِهَا (عِنَشُ) الْعِنْفَاشُ اللَّثِيمُ الْوَعْدُ وَقَالَ

أَبُو نَخِيلَةَ

لِمَا رَمَانِي النَّاسُ يَا بَنِي عَمِّي * بِالْقَرْدِ عِنْفَاشٌ وَبِالْأَصَمِّ * قَلْتُ لَهَا يَا نَفْسُ لَا تَمَيَّي

(عِنَشُ) الْعِنَشَةُ الْجَمْعُ وَعِنَشْتُ اسْمُ (عَيْشُ) الْعَيْشُ الْحَيَاةُ عَاشٌ يَعِيشُ عَيْشًا

وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعَاشًا وَعَيْشُوشَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْلِهِ مَعَاشًا وَمَعِيشًا يَصِلُ أَنْ

يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا مِثْلَ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ وَمِمَالٍ وَمِمِيلٍ وَأَعَاشَهُ اللَّهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً قَالَ

أَبُو دُوَادٍ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي فَأَجَابَهُ

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَإِدْمِيقُ * أَكَلْتُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ

وَعَاشَتْهُ عَاشٌ مَعَهُ كَقَوْلِهِ كَعَاشَرَهُ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

قوله وعينش الخ كذا ضبط
في الاصل وفي الشارح كزبير
وحبيب اه صححه

قوله يعنشه كذا ضبط هنا
وفيما تقدم بكسر النون
وصنيع القاموس يقتضى أنه
من باب قتل اه صححه

وقد علمت على أتي أعابهم * لا تبرح الدهر الأيئنا نحن
 والمعيشة ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والمعاش والمعيش والمعيشة
 ما يعاش به وجمع المعيشة معايش على القياس ومعايش على غير قياس وقد فرئ بهم ما قوله تعالى
 وجعلنا لكم فيها معايش وأكثرا القراء على ترك الهـ مز في معايش الاماروى عن نافع فانه همزها
 وجميع النحويين البصريين يزعمون ان همزها خطأ وذكروا ان الهـ مزة انما تكون في هذه
 الياء اذا كانت زائدة مثل صحيفة وصحائف فاما معايش فن العيش الياء أصلية قال الجوهري
 جمع المعيشة معايش بلا همز اذا جمعته على الاصل وأصلها معايشة وتقديرها منفعلة والياء أصلها
 متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك مكاييل ومبايع ونحوها وان جمعته على الفرع همزت
 وشبهت منفعلة بفعيلة كما همزت المصابب لأن الياء ساكنة قال الازهرى في تفسير هذه الآية
 ويحتمل أن يكون معايش ما يعيشون به ويحتمل أن يكون الوصلة الى ما يعيشون به وأسند هذا
 القول الى أبي اسحق وقال المورج هي المعيشة قال والمعوشة لغة الازد وأنشد لخاجر بن الجعد
 من الخفريات لا يتم غذاها * ولا كد المعوشة والعلاج

قال أكثر المفسرين في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا ان المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان
 هذه المعيشة الضنك في نار جهنم والضنك في اللغة الضيق والشدة والارض معاش الخلق
 والمعاش منظمة المعيشة وفي التنزيل وجعلنا النهار معاشا أي ملتصقا للعيش والتعيش تكلف أسباب
 المعيشة والمتعيش ذوا البلغة من العيش يقال انهم لم يتعشوا اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال
 عيش بنى فلان اللب اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز والحب وعيشهم التمر وجماعوا
 الخبز عيشا والعائش ذوا الحالة الحسنة والعيش الطعام يمانية والعيش المطعم والمشرب وما تكون
 به الحياة وفي مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه
 أنت مرة في عيش رخي ومرة في جيش عزي وقال ابن الاعرابي لرجل كيف فلان قال عيش
 وجيش أي مرة معي ومرة على وعائشة اسم امرأة وبنو عائشة قبيلة من تيم اللات وعائشة
 مهموزة ولا تقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تقل العيشة وتقول هي رباطة
 ولا تقل رابطة وتقول هو من بنى عمه الله ولا تقل عائذ الله وقال الليث فلان العائشي ولا تقل
 العيشي منسوب الى بنى عائشة وأنشد * عبسدي عائشة الهلابعا * وعياش ومعيش اسمان

(عبدش) العبدشون دويبة

قوله لخاجر بن الجعد كذا
 بالاصل وفي شارح القاموس
 لخاجر بن الجعيد وحرر اه
 صححه

قوله عبد بنى الخ صدره كما في
 شارح القاموس في هلمبع
 * وقلت لا آتى زريقا نعا *

(فصل الغين المجمة) (عشش) العَبْسُ شدة الظلمة وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة آخر الليل قال ذوارمة أعباش ليل عمّام كان طارقه * تَطَخُّخُ الغيم حتى ماله جوب وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يصبح قال * في عَبْسِ الصُّبْحِ أَوِ العَجَبِي * والجمع من ذلك أعباش والسين لغة عن يعقوب وليل أعبش وعَبْسٌ وَقَد عَبَسَ وَأَعْبَشَ وفي الحديث عن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أباه ريرة عن وقت الصلاة فقال صل العَجْرَ بَعْلَسَ وقال ابن بكير في حديثه بعبش فقال ابن بكير قال مالك عَبْسٌ وَعَبَسَ وَعَبَسَ واحد قال أبو منصور ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض العَجْرَ فَيَنْ الخيط الأبيض من الخيط الأسود ومن هدا قيل للآدم من الدواب أَعْبَشَ وفي الحديث أنه صلى العَجْرَ بَعْبَشَ يقال عَبَسَ الليلُ وَأَعْبَشَ إذا ظلم ظلمة يخالطها بياض قال الأزهرى يريد أنه قدّم صلاة العَجْرَ عند أول طلوعه وذلك الوقت هو العَبْسُ بالسين المهملة وبعده العَبْسُ ويكون العَبْسُ بالمجمة في أول الليل أيضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمجمة أكثر والعَبْسَةُ مثل الدلمة في ألوان الدواب والعَبْسُ مثل العَبْسِ والعَبْسُ بعد الغَبْسِ قال وهى كلها في آخر الليل ويكون العَبْسُ في أول الليل أبو عبيدة عَبَسَ الليلُ وَأَعْبَشَ إذا أظلم وفي حديث علي كرم الله وجهه عَبَسَ عَلَمًا غَارًا بِأَعْبَاشِ الفتنة أى بظلمها وعَبَسَنِي يَعْبُسُنِي عَبَسًا خدعتني وعَبَسَهُ عن حاجته يَعْبُسُهُ خدعه عنها والتعَبَسَ الظلم قال الرازي أَصْبَحْتَ ذَابِعِي وَذَاتِعْبَشٍ * وذأضاليل وذاتارث

وَتَعْبَسَنِي بدعوى باطل ادعاهاعلى وقد ذكر في حرف العين ويقال تَعْبَسْنَا فَلَانَ تَعْبَسًا أى ركبنا بالظلم قال أبو زيد ما أباعنا بعبس الناس أى ما أباعنا بهم أبو مالك عَبَسَهُ وَعَشَمَهُ بمعنى واحد وعَبَسَانُ اسم رجل (عشش) العَرُوشُ حبل شجر عمانية قال ابن دريد ولا أحقه (عشش) العِشُّ نقيض النُصْحِ وهو مأخوذ من العَشَشِ المشرب الكدر أنشد ابن الأعرابي

* وَمَنْهَلٌ تَرَوِي بِهِ غَيْرَ عَشَشٍ * أى غير كدر ولا قليل قال ومن هذا العِشُّ في البياعات وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منّا من عَبَسْنَا قال أبو عبيدة معناه ليس من أخلاقنا العِشُّ وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمنُ يَطْبَعُ على كل شئ إلا الخيانة وفي رواية من عَبَسْنَا فليس منّا أى ليس من أخلاقنا ولا على سمتنا وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيننا تعشيشا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو من العِشِّ وقيل هو من النيمسة والرواية بالمهملة وقد عَبَسَهُ يَعْبُسُهُ عَشَالُم يحضه النصيحة وشئ مغشوش ورجل عِشٌّ غِشٌّ غِشٌّ والجمع عَشُونٌ قال أوس بن حجر

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ * غَسُوا الْأَمَانَةَ صَنْبُورًا صَنْبُورًا
 قال ولا أعرف له جمعاً كسراً والرواية المشهورة غَسُوا الْأَمَانَةَ وَاسْتَعَشَّهَ وَاعْتَشَّهَ ظَنُّ بِهِ الْغَشِّ
 وهو خلافُ اسْتَعَشَّهَ قال كُثْرَةُ عَزَّة

فَقَلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِمَتْنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَغْتَشُّ كُلَّ عَدُوِّ
 سَدَّكَ سَبِيلَ الرَّاحِمَاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمٍ نَسَجَ أَوْ سَلَكَ سَبِيلِي

وَاعْتَشَّشْتُ فَلَنَا أَيَّ عَدَدَةٍ غَشَّاشًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّ رَبٍّ مِنْ تَعْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٌ * وَمُنْتَصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ

وَعَشَّ صَدْرُهُ بِنَعَشٍ غَشَّاشًا غَلَّ وَزَجَلَ غَشُّ عَظِيمِ السَّرَّةِ قَالَ * لَيْسَ بِنَعَشٍ هَمُّهُ فِيهِ أَيْ كَلٌّ * وَهُوَ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُؤَيِّبُهُ فِي طَبِّ وَبَرٍّ مِنْ أَنْهُمَا فَعْلٌ وَالغَشَّاشُ أَوَّلُ
 الظَّالِمَةِ وَآخِرُهَا وَلِقِمَهُ غَشَّاشًا وَغَشَّاشًا أَيَّ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالغَشَّاشُ الْجَمَلَةُ يُقَالُ لِقِمْتُهُ عَلَى غَشَّاشٍ
 وَغَشَّاشٍ أَيَّ عَلَى جَمَلَةٍ حَكَاهَا قَطْرٌ وَهِيَ كَثَائِمَةٌ وَأَنْشَدَتْ مَجْمُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ

وَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا غَشَّاشًا * لَنَا وَاللَّيْلِ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَ

وَصَانَكَ بِالْهُودِ وَقَدَرًا يَنَا * غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ كَبَّ ثَمَّ طَارَا

الازهرى يقال لقيتم غشاشا وذلك عند مغربان الشمس قال الازهرى هذا باطل وانما يقال لقيتم
 غشاشا وعلى غشاش اذا لقيتم على جملة وقال القطامي

على مكان غشاش ما ينبج به * الامعبرنا والمستقي العجل

وقال الفرزدق فكنت سيني من ذوات رماحها * غشاشا ولم أحفل بكاء رعائنا

وروى مكان رعائنا وشرب غشاش ونوم غشاش كلاهما قليل قال الازهرى شرب غشاش غير

مريء لان الماء ليس بصف ولا عذب ولا يستمر به شاربته والغشاش المشرب الكدر عن ابن
 الانبارى اما ان يكون من الغشاش الذى هو القليل لان الشرب يقل منه لكدره واما ان يكون

من الغش الذى هو ضد التصحبة (عطش) العطش فى العين شبه العمش عطش عطشا
 واعطاش ورجل عطش واعطش وقد عطش وامرأة عطشى بينا العطش والعطش الضعف

فى البصر كما ينظر ببعض بصره ويقال هو الذى لا يفتح عينيه فى الشمس قال رؤبة (١)
 * اريهم بالنظر التغطيش * والعطاش ظلمة الليل واختلاطه ليل اعطش وقد اعطش وقد

اعطش الليل بنفسه واعطشه الله اى اظلمه وعطش الليل فهو عطش اى مظلم الفراء فى قوله

قوله ومنتصح فى الاساس
 وموتن اه صححه

(١) قوله قال رؤبة الخ فى
 شرح القاموس والتغطيش
 المظلم وصف بالمصدر قال
 رؤبة يصف كبره اريهم والخ
 ما هنا وبعدها
 * وهزراى رعية الترعيش *
 قوله وقد اعطش وقد اعطش
 الليل الخ هكذا بالاصل وانظر
 وتصرف اه صححه

تعالى وأَعْطَشَ لَيْلَهَا أَي أَظْمَلَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَطُّ السَّدْفُ يُقَالُ آتَيْتُهُ غَطًّا وَقَدْ
 أَغَطَّسَ اللَّيْلَ وَجَعَلَ أَبُو تَرَابِ الْغَطُّسَ مُعَاقِبًا لِلْغَبَشِ وَمَعَاذَةُ غَطَّيْنِي نَجْمَةُ الْمَسَالِكِ لَا يَهْتَدِي فِيهَا
 حِكَاةُ أَبُو عَيْبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَفَلَاةُ غَطَّيْنِي لَا يَهْتَدِي لَهَا وَالْمُتَغَاطِسُ الْمُتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ وَفَلَاةُ
 غَطَّشَاءُ وَغَطَّيْشُ لَا يَهْتَدِي فِيهِ الطَّرِيقُ وَفَلَاةُ غَطَّيْنِي مَقْصُورٌ عَنِ كِرَاعِ مُظْلَمَةٍ حَكَاهَا مَعَ ظَمَامِ
 وَعَرَّتْنِي وَنَحَوَهُمَا مِمَّا قَدْ عُرِفَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَيَهْمًا بِاللَّيْلِ غَطَّيْنِي الْفَلَا * تَيُونُسْنِي صَوْتٌ فِي آدِهَا

الاصمعي في باب القلوات الارض اليمياء التي لا يهتدى في الطريق والغطشي منه وعطش لي شياً
 حتى أذكر أي افتح لي الليالي غطش لي شياً ووطش لي شياً أي افتح لي شياً ووجهها وسمت يسمت
 سمياً إذا هوها لهم وجه العمل والرأى والكلام وقد وحى لهم يحيى ووطش بعني واحد من لغة
 أبي ثروان والمتغاطس المتعامي عن الشيء أبو سعيد وهو يتغاطس عن الأمر ويتغاطس أي
 يتغافل ومياه غطيش من أسماء السراب عن ابن الأعرابي قال أبو علي وهو تصغير الغطش تصغير
 الترخيم وذلك لان شدة الحر تسمى فيه الابصار فيكون كالظلمة ونظيره صكة عمي وأنشد ابن
 الأعرابي في تقوية ذلك

ظَلَمْنَا نَحْمِي ظِلْمًا ظَهَرَا * لَدَيْهِ وَالْمَطِيُّ لَهُ أَوَارُ

(عطرش) عَطَّرَشَ اللَّيْلَ بَصْرَهُ أَظْمَلَ عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ عَطَّرَشَ بَصْرَهُ عَطَّرَشَةٌ إِذَا أَظْمَلَ
 (عطمش) الْعَطْمَشَةُ الْإِخْدَقُ هَرَا وَتَعَطَّمَشَ فَلَانَ عَلَيْنَا تَعَطَّمَشًا ظَلَمْنَا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَطْمَشًا
 وَالْعَطْمَشُ الْعَيْنُ الْكَلِيلَةُ النَّظَرُ وَرَجُلٌ عَطْمَشٌ كَيْلُ الْبَصْرِ وَغَطْمَشٌ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ ذَلِكَ
 وَالْعَطْمَشُ الظالم الجائر وهو من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة وهو العطمش الصبي قال
 الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نونا لأظهرت
 اثلا يلبس بمنل عدبس (عشم) الْعَمَشُ الظلام البصر من جوع أو عطش وقد عشم بصره
 عمسا فهو عشم والعين لغة وزعم يعقوب أنها بدل والعمش سوء البصر والعمش عارض ثم يذهب
 وتغمشي بدعوى باطل ادعاها علي (عنبش) عَنَبَشُ اسْمُ

(فصل الفاء) (فتش) الْفَتَشُ وَالْتَمِشُ الطَّيْبُ وَالْجُتُّ وَقَتَّتْ الشَّيْءُ فَتَشًا وَقَتَّتْهُ
 تَفْتِشًا مَثَلُهُ قَالَ شَمْرُقَاتٌ شَعْرَذِي الرِّمَّةُ أَطْلُبُ فِيهَا بَيْتًا (جش) الْفَجَشُ الشَّدْحُ جَشَّهُ جَشًّا
 شَدَّخَهُ عِيَانِيَةً وَجَشَّتْ الشَّيْءُ يَبْدَى التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ فَجَشَّ وَاسِعٌ وَجَشَّتْ الشَّيْءُ وَسَعَتْهُ قَالَ

قوله وسمت يسمت كذا
 بالاصل ولعل المناسب وسمت
 لهم الخ اه صححه

وَأَحْسَبُ اشْتِاقَهُ مِنْهُ (فحش) الْفُحْشُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ الْقَيْحُ
 مِنَ الْقَوْلِ وَالنَّعْلُ وَجَمَعَهَا الْقَوَاحِشُ وَأُفْشِيَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ أَيْ قَالَ الْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ اسْمُ
 الْفَاحِشَةِ وَقَدْ فُحِشَ وَفُحِشَتْ وَأُفْشِيَ وَأُفْشِيَ إِفْشَاءً وَفُشَا عَنْ كِرَاعٍ وَالْبَحْيَانِي
 وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِفْشَاءَ وَالْفُحْشَ الْأَسْمَ وَرَجُلٌ فَاحِشٌ ذُو فُحْشٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يُعْضُ
 الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ فَالْفَاحِشُ ذُو الْفُحْشِ وَالْفُحْشُ وَالْفَاحِشُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ كَلِمَةٌ تَكْلُفُ سَبَّ
 النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كِرَافُ الْفُحْشِ وَالْفَاحِشَةِ وَالْفَاحِشُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ كَلِمَةٌ تَكْلُفُ سَبَّ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا تَرَدَّدَتِ الْفَاحِشَةُ بِعَيْنِ الزَّنَا وَيُسَمَّى الزَّنَا فَاحِشَةً وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى الْآنَ يَا تَيْنٌ بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ قِيلَ الْفَاحِشَةُ الْمَبِينَةُ أَنْ تَرْتَنِي فَخُجِرَ لِلْحَدِيثِ قِيلَ الْفَاحِشَةُ
 خُرُوجُهُمَا مِنْ بَيْتِهِمَا بَعْدَ زَوْجِهِمَا وَقَالَ السَّافِعِيُّ أَنْ تَبْدُو عَلَى أَحْمَاءٍ مَا يَذُرُّ بِهَا لِسَانَهَا فَتُؤْذِيهِمْ
 وَتَوْلُو ذَلِكَ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكْنَى وَلَا نَفَقَةً
 وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ لِبِدَائِعِهَا وَسُلْطَةِ لِسَانِهَا وَلَمْ يُبْطَلْ سَكْنَاهَا الْقَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَلَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ الْآنَ يَا تَيْنٌ بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ وَكُلُّ حَصَلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ
 فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لِعَامِشَةَ لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ
 وَلَا التَّفَاحِشَ أَرَادَ بِالْفُحْشِ التَّعَدَّى فِي الْقَوْلِ وَالْجَوَابَ لِالْفُحْشِ الَّذِي هُوَ مِنْ قَذَعِ الْكَلَامِ
 وَرَدِيئِهِ وَالْفَاحِشُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِعَيْنِ الزِّيَادَةِ وَالْكَثْرَةِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ
 وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبِرَاعِيثِ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ
 وَقَدْ فُحِشَ الْأَمْرُ فُحْشًا وَتَفَاحَشَ وَفُحِشَ بِالشَّيْءِ شَمَعًا وَفُحِشَتِ الْمَرْأَةُ فُحِشًا وَكَبُرَتْ حِكَاةُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَعَلَقَتْ تَجْرِيمَهُمْ بِجُوزِكَ بَعْدَمَا * فُحِشَتْ مَحَاسِنُهُمْ عَلَى الْخَطَّابِ
 وَأُفْشِيَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا وَقَدْ فُحِشَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَإِنَّهُ لَفُحَّاشٌ وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ وَيَكُونُ
 الْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمَنْهَى عَنْهَا وَرَجُلٌ فَاحِشٌ كَنِيرِ الْفُحْشِ وَفُحِشَ قَوْلُهُ فُحْشًا وَكُلُّ أَمْرٍ
 لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَالْقَدْرُ فَهُوَ فَاحِشَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَالُوا فَاحِشٌ وَفُحْشَاءُ كَبَاهِلٌ وَجُهْلَاءُ
 حَيْثُ كَانَ الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَقِيضًا لِلْعِلْمِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلِهِ
 وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفُحْشِ قَالَ الْمُفْسِّرُونَ مَعْنَاهُ بِأَمْرٍ كَمَا بَانَ
 لِتَصَدَّقُوا وَقِيلَ الْفُحْشَاءُ هَهُنَا الْبُخْلُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْبُخْلَ فَاحِشًا وَقَالَ طَرَفَةُ
 أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي * عَقِيلَةٌ مَالِ النَّاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يعنى الذى جاوز الحد فى الجمل وقال ابن برى الفاحش السبى الخلق المتشدد الجليل يعتام يختار
 يصطفى أى يأخذ صفوته وهى خياره وعقبيله المال كرمه وأنفسه وتفحش عليهم بلسانه
 (فدش) فُدْشهُ يَفْدِشُهُ فُدْشَادُ فَعْمَةٌ وَفُدْشَ الشَّى فُدْشَاشٌ دَخَهُ وَامْرَأَةٌ فُدْشَاءٌ كُدْشَاءٌ لَاحِمٌ
 على يديه أو رجل فُدْشُ أَخْرَقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقُدْشُ انْتِ الْعُنَا كَبَّ عَنْ كِرَاعٍ (فرش) فَرَشَ
 الشَّى يَفْرِشُهُ فَرَشًا وَفَرَشَهُ فَانْفَرَشَ وَأَقْرَشَهُ بِسَطِّهِ اللَّيْثُ الْفَرَشُ مَصْدَرٌ فَرَشَ يَفْرِشُ وَهُوَ بَسَطٌ
 الْفَرَّاشُ وَأَقْرَشَ فَلَانُ تَرَابًا وَتَوْبًا تَحْتَهُ وَأَقْرَشَتِ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَأْتَتْ أَى طَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى وَأَقْرَشَ
 فَلَانٌ لِسَانُهُ تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ أَى بَسَطَهُ وَأَقْرَشَ الْأَسَدُ وَالذَّبُّ ذِرَاعِيهِ رِبْضٌ عَلَيْهِ مَا وَدَّهَا قَالَ
 تَرَى السَّرْحَانَ مَقْرَشًا يَدِيهِ * كَانَ بَيَاضَ لَبْتِهِ الصَّدِيعُ

قوله ورجل فدش عبارة
 القاموس وشرحه (رجل
 فدش مدش) أى بالفتح
 فيهما كما يقتضيه سياق
 وضبطه الصاغاني ككتف
 فيهما وهو الصواب اه
 بحروفه كتبه صححه

وَأَقْرَشَ ذِرَاعِيهِ بِسَطِّهِمَا عَلَى الْأَرْضِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِيَ فِي الصَّلَاةِ عَنْ
 اقْتِرَاسِ السَّبْعِ وَهُوَ أَنْ يَسْطُرَ ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يُقَلِّهُمَا وَيَرْفَعُهُمَا عَنِ الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ كَمَا
 يَفْتَرَشُ الذَّبُّ وَالْكَبُّ ذِرَاعِيَهُ وَيَسْطُهُمَا وَالْأَقْرَاشُ اقْتِرَاسُ الْقَرَشِ وَالْفَرَّاشُ وَأَقْرَشَهُ
 أَى وَطَّئَهُ وَالْفَرَّاشُ مَا اقْتَرَشَ وَالجَمْعُ أَقْرَشَةٌ وَفَرَشٌ سَبِيحَةٌ وَإِنْ شَتَّ حَقَّقَتْ فِي لُغَةِ بَنِي تَيْمٍ
 وَقَدْ يَكْنَى بِالْفَرَشِ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْمَفْرَشَةُ الْوِطَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الصُّفَّةِ وَالْقَرَشُ الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ
 الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَشًا أَى وَطَاءً لِيَجْعَلَهَا حَرْنَةً عَائِدَةً لَا يُمْكِنُ الْأَسْتِقْرَارُ
 عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ لِنَبِيِّ فَلَانٍ فَلَانًا فَاقْرَشَهُ إِذَا صَرَّعَهُ وَالْأَرْضُ فَرَّاشٌ إِذَا نَامَ وَالْفَرَشُ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ
 مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَتَنْفَسُ عَنْهَا الْجَبَالُ اللَّيْثُ يُقَالُ فَرَشَ فَلَانٌ دَارَهُ
 إِذَا بَلَّطَهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَكَذَلِكَ إِذَا بَسَطَ فِيهَا الْأَجْرُ وَالصَّفِيحُ فَقَدْ فَرَشَهَا وَتَقَرَّبَ الدَّارُ تَبَلُّطُهَا
 وَجَلَّ مَقْرَشٌ الْأَرْضُ لِأَسْنَامِهَا وَأَكَّةٌ مَقْرَشَةٌ الْأَرْضُ كَذَلِكَ وَكُلُّهُ مِنَ الْقَرَشِ وَالْقَرَشُ الشُّورُ
 الْعَرَبِيُّ الَّذِي لِأَسْنَامِهَا قَالَ طَرِيحٌ

عَبَسَ خَنَابِسَ كَاهِنٍ مُصَدَّرٌ * نَهْدُ الزَّبْتَةِ كَالْفَرَشِ شَتِيمٌ
 وَقَرَشَهُ فَرَّاشًا وَأَقْرَشَهُ قَرَشَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَشْتُ زَيْدًا بِسَاطًا وَأَقْرَشْتَهُ وَقَرَشْتَهُ إِذَا بَسَطْتَ لَهُ
 بِسَاطًا فِي ضَيَافَتِهِ وَأَقْرَشْتَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ فَرَشًا مِنَ الْأَبْلِ اللَّيْثُ فَرَشْتُ فَلَانًا أَى قَرَشْتَهُ وَيُقَالُ
 قَرَشْتَهُ أَمْرٌ أَى بَسَطْتَهُ كُلَّهُ وَقَرَشْتُ الشَّى أَقْرَشُهُ بِسَطِّهِ وَيُقَالُ قَرَشَهُ أَمْرُهُ إِذَا أَوْسَعَهُ إِيَّاهُ
 وَبَسَطَهُ وَالْمَقْرَشُ شَيْءٌ كَالسَّادِ كَوْنَهُ وَالْمَقْرَشَةُ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى الرَّجْلِ يَقْعُدُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَهِيَ
 أَصْغَرُ مِنَ الْمَقْرَشِ وَالْمَقْرَشُ أَكْبَرُ مِنْهُ وَالْفُرَشُ وَالْمَفَارِشُ النِّسَاءُ لِأَنَّهَا يُفْتَرَشُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

* منهم ولا هلك المقارنش عزل * أى النساء وأفتش الرجل المرأة للذة والفريش الجارية
 يفتشها الرجل الليث جارية فريش قد أفتشها الرجل فعبيل جاه من أفتعل قال أبو منصور وروم
 أسمع جارية فريش لغيره أبو عمرو والفراش الزوج والفراش المرأة والفراش ما يمان عليه
 والفراش البيت والفراش عس الطائر قال أبو كبير الهدلى * حتى انتهت إلى فراش عزيزة *
 والفراش موقع اللسان في قعر الفم وقوله تعالى وفريش من فوعة قالوا أربا بالفريش نساء أهل الجنة
 ذوات الفريش يقال لامرأة الرجل هي فراشه وازارذو لحافه وقوله من فوعة رفعت بالجمال عن نساء
 أهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر معناه أنه لما لك
 الفراش وهو الزوج والمولى لانه يفتشها وهذا من مختر الكلام كقوله عز وجل واسأل القرية
 يريد أهل القرية والمرأة تسمى فراشا لان الرجل يفتشها ويقال أفتش القوم الطريق اذا سلكوه
 وأفتش فلان كريمة فلان فلم يحسن صحبتها اذا تزوجها ويقال فلان كريم مفتش لاصحابه اذا كان
 يفتش نفسه لهم وفلان كريم المقارنش اذا تزوج كرائم النساء والفريش من الحافر التي ألقى عليها
 من نتاجها سبعة أيام واستحقت أن تضرب أنا نأنا كانت أوقر سا وهو على التشبيه بالفريش من
 النساء والجمع فرائش قال الشماخ

قوله منهم الخ في شرح
 القاموس مانصه والمقارنش
 النساء لانهن يفتشن قال
 أبو كبير الهدلى
 سحراء نفسى غير جمع اشابة
 حشد الخ يريد ليست نساؤهم
 اللاتي يأوون اليهن نساء
 سوء ولكنهن عفاف
 ويقال أرادهم لك المقارنش
 الذين لا يجرون على فرشهم
 ولا يجرون الا قتلا اه
 كتبه صححه

راحت يفتحها ذوازل وسقت * له الفرأش والسلب القياديد

الاصحى فرس فريش اذا حبل عليها بعد النتاج بسبع والفريش من ذوات الحافر بمنزلة النساء
 من النساء اذا طهرت وبمنزلة العود من النوق والقرش الموضع الذى يكثر فيه النبات والفريش
 الزرع اذا قرش وقرش النبات فرشاً نبط على وجه الارض والمقرش الزرع اذا انبسط وقد
 فرش تفرشا وقرش اللسان اللحمه التي تحته وقيل هي الجلدة الخشنة التي تلى أصول الأسنان
 العليا وقيل الفراش موقع اللسان من أسفل الحنك وقيل الفراش تان بالهاء غرضوفان عند
 اللهاة وقرش الرأس عظام رفاق تلى القحف النضر الفراشان عرقان أخضران تحت اللسان
 وأشد يصف فرسا

خفيف النعامه ذومعجة * كشيء الفراشة تانى الصرد

ابن شميل فراشا اللجام الحديتان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان
 يجمعان عند القفا ابن الاعرابى القرش المكذب يقال تم تفرش ككم وقرش الرأس
 طرائق دقاق من القحف وقيل هو مارق من عظم الهامة وقيل كل رقيق من عظم فراشه وقيل

كُلُّ عَظْمٍ ضُرِبَ فُطَارَتْ مِنْهُ عِظَامٌ رِقَاقٌ فِيهِ الْفَرَّاشُ وَقِيلَ كُلُّ قُشُورٍ تَكُونُ عَلَى الْعِظْمِ
 دُونَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا شُجَّ وَكُسِرَ وَقِيلَ لِأَنَّ سَمِيَّ عِظَامِ
 الرَّأْسِ فَرَّاشَاتِي تَتَبَيَّنُ الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَرَّاشَةٌ وَالْمُفْرَشَةُ وَالْمُفَسَّرَشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي
 تَبْلُغُ الْفَرَّاشُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ فِي الْمُنْقَلَةِ الَّتِي يَطِيرُ فَرَّاشُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ الْمُنْقَلَةَ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي
 تُنْقَلُ الْعِظَامُ الْأَصْحَى الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ هِيَ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا فَرَّاشُ الْعِظَامِ وَهِيَ قَشْرَةٌ تَكُونُ
 عَلَى الْعِظْمِ دُونَ اللَّحْمِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيعَةِ * وَيَتَّبِعُهُمْ فَرَّاشُ الْخَوَاجِبِ * وَالْفَرَّاشُ عِظْمُ
 الْخَاجِبِ وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَأَطَارَ فَرَّاشَ رَأْسِهِ وَذَلِكَ إِذَا طَارَتْ الْعِظَامُ رِقَاقًا مِنْ رَأْسِهِ وَكُلُّ رَقِيقٍ مِنْ
 عِظْمٍ أَوْ حَدِيدٍ فَهُوَ فَرَّاشَةٌ وَبِهِ سَمِيَتْ فَرَّاشَةُ الْقُفْلِ لِرِقَّتِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ضَرَبَ يَطِيرُ
 مِنْهُ فَرَّاشُ الْهَامِ الْفَرَّاشُ عِظَامُ رِقَاقِ تَلِي خَيْفِ الرَّأْسِ الْجَوْهَرِيُّ الْمُفْرَشَةُ الشَّجَّةُ الَّتِي تَسْدَعُ
 الْعِظْمَ وَلَا تَهْتَمُّ وَالْفَرَّاشَةُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتْفَيْنِ فِيمَا بَيْنَ أَصْلِ الْعُنُقِ وَمَسْتَوَى الظَّهْرِ وَهُمَا
 فَرَّاشَا الْكَتْفَيْنِ وَالْفَرَّاشَتَانِ طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ فِي النُّقْرَةِ وَقَرَّاشُ الظَّهْرِ مَشَتْ أَعَالَى الضُّلُوعِ فِيهِ
 وَقَرَّاشُ الْقُفْلِ مَنَاشِبُهُ وَاحِدُهُمْ فَرَّاشَةٌ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِأَنَّ حَسْبَهَا عَرَبِيَّةٌ وَكُلُّ حَدِيدَةٍ
 رَقِيقَةٌ فَرَّاشَةٌ وَقَرَّاشَةُ الْقُفْلِ مَا يَنْشَبُ فِيهِ يَقَالُ أَقْفَلُ فَأَقْرَشَ وَقَرَّاشُ النَّبِيِّ ذَا الْحَبِّ الَّذِي عَلَيْهِ
 وَالْفَرَّاشُ الرَّزْعُ إِذَا صَارَتْ لَهُ ثَلَاثُ رِقَاقٍ وَأَرْبَعُ وَفَرَّاشُ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا صَغَارُهَا الْوَاحِدُ الْجَمِيعُ فِي
 ذَلِكَ سِوَاهُ قَالَ الْفَرَّاشُ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ جَمْعٌ قَالُوا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا سَمِيَ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَّشَهَا اللَّهُ فَرَّشًا
 أَيْ بَنَاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمِنَ الْإِنْعَامِ جَوْلَةٌ وَفَرَّشًا وَفَرَّشَهَا كِبَارُهَا عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ
 لَهُ إِبِلٌ فَرَّشٌ وَذَاتُ أُسْنَةٍ * صَهَابِيَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهِ حُقُوقُهَا

وَقِيلَ الْفَرَّاشُ مِنَ النَّعْمِ مَا لَا يَبْلُغُ الْإِلْدَبِ وَقَالَ الْفَرَّاشُ الْجَوْلَةُ مَا أَطَاقَ الْعَمَلَ وَالْحَمْلَ وَالْفَرَّاشُ
 الصَّغَارُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ الْفَرَّاشَ صَغَارُ الْإِبِلِ وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ
 الْفَرَّاشُ صَغَارُ الْإِبِلِ وَإِنَّ الْبَقْرَ وَالْغَنَمَ مِنَ الْفَرَّاشِ قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ثَمَانِيَةَ أَرْوَاحٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنِينَ وَمِنَ الْمَعْرَاشِينَ فَلَمَّا جَاءَ هَذَا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ جَوْلَةٌ وَفَرَّاشًا جَعَلَهُ لِلْبَقْرِ
 وَالْغَنَمِ مَعَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُهُ مَا يَحْتَقِقُ قَوْلُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ

وَلَنَا الْحَامِلُ الْجَوْلَةُ وَالْفَرَّاشُ * شُ مِنْ الضَّأْنِ وَالْحَصُونُ الشُّيُوفُ

وَفِي حَدِيثٍ أَذْيَنَةٌ فِي الظُّفْرِ فَرَّشٌ مِنَ الْإِبِلِ هُوَ صَغَارُ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقْرِ وَالْغَنَمِ
 مَا لَا يَبْلُغُ الْإِلْدَبِ وَأَقْرَشَتْهُ أَعْطَمَتْهُ فَرَّشًا مِنَ الْإِبِلِ صَغَارًا أَوْ كِبَارًا وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ يَذُكُرُ

قَوْلُهُ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ الْخِ
 الَّذِي فِي النِّهَائَةِ الْفَرِيشُ
 مَا أَنْبَسَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ ثُمَّ قَالَ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ خَزِيمَةَ الْخِ اه

قوله سحنككا الذي في
النهاية مستحلكا وهما بمعنى
اه صححه

السنة وتركت الفرش مسحنككا أي شديد السواد من الاحتراق قبل الفراش الصغار من الابل
قال أبو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش وفي حديث آخر
لكم العارض والفرش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالتفساء من النساء والفرش
منابت العرفط قال الشاعر

وأشعت أعلى ماله كنفله * بفرش فلاة بينهن قصيم

ابن الاعرابي فرش من عرفط وقصيمة من عضي وأبكة من أدل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش
الحطب والشجيرة وصغارها ويقال ما بها الا فرش من الشجر وفرش العضاء جمعها والفرش
الدائرة من الطلح وقيل الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم والعرفج والطلح والقتاد
والسمر والعوسج وهو ينبت في الارض مستوية مميلا وفرسخا أنشد ابن الاعرابي

وقد أراها وشواها الحبشا * ومشفرا ان نطقت أرشا * كشفرا ناب تلوك الفرشا

ثم فسره فقال ان الابل اذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهاها والفرش في رجل البعير
اتساع قليل وهو محمود واذا كثرت وأفرط الزوح حتى اصطك العرفوان فهو العقل وهو مذموم
وناقه مفروشة الرجل اذا كان فيها السطار والمخناء وأنشد الجعدي

مطوية الزورطي البردوسرة * مفروشة الرجل فرش لم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد وافترش الشيء أي انبسط ويقال
أكبة مفترشة الظهر اذا كانت دكا وفي حديث طهفة لكم العارض والفرش القريش من
النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقال ابن الاعرابي الفرش مدح والعقل ذم
والفرش اتساع في رجل البعير فان كثرت فهو عقل وقال أبو حنيفة الفرشة الطرية المطمئنة من
الارض شيأ يقود اليوم والليله ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأحجر
والجمع فروش والفراشة حجارة عظام أمثال الارطاء توضع ولا ثم يبنى عليها الركب وهو حائط
التخل والفراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من
صفائه والفراشة منقوع الماء في الصفاة وجمعها فراش وفراش القاع والطين ما يبس بعد نضوب
الماء من الطين على وجه الارض والفراش أقل من الضحضاح قال ذو الرمة يصف الحجر

وأبصرن أن القمع صارت نطافه * فراشا وأن البقل ذا ورياس

والفراش حجب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

* فراش المسيح فوقه يتصّبب * قال ابن سيده ولا أعرف هذا البيت إنما المعزوف بيت لبسد

علا المسك والديباخ فوق نحوهم * فراش المسيح كالجمان المنقب

قال وأرى ابن الاعرابي إنما أراد هذا البيت فأحال الرواية الآن يكون لبسد قد أقوى فقال

* فراش المسيح فوقه يتصّبب * قال وإنما قلت انه أقوى لأن روى هذه القصيدة مجروراً وأولها

أرى النفس لحت في رجاء مكذب * وقد جربت لو تقتدى بالبحر

وروى البيت كالجمان المحبب قال الجوهري من رفع الفراش ونصب المسك في البيت رفع

الديباخ على أن الواو للحال ومن نصب الفراش رفعها ما والفراش دواب مثل البعوض تطير

وأحدثها قراشة والقراشة التي تطير وتم أفنت في السراج والجمع فراش وقال الزجاج في قوله عز

وجل يوم يكون الناس كالفراس المبتوث قال الفرّاش ما تراه كصغار البق يتأفت في النار شبه

الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد المنتشر وبالفرّاش المبتوث لأنهم إذا بعثوا يوج بعضهم

في بعض كالجراد الذي يوج بعضه في بعض وقال الفرّاش يريد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه

بعضاً كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال الليث الفرّاش الذي يطير وأنشد

أودى بجلهم القياش فخلّمهم * حلم الفرّاش غشين نار المظلي

وفي المثل أطيش من قراشة وفي الحديث فتقادح بهم جنبية السراط تقادح الفرّاش هو بالفتح

الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل الفرّاش وهذه الدواب تقع فيها

والفرّاش الخفيف الطياشة من الرجال وتفرش الطائر فرّوشاً بجناحيه وبسطها ما قال أبو دوداد

يصف ريثة فأنا ناسعي فرّوش أم البيض شدّ أوقد تعالي النهار

ويقال فرّوش الطائر تفرّيشاً إذا جعل يرّفرّف على الشئ وهي السرّشرة والرّرفة وفي الحديث

فجاعت الحرة فجعات تفرّش هو أن تقرّب من الارض وتفرّش جناحيها وترّفرّف وضرباً فرّوش

عنه حتى قتله أي ما ألقه عنه وأفرّش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وقولهم ما أفرّش عنه

أي ما ألقه قال يزيد بن عمرو بن الصّقي

نحن رؤس القوم بين جبله * يوم أتتنا أسد وحنظله

نعلوهم بقضب منخلة * لم تعد أن أفرّش عنها الصقلة

أي أنها جدد ومعنى منخلة منخلة يقال نخلت الشئ أو نخلته اخترته والصقلة جمع صاقل مثل

كاتب وكتبة وقوله لم تعد أن أفرّش أي لم تجاوز أن ألقه عنها الصقلة أي أنها جدد قريبة العهد

قوله جنبية السراط هكذا

في الاصل وفي النهاية هنا

وفيها في قدح جنبية بالسنفية

اه صححه

قوله قال يزيد الخ هكذا في

الاصل والذي في ياقوت

وأمثال الميداني

لم أريو ما مثل يوم جبله

لما أتتنا أسد وحنظله

وغطفان والمولك أرفله

نعلوهم بقضب منخلة

وزاد الميداني

* لم تعد أن أفرّش عنها الصقلة

اه صححه

بالصقل وفرش عنه أرادته وتميأله وفي حديث ابن عبد العزيز الآن يكون المأفترش أي مغصوبا
 قد أنبسطت فيه الأبدى بغير حق من قولهم أفترش عرض فلان إذا استباحه بالوقعة فيه
 وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطوؤه وفرش الجبا موضع قال كثير عزة
 أهاجك برق آخر الليل واصب * تضمه فرش الجبا فالسارِبُ

والفراشة أرض قال الاخطل

وأفقرت الفراشة والحبيبا * وأفقر بعد فاطمة الشقيِرُ

وفي الحديث ذكر فرش بنفخ الفاء وتسكين الراء وادسله النبي صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر
 والله أعلم (فرطش) فرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجليه الليث فرتمحت الناقة إذا تفجعت
 للحلب وفرطشت للبول قال الازهرى كذا قرأته في كتاب الليث قال والصواب فطرشت الآن
 يكون مقلوبا (فشش) النفس تبسح السرقة دون نفسه بنفسه فشأ قال الشاعر

نحن وليناذ فلانفسه * وابن مفاض قائم بمسه

ياخذ ما يمدى له بنفسه * كيف يواتمه ولا يؤسه

وانفست الرياح خرجت عن الرق ونحوه والفش الحلب وقيل الحلب السربع وفش الناقة بفشها
 فشأ أسرع حلبها وفش الضرع فشأ حلب جميع ما فيه وناقته فشوش منشرة السخب أي
 يتشعب احلب لها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أي يتفرق سخبها في الاناء فلا يرعى بينة
 الفشاش وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش
 التي ينقش لبنها من غير حلب أي يجري لسعة الاحليل ومنه الفتوح والثور والنشقة
 ضعف الرأي والنشقة الخروبة ابن الاعرابي الفش الطعربة والفش النيممة والفش الاحق
 والخروب يقال له الفش والفش الوطب فشأ أخرج زبده وفش القرية يفشها فشأ حلال وكاهنا فرج
 ريحها والفشوش السقاء الذي يتحلب وفي بعض الامثال لافشك فش الوطب أي لا زيلن تفخك
 وقال كراع معناه لاحتبكت وذلك أن ينفع ثم يحل وكاؤه ويترك مفتوحا ثم يملأ لبنا وقال ثعلب
 لافش وطبك أي لاذهبن بكبرك وتبهك وفي التهذيب معناه لآخر جن غضبك من رأسك من فش
 السقاء إذا أخرج منه الريح وهو يقال للعضبان وربما قالوا فاش الرجل إذا تجشأ وفي الحديث
 ان الشيطان يفش بين أئبي أحدكم حتى يحيل اليه انه قد أحدث أي ينفع نفخا ضعيفا ويقال
 فش السقاء إذا أخرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا يتصرف حتى يسمع فشيئها أي صوت

قوله الشقيِر كذا بالاصل
 هنا وفي مادة شقرب القاف
 وفي ياقوت في شقرب القاف
 وموضع آخر الشقير بالقاف
 اه صححه

رِيحَهَا قَالَ وَالْفَشَائِشُ الصَّوْتُ وَمِنْهُ فَشَيْشُ الْأَعْمَى وَهُوَ صَوْتُ جَلْدِهَا إِذَا مَسَّتْ فِي الْبَيْسِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمَوَالِي فَأَتَتْ جَارِيَةً فَأَقْبَلَتْ وَأَدْبَرَتْ وَإِنِّي لَا أَسْمَعُ بَيْنَ نَحْدَيْهِمَا مِنْ لَفْقِهِمَا مِثْلَ فَشَيْشِ الْحَرَايِشِ قَالَ هِيَ جِنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَاحِدُهَا حَرِيْشٌ وَفِي حَدِيثٍ: رَجَاءُ رَجُلٍ فَقَالَ أَتَيْتُكَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ مِنْ غَيْرِهِ مُصَحِّفٌ فَضَبَّ حَتَّى ذَكَرْتُ الرِّقَّ وَاتَّقَاخَهُ قَالَ مَنْ قَلْتُ ابْنَ أُمَّ عَبْدٍ فَذَكَرْتُ الرِّقَّ وَانْفَشَاشَهُ يَرِيدُ أَنَّهُ عَضِبَ حَتَّى اتَّفَخَّ عَيْظًا ثُمَّ لَمَّا زَالَ غَضَبُهُ انْفَشَّ اتَّقَاخُهُ وَانْفَشَّاشُ انْفَعَالٌ مِنَ الْقَشِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَرْمَعٍ ابْنِ صَيَّادٍ قَالَتْ لَهُ اخْسَ فَإِنْ تَعَدَّ وَقَدَّرَكَ فَسَكَتَهُ كَانَ سِقَاءً فَشَّ أَيْ فُتِحَ فَانْفَشَّ مَا فِيهِ وَخَرَجَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِبَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّغْيِيرِ فَشَّاشٌ فُشِيهِ مِنْ اسْتِهِ إِلَى فِيهِ وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ إِذَا فُتِحَ رَأْسُهُ وَأُخْرِجَ مِنْهُ الرِّيحُ فُشَّ وَقَدْ فُشَّ السَّقَاءُ يَفُشُّ وَفَشَّشْتُ الرِّقَّ إِذَا أَخْرَجْتِ رِيحَهُ وَالْفَشُوشُ النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الْأَحْلِيلُ وَالْفَشُوشُ وَالْمَقْصَعَةُ وَالْمُطْجِرَةُ الْأُمَّةُ الْقَشَاءُ وَيُقَالُ انْفَشَّتْ عَلَيَّ فَلَانِ إِذَا أُقْبِلَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَعْطَاهُمْ صَدَقَاتِكُمْ وَإِنْ أَنْتَاكَ أَهْدَلُ الشَّقَاتِينَ مِثْلُ الْمُنْخَرِينَ أَيْ مُسْتَفْخَمًا مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَأَبْطَاحِهِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الرِّيحِ وَالْحَبَشِ فِي أُنُوفِهِمْ وَشِفَاهِهِمْ وَهُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطِيعُوا وَلَوْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ وَالضَّمِيرُ فِي أَعْظَمِهِمْ لِأَوْلَى الْأَمْرِ وَالْقَشُّ الْقَسْوُ وَالْفَشُوشُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّرُوطُ وَقِيلَ هِيَ الرِّحْوَةُ الْمَتَاعُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَعْدُ عَلَى الْجُرْدَانِ قَالَ رُوْبَةُ * وَأَزْجُرْجِي النَّجَاحَةَ الْفَشُوشِ * وَفَشَّ الْمَرْأَةُ يَفُشُّهَا فَشًا نَكَبَهَا وَفَشَّ الْقَفْلُ فَشًّا فَتَحَهُ بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ وَانْفَشَّاشُ الْإِنْكَسَارُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْفَشْلُ وَانْفَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ أَيْ فَتَرَ وَكَسَلَ وَانْفَشَّ الْجُرْحُ حَسَنٌ وَرَمَمَهُ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْقَشُّ الْأَكْلُ قَالَ جَرِيرٌ

فِيمَ تَفُشُّونَ الْخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ * مُطْلَقَةٌ يَوْمًا وَيَوْمًا تَرَجَعُ

وَفَشَّ الْقَوْمُ يَفُشُّونَ فُشُوشًا حَيَّوًا بَعْدَ هِزَالٍ وَأَفُشُّوا انْطَلَقُوا خَفَلُوا وَالْقَشُّ مِنَ الْأَرْضِ الْهَجَلُ الَّذِي لَيْسَ بِجَدِّ عَمِيقٍ وَلَا مِطْمَازٍ جَدُّهُ وَالْقَشُّ حَلُّ النَّبُوتِ وَاحِدُهُ فَشَّةٌ وَجَمْعُهَا فَشَاشُ وَالْفَشُوشُ الْخُرُوبُ وَالْقَشَّاشُ وَالْفَشَّاشُ كَسَاءٌ رَقِيقٌ غَلِيظُ النَّسِجِ وَقِيلَ الْقَشَّاشُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ وَالْقَشُوشُ الْكِسَاءُ الْمَخْفِيُّ وَفِي حَدِيثٍ شَقِيقٌ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ فَشَاشٌ لَهُ وَهُوَ كَسَاءٌ غَلِيظٌ وَفَشَيْشَةٌ بُرْطُلِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لَقِبُ بَنِي تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ

ذَهَبَتْ فَشَيْشَةٌ بِالْأَبَاعِ حَوْلَنَا * سَرَّافَصَبَّ عَلَى فَشَيْشَةٍ أَبْجُرْ

وَفَشَّشَ بَيَّوْلَهُ لَنَصْحِهِ وَفَشَّشَ الرَّجُلُ أَفْرَطَ فِي الْكُذْبِ وَرَجُلٌ فَشَّاشٌ يَتَفَخَّخُ بِالْكَذْبِ وَيُنَجِّحُ

قوله اخس كذا بالاصل
والنهاية والذي في مسلم
اخسا بهم - نزهة آخره اه
مصححه

قوله والفشفاش عبارة
القاموس وشرحها
(والفشفاش) بالفتح كما
يقترضه سياقها وضبطه
الصاغاني بالكسر قال وهو
الذي تسميه العامة فشاشا
أي بكسر فتشديد اه كتيبه
مصححه

مالغيره وفي حديث الشعبي سَمَيْتُكَ الْفَشْفَاشَ بِعَنِي سَيْفَهُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهِ وَفَشْفَشَ فِي
 الْقَوْلِ إِذَا فَرَطَ فِي الْكُذْبِ وَالْفَشْفَاشُ عُشْبَةٌ نَحْوُ الْبَسْبَاسِ وَاحِدَةٌ فَشْفَاشَةٌ (فطرش)
 الْأَزْهَرِيُّ اللَّيْثُ فَرَنْجَتْ النَّسَاقَةُ إِذَا تَفَجَّجَتْ لِلْعَلْبِ وَفَرَطَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا قَرَأْتَهُ
 فِي كِتَابِ اللَّيْثِ وَالصَّوَابُ فَطَرَّتْ الْأَنْ يَكُونُ مَقْبُولًا (فنش) التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
 سَمِعْتُ السَّلْمَى يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَفَشَّ إِذَا اسْتَرْخَى فِيهِ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْقَيْسِيَّ
 يَقُولُونَ فَنَشَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ وَفَيْشَ إِذَا خَامَ عَنْهُ (فنجش) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ دَرِيدٍ
 فَجَشَّ وَسِعَ وَجَشَّتِ الشَّيْءُ وَسَعَتْهُ قَالَ رَأْسُ حَسْبِ اسْتِعْقَاقِهِ مِنْهُ (فندش) الْفَنْدَشَةُ
 الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَفَنْدَشُ اسْمٌ قَالَ

أَمِنْ ضَرْبٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدْمُ كُلُّهَا * ضَرَبَتْ بِصَقُولٍ عِلَاوَةً فَنْدَشِ

التَّهْذِيبُ غِلَامٌ فَنْدَشٌ إِذَا كَانَ ضَابِطًا وَقَدْ فَنْدَشَ غَيْرَهُ إِذَا غَلَبَهُ وَأَنْشَدَ بَعْضُ بَنِي عَمْرِو

قَدَّمَصَتْ زَهْرًا بِابْنِ فَنْدَشِ * يُفَنْدَشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنْدَشِ

(فيش) الْفَيْشَةُ أَعْلَى الْهَامَةِ وَالْفَيْشَةُ الْكَمَرَةُ وَقِيلَ الْفَيْشَةُ الذِّكْرُ الْمُنْتَفِخُ وَالْجَمْعُ فَيْشٌ وَقَوْلُهُ

* وَفَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِرَادَ الْجَمْعِ وَأَنْ يَكُونَ إِرَادَ الْوَاحِدَةِ فَحَذَفَ

الْهَاءَ وَالْفَيْشِلَةُ كَالْفَيْشَةِ اللَّامُ فِيهَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي عَبْدِ اللَّهِ وَرَيْدَلٍ وَأَوْلَا لِكَ وَدَقِيلٍ

أَنَّ اللَّامَ فِيهَا أَصْلٌ كَأَهْوَمِدَ كَوْرِي مَوْضِعُهُ اللَّيْثُ الْفَيْشُ الْفَيْشِلَةُ الضَّعِيفَةُ وَقَدْتَعَايَشَا أَيُّمَا

أَعْظَمُ كَمَرَةً وَالْفَيْشُوشَةُ الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَوْدَى بِجَلْمِهِمُ الْفَيْشَاسَ خَلْمُهُمْ * حَلْمُ الْفَرَّاشِ غَشِيْنٌ نَارُ الْمُصْطَلِيِّ

الْجَوْهَرِيُّ الْفَيْشُ وَالْفَيْشَةُ رَأْسُ الذِّكْرِ وَرَجُلٌ فَيْشٌ ضَعِيفٌ جَبَانٌ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* عَنْ مُسَمِّهِرِ لَيْسَ بِالْفَيْشِوشِ * وَفَاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا وَهُوَ فَيْشُوشٌ خَرُّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَعَرَّ وَلَا شَيْءَ

عِنْدَهُ وَفَاشِيَسُهُ مَفَايِشُهُ وَفَاشًا فَخَرَهُ وَرَجُلٌ فَيْشٌ مَفَايِشٌ وَجَاؤًا يَتَفَايِشُونَ أَيُّ يَتَفَاخَرُونَ

وَيَتَكَثَرُونَ وَقَدْ فَايَشْتَمُ فَيْشًا وَيُقَالُ فَاشٌ فَيْشٌ وَفَشٌّ بِمَعْنَى كَمَا يُقَالُ ذَامٌ يَذِيْمُ وَذَمٌّ يَذُمُّ

وَالْفَيْشَاسُ الْمُفَاخَرَةُ قَالَ جَرِيرٌ

أَيْفَايِشُونَ وَقَدْرًا وَاحِدًا فَتَاهِمُ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْبَجُ

وَالْفَيْشُ النَّقْجِيُّ يَرَى الرَّجُلُ أَنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَلَيْسَ عَلَى مَا يَرَى وَفُلَانٌ صَاحِبُ فَيْشٍ وَمَفَايِشَةٌ

وَفُلَانٌ فَيْشٌ إِذَا كَانَ تَمَاحِبًا بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ وَالْفَيْشَاسُ الطَّرْمَدَةُ وَذَوْفَاشٍ مَلِكٌ قَالَ

قوله وفندش اسم في شارح

القاموس وفندش اسم

عبد الرحمن بن الحارث من

بني مالك بن جشم رثاه أعمش

همدان فقال

وبأكية تبكي علي قبر فندش

فقلنا لها أذوري دموعك

واختي

أمن ضربة الخاه باختصار

قوله وقال جرير الخ عبارة

شارح القاموس والقياس

بالكسر الضعف والرخاوة

قال جرير الخ اه معجمه

الاعشى

تَوْمَ سَلَامَةٍ ذَافَاتِش * هو اليومُ جُمِعَ لِمَعَادِهَا

(فصل القاف) (قرش) القَرشُ الجع والكسب والضم من ههنا وههنا يضم بعضه الى بعض ابن سيده قَرشٌ قَرشٌ جَمَعَ وضم من ههنا وههنا وقَرشٌ يَقْرشُ قَرشاً وبه سميت قَرشٌ وتَقْرشُ القومُ تَجَمَعُوا والمَقْرشَةُ السُّنَّةُ المَحَلُّ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّ النَّاسَ عِنْدَ المَحَلِّ يَجْتَمِعُونَ فَتَنْضَمُ حَوَاشِيهِمْ وَقَوَاصِيهِمْ قَالَ * مَقْرَشَاتُ الرِّمَنِ المَحْذُورُ * وَقَرشٌ يَقْرشُ قَرشاً وَأَقْرَشَ وتَقْرشُ جَمَعَ وَكَتَسَبَ وَالتَّقْرِيشُ الأَكْسَابُ قَالَ رُوْبَةُ

أُولَاكَ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْيِشِي * قَرَضِي وَمَا جَعْتُ مِنْ قُرُوشِي

وقيل إنما يقال أَقْرَشَ وتَقْرَشُ لِأَنَّ القَرشَ لاهله وتَقْرَشُ وَأَقْرَشَ وهو يَقْرشُ لِعِيَالِهِ وَيَقْرَشُ أَي يَكْتَسِبُ وَيَقْرَشُ فِي مَعِيَشَتِهِ مَخْفَفٌ وَتَقْرَشُ دَبَقٌ وَرَزَقٌ وَقَرشٌ يَقْرشُ قَرشاً أَخَذَ شَيْئاً وَتَقْرَشُ الشَّيْءُ يَقْرشُهُ أَخَذَهُ أَوْ لَا فَأَوْلَاعُنِ اللَّحْيَانِي وَقَرشٌ مِنَ الطَّعَامِ أَصَابَ مِنْهُ قَلِيلاً وَالمَقْرَشَةُ مِنَ الشَّجَاحِ الَّتِي تَصَدَعُ العِظْمَ وَلا تَهْتَمُّ بِه يُقَالُ أَقْرَشْتَ الشَّجْعَةَ فَهِيَ مَقْرَشَةٌ إِذَا صَدَعَتِ العِظْمَ وَلَمْ تَهْتَمَّ وَأَقْرَشَ بِالرَّجْلِ أَخْبَرَهُ بِعِيُوبِهِ وَأَقْرَشَ بِهِ وَقَرشٌ وَشَى وَحَرَشَ قَالَ الحَرثُ بْنُ حِلْزَةَ أَيهَا النَّاطِقُ المَقْرَشُ عَنَّا * عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَلِكَ بَقَاءُ

عَدَاهُ بَعْنٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاقِلِ عَمَّا وَقِيلَ أَقْرَشَ بِهِ أَقْرَأَ أَي سَعَى بِهِ وَوَقَعَ فِيهِ حِكَاةٌ بِعُقُوبٍ وَيُقَالُ أَقْرَشَ فُلَانٌ إِذَا سَبَى بِهِ وَبَغَا سُوءاً وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا أَقْرَشْتُ بَكَ أَي مَا وَشَيْتُ بِكَ وَالمَقْرَشُ المَحْرَشُ وَالتَّقْرِيشُ مِثْلُ التَّحْرِيشِ وَتَقْرَشُ عَنِ الشَّيْءِ تَنْزِعُهُ عَنْهُ وَالمَقْرَشَةُ صَوْتٌ لِحُجُومِ الجَوْزِ وَالسَّنَنِ إِذَا حَرَكْتُمْ مَا وَأَقْرَشْتِ الرِّمَاحَ وَتَقْرَشْتِ وَتَقَارَشْتِ تَطَاعَنُوا بِمِصَابِعِهِمْ وَوَقَعَ بِعِضِّهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتاً وَقِيلَ تَقْرَشُهَا وَتَقَارَشُهَا تَشَاجُرُهَا وَتَدَاخُلُهَا فِي الحَرْبِ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ إِمَّا تَقْرَشُ بَكَ السِّلَاحُ فَلَا * أَبْكَيكَ الِاللُّوْ وَالرِّمَسَ

وَقَالَ القَطَامِيُّ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا * شَوَاطِنٌ يَتَرَعْنَ بِهَا التَّرَاعِمَا

وَتَقَارَشْتِ الرِّمَاحَ تَدَاخَلَتْ فِي الحَرْبِ وَالمَقْرَشُ الطَّعْنُ وَتَقَارَشَ القَوْمُ تَطَاعَنُوا وَالمَقْرَشُ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي البَحْرِ المُلْحِ عَنِ كِرَاعِ وَقَرِيشُ دَابَّةٌ فِي البَحْرِ لَا تَدَعُ دَابَّةً إِلاَّ كَاتَمَتْهَا جَمِيعُ الدُّوَابِّ تَخَافُهَا وَقَرِيشُ قَبِيلُهُ سَيِّدُ نَارِ سَوَاحِلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُمْ النُّضْرُ بْنُ كَثَّانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ الأَيَّاسِ بْنِ مَضْرِفَكْلٍ مَنْ كَانَ مِنْ وِلْدَانِ النُّضْرِ فَهُوَ قَرِيشِيٌّ دُونَ وِلْدَانِ كَثَّانَةَ وَمَنْ فَوْقَهُ قِيلَ سُمُّوا بِقَرِيشٍ مَشْتَقٌّ مِنَ الدَّابَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا الَّتِي تَخَافُهَا جَمِيعُ الدُّوَابِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ قَرِيشٍ

قوله والقرشه كذا ضبط في
الاصل وحرره اه صححه

قال هي دابة تسكن الجحراً كل دابة قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن الجحراً * ربهما سميت قريش قريشاً

وقيل سميت بذلك لتقرشها أي تجتمعها إلى مكة من حوايلها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها قصى بن كلاب وبه سمي قصى بن كلاب وقيل سميت بقريش بن محمد بن غالب بن فهر كان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتجرها وتكسبها وضربها في البلاد بتبغى الرزق وقيل سميت بذلك لانهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمه قال سيبويه ومع غلب على الحى قريش قال وان جعلت قريشاً اسم قبيلة فعربى قال عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها

واذا انشرت له الثناء وجدته * ورث المكارم طرفها وانلادها

المسامح جمع مسامح وهو الكثير السماحة والمعضلات الامور الشدادية يقول اذا نزل بهمسم معضلة وأمر فيه شدة قام برفع ما يكرهون عنهم ويروى جمع المكارم وقوله طرفها أراد طرفها بضم الراء فاسمكن الراء تخفيفاً وإقامة للوزن وهو جمع طريق وهو ما استجدته من المال والتلاد ما ورثه وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه القصيدة ولم يسبق اليه في صفة ولد الطيبة

تربى أعن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مداها

قال ابن سيده وقوله

وجاءت من أباطحها قريش * كسبيل أتي يشة حين سالها

قال عندي انه أراد قريش غير مصر وف لانه عنى القبيلة الا تراه قال جاءت فأتت قال وقد يجوز أن يكون أراد وجاءت من أباطحها جماعة قريش فاسند الفعل إلى الجماعة فقريش على هذا منذ كراسم الحى قال الجوهرى ان أردت بقريش الحى صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه والنسب اليه قريش نادى وقريش على القياس قال

ولست بشاوى عليه دمامة * اذا ما عدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما عدا على مضاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم

بكل قريش عليه مهابة * سريح إلى داعي الندى والتكرم

قال ابن بري هذه الثلاثة آيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاورى في النسب الى النساء
والثاني فيه شاهد على جمع عين على اعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قريشي باثبات الياء
في النسب الى قريش معناها نى لست بصاحب شاء يغدومعها الى المرعى معه قوس واسمهم يرمى
الذئباب اذا عرضت للنعم وانما اغدو في طلب القوسان وعلى درع مفاضة وهى السابعة والدلائل
البراقية وشبهه رؤس مسامير الدرع بعيون الجراد والمنظم الذى يتلو بعضه بعضا وفي التهذيب
اذا نسبوا الى قريش قالوا قريشى بجدف الزيادة قال وللشاعر اذا اضطر ان يقول قريشى والقريشية
حنطة صلبة في الطعن خشنة الدقيق وسفاها اسود وسنبلم اعظيمة ابو عمرو والقرواش والحضر
والطقبلي وهو الواعل والشولقي ومقارش وقرواش اسمان (قرعش) القرعوش والقرعوش
الجل الذى له سنامان (قرمش) قرمش الشى جمعوه والقرمش والقرمش الاوتخاش من

قوله وفيها قرمش هو كجعفر
وزبرج اه صححه

الناس وفيها قرمش من الناس أى اخلاط ورجل قرمش ا كول وانشد

ابن نذر لك من عطيه * قرمش لزاده وعيه

قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندى أنه من وعى الجرح اذا مد واثنتن كأنه يبقى زاده حتى
يتن فوعية على هذا اسم ويجوز ان تكون فعيلة من وعيت أى حفظت كأنه حافظ لزاده والهاء
للمبالغة فوعية حينئذ صفة (قشش) قش القوم يقشون ويقشون قشوشا والضم أعلى احيوا
بعد هزال واقشوا اقشاشا وانقشوا انطلقوا وحفلوا فجعلوا الفاء لغة فهم مقشون قال ولا يقال
ذلك الا للجميع فقط والقش ما يكس من المنازل وغيرها والقش والقشيش والاقشاش
والقشيش تطاب الاكل من هنا وهما ولف ما يقدر عليه والقشيش والقشاش ما اقششته
ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش وقش الشى يقشه قشاجعه وقش الماء قشيشا صوت
وقششهم بكلامه سبهم واذا هم والقشة دوية شبه الخنفساء والجعل والقشة بالكسر الاتى
من ولد القروذ وقيل هى كل ائى منها عمانية والذ كر رباح وفي حديث جعفر الصادق رضى الله عنه
كونوا قششاهى جمع قشة وهى القرد وقيل جزوه وقيل دوية تشبه الجعل والقشة الصبية
الصغيرة الجئة القصيرة الجبة التى لاتمكاد تنبت ولا تنبى يقال اغماهى قشة والقش ردى الترنحو
الدقل عمانية قال * يامقرضاقشا ويقضى بلعقا * والبلعق مذكور فى موضعه وجمعه
قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وتقشيش برأ قال ابن السكيت يقال للقرح
والجدرى اذا يس وتقرف وللجرب فى الابل اذا قفل قد توسف جاده وتقش جلدته وتقشش

قوله فجعلوا الفاء الخ عبارة
الشارح والفاء لغة فيه اه
صححه

جلده والقشقة تهيو البره وقد تقشعش وتقشعش الجرح تقرف قرحه للبره والمقشقتان
 قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كانا يبرأ بهما من النفاق قال أبو عبيد كبا يقشعش
 الهناء الجرب فيبرئه وقيل هما قلا يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي الحديث كان يقال
 لسورتي قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون المقشقتان سميتهما مقشقتين لانهما يبرأان من
 الشرك والنفاق ابراء المريض من علة قال أبو عبيدة اذا برأ الرجل من علة قيل قد تقشعش
 والعرب تقول للراتع الذي يلقط الشيء الحقيق من الطعام فياً كاه القشاش والرمام وقد قش يقش
 قشاً والقش أكل كسر السؤال والقش أكل ما على المزابل مما يلقمه الناس ووصفة الهناء اذا
 علق بها الهناء وذلك بها البعير والقيت فهي قشنة والقشقة حكاية الصوت قبل الهدير في
 تخض الشقيقة قبل ان يزغد البكر بالهدير قال الازهرى الذي قاله الليث في القشقة انه
 الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع قليلا فهو الكشيت
 والقشقة شيش اللحم في النار والقشقة عرمة أم غيلان والجمع قشعش (قش) ابن
 الاعرابي القطاش غشاء السيل قال الازهرى لا تعرف القطاش لغيره (قش) قعش الشيء
 قعشاً عطفه وخص بعضهم به الغضى من الشجر والقعش من مرآكب النساء شبه الهودج والجمع
 قعوش قال رؤبه يصف السنة الجذبة * حدباء فكت أمر القعوش * والقعوشة كالقعوش
 وتقعوش الشيخ كبر وتقعوش البيت والبناء تم دم وقعوش البيت هدمه أو قوضه وانقعش الحائط
 اذا انقلع وانقعش القوم اذا انقطعوا فذهبوا وبعير قعوش غليظ والقعش كالقعض وهو
 العطف (قش) القش السكاح يقال وقع فلان في القش والرش فالقعش كثرة السكاح
 والرش أكل الطعام الليث القعش مجزوم ضرب من الاكل في شدة قال والقش لا يستعمل
 الا في افتعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق اذا انجحر وضم اليه جر اميره
 وقوامه قد اقشعش قال * كالعنكبوت اقشعش في الحجر * ويروى اقشعشت وانقعش
 العنكبوت ونحوه واقشعش الحجر وضم جر اميره وقش الشيء يقشقه قشاً جمعته والقش
 الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قشين ومخدفة قال الازهرى القش
 بمعنى الخف دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله وأصلها الفارسية كقح فعرب وقيل
 القش الخف القصير والمخدفة المقلاع أبو عمرو والقش الدارون من اللصوص قال أبو حاتم
 القش في الحلب سرعة الحلب وسرعة نفث ما في الضرع وكذلك الههم يقال هم ما في ضرعها

قوله يقشقه كذا ضبط بكسر
 الفاء في الاصل وصنيع
 القماموس يقتضى انه من
 باب قتل اه صححه

قوله كقح في القماموس
 كقش اه صححه

أجمع (قلش) الأقلش اسم أعجمي وهو دخيل لأنه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة إنما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات (قش) القمش الردي من كل شيء والجمع قماش ونظيرها عرق وعراق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره والقماش أيضا كالقمش واحد مثله والقمش جمع الشيء من ههنا وههنا وكذلك التقميش وذلك الشيء قماش وقشيه يقمسه قشاجعه الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الأرض من فئات الأشياء حتى يقال ردالة الناس قماش وقماش كل شيء وقماشته فئاته والقميشة طعام للعرب من اللبن وحب الحنظل ونحوه وتقمش القماش واقمسه أكاه من ههنا وههنا وقماش البيت متاعه

(قنقرش) القنقرش العجوز الكبيرة مثل الجحمرش وأنشد * قانية الناب كزوم قنقرش * وقال شمر القنقرش والكنقرش الضخمة من الكمر وأنشد قول رؤبة

* عن واسع يذهب فيه القنقرش * (قنفس) القنفسه التقبض وعجوز قنفسه ممتبضة وقنفس الشيء جمع سريرا والقنفسه دويبة الأزهرى في رباعي العين يقال أنا فلان معنقنا لحبته ومقنفسنا وذكرفي ترجمة عنقش (قوش) رجل قوش قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجنة فارسي معرب وهو بالفارسية كويجك قال رؤبة * في جسم شخت المنكيين قوش * والقوش الصغير أصله أعجمي أيضا والقوش الدبر

(فصل الكاف) (كبش) الكبش واحد الكباش والاكبش ابن سميده الكبش فحل الضأن في أي سن كان قال الليث إذا ثنى الحمل فقد صار كبشا وقيل إذا أربع وكبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور إليه فيهم أم أدخل الهاء في حامية للمبالغة وكبش الكتيبة قائدها وكبشة اسم قال ابن جنى كبشة اسم من تجل ليس بمؤنث الكبش الدال على الجنس لأن مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نجمة وكبشة اسم وفي التهذيب وكبشة اسم امرأة وكان مشركا ومكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة وأبو كبشة كنية وفي حديث أبي سفيان وهو قتل لقتل أم أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله أن أبا كبشة رجل من خزاعة حالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعري العجور فسمى المشركون سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى تشبيها به كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري معناه أنه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة وقال آخرون أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فنسب إليه

قوله يقمسه ضبط في الأصل
بـ كسر الميم وصنيع
القاموس يقتضى الضم
اه صححه

قوله كما خالفنا ابن أبي كبشة
كذا في الأصل المعول عليه
بايدنا وفي شرح القاموس
كذلك وهو سبق قلم والصواب
كما خالفنا أبو كبشة تأمل اه
صححه

لانه كان نزع اليه في الشبه وقيل انما قيل له ابن أبي كدشة لان أبا كدشة كان زوج المرأة التي
 أرضعته صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلدقنار كما يقال برمة أعشار وثوب أبكاش وهي
 ضروب من برود اليمن وثوب سمارق وشسبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا أقرأني المندري ثوب
 أبكاش بالكاف والشين قال ولست أحفظه لغه غيره وقال ابن برزخ ثوب أكراش وثوب
 أبكاش وهي من برود اليمن قال وقد صح الآن أبكاش (كش) كتش لاهله كتشا كتشب
 لهم ككدش (كدش) الكدش السوق والاستحاث وقال الليث الكدش الشوق وقد
 كدشت اليه قال الازهرى غير الليث تفسير الكدش فجعله الشوق بالشين المعجمة والصواب
 السوق والطرديا الشين المهملة يقال كدشت الابل أكدشها كدشا اذا طردتها قال رؤبة

* شلاكشال الطرد المكدوش * قال وأما الكدس بالشين فهو اسراع الابل في سيرها يقال
 كدست تكدس ابن سيده وكدش القوم الغنيمه كدشاحنوها والكدش المكدي بلغة أهل
 العراق وكدش لعماله يكدش كدشا كسب وجمع واحتمال وهو يكدش لعماله أي يكدح ورجل
 كدش كساب والاسم الكداسة وروى أبو تراب عن عقبة السلمي كدشت من فلان شيئا
 واكتدشت وامتدشت اذا أصبت منه شيئا وما كدش منه شيئا أي ما أصاب وما أخذ وما به كدشة
 أي شئ من داء والكدش الحادش يقال كدشه اذا خدشه وجلد كدش محذش عن ابن جنى
 ورجل مكدش مكدح عن ابن الاعرابي وكدشه يكدشه كدشادفعه دفعا عنيما وهو السوق
 الشديد والكدش الطرد والجرح أيضا وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار أي مدفوع
 وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروي بالشين المعجمة من الكدش وكدش اسم
 من ذلك (كش) الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب وفيها الغتان كرش
 وكرش مثل كبدو وكبدو هي تفرغ في القطنه كأنها يدحرب تكون للارنب واليربوع وتستعمل
 في الانسان وهي مؤنثة قال رؤبة

طلق اذا استكرش ذوالتكرش * أبلج صدف عن التكرش

وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة أي كل ماله من الصيد كرش كالطباء والارانب اذا أصابه
 الحرم ففي فدائه شاة وقول أبي الجيب ووصف أرضا جديبة فقال اعبرت جادتها والتقي سرحها
 ورقت كرشها أي أكلت الشجر الخشن فصعفت عنه كرشها ورقت فاستعار الكرش للابل والجمع
 أكراش وكروش وأستكرش الصبي والجدى عظمته كرشه وقيل المستكرش بعد القطيم

قوله قال رؤبة الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وكرش
 تكرر يشا قطب وجهه) قال
 رؤبة

واری الزناده مفر البشيش
 طلق اذا استكرش ذو

التكرش

اه مصححه

وَأَسْتَكْرِشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ وَقِيلَ اسْتَكْرَشَ الْبَهْمَةُ عَظُمَتْ أَنْفَعَتُهُ عَنْ ابْنِ
الاعرابي التهذيب يقال للصبي إذا عظم بطنه وأخذ في الأكل قد استكشش قال وأنكر بعضهم
ذلك في الصبي فقال يقال للصبي قد استكشش وانما يقال استكشش الجدي وكل سخل يستكشش
حين يعظم بطنه ويشتدأ كله واستكششت الأنفحة لأن الكرش يسمى الأنفحة ما لم يأكل الجدي
فاذا أكل يسمى كرشاً وقد استكششت وامرأة كرشاً عظيمة البطن واسعته وأنان كرشاً ضخمة
الخواصر وكش اللحم طبخه في الكرش قال بعض الأفعال

لَوْ جَعَلْتَهُمْ فَاسِلًا * وَسِبْقَةُ فَكْرٍ شَاوَمَلًا

وقدم كرشاً كثيرة اللحم ودلو كرشاً عظيمة ويقال للدلو المنتفخة النواحي كرشاً ورجل أكرش عظيم
البطن وقيل عظيم المال والكرش وعاء الطيب والثوب مؤنث أيضاً والكرش الجماعة من الناس
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الأنصار عيني وكريش قيل معناه أنهم جماعتي وصحابتي الذين
أطلعهم على سرى وأثق بهم وأعدت عليهم أبو زيد يقال عليه كرش من الناس أي جماعة وقيل
أراد الأنصار مددي الذين استبد بهم لأن الخف والظلف يستمد الحرة من كرشه وقيل أراد أنهم
بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لأن الجستر
يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته ويقال ما وجدت إلى ذلك الأمر فأكرش أي
لم أجده سيبلاً وعن اللعياني لو وجدت إليه فأكرش وباب كرش وأدنى في كرش لا يتبعه يعني
قد ذلك من السبل ومثله قولهم لو وجدت إليه فأسبل عنه أيضاً الصحاح وقول الرجل إذا كفتته
أمران وجدت إلى ذلك فأكرش أصله أن رجلاً أفضل شاة فأدخلها في كرشها يطبخها فليله
أدخل الرأس فقال إن وجدت إلى ذلك فأكرش يعني إن وجدت إليه سبيلاً وفي حديث الصحاح
لو وجدت إلى دمك فأكرش لشرب البطحاء منك أي لو وجدت إلى دمك سبيلاً قال وأصله أن قوماً
طبخوا شاة في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ أدخله إن وجدت فأكرش
وكرش كل شئ يجتمع وكرش القوم معظمهم والجمع أكرش وكروش قال

وَأَنَا النَّسِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ * فَأَقْنَا كَرَاوَكْرُوشًا

وقيل الكروش والأكرش جمع لا واحد له وتكشش القوم تجمعوا وكشش الرجل عياله من صغار
ولده يقال عليه كرش منثور أي صبيان صغار وبينهم رحم كرشاً أي بعيدة وتزويج المرأة فنثرت له

قوله والكرش الجماعة الخ
بالكسر وكتف هـ
مصححه

كِرْشَهَا وَبَطْنَهَا أَي كَثُرَ وَلَدُهَا وَتَكَرَّشَ وَجْهَهُ تَقَبَّضَ جِلْدُهُ وَفِي نَسَخَةِ تَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِهِ وَقَدْ
 يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ جِلْدٍ وَكِرْشُهُ هُوَ وَيُقَالُ كِرْشُ الْجِلْدِ يَكِرْشُ كِرْشًا إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَانزَوَى قَالَ شَمْرُ
 اسْتَكْرَشَ تَقَبَّضَ وَقَطَبَ وَعَبَسَ ابْنُ بَرَزٍ ثَوْبًا كِرْشًا وَثَوْبًا كِبَاشٌ وَهُوَ مِنْ بَرٍّ وَالدِّينُ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ وَالْمَكْرَشَةُ مِنْ طَعَامِ الْبَادِيَةِ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فِيهِمْ تَهْرِيمًا صَغَارًا وَيُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ
 مُقَطَّعٌ ثُمَّ تَقْوَرُ قِطْعَةُ كِرْشٍ مِنْ كِرْشِ الْبَعِيرِ وَيُغْسَلُ وَيَنْظَفُ وَجْهَهُ الَّذِي لَاقَرَّتْ فِيهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ
 تَهْرِيمٌ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَيُجْمَعُ أَطْرَافُهُ وَيَحْلَلُ عَلَيْهِ بِجِلْدٍ بَعْدَمَا يُؤَكَّأُ عَلَى أَطْرَافِهِ وَيُحْفَرُ لَهُ إِزْرَةٌ
 وَيَطْرَحُ فِيهَا رِضَافٌ وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وَتَصِيرَ نَارًا ثُمَّ يَنْبِي الْجُرْعُ عَنْهَا وَتُدْفَنُ الْمَكْرَشَةُ فِيهَا
 وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِجِلْدِ جَرَلٍ ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْضِجَ فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ
 قِطْعَةً وَاحِدَةً تُتَوَكَّلُ طَيِّبَةٌ يُقَالُ كِرْشُوا النَّاتِكِرِي شَاوَالِ الْكِرْشَاءِ الْقَدَمُ الَّتِي كَثُرَ لُحْمُهَا وَاسْتَوَى
 أَحْمُصُهَا وَقَصُرَتْ أَصَابِعُهَا وَالْكِرْشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقِيَعَانِ مِنْ أَنْتَجَعَ الْمَرَاعِجَ لِلْمَالِ تَسْمَنُ
 عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالذَّيْلُ يَنْبُتُ فِي الشِّتَاءِ وَيَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ ابْنُ سَيْدِهِ الْكِرْشُ وَالْكِرْشَةُ مِنْ عَشْبِ
 الرِّبْعِ وَهِيَ نَبْتَةٌ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ بَطِيخَاءُ الْوَرَقِ مُعْرَضَةٌ غَيْرَاءُ وَلَا تَكَادُ تَنْبُتُ إِلَّا فِي السَّهْلِ
 وَتَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تَعَدُّ إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ رَسْمُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرْشُ شَجَرَةٌ مِنْ
 الْجَنْبَةِ تَنْبُتُ فِي أَرْضِ رُومٍ وَتَرْفَعُ نَحْوَ الذَّرَاعِ وَلَهَا وَرَقَةٌ مَدَوْرَةٌ حَرَّ شَاءَ شَدِيدَةٌ الْخُضْرُ وَهِيَ مَرَعَى مِنْ
 الْخُلَّةِ وَالْكِرْشُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرْدَانِ وَقَيْلٌ هُوَ كَالْقَمَّةِ قَامَ يَلْكَعُ النَّاسُ وَيَكُونُ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ
 وَاحِدَتُهُ كِرَاشَةٌ وَكِرْشَانُ بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةٍ بِنِ حَيْدَانَ وَالْكِرْشَانُ الْأَزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَكِرْشِمٌ
 اسْمُ رَجُلٍ مِمَّةٍ زَائِدَةٌ فِي أَحَدِ قَوْلِي يَعْقُوبُ وَكِرْشَاءُ بْنُ الْمَزْدَانَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ (كِرْبَشُ)
 الْأَزْهَرِيُّ الْعَكْبَشَةُ وَالْكِرْبَشَةُ أَخَذَ الشَّيْءُ وَرَبَطَهُ يُقَالُ عَكَبَشَهُ وَكِرْبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ
 (كَشَشُ) كَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَكَشُّ كَشًّا وَكَشَيْشًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا
 وَقَيْلُ الْكَشَيْشِ لِلْأُنْثَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَقَيْلُ الْكَشَيْشِ لِلْأُنْثَى وَقَيْلُ الْكَشَيْشِ صَوْتُ تَخْرُجِهِ
 الْأُنْثَى مِنْ فِيهَا عِن كِرَاعٍ وَقَيْلُ كَشَيْشِ الْأُنْثَى صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لِأَنَّ فِيهَا فَانَ ذَلِكَ فَخَيَّجُهَا وَقَدْ
 كَشَّتْ تَكَشُّ وَكَشَيْشَتْ مِثْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ حَيْمَةَ تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدُونُ مِنْهَا أَحَدٌ
 إِلَّا كَشَّتْ وَفَحَّتْ فَالْهَا وَتَكَاشَتْ الْأُنْثَى كَشَّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْحَيَاتُ كُلُّهَا تَكَشُّ غَيْرَ الْأَسْوَدِ
 فَانَّهُ يَنْبِجُ وَيَصْنُرُ وَيَصِجُ وَأَنْشُدُ

قوله والكرش من نبات الخ
 بالكسر وكتف اه
 مصححه

قوله والكرشان الازد
 هكذا ضبط في الاصل وحرر
 اه مصححه

كَانَ صَوْتُ تَخْمِ الْمُرْفِضِ * كَشِيشُ أَفْعَى أَجَعَتْ بَعْضُ * فَهِيَ تَحُكُّ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ
 أَبُو نَصْرٍ سَمِعَتْ فَحِجَّ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتٌ مِنْ فِهَا وَسَمِعَتْ كَشِيشَهُمْ وَأَوْشِيشَتِهَا وَهُوَ صَوْتٌ جَلَدُهَا
 وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ الْأَفْعَى تَكْشَشُ وَتَفْشُ وَهُوَ صَوْتٌ مِنْ جَلَدِهَا وَهُوَ
 الْكَشِيشُ وَالْقَشِيشُ وَالْفَجِجُ صَوْتُهُمَا مِنْ فِهَا وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحَسِّ أَيْلِقِ الرَّبَاعَ فَقَالَتْ نَعْمُ رُبَّ
 ذِرَاعٍ وَهُوَ أَبُو الرَّبَاعِ تَكْشَشُ مِنْ حِسِّهِ الْأَفَاعُ وَكَشَّ الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَالضَّفَادِعُ يَكِشُّ كَشِيشًا
 صَوْتٌ وَكَشَّ الْبَكْرُ يَكِشُّ كَشًا وَكَشِيشًا وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ قَالَ رُوْبَةُ * هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ
 * وَقِيلَ هُوَ صَوْتٌ بَيْنَ الْكَتِيبِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ إِذَا بَلَغَ الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ
 الْكَشِيشُ وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ كَتَّ يَكْتُ كَتِيبًا فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدْرٌ هَدِيرًا فَإِذَا صَفَا
 صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ قَرَّقَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكِشُونَ كَشِيشَ
 الضَّبَابِ هُوَ مِنَ الْهَدِيرِ الْإِبِلِ وَيَعْبِرُهُ كَشِيشٌ قَالَ الْعَنْبَرِيُّ

فِي الْعَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الْأَرْيَاسِ * يَهْدُرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

وَقَالَ بَعْضُ قَيْسِ الْبَكْرِ يَكِشُّ وَيَفْشُ وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ صَاحَتَ وَكَشِيشُ
 الشَّرَابِ صَوْتٌ عَلَيْهِ وَكَشَّ الرَّزْدُ يَكِشُّ كَشًا وَكَشِيشًا سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ
 وَكَشَّتِ الْجَزْرَةُ عَاتٍ قَالَ

يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ * قَدَنْشُ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَاجِلِ

يَقُولُ قَدْحَانُ أَدْرَالِي بِنْدِي وَإِنْ أَنْصَيْدُكَ نَفَا كَلْكَنْ عَلَى مَا تُثْرِبُ مِنْهُ وَالْكَشْكَشَةُ كَالْكَشِيشِ
 وَالْكَشْكَشَةُ لِعَقْلٍ بَعِيَّةٍ وَفِي الصَّحَاحِ لِبْنِي أَسَدٍ يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ وَذَلِكَ فِي الْمَوْتِ
 خَاصَّةً فَيَقُولُونَ عَلِيشُ وَمَنْشُ وَبِشُ وَيَفْشُدُونَ

فَعَيْنَاشُ عَيْنَاهَا وَجَيْدُشُ جَيْدُهَا * وَلَيْكَنُ عَظْمَ السَّاقِ مَنْشُ رَقِيقٌ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا تَضَحَّكَ مَعْنَى أَنْ رَأَى أَحْمَرَشُ * وَلَوْ حَرَّشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرِّشُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ عَلَيْكِشُ وَالْيَكِشُ وَيَكِشُ وَمِنْكِشُ وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ
 خَاصَّةً وَإِنَّمَا هَذَا لِتَبْيِينِ كِسْرَةِ الْكَافِ فَيُؤَكِّدُ التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكِسْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى التَّأْنِيثِ
 فِيهَا تَحْتَفِي فِي الْوَقْفِ فَاحْتَاطُوا بِالْبَيَانِ بِأَنْ أَبْدَلُوها شَيْنًا فَإِذَا وَصَلُوا أَحْذَفُوا الْبَيَانَ الْحَرَكَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يُجْرِي الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فَيَبْدُلُ فِيهِ أَيْضًا وَأَنْشَدُوا وَالْمَجْنُونُ فَعَيْنَاشُ عَيْنَاهَا الْبَيْتُ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقُرَأَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَجْدَبِنْ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ

قوله هـ هدرت الخ صدره

كافي الصحاح

* انى اذا جشنى تجهيشى *

اه مصححه

عَلَى فِيهَا تَبَعِي أَبْغَيْشٍ * بَيْضَاءُ تَرْضِينِي وَلَا تَرْضِينِشِ
وَأَطْبَيْي وَذَبْنِي أَيْشٍ * إِذَا دَنَوْتُ جَعَلَتْ تَنْبَيْشِ
وَأَنْ نَابِتٍ جَعَلَتْ تَنْبَيْشِ * وَأَنْ تَكَلَّمْتُ حَتَّى فِي فَيْشِ

* حَتَّى تَنْقِي كَنْتَمِيقِ الدَيْشِ *

أَبْدَلُ مِنْ كَافِ الْمُؤَنَّثِ شَيْنًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدَيْكِ لِكَسْرِ تَهَابِ كَافِ الْمُؤَنَّثِ وَرَبْعًا زَادَ وَعَلَى
الكَافِ فِي الْوَقْفِ شَيْنًا حِرْصًا عَلَى الْبَيَانِ أَيْضًا فَالْوَاوُ امْرُوتُ بَيْكَشٍ وَأَعْطَيْتُ كَشَّ فَاذًا وَصَلًا وَاحْذَرُوا
الْجَمِيعَ وَرَبْعًا لِحُقُوقِ الشَّيْنِ فِيهِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ تَيَّابِرُ وَعَنْ كَشَّ كَشَيْتُهُ تَمِيمٌ أَيْ
أَبْدَلُ الْهَمْزِ الشَّيْنِ مِنْ كَافِ الْخَطَّابِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ فَيَقُولُونَ أَبُو شٍ وَأُمُّ شٍ وَزَادُوا عَلَى الْكَافِ شَيْنًا فِي
الْوَقْفِ فَقَالُوا امْرُوتُ بَيْكَشٍ كَمَا تَفْعَلُ تَمِيمٌ وَالْكَشَّةُ النَّاصِبَةُ أَوْ الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَبَجْرًا لَا يُكَشِّشُ
أَيْ لَا يُبْزَحُ وَالْأَعْرَفُ لَا يُنْكَشُّ وَالْكَشُّ مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ وَفِي التِّمِّ زَيْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْكَشُّ الْحَرْقُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ (كش) الْكَشْمُشُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ
(كش) الْكَشْمُشُ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي رَجُلٌ كَشَّ وَكَيْشٌ عَزُومٌ مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ
كَشَّ كَشْمًا وَكَشَّ بِالضَّمِّ يَكْمَشُ كَمَا شَأْنُهُ وَأَنْ كَمَشَ فِي أَمْرِهِ الْأَصْحَى أَنْ كَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَأَنْ شَمَرَ
وَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَادِرٍ مَنْ وَجَلَّ وَأَكَشَّ فِي مَهَلٍ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْجِجَاعِ
فَاخْرُجْ إِلَيْهِ مَا كَيْشَ الْإِزَارِ أَيْ مَشْمَرًا جَادًا وَكَشْتَهُ تَكْمِيشًا أَعْجَلْتَهُ فَانْكَمَشَ وَتَكْمَشَ أَيْ
أَسْرَعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَبَبُ يَوْمِ الْكَمِيشِ الشُّجَاعُ كَشَّ كَمَا شَأْنُهُ كَمَا قَالُوا شَجَعُ شَجَاعَةٌ وَأَكَشَّ
فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ أَسْرَعَ وَفَرَسٌ كَشَّ وَكَيْشٌ صَغِيرُ الْجُرْدَانِ قَصِيرُهُ أَبُو عَيْبَةَ الْكَمَشُ مِنَ الْخَيْلِ
الْقَصِيرِ الْجُرْدَانِ وَجَمْعُهُ كَاشٌ وَأَكَّاشٌ قَالَ اللَّيْثُ وَالْكَمَشُ أَنْ وَصِفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ
الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرُ وَأَنْ وَصِفَتْ بِهِ الْأُنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَهِيَ كَشْتُهُ وَرَبْعًا كَانَ الضَّرْعُ
الْكَمَشُ مَعَ كَوْشِهِ دَرُورًا وَأَنْ شَدَّ

يَعْسُ بِحَاشَتِهِنَّ إِلَى ضَرْعٍ * كَاشٌ لَمْ يَقْبَضْهَا التَّوَادِي

الْكِسَانِي الْكَمَشَةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعُ وَقَدْ كَشَّتْ كَمَا شَأْنُهَا وَخَصِيَّةٌ كَشْتُهُ قَصِيرَةٌ لِاصْتِقَاعِ
بِالْصَّفَاقِ وَقَدْ كَشَّتْ كَوْشَةً وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشَعِيبَ سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَعَلِيمِ مَا لَيْسَ فِيهَا
فَشَوْشٌ وَلَا كَوْشٌ الْكَمَشُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كَاشَ ضَرْعِهَا وَهُوَ تَقْلَصُوه

والكَمْشَةُ الناقَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَضَرَعُ كَمَشٍ بَيْنَ الْكُمُوشَةِ قَصِيرٌ صَغِيرٌ وَكَمَشٌ بِنَاقَتِهِ صَرَجٌ جَمِيعٌ
 أَخْلَافُهَا وَامْرَأَةٌ كَمَشَةٌ صَغِيرَةٌ الشَّدْيُ وَقَدْ كَمَشَتْ كَأَشَّةً وَالْأَكْمَشُ الَّذِي لَا يَكَادِي بِصِرْزَادِ التَّهْذِيبِ
 مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ قَدْ تَكَمَشَ جِلْدُهُ أَيْ تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ وَأَنْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ
 مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ فِيهَا وَرَجُلٌ كَمَشٌ الْأَزَارُ سَمَّيْتُهُ (كَمَشٌ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَمَشُ أَنْ
 يَأْخُذَ الرَّجُلُ الْمَسْوَالَةَ فَيَلِينُ رَأْسَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ يُقَالُ قَدْ كَمَشَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ وَالْكَمَشُ قَتْلُ
 الْأَكْمَشَةِ (كَمَشٌ) تَكَمَشَتِ الْقَوْمُ اخْتَلَطُوا (كَمَشٌ) الْكَمَشُ الْعَقَقُ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَنِي الْمَفْضَلُ يُقَالُ هُوَ أَخْبَتَ مِنْ كَمَشٍ وَهُوَ الْعَقَقُ وَأَنْشُدْ لِي الْعَطَمُ شِ يَصِفُ
 امْرَأَةً مُنِيْبٌ بَزْمَرْدَةٌ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كَمَشٍ
 تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ * وَتَمَشِي مَعَ الْأَخْبَتِ الْأَطْيَشِ
 لَهَا وَجْهٌ قَرْدٌ إِذَا زَيْتٌ * وَلَوْ كَبِيضٌ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

وَمَعْنَى مُنِيْبٌ بِلَيْتٍ وَزَعْمَرْدَةٌ امْرَأَةٌ يُشَبِّهُ خَلْقُهَا خَلْقَ الرَّجُلِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَيُرْوَى بَزْمَرْدَةٌ بِكَسْرِ
 الزَّيِّ مَعَ الْمِيمِ وَيُرْوَى بَزْمَرْدَةٌ بِحَذْفِ التَّوْنِ عَلَى مِثَالِ عَمَلِكِدَّةَ وَقَوْلُهُ أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ
 كَمَشٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْكَمَشُ لُصُّ الطَّيْرِ وَهُوَ الْعَقَقُ وَالرِّيَالُ لُصُّ الْأَسْوَدِ وَالطَّمْلُ لُصُّ
 الذَّنَابِ وَالزَّبَابَةُ لُصُّ الْفَيْرَانِ وَالْقَوَيْسَةُ سَارِقَةُ الْقَتَيْبَةِ مِنَ السَّرَاجِ وَالْكَمَشُ ضَرْبٌ مِنَ
 الْأَدْوِيَةِ (كَمَشٌ) الْكَمَشُ الذَّكْرُ وَقِيلَ حَشْفَةُ الذَّكْرِ التَّهْذِيبُ الْكَمَشُ
 وَالْقَمَشُ الضَّخْمُ مِنَ الْكَمْرِ وَأَنْشُدْ * كَمَشَ فِي رَأْسِهَا أَنْقَلَابٌ * (كَمَشٌ) الْكَمَشَةُ
 أَنْ يُدِيرَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْمًا وَالْكَمَشَةُ السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ وَهِيَ النَّوْطَةُ
 ابْنُ سَيْدِهِ الْكَمَشُ وَرَمَّ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَيُسَمَّى الْخَازِيَاذُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَمَشَةُ الرَّوْعَانُ فِي
 الْحَرْبِ (كَمَشٌ) الْكَمَشُ رَأْسُ الْفَيْسَلَةِ وَكَأَشٌ جَارِيَتُهُ أَوْ امْرَأَةٌ يَكُوشُهَا كَوْشًا تَكْمَحُهَا
 وَكَذَلِكَ الْجَارُ فِي التَّهْذِيبِ كَأَشٌ جَارِيَتُهُ يَكُوشُهَا كَوْشًا إِذَا مَسَحَهَا وَكَأَشَ الْفَعْلُ طَرَوْقَتَهُ كَوْشًا
 طَرَقَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَشٌ يَكُوشُ كَوْشًا إِذَا فَرَعَ فَرَعًا شَدِيدًا (كَمَشٌ) ابْنُ بَرْزَخٍ ثُوبٌ أَكْمَشُ
 وَجِبَةٌ أَسْنَادُ ثُوبٍ أَفْوَافٍ قَالَ الْأَكْمَشُ مِنْ بَرُودِ الْبَيْنِ

(فصل اللام) (لشش) قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كما قبل
 اللام قال الأزهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الأعرابي وغيره رجل لَشَلَّاشٌ

قوله ثوب أكمش في القاموس
 وشرحه (الثوب الكاش
 الذي أعمد غزله مثل الخنز
 والصوف أو هو الردي) وقد
 تقدم ان الصواب فيه
 الموحدة نقل الأزهرى عن ابن
 بزرج في كدش ثوب الكاش
 وثوب الكاش وقال انه من
 برود البين وقد صحفه
 الصائغاني وتبعه المصنف
 فتأمل اه كتبه مصححه

إذا كان خفيفا قال الليث اللشاشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان أشلاش ابن الاعرابي اللش الطرد ذكره الازهرى في ترجمة ماش (لمش) أهمله الليث ابن الاعرابي اللمش العبت قال الازهرى وهذا صحيح

(فصل الميم) (ماش) الليث ماش المطر الارض اذا سحاه او أنشد

وثلث يوم المطر المنيش * أقاتلي جبلة أو معيشي

(منش) ابن دريد المنش نفر يقول الشئ بأصابعك ومنش الشئ ينشيه منساجعه ومنش الناقة حلبها بأصابعه حلبا ضعيفا والمنش سوء البصر ومنش عينه منسأ كدشت ورجل أمش

وامرأة منشاء (محش) محش الرجل خدشه ومحشه الحداد يعشسه محشا سحجه وقال

بعضهم مربي جبل فحشني محشا وذلك اذا سحج جلدته من غير أن يسلمه قال أبو عمرو ويقولون

مررت بي غرارة فحشنتني أي سحجتني وقال الكلبي أقول مررت بي غرارة فحشنتني والمحش تساول

من لهب يحرق الجلد ويبيد العظم فينشيط أعاليه ولا يفضجه وأمحش الخبز احترق ومحشته

النار وأمكشته أحرقتة وكذلك الحزوا ومحشه الحزأ أحرقتة وحزب محش محرق وكذلك الشواء

وسنة محشنة ومحوش محرقه بجذبه وهذه سنة أمحشت كل شئ إذا كانت جذبه والمحاش بالضم

المحترق وأمكش فلان غضبا وأمكش احترق وأمكش القم مردهب حكى عن نعلب والمحاش

بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يحالفون غيرهم من الخلف عند النار قال النابغة

جمع محاشك يابز يدفاني * أعددت ربوعا لكم وبعيا

وقيل يعني صرمة وسهما ومالك بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد لانهم

تحالفوا بالنار فسموا المحاش ابن الاعرابي في قوله جمع محاشك سب قبائل فصيرهم كالشئ الذي

أحرقتة النار يقال محشته النار وأمكشته أي أحرقتة وقال أعرابي من حزر كاد أن يحش عمامي

قال وكانوا يوقدون نارا لدى الخلف ليكون أوككد ويقال ما أعطاني الا محشني خناق قيل

والامحشا خناق قيل فأما المحشي فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحش به أو ما محشأ فهو الذي

يحش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس من

النار قد امتحشوا وصاروا حما معناه قد احترقوا وصاروا حفا والمحش احترق الجلد وظهور

العظم وروى أمكشوا على ما لم يسم فاعله وأمحش احراق النار الجلد ومحشت جلدته أي

أحرقتة وفيه لغة أخرى أمكشته بالنار عن ابن السكيت والامحش الاحترق وفي حديث

قوله أجدده في النهاية وأجدده
 ٥١ مصححه

ابن عباس أتوصأ من طعام أجدده حلالاً لأنه محشسته النار قاله منذكر على من يوجب الوضوء مما
 مسسته النار ومحاش الرجل الذين يجتهد معون اليه من قومه وغيرهم والمحاش بفتح الميم المتاع
 والاثان والمحاش بطنان من بني عذرة محشوا بغير أعلى النار أشم ووه واجتمعوا عليه فأكلوه
 (محش) التمحش كثرة الحركة يمائية وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث علي كان
 صلى الله عليه وسلم محشاً قال هو الذي يحاظ الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة
 (مدش) المدش دقة في اليد واسترخاء وانتشار مع قلة لحم مدشت يده مدشاً وهو أمدش وفي
 لغة مدششة أي قلة يقال يمدشاً وناقمة مدشاً ابن شميل وأنه لأمدش الأصابع وهو الممتشر
 الأصابع الرخو القصبه وقال غيره ناقمة مدشاً اليدين سريرة أو يه ما في حسن سيره وأشد
 ونازحة الجولين خاشعة الصوى * قطعت بمدشاً الذراعين ساهم
 وقال آخر * يتبعن مدشاً اليدين قلقلًا * الصجاج المدش رخاوة عصب اليد وقلة لحمها ورجل
 أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاً اليد ابن سيده والمدش من النساء خاصة التي لا لحم على
 يديها عن أبي عبيد وجعل أمدش منه والمدش قلة لحم يدي المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشاً
 أكل منه قليلاً ومدش له من العطاء يمدش قلل التذيب ويقال ما مدشت به مدشاً ومدشاً
 وما مدشني شيئاً ولا أمدشني وما مدشته شيئاً ولا مدشته شيئاً ما أعطاني ولا أعطيتني قال وهذا
 من النوادر ومدشت عينه مدشاً وهي مدشاً أظلمت من جوع أو حر شمس والمدش تشقق في
 الرجل والمدش في الخيل اصطكالك بوطن الرضعين من شدة القدح وهو من عيوب الخيل التي
 تكون خلقة والقدح التواء الرضع من عرضة الوحشي ورجل مدش أحرق كقدش حكاة ابن
 الأعرابي والمدش الحق وما به مدشة أي مرض والله أعلم بالصواب (مرش) المرش شبيه
 القرص من الجلد بأطراف الأظافر ويقال قد أظف مرشاً وخرشاً والخرش أشده الصجاج
 المرش كالأخدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المرش والخرش والأخدش
 وفي حديث غزوة حنين فعدت به ناقته إلى شجرات فمرش ظهره أي خدشته أغصانها وأثرت
 في ظهره وأصل المرش الخلك بأطراف الأظفار ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الأظافر قال
 وهو أضعف من الأخدش مرشه يمرشه مرشاً والمرش الأخدش ومرش وجهه إذا خدشه وفي
 حديث أبي موسى إذا حلك أحدكم فزجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الخزازي
 المرش بأطراف الأظافر ومرش الماء يمرش سال والمرش أرض إذا وقع عليها المطر رأيتها كلها

تَسِيلُ ابن سيدة والمرش أرض يمرش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة السيل
والجمع أمراش وقال أبو حنيفة الأمرش مسايل لا تجرح الأرض ولا تتخذ فيها نجي من أرض
مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد وقد يجي المرش من بعد ويجي من قرب والأمرش
مسايل الماء تسقى السلقان والمرش الأرض التي مرش المطر وجهها ويقال انتهينا إلى مرش
من الأمرش اسم للأرض مع الماء وبعد الماء إذا ترفيه النضر المرش والمرش أسفل الجبل
وحضيضه يسيل منه الماء فيدب ديبا ولا يحفر وجمعه أمرش وأمرش قال وسمعت أبا محجن
الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحا يسيرا ويقال
عند فلان مرشة ومرشة أي حق صغير ومرشه ومرشه مرشاته وأوله بأطراف أصابعه شبيها
بالقرص وأمرش الشيء بجمعه والآنسان يترش الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه
وأمرشت الشيء إذا اختلسته ابن الأعرابي الأمرش الرجل الكثير الشر يقال مرشه إذا آذاه
قال والأمرش الحسن الخلق والأمرش النسيط والأمرش النره والأمرش الانتزاع يقال
أمرشت الشيء من يده انتزعتة ويقال هو يمرش لعياله أي يكتب ويقترب ورجل مرش
كتاب (مردقش) المرذقوش المرزجوش غيره المرذقوش الزعفران وأنشد ابن
السكيت قول ابن مقبل

يعلون بالمرذقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجين

وقال أبو الهيثم المرذقوش معرب معناه الثين الأذن وهذا البيت أوردته الجوهري ماء الضالة اللجين
بالزاي قال ومن خفض الورد جعله من نعمته واللجين اللزج وقال ابن بري صوابه أن ينشد اللجين
بالنون كما ذكره غيره (مرزجش) المرزجوش نبت وزنه فعلول بوزن عصفوف والمرزجوش
لغة فيه (مشش) مششت الناقة حلبتها ومش الناقة يمشها مشحلبها وترك بعض اللبن في
الضرع والمش الحلب باستقصاء وامتش ما في الضرع وامتشع إذا حلب جميع ما فيه ومش
يده يمشها مسحها بشي وفي المحكم بالشي الحشن ليذهب به غمها ويظفها قال امرؤ القيس

تمش بأعراف الجياد أ كفتنا * إذا نحن قناعن شواء مضهب

المضهب الذي لم يكمل نضجه يريد أنهم أكلوا الشرائح التي شوهها على النار قبل نضجها ولم
يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء والمشوش المتديل الذي مسح يده به ويقال
أمشش مخاطك أي امسحه ويقولون أعطني مشوشا أمشش به يدي يريد منديلا أو شيئا مسح به يده

قوله المرش هكذا في الأصل
وحرراه مصححه
قوله من ههنا كذا في الأصل
بدون تكرير اه مصححه

والمش مسح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن الاصمعي المش مسح اليد بالشي الخشن
ليقلع الدم ومش أذنه يمسه ماشا مسحها قالت أخت عمرو

فإن أنتم لم تباروا بأخيكم * فمشوا بآذان النعام المصلم

والمش أن تمسح قد حثبو بك لثنته كآمش الوتر والمش المسح ومس القذح مشا مسح ليلته
وامتش يده وهو كالاستنجاء والمشاش كل عظم لا تخ فيه يمكنك تتبعه ومثله مشا وامثله ومثله
ومثله مصه مضمونا الليث مششت المشاش أى من صته مضمونا وتمششت العظم أى كآ
مشاشه أو تمككته وAmش العظم نفسه صار فيه مايش وفي التمذيب وهو أن يمش حتى يتمشش
أبو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان جليل المشاش أى عظيم رؤس العظام كالرفقين والسكفين والركبتين قال الجوهري
والمشاشة واحدة المشاش وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنها الحديث ملى عمار
أيماناً إلى مشاشه والمشاشة ما أشرف من عظم المنكب والمشش ورم يأخذ في مقدم عظم
الوظيف أو باطن الساق في إنسيه وقد مششت الدابة باظهار التضعيف نادر قال الاجر وليس
في الكلام مثله وقال غيره صبب المكان إذا كثرت ضبابه وأل السقاء إذا خبث ريحه الجوهري
ومششت الدابة بالكسر مششا وهو شئ يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة
العظم الصحيح قال وهو أقدام جاء على الاصل وامتش النوب انتزعه ومش الشئ يمشه مشا
ومششه اذا دافه وأنقعه في ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب يصف عليلاً ما زلت أمش له
الاشفمية أله تارة وأوجره أخرى فأنى قضاء الله وفي حديث أم الهيثم ما زلت أمش الأدوية أى
أخطها وفي حديث مكة شرفها الله وأممش سألها أى خرج ما يخرج في أطرافه ناعمار خصا
قال ابن الاثير والزواية أمش بالراء وقول حسان * بضرب كإزاع الخاض مشاشه * أراد
بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل والمشمشة السرعة والخفة وفلان يمش مال فلان ويمش من ماله
إذا أخذ النبي بعد الشئ ويقال فلان يمش مال فلان ويمش منه والمشاشة أرض رخوة لا تبلغ
أن تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشة الماء أن
يشرب في الارض فكما استقيت منها دلوجت أخرى ابن شهيل المشاشة جوف الارض
وانما الارض مسك فسكة كذاته ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل
طريقة مسكة والمشاشة هي الطريقة التي هي حجارة خوارة وتراب فلان المشاشة وأما مشاشة

الركية فجبها الذي فيه بظها وهو حجر يرمى منه الماء أي يرمى في كساسة العظام تحبب
أبدا يقال إن مشاش جبلها التحبب أي يرمى ماء وقال غيره المشاش أرض صلبة تتخذ فيها ركابا
يكون من ورائها حاجر فاذا ملئت الركبة شربت المشاش الماء كما استقي منها دلوجهم مكانها
دلو أخرى الجوهرى المشاش أرض لينة قال الرازي * راسي العروق في المشاش الجياخ *
ويقال فلان لين المشاش إذا كان طيب الخيرة عفيفا من الطمع الصحاح وفلان طيب المشاش
أي كريم النفس وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

يعدو به نهمش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يذلع

يعنى انه خفيف النفس والعظام وكفى به عن الفوائم ورجل هس المشاش رخو الغمز وهو ذم
ومشموه تَعْتَمُوهُ عن ابن الأعرابي ابن الأعرابي امتش المتعوط وامتشع إذا أزال الأذى عن
معدته بدمار وحجر والمش الخصومة الفراء التشنشة صوت حركة الدروع والشمشة تفريق
القماس والمشمش ضرب من القما كهة يؤكل قال ابن دريد ولا عرف ما صحته وأهل الكوفة
يقولون المشمش وأهل البصرة مشمش بمعنى الزدأ وأهل الشام يسمون الإجاص مشمشا
والمشاش الصياقلة عن الهجرى ولم يذكروا واحدا وأنشد

نضاعتهم الحول اليماني كأنضا * عن الهند أجنان جبلت المشاش

قال وقيل المشاش خرق يجعل في النورة ثم تجلى به السيف ومشاش اسم (معش)
ابن الأعرابي المعش بالشين المجمة الدلك الرفيق قال الأزهرى وهو المعس بالسين المهملة أيضا
يقال معش إهابه معشاو كأن المعش أهون من المعس (ملش) ماش الشيء يمشه ويمشاه
ممشاقتشه بيده كأنه يطلب فيه شيا (مهش) الممشة من النساء التي تحلق وجهها بالموسى
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الممشة الأزهرى روى بعضهم انه قال محشته
النار ومهشته إذا أحرقته وقد امتحش وامتش وقال القتيبي لا أعرف الممشة إلا أن تكون
الهامة بدلة من الحاء يقال مربي جبل عليه جله فحشني إذا سحج جلده من غير أن يسلخه (موش)
ابن الأثير في الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات المواشي قال هكذا أخرجه أبو
موسى في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا أعرف صحة لفظه قال وانما يذكر المعنى بعد
ثبوت اللفظ (ميش) ماش القطن يمشه ميسار بده بعد الحلق والميش أن تمش المرأة القطن
بيدها إذا زبدته بعد الحلق والميش خلط الصوف بالشر قال الرازي

قوله وأهل الكوفة الخ
في شرح القاموس ما نصه
قلت وبعض أهل الشام
يقوله بالضم أيضا فهو مثلث
أه كسبه معجمه

عَادِلٌ قَدَاوَلَعْتُ بِالْتَرْقِيْشِ * إِلَى سَرَاطِرُقِيْ وَمِيْشِيْ

قال أبو منصور رأى أخطأ ما شئت من القول قال الميث خلط الشعر بالصوف كذلك فسره الإصمعي وابن الأعرابي وغيرهما ويقال ماش فلان إذا خلط الكذب بالصدق الكسائي إذا أخبر الرجل ببعض الخبر وكتبه بعضه قيل مدع وماش وماش يمش ميثا إذا خلط اللبن الحلو بالحامض وخلط الصوف بالوبر أو خلط الجدب بالهزل وماش كرمه بموشه موشا إذا طاب باقى قطوفه ومشت الناقة أميشها وماش الناقة ميثا حلب نصف ما فى ضرعها فإذا جاوز النصف فليس يمش وماش الميث حلب نصف ما فى الضرع والميث خلط لبن الضأن بلبن الماعز ومشت الخبر أى خلطت قال الكسائي أخبرت ببعض الخبر وكنت بعضا وماش لى من خبره ميثا وهو مثل المضغ وماش الشيء ميثا خلطه والمأش قماش البيت وهى الأوقاب والأوعاب والثوى قال أبو منصور ومن هذا قولهم المأش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قماش لا قيمة له خير من بيت فارغ لاشى فيه فقف لاش لآزدواج ماش الجوهري المأش حب وهو معرب أو مولد وخاش ماش وخاش ماش جميعا قماش الناس قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف ماش بأء لا وأو لوجود مى ش وعدم موش

قوله مثل المضغ كذا بالاصل
وحرر اه صححه

(فصل النون نأش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد ابن سيده نأش الشيء أخره ونأش هو تأخر وتباعد والتبش الحركة فى إبطاء وجاء تبش أى ببطأ أنشد يعقوب لنهشل بن حرى ومولى عصفانى واستبد برأيه * كما لم يطع فيما أشار قصير فلما رأى ما عجب أمرى وأمره * ونأش بأعجاز الأمور صدور تمنى تبشأن يكون أطاعنى * ويحدث من بعد الأمور أمور

قوله ويحدث الخ فى الصحاح
وقد حدثت بعد اه صححه

قوله تمنى تبشأن أى تمنى فى الأخير وبعد الصوت أن لو أطاعنى وقد حدثت أمور لا يستدرك بها ما فات أى أطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعله تبشأن أى أخيرا أو أتبعه تبشأ إذا تأخر عنه ثم أتبعه على عجلة شفقة أن يقوته والتبش أى أيضا البعيد عن نعلب والتناؤش الأخذ من بعدمهموز عن نعلب قال فان كان عن قرب فهو التناؤش بغير همز وفى التنزيل العزيز وأنى لهم التناؤش قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من التبش الذى هو الحركة فى إبطاء والآخر أن يكون من التوش الذى هو التناول فأبدل من الواو همزة لكان الضمة التهذيب ويجوز همز التناؤش وهى من نشت لانضمام الواو ومثل قوله وإذا

الرُّسُلُ أَقْتَتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ قَنَؤُوا الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ مِنْهُمْ قَرِيبًا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَامْتَوَّحُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّأْسِ وَهُوَ الطَّلَبُ أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وِفَاتِ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيبًا مَكْمَلًا وَالْأَوَّلُ هُوَ
 الْوَجْهَ وَقَدْ نَأَسَتْ الْأَمْرَ أَنْأَسَهُ نَأَسًا آخِرَهُ فَانْأَسَ وَنَأَسَ الشَّيْءُ نَأَسَهُ نَأَسًا بَعْدَهُ وَنَأَسَهُ يَأَسُهُ
 أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ وَنَأَسَهُ اللَّهُ تَأَسًا كَنَعَشَهُ أَيْ أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلَ
 وَأَتَأَسَهُ اللَّهُ أَيِ انْتَرَعَهُ (نَبَش) نَبَشَ الشَّيْءُ يَنْبَشُهُ نَبَشًا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَنَبَشَ الْمَوْتَى
 اسْتَخْرَجَهُمْ وَالنَّبَاشُ الْفَاعِلُ لِذَلِكَ وَحَرْفَتُهُ النَّبَاشَةُ وَالنَّبَشُ نَبَشٌ عَنِ الْمَيْتِ وَعَنْ كُلِّ دَفْنٍ
 وَنَبَشَتِ الْبَقْلَ وَالْمَيْتَ أَنْبَشَ بِالضَّمِّ نَبَشًا وَالنَّبُوشُ بِغَيْرِهَا مَا نَبَشَ عَنِ الْعِمَانِيِّ وَالنَّبُوشُ
 وَالنَّبُوشَةُ الشَّجَرَةُ يَقْتَلِعُهَا بَعْرُوقُهَا وَأَصُولُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَيُّ النَّبَاتِ الْعُنْصَلُ أَصُولُهُ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا نَبُوشَةٌ وَالنَّبُوشُ أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشُ وَالْجَمْعُ الْأَنْبِشُ قَالَ أَمْرٌ
 الْقَيْسِ كَأَنَّ سَبَاعًا فِيهِ عَرَقِي غَدِيَّةٌ * بَارِجَانَهُ الْقَصُورَى أَنْبِشُ عُنْصَلِ

قوله غديه في الصحاح عشية

اه صححه

أَبُو الْهَيْثَمِ وَوَاحِدُ الْأَنْبِشِ أَنْبُوشٌ وَأَنْبُوشَةٌ وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطْرُ قَالَ وَأَعْمَاشَ بِهِ عَرَقِي السَّبَاعِ
 بِالْأَنْبِشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يَرَى صَغِيرًا لِاتِّزَاهِ قَالَ بَارِجَانَهُ الْقَصُورَى أَيِ الْبَعْدَى شَبَّهَهَا بَعْدَ
 ذُبُولِهَا وَيُسَمَّى بِهَا وَالنَّبُوشُ أَيْضًا الْبُسْرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْضَجَ وَالنَّبَشُ شَجَرٌ يَشْبَهُ
 وَرَقُهُ وَرَقُ الصَّنُوبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ شَجَرِ الصَّنُوبَرِ وَأَشَدُّ حِمَاةً عَالَهُ خَشَبٌ أَجْرَتْ عَمَلٌ مِنْهُ مَخَاصِرُ
 الْجَنَابِثِ وَعَكَا كَبُرَ بِالْهَامِ مِنْ عَكَا كَبُرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا كَأَنَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
 سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَفَسَ إِذَا اسْتَخْرَجَ فِيهِ وَأَشَدُّ الْعِمَانِيِّ

قوله يرى صغيرا كذا بالاصل

ولعل الانسب يرى من بعيد

صغيرا كما يؤخذ مما بعده

اه صححه

* أَنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَشَ * قَالَ وَيُرْوَى فَنَبَشَ أَيِ اقْعَدَ وَنَبَشَةٌ وَنَبَاشَةٌ وَنَابَشٌ أَسْمَاءُ
 وَنَبِيشَةٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ أَحَدُهُمْ سَائِدِي الْمَذْكُورِينَ (نَبَش) النَّبَشُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ
 فِي أَصْلِ الظَّفَرِ وَالنَّبَشُ النَّبْشُ وَاللَّحْمُ وَنَحْوُهُ وَالْمَنْبَاشُ الْمَنْقَاشُ اللَّيْثُ النَّبَشُ إِخْرَاجُ الشُّوكِ
 بِالْمَنْبَاشِ وَهُوَ الْمَنْقَاشُ الَّذِي يُنْتَفَبُ بِهِ الشَّعْرُ قَالَ وَالنَّبَشُ جَذْبُ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ قَرَّصَا وَنَحْشَا قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَنْقَاشِ مَنَاشٍ وَمَنَاشٌ وَنَبَشَتِ الشَّيْءَ بِالْمَنْبَاشِ أَيِ اسْتَخْرَجَتْهُ وَأَنْبَشَ
 النَّبَاتُ وَذَلِكَ حِينَ تَخْرُجُ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَقَ وَنَبَشَهُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَأَنْبَشَ الْحَبُّ
 إِجْلُ فَضْرَبَ نَبَشَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ وَذَلِكَ النَّبَاتُ النَّبَشُ
 وَنَبَشَ الْجُرَادُ الْأَرْضَ يَنْبَشُهَا نَبَشًا كُلَّ نَبَاتِهَا وَنَبَشَ لَاهِلَهُ يَنْبَشُ نَبَشًا كَتَسَبُّ لَهَا سَمٌ وَاحْتِمَالُ

قوله بعد ذبولها الخ هكذا

بالاصل بتأخير لفظ بها على

لفظ بعد ذبولها الخ اه

صححه

قوله الجنائب في شرح

القاموس الجنائب اه

صححه

لَقِيمَه فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جَنْبٌ قَالَ فَأَتَجَشَّتُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا
فَرَوَى بِالْحِيمِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةَ مِنَ التَّجَشُّبِ الْأَسْرَاعِ وَرَوَى فَأَتَجَشَّتُ وَاخْتَشَّتُ بِالنَّاءِ الْمَعْجَمَةَ
وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةَ مِنَ الْخُنُوسِ التَّأَخَّرُ وَالْإِخْتِفَاءُ يُقَالُ خَنَسَ وَاتَّخَسَ وَخَشَسَ وَتَجَشَّسَ الْأَبْلُ
يَتَجَشَّسُ تَجَشُّبًا جَعَّهَا بَعْدَ تَفْرِقَةِ الْمَنْجَاسِ الْخَلِيطِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَدْيَمِيِّينَ لَيْسَ بِحَرْزٍ جَدِيدٍ وَالتَّجَشَّاشِيُّ
وَالتَّجَشَّاشِيُّ كَلِمَةٌ لِلتَّجَشُّبِ تُسَمَّى بِهِ مَلُوكُهَا قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ بِالنَّبَطِيَّةِ أَصْحَمَةٌ أَيْ عَطِيَّةُ الْجَوْهَرِيِّ
التَّجَشَّاشِيُّ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَلِكِ الْخَبِيْثَةِ وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْيَاءُ مَشْدُودَةٌ
قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا (نخش) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً قَالَ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ فِيمَا قَرَأَتْ
بِحُطَّةٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الشُّظْفَةُ وَالتَّخَاشَةُ الْخَبْرُ الْمُحْتَرَقُ وَكَذَلِكَ الْجِلْفَةُ وَالْقِرْفَةُ (نخش)
نُخْشَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَخَشِّشٌ إِذَا هَزَلَ وَامْرَأَةٌ مُتَخَوِّشَةٌ لِالْحَمِّ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ
يَقُولُ نُخْشَ لَحْمَ الرَّجُلِ وَنُخْسَ أَيْ قَلَّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَخَّشَ بَفَتْحِ النُّونِ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ نَخَّشَ فُلَانٌ
فُلَانًا إِذَا حَرَكَهُ وَآذَاهُ وَسَمِعْتُ نَخَّشَةَ الذَّنْبِ أَيْ حَسَّهُ وَحَرَكْتَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ يَذُكُرُ خَبْرَهُ مَعَ الذَّنْبِ الَّذِي رَمَاهُ فَفَقْتَلَهُ ثُمَّ اشْتَوَاهُ فَكَأَنَّهُ فَسَمِعْتُ نَخَّشْتَهُ وَنَطَرْتُ إِلَى
سَفِينٍ أَذْيِيهِ وَلَمْ يَفْسِرْ سَفِينًا أَذْيِيهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ الطَّعْنِ إِذَا سَاقُوا
حَمُولَتَهُمْ الْأَوَّلُ وَنَخَّشُوا نَخَّشَاءً مَعْنَاهُ حَمُّهُمَا وَسُقُوقُهُمَا سَاقًا شَدِيدًا أَوْ يُقَالُ نَخَّشَ الْبَعِيرُ بِطَرْفِ عَصَاهُ
إِذَا خَرَّسَهُ وَسَاقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لَنَا جَبْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنَعْمُ
الْجَبْرَانُ كَانُوا يَمُخَّوْنَنَا شِيَاءً مِنْ أَلْبَانِهِمْ وَشِيَاءً مِنْ شَعِيرَتَيْ نَخَّشَةٍ قَالَ قَوْلُهَا تَخَّشُهُ أَيْ نَقَشَرَهُ وَنَخَّيْتُ
عِنْدَهُ قُشُورَهُ وَمِنْهُ نُخْشَ الرَّجُلُ إِذَا هَزَلَ كَأَنَّهُ لَحْمٌ أَخَذَ عَنْهُ (ندش) نَدَشَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْدَشُ نَدَشًا
بِحَتْ وَالنَّدَشُ التَّنَاوُلُ الْقَلِيلُ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ أَبِي الْوَاظِعِ نَدَفَ الْقَطْنَ وَنَدَشْتُهُ بِعَمِّي وَاحِدًا قَالَ
رُؤْبَةُ * فِي هَبْرَاتِ الْكُرْسِيِّ الْمُنْدُوسِ * (نزش) نَرَشَ الشَّيْءُ نَرَشَاتًا وَوَلَّهُ يَبْدُهُ حِكَاةُ ابْنِ
دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ (نشش) نَشَّ الْمَاءُ يَنْشُ نَشًّا وَنَشِيئًا وَنَشَّ صَوْتُ عِنْدِ الْغَلِيَانِ أَوْ
الْمَبْتِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَمِعَ لَهُ كَتَيْبٌ كَالنَّبِيدِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقِيلَ النَّشِيئُ أَوَّلُ أَخْذِ الْعَصْرِ فِي الْغَلِيَانِ
وَالتَّحْرَتِ نَشُّ إِذَا أَخَذْتَ فِي الْغَلِيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ وَنَشَّ اللَّحْمُ نَشًّا وَنَشِيئًا سَمِعَ لَهُ
صَوْتٌ عَلَى الْمَقْلِيِّ أَوْ فِي الْقِدْرِ وَنَشِيئُ اللَّحْمِ صَوْتُهُ إِذَا غَلِيَ وَالْقِدْرُ تَنْشُ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي وَنَشَّ الْمَاءُ
إِذَا صَبَّبْتَهُ مِنْ صَاخِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ وَالنَّشِيئُ صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِيَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ أَيْ إِذَا غَلِيَ يُقَالُ نَشَّتِ الْمَجْرَتُ نَشًّا وَنَشِيئًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمَتَوَفِيِّ

قوله نخشة الذئب ضبط في
الاصل بالتخريك هنا وفيما
بعدو حرر اه صححه

قوله ندشا بفتح الاول وسكون
الثاني وبالتخريك اه
صححه

قوله ونشش صوت كذا
بالاصل بهذا الضبط والذي
في القاموس نشش اه
صححه

عناز وجها الدهن الذي ينش بالريحان أى يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش وسجة
 نشاشه ونشاشه لا يحف تراها ولا ينبت مرعاها وقد نشبت بالترتيش وسجة نشاشه تنش من التز
 وقيل سجة نشاشه وهو ما يظهر من ماء السباح فينش فيها حتى يعود ملحا ومنه حديث الاخف
 ترنا سجة نشاشه يعنى البصرة أى نزاره تنز بالمالان السجة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل
 النشاشه التى لا يحف ترها ولا ينبت مرعاها بعض الكلابيين أشت الشجة ونشت قال أشت
 اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت ونش الغدير والحوض ينش نشا ونشيشا يس ماؤها ونصب
 وقيل نش الماء على وجه الارض تشف وجف ونش الرطب وذوى ذهب ماؤه قال ذوارمة
 حتى اذا مغمع الصيف هب له * بأجة نش عنها الماء والرطب

والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع
 أوقية والأوقية أربعون درهما ونش الشى نصفه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم
 لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتى عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون
 فيكون الجميع خمسة دراهم قال الأزهرى وتصديقه ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة
 رضى الله عنها كم كان صدق النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه اثنتى عشرة ونشأ قات
 والنش نصف أوقية ابن الاعرابى النش النصف من كل شى وأنشد

* من نسوة مهورهن النش * الجوهري النش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون
 الاربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشش الطائر ريشه
 بمنقاره اذا أهوى له إهواء خفيفا تشف منه وطير به وقيل تشفه فألقاه قال

رأيت غربا واقعا فوق بانه * ينشش أعلى ريشه ويطيره

وكذلك وضعت له لحما فنشش منه اذا كل بعجلة وسرعة وقال أبو الدرداء لبلعنة برص حية
 نشطت فرسن يعبر فنشش احدى فرسيتها بنشطة * رعنت رعوها منها وكادت تقرط
 ونششوه تعتوه عن ابن الاعرابى وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء
 بالدره أى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد قال شمر
 صح الشين عن شعبة فى حديث عمرو ما اراه الا صحيجا وكان أبو عبيد يقول انما هو ينش أو ينوش
 وقال شمر نشش الرجل الرجل اذا دفعه وحرّكه ونشش ما فى الوعاء اذا انتمه وتناولته وأنشد ابن
 الاعرابى
 الاخوانه اذ ينش بجانيها * كالشيخ نشش عنه الفارس السلبا

وقال الكميت فغادرتهم الحجو عقيراً ونشوا * حقيمتها بين التوزع والنتر
والنشنة النفض والنتر ونشش الشجرأ خذ من لحائه ونشس السلبأ خذنه ونشست الجلد
إذا أسرع سلتخه وقطعته عن اللحم قال مرة بن محكان

أَمْطَيْتُ جَازِهَا عَلَى سَنَانِهَا * خَلَّتْ جَازِرَانِ مِنْ فَوْقِهَا أَتَمَّيَا

يُنَشِّشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ * كَمَا يُنَشِّشُ كَفًّا قَاتِلَ سَلْبَا

أَمْطَيْتُهُ أَي أَمْكَنْتُهُ مِنْ مَطَايَا وَهُوَ ظَهْرُهَا أَي عَلَا عَلَيْهَا لِتَنْزَعِ عَنْهَا جِلْدَهَا الْمَأْخُوتَ وَالسَّنَانُ
رُؤْسُ الْقَارِ وَالْوَأْدُ سُنُّنٌ وَالقَمْبُ رَحْلُ الْهُودِجِ وَيُرْوَى كَمَا قَاتِلَ سَلْبَا فَالسَّلْبُ عَلَى هَذَا ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ يَدْفَقُ لِيْنٌ بِذَلِكَ ثُمَّ يُقْتَلُ مِنْهُ الْحُزْمُ وَيُرْجَلُ نَشْنَشِي الذَّرَاعِ خَفِيفُهَا رَجَبُهَا وَقِيلَ خَفِيفٌ
فِي عَمَلِهِ وَمَرَّاسُهُ قَالَ فِقَامٌ قَتَى نَشْنَشِي الذَّرَاعِ * فَلَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَمُومْ

وغلام نشش خفيف في السفر ابن الاعرابي النش السوق الرقيق والنش الخلط ومنه زعفران
منشوش وروى عبد الرزاق عن ابن جريج قلت لعطاء الفأرة تموت في السمن الذائب أو الدهن
قال أما الدهن فينش ويدهن به ان لم تقدره نفسك قلت ليس في نفسك من أن يأثم إذا نش قال
لا قال قلت فالسمن ينش ثم يؤكل قال ليس ما يؤكل به كهيشة شيء في الرأس يدهن به وقوله ينش
ويدهن به ان لم تقدره نفسك أي يخلط ويذاف ورجل نشناش وهو الكميشة يدها في عمله ويقال
نشش إذا عمل عملاً فأسرع فيه والنشنة صوت حركة الدروع والقرطاس والثوب الحديد
والمشمشة تفريق القماش والنشنة لغة في الشنمنة ما كانت قال الشاعر

بَاكَ حَيٍّ أَمَهُ بَوْلُ الْفَرَسِ * نَشْنَشِمَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ

رأيت في حواشي بعض الاصول البوك للحمار والنيك للانسان ونشش المرأة ومشمشها اذا
نكحها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس في شيء سأوره فيه فأعجبه كلامه فقال
نششة أعرفها من أحسن * قال أبو عبيد هكذا حدثت به سفيان وأما أهل العربية فيقولون غيره
قال الاصمعي اتمامه * شنشنة أعرفها من أحزم * قال والنشنة قد تكون كالضغعة أو كالقطعة
تقطع من اللحم وقال أبو عبيد شنشنة ونشنة قال ابن الاثير نششنة من أحسن أي حجر من جبل
ومعناه أنه شبهه بأبيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد أن كلمته منه حجر
من جبل أي ان مثلها يجي من مثله وقال الحربي أراد شنشنة أي غريزة وطبيعة ونشش
ونش ساق وطردوا النشنة كالشخشة قال * للدرع فوق منكبيه نششنة * وروى

قوله قال الشاعر بالك الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) عن أبي عبيد النشنة
يعني بالفتح (النكاح) قال
الشاعر الخ اه صححه

الازهرى عن الشافعي قال الأدهان دهنان دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب ودهن ليس
بالطيب مثل سليخة البان غير منشوش ومثل الشبرق قال الازهرى المنشوش المرطب بالطيب
اذا رطب بالطيب فهو منشوش والسليخة ما اعتصر من غير البان ولم ير بب بالطيب قال ابن
الاعرابي النش الخلط ونش ونشاش اسمان وأبو النشاش كنية قال

ونامية الأرجاطمية الصوى * خدت بأبي النشاش فيهار كاتبة

والنشاش موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

بأودية النشاش حتى تتابع * رهام الحيا واعتم بالزهر البقل

(نطش) النطش شدة جبلة الخلق ورجل نطيش جبلة الظهر شديد هاقولهم مابه نطيش أى
مابه حراة وقوة قال رؤبة * بعدا اعتمادا لجزز النطيش * وفي النوادر مابه نطيش ولا
حويل ولا حيص ولا نبيص أى مابه قوة وعطشان نطشان اتباع (نعش) نعشه الله نعشه
نعشا ونعشه رفعه وانتعش ارتفع والنعش رفع الرأس والنعش سرير الميت منه سمي بذلك
لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وقال ابن الاثير اذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير
والنعش شبيهة بالحفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض قال النابغة

ألم تر خيرا الناس أصبح نعشه * على فتية قد جاوزا حتى سائرا

وحن لديه نسال الله خلدته * يردلنا ملكا ولا لارض عامرا

وهذا يدل على انه ليس بميت وقيل هذا هو الاصل ثم كثرت كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا
وميت منشوش محمول على النعش قال الشاعر * أمحمول على النعش الهمام * وسئل أبو
العباس أحمد بن يحيى عن قول عنتره

يتبعن قلة رأسه وكأته * حرج على نعش لهن مخيم

فحكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام مخوب الجوف لاعتقل له وقال أبو العباس انما وصف
الريال أنها تتبع النعام فتمطمح ببصارها قلة رأسها وكأته قلة رأسها ميت على سرير قال
والرواية تخيم بكسر اليا ورواه الباهلي * وكأته زوج على نعش لهن مخيم * بنتع الباء قال
وهذه نعام تتبعن والحميم الذي جعل بنزلة الحمة والزوج المتزوج قلة رأسه أعلاه يتبعن الريال
قال الازهرى ومن رواه حرج على نعش فالحرج المشبك الذي يطبق على المرأة اذا وضعت على
سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه سمي حرجا لانه مشبك بعيدان

كانها حرج اليهودج قال ويقولون النعش الميت والنعش السرير وبنات نعش سبعة كواكب
أربعة منها نعش لانها أربعة وثلاثة بنات نعش الواحد ابن نعش لان الكوكب مذكرفيد كرونه
على تذكره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيمويه
والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث وقيل شبت بجملة النعش في تربيةها وجاء في
الشعر بنو نعش أنشد سيمويه للنابعة الجعدى

وصهباء لا يخفى القذى وهى دونه * تصقق فى راووقها ثم تقطب

تمزتها والديك يدعوصباحه * اذا ما بنو نعش دنوا فتنصروا

الصهباء النجر وقوله لا يخفى القذى وهى دونه أى لا تسترهُ اذا وقع فيها الكونها صافية فالتذى يرى
فيها اذا وقع وقوله وهى دونه يريد أن القذى اذا حصل فى أسفل الاناء رآه الراى فى الموضع الذى
فوقه النجر والنجر أقرب الى الراى من القذى يريد أن يرى ما وراءها وتصفق تدار من انا الى انا
وقوله تمزتها أى تترتها قليلا قليلا وتقطب تمزج بالماء قال الازهرى وللشاعر اذا اضطر أن
يقول بنو نعش كما قال الشاعر وأنشد البيت ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات
عرس والواحد منها ابن عرس وابن مقرض يؤثون جمع ما خلا الادميين وأما قول الشاعر

توم النواعش والفرقديين * تنصب للقصد منها الجيينا

فانه يريد بنات نعش الا أنه جمع المضاف كما انه جمع سام أبرص الأبرص فان قلت فكيف كسر فعلا
على فواعل وليس من يابه قيل جاز ذلك من حيث كان نعش فى الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر
اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك لما شبه المصدر لاسم الفاعل من حيث
جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه كقوله قم قائما أى قم قائما وكقوله سبحانه قل رأيتهم ان
أصبح ماؤكم غورا ونعش الانسان ينعشه نعشا تدارك من هلكه ونعشه الله وأنعشه سد فقره قال
رؤبة * أنعشني منه بسبب مقعث * ويقال أقعنتى وقد أتعش هو وقال ابن السكيت نعشه
الله أى رفعه ولا يقال أنعشه وهو من كلام العامة وفى الصحاح لا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما نخونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

واتعش العائر اذا نهض من عثرته ونعشت له قلت له نعشك الله قال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعدا * له وعالينا بتنعيش لعا

قوله والواحد منها ابن عرس
وابن مقرض هكذا فى
الاصول بدون ذكر ابن آوى
وبدون تقدم بنات مقرض
اه مصححه

وقال شهر النعش البقا والارتفاع يقال نعشه الله أي رفعه الله وجبره قال والنعش من هذا لأنه
 مرتفع على السرير والنعش الرفع ونعشت فلانا إذا جبرته بعد فقراً ورفعته بعد عثرة قال
 والنعش إذا مات الرجل فهم ينعشونه أي يذكرونه ويرفعون ذكره وفي حديث عمر رضي الله عنه
 أنتعش نعشتك الله معناه ارتفع رفعتك الله ومنه قولهم تعس فلان تعس وشيك فلان أنتعش
 فلا أنتعش أي لا ارتفع وهو دعاء عليه وقالت عائشة في صفة أبيها رضي الله عنهم أفاضل الدين
 بنعشه آياه أي تداركه بأقمتها آياه من مصرعه ويروي فانتأش الدين فنعشه بالفاء على أنه فعل
 وفي حديث جابر فانظروا لنا نعشة أي نهضه ونقوى جأشه ونعشت الشجرة إذا كانت مائلة
 فأقمتها والريح ينعش الناس يعيهم ويحيهم قال المناذرة

وأنت ربيع نعش الناس سيبه * وسيف أعيرته المنية فاطع

(نعش) النعش والانتعاش والنعشان تحرك الشيء في مكانه تقول دارت نعش صبيلاً وأورأس
 تنعش صبيلاً وأورأساً الليث لبعضهم في صفة القراد

إذا سمعت وطء الركاب تنعشت * حشاشتها في غير لحم ولادم

وفي الحديث أنه قال من يأتيني بخير سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة فرأيت وسط القتل صريعاً
 فناديته فلم يجب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك فتعش كما تنتعش الطير أي
 تحرك حركة ضعيفة وانتعشت الدار بأهلها والرأس بالقدم وتغش ماج والتعش دخول
 الشيء بعضه في بعض كتداخل اللب ونحوه أبو سعيد سق فلان فسعش تنعشاً وتعش إذا تحرك
 بعد أن كان عشي عليه وانتعش الدود ابن الأعرابي النعاشيون هم القصار وفي الحديث أنه
 رأى نعاشياً فسجد شكر الله تعالى والنعاش القصير وورد في الحديث أنه مر برجل نعاش نحور
 ساجداً ثم قال أسأل الله العافية وفي رواية أخرى مر برجل نعاشي النعاش والنعاشي القصير
 أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق ونعش الماء إذا ركبه البعير في غدو ونحوه والله
 عز وجل أعلم (نفس) النفس الصوف والنفس مدك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض
 وعهن متفوش والتنفيس مثله وفي الحديث أنه سمى عن كسب الأمة الأماعلت يديها نحو
 الخبز والغزل والنفس هو دنف القطن والصوف وانما سمى عن كسب الاماء لأنه كانت عليهن
 ضرائب فلم يامن أن يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من أين هو ونفش الصوف
 وغيره ينفسه نفساً إذا مده حتى يتجوف وقد انتفش وأرنبه مننفسه ومنفشة منبسطه على

الوجه وفي حديث ابن عباس وان انا لمنتفش المنخرين أى واسع منخرى الانف وهو من
التفريق وتنفش الضبعان والطائر اذا رايتهم منتفش الشعر والريش كأنه يخاف أو يرعد
وأمة متنفسة الشعر كذلك وكل شئ تراهم متبرارخوا الجوف فهو متنفس ومنتفش وانتفشت
الهرة وتنفست أى ازبارت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى على غلام يبيع الرطبة فقال
انفسم افانه أحسن لها أى فرق ما اجتمع منها التحسن فى عين المشتري والنفش المتاع المتفرق ابن
السكيت النفش ان تنتشر الابل بالليل فترعى وقد انقشتم اذا أرسلتم فى الليل فترعى بلاراع
وهى ابل نقاش ويقال نفشت الابل تنفُسُ ونفشت تنفُسُ اذا تفرقت فرعت بالليل من غير علم
راعيا والاسم النفش ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ويقال باتت غنمة نقشا
وهو أن تفرق فى المرعى من غير علم صاحبها وفى حديث عبد الله بن عمرو الحببة فى الجنة مثل كرش
البعير بيت نافشا أى راعيا بالليل ويقال نفشت السائمة فنفس نفوسا اذا رمت ليلا بلاراع
وهملت اذا رعت نهارا ونفشت الابل والغنم تنفُسُ ونفشت نفشا ونفوسا انتشرت ليلا فرعت
ولا يكون ذلك بالنهار وخص بعضهم به دخول الغنم فى الزرع وفى التنزيل اذا نفشت فيه غنم القوم
وابل نفش ونفش ونقاش ونوافش وانفشها راعيا أرسلها ليلا ترعى ونام عنها وانفشتها انا اذا
تركتها ترعى بلاراع قال

قوله ويقال نفشت الخ هو
كضرب ونصروه مع كافي
القاموس اه صححه

أجرش لهايا ابن أبي كاش * فما لها الآلة من إنفاس * الا السرى وسائق نجاش
قال أبو منصور الأبعنى غير السرى كقوله عز وجل لو كان فيما آلهة الآلهة آلهة لفسدت
فيها آلهة غير الله فسد تانسجان الله وقد يكون النفش فى جميع الدواب وأكثرا ما يكون فى
الغنم فاما ما يخص الابل فعشت عشوا وروى المنذرى عن أبى طالب انه قال قولهم ان لم يكن
فنفش قال قال ابن الاعرابى معناه ان لم يكن فعلى فرياء (نقش) النقش النقاش نقشه
ينقشه نقشا ونقشاه ونقشه فهو منقوش ونقشه نقيشا والنقاش صانع حرقته النقاشة
والمناقش الآلة التى ينقش بها أنشد نعلب

قوله اجرش كذا فى الاصل
بهمزة الوصل وبشين آخره
وهى رواية ابن السكيت
قال فى الصحاح والرواة على
خلافه يعنى أجرس بهمزة
القطع وسين آخره اه
صححه

فواحرزنا ان الفراق يرعنى * بمثل مناقيش الحلى قصار

قال يعنى الغربان والنقش الشق بالمنقاش وهو كالنقش سوا المنقوشة الشجة التى تنقش منها
العظام أى تستخرج قال أبو تراب سمعت الغنوى يقول المنقشة المنقلة من الشجاج التى تنقل
منها العظام ونقش الشوكه ينقشها نقشا وانتقشها أخرجهما من رجله وفى حديث أبى هريرة عن

قوله النقش النقاش كذا
ضبط فى الاصل وتأمل اه
صححه

فَلَا تَنْعَشُ وَشَيْكَ فَلَا تَنْقَشُ أَي إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ شَوْكَةٌ لَا أُحْرَجَ هَا مِنْ مَوْضِعِهَا وَبِهِ سُمِّيَ الْمَنْقَاشُ
الَّذِي يَنْقَشُ بِهِ وَقَالَ الْوَالِدُ أَنَّ وَجْهَهُ نَقَشَ بِقِتَادَةٍ أَي خُدَشَ بِهَا وَذَلِكَ فِي الْكِرَاهَةِ وَالْعَبُوسِ
وَالغَضَبِ وَنَاقَشَهُ الْحِسَابُ مُنَاقَشَةً وَنَقَاشًا اسْتِقْصَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُدِبَ أَي
مَنْ اسْتَقْصَى فِي مُحَاسِبَتِهِ وَجُوقِقَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَقْوَابَ وَالْآخِرِينَ لِمَنْقَاشِ الْحِسَابِ هُوَ مَصْدَرٌ مِنْهُ
وَأَصْلُ الْمُنَاقَشَةِ مِنَ نَقَشِ الشَّوْكَةِ إِذَا اسْتَخْرَجَهَا مِنْ جَسْمِهِ وَقَدْ نَقَشَهَا وَأَنْتَقَشَهَا أَبُو عَبْدِ
الْمُنَاقِشَةُ الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يَبْرُكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَنْتَقَشَ مِنْهُ جَمِيعَ حَقِّهِ وَتَنْقِشُهُ أَخَذَهُ فَلَمْ
يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالْتَقَشُ يَجْحَنُهُ النَّاسُ * سٌ وَفِيهِ الْعَجَاجُ وَالْأَبْرَاءُ

يَقُولُ لَوْ كَانَ يَبْنَسُو بَيْنَكُمْ مَحَاسِبَةٌ عَرَفْتُمْ الْعَجَّةَ وَالْبَرَاءَةَ قَالَ وَلَا أَحْسَبُ نَقَشَ الشَّوْكَةِ مِنَ الرَّجُلِ
الْأَمِينِ هَذَا وَهُوَ اسْتَخْرَاجُهَا حَتَّى لَا يَبْرُكَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي الْجَسَدِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَنْقُشَنَّ بِرَجُلٍ غَيْرَكَ شَوْكَةً * فَتَقِي بِرَجُلِكَ رَجُلًا مَن قَدِشَا كَمَا

وَالْبَاءُ أَقْبَمَتْ مُقَامَ عَن يَقُولُ لَا تَنْقُشَنَّ عَن رَجُلٍ غَيْرِكَ شَوْكَاً فَجَعَلَهُ فِي رَجْلِكَ قَالَ وَاعْتَمَسِي
الْمَنْقَاشُ مَنْقَاشًا لِأَنَّهُ يَنْقَشُ بِهِ أَي يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشَّوْكَةُ وَالْمَنْقَاشُ أَنْ تَنْقَشَ عَلَى فَصِّكَ أَي تَسْأَلِ
الْمَنْقَاشُ أَنْ يَنْقَشَ عَلَى فَصِّكَ وَأَنْتُدِرُ لِرَجْلِ نُدْبِ الْعَمَلِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ صِدَامٌ
وَمَا يَنْخَذُنْ صِدَامًا لِمُكُونِهَا * وَمَا تَنْقَشْتِكَ الْإِلْوَصْرَاتِ

قَالَ الْوَصْرَةُ الْقِبَالَةُ بِالْذُّرْبَةِ وَقَوْلُهُ مَا تَنْقَشْتِكَ أَي مَا اسْتَخْرَجْتَكَ وَأَنْتَقَشَ الشَّيْءُ اسْتَخْرَجَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا اسْتَخْرَجَ نَفْسَهُ شَيْئًا جَادِمًا أَنْتَقَشَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَخْرَجَ نَفْسَهُ خَادِمًا وَغَيْرَهُ أَنْتَقَشَ
لِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرُوفِ خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ وَأَنْقَشُوا لَهُ عَطْنَهُ وَمَعْنَى النَّقِشِ
تَنْقِيَةُ مَرِئِضٍ هَاهُمَا يُؤْتِيهَا مِنْ جِبَارَةٍ أَوْ شَوْلَةٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالنَّقِشُ الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
كُتِبَ عَن أَعْرَابِيٍّ يَذْهَبُ الرَّمَادُ حَتَّى مَا تَرَى لَهُ نَقِشًا أَي أَثَرًا فِي الْأَرْضِ وَالْمَنْقُوشُ مِنَ الْبُسْرِ الَّذِي
يَطْعَنُ فِيهِ بِالشَّوْكَةِ لِيَنْضَجَ وَيُرْتَبَّ أَبُو عَمْرٍو إِذَا ضَرَبَ الْعَدُوَّ بِشَوْكَةٍ فَأَرْتَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ
وَالْفِعْلُ مِنْهُ النَّقِشُ وَيُقَالُ نَقَشَ الْعَدُوَّ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ نَكَبٌ مِنَ الْأَرْطَابِ
وَمَا نَقَشَ مِنْهُ شَيْءٌ أَي مَا أَصَابَ وَالْمَعْرُوفُ مَا نَقَشَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَشَ إِذَا دَامَ نَقِشُ جَارِيَتِهِ
وَأَنْقَشَ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَيْرِهِ وَأَنْقَشَ الْبَعِيرُ إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ لَشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ وَمِنْهُ

قوله وما اتخذت صداما
تقدم انشاده في مادة وصر
صراما بالراء والصواب
ما هنا اه صححه

قِيلَ لَطَمَهُ لَطَمَ الْمُتَمَشِّشِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ * نَقَشَا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقَشَ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الْجَمَاعَ
 (نكش) النكش شبه الأتي على الشئ والفراغ منه ونكش الشئ ينكشه نكشا أي عليه
 وفرغ منه يقول انتم والى عشب فنكشوه يقول أو اعليه وأفتوه و بجر لا ينكش لا ينزف
 وكذلك البئر ونكشت البئر أن نكشها بالكسر أي نرفقها ومنه قواهم فلان بجر لا ينكش وعنده
 شجاعة ما تنكش وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضي الله عنه عنده شجاعة
 ما تنكش فاستعاره في الشجاعة أي ما تنكش - تخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر
 ما تنكش أي ما تنزح وتقول حفرنا بئرا فنانكشوا منها بعيد أي ما فرغوا منها قال أبو منصور
 لم يوجد اليبث في تفسير النكش والنكش أن تستقي من البئر حتى تنزح ورجل منكش نقاب
 عن الامور (نمش) النمش خطوط النعوش من الوشي وغيره وأنشد

أَذَاكَ أَمْ نَمَشٍ بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ * مَسَقَّعَ الْخَلْدِ عَادَانَا سَبَبُ

وَالنَّمَشُ بِالتَّحْرِيكِ نَقْطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ وَمِنْهُ تَوْرَمَشٌ بِكسْرِ المِيمِ وَهُوَ النُّورُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نَقْطٌ
 وَالنَّمَشُ بِيَاضٍ فِي أَصُولِ الْأَطْفَارِ يَذْهَبُ وَيَعُودُ وَالنَّمَشُ يَقَعُ عَلَى الْجِلْدِ فِي الْوَجْهِ يَخَالِفُ لَوْنَهُ وَرَبَّمَا
 كَانَ فِي الْخَيْلِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشُّقْرِ نَمَشٌ نَمَسًا وَهُوَ أَمَشٌ وَنَمَشَةٌ يَنْمَشُهُ نَمَشًا قَشَهُ وَدَجَّهُ وَنَمَشٌ
 نَعْتٌ لِلدَّارِ كَرُوعٍ أَرَادَ بِالشُّعْرَاءِ أَلَمْ تَوْرَمَشْ أَكْرَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَعَرَفْنَا نَمَشَ أَيْدِيهِمْ فِي الْعُدُوقِ
 وَالنَّمَشُ يَفْتَحُ المِيمِ وَسُكُونِهَا الْأَثْرَى أَيْ أَثْرَ أَيْدِيهِمْ فِيهَا وَأَصْلُ النَّمَشِ نَقْطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ فِي اللَّوْنِ وَتَوْرَمَشٌ
 نَمَشٌ بِالكسْرِ اللَّيْثُ النَّمَشُ النَّمِيمَةُ وَالسَّرَارُ وَالنَّمَشُ الْإِتْقَانُ لِلشَّيْءِ كَمَا يَعْبَثُ الْإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ فِي

الارض وروى المنذرى أن ابا الهيثم أنشده

يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْتَهُمْ خَلْفَ مَدَنٍ * أَنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْعَوًا فِي آذَنٍ * وَنَمَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ

قَالَ نَمَشُوا وَخَلَطُوا وَتَوْرَمَشَ الْقَوَائِمُ فِي قَوَائِمِهِ خَطُوطٌ مَخْتَلِفَةٌ أَرَادَ خَلَطُوا أَحَدًا بِثَانِيَةٍ مَبْقِيَةٍ
 قَالَ وَيُرْوَى نَمَشُوا أَيْ أَسْرُوا وَكَذَلِكَ هَمَسُوا وَعَمَّ نَمَشَاءُ أَيْ رِقَطَاءُ وَيُقَالُ فِي الْكُذْبِ نَمَشَ
 وَمَسَّنَ وَفَرَسَ وَدَبَسَ وَبَعَسَ يَرَمَشُ وَنَمَشَ إِذَا كَانَ فِي خُفِّهِ أَثْرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ إِثْرَةٍ وَنَمَشَ

الكلام كذب فيه وزوره قال الراجز

قَالَ لَهَا وَأَوْلَعَتْ بِالنَّمَشِ * هَلْ لَكَ يَا خَلِيلَتِي فِي الطَّقَشِ

اسْتَعْمَلَ النَّمَشَ فِي الْكُذْبِ وَالتَّزْوِيرِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُوْبِيَّةَ

عَاذَلْ قَدْ أَوْلَعَتْ بِالتَّرْقِيَشِ * إِلَى سِرِّ فَاطِمَتِي وَمِيْنِي

قوله بالكسر فيه الضم
 أيضا كما في القاموس ٥١
 صححه

يعنى بالترقيش التزيين والتزوير ونمش الدبى الارض يمشها نمشاً كل من كآها وترك والنمش
 الالتقاط والجميمة وقد نمش بينهم بالتحفيف وأمش ورجل نمش مفسد قال
 وما كنت ذا نيرب فيهم * ولا نمش منهم مممل
 جر نمشاً على نوهم الباء في قوله ذا نيرب حتى كأنه قال وما كنت بذى نيرب ونظيره ما أنشده
 سيبويه من قول زهير

بدالى أئى لست مدرك مامضى * ولا سابق شيئاً اذا كان جابياً

(نہش) نمش بنمش وينمش نمشاً تناول الشئ بقمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه وكذلك
 نمش الحية والفعل كالفعل الليث النمش دون النمس وهو تناول بالقم الآن النمش تناول من
 بعيد كشمس الحية والنمس القبض على اللحم وتنفه قال أبو العباس النمش باطماق الأسنان
 والنمش بالأسنان والأضراس ونمشته الحية لسعته الاصمعي نمشته الحية ونمشته اذا عضته
 وقال أبو عمرو في قول أبي ذؤيب * بنمشته ويدودهن ويحتمى * بنمشته يعرضنه قال
 والنمش قريب من النمس وقال رؤبة

كمن خليل وأخ منهوش * منتمش بفضلكم منهوش

قال المنهوش الهزبل ويقال انه لمنهوش الفخذين وقد نمش نمشاً وسئل ابن الأعرابي عن قول
 علي عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين اذا كان معرق القدمين ورجل
 منهوش أى مجهد ومهزول وفي الحديث وانتمشت أعضادنا أى هزلت والنمش النمس وهو أخذ
 اللحم بقدم الاسنان قال الكمي

وعادرناعلى حجرين عمرو * قشاعم ينتمشن ويتقينا

يروى بالشين والسين جميعاً ونمش السبع تناول الطائفة من الدابة ونمشه نمشاً أخذ به لسانه
 والمنهوش من الرجال القليل اللحم وان سمن وقيل هو القليل اللحم الخفيف وكذلك النمش
 والنمش والنميش والنمش قله لحم الفخذين وفلان نمش اليدين أى خفيف اليدين فى المرفقين
 اللحم عليه ما ودابة نمش اليدين أى خفيف كأنه أخذ من نمش الحية قال الراعى يصف ذئباً

متوضح الأقراب فيه سُكَّة * نمش اليدين تحاله مشكولا

وقوله تحاله مشكولا أى لا يستقيم فى عدوه كأنه قد شكلك بشكال قال ابن برى صواب انشاد
 هذا البيت نمش اليدين بنصب الشين لأنه فى صفة ذئب وهو منصوب بما قبله

قوله اذا كان معرق الخ كذا
 بالاصل والمناسب فقال
 كان معرق الخ وحرر ٥١

مصححه

وقع الربيع وقد تقارب خطوه * ورأى بعقوبته أزل نسولا
 وعقوبته ساحتسه والأزل الذئب الأرسح الأرسح ضد الاسته والنسول من النسلان وهو ضرب
 من العدو وقال أبو ذؤيب يعدو به نيش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع
 ابن الاعرابي قد نمته الدهر فاحتاج ابن شمبل نمت عضده أي دقت وأتموش من الأتحاح
 القليل اللحم وفي الحديث من اكتسب مالا من نهاوش كأنه نمت من هنا وهنا عن ابن الاعرابي
 ولم يفسر نيش قال ابن سميده ولكنه عندي أخذ وقال نعلب كأنه أخذ من أفواه الحيات وهو أن
 يكتبه من غير حله قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قوله نمته اذا جهده
 فهو نهموش ويجوز أن يكون من الهوش الخياط قال ويقضى بزيادة النون ويكون نظير قولهم
 قباذير وتحاريب من التبذير والحراب والمنتهشة من النساء التي تحموش وجهها عند المصيبة
 والنمش له أن تأخذ لجهه بأظفارها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المنتهشة
 والحالقة وبن هذا قيل نمته الكلاب (نوش) ناشه بيده ينوشه نوشا تناوله قال دريد بن
 الصمة جئت اليه والرياح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد
 والانتياش مثله قال الرازي * باتت تنوش العنق انتياشا * وتناوشه كناشه وفي التنزيل
 وأنى لهم التناوش من مكان بعيد أى فكيف لهم أن يتناولوا بعد عنهم من الايمان وامتنع بعد
 أن كان مبدولا لهم بمقبولا منهم وقال نعلب التناوش بلا همز الأخذ من قرب والتناوش بالهمز
 من بعد وقد تقدم ذكره أول الفصل وقال أبو حنيفة التناوش بالواو من قرب قال الله تعالى
 وأنى لهم التناوش من مكان بعيد قال أبو عبيد التناوش بغير همز التناول والتناوش مثله نشت
 أنوش نوشا قال الزمخشري وأهل الحجاز تركوا همز التناوش وجعلوه من نشت الشيء اذا تناولته وقد
 تناوش القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالرياح ولم يتناولوا أكل التدانى وفي حديث قيس بن
 عاصم كنت أنا وشهم وأهاوشهم في الجاهلية أى أقاتلهم وقرأ الأعمش وحزرة والكسائي
 التناوش بالهمز يجعلونه من ناشت وهو البطاء وأنشد * وجئت نيشا بعد ما فأنك الخبر *
 أى بطيأ متأخرا من همز فعناه كيف لهم بالحركة فيما لا جدوى له وقد ذكرك في ترجمة نأش قال
 الزجاج التناوش بغير همز التناول المعنى وكيف لهم أن يتناولوا ما كان مبدولا لهم وكان قريبا
 منهم فكيف يتناولونه حين بعد عنهم يعنى الايمان بالله كان قريبا في الحياة فبعضه يعووه قال ومن
 همز فهو الحركة في ابطاء والمعنى من أين لهم أن يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه الجوهرى يقول أنى

لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا قال ولك أن تهمز الواو كما يقال أُقْتتْ ووقْتتْ
وقرى بهم ما جعوا ونُشْت من الطعام شيئا أصبَتْ وفي الحديث يقول الله يا محمد نُوْس العلماء اليوم في
ضياقتي السُّوَيْسُ للدَّعْوَةِ الوَعْدُ وتقدّمته قال ابن الأثير قاله أبو موسى وناشت الطيبة الأرائل
تناولته قال أبو ذؤيب

فأُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ * نُوْسُ الْبَرِّ يَرْحِمُ طَابَ اهْتِمَارُهَا

والناقة نُوْسُ الْحَوْضِ بِفِيهَا كَذَلِكَ قَالَ غَيْلَانُ بْنُ حَرْبٍ

فَهِيَ نُوْسُ الْحَوْضِ نُوْسًا مِنْ عِلَا * نُوْسَابَةُ تَقَطُّعِ أَجْوَا زَالِفَلَا

الضمير في قوله فهي للابل وتناول الحوض تناول ملاءه وقوله من علا أي من فوق يريد أنها
عالية الأجسام طوال الأعناق وذلك النوس الذي تناله هو الذي يُعِينُهَا عَلَى قَطْعِ الْفَلَوَاتِ
وَالْأَجْوَا زَجْعُ حَوْزٍ وَهُوَ الْوَسْطُ أَيْ تَتَنَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرَبُ شُرْبًا كَثِيرًا وَتَقَطُّعُ بِذَلِكَ
الشرب فلات تحتاج إلى ماء آخر وإنما نشته فيهما كأنشته قال ومنه المناوشة في القتال ويقال
للرجل إذا تناول رجلا لياً خذ رأسه وحمته ناشه ينوشه نُوْسًا وَرَجُلٌ نُوْسٌ أَيْ ذُو بَطْشٍ وَنُشْتُ
الرَّجُلُ نُوْسًا أَيْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا فِي الصَّحَاحِ نَشْتُهُ خَيْرٌ أَيْ أُنْثَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُئِلَ
عَنِ الْوَصِيَّةِ فَقَالَ الْوَصِيَّةُ نُوْسٌ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ يَتَنَاوَلُ الْمَوْصِي الْمَوْصِي لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجَحِّفَ بِجَالِهِ
وَقَدْ نَاشَهُ يَمُوشُهُ نُوْسًا إِذَا تَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتِيلَةَ أَخْتِ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ
ظَلْتُ سِيوفَ بَنِي أَبِيهِ تَمُوشُهُ * لِلَّهِ أَرْحَامُ هُنَاكَ تُشَقُّقُ

أَيْ تَتَنَاوَلُهُ وَتَأْخُذُهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِذَا رَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَاشَتْ بِهِ أَمْرًا أَنَّهُ
وَبَكَتْ فَبَكَتْ جَوَارِيهَا أَيْ تَعَلَّقَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَا هَارِثٍ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاتَّشَّ
الدين يتعشه أي استدركه واستنقذته وتناولته وأخذته من هواته وقد همز من التعميش وهو
حركة في إبطاء يقال نأشت الأمر أنأشته واتأش قال والاول أوجه ونشت الشيء نُوْسًا طَلَبْتُهُ
وَأَنْشَتُ الشَّيْءَ اسْتَحْتَرَجْتُهُ قَالَ * وَأَتَأَشُّ عَائِنَهُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارِ * وَيُقَالُ أَتَأَشُّنِي فَلَانٌ مَنْ
الهِلْمَكَةُ أَيْ أَتَقَدَّنِي بِغَيْرِهِمْ زَعْنَى تَنَاوَلَنِي وَنَاوَشَ الشَّيْءَ خَاطَبَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ
أَبِي الْعَارِمِ وَذَكَرَ غِيَّةٌ فَقَالَ فَازَلْنَا كَذَلِكَ حَتَّى نَاوَشْنَا الدَّوَّ أَيْ خَاطَبْنَاهُ وَنَاقَهُ مَمُوشَةً اللَّحْمِ إِذَا
كَانَتْ رَقِيقَةً اللَّحْمِ

(فصل الهاء) (هـ) الهبش الجع والكسب يقال هو يهبش لعياله ويهبش هبشا

وَيَهَبُّ وَيَهْبِسُ وَيَحْرِفُ وَيَحْتَرِفُ وَيَحْرُسُ وَيَحْتَرُسُ وَهُوَ هَبَّاشٌ قَالَ رُوْبَةُ
 * أَعْدُوْلَهَبِّشِ الْمَغْتَمِ الْمَهْبُوشِ * ابن سميده اهتبش وتهبش كسب وجع واحتمال ورجل
 هباش مكنسب جامع وهبش الشئ يهبسه هبشا واهتبسه وتهبسه جمعه قال وأرى أن يعقوب
 حكى هبش بالكسر جمع والاسم الهباشة الجوهرى الهباشة مثل الحباشة وهو ما جمع من
 الناس والمال ويقال تابش القوم وتهبشوا اذا تجبشوا وتجبموا والهباشة الجماعة وان المجلس
 ليجمع هباشات وحباشات من الناس أى أناسايب وامن قبيلة واحدة وتهبشوا وتجبشوا
 اذا جمعوا قال رُوْبَةُ

لولا هباشات من التهبش * لصيبة كأقرخ العشوش

أراد بالهباشات ما كسبه من المال وجمعه والههبش نوع من الضرب ابن الاعرابى الهبش
 ضرب التلف وقد هبتسه اذا أوجمه ضربا والههبش الحلب بالكف كلها عن ابن الاعرابى وقال
 نعلب انما هو الهبش قال وكذلك وقع فى المصنف غير أن أبا عبيد قال هو الحلب الرويد فوافق
 نعلباني الرواية وخالفه فى التفسير وهباشة وهباش ايمان (هتس) هتس الكلب والسبع
 يهتسه هتسا فاهتس حرشه فاحترس عيانة قال الليث هتس الكلب فاهتس اذا حرس فاحترس
 قال ولا يقال الاللس باع خاصة قال وفى هذا المعنى حتس الرجل أى هج للنشاط (هرش)

رجل هرش مائق جاف والمهارشة فى الكلاب ونحوها كالمارشة يقال هارش بين الكلاب
 وأنشد * جر وأربض هورشافهرا * والهراش والاهتراش تقابل الكلاب الجوهرى
 الهراش المهارشة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض والتهريش التحريش وكاب هراش
 وخراش وفى الحديث يتهارشون تهارش الكلاب أى يتقاتلون ويتواثبون وفى حديث ابن
 مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو فى مسند أحمد بالواو بدل
 الراء والتهارش الاختلاط أبو عبيدة فرس مهارش العنان وأنشد

مهارشة العنان كأن فيها * جراحة هبوة فيها اصفرار

وقال مرة مهارشة العنان هى الشيطنة قال الاصمعى فرس مهارشة العنان خفيفة اللجام كأنها
 تهارشه وقد سمى هراشا ومهارشاه وهرشى موضع قال

خذاجنب هرشى أوقفاها فانه * كلابا جاني هرشى لهن طريق

وفى الصحاح * خذى أنف هرشى أوقفاها * الجوهرى هرشى نيمة فى طريق مكة قرية من

قوله جر واربيض الخ صدره
 كافى شرح القاموس
 * كأن طبيها اذا مادرا *

قوله وقال مرة الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) قال
 أبو عبيدة (فرس مهارش
 العنان) أى (خفيفة) قال
 بشر بن أبى خازم وأنشد
 الميت ثم قال يقول كأن
 عدوها طيران جراحة قد
 اصفرت أى نت وبت
 جناحها وقال مرة الخ اه

كتبه محمد

الْخُفَّةُ يَرَى مِنْهَا الْجُرُوهَا طَرِيقَانِ فَكُلٌّ مَنْ سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ثَنِيَّةِ هَرَشِي
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ لِهَرَشِي جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخُفَّةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ
 (هردش) التَّهْدِيبُ فِي أَنْثَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هَرَشَفٍ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةِ هَرَشَعَةٌ وَهَرْدَشَةٌ وَهَرَشَرُ
 (هشش) الْهَشُّ وَالْهَشِيشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا فَيْدُهُ رَخَاوَةٌ وَلَيْنٌ وَشَيْءٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ وَهَشٌّ يَهَشُّ
 هَشَّاشَةً فَهُوَ هَشٌّ وَهَشِيشٌ وَخَبْرَةٌ هَشَّةٌ رَخْوَةٌ الْمَكْسُورُ يُقَالُ يَا بَسَّةُ وَأَتْرَجَةٌ هَشَّةٌ كَذَلِكَ وَهَشٌّ
 الْخَبْرِيُّ يَهَشُّ بِالْمَكْسُورِ صَارَ هَشًّا وَهَشٌّ هَشْوَةٌ صَارَ خَوَّارًا ضَعِيفًا وَهَشٌّ يَهَشُّ تَكْسُرُ وَكَبِيرٌ وَرَجُلٌ
 هَشٌّ وَهَشِيشٌ بِشٍّ مَهْتَرٌ مَسْرُورٌ وَهَشَّاشَةٌ وَهَشَّاشَةٌ بِهَاءٍ كَسْرٍ وَهَشَّاشَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي
 الْعَمِيثِ الْأَعْرَابِيُّ هَشَّاشَةٌ بَشَّاشَةٌ وَالْأَسْمُ الْهَشَّاشُ وَالْهَشَّاشَةُ الْارْتِمَاحُ وَالْخُفَّةُ لِلْمَعْرُوفِ
 الْجَوْهَرِيُّ هَشَّاشَةٌ بِفَلَانٍ بِالْمَكْسُورِ هَشٌّ هَشَّاشَةٌ إِذَا خَفَّتْ إِلَيْهِ وَارْتَحَّتْ لَهُ وَفَرَحَتْ بِهِ وَرَجُلٌ
 هَشٌّ بِشٍّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَفَرٍ رَاهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ سَجَّةٌ خَفَّتْ
 سَابِقَةً فَلَهُشٌّ لِذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ أَيِ فَلَقَدْ هَشَّ وَاللَّامُ جَوَابُ الْقَسَمِ الْمَحْذُوفِ أَوْلَتْهَا كَيْدٌ وَهَشَّاشَةٌ
 لِلْمَعْرُوفِ هَشًّا وَهَشَّاشَةً وَهَشَّاشَةٌ ارْتَحَّتْ لَهُ وَاشْتَهَيْتُهُ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيِّ

مُهَنْتَسَةٌ لِذَلِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الْهَجْرُ إِذَا مَا شَحَّحَ الْمُرْدُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ هَشَّاشَةٌ يَوْمًا وَقَبِلْتُ وَأَنَا صَامٌ فَسَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَمْرُ هَشَّاشَةٌ أَيِ فَرَحَتْ وَاشْتَهَيْتُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَضْحَى ابْنُ ذِي فَاثِنٍ سَلَامَةَ ذِي السَّمْفِضِ هَشًّا فَوَادُهُ جَدًّا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَشًّا فَوَادُهُ أَيِ خَفِيفًا إِلَى الْخَيْرِ قَالَ وَرَجُلٌ هَشٌّ إِذَا هَشَّ إِلَى إِخْوَانِهِ قَالَ وَالْهَشَّاشُ
 وَالْأَشَّاشُ وَاحِدٌ وَاسْتَهَشَّنِي أَمْرٌ كَذَا فَهَشَّاشَتْ لَهُ أَيِ اسْتَحَقَّتْ خَفَقَتْ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَشِيشُ
 الرَّجُلُ الَّذِي يَفْرَحُ إِذَا سَأَلْتَهُ يُقَالُ هُوَ هَشَّاشٌ عِنْدَ السُّؤَالِ وَهَشِيشٌ وَرَائِحٌ وَمُرْتَاخٌ وَأُرِيحِي
 وَأَنْشُدُ أَبَا الْهَيْثَمِ فِي صِفَةِ قَدْرٍ

وَطَاطِبَانِ هَيْثَمٍ هَيْثَمِ لَهَا * وَطَاطِبُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُونَهَا عَنَّا

هَيْثَمَانَ الْهَيْثَمِ يُكْسَرُ أَنَّهُ لِلْقَدْرِ وَقَالَ عَمْرٌو الْخَيْلُ تُعْلَفُ عِنْدَ عَوْرِ الْعَلْفِ هَيْثَمِ السَّمَكِ وَالْهَشِيشِ
 نَحْوُ أَهْلِ الْأَسْيَافِ خَاصَّةً وَقَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَّابٍ

وَالْخَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّحْمَ صَرَّرَ * نَطَعَهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

قَالَ ذَلِكَ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا * اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا الْقَمَرُ * قَالَ وَتُعْلَفُ الْخَيْلُ اللَّحْمَ إِذَا قَلَّ

الشجر ويقال للرجل اذا مدح هو هَشُّ المَكْسَرِ اى سَهْلُ الشَّانِ فيما يُطَبُّ عنده من الخواصج
 ويقال فلان هَشُّ المَكْسَرِ والمَكْسَرُ سَهْلُ الشَّانِ فى طَلَبِ الحَاجَةِ يَكُونُ مَدْحًا وَمَدْحًا قَاذَا اَرَادُوا
 اَنْ يَقُولُوا لَيْسَ هُوَ بَصَلَاةِ القَدْحِ فَهُوَ مَدْحٌ وَاِذَا اَرَادُوا اَنْ يَقُولُوا هُوَ خَوَارِ العُودِ فَهُوَ ذَمُّ
 الجوهري النَّسْرُ الهَشُّ خِلافُ الصَّوْدِ وِفْرَسُ هَشُّ كَثِيرُ العَرَقِ وَشَاةٌ هَشُوشٌ اِذَا تَرْتَّبَ بِاللَّيْنِ
 وَقَرِيْبُهُ هَشَّاشَةٌ يَسْبِيلُ مَا وَهَارَ قَتْمًا وَهِيَ ضِدُّ الوَكِيْعَةِ وَاَنشَدَ ابو عَمْرٍو طَلْقُ بنِ عَدِي يَصِفُ فَرَسًا

كَانَ مَا عَطَفَهُ الْجِيَّاشِ * ضَهْلُ شِنَانِ الحَوْرِ الهَشَّاشِ

والحورُ الاديْمُ والهَشُّ جَذْبُكُ العُضْنِ من اَعْصَانِ الشَّجَرَةِ اليَدِكِ وَكَذَلِكَ اِنْ تَرْتَّبَتْ وَرَفَّهَا بَعْضًا
 هَشَّةً يَهْمُشُهُ هَشَّافِيْمًا وَقَدْ هَشَّتْ اُهْشُ هَشًّا اِذَا خَبَطَ الشَّجَرُ فَالْقَاهُ لَعْنَةٌ وَهَشَّتْ الورقُ اُهْشُهُ
 هَشًّا خَبَطْتُهُ بَعْضُ النِّجَّاتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاُهْشُ بِهَا عَلِيٌّ عَمِّي قَالَ الفَرَّاءُ اَيُّ اُضْرِبُ بِهَا
 الشَّجَرُ الْيَابِسَ لِيَسْقُطَ وَرَفَّهَا فَرَعَاهُ غَنَمُهُ قَالَ ابو مَنْصُورٍ رَوَى القَوْلَ مَا قَالَهُ الفَرَّاءُ وَالاصْمَعِيُّ فى هَشِّ
 الشَّجَرِ لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ اِنَّهُ جَذْبُ العُضْنِ مِنَ الشَّجَرِ اليَدِكِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ لَا يَجْبُطُ وَلَا يُعْضِدُ حَى
 رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ هَشُّوا هَشًّا اَيُّ اَنْتَرُوهُ نَتْرًا يَلِينُ وَرَفَّقِ ابْنُ الاعْرَابِيِّ هَشَّ
 العُودِ هَشُوشًا اِذَا تَكَسَّرَ وَهَشُّ لِلشَّيْءِ يَهَشُّ اِذَا سَرَبَهُ وَفَرِحَ وَفَرَسَ هَشُّ العِنَانِ خَفِيْفُ العِنَانِ
 قَالَ شَمْرُ وَهَاشٌ بِمَعْنَى هَشِّ قَالَ الرَّايِ

فَكَبَّرَ لِلرُّوْيَا وَهَاشٌ فُوَادُهُ * وَبَشْرٌ نَفْسًا كَانَ قَبْلَ يَلُومُهَا

قَالَ هَاشٌ طَرِبَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالهِشِيْشَةُ الورْقَةُ اَطْنُ ذَلِكَ وَهَشَّاهِشُ القَوْمِ تَحَرَّكَهُمْ وَاضْطَرُّوا بِهِمْ
 (هلبش) هَلْبَشٌ وَهَلْبَشُ اسْمَانِ (همش) الهَمْشَةُ الكَلَامُ وَالْحَرَكَةُ هَمْشُ القَوْمِ فَهَمْ
 يَمْشُونَ وَتَهَامَشُوا وَاَمْرَأَةٌ هَمَّشِي الحَدِيثُ بِالتَّحْرِيكِ تَكْتُمُ الكَلَامَ وَتُجَلِّبُ وَالْهَمْشُ السَّرِيْعُ
 الْعَمَلُ بِاصْبَاعِهِ وَهَمْشُ الجِرَادِ تَحْرُكُ لِشَوْرٍ وَالْهَمْشُ العَضُّ وَقِيلَ هُوَ سُرْعَةُ الاَكْلِ قَالَ ابو
 مَنْصُورٍ الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فى الهَمْشِ اِنَّهُ العَضُّ غَيْرُ صَحِيْحٍ وَصَوَابُهُ الهَمْسُ بِالسَّيْنِ فَصَحَّفَهُ قَالَ
 وَاخْبَرَنِي المَنْذَرِيُّ عَنِ ابْنِ الهَيْثَمِ اِنَّهُ قَالَ اِذَا مَضَعَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَفُوهُ مُنْضَمٌّ قَبِلَ هَمْشٌ يَهْمِشُ
 هَمْشًا وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ قَالَ يَقَالُ لِلجِرَادِ اِذَا طَجَّحَ فى المَرْجَلِ الهَمْشِيَّةُ وَاِذَا سَوَّى عَلَى
 النَّارِ فَهُوَ المَحْسُوسُ قَالَ ابْنُ السَّمَكِيِّتِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَامْرَأَةٍ ابْنَاهُ طَفَّ جَرَّكَ وَطَابَ
 نَشْرُكَ وَقَالَتْ لِابْنَتِهَا اَكْتِ هَمْشًا وَحَطَّبتِ قَشًا دَعَتْ عَلَى امْرَأَةٍ ابْنِهَا اَنْ لَا يَكُونَ لَهَا وَاوَدَّ
 وَدَعَتْ لِابْنَتِهَا اَنْ تَلِدَ حَتَّى تَهَامِشَ اَوْلَادَهَا فى الاَكْلِ اَيُّ نَعَا جِلَّهُمْ وَقَوْلُهَا حَطَّبتِ قَشًا اَيُّ حَطَّبتِ

لك ولدك من دق الحطب وجده ويقال للناس اذا كثروا وبمكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا رأيتهم
 يهيمسون ولهم همسة وكذلك الجر اذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول له
 همسة في الوعاء ويقال ان البراعيث لمهشمش تحت جنبي فتؤذيني باهتاشها ابن الاعرابي
 الهمش والهمش كثرة الكلام والخلط في غير صواب وأنشد * وهمشوا بكم غير حسن *
 قال الازهرى وأنشدني المنذرى وهمشوا بفتح الميم ذكره عن ابي الهيثم وأهتشت الدابة اذا دبّت
 ديباً (همرش) الهمرش العجوز المضطرب الخلق قال ابن سيده جعلها سيويوه مرة فعلاً
 ومرة فعلاً وراداً أبو علي أن يكون فعلاً وقال لو كان كذلك لظهرت النون لان ادغام النون في الميم
 من كلمة لا يجوز الا ترى انهم لم يدغموا في شاة زعنا واهراء قنوا كراهية أن يلتبس بالمضاعف وهي
 عند كراع فعلاً قال ولا نظير لها البتة الليث عجز وهمرش في اضطراب خلقها وتشبيح جلدتها
 الجوهري الهمرش العجوز الكبيرة والناقاة الغزيرة واسم كلبه قال الراجز
 ان الجراء تخترش * في بطن أم الهمرش * فيمن جرو وتخورش

قوله واهراء قنوا كذا
 بالاصل وانظر مناسبتها لما
 هنا اه صححه

قال الاخفش هو من نبات الخمسة والميم الاولى نون مثال جهمرش لانه لم يجبي شيء من نبات
 الاربعة على هذا البناء وانما الميم النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما والهمرشة
 الحركة والهمرش الحركة وقد همرش القوم اذا تحركوا (هوش) هاشت الابل هوشاً نفرت
 في الغارة فتبددت وتفرقت وابل هوشة أخذت من هنا وهناك والهوشة الغنسة والهيج والاضطراب
 والهرج والاختلاط يقال قد هوش القوم اذا اختلطوا وكذلك كل شيء خلطه فقد هوشته قال
 ذوالرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض

قوله والهمرش الحركة كذا
 ضبط في الاصل وحرر اه
 صححه

تعتت لمتان الشتاء وهوشت * بهانأجبات الصيغ شرقمة كدرا
 وفي حديث الاسراء فاذا بشر كثير يمتأسون التهاوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض
 وفي حديث قيس بن عاصم كنت أهاوشهم في الجاهلية أي أخلطهم على وجه الافساد والهوشة
 الفساد وهاش القوم وهوشوا هوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا
 بينهم أفسد وقول الراجز * قد هوشت بطونهم واحق قوقفت * أي اضطربت من الهزال وكذلك
 هاش القوم يهوشون وهوشوا ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس
 ومن الابل اذا جعوا فاختلط بعضها ببعض قال عرام يقال رأيت هوشة من الناس وهو يشة
 أي جماعة مختلطة قال أبو عدنان سمعت التميميات يقنن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب

قوله قد هوشت الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وهوش
 كسمع اضطرب) ووقع في
 فساد (أو) هوش (صغر
 بطنه) من الهزال وأنشد
 قد هوشت الخ ثم قال وضبطه
 الجوهري بالتشديد وقال
 أي اضطربت من الهزال
 فتأمل اه وكذا ضبط في
 الاصل اه صححه

ودخلنا السوق فاكذنا نخرج من هوشها وبوشها وقال اتقوا هوشات السوق أى اتقوا الضلال فيها وان يَحْتَمَلْ عَلَيْكُمْ فَتَسْرُقُوا وَهَوَّشَاتُ اللَّيْلِ حَوَادِثُهُ وَمَكْرُوهُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَوَّشَاتُ السُّوقِ قَالَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَرَأَاهُ اخْتَلَاطَهَا وَمَا يُؤَكِّسُ فِيهِهِ الْإِنْسَانُ عِنْدَهَا وَيُعَبِّنُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيَا كَمْ وَهَيْشَاتُ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتُ الْأَسْوَاقِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَهَيْشَاتُ بَالِيَاءِ أَيِ قَتْنِهَا وَهَيْجَهَا وَالْهَوَّاشُ بِالضَّمِّ مُجْمَعٌ مِنْ مَالٍ حَرَامٍ وَحَلَالٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ مَهْوَسٍ مِنَ الْهَوَسِ الْجَمْعُ وَالخَلْطُ وَالْمَهَاوِشُ مَكَاسِبُ السُّوءِ وَفِيهِ الْحَدِيثُ مَنْ أَكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِ الْمَهَاوِشِ كُلِّ مَالٍ يُصَابُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَلَا يُدْرَى مَا وَجْهُهُ كَالغَضَبِ وَالسَّرِقَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهَوَّشِيهِ بِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْهَوَّشَاتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرِي مِنْ نَهَاوِشٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَهَوَّانٌ يَنْهَسُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ نَهَاوِشِ ابْنِ الْأَبْيَارِيِّ وَقَوْلُ الْعَاقِمَةِ سَهْوَشُ النَّاسِ انْمَاصُوبُهُ هَوَّشٌ وَسَهْوَشٌ خَطَأٌ اللَّيْثُ إِذَا أُغْبِرَ عَلَى مَالٍ الْحَيِّ فَتَنَقَّرَتْ الْأَبْلُ وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قِيلَ هَاشَتْ تَهْوَشُ وَهِيَ هَوَّاشٌ وَجَاءَ بِالْمَهْوَشِ وَالْبَهْوَشِ أَيَّ بِالْجَمْعِ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَهْوَشُ الْمُجْتَمِعُونَ فِي الْحَرْبِ وَالْمَهْوَشُ خِلَاءُ الْبَطْنِ وَأَبُو الْمَهْوَشِ مِنْ كُنَاهُمْ

وَدُوَّهَاشٍ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ (هيش) الْهَيْشَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الطَّرِيحُ

كَأَنَّ الْخَيْمَ هَاشَ إِلَيْهِ مِنْهُ * نِعَاجٌ صَرَاعِمٌ جُمُ الْقُرُونِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيَا كَمْ وَهَيْشَاتُ اللَّيْلِ وَهَيْشَاتُ الْأَسْوَاقِ وَالْهَيْشَاتُ مَجْمُوعٌ مِنَ الْهَوَّشَاتِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ ذُو دَعْوَاتٍ وَدَعْيَاتٍ وَفِي حَدِيثِ آخْرِ لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْلٌ عَنِّي بِهِ الْقَتِيلَ يُقْتَلُ فِي الْفِتْنَةِ لَا يُدْرَى مِنْ قَتْلِهِ وَيُقَالُ بِالْوَاوِ أَيْضًا وَهَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَهَيَّشُوا وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ وَتَهَيَّشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ تَهَيَّشًا أَبُو زَيْدٌ هَذَا قَتِيلٌ هَيْشٌ إِذَا قُتِلَ وَقَدْ هَاشَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالْهَيْشُ الْاِخْتِلَاطُ وَهَاشَ فِي الْقَوْمِ هَيْشَاعَاتٌ وَأَفْسَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْهَيْشَةَ مِثْلَ الْهَوَّشَةِ وَهَاشَ الْقَوْمُ تَهَيَّشُونَ هَيْشًا إِذَا تَحَرَّكَوْا وَهَاجُوا قَالَ الشَّاعِرُ

هَشْتُمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا * نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مَنَاعِيرَ مَنَقُوصِ

وَهَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ وَالْمَصْدَرُ الْهَيْشُ أَبُو زَيْدٌ هَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَيْشًا إِذَا وَتَبَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ وَالْهَيْشُ الْحَبُّ الرَّوْدِيُّ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ حَبِّ الْعَتَمِ قَالَ ثَعْلَبٌ وَهُوَ بِالْكَفِّ كَالْهَاءِ وَالْهَيْشَةُ أُمَّ حَبِّينَ قَالَ بَشِيرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ

وَهَيْشَةٌ تَأْكُلُهَا سَرْفَةٌ * وَسَمِعْتُ ذَيْبَ هَمِّهِ الْحَضْرُ

قوله والهوش خلاء البطن
وابوالمهوش هكذا ضبطا
في الأصل وحرراه مصححه
قوله ذكره زهير في شعره اى
حيث قال كاذره شرح
القاموس
فدوهاش فبت عن ينات
عفتها الرمح بعدلك والسماء
كتبه مصححه

وقال أشكو اليك زماناً قد تعترقنا * كما تعرق رأس الهيشة الذيب

يعنى أم حبين والله أعلم

(فصل الواو) (وبش) الوبش والوبش البياض الذى يكون على الاظفار وفي المحكم على اظفار الاحداث وفي التهذيب النتم الأبيض يكون على الظفر ابن الاعرابى هو الوبش والكذب والنتم يقال بظفره وبش وهو ما نقط من البياض فى الاظفار ووبشت اظفاره ووبشت صار فيها ذلك الوبش والاباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ابن سيده اوباش الناس الضروب المتفرقون واحدهم وبش وبش وبها اوباش من الشجر والتبات وهى الضروب المتفرقة ويقال ما بهذه الارض الا اوباش من شجراً ونبات اذا كان قليلاً متفرقاً الاصمعي يقال بها اوباش من الناس واوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفى الحديث ان قريشاً وبشت لحرب النبي صلى الله عليه وسلم اوباشاً لها أى جمعت له جوعاً من قبائل شتى ابن شميل الوبش الرقط من الجرب يتقشى فى جلد البعير يقال جل وبش وبه وبش وقد وبش جلده وبشاً ووبش الكلام رديته وفى حديث كعب انه قال اجد فى التوراة أن رجلاً من قريش اوبش الشنايا يحجل فى الفتنة قال شمر قال بعضهم اوبش الشنايا يعنى ظاهر الشنايا قال وسعت ابن الحريرى يحكى عن ابن شميل عن الخليل انه قال الواو عندهم أثقل من الياء والالف اذ قال اوبش وبشوا وبشوا وبشوا وبشوا بطنان قال الراى

بني وابشى قد هو يناجىكم * وما جعنا نية قبلها معاً

(وتش) وتش الكلام رديته قال كذلك وجدته فى كتاب ابن الاعرابى بخط أبى موسى الحامض والمعروف وبش الازهرى قرأت فى نوادر الاعراب يقال للعارض من القوم الضعيف وتشته اوتيشة وهنسة صوتكة وصوتكة والوتش القليل من كل شىء مثل الوشح وانه لمن وتشمم أى من رذالهم (وحش) الوحش كل شىء من دواب البر مما لا يستأنس مؤنث وهو وحشى والجمع وحوش لا يكسر على غير ذلك جار وحشى ونور وحشى كلاهما منسوب الى الوحش ويقال جار وحش بالاضافة وجار وحشى ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش والجماعة هى الوحش والوحوش والوحيش قال أبو النجم

أمسى بياباً والتعام نعمه * قفراً و آجال الوحش غنمه

وهذا مثل ضائن وضئين وكل شىء يستوحش عن الناس فهو وحشى وكل شىء لا يستأنس بالناس

قوله الوبش الرقط فيه الفتح
والتحريك اه صححه

قوله صوتكة وصوتكة هكذا
فى الاصل بدون نقط مضبوطاً
بهذا الضبط وحزراه صححه

وَحْشِيٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا قَبِلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ وَالْوَحْشَةُ الْقُرْقُ مِنْ
الْخَلْوَةِ يُقَالُ أَخَذْتَهُ وَحْشَةً وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ لِيَأْسَ بِهِ فَكَانَ
كَالْوَحْشِيِّ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَصَاحِيَّ وَحْشِيَّةً * تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمَشْرِفِ

قِيلَ عَنِّي بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ نِيَابِهِ وَقَوْلُهُ بِصِيرَةٍ بِالْمَشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَيَّ مِنْ أَشْرَفَ لَهَا
أَصَابَتَهُ وَالرِّدَاءُ السِّيفُ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ فَتَفَخَّ فِي أَحْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ أَيَّ سَجَرَ حَتَّى
جُنَّ فَصَارَ يَعْذُومَعُ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ وَمَكَانٌ وَحْشٌ خَالٍ
وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بِالتَّسْكِينِ أَيَّ قَفْرٌ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوْحَشَ خَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ
وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدْ أَوْحَشَ وَطَلَّ مَوْحُوشٌ وَأَنْشُدْ

لَسَلِيٍّ مَوْحِشًا طَلُّ * يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَّلُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ لَمَسِيَّةٌ مَوْحِشًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَكُنِّيْرًا قَالِ وَصَوَابٌ
إِنْ شَادَهُ لَعَزَّةٌ مَوْحِشًا وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا وَتَوْحَشَتْ الْأَرْضُ صَارَتْ وَحْشَةً
وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَرْدَسَ

لَأَسْمَاءِ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا * وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا

وَيُرْوَى * وَأَقْفَرُ الْأَرْحَرِحَانَ فَرَاكِسًا * وَرَحْرَحَانٌ وَرَاكِسٌ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْقِرَنَّ
شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَوُؤَسَّ الْوَحْشَانَ الْوَحْشَانَ الْمَغْتَمَ وَقَوْمٌ وَحَاشِيٌّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ
ضِدَّ الْإِنْسِ وَالْوَحْشَةُ الْخَلْوَةُ وَالْمَهْمُ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوْحَشَ وَقَدْ أَوْحَشَتْ
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ
وَحْشًا أَيَّ وَجَدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ خَفِيفٍ
عَلَى نَاحِيَّتِهَا أَيَّ خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَيَجِدَانَهُ وَحْشًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ
وَسَمِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقِيَهُ بِوَحْشٍ إِصْمَتْ وَإِصْمَتُهُ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى الْأَوَّلِ أَيَّ
يَلِدُ قَفْرًا وَرَوَى كَتَبَهُ بِوَحْشِ الْمَتْنِ أَيَّ بَحِيثٌ لَا يُقْدِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فَرَسَ الْمَتْنَ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ
وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلَاءِ وَبِلَادِ قَفْرَةٍ خَالِيَةٍ وَأَنْشُدْ مَنَازِلَهَا حُشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعِ
النَّصْبِ وَالْجُرْحِ حَشِينَ مِثْلَ سَنِينَ وَأَنْشُدْ * فَأَمْسَتْ بَعْدَ مَا كُنْهَا حَشِينًا * قَالَ أَبُو مَنُورٍ وَرَحِشُونَ
جَمْعُ حَشَسَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَتُقَصِّصُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَقْصُوهَا مِنْ زَيْتَةٍ وَصَلَبَةٍ

قوله ولقد عدوت وصاحي ووحشية * تحت الرداء بصيرة بالمشرف
القاموس ولقد عدوت
بالغين المعجمة اه صححه

وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا عزيزين وعضين من الاسماء الناقصة وبات وحشا ووحشاً أي
 جائعاً عالمياً كل شيئاً خلا جوفه وجمع أوحاش والوحش والموحش الجائع من الناس وغيرهم خلوه
 من الطعام وتوحش جوفه خلا من الطعام ويقال توحش للدواء أي أدخل جوفه من الطعام
 وتوحش فلان للدواء إذا أدخل مَعِدَتَهُ ليكون أسهل لخروج الفضول من عروقهِ والتوحش
 للدواء الخلو له ويقال للجائع الخالي البطن قد توحش أبو زيد رجل موحش ووحش وهو الجائع
 من قوم أوحاش ويقال بات ووحشاً ووحشاً أي جائعاً وأوحش الرجل جاعاً وبتناً وأوحشاً أي جاعاً
 وقد أوحشنا مذللتان أي نفذ زادنا قال حميد يصف ذئباً

وان بات ووحشاً ليله لم يضح بها * ذراعاً ولم يصحج بها وهو خاشع

وفي الحديث لقد بتنا ووحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم أوحاش إذا كان
 جائعاً لا طعام له وقد أوحش إذا جاع قال ابن الأثير وجافي رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه
 وحشياً كأنه أراد جماعة وحشياً والوحش والانسى شتاً كل شيء ووحشياً كل شيء شقه الأيسر
 وإنسبه شقه الأيمن وقد قيل بخلاف ذلك الجوهرى والوحش الجانب الأيمن من كل شيء وهذا
 قول أبي زيد وأبي عمرو وقال عنترة

وكأنتما تنأى بجانب دقها * ووحشياً من هزج العشى مؤوم

وأنتما تنأى بالجانب الوحشياً لأن سوط الراكب في يده اليمنى وقال الراعي

فألت على شق وحشياً * وقد ربيع جانبها الأيسر

ويقال ليس من شيء يفزع الأمال على جانبه الأيمن لأن الدابة لا توثق من جانبها الأيمن وإنما توثق
 في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر فامتأخوفه منه والخائف امتأخوف من موضع الخافة إلى
 موضع الأيمن والأصمعي يقول الوحشياً الجانب الأيسر من كل شيء وقال بعضهم أنسى القدم
 ما قبل منها على القدم الأخرى ووحشياً ما خالف نسبها ووحشياً القوس الأعجمية ظهرها
 وأنسبها بطنها المقدم عليك وفي الصحاح وأنسبها ما قبل عليك منها وكذلك وحشياً اليد والرجل
 وأنسبها ما قبل ووحشياً الجانب الذي لا يقع عليه السهم لم يخص بذلك أعجمية من غيرها ووحشياً
 كل دابة شقه الأيمن وأنسبه شقه الأيسر قال الأزهرى جود الليث في هذا التفسير في الوحشياً
 والأنسى ووافق قوله قول الأئمة المتقنين وروى عن المفضل وعن الأصمعي وعن أبي عبيدة قالوا
 كلهم الوحشياً من جميع الحيوان ليس الإنسان هو الجانب الذي لا يحب منه ولا يركب

والانسي الجانب الذي يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس
 فيه ما من الانسان فبعضهم يلقه في الخيل والدواب والابل وبعضهم فرق بينهم فقال الوحشي
 ما ولي الكتف والانسى ما ولي الابط قال هذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بني آدم وسائر الحيوان
 وقيل الوحشي من الدابة ما يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب وانما قالوا بالجال على وحشيه
 وانصاع جانبه الوحشي لانه لا يوثق في الركوب والحلب والمعالجة وكل شيء الامنسه فاعما خوفه
 منه والانسى الجانب الآخر وقيل الوحشي الذي لا يقدر على أخذ الدابة اذا اقلت منه وانما
 يؤخذ من الانسي وهو الجانب الذي تركب منه الدابة وقال ابن الاعرابي الجانب الوحش
 كالوحشي وانشد

بأقلامنا عن جازنا أجنبة * حياء وللمهدى اليه طريق

لجارتنا الشق الوحش ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق

ويوحش الرجل رمي بثوبه أو بما كان ووحش بثوبه وبسيفه وبرمحه خفيف رمي عن ابن
 الاعرابي قال والناس يقولون وحش مشددا وقال مرة وحش بثوبه وبدرعه ووحش مخفف
 ومنقل خاف أن يدرك فرمى به ليخفف عن دابته قال الازهري ورأيت في كتاب أن أبا العباس
 وحش بنيابه وارتد يندى رمي بنيابه وفي الحديث كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى
 الله عليه وسلم فلما راهم نادى أيها الناس اتقوا الله حق تقاته الايات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق
 بعضهم بعضا أي رموها قالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم * فذروا السلاح ووحشوا بالابرق

وفي حديث علي رضي الله عنه انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واسموا السيوف ومنه
 الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد فوحش به بين ظهري أي صحابه فوحش
 الناس بجنواتهم وفي الحديث أتاه سائل فأعطاه تمره فوحش بها والوحشي من التين ما نبت في
 الجبال وشواحط الأودية ويكون من كل لون أسود أو حرو أو بيض وهو أصغر التين وإذا أكل
 جنيئا أحرق الفم ويربب كل ذلك عن أبي حنيفة ووحشي اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال
 الواقف أو المتر القعسي

إذا تركت وحشية النجد لم يكن * لعينيك مما تشكوان طيب

والوحشة الخلق والههم وقد أوحشت الرجل فاستوحش (وخش) الوحش رذالة الناس

قوله من حديد الذي في
 النهاية من ذهب اه صححه

وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك من وَّخَشِ
الناس أى من رُدَّ لهم وجاءنى أو خاش من الناس أى سقَّطهم ورجل وَّخَشُ وامرأة وَّخَشُ
وقوم وَّخَشُ وربما جمع أو خاشا وربما أدخل فيه النون وانشد هُلب بن قريغ
جارية ليست من الوخشين * كأن تجرى دمعا المستن * قطنة من أجود القطن
أراد الوخش فزاد فيه نونا ثقيلة وفي التهذيب النون صلة الروى قال ابن سيده ور بما جاء مؤنثه
بالهاء أنشد ابن الاعرابي

وقد لَقَّ قَاحِشَنَا لَيْسَتْ بَوَخِشَةٍ * نوأرى سماءَ البيتِ مشرفة القدر
يعنى بالخشنا جملة التروجع الوخشية وخاش ووخش الشى بالضم وخاشة ووخوشة ووخوشا
رذَل وصار رديئا قال الكمي

تَلَّقَى الندى ومُحَمَّدًا حليين * ليسا من الوكس ولا بوخشين
وفي حديث ابن عباس وان قرن الكبش معلق في الكعبة قد ووخش وفي رواية ان رأسه معلق
بقريته في الكعبة ووخش أى يس وتضائل وأوخش القوم أى ردوا السهام في الرابطة مرة
بعد أخرى كأنهم صاروا الى الوخاشة والردالة وأنشد أبو عبيد في الايخاش ايزيد بن الطيرة
وهي امه واسم أبيه سلة

أرى سبعة يسعون للوصل كاهم * له عند ريادة يسئد منها
وألقيت سهمي وسطهم حين أوخشوا * فاصار لي في القسم الاعينها
قال أوخشوا خلطوا وقوله فاصار لي في القسم الاعينها أى كنت ثامن ثمانية ممن يستدنها وقال
الناطقة أبو أن يقيموا الرماح ووخشت * شغاروا أعطوا منية كل ذي دخل

قال شمر ووخشت ألقى بأيديها وأطاعت (ورش) ابن الاعرابي الودش الفساد (ورش)
الوارش الدافع والوارش الطقيل المتشهي للطعام ويقال للذي يدخل على قوم يطعمون ولم يدع
ليصيب من طعامهم وارش والذي يدخل عليهم وهم شرب واعغل وقيل الوارش الداخل على
الشرب كالواغل وقيل الوارش في الطعام خاصة والواغل في الشراب والدافع في أى شى وقع في
شراب أو طعام أو غيره وقيل الوارش في كل شى أيضا وورش ورشا وورشوا وهو من الشهوة الى
الطعام لا يكره نفسه أبو عمرو والوارش النسيط وقد ورش ورشا وأنشد

يتبعن زياقا اذازفن نجبا * بات يبارى ورشات كالقطا

اذا اشتكين بعد عشاء اجترى * منهن فاستوفى برحب أوعداً

أى زاد اجترى منهن من الجزاء قال ورجل وارش نشيط والتموريش التحريش يقال ورشت بين القوم وارشت والورشة من الدواب التي تفلت الى الجرى وصاحبها بكفها أبو عمر والورشات الخفاف من الموق والورش تناول شيء من الطعام تقول ورشت أرش ورشاً اذا تناولت منه شيئاً وورش من الطعام شيئاً تناول وقيل تناول قليلاً من الطعام ابن الاعرابي الروس الاكل الكثير والورش الاكل القليل والورشان طائر شبه الحمامة وجمعه ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والانى ورشانة وهو ساق حروفى المثل بعلة الورشان يأكل رطاب المسان والجمع الوراشين والورشان أيضاً جلق العين الاعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه في شرح شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب (وشوش) الشوش والشواش من الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشواش أى خفيف عن الاصمعي وأنشد

* فى الركب وشواش وفى الحى رقل * وفى التهم ذيب الشواش الخفيف من النعام وناقاة وشواشة كذلك والشوشة كلام فى اختلاط وفى حديث سجد السهم فلما انقفلت لوشوش القوم الشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهمهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى والشوشة الكلمة الخفية وكلام فى اختلاط الليث والشوشة الخفية أبو عمرو فى فلان من أبية وشواشة أى شبه أبو عبيدة رجل وشوشى الذراع ونششى الذراع وهو الرقيق اليد الخفيف فى العمل وأنشد

فقام فتى وشوشى الذرا * ع لم يلبث ولم يهم

(وطش) وطش القوم عنى وطشا ووطشهم دفعهم وضر بوه فساوطش اليهم أى لم يعطهم وفى الصعاح فساوطش اليهم توطيناً أى لم يمد يده ولم يدفع عن نفسه وفى المحكم أى لم يدفع عن نفسه ويقال سألتهم عن شىء فساوطش وماوطش ومادرع أى ما بين لى شياً وسألوهم فساوطش اليهم بشىء أى لم يعطهم شيئاً ووطش عنه ذب ووطش أعطى قليلاً عن ابن الاعرابي وأنشد

هبطنا بلاداً ذات حى وحصبة * وموم واخوان ميين عقوقها
سوى أن أقواماً من الناس وطشوا * بأشياء لم يذهب ضلالاً طر يقها

أى لم يضع فعالهم عندنا وقيل معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا علينا اللعيانى يقال وطش لى شياً وعطش لى شياً معناه افتح لى شياً الجوهرى وطش لى شياً حتى أدكره أى افتح والوطش بيان

طرف من الحديث الفراء وطش له اذا هبته وجه الكلام والعمل والرأى وطوش اذا مطل
 غريمه ابن الاعرابي التوطيش الاعطاء القليل (وفش) بها أو فاش من الناس وهم السقاط
 واحد هم وقش وقد يقال أو فاش بالقاف والسين غير المعجمة (وقش) الوقش والوقش
 والوقشة والوقشة الصوت والحركة وأقيش جسد النمر سمى بذلك لان أباه نظر الى أمه وقد حملت به
 فقال ما هذا الذي يتوقش في بطنك أي يتحرك ويقال سمعت وقشه أي حسه وفي الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشاخني فاذا بلال قال ابن الاعرابي يقال
 سمعت وقش فلان أي حركته وأنشد

لاخفا فيها بالليل وقش كأنه * على الارض ترشأف الطباء السواخ

وذكره الازهرى في حرف النين والسين فيكونان لغتين وتوقش أي تحرك قال ذوالرمة

فدع عنك الصبا ولدك هما * توقش في فؤادك واحتمالا

قال ابن بري هذا البيت أو رده الجوهري ولديك هم قال وصاب انشاده ولدك هما على الاعراء
 قال وكذا أنشده بالنصب في فصل الراء والمعنى عليه والاعراب ألاتراه عطف عليه قوله واحتمالا
 والمعنى دع عنك الصبا واضرف همتهك واحتمالك الى الممدوح ولهذا يقول بعده

الى ابن العاصري الى بلال * قطعت بأرض معقلة العدالا

معقولة اسم أرض والعدال أن يعادل بين أمرين وما يعدل به عن هواه ووقش منه ووقشا أصاب منه
 عطاء والوقش العيب ووقش اسم رجل من الأوس وبنو وقش حى من الانصار ووقيش حى من
 العرب وأقيش بن ذهل من شعراءهم عن اللحياني قال انما أصله وقيش فأبدلوا من الواو همزة قال
 وكذلك الاصل عندي فيما أنشده سيبويه للناطقة

كأنك من جمال بنى أقيش * يققع خلف رجله بشن

انما أصله الواو فأبدل ان لا يعرف في الكلام أقيش الجوهري بنو أقيش قوم من العرب وأصل
 الالف فيه واو مثل أقتت ووققت وأنشد البيت بيت النابغة وقال كأنك جل من جمالهم خذف
 كما قال تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أى وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به قال أبو
 تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغارا لخطب الذي تسمع به النار (ومش)
 ابن الاعرابي الومشة الخال الابيض (ونش) الوحش الردى من الكلام (وهش) الوحش

الكسر والدق والله أعلم

قوله يقول الوقش بالتحريك
 والفتح اه صححه

(حرف الصاد المهملة)

أول الجزء الثالث عشر من
تجزئة المؤلف

الصاد المهملة حرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه الثلاثة أحرف هي الأسلية لان مبناها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان ولا تأتلف
الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب

(فصل الالف) (أبص) رجل أبص وأبوص نشيط وكذلك القرس قال أبو دواد

ولقد شهدت تغاوراً * يوم اللقاء على أبوص

وقد أبص يابص أبصافه وأبص وأبوص القراء أبص يابص وهبص يهبص اذا أرن ونشط

(أجص) الأجاص والأنجاص من الفاكهة معروف قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف بقرة

يترب الخطب السواهم كلها * بلوا قح كوالك الأجاص

ويروى الأنجاص قال الجوهري الأجاص دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من

كلام العرب والواحدة إجابة قال يعقوب ولا تنقل إنجاص قال ابن بري وقد حكى محمد بن جعفر

القرظ إجابة وإجابة وقال هما الغتان (أصص) الأص والأص الاصل وأنشد ابن بري

للقلخ ومثل سوار ردناه الى * إدرونه ولؤوم أصه على * الرغم موطوء الحصى مذلا

وقيل الأص الاصل الكريم قال والجمع أصاص أنشد ابن دريد

قلال مجد فرعت أصاصا * وعزة قعساء لن تناصا

وكذلك العص وسيأتي ذكره ونساء أصيص محكم كرصيص وناقاة أصوص شديدة موثقة وقيل

كريمة تقول العرب في المثل ناقاة أصوص عليها أصوص أي كريمة عليها بخيل وقيل هي الخائل

التي قد جمل عليها فلم تلقح وجعلها أوصص وقد أصت تنص وقيل الأصوص الناقاة الخائل السمينه

قال امرؤ القيس فهل تسلين الهمم عنك شهلة * مداخلة صم العظام أصوص

أراد صم عظامها وقد أصت توص أصيصا اذا اشتد لحمها وتلاخكت ألواحها ويقال جني به من

أصلك أي من حيث كان وانه لا يصيص كصيص أي شق قبض وله أصيص أي تحرك والتواء

من الجهد والأصيص الرعدة وأفلت وله أصيص أي رعدة ويقال نعر وانقباض والأصيص

الذن المقطوع الرأس قال عبدة بن الطيب

لنا أصيص بجذم الحوض هدمه * وطء الغزال أدبه الرق مغسول

وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الذن كان يوضع لئبال فيه وقال عدى بن زيد

قوله وأنادوغنى في الصحاح
وأنادوغمة أى بفتح العين
وشد الجيم كما بهامش الصحاح
نقلا عن خط السيد
هر تضى قال وفي رواية
ذوضجة اه كتبه مصححه
قوله من ابصك هكذا ضبط
في الاصل بفتح الهمزة وحرر
اه مصححه

يألت شعري وأنادوغنى * متى أرى شرباً حوالى أصيص
يعنى به أصل الدن وقيل أراد بالاصيص الباطية تشبهاً بأصل الدن ويقال هو كهيئة الجرة
عرونان يحمل فيه الطين وفي الصحاح الاصيص ما تكسر من الآنية وهو نصف الجراً والخامية
تزرع فيه الرياحين (أمص) الأمص الخاميز وهو ضرب من الطعام وهو العامص أيضاً
فارسي حكاه صاحب العين التهذيب الأمص اعراب الخاميز والخاميز اللحم بشرح رقيقاً
ويؤكل نيئاً وربما يلقح لفة النار (أبص) بجى به من أبصك أى من حيث كان
(فصل الباء الموحدة) (بخص) البخص مصدر بخص عينه بخصها بخصاً أعارها قال العجاني
هذا كلام العرب والسين لغة والبخص سقوط باطن الحجاج على العين والبخصه شحمة العين من
أعلى وأسفل التهذيب والبخص في العين لحم عند الجفن الأسفل كاللخص عند الجفن الأعلى وفي
حديث القرظي في قوله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكت عنها البخص لهارجال فقلوا
ما صمد البخص بخص يك الخاء لحم تحت الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكرشياً
وتجيب منه يعنى لولا أن البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتخبروا فيه حتى تنقلب أباصرهم غيره
البخص لحم ناتئ فوق العينين أو تحتها كهيئة النخعة تقول منه بخص الرجل بالكسر فهو
أبخص إذا تأدلك منه وبخصت عينه أبخصه بخصاً إذا قلعتها مع شحمتها قال يعقوب ولا تقل
بخصت وروى الاصمعي بخص عينه وبخصها وبخصها كله بمعنى فقأها والبخص بالتحريك لحم
القدم ولحم فرسن البعير ولحم أصول الاصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصه قال أبو زيد الوجي في
عظم الساقين وبخص الفراسين والوجي قيل الحفا وفي صفة صلى الله عليه وسلم انه كان مجحوص
العقيين أى قليل اللحم قال الهروي وان روى بالنون والحاء والاضاد فهو من البخص اللحم يقال
شخصت العظم إذا أخذت عنه لحمه ابن سيده والبخصه لحم الكف والقدم وقيل هي لحم باطن
القدم وقيل هي ما ولي الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام والجمع
بخصات وبخص قال ورعياً أصاب الناقة ذاء في بخصها فهي مجحوصة تطلع من ذلك والبخص لحم
الذراعين وناقة مجحوصة تشبه كى بخصتها وبخص اليد لحم أصول الاصابع مما يلي الراحة
والبخصه لحم أسفل خف البعير والأظلم ما تحت المناسم المبرد البخص اللحم الذي يركب القدم
قال وهو قول الاصمعي وقال غيره هو لحم يخالطه يابض من فساد يحل فيه قال ومما بديل على
انه اللحم خالطه الفساد قول أبي شراعة من بنى قيس بن ثعلبة

يَأْقَدِي مَا أَرَى لِي مَخْصَا * تَمَا أَرَاهُ أَوْ تَعُودُ بِنَحْصَا

(بخلص) بخلص و بخلص غليظ كثير اللحم وقد بخلص وتخلص (برص) البرص داء

معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو يياض يقع في الجسد برص برصا والأثني برصا

قال من مبلغ في بيان مرهاته * هجاء ابن برصاه العجان شيب

ورجل أبرص وحيته برصا في جلده الملع يياض وجمع الأبرص برص وأبرص الرجل إذا جاء بولد

أبرص وبصر أبرص فيقال بريص ويجمع برصا وأبرصه الله وسام أبرص مضاف غير مركب

ولامصروف الوزغة وقيل هو من كبار الوزغ وهو معرفة الآنة تعريف جنس وهما اسمان جعلتا

اسما واحدا ان شئت أعربت الأول وأصفتها الى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح

وأعربت الثاني بأعراب ما لا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلتا واحدا فهو على ضربين

أحدهما أن يبنيا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفته وهو جاري بيت وهذا الشيء

بين بين أي بين الجيد والردى وهمزة بين بين أي بين الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول

وشعر بغر وشذر مذرو والضرب الثاني أن يبنى آخر الاسم الأول على الفتح ويعرب الثاني بأعراب

ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما واحدا الشيء بعينه نحو حضرموت وبعلبك ورامهرمز وماز

سرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الأول الى الثاني فقلت هذا حضرموت أعربت حضرا

ونخضت مؤنوا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرت في حرف الباء قال الليث والجميع سوام أبرص

وان شئت قلت هؤلاء السوام ولأند كرا أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والبارصة والأبارص

ولأند كرسام وسوام أبرص لا يبنى أبرص ولا يجمع لانه مضاف الى اسم معروف وكذلك

بنات آوى وأمهات حيين وأشباهاه ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة ابن سيده وقد قالوا

الأبارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا المهاب قال الشاعر

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصَا * لَكُنْتُ عَبْدًا كُلَّ الْأَبَارِصَا

وأنشده ابن جنى آكل الأبارصا أراد آكل الأبارص خذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان

الوجه تحريكه لانه ضارع حروف اللين بما فيه من القوة والغنة فكما كُحْدَف حروف اللين لالتقاء

الساكنين نحو رمي القوم وقاضى البلد كذلك جُحْدَف التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد

يدل على ارادته أنهم لم يجزوا ما بعده بالاضافة اليه الاسمى سام أبرص بتشديد الميم قال ولا

أدري لم سمي بهذا قال وتقول في التسمية هذان سواما أبرص ابن سيده وأبو برص كنية لوزغة

قوله فهو على ضربين هو على ثلاثة كما سيأتي ذكر الثالث في قوله وان شئت أضفت الخ اه مصححه

قوله الى اسم معروف هكذا في الاصل والخطب سهل اه مصححه

والبريصة دابة صغيرة تدون الوزغة اذا عصت شيئا يبرأ والبرضة فتق في الغيم يرى منه أديم السماء
وبريص نهر في دمشق وفي المحكم والبريص نهر بدمشق قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح

وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصق بالريح السلسل

وقال وعلة الجرمي أيضا

فالحلم الغراب لنايزاد * ولاسرطان أنهار البريص

ابن شميل البرضة البؤفة وجعها براص وهي أمكنة من الرمل بيض ولا تنبت شيئا ويقال هي
منازل الجن وبنو الأبرص بنو يربوع بن حنظلة (بصص) بص القوم بصيصا صوت والبصيص
البريق وبص الشيء يبص بصا وبصيصا بريقا ولا لا ولسع قال

يبص منها لمطها اللامص * كذرة البحر زهاها الغائص

وفي حديث كعب عسك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها من إهالة أي تبرق ويلا لأضوءها
والبصاصة العين في بعض اللغات صفة غالبية وبصص الشجر تفتح للإبراق يقال أبصت الأرض
أبصا وأبصت أيضا أقول ما يظهر زيتها ويقال بصصت البراعم اذا تفتحت أكمة الرياض
وبصص بسيفه لوح وبص الشيء يبص بصا وبصيصا أضواء وبصص الجرو تبصيصا ففتح عينيه
وبصص لغسة وحكى ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يرويه البصريون يبصص بالياء المثناة
لان الياء قد تبدل منها الجيم لقربها في المخرج ولا يمنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق
لانه اذا فتح عينيه فعمل ذلك والبصيص لعمان حب الرمانة وأقالت وله بصيص وهي الرعدة
والالتواء من الجهد وبصص الكلب وبصص حرك ذنبه والبصيصه تجريك الكلب ذنبه طمعا
أو خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدى بها قال رؤبة يصف الوحش

* بصصن بالأذنان من لوح وبق * والتبصيص التملق وأنشد ابن بري لابي دواد

ولقد ذعرت نبات عم * المرشفات لها بصاص

وفي حديث دانيال عليه السلام حين اتى في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسونه ويصصن
اليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ابن سيده وبصص
الكلب بذنبه ضرب به وقيل حركه وقول الشاعر

ويدل ضيفي في الظلام على القرى * اشراق ناري وارتياح كلابي

قوله والبريص نهر بدمشق
قال في ياقوت بعد ذلك
والمبتين المذكورين مانصه
وهذان الشعران يدلان
على ان البريص اسم الغوطة
بأجمعها ألا تراهنسب الانهار
الى البريص وكذلك حسان
فانه يقول بسقون ما بردى
وهو نهر دمشق من ورد
البريص اه كتبه مصححه

قوله نبات عمر الخ كذاب الاصل
وحر اه

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلِمْنَاهُ * حَمِيمَةً بِبَصَائِصِ الْأَذْنَابِ
 يَجُوزَانِ يَكُونُ جَمْعُ بَصِصَةٍ كَأَنَّ كُلَّ كَابٍ مِنْهَا لَبَصِصَةٌ وَهُوَ كَذَلِكَ قَالَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ جَمْعُ
 مُبَصِّصٍ وَكَذَلِكَ الْأَبْلُ إِذَا حُدِيَ بِهِ وَالْبَصْبِصَةُ تَحْرِيكُ الطَّبَاءِ أَذْنَابُهَا الْأَصْحَى
 مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ بَصْبِصَانِ إِذْ حُدِيَ بِالْأَذْنَابِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 دَرَبٌ لِمَا عَصَاهُ النُّقَافُ أَيْ ذَلَّ وَخَضَعَ وَقَرَّبُ بَصْبَاصٍ شَدِيدٌ لِاضْطِرَابِ فِيهِ وَلَا قُتُورَ فِي
 التَّهْذِيبِ إِذَا كَانَ السَّيْرُ مُتَعَمِّبًا وَقَدْ بَصْبِصَتِ الْأَبْلُ قُرْبَهَا إِذَا سَارَتْ فَأَسْرَعَتْ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَبَصْبِصَانِ بَيْنَ أَدْنَى الْعَضَى * وَبَيْنَ عُدَانَةٍ سَأَوْا بَطِينًا

أَيْ سَرَنَ سَيْرًا سَرِيعًا وَأَشْدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى كُلَّ رِيحٍ سَوْفَ تَسْكُنُ مَرَّةً * وَكُلَّ سَمَاءٍ ذَاتَ دَرَسٍ تَقْلَعُ
 فَاتَكَ وَالْأَضْحَى يَأْفِي فِي بُرْدَةٍ مَعَا * إِذَا مَا نَصَّ الشَّمْسُ سَاعَةَ تَنْزَعُ
 لِحَا فِي لِحَافِ الصَّيْفِ وَالْبَيْتُ بَيْتُهُ * وَلَمْ يُلْهِئْنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقْتَعُ
 أَحَدُهُ أَنْ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَرَى * وَتَعَلَّمَ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَجْمَعُ

أَيْ يَشْبَعُ فَيَنَامُ وَتَنْزَعُ أَيْ تَجْرِي إِلَى الْمَغْرِبِ وَسِيرٌ بِبَصْبَاصٍ كَذَلِكَ وَقَوْلُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذْلِيُّ

أَدْلَاجَ لَيْلٍ قَامَسَ بُوَيْطِيَّةً * وَوَصَالَ يَوْمًا وَاصِبًا بِبَصْبَاصٍ

أَرَادَ شَدِيدَ بَجَرَتِهِ وَدَوْمَانَهُ وَحَسَّ بِبَصْبَاصٍ بَعِيدًا جَدُّ مَتَّعٍ لِاقْتُورَ فِي سَيْرِهِ وَالْبَصْبَاصُ مِنَ الطَّرِيفَةِ

الَّذِي يَبْقَى عَلَى عَوْدِ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْبَرَايِسِ وَمَاءٌ بِبَصْبَاصٍ أَيْ قَلِيلٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* لَيْسَ بِسَمِيلِ الْجُدُولِ الْبَصْبَاصُ * (بَعْصُ) الْبَعْصُ وَالتَّبَعْصُ الْاضْطِرَابُ وَتَبَعْصَتِ

الْحِمِيَّةُ ضُرِبَتْ فَلَوَّتْ ذَنَبُهَا وَالْبَعْصُوصُ وَالْبَعْصُوصُ الضَّئِيلُ الْجَسْمِ وَالْبَعْصُ نَحَافَةُ الْبَدَنِ

وَدَقَّتْهُ وَأَصْلُ دَوْدَةَ يُقَالُ لَهَا الْبَعْصُوصَةُ دَوِيْمَةٌ صَغِيرَةٌ كَالْوَزْعَةِ لَهَا بَرِيْقٌ مِنْ بِيَاضِهَا قَالَ وَسَبَّ

الْجَوَارِي يَبْعُوصُهُ كُنِيَ وَيَا وَجْهَ الْكُتْعِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ بَعْصُوصَةٌ لَصَغَرِ

خَلْقِهِ وَوَضَعَتْهُ وَالْبَعْصُوصُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ لِلْحِمِيَّةِ إِذَا

قُتِلَتْ فَتَلَوَّتْ فَتَلَوَّتْ فَتَلَوَّتْ وَهِيَ تَبَعْصُوصُ قَالَ الْجَمَّاحُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

* كَأَنَّ حَمِيَّتِي حَمِيَّةٌ بَعْصُوصُ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْجَوَارِيَةِ الصَّائِرَةِ الْبَعْصُوصَةُ وَالْعَنْصُوصُ

وَالْبَطِيْطَةُ وَالْحَاطِطَةُ (بَلِصُّ) الْبَلِصُّ وَالْبَاصُوصُ طَائِرٌ وَقِيلَ طَائِرٌ صَغِيرٌ وَجَعَهُ الْبَلِصِيُّ

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَرَجَّحْتُ بِهِ النُّحَيْفُ الْجَسْمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَيُودِيَّةُ

النون زائدة لانك تقول الواحد البصوص قال الخليل بن أحمد قلت لأعرابي ما اسم هذا الطائر
قال البصوص قال قلت ما جمعه قال البصصي قال فقال الخليل أو قال قائل

* كالبصوص يتبع البصصي * التهذيب في الرباعي البصة بقله ويقال طائر والجمع البصصي
(بلاص) بلاص الرجل وغيره مني بلاصة بالهمزة (بلمص) بلمص وبلمص غليظ
كثير اللحم وقد تبلمص وتبلمص (بلمص) بلمص كبلاص أي فروعدا من فزع وأسرع
أنشد ابن الأعرابي * ولورأى فاكش لبهصا * وقد يجوز أن يكون هاؤه بدل من همزة بلاص
قال محمد بن المكرم وقد رأيت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب * ولورأى فاكش لبهصا *
وفاكش أي مكانا صقيا يستخفي فيه وتبلمص من ثيابه خرج عنها (بلمص) بلمص اسم
(بلمص) أبو عمرو التبلمص خروج الرجل من ثيابه تقول تبلمص وتبلمص من ثيابه ومنه
قول أبي الأسود الجلي

لَقِيتُ أَبَا بَلِيٍّ فَلَمَّا أَخَذْنُهُ * تَبْلَمَصَ مِنْ ثَوْبِيهِ ثُمَّ جَبَّ

يقال جبب إذا هرب (بوص) البوص الثوب والسبق والتقدم بآصه يبوصه بوضا
فاستباص سبقه وفاته وأنشد ابن الأعرابي

فَلَا تَجْعَلْ عَلِيٌّ وَلَا تَبْصِنِي * فَأَنْتَ أَنْ تَبْصِنِي أَسْتَبِصِصُ

هكذا أنشده فانك ورواه بعضهم فأتى ان تبصني وهو أبيض وأنشد ابن بري لذي الرمة
على رعله صهب الذفاري كأنها * قطاباص أسراب القطالتواتر
والبوص أيضا الاستعجال وأنشد الليث

فَلَا تَجْعَلْ عَلِيٌّ وَلَا تَبْصِنِي * وَلَا تَرْجِي بِي الْغَرَضَ الْبَعِيدَا

ابن الأعرابي بوص إذا سبق في الخلبة وبوص إذا صفا لونه وبوص إذا عظم بوضه وبوضه استعجلته
قال الليث البوص أن تستعجل انسانا في تحميله أمر الأندعه يتهل فيه وأنشد

فَلَا تَجْعَلْ عَلِيٌّ وَلَا تَبْصِنِي * وَدَا كُنِي فَأَتَى دُودَالِ

وبوضه استعجلته وساروا حسبا بانصا أي مجلسا سريعا لما أنشد نعلب

* أسوق بالأعلاج سوقا بانصا * وباصه بوصافاته التهذيب النوص التأخر في كلام العرب
والبوص التقدم والبوص والبوص العجز وقيل ابن شحمة وأمر أة بوصا عظيمة العجز ولا يقال
ذلك للرجل الصاح البوص والبوص العجيرة قال الأعشى

عَرِيضَةٌ بُوَصٌ إِذَا دَبَّرَتْ * هَضِيمٌ الْحَشَا شَحْتَمَةُ الْمُحْتَمَصِّنِ

وَالْبُوصُ وَالْبُوصُ الْأَوْنُ وَقِيلَ حُسْنُهُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا بِالْوَجْهِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ بَضْمَ الْبَاءِ وَذَكَرَهُ السَّيْرَانِيُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ لِأَنَّ الْبُوصَ وَالْبُوصَ الْغَنَمَ وَغَيْرَهَا مِنْ
الدَّوَابِّ أَلْوَانُهَا الْوَاحِدُ بُوَصٌ أَبُو عَبْدِ الْبُوصِ الْأَوْنُ بِفَتْحِ الْبَاءِ يُقَالُ حَالُ بُوَصِهِ أَيْ تَغْيِيرُ لَوْنِهِ وَقَالَ
بِعَقُوبِ مَا أَحْسَنَ بُوَصَهُ أَيْ سَحْنَتَهُ وَلَوْنُهُ وَالْبُوصِيُّ ذُرْبٌ مِنَ السُّقُنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ
* كَسَّكَانِ بُوَصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعَدٍ * وَعَبْرًا أَبُو عَبْدِ عَنهُ بِالزُّورِقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالْبُوصِيُّ

الْمَلَّاحُ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ * يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبُوصِيُّ زُرُوقٌ وَلَيْسَ بِالْمَلَّاحِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بُوَزِيٌّ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلِي إِذَا نَأْتِكَ تَبُوصُ * فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبُوصُ

أَيْ تَحْمَلُ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشَقَّةَ فَتَقْضِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَيْتَ الْغَنِيَّ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَتَقْصُرُ بِفَتْحِ
التَّاءِ يُقَالُ قَصَرَ خَطْوَهُ إِذَا قَصَرَ فِي مَشِيهِ وَأَقْصَرَ كَفَّ يَقُولُ تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ فَلَا تُدْرِكُهَا وَتَبُوصُ
أَيْ تَسْبِقُكَ وَتَتَقَدَّمُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي جُبَّةٍ قَدِ كَادَ يَنْبَاضُ عَنْهُ الظِّلُّ أَيْ يَنْتَقِصُ
عَنْهُ وَيَسْبِقُهُ وَيُقَوِّتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ
فَبَإِصٍّ مِنْهُ أَيْ هَرَبَ وَاسْتَمْتَرُ وَقَاتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَإِصٍّ وَسَقَرُ بِأَيْصٍّ
سُدِيدٌ وَالْبُوصُ الْبَعْدُ وَالْبِإِصُّ الْبَعِيدُ يُقَالُ طَرِيقٌ بِأَيْصٍّ بِمَعْنَى بَعِيدٍ وَشَاقٌّ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ
وَيُقَوِّتُكَ شَاقٌّ وَصَوْلُكَ إِلَيْهِ قَالَ الرَّايُّ

حَتَّى وَرَدَنَ لَمْ تَجْسُ بِأَيْصٍ * جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَبْلَا

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ مَلَأَ بِأَيْصًا ثُمَّ اعْتَرَبَتْهُ جِمَّةٌ * عَلَى شَجَرَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ

وَأَبَاصُ الشَّيْءِ انْتِقَبُضُ وَفِي الْحَدِيثِ كَادَ يَنْبَاضُ عَلَيْهِ الظِّلُّ وَالْبُوصُ أَلْعَبَةُ يَلْعَبُ بِهَا
الصَّبِيانُ بِأَخْذُونَ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارُ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَبُوصَانُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
(بيص) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ عَلَى

الْكَسْرِ أَيْ شِدَّةٌ وَقِيلَ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ وَلَا يَخْرُجُ لَهُمْ وَلَا يَحْجِصُ مِنْهُ وَإِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى
الْأَرْضِ حَيْصًا يَبْصًا أَيْ ضَيْقَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْصُ الضَّيْقُ وَالشِدَّةُ وَجَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَيْصًا
بَيْصًا أَيْ ضَيْقًا عَلَيْهِ وَالْبَيْصَةُ وَفِي غَلِيظٍ أَيْضًا بِأَقْبَالِ الْعَارِضِ فِي دَارِ قُشَيْرِ لَيْبِيٍّ لَيْبِيٍّ وَبَنِي قُرَّةٍ

قوله وحيص بيص مبنى أى
بكسر الاول ممنوناو الثاني
بغير تموين والعكس كما في
القاموس اه صححه

قوله والبيصة فف الخ في
شرح القاموس بعد نقله
ما هنا ما نصه قلت والاصواب
انه باضاد المعجمة اه كتبه

من قَسِيرٍ وتَلْقَاءُ هَادِرٌ غَيْرٌ

(فصل التاء المشناه فوقها) (تخرص) التَخْرِيصُ لغة في الدَخْرِيصِ (ترص) التَرِيصُ المحكمُ تَرَصُ الشيءُ تَرَاصَةً فهو تَرِصٌ وتَرِيصٌ مثل ماء مُسَخَّنٍ وَسَخِينٍ وجبل مُبْرَمٍ وَبَرَمٍ أي مُحْكَمٍ شديدٌ قال * وشَدِيدِيكَ بِالْعَدَدِ التَرِيصِ * وَأَتْرَصُهُ هُوَ وَتَرَصَهُ وَتَرَصَهُ أَحْكَمُهُ وَقَوْمَهُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي يَصِفُ بَنِي

تَرَصُ أَفْوَأَقَهَا وَقَوْمَهَا * أَبْلُ عَدُوَانٍ كَأَهْلِ صَنَعَا

أَبْلُهَا أَعْمَلُهَا بِالنَّبْلِ وَقِيلَ أَحَدُ قَهْقَاهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ تَرَصَهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

وَهَلْ تُنْكَرُ الشَّمْسُ فِي صَوْتِهَا * أَوِ الْقَمَرُ الْبَاهِرُ الْمُرْتَصُ

وَمِيزَانُ تَرِيصٍ أَيْ مَقْوَمٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ زُنَّ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانِ تَرِيصٍ مَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ أَيْ بِمِيزَانِ مُسْتَوٍ وَالتَّرِيصُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ الْحُكْمُ الْمَقْوَمُ وَيُقَالُ أَتْرَصُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ أَيْ سَوَاهُ وَأَحْكَمُهُ وَفَرَسٌ تَارِصٌ شَدِيدٌ وَتَبَقُّ أَنْ شَدَّ نَعْلُ

* قَدِ اعْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ * (تعص) تَعَصَّ تَعَصًّا اسْتَكْبَرَ عَصَبَهُ مِنْ شِدَّةِ الْمَشْيِ وَالتَّعَصُّ شَبِيهُ بِالْمَعْصِ قَالَ وَلَيْسَ بَيَّنْتُ (تلص) تَلَصَّ الشَّيْءُ أَحْكَمَهُ مِثْلُ تَرَصَهُ وَيُقَالُ تَلَصَّه وَدَلَصَهُ إِذَا مَلَسَهُ وَابْتَنَى

(فصل الجيم) (جبلص) التَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ جَابَلَقَ وَجَابَلَصَ مَدِينَتَانِ أَحَدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْآخَرَى بِالْمَغْرِبِ لَيْسَ وَرَاءَهُمَا شَيْءٌ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثٌ ذَكَرَ فِيهِ هَاتِنِ الْمَدِينَتَيْنِ (جرص) الْجُرَاصِيَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

* مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَةِ * (جحص) الْجِحْصُ وَالْجَحْصُ مَعْرُوفٌ الَّذِي يُطْلَى بِهِ وَهُوَ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ الْجِحْصُ وَلَمْ يُقَلِّ الْجِحْصُ وَلَيْسَ الْجِحْصُ بَعَرَبِيٌّ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ وَلِغَسَّةِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْجِحْصِ الْقِصُّ وَرَجُلٌ جِحْصٌ صَانِعٌ لِلجِحْصِ وَالْجِحْصُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ الْجِحْصُ وَجِحْصَ الْحَائِطُ وَغَيْرُهُ طَلَاهُ بِالْجِحْصِ وَمَكَانٌ جِحْصٌ أَيْضٌ مَسْتَوٍ وَجِحْصَ الْجُرُوفِ وَقِحْصٌ إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ وَجِحْصَ الْعُقَّةَ وَوَدَّعَهُمْ بِالْخُرُوجِ وَجِحْصَ عَلَى الْقَوْمِ حَجَلٌ وَجِحْصَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ حَجَلٌ أَيْ ضَاوَقَ قِيلَ بِالضَّادِ وَسَنَدُ كَرِهَ لِأَنَّ الصَّادَ وَالضَّادَ فِي هَذَا الْغَتَانِ الْفَرَا جِحْصَ فَلَانَ أَنَاءَهُ إِذَا مَلَأَهُ (جلبص) أَبُو عَمْرٍو وَالْجَلْبِصَةُ الْفِرَارُ وَصَوَابُهُ خَلْبِصَةٌ بِالْخَاءِ (جحص) الْجِحْصُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَلَيْسَ بَيَّنْتُ (جنص) جِحْصٌ رُعْبٌ رُعْبًا شَدِيدًا وَجِحْصٌ إِذَا هَرَبَ مِنَ الْفِرْعَاقِ

وَجَنَّصَ بَسَلْمَهُ خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْقَرَقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ أَبُو مَالِكٍ ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَّصَ بَسَلْمَهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَجَنَّصَ بَصْرَهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَنَّصَ فَنَحَّ عَيْنَيْهِ فَرَمًا وَرَجُلٌ اجْنَيْصُ قَدَمٌ عَمِي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مَهَاصِرُ النَّهْشَلِيِّ

بَانَ عَلَى مُرْتَمَا شَخِيصٍ * لَيْسَ بِتَوَامِ الضَّحَى اجْنَيْصِ

وَقِيلَ لِرَجُلٍ اجْنَيْصُ شَبْعَانَ عَنْ كِرَاعِ أَبُو مَالِكٍ وَالْحَبْيَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَّصَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنْيِصُ الْمَيْتُ (جَبِصُ) جَاءَ لُغَةً فِي جَائِصٍ عَنْ يَعْقُوبَ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ

(فصل الحاء المهملة) (حبص) حبص حبصا عدا عدوا شديدا (حبرقص)

الْحَبْرَقِصَةُ الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَائِقُ وَالْحَبْرَقُصُ الْجُلُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْحَبْرِيُّ بِضَاءٍ وَجَلَّ حَبْرَقُصٌ قِيٌّ زَرِيُّ وَالْحَبْرَقُصُ صَغَارُ الْأَبْلِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَنَاقَةُ حَبْرَقِصَةٍ كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا وَالْحَبْرَقِصُ الْقَصِيرُ الرَّدِيُّ وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (حِرْصُ) الْحِرْصُ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحِرْصُ الْجَشَعُ وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حِرْصًا وَحِرْصًا وَحِرْصًا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَقَدْ حَرَّصَتْ بَانَ أَدْفَعَ عَنْهُمْ * فَإِذَا الْمُنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَدْفَعُ

قوله وهو الحرير كذافي الاصل وحرر اه قوله والحبرقص هو بهذا الضبط في الاصل وحرر

عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمَتْ وَالْمَعْرُوفُ حَرَّصْتُ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِيصٌ عَلَيْكَ مَعْنَاهُ حَرِيصٌ عَلَى تَفْعَلُ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَّصَ يَحْرِصُ وَأَمَّا حَرَّصَ يَحْرِصُ فَلُغَةٌ رَدِيَّةٌ قَالَ وَالْقُرَّاءُ يَجْمَعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَّصَتْ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَّصَاءٌ وَحَرَّاصٌ وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ حَرَّاصٌ وَحَرَّائِصٌ وَالْحَرَّصُ الشَّقُّ وَحَرَّصَ الثُّوبَ يَحْرِصُهُ حَرَّاصَةً وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدْفَعُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ نِقْبًا وَشُقُوقًا وَالْحَرِصَةُ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي حَرَّصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ لَمْ تَحْرَقْهُ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ * وَحَرِصَةٌ يَغْفُلُهَا الْمَأْمُومُ * وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ أَوَّلُ الشَّجَاعِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَي تَشَقُّهُ قَلِيلًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَّصَ الْقَصَّارُ الثُّوبَ يَحْرِصُهُ شَقَّهُ وَخَرَقَهُ بِالذَّقِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرِصَةَ وَالشَّقْفَةَ وَالرَّعْلَةَ وَالسَّلْعَةَ الشَّجْبَةَ وَالْحَرِيصَةَ وَالْحَارِصَةَ السَّكَابَةَ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا قَالَ الْحَوْيْدَرَةُ نَظَّمَ الْمَطَّاحُ لَهُ أَنْهَالَ حَرِيصَةَ * فَصَفَا النَّطَاقُ لَهُ بَعْدَ الْمُقْلَعِ يَعْنِي مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ نَظَّمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرِّصِ الْقَشْرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجْبَةُ حَارِصَةٌ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فُسِّرَ نَاهُ وَقِيلَ لِلشَّرِّهِ حَرِيصٌ لِأَنَّهُ يَقْشِرُ بِحَرِّصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ وَالْحَرِصِيَانُ فَعِلْيَانُ مِنَ الْحَرِّصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَدْرِيَانُ وَصَلْيَانُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ

قوله وحر اص كذا ضبط في الاصل وضبط في القاموس بضم الاول وتشديد الثاني اه صححه

قوله والشقنة كذا بالاصل وحرر اه صححه

لباطن جلد الغيل حَرَصِيَانٌ وقيل في قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الحَرَصِيَانُ والغَرَسُ والبطن
قال والحَرَصِيَانُ باطن جلد البطن والغرس ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرماح
وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أبحررى درمأشعب السناسن

قال ذو ثلاثها أراد الحَرَصِيَانُ والغرس والبطن وقال ابن السكيت الحَرَصِيَانُ جلدة جراء بين
الجلد الأعلى والحم يُقَشَّرُ بعد السخ قال ابن سيده والحَرَصِيَانُ قشرة رقيقة بين الجلد والحم
يقشرها القصاب بعد السخ وجمعها حَرَصِيَانَاتٌ ولا يكسر وقيل في قوله ذو ثلاثها في بيت الطرماح
عنى به بطنها والثلاث الحَرَصِيَانُ والرحم والسبايا وأرض محروصة مرة مدعة ابن سيده
والحرصة كالعرضة زاد الأزهرى الا ان الحرصة تستقر وسط كل شيء والعرضة الدار وقال

الأزهري لم أسمع حرصة بمعنى العرضة الغير الليث وأما الصرحة فمعرفة (حربص)
حربص الأرض أرسل فيها الماء ويقال ما عليه حربصية ولاخر بصيصه بالحاء والحاء أى شئ من
الحلي قال أبو عبيد والذي سمعناه حربصية بالحاء عن أبي زيد والاصمعي ولم يعرف أبو الهيثم
بالحاء (حرقص) الحرقوص هنيئ مثل الحصة صغير أسيدار يقط بحمرة وصفرة ولونه الغالب
عليه السواد يجتمع ويتلج تحت الأناسى وفي أرفاغهم ويعضهم ويشقق الآسقية التهذيب
الحرقايقص دويبات صغار تنقب الآساق وتقرضها وتدخل في فروج النساء وهى من جنس
الجعلان الا انها أصغر منها وهى سودمة نقطة بيضاء قالت أعرابية

مالتى البيض من الحرقوص * من ما رد لص من اللصوص

يدخل تحت العلق المرصوص * بمهـ ر لاغال ولا رخيص

أراد بلا مهر قال الأزهرى ولا حجة لها اذا عقت ولكن عقتها تؤلم الماء لاسم فيه كسبم الزناير قال
ابن برى معنى الرجز أن الحرقوص يدخل في فرج الجارية الذكر قال ولهدايسمى عاشق الابكار
فهذا معنى قوله يدخل تحت العلق المرصوص * بمهـ ر لاغال ولا رخيص

وقيل هى دويبة صغيرة مثل القراد قال الشاعر

زئمة عمار بنو عمار * مثل الحرقايقص على الحمار

وقيل هو النبروم الا اول قول الشاعر

ويحك يا حرقوص مهلاً مهلاً * أبلأ اعطينى أم تحلاً * أم أنت شئ لأتبالى جهلاً

الصالح الحرقوص دويبة كالبرغوث وربما ثبت له جناحان فطار غيره الحرقوص دويبة تجرعة

لهاجئة لحمه الزنبور تلدغ تشبه أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص
لذلك وقيل الحرقوص دويبة سوداء مثل البرغوث أو فوقه وقال يعقوب هي دويبة أصغر من
الجعل وحرقصى دويبة ابن سيده الحرقصاء دويبة لم تحل قال والحرقصة الناقة الكريمة
(حصص) الحص والحصاص شدة العدو في سرعة وقد حصَّ حصَّ والحصاص أيضا
الضراط وفي حديث أبي هريرة أن الشيطان إذا سمع الأذان ولَّى وله حصاص روى هذا الحديث
حامد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال حماد فقلت لعاصم ما الحصاص قال أما رأيت الجمار إذا سرت
بأذنيه ومصع بذنبيه وعبد أفذلك الحصاص قال الأزهرى وهذا هو الصواب وحصَّ الحليد أنبت
يحصه أحرقة لغته في حصه والحص حلق الشعر حصه يحصه حصاص حصاصا وحص والحص
أيضا ذهاب الشعر سحجا كما يحص البيضة رأس صاحبها والفعل كالفعل والخاصة الداء الذى يتناثر
منه الشعر وفي حديث ابن عمر أن امرأة آتته فقالت ان ابنتى عريس وقد تعطت شعرها وأمرنى
ان أرجلها بالخر فقال ان فعلت ذلك فالق الله فى رأسها الخاصة الخاصة هي العلة التى تحص
الشعر وتذهب به وقال أبو عبيد الخاصة ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حصت البيضة
رأسه قال أبو قيس بن الأسلت

قوله لم تحل أى لم يحل
معناها ابن سيده

قوله ان ابنتى عريس الخ
الذى فى النهاية ان ابنتى
قد تعط شعرها اه معصمه

قد حصت البيضة رأسى فما * أدوق نو ما غيرتهم جماع

وحص شعره والحص المجرد وقنار والحص ورق الشجر وانحت اذا قنار ورجل أحص متحص
الشعر وذب أحص لاشعر عليه أنشد * وذب أحص كالمسواط * قال أبو عبيد ومن أمثالهم
فى أقلات الجبان من الهلاك بعد الشفاء عليه أقلت وانحص الذنب قال ويروى المنسل عن
معاوية أنه كان أرسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالأذان
اذا دخل مجلسه ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقته فوثبوا يقتلوه فيها هم الملك وقال انما
أراد معاوية أن أقتل هذا عدوا وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن متافلم يقتله وجهزه
ورده فلما رآه معاوية قال أقلت وانحص الذنب أى انقطع فقال كلابه ليلبه أى بشعره ثم حدثه
الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت يضرب مثلا لمن أشقى على الهلاك ثم نجوا وأنشد

الكسائى جاؤا من المصرين بالصووص * كل يميم ذى قفا محصوص

ويقال طائر أحص الجناح قال تائب سرا

كأنما حننوا حصاصا قوادمه * أوبى م حشف اشث وطباق

اليزيدي اذا ذهب الشعر كما قيل رجل أحص وأمرأة حصاء وفي الحديث جاءت سنة حصت كل
شيء أي أذهبت له والحص اذهاب الشعر عن الرأس بمحلق أو مرض وسنة حصاء اذا كانت جذبة
قليلة التبات وقيل هي التي لاتبات فيها قال الخطيئة

جاءت به من بلاد الطور يتحدره * حصاء لم تترك دون العاصمنا

وهو شبيه بذلك الجوهرى سنة حصاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير

يا أوى اليكم بلا من ولا يجد * من ساقه السنة الحياء والذيب

كانه أراد أن يقول والضبع وهي السنة المجذبة فوضع الذئب موضعه لأجل القافية وتخصص
الجار والبعر سقط شعره والخصيص اسم ذلك الشعر والخصيصة ما جمع مما خلق أو نتف وهي
أيضا شعر الأذن ووبرها كان مخلوقا وغير مخلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف
وقول امرئ القيس

فصحه عند الشروق غدية * كلاب ابن مراء و كلاب ابن سنيس

مغرنة حصا كان عمونها * من الزجر والايحاء نوار عضرين

حصا أي قد انحص شعرها وابن مراء وابن سنيس صائدان دعر وفان وناقه حصاء اذا لم يكن عليها
وبر قال الشاعر علوا على سائف صعب مراكبها * حصاء أيس لها هلب ولا وبر

علوا وعلوا واحدا من علاه وعلاه وتخصص الوبر والزجر انجر دعر عن ابن الاعرابي وأنشد

لمارأي العبد مرام ترا * ومسدا أجرد قد حصصا

يكاد لولا سيره أن يملصا * جذبه الكصيص ثم كصصا

* ولورأي فاكش لمهلصا *

والخصيصة من الفرس مافوق الأشعر مما أطاف بالحافر أقله ذلك الشعر وفرس أحص
وخصيص قليل شعر الشنة والذئب وهو عيب والاسم الحصص والأحص الزمن الذي لا يطول
شعره والاسم الحصص أيضا والحصص في اللحية أن يتكسر شعرها ويقصر وقد انحصت ورجل
أحص اللحية ولحية حصاء موصفة ورجل أحص بين الحصص أي قليل شعر الرأس والاحص
من الرجال الذي لا شعر في صدره ورجل أحص قاطع لترحم وقد حص رجمه يحصها حصا ورحم
حصاة مطوعة قال ومنه يقال بين بني فلان رحم خاصة أي قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون
عليها والاحص أيضا التكبد المشوم ويوم أحص شديد البرد لا صاحب فيه وقيل لرجل من العرب

أَيُّ الْإِيَّامِ أَبْرَدُ فَقَالَ الْأَحْصُ الْأَرْبُ يَعْنِي بِالْأَحْصِ الَّذِي تَصْفُو شِمَالَهُ وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأَذْقُ وَتَطْلُعُ شَمْسُهُ وَلَا يُوجِدُ لَهَا مَسٌّ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ الَّذِي لَا سَحَابَ فِيهِ وَلَا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ وَالْأَرْبُ يَوْمٌ تَهْبُ فِيهِ النَّجَابُ وَتُسَوَّقُ الْجَهَامُ وَالصَّرَادُ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ قَوْلُهُ تَهْبُ أَيُّ تَهْبُ فِيهِ وَرَجَحَ حَصَاً صَافِيَةً لِأَعْبَارِ فِيهَا قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ

كَانَ أَطْرَافَ وَبِلَاتِهَا * فِي شِمَالِ حَصَا زَعْرَاعِ

وَالْأَحْصَانِ الْعَبْدُ وَالْعَبْرَانِ لَأَنَّهُمَا يُعْمَلَانِ أَعْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصُ أَعْمَانُهُمَا وَيَوْمَانَا وَالْحَصَّةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْحَصَصُ وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ تَحَاصًّا اقْتِسَامًا وَحَصَصَهُمْ وَحَاصَهُ حُصَاةً وَحَصَا صَافِيَةً فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَصَّتَهُ وَيُقَالُ حَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ أَيُّ قَاسَمْتُهُ حَصَصْتِي مِنْهُ كَذَا وَكَيْفَ حَصَصْتِي إِذَا صَارَ ذَلِكَ حَصَّتِي وَأَحْصَى الْقَوْمَ أَعْطَاهُمْ حَصَصَهُمْ وَأَحْصَى الْمَكَانَ أَنْزَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَطْبَاءِ وَتُحْصُّ مِنْ تَطَرُّهُ بِسَطَّةِ حَالِ الْكِفَالَةِ وَالْكَفَايَةِ أَيُّ تُنْزَلُ وَفِي شِعْرٍ أَبِي طَالِبٍ * بَمِيزَانِ قِسْطٍ لَا يَحْصُ شَعِيرَةٌ * أَيُّ لَا يَنْقُصُ شَعِيرَةٌ وَالْحَصُّ الْوَرْسُ وَجَمْعُهُ أَحْصَاصٌ وَحُصُوصٌ وَهُوَ يُصْبَغُ بِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

مُسْعَعَةٌ كَانَتْ الْحُصَّ فِيهَا * إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحُصُّ بِمَعْنَى الْوَرْسِ مَعْرُوفٌ صَحِيحٌ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحُصُّ اللَّوْؤُوقُ قَالَ وَلَسْتُ أَحَقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الْأَعْشَى

وَوَلِيٌّ عَيْرٌ وَهُوَ كَأَبٍ كَانَهُ * يُطْلَى بِحُصٍّ أَوْ يُغَشَى بِعَظْمٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحَةَ تَكْسِيرِ فِعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فِعُولٍ أَعْمَا كَسَرَهُ عَلَى فِعَالٍ كِنْفَافٍ وَعَشَّاشٍ وَرَجُلٌ حُصَّصٌ وَحُصُوصٌ يَتَّبِعُ دَفَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْمَلُهَا وَيُحْصِيهَا وَكَانَ حَصِيصُ الْقَوْمِ وَبَصِيصُهُمْ كَذَا أَيُّ عَدَدْتُهُمْ وَالْأَحْصُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ قَالَ

نَزَلُوا شَبِينَا وَالْأَحْصُ وَأَصْبَحُوا * نَزَاتَ مَنَازِلَهُمْ بُؤُذِيَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَحْصُ مَاءٌ كَانَ نَزَلَ بِهِ كَأَيْبِ بْنِ وَائِلٍ فَاسْتَأْثَرَهُ دُونَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقِيلَ لَهُ اسْقِنَا فَقَالَ لَيْسَ مِنْ فَضْلٍ عَنْهُ فَلَمَّا طَعَنَهُ جَسَّاسٌ اسْتَسْقَاهُمُ الْمَاءَ فَقَالَ لَهُ جَسَّاسٌ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصُ أَيُّ ذَهَبَ سُلْطَانُكَ عَلَى الْأَحْصِ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ

وَقَالَ الْجَسَّاسُ أَعْنَيْتَنِي بِشَرِبَةٍ * تَدَارَلْتُنِي طَوْلًا عَلَيَّ وَأَنْعَمِ

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ * وَبَطْنُ شَبِينٍ وَهُوَ ذُو مَتْرَمِ

الا صهي هزى به في هذا وبنو حصيص بطن من العرب والحصاء فرس حزن بن مرداس
والحصصة الذهب في الارض وقد حصص قال * لما رأني بالبراز حصصا * والحصصة الحركة
في شئ حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت وقيل تحرك الشئ في الشئ حتى يستمكن ويستقر
فيه وكذلك البعير اذا أثبت ركبته للنهوض بالثقل قال حميد بن ثور

و حصص في ضم الحاء ثقتانه * ورام القيام ساعة ثم صمما

قوله وحصص الح هكذا في
الاصل وأنشده الصحاح هكذا
و حصص في ضم الصفائقتانه
وناء بسلمى نواة ثم صمما
اه كتبه صححه

وفي حديث علي لأن ا حصص في يدي جرتين أحب الي من أن ا حصص كعين هو من ذلك وقيل
الحصصة التخرين والتقليب للشئ والترديد وفي حديث سمرة بن جندب انه أتى برجل عنين فكتب
فيه الى معاوية فكتب اليه ان اشتريه جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل
سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصص فيها قال فسأل الجارية فقالت لم يصنع

شيأ فقال الرجل خلس سبلها يا حصص قوله حصص في أي حركته حتى تمكن واستقر قال
الازهري أراد الرجل أن ذكره انشام فيهما وبالغ حتى قر في مهبلها ويقال حصصت التراب وغيره
اذا حركته وخصته يميناً وشمالاً ويقال حصص وتجزأ أي لرقب الارض واستوى وحصص
فلان ودهم اذا مشى مشى المقيد وقال ابن شميل ما تحصص فلان الاحول هذا الدرهم ليأخذه

قوله وتجزأ كذا في
الاصل وحرر اه صححه

قال والحصصة لزوقه بك وإتيانه وإخا حه عليك والحصصة بيان الحق بعد كتمانه
وقد حصص ولا يقال حصص وقوله عز وجل الآن حصص الحق لمادعا النسوة فبرآن
يوسف قالت لم يبق الا أن يقبأن علي بالتقرير فأقرت وذلك قولها الآن حصص الحق تقول

صاف الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصص الحق أي ظهر وبرر وقال
أبو العباس الحصصة المبانعة يقال حصص الرجل اذا بالغ في أمره وقيل اشتقاقه من اللغة من
الحصنة أي بانت حصنة الحق من حصنة الباطل والحصص بالكسر الجارة وقيل التراب وهو أيضا

الججر وحكي اللحياني الحصص لفلان أي التراب له قال نصب كانه دعاء يذهب الي انهم شبهوه
بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوا والحصص والكثكث كلاهما الجارة ففيه
الحصص أي التراب والحصصة الاسراع في السير وقرب حصصا بصعيد وقرب حصصا
مثل حثحات وهو الذي لا وتيرة فيه وقيل سير حصصا أي سريع ليس فيه فتور والحصصا
موضع ودو الحصصا موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز يعني نساء
الليت شعري هل تغير بعدنا * ظبا يدي الحصصا تجل عيونها

(حقص) حَقَصَ الشَّيْءُ يَحْقِصُهُ حَقْصًا جَعَمَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَقَّصْتُ الشَّيْءَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَالْحُقْفَاةُ اسْمٌ مَا حُقِصَ وَحَقِصَ الشَّيْءُ أَلْقَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالضَّادُ أَعْلَى وَيَسَاءُ نِي ذِكْرُهُ وَالْحَقْفُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ هُوَ زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ وَجُعِلَ أَحْقَاصٌ وَحُقُوصٌ وَهِيَ الْحَقْفَةُ أَيْضًا وَالْحَقْفُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَالْحَقْفُ الشَّبْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِدُ الْأَسَدِ يُسَمَّى حَقْفًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْأَسَدُ يُكْنَى أَبَا حَقْفٍ وَيُسَمَّى شَبْلَهُ حَقْفًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسَدُ سَيِّدُ السَّبَاعِ وَلَمْ تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرُ أَبِي الْحَرِثِ وَاللَّبْوَةُ أُمُّ الْحَرِثِ وَحَقْفَةٌ وَأُمُّ حَقْفَةٍ جَمِيعًا الرَّجْمَةُ وَالْحَقْفَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا مَحْتَمَاهَا وَأُمُّ حَقْفَةٍ الدَّجَاجَةُ وَحَقْفَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَحَقِصَ اسْمُ رَجُلٍ (حقصص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو الْعَمِيْنِ نِيلٌ يُقَالُ حَقِصَ وَحَقَّصَ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيْعًا وَأَحْقَصْتَهُ وَحَقَّصْتَهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ حَقِصَ رَجُلُهُ وَحَقَّصَ إِذَا رَكَّضَ رَجُلَهُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ مُدْرِكَا الْجَعْفَرِيِّ يَقُولُ سَبَقَنِي فَلَانَ قَبْصًا وَحَقْفَةً وَأَوْشَدًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حقصص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً الْحَكِيصُ الْمَرْيُ بِالرِّيَّةِ وَنَشِدُ

فلن تراني أبدا حكيصا * مع المرييين ولن ألوصا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْحَكِيصَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْبًا لَيْثٌ (حقصص) حَصَّ الْقَذَاةَ رَفَقًا بِاخْرَاجِهَا مَسْحًا مَسْحًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِاخْرَاجِهَا مَسْحًا وَرِيدٌ أَقْلَتَ حَصَّتْهَا بِيَدِي وَحَصَّ الْغُلَامُ حَصَاتِ رَجْحٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْجِحَ وَالْحَصُّ أَنْ يَضُمَّ الْفَرَسُ فَيَجْعَلُ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِينِ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةُ حَتَّى يَغْرَقَ لِجَبْرِ وَحَصَّ الْجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الْجُرْحُ يَحْمَصُ حَوْصًا وَهُوَ حَمِصٌ وَالْحَمَصُ الْحَمَامُ صَا كِلَاهُمَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّهُ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَمَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَصَّهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَأَنَّ كَانَتْ لَهُ ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثُدَيِّ الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكَتْ تَحَمَّصَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحَمَّصَتْ أَي تَقَبَّصَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا انْفَشَ قَدَحَصَّ وَقَدَحَصَّهُ الدَّوَاءُ وَالْحَصُّ وَالْحِصُّ حَبُّ الْقَدْرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِيِّ وَاحِدُهُ حَصَّةٌ وَحَصَّةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الْمِيمِ فِي الْحِصِّ وَلَا حِكِي سَبِيوِيَهَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرَ فَهَمَا مُحْتَمَلَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحِصُّ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْبَلَ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بِنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَرَا لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الْفَاءِ الْأَقْبَلُ وَقَلْفٌ وَهُوَ الطَّبْنُ الْمَتَشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَحَصَّ وَقَبَّ وَرَجَلُ حَنْبٍ وَخِتَابٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ جَلَّتْ وَحَصَّ

قوله حب القدر كذا في
الأصل اه معجمه

وحذرو وهو القصير قال وأهل البصرة اختاروا حصا وأهل الكوفة اختاروا حصا وقال الجوهري
الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرهما والحصيص بقله دون الحماض في الحوصصة طيبة
الطم تنبت في رمل عالج وهي من أحرار البقول واحدة حصيصه وقال أبو حنيفة بقله
الحصيص حامضة تجعل في الأقط تأكله الناس والابل والغنم وأنشد

في ررب حصاص * يأكلن من قرأص * وحصيص واصل

قال الازهرى رأيت الحمص في جبال الدهناء وما يليها وهي بقله جمعة الورق حامضة ولها ثمرة
كثيرة الحماض وطعمها كطعمه وسعتهم يشد دون الميم من الحمص وكاننا كلة اذا أجبنا القم
وحلاوته تحمض به ونستطيبه قال الازهرى وقرأت في كتب الأطباء حب محص يريده المقلوب
قال الازهرى كانه مأخوذ من الحمص بالفتح وهو الترح وقال الليث الحمص أن يترج الغلام
على الأرجوحة من غير أن يربحه أحد يقال حص حصا قال ولم أسمع هذا الحرف غير الليث
والاحص اللص الذي يسرق الحماض واحدها حصية وهي الشاة المسروقة وهي المحموصة
والحريرة القراء حص الرجل اذا اصطاد الظباء نصف النهار والحماض من النساء اللثة الحاذقة
وحصت الأرجوحة سكتت فورتها وحص كورة من كور الشام أهلها يمانون قال سيبويه هي
أعجمية ولذلك لم تنصرف قال الجوهري حص يذ كرويوث (حنص) هذه ترجمة انفرد
بها الازهرى وقال قال الليث الحمصاؤه من الرجال الضعيف يقال رأيت رجلا حمصاؤه أي
ضعيفا وقال شهر بن وهب وأنشد

حتى ترى الحمصاؤه الفروقا * متكئا يفتح السويقا

(حنص) القراء الحنصة الروعان في الحرب ابن الأعرابي أبو الحنص كنية الثعلب واسمه
السنم قال ابن بري يقال للثعلب أبو الحنص وأبو الحنصين (حنص)
الحنص الصغير الجسم (حوص) حاص الثوب يحوصه حوصا وحياسة خاطه وفي حديث
علي كرم الله وجهه انه اشترى قيمه صا قطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للخياط حصه أي
خط كفافه ومنه قيل للعين الضيقة حوصا كأنها خيط بجانب منها وفي حديثه الآخر كلما
حصت من جانب تشكت من آخر وحاص عين صقره يحوصها حوصا وحياسة خاطها وحاص
سفقوا في رجله كذلك وقيل الحوص الخياطة بغير رقة ولا يكون ذلك الا في جلد او خف بغير
والحوص ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشفة او قيل هو ضيق

في إحدى العينين دون الأخرى وقد حوص يحوص حوصاً وهو أحوص وهي حوصاً وقيل
 الحوصاً من الأعين التي ضاقت مشققاً نائرة كانت أو جاحظة قال الأزهري الحوص عند
 جميعهم ضيق في العينين معاً رجل أحوص إذا كان في عينيه ضيق ابن الأعرابي الحوص
 بفتح الحاء الصغار العيون وهم الحوص قال الأزهري من قال حوصاً أراد أنهم ذوو حوص
 والحوص بالخاء ضيق في مقدمها وقال الوزير الأحيص الذي أخذ عينيه أصغر من الأخرى
 الجوهري الحوص الخياطة والتصيق بين الشئين قال ابن بري الحوص الخياطة المتباعدة
 وقولهم لا تطعن في حوصهم أي لا تحرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا قال أبو زيد لا تطعن في
 حوصك أي لا كمدنك ولا جهدن في هلاكك وقال النضر من أشمال العزب طعن فلان
 في حوص ليس منه في شيء إذا مارس ما لا يحسنه وتكف ما لا يعنيه وقال ابن بري ما طعنت في
 حوصه أي ما أصبت في قصدك وحاص فلان سقاءه إذا وهى ولم يكن معه سراديجرزه فادخل
 فيه عودين وشد الوهى بهما والحائض الناقة التي لا يجوز فيها قضيب الفعل كأنهم ارتقا وقال
 الفراء الحائض مثل الرققاء في النساء ابن شميل ناقة محتاصة وهي التي احتاصت رجها دون
 الفعل فلا يقدر عليها الفعل وهو أن تعقد حلقة على رجها فلا يقدرك الفعل أن يجيز عليها يقال قد
 احتاصت الناقة واحتاصت رجها سواء وناقة حائض ومحتاصة ولا يقال حاصت الناقة ابن
 الأعرابي الحوصاء الضيقة الحياء قال والمحياض الضيقة الملاقى وبت حوصاء ضيقة ويقال
 هو يحاوص فلاناً أي ينظر إليه بمؤخر عينيه ويحفي ذلك والأحوصان من بني جعفر بن كلاب
 ويقال لا لهم الحوص والأحوصة والأحوص الجوهري الأحوصان الأحوص بن جعفر بن
 كلاب واسمه ربعة وكان صغيراً العينين وعمرو بن الأحوص وقدراس وقول الأعشى
 . أتاني وعيد الحوص من آل جعفر * فيما عبد عمرو ولو نبيت الأحوصاً
 يعني عبد بن عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم عوف بن
 الأحوص وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وربعة بن الأحوص وكان علقمة بن
 علاثة بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهما الأعشى علقمة ومدح
 عامراً فأعدوه بالقتل وقال ابن سبيدة في معنى بيت الأعشى أنه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل
 قال أبو علي القول فيه عندي أنه جعل الأول على قول من قال العباس والحارث وعلى هذا
 ما أنشده الأصمعي * أحوى من العوج وقاح الحافر * قال وهذا مما يدلتك من مذاهبهم على

صحة قول الخليل في العباس والحارث انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوه للشيء بعينه لا ترى
انه لو لم يكن كذلك لم يكسروه تكسيرة قال فاما الاخر فانه يحتمل عندي ضربين يكون على قول
من قال عباس وحارث ويكون على النسب مثل الاحامرة والمهالبة كانه جعل كل واحد حوصيا
والاخر ص اسم شاعر والحوصا فرس توبة بن الحسير وفي الحديث ذكر حوصاء بفتح الحاء والمد
هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حيث سارا الى تبوك
وقال ابن اسحق هو بالصاد المعجمة (حبيص) الحبيص الحيد عن الشيء عاص عنه يحبيص
حبيصا رجعا ويقال ما عنه محبيص أي محيد ومهرب وكذلك الحاص والانهياض منه له يقال
للأولياء حاصوا عن العدو وللأعداء انهم زموا حاص الفرس يحبيص حبيصا وحبيوصا وحبيصا نا
وحبيصومة ومحاصا ومحبيصا وحبيصه وتحييص عنه كاه عدل وحاد وحاص عن الشر طاعنه فسلم
منه وهو يحييصني وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيس له في ذلك فقال هو الموت
تحييصه ولا بد منه قال أبو عبيد معناه تزوغ عنه ومنه المحايصة مفاعلة من الحبيص العدو
والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت مفاعلة وانما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار
من الموت كانه يباريه يغالبه فأخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المبالاة والمغالبة
بالفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤل معنى تحايصه الى قولك تحرص على
الفرار منه وقوله عز وجل وما لهم من حبيص وفي حديث يروي ابن عمر انه ذكر قتالا وأمرا
لخاص المسلمون حبيصة ويروي جاس حبيصة معناهما واحد أي جالوا جولة يظلمون الفرار
والحبيص والمهرب والحيد وفي حديث أنس لما كان يوم أحد حاص المسلمون حبيصة قالوا قتل
محمد والحياصة سير في الحزام التهذيب والحياصة سير طويل يشد به حزام الدابة وفي كتاب ابن
السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والصادحاص وحاص وحاص بمعنى واحد قال
وكذلك ناص وناص ابن برة في ترجمة حوص قال الوزير الأحيص الذي أحصدى عينيه أصغر
من الاخرى ووقع القوم في حيص بيص وحبيص بيص وحبيص بيص وحاص باص أي في ضيق
وشدة والاصل فيه بطن الصب يبعج فيخرج مكنته وما كان فيه ثم يحاص وقيل أي في اختلاط
من أمر لا يخرج لهم منه وأنشد الاصمعي لأمية بن أبي عائذ الهذلي
قد كنت خزا جالوا جاصيرفا * لم تلخصني حيص بيص لحاص
ونصب حيص بيص على كل حال واذا أفرده أجره ورجع ما كوا الجواهرى

وَحَيْصٌ يَبِصُّ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَيُنْمَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ جَارِي يَبِيتُ يَبِيتٌ وَقِيلَ إِنَّهُمَا اسْمَانِ مِنْ حَيْصٍ وَبَوْصٍ جُعِلَا وَاحِدًا وَأَخْرَجَ الْبَوْصَ عَلَى لَفْظِ الْحَيْصِ لِيُرْدُو جَا وَالْحَيْصُ الرَّوَغُ وَالْتِخَافُ وَالْبَوْصُ السَّبْقُ وَالْفَرَارُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ وَيَفْتَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّ هَذِهِ الْفِتْنَةُ حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ أَي رَوْعَةٌ مِنْهَا عَدَلَتِ الْبِنَاوُ حَيْصٌ يَبِصُّ بِجَرِّ الْقَارِ وَأَنْكَ لِحَسْبِ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا يَبِصًا أَي ضَيْقَةً وَالْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّيْقَةُ وَمَنْ الْأَبْلُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفِعْلِ كَأَنَّ بَهَارْتَقًا وَحِكِي أَبُو عَمْرٍو أَنَّكَ لِحَسْبِ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا يَبِصًا وَيُقَالُ حَيْصٌ يَبِصٌ قَالَ الشَّاعِرُ صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٌ يَبِصٌ * حَتَّى يَلْفَ عَيْبَهُ بِعَيْبِي

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَسُئِلَ عَنِ الْمَكَاتِبِ بِشَرْطِ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يُخْرَجَ مِنْ بِلَدِهِ فَقَالَ أَتَقْلَمُ ظَهْرَهُ وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصٌ يَبِصٌ أَي ضَيْقَةً الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا وَلَا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ قَالَ وَفِيهَا أَلْغَاتٌ عَدَّةٌ لَا تَنْفَرِدُ أَحَدِي اللَّفْظَتَيْنِ عَنِ الْأُخْرَى وَحَيْصٌ مِنْ حَاصٍ إِذَا حَادَ وَيَبِصٌ مِنْ بَاصٍ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَتَمَا قَلْبَتِ بَاءُ الْمَرْأَةِ جِوَّةً بِحَيْصٍ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ بِنَاءِ خَمْسَةِ عَشَرَ وَرَوَى اللَّيْثُ بَيْتَ الْأَصْمَعِيِّ * لَقَدْ نَالَ حَيْصًا مِنْ عَفْرِ قَاتِلًا * قَالَ يَرَوِي بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالرَّوَاةُ وَرَوَاهُ بِالْخَاءِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(فصل الحاء المجمة) (خبص) الخبصُ فِعْلُكَ الْخَبِصُ فِي الطَّيْرِ وَقَدْ خَبِصَ خَبْصًا وَخَبَّصَ تَخْبِصًا فَهُوَ خَبِصٌ مَجْبُوسٌ مَجْبُوسٌ وَيُقَالُ الْخَبِصُ فَلَانٌ إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِصًا وَالْخَبِصُ الْحُلُوهُ الْخَبُوصَةُ مَعْرُوفٌ وَالْخَبِصَةُ أَخْصُ مِنْهُ وَخَبَّصَ الْحُلُوهُ يَخْبِصُهَا خَبْصًا وَخَبَّصَهَا خَلَطَهَا وَعَمَلُهَا وَالْخَبِصَةُ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَبِصُ وَقِيلَ الْخَبِصَةُ كَالْمَلْعَقَةِ يُعْمَلُ بِهَا الْخَبِصُ وَخَبَّصَ خَبْصًا مَاتَ وَخَبَّصَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ خَلَطَهُ (خرص) خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ خَرَصًا وَتَخْرُصُ أَي كَذَبَ وَرَجَلَ خَرَاصٌ كَذَابٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ الْكَذَّابُونَ وَتَخْرُصُ فَلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ وَاخْتَرَصَهُ أَي أَفْتَعَلَهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ انْمَا يَنْظُرُونَ الشَّيْءَ وَلَا يَتَحَقَّقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ لَعْنُ الْكَذَّابُونَ الَّذِينَ قَالُوا مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ وَأَسْبَاهُ ذَلِكَ خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ وَأَصْلُ الْخَرِصِ التَّطَيُّبُ فِيمَا لَا تَسْتَبِقُنُهُ وَمِنْهُ خَرَصَ الْخَلُّ وَالْكَرْمُ إِذَا خَرَزَتْ التَّمْرُ لَانَ الْخَرَزَانِمَا هُوَ تَقْدِيرُ بَطْنٍ لِأَحَاطَةِ وَالْإِسْمُ الْخَرِصُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ قِيلَ لِلْكَذِبِ خَرَصٌ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ غَيْرِهِ الْخَرِصُ خَرَصَ عَلَى الْخَلِّ

من الرطب تمر وقد خرصت النخل والكرم أخرصه خرصاً إذا خرز ما عليها من الرطب تمر ومن العنب زبيبا وهو من الظن لان الخرز انما هو تقدير بظن وخرص العدد يخرصه ويخرصه خرصا وخرصا خرزه وقيل الخرص المصدر والخرص بالكسر الاسم يقال كم خرص أرضك وكم خرص فخلك بكسر الخاء وفاعل ذلك الخارص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعث الخراص على تخيل خيبر عند ادراك عمرها فيخزونه رطبا كذا وعمر كذا ثم يأخذهم بمكيلة ذلك من التمر الذي يجيب له وللمساكين وانما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من الرقيق لأصحاب الثمار فيما يأكلونه منه مع الاحتياط للفقراء في العشر ونصف العشر ولأهل النبي في نصيبهم وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بالخرص في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم وذلك ان ثمارها ظاهرة والخرص يطيف بها فيرى ما ظهر من الثمار وذلك ليس كالحب في التمام ابن شميل الخرص بكسر الخاء الخرز مثل علمت قال الازهرى هذا جائز لان الاسم يوضع موضع المصدر وأما ما ورد في الحديث من قولهم انه كان يأكل العنب خرصا فهو أن يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في رواية والمروى خرطا بالطاء والخراص والخرص والخرص سنان الرمح وقيل هو ما على الجبة من السنان وقيل هو الرمح نفسه قال جريد بن نور

يعض منها الظلف الدنيا * عض الثقاف الخرص الخطيا

وهو مثل عسرو عسرو وجعه خرصان قال ابن بري هو جيد الأرقط قال والذي في رجزه الدنيا وهي جمع داية وشاهد الخرص بكسر الخاء قول بشر

وأوجرتا عتيبة ذات خرص * كأن يخره منها عيرا

وقال آخر أوجرت جقرته خرصا فقال به * كما اتنى خضد من ناعم الضال

وقيل هو روم قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جنى وأنشد لابن دؤاد

وتساجرت أبطاله * بالمشرقي وبالخريص

قال ابن بري هذا البيت روى أبطالنا وأبطاله وأبطالها فن روى أبطالها فالهاء عائدة على الحرب وان لم يتقدم لها ذلك لادالة الكلام عليها ومن روى أبطاله فالهاء عائدة على المشهد في بيت

هلا سألت عشمدي * يوما تبع بندي القريص

ومن روى أبطالنا فعناهم مفهوم وقيل الخريص السنان والخريصان أصلها القضب ان قال قيس بن الخطيم ترى قصد المران تلقى كانه * تدرع خريصان باندى الشواطئ

قوله يتع كذا بالاصل وحرر

جعل الخرص رُحماً وانما هو نصف السنان الاعلى الى موضع الجبّة وأورد الجوهري هذا البيت
شاهد اعلى قوله الخرص والخرص الجريد من الخصل الباهلي الخرص العُضن والخرص القناة
والخرص السنان ضم الخاء في جميعها والخراص الاسنة قال بشر

يتوى محاولة القيام وقد مضت * فيه مخارص كل لدن لهذم

ابن سيده الخرص بكل قضيب من شجرة والخرص والخرص والخرص الاخيرة عن أبي عبيدة
ككل قضيب رطب أو يابس كالخوط والخرص أيضا الجريدة والجمع من كل ذلك آخر اص
وخرصان والخرص والخرص العود يشار به العسل والجمع آخر اص قال ساعدة بن جوية
الهذلي يصف مشتار العسل

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخر اص يلحن ومساب

والخراص مشاور العسل والخراص أيضا الخناجر قالت خويلة الرياضية ترى أقاربها

طرقتهم أم الدهيم فأصبحوا * أكلا لها بخارص وقواضب

والخرص والخرص القرط بحبة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خرصه
والخرصة لغة فيها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثن على الصدقة
فجعلت المرأة تلتقي الخرص والخاتم قال شعر الخرص الحلقة الصغيرة من الخلى كهيئة القرط
وغيرها والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن لعس من طباء تبالة * مذبذبة الخرصان ياد نحوورها

وفي الحديث أيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل في أذنها منسلة خرصا من النار
الخرص بالضم والكسر حلقة صغيرة من الخلى وهي من حلى الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه
قد ثبت بإباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤذز كاه حلها والخرص الدرع لانها حلق مثل
الخرص الذي في الأذن الازهرى ويقال للدرع خرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة * والمشرقية تهديها بأيدينا

قال بعضهم أراد بالخرصان الدرع وتسويها جعل حلق صفر فيها ورواه بعضهم بخرصان
مقومة جعلها رماحا وفي حديث سعد بن معاذان جرحه قدبراً فلم يبق منه الا كالخرص أي في قوله
أتر ما بقي من الجرح والخربص شبه حوض واسع يندبق فيه الماء من التهرثم يعود اليه والخربص
ممتلي قال عدى بن زيد

والمشرف المصقول يسقى به * أخضر مطمو بأبجاء الخريص

أى ملوساً ومزوجاً وهو فى شعر عدى * والمشرف المشمول يسقى به * قال والمشرف اناه
كانوا يشربون به وكان فيه كاء الخريص وهى السحاب ورواه ابن الاعرابى كاء الخريص قال وهو
البارد فى روايته ويروى المشمول قال والمشمول الطيب ويقال للرجل اذا كان كريماً انه مشمول
والمطموث المسوس وماء خريص مثل خصر أى بارد قال الراجز * مدامه صرف بماء خريص *
قال ابن برى صواب انشاده مدامه صرفاً بالنصب لان صدره

والمشرف المشمول يسقى به * مدامه صرفاً بماء خريص

والمشرف المكان العالى والمشمول الذى أصابته الشمال وهى الريح الباردة وقيل الخريص هو
الماء المستنقع فى أصول النخل أو الشجر وخريص البحر خليج منه وقيل خريص البحر والنهر
ناحية ما أوجانبهما ابن الاعرابى يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصاً يعنى ناحية منه
والخريص جزيرة البحر ويقال خريصة وخريصات اذا أصابها برد وجوع قال الخطيب
* اذا ما غدت مقرورة خريصات * والخريص جوع مع برد ورجل خريص جائع مقروور ولا يقال
للجوع بلابرد خريص ويقال للبرد بلا جوع خصر وخريص الرجل بالكسر خريصاً فهو خريص
وخريص أى جائع مقروور وأنشد ابن برى البسند

فأصبح طاوياً خريصاً خريصاً * كفضل السيف حوديثاً بالصقال

وفى حديث على رضى الله عنه كنت خريصاً أى فى جوع وبرد والخريص الدن لغة فى الخرس وقد
تقدم ذكره والخريص صاحب الدنان والسين لغة والأخراس موضع قال أمية بن أبى عائذ

الهدلى لمن الديار يعلى فالأخراس * فالسودتين فجمع الأبواص

ويروى الأخراس بالخاء المهملة والخريص عويد محمد الرأس يعررني عقيد السقاء ومنه قولهم

ما يملك فلان خريصاً ولا خريصاً أى شيئاً التهذيب الخريص العود قال الشاعر

ومزاجها صهباء فت ختامها * فرد من الخريص القطاط المنقب

وقال الهدلى يمشى بيننا حانوت خري * من الخريص الصراصرة القطاط

قال وقال بعضهم الخريص أسقية مبردة تبرد الشراب قال الأزهرى هكذا رأيت ما كتبت به فى

كتاب اللبث فاما قوله الخريص عود فلا معنى له وكذلك قوله الخريص أسقية مبردة قال والصواب

عندى فى البيت الخريص القطاط ومن الخرس الصراصرة بالسين وهم خدم مجم لا يقصون

فلذلك جعلهم خرسا وقوله يمشي بيننا حانوت خمر يريد صاحب حانوت خمر فاختصر الكلام
ابن الاعرابي هو يختصر أى يجعل فى الخرس ما يريد وهو الجراب ويكثر أى يجمع ويقلد
(خر بص) الخرب بصى القُرط وما عليها خرب بصية أى شئ من الخلى وفى الحديث من تحلى
ذهبا وحلى ولده مثل خرب بصية قاله هى الهمة التى تترأى فى الرمل لها بصيص كأنها عين
جرادة وفى الحديث ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خرب بصية وقيل خرب بصية بالخاء
وما فى السماء خرب بصية أى شئ من السحاب وكذلك ما فى الوعاء والسقاء والبرخ خرب بصية أى
شئ وما أعطاه خرب بصية كل ذلك لا يستعمل الا فى النقي والخرب بصية هنة تص فى الرمل كأنها
عين الجرادة وقيل هى نبت له حب يتخذ منه طعام فيؤكل وجمعه خرب بصيص التهذيب الليث
امراة خرب بصية شابة ذات ترارة والجمع خرب بصيص والخرب بصيص الجمل الصغير الجسم قال الشاعر

فدا قطع الخرق البعيد بينه * بخر بصيص ما تنام عينه

وقال ابن خالويه الخرب بصية بالخاء المعجمة الا شئ من نبات وردان والخرب بصية خربة
(خرم ص) الخرم ص الساكت عن كراع ونعلب كالمخرم ص والسين أعلى القراء الخرم ص
والخرم ص سكت (مخصص) خصه بالشئ يخصه خصا وخصوصا وخصوصية وخصوصية
والفتح أفصح وخصيصى وخصصه واختصه أفرد به دون غيره ويقال اختص فلان بالامر
وتخصص له اذا انفرد وخص غيره واختصه بغيره ويقال فلان خص فلان أى خاص به وله به
خصية فاما قول ابى زيد

ان امرأ خصني عمدا مودته * على التناهي لعندي غير مكفور

فانه أراد خصني بمودته فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خصني بمودته أى فيكون
كقوله * وأغفر عوراء الكرم ادخاره * قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين
لاننا نسمع فى الكلام خصصته متعدية الى مفعولين والاسم الخصوصية والخصوية والخصية
والخاصة والخصيصى وهى تمد وتقص عن كراع ولا نظير لها الا المسكينى ويقال خاص بين
الخصوصية وفعلت ذلك بك خصية وخاصة وخصوصية وخصوصية والخاصة خلاف العامة
والخاصة من تخصصه لنفسه التهذيب والخاصة الذى اختصته لنفسه قال أبو منصور
خوبصة وفى الحديث بادر وبالاعمال سمة الدجال وكذا وكذا وخوبصة أحدكم بعنى حادثة
الموت التى تخص كل انسان وهى تصغير خاصة وصغرت لاحتمارها فى جنب ما بعد ما من البعث

قوله مخصص قال فى شرح
القاموس يقال أخصه فهو
مخصص به أى خاص اه صححه

والعرض والحساب أي يادروا الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكماش في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست إشارة إلى انها مصائب وفي حديث أم سليم وخويصة أنس أي الذي يختص بخدمةك وصغرتك لصغره يومئذ وسمع نعلب يقول اذا ذكر الصالحون فخاصة أبو بكر واذا ذكر الأثمرف فخاصة علي والخصان كالمخاصة ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أي خواص منهم وأنشد ابن بري لابي قلابه الهذلي

والقوم أعلم هل أرحى وراءهم * اذ لا يقاتل منهم غير خصان

والإخصاص الإزراء وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الاعرابي والخصاص شبه كوتة في قبة أو نحوها اذا كان واسعاً قدر الوجه

وان خصاص لملمهن استدا * ركن من ظلمائه ما اشتدا

شبه القمر بالخصاص الضيق أي استتر بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى قالوا الخروق المصفاة والمخل خصاص وخصاص المخل والباب والبرقع وغيره خلله واحده خصاصة وكذلك كل خلل وخرق يكون في السحاب ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر

من خصاصات مخل ورعاسمي الغيم نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم

والخصاص الفرج بين الأثافي والاصابع وأنشد ابن بري للشعري الجعفي

الأروا كدبينن خصاصة * سقع المناكب كاهن قد اصطلى

والخصاص أيضا الفرج التي بين قدذ السهم عن ابن الاعرابي والخصاصة والخصاصاء والخصاص الفقر وسوء الحال والخللة والحاجة وأنشد ابن بري للكهميت

اليه موارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل

وفي حديث فضالة كان يحترق رجال من فامتهم في الصلاة من الخصاصة أي الجوع وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء وفي التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك في الفرجة أو الخللة لان الشيء اذا انفرج وهى واختل وذووا الخصاصة ذوو الخللة والفقر والخصاصة الخلل والتقب الصغير وصدرت الابل وبها خصاصة اذا لم ترو وصدت بعطشها وكذلك الرجل اذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التي هى الفرجة والخللة والخصاصة من الكرم الغصن اذا لم يرو وخرج منه الحب متفترقا ضعيفا والخصاصة ما يقي في الكرم بعد قطافه العبيقيد الصغبر ههنا وآخر ههنا والجمع الخصاص وهو السبذ القليل قال

قوله من خصاصات مخل

من بيت ذكره في الاساس

وهو

وجرت بها الدقعا هيف كما

تسبح التراب من خصاصات

مخل

اه مصححه

أبو منصور ويقال له من عذوق النخل الشمل والشماليل وقال أبو حنيفة هي الخصاصه
والجمع خصاص كلاهما بالفتح وشم رخص أى ناقص والخص يبت من شجر أو قصب وقيل الخص
البيت الذى يسقف عليه بمخسبة على هيئة الأزج والجمع أخصاص وخصاص وقيل فى جمعه
خصوص سمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خصاصة أى فرجة وفى التهذيب سمي خصا لما فيه من
الخصاص وهى التفاريح الضيقة وفى الحديث ان اعرابا أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فألقم
عينه خصاصة الباب أى فرجته وحانوت التجار يسمى خصا ومنه قول امرئ القيس
كأن التجار أضعدا وبسبيمة * من الخص حتى أنزوها على يسر
الجوهري والخص البيت من القصب قال الفرزاري

الخص فيه تقر أعيننا * خير من الأجر والكد

وفى الحديث انه من بعد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله (خلص) خلص الشيء بالفتح يخلص
خلوصا وخلصا اذا كان قد نُسب ثم نجح وسلم وأخلصه وأخلصه وأخلص لله دينه أخلصه وأخلص
الشيء اختاره وقرئ الاعبادك منهم المخلصين والمخلصين قال ثعلب يعنى بالمخلصين الذين
أخلصوا العبادة لله تعالى وبالمخلصين الذين أخلصهم الله عز وجل الزجاج وقوله واذا كرفى
الكتاب موسى انه كان مخلصا وقرئ مخلصا والمخلص الذى أخلصه الله جعله مختارا خالصا من
الدين والمخلص الذى وحد الله تعالى خالصا واذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الاخلاص
قال ابن الأثير سميت بذلك لانها خالصة فى صفة الله تعالى وتقدس أولان الالفاظ بها قد أخلص
التوحيد لله عز وجل وكلمة الاخلاص كلمة التوحيد وقوله تعالى من عبادنا المخلصين وقرئ
المخلصين فالمخلصون المختارون والمخلصون الموحدون والتخلص التخيبة من كل منسب تقول
خلصته من كذا تخليصا أى نجيته تخيبة فتخلص وتخلصه تخلصا كما يتخلص الغزل اذا التبس
والاخلاص فى الطاعة ترك الرياء وقد أخلصت لله الدين واستخلصت الشيء كخلصته والخالصة
الاخلاص وخلص اليه الشيء وصل وخلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا أى صار خالصا وخلص
الشيء خلاصا واخلص يكون مصدر للشيء الخالص وفى حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى
من الارض أى وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان أى وصل اليه وخلص اذا سلم ونجا
ومنه حديث هرقل انى أخلص اليه وفى حديث على رضى الله عنه انه قضى فى حكومة بالخلاص
أى الرجوع بالتمن على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض عنها أى قضى بما يتخلص به من

الخصومة وخلص فلان الى فلان أى وصل اليه ويقال هذا الشيء خالص لك أى خالص لك
 خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا أنت الخالصة لانه جعل
 معنى ما التائب لانها في معنى الجماعة كأنهم قالوا جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا
 وقوله ومحرم مردود على لفظ ما ويجوز أن يكون أشبه لتأنيث الأنعام والذي في بطون الأنعام
 ليس منزلة بعض الشيء لان قولك سقطت بعض أصابعه بعض الأصابع اصبع وهي واحدة منها
 وما في بطن كل واحدة من الأنعام هو غيرها ومن قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال وقالوا
 الأنعام التي في بطون الأنعام خالصة لذكورنا قال ابن سيده والقول الاول أبيت لقوله ومحرم
 لانه دليل على الجمل على المعنى في ما قرأ بعضهم خالصة لذكورنا يعنى ما خالص حياً وأما قوله
 عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة وخاصة المعنى انها
 حلال للمؤمنين وقد يشركهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة
 ولا يشركهم فيها كافر وما لعرب خالصة يوم القيامة فهو على انه خبر بعد خبر كما تقول زيد
 ما قل لييب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في تأويل الحال كأنك قلت قل هي ثابتة
 مستقرة في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقوله عز وجل أنا أخلصناهم بخالصة ذكري الدار
 يقرأ بخالصة ذكري الدار على اضافة خالصة الى ذكري فنقرأ بالتثنية جعل ذكري الدار بدلاً من
 خالصة ويكون المعنى أنا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار هنادار الآخرة ومعنى
 أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويرهدون فيها الدنيا وذلك
 شأن الانبياء ويجوز أن يكون يكثر ونذكر الآخرة والرجوع الى الله وأما قوله خلصوا فنجياً
 فعناه تميز واعن الناس يتناجون فيما همهم وفي الحديث أنه ذكري يوم الخلاص فقلوا وما يوم
 الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فتميز المؤمنون منهم
 ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده أى ليميز من الناس وخالصه
 في العشرة أى صافاه وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه وهنم يتخالصون يخلص بعضهم بعضاً
 والخالص من الألوان ما صفا وتبع أى لونه كان عن اللباني والخالص والخالصة والخالوص
 وخالص من تمر والخالصة والخالص التمر والسويق يلتقي في السنن وأخلصه فعل به ذلك
 والخالص ما خالص من السنن اذا طبخ والخالص والخالص والخالصة الزبد اذا خلص من
 النفل والخالوص النفل الذي يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحبه السنن أخلصي لنا

لم يقسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندى ان معناه الخلاصة أو الخلاص غيره وخلاصة
السمن ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليأخذوه سمنًا طرحو فيه شيئًا من سويق وتمر أو بعبار
عززان فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضا بكسر الخاء وهو
الآثر والثقل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه
الأخلاص وقد اخلصت السمن أبو زيد الزبد حين يجعل في البرمة لطبخ سمنًا فهو الأذواب
والأذوابه فاذا جاد وخلص اللبن من الثقل فذلك اللبن الآثر والأخلاص والثقل الذي يكون
أسفل هو الخلوص قال الازهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من اللبن والماء
والثقل الخلاص وذلك اذا ربحن واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تمرًا ودقيق أو سويق فيطرح فيه
ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما الخلاصة
فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثقل أولبن وغيره أبو الدقيش الزبد خلاص اللبن
أى منه يستخلص أى يستخرج حدث الاصمعي قال مر الفرزدق برجل من باهله يقال له حجام
ومعه نخى من سمن فقال له الفرزدق أتشتري أعراض الناس قيس مني بهذا النخى فقال الله عليك
لنعلن ان فعلت فقال الله لا فعلن فالتى النخى بين يديه وخرج يعدو فاخذه الفرزدق وقال

لعمري لعم النخى كان لقومه * عشية غيب البيع نخى حجام
من السمن ربعى يكون خلاصه * بأبعار آرام وعود بشام
فأصبحت عن أعراض قيس كحرم * أهـ هل يجح في أصم حرام

الفراء أخلص الرجل اذا أخذ الخلاصة وخلص اذا أعطى الخلاص وهو مثل الشيء ومنه
حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص أى بمنه او الخلاص بالكسر ما اخلصته
النار من الذهب والنضة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا
وعلى أربعين أوقية خلاص والخلاصة كالاخلاص قال حكاة الهروى فى الغريبين واستخلص
الرجل اذا اخلصه بدخله وهو خلاصتى وخلصانى وفلان خلصى كما تقول خدنى وخلصانى أى
خالصتى اذا اخلصت مودتهم ما وهم خلصانى يستوى فيه الواحد والجماعة وتقول هؤلاء خلصانى
وخلصانى وقال أبو حنيفة أخلص العظم كثر نخه وأخلص البعير سمن وكذلك الناقة قال
* وأرهقت عظامه وأخلصا * والخلص شجر طيب الريح له ورد كورد المر وطيب زكى قال أبو
حنيفة أخبرنى أعرابي ان الخلص شجر ينبت نبات الكرم يعلق بالشجر فيعلق له ورق أعبر

رَقَاقٌ مَدَوْرَةٌ وَسَعَةٌ وَلَهُ وَرْدَةٌ كَوَرْدَةِ الْمَرْوِ وَأَصُولُهُ مُشْرَبَةٌ وَهُوَ طَيْبُ الرِّيحِ وَلَهُ حَبٌّ كَبَّ عَنَبِ
 النَّعْلَبِ يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ مَعًا وَهُوَ أَحْمَرٌ كَحَرَزِ الْعَقِيقِ لَا يُؤْكَلُ وَلَكِنَّهُ يُرْعَى ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي قَوْلِهِ * بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَاكِبِ * الْأَصْحَمِيُّ هُوَ لِبَاسٌ يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ وَهُوَ ثَوْبٌ
 بِجَمَلٍ أَخْضَرُ الْمُنْكَبِينَ وَسَاءَ رُءُوسُهُ أَيْضًا وَالْأَرْدَانُ أَكْمَامُهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضٌ خَالِصٌ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * مِنْ خَالِصِ الْمَاءِ وَمَا قَدْ طَجَلْنَا * يَرِيدُ خَلِصٌ مِنَ الطُّغْلِبِ فَأَيْضٌ اللَّيْثُ بَعِيرٌ مَخْلُصٌ إِذَا
 كَانَ قَصِيدًا سَمِيًّا وَأَنْشَدَ * مَخْلُصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ رَعُومًا * وَالْخَالِصُ الْأَيْضُ مِنَ الْأَلْوَانِ
 ثَوْبٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَمَاءٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَإِذَا تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَلِصُ قَالَ وَذَلِكَ فِي
 قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْبَدَنِ وَالرَّجُلُ يُقَالُ خَلِصَ الْعِظَمُ يَخْلُصُ خَلِصًا إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلِّهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ
 وَالْخَالِصُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِيهِ عَيْنُ مَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَالِصَاءِ أَعْيُنَهَا * وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِهَا صَوْرًا

وقيل هو موضع بالهذاه معروف وذو الخلصة موضع يقال انه بيت نخشم كان يدعى كعبة اليمامة
 وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
 على ذى الخلصة هويت كان فيه صنم لدوس وخشم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة
 اليمانية التي كانت باليمن فانقذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله يخرجهما وقيل
 ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الاثير وفيه نظر لان ذولا تضاف الالى اسماء الاجناس والمعنى
 انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بنى دوس طائفتان حول ذى
 الخلصة فتترجحان مجازهن وخالصة اسم امرأته والله اعلم (خلبص) الخلبصة الفراروق قد خلبص
 الرجل قال عبيد المرى

لماراتى بالبراز حصبصا * فى الارض متى هربا وخلبصا

وكاد يقضى فرقا وخبصا * ونادرا العرما فى بيت وصى

والتخبيص الرعب والعرماء الغمة رأيت فى نسخة من أمالى ابن برى ما صورته كذا فى أصل ابن
 برى رحمه الله وخبصا بالتشديد والتخبيص على تفعيل قال ورأيت بخط الشيخ قتي الدين عبد
 الخالق بن زيدان وخبصا بتخفيف الباء وبعده والخبص الرعب على وزن فعمل قال وهذا الحرف
 لم يذكره الجوهري انتهى (خص) الخمصان والخمصان الجائع الضامر البطن والانى
 خصانته وخصانته وجعها خصا ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء فى مؤنثه جلاله على

قوله وفيه نظراى فى قول من
 زعم انه بيت كان فيه صنم
 يسمى الخلصة لان ذو
 لا تضاف الا الخ كذا ابهامش
 النهاية اه صححه

قوله العرما فى بيت الخ كذا
 بالاصل وقوله وصى يقال
 وصى النبت اتصل بعضه
 ببعض فعمل قوله بيت
 محرف عن نبت بالنون
 وقوله والعرماء الغمة فى
 القاموس العرما الحية
 الرقشاء وحررا اه صححه
 قوله كذا فى اصل الخ فى
 شرح القاموس بعد نقله
 هذا مانصه قلت وهو
 تصحيف والصواب وخبصا
 بالميم والنون كما ضبطه
 الصانغانى وغيره اه كتبه
 صححه

فَعَلانَ الَّذِي أَتْنَاهُ فَعَلِي لَأنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ وَحَكَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةً خَصِي
وَأَنشَدَ لِلصَّمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الدَّبِيرِيِّ

مَالِ الَّذِي نُصِبِي عَجُوزًا لَصَبَا * سَرِيعَةُ السُّخْطِ بَطِيئَةُ الرِّضَا
مُيَسَّرَةُ السُّمُرَانِ حِينَ يُجْتَلِي * كَأَنَّ فَاهَا مِيعُ فِيهِ خَصِي
لَكِنَّ قَتَاةَ طِفْلِهِ خَصِي الْحَشَا * عَزِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضُّحَى
* مِثْلُ الْمَهَاةِ خَذَلَتْ عَنِ الْمَهَا *

وَالْخَصُّ خَاصَّةُ الْبَطْنِ وَهُوَ دَقَّةٌ خَلَقَتْهُ وَرَجُلٌ خُصَانٌ وَخَيْصُ الْحَشَا أَيْ ضَامِرُ الْبَطْنِ وَقَدْ
خَصَّ بَطْنُهُ يَخْمَصُ وَخَصَّ خَصًّا وَخَصًّا وَخَاصَةً وَالخَيْصُ كَالخُصَانِ وَالْإِنثَى خَيْصَةٌ وَامْرَأَةٌ
خَيْصَةٌ الْبَطْنِ خُصَانَةٌ وَهُنَّ خُصَانَاتُ فِي حَدِيثِ جَابِرِ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصًّا
شَدِيدًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَالطَّيْرِ تَغْدُو خَاصًّا وَتُرْوَحُ بِطَانًا أَيْ تَغْدُو بِكُرَّةٍ وَهِيَ جِيَاعٌ وَتُرْوَحُ عِشَاءً
وَهِيَ مُتَمَلِّئَةُ الْأَجْوَافِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجَ خَصَّ الْبَطْنِ خَفَافٌ الظُّهُورُ أَيْ أَنَّهُمْ أَعْفَفَةٌ عَنِ
أَمْوَالِ النَّاسِ فَهَمْ ضَامِرُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِهِمْ خَفَافٌ الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزْرِهَا وَالخَمَامُصُ
كَالْخَيْصِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

أَوْ مَعْزَلٍ بِالْحَلِّ أَوْ بِجِلْمَةٍ * تَقْرُو السَّلَامَ بِسَادِنِ خَمَامِصِ

وَالْخَصُّ وَالخَصُّ وَالخَمَامِصَةُ الْجُوعُ وَهُوَ خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا وَالخَمَامِصَةُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ
مصدرٌ مُثَلِّمٌ الْمَغْضَبَةِ وَالْمَعْتَبَةِ وَقَدْ خَصَّ الْجُوعُ خَصًّا وَخَمَامِصَةً وَالخَمَامِصَةُ الْجُوعُ يُقَالُ لَيْسَ الْبَطْنُ
خَيْرًا مِنْ خَمَامِصَةٍ تَتَّبِعُهَا وَفَلَانٌ خَمِصُ الْبَطْنِ عَنِ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيْ عَقِيفٌ عَنْهَا ابْنُ بَرِي
وَالخَمَامِصُ خَصُّ الْبَطْنِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ وَعَظَمَ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالْأَخَصُّ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَارِقٌ
مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَخَصُّ خَصَّرَ الْقَدَمَ قَالَ ثَعْلَبُ سَأَلَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ
قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصَّانَ الْأَخَصِّينَ فَقَالَ
إِذَا كَانَ خَصُّ الْأَخَصِّ بِقَدْرِ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا وَلَمْ يَسْتَوْسُقْ الْقَدَمَ جَدًّا فَهِيَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا
اسْتَوَى أَوْ رْتَفَعَ جَدًّا فَهِيَ ذَمٌّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ خَمَامِصَةَ مَعْدَلُ الْخَصِّ الْأَزْهَرِيِّ الْأَخَصُّ مِنْ
الْقَدَمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَصِقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوَطْءِ وَالخُصَّانُ الْمُبَالِغُ مِنْهُ أَيْ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ
أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدٌ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ الْأَخَصُّ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الْأَرْضَ
وَالخَمَامِصُ التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ قَالَ الشَّيْخُ

تَخَامَصُ عَنْ بَرِّ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ * تَخَامَصَ جَانِبَا الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي
وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ تَخَامَصَ لِلرَّجُلِ عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامَصًا إِذَا
رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَدْتُ فِي حَبَالِهَا * إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ
وَالْخَيْصَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ لَيْنٌ الْمَوْطِيُّ أَبُو زَيْدٍ وَالْخَيْصُ الْجُرْحُ وَخَيْصَ الْجُرْحِ يَخْمَصُ
جَوْصًا وَالتَّخْمَصُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ ذَهَبٌ وَرَمَهُ كَحَمَصَ وَالتَّخْمَصُ حِكَاةٌ يَعْقُوبُ وَعَدَهُ فِي الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
جَنِي لَا تَكُونُ الْخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ وَلَا الْخَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَثَلَيْنِ
يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرُّفَ صَاحِبِهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَرْتَبَةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعَمُومِ فِي
الِاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالْخَيْصَةُ بَرْنِ كَانُ أَسْوَدٌ مَعْمُومٌ مِنَ الْمُرْعَزِيِّ وَالْأُصُوفِ
وَنَحْوِهِ وَالْخَيْصَةُ كَسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرْبَعٌ لَهُ عِلْمَانُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَيْصَةٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

إِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَيْصَةً * عَلَيْهَا وَجَرِيَالِ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا
أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبَّهَ بِالْخَيْصَةِ وَالْخَيْصَةُ سُودَاءٌ وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّضِيرُ الذَّهَبُ
وَالدُّلَامِصُ الْبَرَّاقُ فِي الْحَدِيثِ جِئْتُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ خَيْصَةٌ تَكَرَّرَ كَرِهَانِي الْحَدِيثُ وَهِيَ تَوْبٌ خَزْرُ
أَوْ صُوفٌ مُعَلَّمٌ وَقِيلَ لِاتِّسَامِي خَيْصَةٌ لِأَنَّ تَكُونُ سُودَاءً مُعَلَّمَةٌ وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَعَلَهَا
الْجَمَائِصُ وَقِيلَ الْجَمَائِصُ نِيَابٌ مِنْ خَزْرٍ تَخَانُ سُودٌ وَجَرُّهَا أَعْلَامٌ تُخَانُ أَيْضًا وَخَيْصَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ
(٣) (خنص) الخنوص ولد الخنزير والجمع الخننايص قال الأخطل يخاطب بشر بن مروان
أَكَلَتْ الدَّجَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَّائِصِ مِنْ مَعْمَزٍ

وَيُرْوَى أَكَلَتْ الْغَطَاطَ وَهِيَ الْقَطَا (خنصص) الخنصبصة اختلاط الأمر وقد تخنصبص أمرهم
(خنصص) الخنصوص ماسقط بين القرعاعة والمرورة من سقطت النار ابن بري الخنصوص الشررة
تخرج من القداحة (خوص) الخوص ضيق العين وصغرها وغورها رجل أخوص بين
الخنوص أي غائر العين وقيل الخنوص أن تكون إحدى العينين أصغر من الأخرى وقيل هو ضيق
مستقيمها خلفه أوداء وقيل هو غور العين في الرأس والفعل من ذلك خوص يخوص خوصًا وهو
أخوص وهي خوصاء وركبة خوصاء غائرة وبخوصاء بعيدة القعر لا يروى ماؤها المال وأنشد
* وَمَنْهَلٌ أَخَوْصٌ طَامٌ خَالٍ * وَالْإِنْسَانُ يَخَاوِصُ وَيَتَخَاوِصُ فِي نَظَرِهِ وَخَاوِصَ الرَّجُلُ وَتَخَاوِصَ
غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يُقَوِّمُهُمَا وَالتَّخَاوِصُ أَنْ يُغَمِّصَ بَصَرَهُ

(٣) بهامش الاصل هنا
مانصه حاشية لي من غير
الاصول وفي الحديث صلى
بنارسل الله صلى الله عليه
وسلم العصر بالخص هو بيم
مضمومة وخاء مجهزة ثم ميم
مفتوحة بين وهو موضع
معروف اه

عند نظره الى عين الشمس متخاوصا وانشد * يوم أترى حرباء مخاوصا * والظهير الخوصاء
 أشد الظهاير حرَّ الا تستطيع أن تتدطفرك الامتخاوصا وانشد * حين لاح الظهير الخوصاء *
 قال ابو منصور وكل ما حكي في الخوص صحيح غير ضيق العين فان العرب اذا أرادت ضيقها جعلوه
 الخوص بالخاء ورجل أخوص وأمرأة خوصاء اذا كانا ضيق العين واذا أرادوا غورا لعين فهو
 الخوص بالخاء مجمة من فوق وروى أبو عبيد عن أصحابه خوصت عينه وذئقت وقدحت اذا
 غارت النضر الخوصاء من الرياح الحارة يكسر الانسان عينه من حرها ويتخاوص لها والعرب
 تقول طلعت الجوزاء وهبت الخوصاء وتخاوصت النجوم صغرت للغور والخوصاء من الضأن
 السوداء إحدى العينين البيضاء الأخرى مع سائر الجسد وقد خوصت خوصا واخواصت
 أخو بصا وأخوص رأسه وقع فيه الشيب وخوصه القمير وقع فيه منه شيء بعد شئ وقيل هو اذا
 استوى سواد الشعر وبياضه والخوص ورق المثل والتخل والنارجيل وما شاكلها واحديه
 خوصة وقد أخوصت النخلة وأخوصت الخوصة بدت وأخوصت الشجرة وأخوص الرمث
 والعرفج أي تظفر بورق وعم بعضهم به الشجر قالت غادية الدبيرة

وأيته في الشوك قد تقرمصا * على نواحي شجر قد أخوصا

وخوصت الفسيلة انفتحت سعفاتها والخواص معالم الخوص وبياعه والخياصة عم له وانا
 مخوص فيه على أشكال الخوص والخوصة من الجنة وهي من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على
 أرومة وقيل اذا ظهر أخضر العرفج على أبيضه فتلك الخوصة وقال أبو حنيفة الخوصة ما نبت في
 أصل حين يصيبه المطر قال ولم تسم خوصة للشبه بالخوص كما قد ظن بعض الرواة
 لو كان ذلك كذلك ما قبل ذلك في العرفج وقد أخوص وقال أبو حنيفة أخاص الشجر أخواصا
 كذلك قال ابن سيده وهذا طريق أعني أن يجيء الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا
 وكل الشجر يخيض الآن يكون شجر الشوك أو البقل أبو عمرو ومصحح الثمام خرجت أما صيغته
 وأعجن خرجت جئته وكلاهما خوص الثمام قال أبو عمرو واذا مطر العرفج ولأن عوده قيل نقب
 عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قفل واذا أزد قليلا قيل قد أرقا ط فاذا أزد قليلا آخر قيل قد أدبى فهو
 حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا تمت خوصته قيل قد أخوص قال أبو منصور كان أباعمر وقد شاهد
 العرفج والثمام حين تحولا من حال الى حال وما يعرف العرب منهما الا ما وصفه ابن عمير الضبي
 الارض الخوصة التي بها خوص الأرطى والالاء والعرفج والسنتط قال وخوصة الالاء على

كذا يباض بالاصل

خَلْقَةُ آذَانِ الْغَنَمِ وَخُوصَةُ الْعَرَفِجِ كَانَتْ هَاوِرُقَ الْخِنَاءِ وَخُوصَةُ السَّنْطِ عَلَى خَلْقَةِ الْخَلْفَاءِ وَخُوصَةُ
 الْأَرْضِ مِثْلُ هَدَبِ الْأَثَلِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْخُوصَةُ خُوصَةُ النَّخْلِ وَالْمَقْلِ وَالْعَرَفِجِ وَاللُّثَامُ خُوصَةُ
 أَيْضًا وَامَّا الْبَقُولُ الَّتِي يَتَنَاوَرُورُفُهَا وَقَتِ الْهَيْجِ فَلَا خُوصَةَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَانَ بْنِ سَعِيدٍ تَرَكَتِ
 اللَّثَامُ قَدْ خَاصَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَانْمَا هُوَ خُوصٌ أَيْ عَمَّتْ خُوصَتُهُ طَالِعَةً
 وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مِثْلُ التَّاجِ الْخُوصِ بِالذَّهَبِ وَمِثْلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَالْحِلِّ الثَّقِيلِ
 عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَيَخُوصِيصُ التَّاجَ مَا خُوذُ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ يَجْعَلُ لَهُ صَفَاخًا مِنْ الذَّهَبِ عَلَى
 قَدْرِ عَرْضِ الْخُوصِ وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ فَقَعْدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخُوصًا بِذَهَبٍ أَيْ عَلَيْهِ
 صَفَاخُ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ وَعَلَيْهِ دِيْبَاخُ خُوصِ بِالذَّهَبِ أَيْ مَنْسُوجٌ
 بِهِ كَخُوصِ النَّخْلِ وَهُوَ وَرَقُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَانِ الرَّجْمُ أَنْزَلَ فِي الْأَحْرَابِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي
 خُوصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَاتَمَ اشَاتَهَا أَبُو زَيْدٍ خَاوَصَتَهُ مُخَاوَصَةً وَغَيْرَ نَهْمُ غَيْرَةٍ
 وَقَائِضَتُهُ مَقَائِضَةٌ كُلُّ هَذَا إِذَا عَارَضْتَهُ بِالْبَيْعِ وَخَاوَصَهُ الْبَيْعُ مُخَاوَصَةً عَارَضَهُ بِهِ وَخُوصَ الْعَطَاءَ
 وَخَاصَهُ قَلِيلَهُ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُمْ تَخُوصُ مِنْهُ أَيْ خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَالْخُوصُ
 وَالْخَيْصُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَخُوصٌ مَا أُعْطِيَ أَيْ خُذْهُ وَإِنْ قُلَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِيُخُوصُ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ
 يُعْطَى الشَّيْءَ الْمُقَابَرِ وَكُلُّ هَذَا مِنْ تَخْوِيسِ الشَّجَرِ إِذَا أَوْرَقَ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي كِتَابِ أَبِي
 عَمْرٍو وَالشَّيْمَانِيُّ وَالْتَخْوِيسُ بِالسِّينِ التَّقْصُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَطَايَاهُ كَانَتْ يَرْعَبُ لِقَوْمٍ وَيَخُوصُ
 لِقَوْمٍ أَيْ يَكْتَرُ وَيَقْتَلُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

بِإِذْنِهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ * وَلَا تَذُودَاهَا إِذَا ضَلَّالٌ

أَيْ قَرَّبَ بِالْبَلَدِ كَمَا شَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَلَا تَدْعَاهَا تَزْدَحِمُ عَلَى الْخُوصِ وَالْأَرْسَالُ جَمْعُ رَسَلٍ وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنْ

الْأَبْلِ أَيْ رَسَلٍ بَعْدَ رَسَلٍ وَالضَّلَالُ الَّتِي تُدَادِعُنَ الْمَاءَ وَقَالَ زِيَادُ الْعَنْبَرِيُّ

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خُوصُ رَسَلٍ * إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ لِلرُّجْمَانِ إِذَا أَوْرَدُوا الْإِبِلَ وَالسَّاقِيَانِ يُجِيلَانِ الدَّلَاءَ

فِي الْخُوصِ الْأَوْخُوصُوهَا أَرْسَالًا وَلَا تُورِدُوهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً فَتَبَالُ عَلَى الْخُوصِ وَتَهْتَمُ أَعْضَادُهُ

فِي رَسَلٍ لَوْنٌ مِنْهَا ذُوْدٌ بَعْدَ ذُوْدٍ وَيَكُونُ ذَلِكَ أَرَوَى لِلنَّعَمِ وَأَهْوَنَ عَلَى السَّقَاةِ وَخَيْصُ خَائِصٌ عَلَى

الْمِبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُنُقِيهِ خَائِصًا * قَالَ خَيْصًا عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَاصِلُهُ الْوَاوُ

وَلَهُ نَظَائِرٌ وَقَدْ رَوَى بِالْحَاءِ وَقَدْ نَلَتْ مِنْ فَلَانٍ خُوصًا خَائِصًا وَخَيْصًا خَائِصًا أَيْ مَنَالَةً بَسِيرَةً وَخُوصُ

الرجلُ اتَّقَى خِيَارَ الْمَالِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْمَاءِ وَحَبَسَ شَرَارَهُ وَجَدَ بِلَادَهُ وَهِيَ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا وَأَوْلَاهُا
سَاعَةً وَوَلَدَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ خَوْصَ الرَّجُلِ إِذَا ابْتَدَأَ بِأَكْرَامِ الْكِرَامِ نَمَّ اللَّذَامُ وَأَنْشَدَ
يَا صَاحِبِي خَوْصًا بَسَلٍ * مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رَفَلٍ * حَرَقَهَا حُصٌّ بِلَادِفَلٍ
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ خَوْصًا أَيَّ أَبْدَانِ بِخِيَارِهَا وَكَرَامِهَا وَقَوْلُهُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رَفَلٍ قَالَ لَا يَكُونُ طَوِيلُ شَعْرِ
الذَنْبِ وَضَفْوُهُ الْإِنْفِ خِيَارِهَا يَقُولُ قَدَّمَ خِيَارَهَا وَجَلَّتْهَا وَكَرَامِهَا تَشْرَبُ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ قَدْرُ
مَاءٍ كَانَ لِشَرَارِهَا وَقَدْ شَرِبَتْ الْخِيَارُ عَفْوَتَهُ وَضَفْوَتَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَدْ لَطَفَتْ أَنْ تَفْسِيرُهُ وَمَعْنَى بَسَلٍ أَنْ الشَّافِقَةَ الْكَرِيمَةَ تَسْتَسَلُّ إِذَا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بَيْنَ نَاقَتَيْنِ النَّضْرُ
يُقَالُ أَرْضٌ مُأْتَمَسَتْ خَوْصَتُهَا الطَّائِرُ أَرَى رَطْبَ الشَّجَرِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَلَّ بِهَذَا الْعُودُ مِنْ
رُطُوبَتِهِ وَنَعْمَتِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ خَصَفَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَهُ وَأَوْشَمَ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ
خَوْصَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصٌ فِيهِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

رُوحَهُ أَشْهَطَ مِنْ هَوْبِ بَوَادِرِهِ * قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِ بَصٌ وَالتَّرْعُ

وَالْخَوْصَاءُ مَوْضِعٌ وَقَارَةٌ خَوْصَاءُ مِنْ تَنْدَعَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

رُبَّابِيْنَ بِنْتِي ضَنْصَفٌ وَرَتَانِجٌ * بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَّاتِ لُصُوبِ

(خِص) الْأَخِيصُ الَّذِي أَحْدَى عَيْنِيهِ صَغِيرَةٌ وَالْأُخْرَى كَبِيرَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَحْدَى أَذْنِيهِ
نُصْبًا وَالْأُخْرَى خَدْوَاءُ وَالْإِنْبِي خَيْصَاءُ وَقَدْ خَيْصَ خَيْصًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَيْصَاءُ مِنَ الْمَعْرِيِ الَّتِي
أَحْدَقَرْنَا مِنْهَا مُنْتَصِبٌ وَالْأَخْرَمَلَةُ صَقُّ رَأْسِهَا وَالْخَيْصَاءُ أَيْضًا الْعَطِيَّةُ التَّافِهَةُ وَالْخَيْصُ الْقَلِيلُ
مِنَ النَّيْلِ وَكَذَلِكَ الْخَائِصُ وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ كَوْتُ مَائِتٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ فَلِذَلِكَ
وَجِهَانَاهُ عَلَى ذَلِكَ وَخَاصَّ الشَّيْءُ بِخَيْصٍ أَيَّ قَلَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ الْمَفْضَلَ عَنْ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

لَعَمْرِي لِمَنْ أَمْسَى مِنَ الْقَوْمِ شَاخِصًا * لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَفِيرَةٍ خَائِصًا

مَا مَعْنَى خَيْصًا فَقَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ فُلَانٌ يَخْوُصُ الْعَطِيَّةَ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيَّ يَقَالُهَا قَالَ فَقُلْتُ فَكَانَ
يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ خَوْصًا فَقَالَ هِيَ مُعَاقِبَةٌ يَسْتَعْمَلُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَهِّونَ الصُّوَاغَ الصُّيَاغَ وَيَقُولُونَ
الصُّيَاغَ لِلصُّوَاغِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَنَلَّتْ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا أَيَّ شَيْءٍ يُسِيرُ

(فصل الدال المهملة) (دحص) دَحَصَ يَدْحَصُ أَسْرَعَ الْأَزْهَرِيَّ وَدَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ

بِرِجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ إِذَا حُصَّتْ وَارْتَكَضَتْ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

رَعَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِدَا حِصٍّ * بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِبُ

يقال أصابهم ما أصاب قوم ثمود حين عقرُوا والناقة فرغاسقها وجعله سقب السماء لأنه رُفِعَ إلى السماء لما عقرت أمه والداحص الذي يبحث بيديه ورجليه وهو يوجد بنفسه كالمذبح وقال ابن سيده دحست الشاة تدحص برجلها عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات من غرق ولم يذبح فضرَبَ برجله ومنه قول الاعرابي في صفة المطر والسييل ولم يبق في التئان الأناحص حُرْنَمٌ أو داحصٌ متجرحٌ والدحص ائارة الأرض وفي حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص الأرض بعقبه أي يتعص ويبحث ويحترك التراب (دحص) الليث الدحوص الجارية التارة قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث ابن بري دخست الجارية دحوصاً امتلأت لِحماً (دحوص) الدحوصة الجماعة والدحوصة والدحوصة عنق يخرج من الأرض أو البحر الليث الدحوص من الثوب والأرض والدرع التبريز والتخريص لغة فبه أبو عمرو واحد الدخار يص دحوص ودحوصة والدحوصة والدحوص من التميميص والدرع واحد الدخار يص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للداعنى

* كازدت في عرض التميميص الدخارصا * قال أبو منصور سمعت غير واحد من اللغويين الدخريص معرب أصله فارسي وهو عند العرب البندقية واللينة والسجبة والشعبدة عن ابن الاعرابي وأبي عبيد (درص) الدرص والدرص ولدا القار واليربوع والقنفذ والأرب والهزة والسكبة والذئبة ونحوها والجمع درصة وأدراص ودرصان ودروص وأنشد
لعمرك لو تغدو على بدرصها * عسرت لها مالي إذا ماتت

أي حلفت الأجر من أمثالهم في الحجة إذا أضلها العالم ضل الدريص نفقه أي جرده وهو تصغير الدرص وهو ولد اليربوع يضرب مثلان يعيا بامرء وأم أدراص اليربوع قال طفيل
فأما أدراص بأرض مضلة * بأعدر من قيس إذا الليل أظلم
قال ابن بري ذكر ابن السكيت أن هذا الليث لقيس بن زهير ورواه بأعدر من عوف وذكراً بوسهل الهروى عن الأخفش أنه لشریح بن الأحوص والجنين في بطن الأتان درص وقول امرئ القيس
أذلك أم جاب يطارد أتنا * حنان فاربي جلهن دروص

يعنى أن أجنتم على قدر الدروص وعنى بالجل ههنا المحول به ووقع في أم أدراص مضلة يضرب ذلك في موضع الشدة والبلاء وذلك لأن أم أدراص حجرة محمية أي ملائمة تراباً فهي ملتبسة ابن الاعرابي الدرص الناقة السريعة وقال في موضع آخر المروص والدروص الناقة السريعة

وقال الاحول يقال للاحرق أبو أدراص (درص) الدرصة التذلل (دصص) الليث
الصدصة ضرب من الخلل بكفيك (دعص) الدعص قورن الرمل مجتمع والجمع أدعاص
ودعصة وهو أقل من الحقف والطائفة منه دعصة قال

خُلِقَتْ غَيْرَ خَلْقَةِ النَّسْوَانِ * انْقَتَ فَالَاعْلَى قَضِيبُ بَانِ

وَأَنْ تَوَلَّيْتَ فِدَعَصَتَانِ * وَكُلَّ ادْتَفَعَلَ الْعَيْنَانِ

والدعصاء أرض سهله فيها رمله تحمي عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها قال

وَالْمُسْتَجِيرُ بَعْمَرٍ وَعِنْدَ كَرْمِهِ * كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ

وتدعص اللحم تهرأ من فساده والمُدعص الميت إذا تفسخ شبيه بالدعص لورمه وضعفه قال

الاعشى فان يلق قومي قومه ترينهم * قتالاً وأقصاداً قتي ومداعصاً

وأدعصه الحراد عاصقته وأهراه البرد إذا قتله ورماه فأدعصه كأفصه قال جوية بن عائد

النصرى وقلق هتوف كلما شاء راعها * بزرق المنايا المدعصات زجوم

ودعصه بالرمح طعنه به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاءِ مَدْعُصًا مَكْتَرًا

المدعص الشيء الميت إذا تفسخ شبيه بالدعص لورمه ودعص برجله ودحس ومحص وقص إذا

ارتكض ويقال أخذته مداعصة ومداعضة ومقاعصة وهو أفضة ومحايضة ومتايضة أي أخذته

معازة (دعص) الدعفصة الضئيلة القليلة الجسم (دعص) الدعفوص دوية صغيرة

تكون في مستنقع الماء وقيل هي دوية تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعاميص أيضا قال

الاعشى فإذ نبأ أن جاش بجر ابن عمكم * وبجرك ساج لا يورى الدعامصا

والدعفوص أول خلق الفرس وهو علقة في بطن امه إلى أربعين يوماً ثم يستين خلقه فيكون دودة

إلى أن يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سليلاً حكاة كراع والدعفوص الدخال في الامور والزوار للملوك

ودعميمص الرمل اسم رجل كان داهياً يضرب به المثل يقال هو دوعميمص هذا الامر أي عالم به

قال ابن بري الدعفوص دودة لها رأسان تراها في الماء إذا قل قال الرازي

يشرب من ماء طيباً قليلاً * يزل عن مشفرها دوعفوصه

وفي حديث الاطفال هم دعاميص الجنة فسر بالدوية التي تكون في مستنقع الماء قال

والدعفوص الدخال في الامور أي انهم سيأخون في الجنة دخالون في منازلها لا يؤمنون من موضع كما

ان الصبيان في الدنيا لا يمتعون من الدخول على الحرم ولا يمتجب منهم أحد (دغص) دغص الرجل دغصاً امتلا من الطعام وكذلك دغصت الابل بالصبيان حتى منعها ذلك أن تجتر وابل دغاصى اذا فعلت ذلك والداعصة النكفة والداعصة عظم مدور يديص ويوج فوق رصف الركبة وقيل يتحرك على رأس الركبة والداعصة الشحمة التي تحت الجلدة الكائنة فوق الركبة ودغصت الابل بالكسر تدغص دغصاً اذا امتلأت من الكلا حتى منعها ذلك أن تجتر وتروهي تدغص بالصبيان من بين الكلا وقد دغصت الابل أيضاً اذا استكثرت من الصبيان والنوى في حيازيمها وغلاصها وغصت فلا تضي والداعصة العصة وقيل هو عظم في طرفه عصبتان على رأس الوابلة والداعصة اللحم المكتنز قال * تجتر تردردا دواغصا * كل ذلك اسم كالكاهل والغارب ودغصت الدابة ويدعت اذا مننت غاية السمين ويقال للرجل اذا سمن واكتنز لحمه سمن كانه داعصة وفي النوادر دغصه الموت ودغصه اذا ناجزه (دغصص) الدغصصة السمن وكثرة اللحم (دغصص) الدوقص البصل وقيل البصل الاملس الابيض قال الازهرى هو حرف غريب وفي حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوقصها (دالص) الدلص البريق والدلص والدلص والدلاص والدلاص والدلاص اللبن البراق الاملس وانشد * متن الصفا المتزخلف الدلاص * والدلاص البراق والدلص مقصور منه والميم زائدة وكذلك الدمالص والدمارص قال المنذرى انشدني اعرابي بقيد كان مجرى النسع من غضابه * صلدصفا دلص من هضابه غضاب البعير مواضع الحزام مما يلي الظهر واحدها غضبة وارض دلاص ودلاص ملاء قال الاغلب فهي على ما كان من شصاص * ينظرب الارض وبالداص والدلص البريق والدلص ايضا ذهب له بريق قال امر القيس كانت سرانه وجدته ظهره * كائن مجرى بينهن دلص والدلوص مثال الخنوص الذي يديص وانشد ابو تراب بات يضورا الصبيان ضورا * ضورا العجوز العصب الدلوصا فجاء بالصاد مع الزاي والدلاص من الدروع اللينة ودرع دلاص براقه ملاء لينة بينه الدلاص والجمع دلص قال عربون كلثوم

علينا كل سابعه دلاص * ترى النطاق لها عضونا

هكذا يماض بالاصل ولعله ترى تحت النطاق وحرر اه

وقد يكون الدلاص جمعاً كسراً وليس من باب جُنب لقولهم دلاصان حكاة سيبويه قال
والقول فيه كالقول في هجان وجرد دلاص شديد المؤسفة ويقال درع دلاص وأدرع دلاص
الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت الدرع بالفتح تدأص دلاصة ودلصتها أن تدلصها قال
ذوالرمة الى صهوة تلومحالا كانه * صفادلصته طحمة السيل أخلق

وطحمة السيل شدة دفعته ودأص الشيء ملمسه ودلص الشيء فترقه والدلاص البراق فعامل عند
سيبويه وفاعل عند غيره فاذا كان هذا فليس من هذا الباب والدلاص محذوف منه وحكى
الجبالي دلص مئاعه ودملصه اذا زينه وبرقه ودأص السيل الحجر ملمسه ودلصت المرأة جبينها
تفت ما عليه من الشعر وأدلص الشيء عن الشيء خرج وسقط الليث الاندلاص الاتلاص
وهو سرعة خروج الشيء من الشيء وأدلص الشيء من يدي أي سقط وقال أبو عمرو والتدليص
النكاح خارج القرح يقال دأص ولم يؤعب وأنشد

واكتشفت لنا شيء دمكمك * تقول دأص ساعة لا بل نك

وناب دأصاً ودرصاً ودلصاً وقد دلصت ودرصت ودلصت (دلص) الدلص الدابة عن ابي
عمرو (دلص) الدلاص والدلاص البراق الذي يبرق لونه وامرأة دلصه براقه وأنشد ثعلب

قد أعندى بالأعوجى التارص * مثل مدق البصل الدلاص

يبدأ أنه أشهب نهد ودلص الشيء برقه والدلاص البراق والدلاص مقصور منه والميم زائدة
قال وكذلك الدماص والدماص وأنشد ابن بري لابي دواد

ككأنه العذرى زينها من الذهب الدماص

(دمص) الدمص الاسراع في كل شيء وأصله في الدجاجة يقال دمصت بالكسبة ويقال للمرأة
اذا رمت ولدها بزخرة واحدة قد دمصت به وزكبت به ودمصت الناقة بولدها تدمص دمصاصاً رلقته
ودمصت الكلبة بجروها لقمته لغير تمام التهذيب يقال دمصت الكلبة ولدها اذا أسقطته ولا يقال
في الكلاب أسقطت ودمصت السباع اذا ولدت ووضع ما في بطونها والدمص رقة الحاجب
من آخر وكنافته من قدم رجل آدمص ودمص رأسه رق شعره والدمص مصدر الادمص وهو
الذي رق حاجبه من آخر وكنتف من قدم أورق من رأسه موضع وقل شعره وربما قالوا آدمص
الرأس اذا رق منه موضع وقل شعره والدمص بكسر الدال كل عرق من أعراق الحائط ما عدا
العرق الاسفل فانه رهص والدميص شجر عن السيرافي والدومص البيض عن ثعلب وأنشد

لغادية الديرية في ابنها مرهب

باليته قد كان شيخاً آدمصا * تشبه الهامة منه الدومصا

ويروى الدوقصا وقد تقدم ذكر الدوقص أبو عمرو ويقال للبيضة الدومصة الجوهرى والدومص
بيضة الحديد (دمقص) الدمقصى ضرب من السيوف أبو عمرو والدمقص القز بالصاد
(دملص) الدملص والدمالص كالدملص والدمالص الذى يبرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب
من الدملص والدمالص وهو مذكور فى الثلاثى فى دلص لان الدلامص عند سيبويه فعامل فكل
ما اشتق من ذلك وقلب عنه ثلاثى (دنقص) الدنقصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم
دنقصة (دهمص) صنعة دهماص محكمة قال أصم بن أبى عائد

أرتاح فى الصعداء صوت المطخر المشهور شيف بصنعة دهماص

(ديص) داصت الغدة بين الجلد واللحم تدبص ديصا وديصا نازلت وكذا كل شئ تحرك
تحت يدك الصحاح داصت السلعة وعشى الغدة اذا حركتها بيدك فجاءت زهبت واداص علينا
فلان بالشرائحهم وانه لمداص بالشرائح مناجى به وقاع فيه واداص الشئ من يدي انسل
والاندياص الشئ ينسل من يده وفى الصحاح انسل الشئ من اليد وداص يدبص ديصا
وديصا نازع وحاد قال الرازي

ان الجواد قد رأى ويصها * فايتماد اصت يدص مديصها

وداص عن الطريق يدبص عدل وداص الرجل يدبص ديصا فتر والداصة حركة الفرار والداصة
منه الذين يفترون عن الحرب وغيره والديص نشاط السائس وداص الرجل اذا خس بعد رفعة
والداصة السفلة لكثرة حركاتهم واحدهم دائص عن كراع ويقال للذى يتبع الولاة دائص معناه
الذى يدور حول الشئ ويتبعه وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن

أرى الدنيا معيشتهم اعناء * فخطبنا وياها تلص

فان بعدت بعدنا فى بغاها * وان قربت فحن لهانديص

والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذاذة قال ابن برى والداصة أيضا جمع
دائص للذى يجي ويذهب والدياص الشديد العصل الاصحى رجل دياص اذا كنت لا تقدر ان
تقبض عليه من شدة عضله الجوهرى رجل دياص اذا كان لا يقدر عليه وأنشد ابن برى لابي النجم

* ولا يذاك العصل الدياص *

قوله الدنقصة دويبة الخفي
شرح القاموس ما نصه
واختلف فى هذا الحرف
فالذى فى العباب والتكملة
وسائر نسخ القاموس بالناء
وضبطه صاحب اللسان
بالتفان وصححه فانظر اه
كتبه مصححه

(فصل الزاء) (رخص) التَّربُّصُ الانتظارُ رَبَّصَ بالشئِ رَبْصًا وَتَرَبَّصَ به انتظر به خيرا أو شرا وَتَرَبَّصَ به الشئُ كذلك اللبثُ التَّربُّصُ بالشئِ ان تَنْتَظِرُ به يوما ما والفاعلُ تَرَبَّصْتُ به وفي التنزيل العزيز هل تَرَبَّصُونَ بنا الا اِجْدَى الحُسَيْنَيْنِ اى الا الظفر والاشهادة ونحن تَرَبَّصُ بكم احدى الشررين عذابا من الله اوقه لا يابدينافين ما تَنْتَظِرُهُ وتَنْتَظِرُهُ فترق كبير وفي الحديث انما يريدان يترَبَّصُ بكم الدوائر التَّربُّصُ المكثُ والانتظارُ ولى على هذا الامر رُبْصَةٌ اى تلبثُ ابن السكيت يقال اقامت المرأة رُبْصَتها في بيت زوجها وهو الوقت الذي جعل لزوجه اذا عتبت عنها قال فان اتاهوا والافترق بينهم ما والمترَبِّصُ المحتملُ ولى في سماعي رُبْصَةٌ اى لى فيه تَرَبَّصُ قال ابن بري تَرَبَّصُ فعلٌ يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تَرَبَّصْ بِهَارِيبِ المُنُونِ لعلها * تَطْلُقُ يوما أو يموت حليلها

(رخص) الرَّحْصُ الشئُ الناعم اللينُ ان وصفت به المرأة فرخصتها نعمة بشرتها وورقتها وكذلك رخصته اناملها بينها وان وصفت به الثياب فرخصته هت اشتها ويقال هو رخص الجسد بين الرخصة والرخصة عن ابي عبيد ابن سيده رخص رخصته ورخصته فهو رخص ورخص تنسم والانتى رخصه ورخصته ونوب رخص ورخص ناعم كذلك اوعر والرخص الثوب الناعم والرخص ضد الغلاء رخص السعر رخص رخصا فهو رخص وارخصه جمع له رخصا وارخصت الشئ اشترته رخصا وارخصته اى عمدته رخصا واسترخصه راءه رخصا ويكون ارخصه وجده رخصا وقال الشاعر في ارخصته اى جعلته رخصا

نعالى اللحم للاضيا في بناء * ورخصه اذا نضج القدور

يقول نعليه نيا اذا اشتريناه ونبيجه اذا طبخناه لا كله ونعالى ونعلي واحد التهذيب هي الخرصه والرخصه وهي الفرصة والرفصة بمعنى واحد ورخص له في الامر اذن له فيه بعد النهى عنه والاسم الرخصه والرخصه والرخصه ترخيص الله للعبد في اشياء خففها عنه والرخصه في الامر وهو خلاف التشديد وقد رخص له في كذا ترخيصا فترخص هو فيه اى لم يسه تقص وتقول رخصت فلانا في كذا وكذا اى اذنت له بعد نهى اياه عنه وموت رخص ذريع ورخص اسم امرأة (رخص) رخص البنيان يرصه رصا فهو رصوص ورصيص ورصصه ورصصه رصا احكمه وجعه وضم بعضه الى بعض وكل ما احكمه وضم فقد رخص ورصصت الشئ ارضه رصا اى الصقت بعضه ببعض ومنه ببيان مرصوص وكذلك الترخيص وفي التنزيل ككأنهم

بُنْيَانٍ مَرَّضُوصٌ وَتَرَأَصُ التَّوْمِ تَضَامُوا وَتَلَاصَقُوا وَتَرَأُصُوا تَصَاقُوا فِي الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ تَرَأُصُوا فِي الصُّفُوفِ لَا تَتَخَلَّلُكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفُ فِي رِوَايَةِ تَرَأُصُوا فِي
 الصَّلَاةِ أَيْ تَلَاصَقُوا قَالَ الْكِسَائِيُّ التَّرَأُصُ أَنْ يَلْصِقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلْلٌ
 وَلَا فُرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَأُصُوا مِنْ رَضَّ النَّبَاءُ رِضْرَهُ رِضًّا إِذَا أَلْصَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَادْغَمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 لَصَبٌ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَرَضٌ عَلَيْكُمْ رِضًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ فَرَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرَّضُوصٌ أَيْ أَلْصَقَ الْبَعْضُ
 بِالْبَعْضِ وَيَبِيضُ رَضِيضٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ

عَلَى نَقْمِ هَيْقَلِهِ وَلِعَرَسَهُ * بِمُخَدَّعِ الْوَعَسَاءِ يَبِيضُ رَضِيضٌ

وَرَضْرَضٌ إِذَا ثَبَتَ بِالْمَكَانِ وَالرَّضْضُ وَالرِّصَاصُ وَالرِّصَاصُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ مُسْتَقٌ
 مِنْ ذَلِكَ لِتَدَاخُلِ أَعْزَائِهِ وَالرِّصَاصُ أَكْثَرُ مِنَ الرِّصَاصِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَشَاهِدُ
 الرِّصَاصُ بِالْفَتْحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنَا ابْنُ عُمَرَ ذِي السَّنَا الْوَبَاصِ * وَابْنُ أَبِيهِ دَسَعَطُ الرِّصَاصِ

وَأُولُ مِنْ أَسْعَطَ بِالرِّصَاصِ مِنْ مَلُولِ الْعَرَبِ نَعْلَبَةُ بْنُ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ وَشَيْءٌ
 مَرَّضٌ مَطْلَبِي بِهِ وَالتَّرَضِيضُ تَرَضِيضُ الْكُوزِ وَغَيْرُهُ بِالرِّصَاصِ وَالرِّصَاصَةُ وَالرِّصَاصَةُ حِجَارَةٌ
 لِأَزْمَةِ لِمَا حَوِيَ إِلَى الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

حِجَارَةٌ قَلَّتْ بِرِصْرَاصَةٍ * كُسِينُ غَشَاءً مِنَ الطُّحْلِبِ

وَيُرَى بِرِضْرَاصَةٍ وَسِيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالرِّضْضُ فِي الْأَسْنَانِ كَاللِّصِّ وَسِيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي
 مَوْضِعِهِ رَجُلٌ أَرَضُّ وَامْرَأَةٌ رِصَاءُ وَالرِّصَاءُ وَالرِّضُوصُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّتْقَاءُ وَرَضَّصَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
 أَدْقَتِ نِقَابَهَا حَتَّى لَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا أَبُو زَيْدٍ النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرَضِيضُ هُوَ أَنْ تَنْقَبَ
 الْمَرْأَةُ فَلَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا وَتَمِيمٌ يَقُولُ هُوَ التَّرَضِيضُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَضَّصَتْ وَوَضَّصَتْ الْقِرَاءُ رَضَّصَتْ
 إِذَا أَلْحَقَتْ فِي السُّؤَالِ وَرَضَّصَ النَّقَابُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو وَالتَّرَضِيضُ نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا دَثَمَتْ مِنْ عَيْنَيْهَا وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ (ر ع ص) الْأَرْتَعَاضُ الْأَضْرَابُ رِعَصَهُ رِعَصَهُ رِعَصًا هَزَّهُ وَحَرَكَهُ قَالَ اللَّيْثُ الرَّعْصُ غَمَزَةٌ
 النَّعْضُ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ اهْتَزَّتْ وَرِعَصَتْهَا الرِّيحُ وَأَرَعَصَتْهَا حَرَكَتْهَا وَرِعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رِعَصًا
 طَعَنَهُ فَاحْتَلَّهُ عَلَى قَرْنِهِ وَهَزَّهُ وَنَفَضَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى ارْتَعَصَ أَيْ التَّوَى مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ وَارْتَعَصَتْ
 الْحَيَّةُ التَّوَى قَالَ الْعِجَاجُ

أَتَى لِأَسْعَى إِلَى دَاعِيَتِهِ * الْآرْتِعَاصُ كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ
 وَارْتِعَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوَّتْ ذَنَبُهَا مِثْلَ تَبَعَصَتَ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرَبَتْهَا بِيَدَيْهَا عَلَى عَجْزِهَا
 فَأَارْتِعَصَتْ أَيْ تَلَوَّتْ وَارْتِعَدَتْ وَارْتِعَصَ الْجَدْيُ طَفَرَ مِنَ النَّشَاطِ وَارْتِعَصَ الْفَرَسُ كَذَلِكَ
 وَارْتِعَصَ الْبَرْقُ اضْطَرَبَ وَارْتِعَصَ السُّوقُ إِذَا غَمَّ لَهُ كَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ لِأَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي
 رَوَاهُ شَمْرَةُ ارْتِعَصَ بِالْفَاءِ قَالَ وَقَالَ شَمْرَةُ لَا أَدْرِي مَا ارْتِعَصَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَارْتِعَصَ السُّوقُ بِالْفَاءِ إِذَا
 غَلَا صَحِيحٌ وَيُقَالُ رِعَصَ عَلَيْهِ جِلْدُهُ يَرِعُصُ وَارْتِعَصَ وَاعْتِرَصَ إِذَا اخْتَلَجَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ خَرَجَ
 بِفَرَسٍ لَهُ فَتَعَلَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رِعَصَ فَسَكَنَهُ وَقَالَ اسْكُنْ فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ بِرِيدَانِهِ لِمَا قَامَ مِنْ
 مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ (رِفْصٌ) الرُّفْصَةُ مَقَالُوبٌ عَنِ الْفُرْصَةِ الَّتِي هِيَ التَّوْبَةُ وَتَرَفَصُوا عَلَى
 الْمَاءِ مِثْلَ تَفَارَصُوا الْأَمْوِي هِيَ الْفُرْصَةُ وَالرُّفْصَةُ التَّوْبَةُ تُكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ
 قَالَ الطَّرْمَاحُ * كَأَوْبِ يَدَيْ ذِي الرُّفْصَةِ الْمُتَمَخِّجِ * الصَّحَاحُ الرُّفْصَةُ الْمَاءُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ
 وَهُوَ قَلْبُ الْفُرْصَةِ وَهُمْ يَتَرَفَصُونَ الْمَاءَ أَيْ يَتَنَاوَبُونَهُ وَارْتِعَصَ السَّعْرُ إِذَا صَافَهُ وَرَفَصَ
 إِذَا غَمَّ وَارْتَفَعَ وَلَا تَقِلُّ ارْتِعَصَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الرُّفْصَةِ وَهِيَ التَّوْبَةُ وَقَدْ ارْتِعَصَ
 السُّوقُ بِالْغَلَا وَقَدْ رَوَى ارْتِعَصَ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (رِقْصٌ) الرِّقْصُ وَالرِّقْصَانُ الْخَبِيبُ وَفِي
 التَّمْثِيزِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبِيبِ وَهُوَ مَصْدَرٌ رِقْصَ يَرِقْصُ رِقْصَانٌ سَبِيحٌ بِهِ وَارْتِقِصَهُ وَرَجُلٌ مَرَقِصٌ
 كَثِيرُ الْخَبِيبِ أَنْشَدَ لِعَلْبِ الْغَادِيَةِ الدَّبِيرِيهِ * وَزَاعَ بِالسُّوْطِ عَلَنَدِي مَرَقِصًا * وَرَقِصَ الْأَعَابُ
 يَرِقْصُ رَقِصًا فَهُوَ رَقِصٌ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَقِصَ يَرِقْصُ رَقِصًا وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ
 الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعَلٍ فَعَلًا فَحَوْطَرٌ دَطَّرَدًا وَحَبَّ حَلَبًا قَالَ حَسَنُ

بِرُجَابَةٍ رَقِصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا * رَقِصَ الْقَلُوصِ بِرَأْسِ مُسْتَجْمَلٍ
 وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَمَارٍ الْفَرِيعِيُّ

وَأَدْبَرُوا وَلَهُمْ مِنْ فَوْقِهَا رَقِصٌ * وَالْمَوْتُ يَحْطَرُ وَالْأَرْوَاحُ تَبْسُدُ
 وَقَالَ أَوْسٌ تَقْسِي الْفَدَاءُ لَمَنْ آدَاكُمْ رَقِصًا * تَدْمِي حَرَا فِقْصَكُمْ فِي مَشِيئَتِكُمْ صَكَا
 وَقَالَ الْمَسَاوِرُ وَإِذَا عَا الدَّاعِيَ عَلَى رَقِصَتُمْ * رَقِصَ الْخَنَافِسُ مِنْ شَعَابِ الْأَحْرَمِ
 وَقَالَ الْإِخْطَلُ وَقَيْسُ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقِصًا * فَبِأَيْعُولُ جِهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا
 وَرَقِصَ السَّرَابُ وَالْحَبَابُ اضْطَرَبَ وَالرَّاكِبُ يَرِقْصُ بَعِيرَهُ يَنْزِيهِهُ وَيَحْمَلُهُ عَلَى الْخَبِيبِ وَقَدْ ارْتَقِصَ
 بَعِيرَهُ وَلَا يُقَالُ يَرِقْصُ إِلَّا لِلْعَيْبِ وَالْأَبْلِ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَانَّهُ يُقَالُ يَقْفِزُ وَيَنْقَرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَقِصَ

قرره القريبى كذا فى الاصل
 مضبوطا وفى شارح القاموس
 القريبى بالقاف وحرر اه
 مصححه

البعير يرقص رقصاً محرك القاف إذا أسرع في سيره قال أبو وجزة

فأردنا بهم من خلة بدلاً * ولا بهار قص الواشين نستبح

أراد اسراعهم في هت التمام ويقال للبعير إذا رقص في عذوه قد التبط وما أشد لبطته وأرقصت

المرأة صبيها ورقصته نزهة وأرقص السعير غلا حكاها أبو عبيد ورقص الشراب أخذني الغليان

التهذيب والشراب يرقص والنبيذ إذا جاش رقص قال حسان

بُرْجاجة رقصت بما في فعرها * رقص القلوص براكب مستعجل

وقال لبيد في السراب * فنبلك أذرق قص اللوامع بالضحي * قال أبو بكر والرقص في اللغة

الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون ويخفون قال الراعي

وإذا ترقصت المفازع أدرت * ربد أبغى خلفها تبغيلاً

معنى ترقصت ارتفعت وانخفضت وانما يرتفعها ويخفضها السراب والربد السريع الخفيف

والله أعلم (رمص) الرمص في العين كالغمص وهو قذى تُلْفِظُ به وقيل الرمص ما سأل

والغمص ما جدد وقيل الرمص صغرها ولزوقها رمص رمصاً وهو أرمص وقد أرمصه الداء أنشد

نعلب لابي محمد الحدادى * مرمصة من كبر ما قبه * الصباح الرمص بالتحريك وسبح

يجمع في الموق فان سال فهو غمص وان جدد فهو ورمص وقد رمصت عينه بالكسر وفي حديث

ابن عباس كان الصبيان يصيحون غمصاً رمصاً ويصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً دهنياً

أى في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين

ويجمع في زوايا الأجفان والرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع

أغمص وأرمص واتمه بأعلى الحال لأعلى الخبر لان أصبح تامه وهي بمعنى الدخول في الصباح

ومنه الحديث فلم تكن حل حتى كادت عيناها ترمصان ويروي بالضاد من الرمصاً وشدّة الحروفي

حديث صفة اشتكت عينها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد أراد حتى تحمى والشعري

الرميصاً أحد كوكبي الذراع مشتق من رمص العين وغمصها سميت بذلك لصغرها وقله ضوءها

ورمص الله مصيبته يرمص يرمصها رمصاً جبرها ورمص بين القوم يرمص رمصاً أصلح ورمص الشيء

طلبه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمصاً كنسب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن السكيت يقال

قبح الله أمارمصت به أى ولدته والرمص والرميص موضعان قال ابن بري أهمل الجوهري من

هذا الفصل الرميص وهو بقل أحر قال عدى * أجمرمطموناً كماء الرميص * (رخص)

الرَّهْصُ أَنْ يُصِيبَ الْجُرْحُ حَافِرًا أَوْ مَتْنَهُ مَا فَيَدْوِي بَاطِنُهُ تَقُولُ رَهْصَهُ الْجُرْحُ وَقَدْ رَهَّصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصًا
وَرَهَّصَتْ وَأَرْهَصَهُ اللَّهُ وَالاسْمُ الرَّهْصَةُ الصَّحَاحُ وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَدْوِيَ بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ
تَطْوُهُ مِثْلُ الْوَقْرَةِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يُسَاقُطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْمِلَةٍ * كَبْرُغِ الْبَيْطْرِ الْمُتَقَفِّ رَهْصَ الْكَوَادِنِ

وَالْمُتَقَفُّ الْحَاذِقُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَّادِينَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْدَسَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجِمُّ وَهُوَ مُحْرَمٌ مِنْ
رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَسْلُ الرَّهْصِ أَنْ يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُوْهِمُهُ أَوْ يُنْزِلُ فِيهِ
الْمَاءُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَسْلُ الرَّهْصِ شِدَّةُ الْعَصْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَمِينَا الصِّدْحَ حَتَّى رَهَّصَانَاهُ أَيَّ أَوْهَانَاهُ
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَكْحُولٌ أَنَّهُ كَانَ يَرْتَقِي مِنَ الرَّهْصَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي
وَالرَّوَاهِصُ الصَّخْرُ وَالْمُتْرَاصِفَةُ النَّابِتَةُ وَرَهَّصَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ رَهْصًا أَوْ رَهَّصَهَا اللَّهُ مِثْلَ وَقَرَّتْ
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ رَهَّصَتْ فَهِيَ مَرْهُوسَةٌ رَهِيصٌ وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَرَهِيصَةٌ مَرْهُوسَةٌ وَالْجَمْعُ
رَهْصَى وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْجَارَةِ الَّتِي تَرَهَّصُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا وَقِيلَ هِيَ النَّابِتَةُ الْمُتْرَاصِفَةُ
وَاحِدَتُهَا رَاهِصَةٌ وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْعَصْرِ أَبُو زَيْدٍ رَهَّصَتِ الدَّابَّةُ وَوَقَرَّتْ مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةُ قَالَ
ثَعْلَبٌ رَهَّصَتِ الدَّابَّةُ أَفْصَحَ مِنْ رَهَّصَتْ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ النَّعْرَمِيِّ نَوَابِتُ فِي صَدَةِ جَمَلٍ

شَدِيدٌ وَهُوَ قَلِيلُ الرَّهْصِ مُعْتَدِلٌ * بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ أُنْدَابُ

قَالَ الْوَهْصُ الْوَطْءُ وَالرَّهْصُ الْعَمَزُ وَالْعِنَارُ وَرَهَّصَهُ فِي الْأَمْرِ رَهْصًا لِأَمِّهِ وَقِيلَ اسْتَجْمَلَهُ وَرَهَّصَنِي
فَلَانَ فِي أَمْرٍ فَلَانَ أَي لَامَنِي وَرَهَّصَنِي فِي الْأَمْرِ أَي اسْتَجْمَلَنِي فِيهِ وَقَدْ أَرَهَّصَ اللَّهُ فَلَانَ بِالْخَيْرِ أَي
جَعَلَهُ عَدَدًا بِالْخَيْرِ وَمَأْنِي وَيَسْأَلُ رَهَّصَنِي فَلَانَ بِحَقِّهِ أَي أَخَذَنِي أَخَذًا شَدِيدًا ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ
رَهَّصَ بَدَنَهُ رَهْصًا وَلَمْ يُعْمَهُ أَي أَخَذَهُ بِهِ أَخَذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرَةٍ وَيُسْرَةٍ فَذَلِكَ الرَّهْصُ وَقَالَ آخِرُ
مَا زِلْتُ أَرَاهُصُ غَرَمِي مَذَايِئُومٍ أَي أَرْضُهُ وَرَهَّصَتِ الْخَائِطُ بِمَا يَقْبِهُه إِذَا مَالَ قَالَ أَبُو الدَّقْدَقِشِ
لِلْفَرَسِ عَرَفَانَ فِي خَيْسُومِهِ وَهَمَا النَّاهِقَانِ وَإِذَا رَهَّصَهُمَا مَرَضٌ لِهَمَا وَرَهَّصَ الْخَائِطُ دَعَمَ
وَالرَّهْصُ بِالْكَسْرِ أَسْفَلُ عَرَقٍ فِي الْخَائِطِ وَالرَّهْصُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُنْبِتِي بِهِ قَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدَتِ كَمَا وَابَهُ وَالرَّهْصُ الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصُ وَالْمَرْهَصَةُ بِالْفَتْحِ
الدرجةُ والمرتبةُ والمرَاهِصُ الدَّرَجُ قَالَ الْأَعَشَى

رَجِي بَنِي فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكُّبًا الْعُلَا * وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَقَالَ الْأَعَشَى أَيْضًا فِي الرَّوَاهِصِ

قوله ولم يقل أى الكسائي
فان العبارة منقولة عنه كما
في الصحاح اه صححه
قوله التي ترهص هكذا
ضبط في الاصل بضم عين
الفعل اه صححه

فَعَضَّ حَدِيدَ الْأَرْضِ أَنْ كُنْتُ سَاخِطًا * بَعِيكَ وَأَجَارَ الْكَلْبَ الرَّوَاهِصَا
 وَالرَّهَاصُ الْأُبْيَاتِ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَطْرِ فَقَالَ وَأَمَّا الْقَرَعُ الْمُقْتَدِمُ فَانْتَوَى مِنَ الْأَتْوَاءِ
 الْمَنْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَجْمُودَةِ لِتَأْفَعَةِ لَانِهِ أَرَهَاصُ لِلْوَسْمِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ مُقَدِّمَةٌ
 لَهُ وَإِذَانُ بِهِ وَالرَّهَاصُ عَلَى الذَّنْبِ الْأَصْرَارُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَإِنْ ذَنَّبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ أَرَهَاصٍ أَى
 عَنْ أَصْرَارٍ وَأَرَصَادٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّهْصِ وَهُوَ تَأْسِيسُ الْبُنْيَانِ وَالْأَسَدُ الرَّهِيصُ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ
 مَعْرُوفٌ (رَوْصٌ) التَّهْذِيبُ رَاصُ الرَّجُلِ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُعُونَةٍ

(فصل الشين المجعّة) (شَبَصٌ) الشَّبَبُ الْخُسُونَةُ وَدُخُولُ سُوكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
 وَقَدْ تَشَبَّبَ الشَّجَرُ بِيَمَانِيَةٍ (شَبْرَصٌ) التَّهْذِيبُ فِي الْخِمَاسِيِّ الشَّبْرَبُصُ وَالْقَرْمَلِيُّ وَالْحَبْرِيُّ
 الْجَلُّ الصَّغِيرُ (شَخَصٌ) الشَّخْصَاءُ الشَّاءُ الَّتِي لَابِنُ لَهَا وَالشَّخَاصَةُ وَالشَّخَصُ الَّتِي لَابِنُ لَهَا
 وَالْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاءٍ وَقِيلَ الْبَدَلَةُ الْبَلْبَنُ وَقَالَ شَمْرُ جَمَعَ شَخَصٌ أَشَخَصُ وَأَنْشَدَ
 * بِأَشَخَصٍ مُسْتَأْخِرٍ مَسَافِدُهُ * ابْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّخْصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ السَّمِينَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لِأَجَلِ
 لَهَا وَلَابِنِ الْكِسَايِ إِذَا ذَهَبَ لَبِنُ الشَّاءِ كَمَا هِيَ فِي شَخَصٍ بِالتَّسْكِينِ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاءٍ
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ كَمَا عَنْهُ أَبُو عَيْبِدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الشَّخَصُ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَأَنَا أَرَى أَنَّهُمَا الْغَتَّانُ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٌ لِأَجَلِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَالشَّخَصُ الَّتِي لَمْ يَنْزِعْ عَلَيْهَا الْفِعْلُ قَطُّ
 الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سِوَاءٍ وَالْعَائِطُ الَّتِي قَدِ انْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ يَحْمَلْ وَالشَّخَصُ رَدَى الْمَالِ وَخُشَارَتُهُ
 وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ أَشَخَصَتَهُ عَنْ كَذَا وَشَخَصَتَهُ وَأَخَصَصَتَهُ وَخَصَصَتَهُ وَأَخَصَصَتَهُ وَخَصَصَتَهُ إِذَا
 أَبْعَدَتْهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

ظَعَانٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ أَشَخَصَتْ * بَيْنَ النَّوَى إِنْ النَّوَى ذَاتُ مَعْوَلٍ
 أَشَخَصَتْ بَيْنَ أَيِّ بَاءٍ دَنَّتْ مِنْ ابْنِ سَيِّدِهِ شَخَصَ الرَّجُلُ شَخَصًا حَلِجًا وَطَبِيبَةً شَخَصَ مَهْزُولَةً
 عَنْ نَعْلَبِ (شَخَصٌ) الشَّخَصُ جَمَاعَةٌ شَخَصِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَذْكُورًا وَالْجَمْعُ أَشَخَاصُ
 وَشُخُوصٌ وَشَخَاصٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

فَكَانَ مَجِيئِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَيْتِي * ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَعَبَانَ وَمَعَصِرُ
 فَانَّهُ أَثْبَتَ الشَّخَصَ أَرَادَهُ الْمَرْأَةَ وَالشَّخَصُ سِوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ تَتَوَلَّى ثَلَاثَةَ
 أَشْخَصٍ وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جِسْمَانَهُ فَقَدِ رَأَيْتَ شَخَصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَشَخَصَ أُعْجِرُ مِنَ اللَّهِ الشَّخَصُ
 كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ وَالْمَرَادُ بِهِ الثَّابِتُ الذَّاتُ فَاسْتَعْمِلَهَا الْفَنُّ الشَّخَصُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

قوله والخبر يرتقم في مادة
 خبرقص وهو الحبرير وكتبنا
 عليه كذا بالاصل وحرر
 وتحريره يعلم من هذا ومن
 مادة خبر اه صححه

أخرى لا شئ أعتر من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أعتر من الله والشخص العظيم
الشخص والأشئ شخصيه والاسم الشخصية قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فأقول ان الشخصية
مصدر وقد شخصت شخصاً خاصة أبو زيد رجل شخص إذا كان سيدياً وقيل شخص إذا كان
ذا شخص وخلق عظيم بين الشخصية وشخص الرجل بالضم فهو شخص أي جسم وشخص بالفتح
شخصاً ارتفع ابن سيده وشخص الشيء يشخص شخصاً شخصاً انتبر وشخص الجرح ورم والشخص
ضد الهبوط وشخص السهم يشخص شخصاً فهو شاخص علا الهدف أنشد ثعلب
لها أسهم لا قاصرات عن الحشا * ولا شاخصات عن فؤادى طواع
وأشخصه صاحبه علاه الهدف ابن شميل لشئ ما شخص سهمك وفخر سهمك إذا طمخ في السماء
وقد أشخصه الراعي شخصاً وأنشد * ولا قاصرات عن فؤادى شواخص * وأشخص الراعي
إذا جازهم الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص والشخص السهم من بلد إلى بلد وقد شخص
يشخص شخصاً وأشخصته أنا وشخص من بلد إلى بلد شخصاً أي ذهب وقولهم نحن على سفر
قد أشخصنا أي حان شخصنا وأشخص فلان بفلان وأشخص به إذا اغتابه وشخص الرجل
ببصره عند الموت يشخص شخصاً شخصاً رفته لم يطرف مشفق من ذلك شهر يقال شخص الرجل
بصره فشخص البصر نفسه إذا سما وطمخ وشخص كل ذلك مثل الشخص وشخص بصر فلان فهو
شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف وفي حديث ذكرا مئت إذا شخص بصره شخص البصر
ارتفاع الأجران إلى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفرس شاخص الطرف طامحه وشاخص
العظام مشرفها وشخص به أي إليه أمر يقلقه وفي حديث قتيلة أن صاحبها استقطع النبي صلى
الله عليه وسلم الدهناء فأقطعها إياها قالت فشخص بي يقال للرجل إذا ناهما يقطع قد شخص به
كأنه رافع من الأرض لقلقه وانزعاجه ومنه شخص المسافر خروجه عن منزله وشخصت
الكلمة في الفم تشخص إذا لم يقدر على خفض صوته بها التهذيب وشخصت الكلمة في الفم فحور
الحنك الأعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقه أي يشخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن
أهله يشخص شخصاً ذهب وشخص اليهم رجح وأشخصه هو وفي حديث عثمان انما يقصر الصلاة
من كان شاخصاً أو بحضرة عدو أي مسافراً والشاخص الذي لا يغيب انزعور عن ابن الاعرابي
وأنشد * أماتر بي اليوم ثلبا شاخصا * الثلب المسن وفي حديث أبي أيوب فلم ير ل شاخصاً في
سبيل الله وبنو شخص بطن قال ابن سيده أحسبهم أنقرضوا شخصان موضع قال الحرث بن

حذرة
أوقدتها بين العقيق فشخصية * ينعود كما يروح الضياء
وكلام متشاخص ومتشاخص أى متفاوت (شخص) الشرسطان ناحيته الناصية وهما
أرقها شعراً ومنهما تذبذب النزعة عند الصدغ والجمع شرسوة وشراص قال الاغلب العجلى
* صلت الجبين ناهي الشراص * وقيل الشرسطان انزعمتان اللتان في جانبي الرأس عند
الصدغ وقال غيره هما الشرسان وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرسوة علي هي
بفتح الراء الجلمة وهى انحرار الشعر عن جانبي مقدم الرأس قال ابن الاثير هكذا قال الهروي
وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرسطان والجمع شراص ابن دريد
الشرسوة النزعة والشراص شرس الزمام وهو فقر يفقر على أنف الناقة وهو حر فيعطف عليه
بني الزمام ليكون أسرع وأطوع وأدوم لسيورها وأنشد
لولا أبو عمر حفص لما اتجعت * مر وأقلوصى ولا أزرى به الشراص
الشراص والشرس عند الصرع واحد وهما الغلظة من الارض (شخص) الليث جل
شراص ضخم طوبى العنق وجمعه شرايص (شخص) الشخص والشصاص والشصاص
البيس والجحوف والغلظ شصت معيشتهم شص شصا وشصاصا وشصوصا وفيه اشصص
وشصاص وشصاص أى تكديويس وجحوف وشدة الاصمى انهم أصابتهم لا واء ولولاء
وشصاص أى سبته وشدة ويقال انكشف عن الناس شصاصا منكرة والشصاص الغلظ من
الارض وهو على شصاصا أمر أى على حدا أمر وبجملته ولقيته على شصاصا غير مضاف أى على
بجملته كأنهم جعلوه اسما لها ولقيته على شصاصا وعلى أوفاز وأفاض قال الرازي
نحن تبجنا ناقة الحجاج * على شصاصا من النتاج
ابن برزخ اقيته على شصاصا وهى الحاجة التى لا تستطيع تركها وأنشد
* على شصاصا وأمر أزور * المفضل الشصاصا مركب السوء والشصوص الناقة التى لا بين
لها وقيل القليلة اللبن وقد اشصت ابن سيده شصت الناقة والشاة شصت وشص شصاصا
وشصوصا واشصت وهى شصوص ولم يقولوا مشص قل لبنتها جد اوقيل انقطع البتة والجمع
شصاص وشصاص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا
شصص وأنشد أبو عبيد لحضرمي بن عامر وكان له تسعة أخوة فماتوا وورثهم
أفرح ان أزرأ الكرام وان * أورث ذودا شصاصا نبلا

وقد شرحنا هذا في فصل جزأ وأشقت الناقة إذا ذهب ابنها من الكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهل ناقه شصوصا والشصوص التي قل ابنها وذهب ويقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري وفي الصحاح يقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال والمشهور شاة شصوص وشياه شصوص فاذا قيل شاة شصوص فهو وصف بالجمع كجبل أرمم وثوب أخلاق وما أشبهه وشصص الانسان يشص شصاعص على نواجذه صبرا وفي التهذيب اذا عص نواجذه على الشئ صبرا ويقال نقي الله عنك الشصاص أي الشدانء وشصت دعيتهم شصوصا وانهم أتى شصاصا أي في شدة قال الشاعر * تحبس الركب على شصاص * وشصه عن الشئ وأشصه منعه والشص اللص الذي لا يدع شيئا الأتى عليه وجمعه شصوص يقال انه شص من الشصوص والشص والشص شئ يصاد به السمك قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل أتى شصه وأخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عققاء يصاد بها السمك (شقص) الشقص والشقص الطائفة من الشئ والقطعة من الارض تقول أعطاه شقصا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الحظ ولك شقص هذا أو شقصه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك أشصاقص وشصاقص قال الشافعي في باب الشفة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مقرر وقال شمر قال أعرابي اجعل من هذا الجز شقصا أي بما اشتريت ما وفي الحديث ان رجلا من هذيل أعتق شقصا من مملوك فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لله شريك قال شمر قال خالد النصيب والشرك والشقص واحد قال شمر والشقص من مثله وهو في العين المشتركة بن كل شئ قال الازهرى واذا فرز جاز أن يسمى شقصا ومنه تنقيص الجزيرة وهو تعضيتم وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء والشاة التي تكون للذبح تسمى جزرة وأما الابل فالجزور وروى عن الشعبي انه قال من باع الخمر فليشقص الخنازير أي فليستحل بيع الخنازير أيضا كما يستحل بيع الخمر يقول كما أن تشقص الخنازير حرام كذلك لا يحل بيع الخمر معناه فليقطع الخنازير قطعاً ويعضيها أعضائها كما يفعل بالشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنازير فانها في التحريم سواء وهذا النظم معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصاها وجمعه الرخشمى من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن أبي داود وقال ابن الاعرابي

يقال للقصاب مُشَقَّصٌ والمَشَقَّصُ من النَّصَالِ ما طَالَ وَعَرَّضُ قَالَ * سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُهُ أَيضًا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

فَلَوْ كُنْتُمْ تَخْلُفُونَ لَكُنْتُمْ جِرَامَةً * وَلَوْ كُنْتُمْ تَبْلُلُونَ لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فِي أَكْلِهِ بِمَشَقَّصٍ ثُمَّ حَسَمَهُ الْمَشَقَّصُ نَصَلَ السِّهْمُ إِذَا كَانَ طَوِيلًا
غَيْرَ عَرِيضٍ فَإِذَا كَانَ عَرِيضًا فَهُوَ الْمَعْبَلَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ بِرَاجِحِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا الْمَشَقَّصُ مِنَ النَّصَالِ الطَّوِيلُ وَبِالْعَرِيضِ قَامَا الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ
يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِتْرٍ فَهُوَ الْمَعْبَلَةُ وَالْمَشَقَّصُ عَلَى النِّصْفِ مِنَ النَّصْلِ وَالْأَخِيرُ فِيهِ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ
وَهُوَ شَرُّ النَّبْلِ وَأَحْرَضُهُ يُرْمِي بِهِ الصَّيْدَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يُبَالِي أَنْفِلَالَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدَيْلُ عَلَى صِحَّةِ
ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ وَلَوْ كُنْتُمْ تَبْلُلُونَ لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا * يَهْجُوهُمْ وَيُرْذِلُهُمْ وَالْمَشَقَّصُ سِهْمٌ فِيهِ نَصْلٌ
عَرِيضٌ يُرْمِي بِهِ الْوَحْشُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا التَّنْسِيرُ لِلْمَشَقَّصِ خَطَأً وَرَوَى أَبُو عَمِيَّةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
أَنَّهُ قَالَ الْمَشَقَّصُ مِنَ النَّصَالِ الطَّوِيلُ وَفِي تَرْجَمَةِ حَسَا الْمَشَقَّصُ السِّهْمُ الْعَرِيضُ النَّصْلُ
الَّذِي تَشَقِّصُ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ قَرَاهَةٌ وَجُودَةٌ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهُ ابْنُ سَيِّدَةَ الشَّقِيقِصُ الْفَرَسُ
الْجَوَادُ وَأَشَاقِصُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا لَبِنِي سَعْدٌ قَالَ الرَّاي

يُطْعَنُ بِجَوْحُونَ ذِي عَمَانِينَ لَمْ تَدَعُ * أَشَاقِصُ فِيهِ وَالْبَدِيانُ مَصْنَعًا

أَرَادَهُ الْبَقْعَةَ فَأَنْتَهُ وَالشَّقِيقِصُ الشَّرِيكُ يُقَالُ هُوَ شَقِيقِصِي أَي شَرِيكِي فِي شَقِصُ مِنَ الْأَرْضِ
وَالشَّقِيقِصُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَتَلَّكَ الَّتِي حَرَمْتِكَ الْمَتَاعُ * وَأَوَدَّتْ بِقَلْبِكَ الْأَشَقِيقَا

(شكص) رَجُلٌ شَكِصٌ بِمَعْنَى شَكِيسٌ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ (شمص) شَمَّصَهُ ذَلِكَ
يَشْمُصُهُ شَمُوصًا أَقْلَقَهُ وَقَدْ شَمَّصْتَنِي حَاجَتَكَ أَي أَجَلَّتَنِي وَقَدْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَمَّاصٌ أَي بَعْلَةٌ
وَشَمَّصَ الْأَبْلُ سَاقَهَا وَطَرَدَهَا طَرْدًا عَنِيفًا وَشَمَّصَ الْفَرَسُ نَفْسَهُ أَوْ نَزَقَهُ لِيَتَحَرَّكَ قَالَ

* وَإِنَّ الْخَيْلَ شَمَّصَهَا الْوَلِيدُ * اللَّيْثُ شَمَّصَ فَلَانَ الدَّوَابَّ إِذَا طَرَدَهَا طَرْدًا عَنِيفًا قَامَا التَّشْمِيسُ
فَإِنْ تَخَسَّسَهُ حَتَّى يَقْعَلَ فَعَلَّ الشَّمُوصُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَهُ كِرَاعٌ فِي كِتَابِ الْمَنْفَعَةِ شَمَّصَتْ
الْفَرَسُ وَشَمَّصَتْ وَاحِدًا وَالشَّمَّاصُ وَالشَّمَّاسُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ سِوَاهُ وَدَابَّةٌ شَمُوصٌ تَقُورُ كَشَمُوسٍ
وَاحِدٌ شَمُوصٌ هَذَا قَالَ * وَسَاقَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَهُمْ * وَالشَّمُوصُ الَّذِي قَدْ تَخَسَّسَ وَحَرِّكَ
فَهُوَ شَاخِصٌ الْبَصْرُ وَأَنْشَدَ

قوله يطعن الخ هو هكذا في
الاصل وحرر اه

جاؤامن المصيرين باللصوص * كل يتيم ذى قفا مخصوص
ليس بنى بكر ولا قلوب * ينظر كتنظر المشموس
والاشماس الذعر قال رجل من بني عجل * أشهصت لما آتانا مقبلا * التمثيب
الاشماس الذعر وأنشد

فأشهصت لما آتانا مقبلا * فهابها فأنصاع ثم ولولا

ونسبه ابن بربى للاسود العجلي وأنشد لاخر

وأنتم أناس تشهصون من القنى * اذا مار في اعطافكم وتأترا

وجارية ذات شماس وملاص ذكرها في ترجمة ملص ابن الاعرابي شمس اذا آدى انسانا حتى
يغضب والشماس الغلط واليبس من الارض كالشصاص (شص) شص يشص شوصا
تعلق بالشئ والشانص المتعلق بالشئ وفرس شصاص وشصاصى طويل نشيط مثل دوى ودوى
وقعسرى وقعسرى ودهر دوار ودوارى وقيل فرس شصاصى نشيط طويل الرأس أبو عبيدة فرس
شصاصى والانى شصاصية وهو الشديد وأنشد لزار بن منقذ

شندف أشدق ما ورعته * وشصاصى اذا هج طمر

وشصاص بالضم موضع قال الشاعر

دفعناهن بالحسكات حتى * دفعن الى علا والى شصاص

وعلا موضع أيضا (شنبص) شنبص اسم (شوص) الشوص الغسل والتنظيف شاص
الشئ شوصا غسله وشاص فاه بالسوالك يشوصه شوصا غسله عن كراع وقيل أمره على أسنانه
عرضا وقيل هو أن يفتح فاه ويغمره على أسنانه من سفلى الى علو وقيل هو أن يطعن به فيها وقال أبو
عمرو وهو يشوص أى يستاك أبو عبيدة شصت الشئ فنصبته وقال ابن الاعرابي شوصه ذلك
أسنانه وشدقه وانقاؤه وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السوالك أى بغسلته وقيل
بما صبقت منه عند التسوك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسوالك
قال أبو عبيد الشوص الغسل وكل شئ غسلته فقد شصته تشوصه شوصا وهو الموص يقال
ماصه وشاصه اذا غسله الفراء شاص فاه بالسوالك وشاصه وقالت امرأة الشوص يوجع والشوص
ألين منه وشاص الشئ شوصا ذلك أبو زيد شاص الرجل سواك يشوصه اذا مضغه واستن به فهو
شاص ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل والشوصة والشوصة والاول أعلى ریح

قوله شص يشص هو كنصر
وسمع اه صححه

تَعْقُدُ فِي الضَّلُوعِ يَجِدُ صَاحِبَهَا كَالْوَحْزِ فِيهَا مَسْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا
 وَشَوْصَانًا وَشَوْصَةً وَالشَّوْصَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ يَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي
 الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ وَمَرَّةً فِي الْخَوَاقِنِ تَقُولُ شَاصْتَنِي شَوْصَةٌ وَالشَّوَايِصُ أَسْمَاؤُهَا وَقَالَ
 جَالِينُوسُ هُوَ وَرَمٌ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَدِيدِ مِنْ
 الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ وَالْعَلْوِصِ الشَّوْصُ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَتَعَقَدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ وَرَجُلٌ بِهِ
 شَوْصَةٌ وَالشَّوْصَةُ الرِّكْزَةُ بِرِكْزَةٍ أَيْ شَوْصَةٌ وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنَيْهِ إِلَى
 السَّوَادِ وَشَوَّصَتِ الْعَيْنُ شَوْصًا وَهِيَ شَوْصَاءٌ عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفْنَانِ وَالشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ
 وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا وَشَاصَ يَشَاصُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّوْصُ بِالسِّينِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ
 وَشَاصَ بِهِ الْمَرِيضُ شَوْصًا وَشَوْصًا هَاجَ وَشَاصَ بِهِ الْعَرَقُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ وَشَاصَ الشَّيْءُ
 شَوْصًا عَزَّعَهُ وَقَالَ الْهَوَازِنِيُّ شَاصَ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكُضَ بِشَوْصِ شَوْصَةٍ (شيس)

الشَّيْبِصُ وَالشَّيْبَاءُ رَدَى الْقَمْرُ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدُهُ شَيْبَةٌ وَشَيْبَاءَةٌ مَمْدُودَةٌ وَقَدْ
 أَشَاصَ النَّخْلُ وَأَشَاصَتْ وَشَيْبَ النَّخْلُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الْفَرَاءِ يُقَالُ لِلْقَمْرِ الَّذِي لَا يَسْتَدْنُوهُ وَيَقْوَى
 وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى أَصْلًا وَالشَّيْبَاءُ هُوَ الشَّيْبِصُ وَانْمَا يَشَيْبُ إِذَا لَمْ يَلْقَحْ قَالَ الْأَمَوِيُّ هِيَ فِي الْغَمَّةِ
 بِالْحَرْنِ بْنِ كَعْبِ الصِّبِصِ الْأَصْحَى صَاصَاتُ النَّخْلَةِ إِذَا صَارَتْ شَيْبًا وَالْمَدِينَةُ يُسَمُّونَ الشَّيْبِصَ
 السَّخْلَ وَأَشَاصَ النَّخْلُ إِشَاصَةً إِذَا فَسَدَ وَصَارَ حُلَّهُ الشَّيْبِصِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَأْيِيرِ تَحْلِهِمْ
 فَصَارَتْ شَيْبًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَيْبِصٌ فَلَانَ النَّاسُ إِذَا عَذَّبَهُمْ بِالْأَذَى قَالَ وَبَيْنَهُمْ مُشَابَهَةٌ
 أَيْ مُنَافَرَةٌ وَيُقَالُ أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ مَقَاسُ الْعَائِدِيُّ

أَشَاصَتْ بِنَاكِبٍ شَوْصًا وَوَجَّهَتْ * عَلَى رَافِدَيْهَا بِالْحَزِيرَةِ تَعْلَبُ

(فصل الصاد المهملة) (صعقص) الْأَزْهَرِيُّ الصَّعْقَصَةُ السَّبْكَاجُ وَحَكَى عَنِ الْفَرَاءِ أَهْلُ
 الْيَمَامَةِ يُسَمُّونَ السَّبْكَاجَةَ صَعْقَصَةً قَالَ وَتَصْرَفَ رِجْلَاتُهَا بِهَا بِصَعْقَصَ إِذَا جَعَلْتَهُ عَرِيًّا
 (صوص) رَجُلٌ صَوْصٌ يَجْبَلُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَاقَةٌ أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ أَيْ كَرِيمَةٌ عَلَيْهَا
 يَجْبَلُ وَالصَّوْصُ الْمَنْفَرُ دُبْعًا لَهُ لَا يُؤَاكِلُ أَحَدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوْصُ هُوَ الرَّجُلُ اللَّتِيمُ الَّذِي
 يَبْزُلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ فَإِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ أَكَلَ فِي ظِلِّ الْقَمْرِ لِتَلَايَاهِ الضَّيْفِ وَأَنْشُدْ
 * صُوصُ الْغَنِيِّ سَدَّ غَنَاهُ فَقَرَهُ * يَقُولُ يُعْنَى عَلَى لَوْمَةٍ تَرَوْنَهُ وَغَنَاهُ قَالَ وَيَكُونُ الصَّوْصُ جَمْعًا
 وَأَنْشُدْ وَأَلْفَيْتُكُمْ صُوصًا صُوصًا إِذَا دَجَّ الظُّلَامُ وَهِيَ بَيْنَ عِنْدِ الْبَوَارِقِ

وقيل الصوص اللثيم القليل النسي والخير (صيص) ابن الاعرابي أصاصت التخلّة
 أصاصه وصيصت تصيصاً اذا صارت شبيهاً قال وهذا من الصيص لامن الصيصاء يقال
 من الصيصاء صاصت صيصاء والصيص في لغة البحر بن كعب الحشيف من القرم
 والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء والصيصاء حب الخنظل الذي ليس في جوفه
 لب وأنشد أبو نصر لذي الرمة

وكانت تحطت ناقتي من مفازة * الديك ومن أخواض ماء مسدم

بارجائه القردان هزلي كأنها * نوادر صيصاء الهيد المحطم

وصف ماء بعيد العهد بورود الابل عليه فقردانه هزلي قال ابن بري ويروي بأعقاره القردان وهو
 جمع عقروه ومقام الشاربة عند الحوض وقال أبو حنيفة الديوري قال أبو يزيد الاعرابي وكان
 ثقة صدوقاً انه ربح مارحل الناس عن دارهم بالبادية وتر كوها قفارا والقردان منتشرة في أعطان
 الابل وأعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشر من سنة ولا يتخلفهم فيها أحد سواهم
 ثم يرجعون اليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الابل قبل أن توافي
 فتحركت وأنشديت ذي الرمة المذكور وصيصاء الهيد مهزول حب الخنظل ليس الا القشر
 وهذا القردان شبه شئ به قال ابن بري ومثل قول ذي الرمة قول الرجز

قردانه في العطن الحولي * سودك حب الخنظل المقل

والصيصية شوكة الخائف التي يسوي بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة

جفت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ومنه صيصية الديك التي في رجله قال ابن بري حق صيصية شوكة الخائف أن تدكر في المعتل لان
 لامهاياء وليس لامها صاداً وصياصي البقر قرؤها وربما كانت تركب في الرماح مكان الآسنة
 وأنشد ابن بري لعبد بن الحشماس

فأصبحت الشيران عرقى وأصبحت * نساءهم يلتقطن الصياصيا

أي يلتقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر عرق الوحش وفي التهذيب انه ذكرفنته تكون
 في أقطار الارض كأنها صياصي بقرأي قرونها واحد صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها
 لشدها وصعوبة الامر فيها والصياصي الحصون وكل شئ امتنع به وتخصن به فهو صيصية
 ومنه قيل للحصون الصياصي قيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح

بقرون بقرة مجتمعة ومنه حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني أنهم أطالوها وقتلوا حتى صارت كأنها قرون بقرة والصبيصة أيضا الوتد الذي يقلع به القرو الصنارة التي يُغزل بها وينسج

(فصل العين المهملة) (عقبص) العقبص والعقبوص دويبة (عرض) العرض

خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه وتلقي عليه أطراف الخشب الصغار وقيل هو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغه أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف الحائط الداخل إلى أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائر فهو مخدع والسين لغة قال الأزهرى رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد بالسين وهو ما لعتان وفي حديث عائشة نصبت على باب جحرقي عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض قال الهرورى المحدثون يرونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم يقال عرّضت البيت تعريضا والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوى العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الاصمعي كل جوب به منة تنقطة ليس فيها بناء فهي عرصة قال الأزهرى وتجمع عراضا وعرصات وعرصة الدار وسطها وقيل هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لاعتراض الصبيان فيها والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء قال مالك بن الربيع

تحمّل أصحابي عشاء وعادروا * أخانقة في عرصة الدار ثاويا

وفي حديث قس في عرصات جحججات العرصات جمع عرصة وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه والعرّاص من السحاب ما اضطرب فيه البرق وأظلم من فوق فقرب حتى صار كالسقف ولا يكون

الأذرع دوبرق وقال العماني هو الذي لا يسكن برقه قال ذوارمة يصف ظليها

يرقد في ظل عراض ويطرده * حفيف ناخبة عنونها حصب

يرقد يسرع في عدوه وعنونها أولها وحصب يأتي بالخصب وعرص البرق عرّصا وعرّص

اضطرب وبرق عرّص وعرّاص شديد الاضطراب والرعدي البرق أبو زيد يقال عرّصت السماء

تعرّص عرّصا أي دام برقه واورم عرّاص لذن المهزة إذا هز اضطرب قال الشاعر

من كل أسمر عراض مهزته * كأنه برجا عادية شطن

وقال الشاعر * من كل عرّاص اذا هز عسل * وكذلك السيف قال أبو محمد الفقعسي

من كل عرّاص اذا هز اهترع * مثل قدأى التمر ماس بضع

يقال سيف عرّاص والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العرّص

نسيم الربى واهى الكلى عرّص الذرى * أهله نضاح الندى سابغ القطر

والعرّص والآرن النشاط والترصع مثله وعرّص الرجل يعرّص عرّصا وعرّصت أشط وقال

الليثاني هو اذا قفز وتر أو المعنيان متقاربان وعرّصت الهرة وأعرّصت نشطت وأشدت حكاها

ثعلب وأنشد اذا عرّصت كأعرّص الهرة * يوشك أن تسقط في أفتره

الافتره البلية والشدة ويعرّص معرّص للذي ذل ظهره ولم يذل رأسه ويقال تركت الصبيان يلعبون

ويعرّحون ويعترصون وعرّص القوم عرّصا لعبوا وأقبلوا وأدبروا ويحضرّون ولحم معرّص أى

ملقى في العرّصة للجفوف قال الخبيل

سيكفبك صرّب القوم لحم معرّص * وما قدور في القصاص مشيب

ويروى معرّص بالضاد وهذا البيت أورده الازهرى في التمثيل فقال وأنشد أبو عبيدة

بيت الخبيل وقال ابن برى هو السليك بن السدكة السعدي وقيل لحم معرّص أى مقطوع وقيل

هو الذى يلقى على الجرف فيختلط بالرماد ولا يوجد نضجه قال فان غيبته في الجرف فهو مملول فان شويته

فوق الجرف فهو مفاد وقميد فان شوى على الحجارة المتحاة فهو مخمد وخمد وقيل هو الذى لم ينعم طبعه

ولا انضاجه قال ابن برى يقال عرّصت اللحم اذا لم تنضج مطبوخا كان أو مشويا فهو معرّص

والمضرب ماشوى على النار ولم ينضج والعرّوض الناقة الطيبة الرائحة اذا عرّقت وفي نوادر

الاعراب تعرّص وتهجس وتعرّج أى أقم وعرّص البيت عرّصا خبئت ريحه وأنتن ومنهم من

خص فقالت خبئت ريحه من الندى ورعّص جلده وارتعص وأعرّص اذا خبئ (عرقص)

العرافيص لغة في العرافيف وهو ما على السناسن من العصب كالعصافير والعرافاص العقب

المستطيل كالعرصاف والعرفافس الخصلة من العقب التى يبدىها على قبّة الهودج لغة في

العرصاف والعرفافس السوط من العقب كالعرصاف أيضا أنشد أبو العباس المبرد

* حتى تردى عقب العرفاص * والعرفافس السوط الذى يعاقب به السلطان وعرّقت الشئ

اذا جدبته من شئ فشققتهم مستطيلا والعرافيف ما على السناسن كالعصافير قال ابن سيده

وأرى العرافيص فيه لغة (عرقص) العرقص والعرقص والعرقصاء والعرقصان

قوله والعرقصان ضبط في
متن القاموس بسكون القاف
هـ مصححه

والعَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ كله نبت وقيل هو الحنْدُقُوقُ الواحدة بالهاء وقال الازهرى
العَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ نبت يكون بالبادية وبعض يقول عَرَقُصَانَةٌ قال والجميع عَرَقُصَانُ
قال ومن قال عَرَقُصَانٌ وعَرَقُصَانٌ فهو في الواحدة والجمع ممدود على حال واحدة وقال انقراء
العَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ محذوفان الاصل عَرَقُصَانٌ وعَرَقُصَانٌ فحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات على
حالتها وهما نبتان قال ابن بري عَرَقُصَانُ نبت واحدة عَرَقُصَانَةٌ ويقال عَرَقُصَانٌ بغيرياء قال
ابن سيده والعَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ دابة عن السيراني وقال ابن بري دابة من الحشرات وقال
عن انقراء العَرَقُصَانُ مسمى الحية (عنص) العَصُّ هو الاصل الكريم وكذلك الاَصُّ وعَصَّ
يعصَّ عَصًا وعَصَّ صَاصِبًا وَشَدَّ والعَصْعَصُ والعَصْعَصُ والعَصْعَصُ والعَصْعَصُ والعَصْعَصُ
أصل الذئب لغات كلها صحيحة وهو العَصُوصُ أيضا وجمع عَصَاعُصُ وفي حديث جبلة بن سحيم
ما أكلت أطيَّبَ من قلبية العَصَاعِصُ قال ابن الاثير هو جمع العَصْعَصُ وهو لحم في باطن آلية الشاة
وقيل هو عظم عجب الذئب ويقال انه أول ما يخلق وآخر ما يبلى وأنشد ثعلب في صفة بقرة أوتن

يلعن أدولين بالعصاعص * لمع البروق في ذرى النشائص

وجعل أبو حنيفة العَصَاعِصُ للدنان فقال والدنان لها عَصَاعِصُ فلا تقعد الآن يحقرها قال ابن
بري والمعصوص الذاهب اللحم ويقال فلان ضيق العَصْعَصُ أى تكذقليل الخير وهو من اضافة
الصفة المشبهة الى فاعلها وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العَصْعَصُ في
رواية والمشهور ليس مثل الحصر العَقْصُ وسند كره في موضعه (عنص) العَفْصُ معروف
يقع على الشجر وعلى الثمر وأعْفَصَ الحَبْرُ جعل فيه العَفْصُ والعَفْصُ الذى يتخذ منه الحَبْرُ مولد
وليس من كلام أهل البادية قال ابن بري العَفْصُ ليس من نبات أرض العرب ومنه اشتق طعام
عَفْصُ وطعام عَفْصُ بَشَعُ وفيه عَفُوصَةٌ ومَرَارَةٌ وتقبض بعسر ابتلاعها والعَفْصُ حمل شجرة
البَلُوطِ يحمل سنة بالوطا وسنة عَفْصًا والعَفَاصُ صمام القارورة وعَفْصَهَا عَفْصًا جعل في رأسها
العَفَاصُ فان أردت أنك جعلت لها عَفَاصًا قلت أعَفْصْتُمَا وجاء في حديث اللقطة انه صلى الله
عليه وسلم قال أحفظ عَفَاصَهَا وكَأَهَا قال أبو عبيد العَفَاصُ هو الوعاء الذى يكون فيه النفقة
ان كان من جلد او من خرقة أو غير ذلك وخص بعضهم به نفقة الراعى وهو من العَفْصُ من الثنى
والعطف ولهذا سمي الجلد الذى تلبسه رأس القارورة العَفَاصُ لانه كالوعاء لها وكذلك غلافها
وليس هذا بالصمام الذى يدخل في فم القارورة ليكون سدأ لها قال وانما أمره بحفظها ليكون

علامة لصدق من يعترفها وعقاص الراعي وعأوه الذي تكون فيه النفقة وثوب معقص مصبوع بالعقص كما قالوا ثوب ممسك بالمسك والمعقاص من الجوارى الزبعق النهاية في سوء الخلق والمعقاص بالقاف شرمها وقيل لاعرابي أنك لا تحسن أكل الرأس فقال أما والله أتى لعقص أدنيه وأفك طيبه وأسحى خديه وأرمى بالبح إلى من هو أحوج منى إليه قال الأزهري أجاز ابن الاعرابي الصاد والسين في هذا الحرف الجوهرى العقص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء

قال الاعشى ليست بسوداء ولا عقص * تسارق الطرف إلى داعر

(عقص) ابن دريد عن قصة دويبة (عقص) العقص التواء القرن على الأذن إلى المؤخر وانعطافه عقص عقصا وتيس أعقص والاشئ عقصاء والعقصاص من المعزى التى التوى قرناها على أذنيها من خلقها والنصباء المنتصبة القرنين والدقواء التى انتصب قرناها إلى طرفي علباويها والقبلاء التى أقبل قرناها على وجهها والقصاص المكسورة القرن الخارج والعصباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش وكل منهما مذكور في بابها والمعقاص الشاة المعوجة القرن وفي حديث مانع الزكاة فمطوه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جحاء قال ابن الأثير العقصاء المتلوية القرنين والعقص في زحاف الوافر اسكان الخامس من مفاعلتين فيصير مفاعلتين ينقله ثم تحذف النون منه مع الحرم فيصير الجزم مفعول كقوله

لولا ملك روف رحيم * تداركنى برحمته هلكت

سُمي أعقص لانه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قرنيه ما تلا كأنه عقص أى عطف على التشبيه بالاقول والعقص دخول الثنايا فى الفم والتواؤها والفعل كالفعل والعقص من الرمل كالعقد والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو على فقال العقصة والعقصة رمل يلتوى بعضه على بعض وينقاد كالعقدة والعقدة والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الرازي

كيف اهتدت ودوتها الجزائر * وعقص من عاج تباهر

والعقص أن تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقد هائم ترسلها وفي صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرت عقصته فرفق والتركها قال ابن الأثير العقصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور وأصل العقص الآتى وادخال أطراف الشعر فى أصوله قال وهكذا جاء فى رواية والمشهور عقصته لانه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم والمعنى ان انفرت من ذات نفسها والآخر كها على حالها ولم يفرقها قال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعقد هائم حتى

يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقصة قال والمرأة ربما اتخذت عقصة من شعر غيرها
والعقصة الخصلة والجمع عقائص وعقاص وهي العقصة ولا يقال الرجل عقصة والعقصة
الضفيرة يقال لفلان عقصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وذو العقصتين رجل
معروف خصل شعره عقصتين وأرخاصهما من جانبيه وفي حديث ضمام إن صدق ذو العقصتين
ليدخلن الجنة العقصتان تشبه العقصة والعقاص المداوى في قول امرئ القيس
عداءه مستشزرات إلى العلا * فصل العقاص في مثنى ومربع
وصفها بكثرة الشعر والتفافه والعقص والضفر ثلاث قوى وقوتان والرجل يجعل شعره
عقصتين وضفرتين فيرخيهما من جانبيه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لبّد
أو عقص فعليه الخلق يعني المحرمين بالحلج أو العمرة وإنما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء بقي
الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره ووضوئه ألزمه خلقه بالكلمة مبالغة في عقوبته قال
أبو عبيد العقص ضرب من الضفر وهو أن يلاوى الشعر على الرأس ولهذا تقول النساء لها عقصة
وجعها عقص وعقاص وعقائص ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وفي حديث ابن
عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا
سقط على الأرض عند السجود فعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم
يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود وفي حديث
خاطب فأخرجت الكتاب من عقاصها أي ضفائرها جمع عقصة أو عقصة وقيل هو الخيط
الذي تعقص به أطراف الذوائب والأول الوجه والعقوص خيوط تقبل من صوف وتصبغ
بالسواد وتصل به المرأة شعرها يمانية وعقصت شعرها تعقصه عقصا شدة في فقاها وفي حديث
الخنعي الخلع تطلقه بانة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن الخنلعة إذا اقتدت بنفسها من
زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ما ملكها الأصمعي المعقص
السهم ينكسر منه له فيبقى سخنة في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موضعه فلا
يسد مسده لأنه دقيق وطول قال ولم يدر الناس ما معاقص فقاها أو ما معاقص للنصال التي ليست
بعرية وإنما تشد الأعرشى

ولو كنتم تخطأوا لكنتم جراما * ولو كنتم تبلا لكنتم معاقصا

ورواه غيره معاقصا وفي الصحاح المعقص السهم المعوج قال الأعرشى وهو من هذه التصيدة

ولو كنتم عَمُرًا لكنتم حَسَافَةً * ولو كنتم سَهْمًا لكنتم مَعَاقِصًا

وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الأعشى وعَقَصَ أمره إذا لواه قلبسه وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحَصْرِ العَقْصُ يعني ابن الزبير العَقْصُ الأثْوَى الصعب الأخلاق تشبيها بالقرن المَلْتَوَى والعَقْصُ والعَقِصُ والأَعْقُصُ والعِقِصُ كله الجنبيل الكرز الضيق وقد عَقَصَ بالكسر عَقَصًا والعِقَاقُصُ الدُّوَارَةُ التي في بطن الشاة قال وهي العِقَاقُصُ والمَرِيضُ والحَوِيَّةُ والحَاوِيَّةُ للدُّوَارَةِ التي في بطن الشاة ابن الأعرابي المعقاصُ من الجوارى السَيِّئَةُ الخُلُقُ قال والمعقاصُ بالفاء هي النهاية في سوء الخلق والعَقْصُ السَيِّئُ الخُلُقُ وفي النوادر أخذته معاقصةً ومقاصصةً أي معارضةً (عكص) عَكَصَ الشئ بعكسه عكصاً رده وعكسه عن حاجته صرفه ورجل عَكَصَ عَقَصَ شَكَسَ الخلق سيئه ورأيت منه عكصاً أي عسراً وسوء خلقٍ ورملته عكصاً شاقفةً المَسَلَّتْ (عكمص) العكمص الحادر من كل شئ وقيل هو التَّسَدِيدُ الغليظ والاثني بالهاء ومال عكمص كثير وأبو العكمص كنية رجل وقال في علمص جاء بالعلمص أي الشئ يعجب به أو يُعْجَبُ منه كالعكمص (علمص) العلموص التَّخْمَةُ والبَشْمُ وقيل هو الوجع الذي يقال له اللوى الذي يس في المعدة قال ابن بري وكذلك العلمص قال والعلموص وجع البطن مثل العلموز وقال ابن الأعرابي العلموص الوجع والعلموز الموت الوحي ويكون العلموز اللوى ويقال رجل علموص به اللوى وأنه علموص منخَمٌ وإن به علموصاً وفي الحديث من سبق العاطس إلى الجدار من الشؤص واللؤص والعلموص قال ابن الأثير هو وجع البطن وقيل التَّخْمَةُ وقد يوصف به فيقال رجل علموص فهو على هذا اسم وصفة وعلاصت التَّخْمَةُ في معدته تعليصاً ويقال إنه لمعلموص يعني بالتَّخْمَةُ وقيل بل يراد به اللوى الذي هو العلموص والعلموص الذئب (علمص) العلموص وهو يعلمصهم ويعنف بهم ويقسرهم (علمص) جاء بالعلمص أي الشئ يعجب به أو يُعْجَبُ منه كالعكمص وقرب علميص شديد متعب وأنشد

ما إن لهم بالدوم من حميص * سوى نجاء القرب العليص

(علمص) ذكر الأزهري في ترجمة علمص بعد شرح هذه اللفظة قال العلماص صمام الغارورة وفي نوادر العميان علمص القارورة بالصاد أيضاً إذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عزام وغيره العلمصة والعلفصة والعرة في الرأي والامر وهو يعلمصهم ويعنف

قوله بس كذا بالاصل بدون
نقط وحرر اه

ويعتق بهم ويقسّرهم (عص) العمص ضرب من الطعام وعمصه صنعه وهي كلمة على أفواه العامة وليست بدوية يريدون بها الخاميز وبعض يقول عاميص قال الأزهرى عمصت العامص والامص وهو الخاميز والخاميز أن يشرح اللحم رقيقاً ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي يفعلهُ السكاري قال الأزهرى العامص معرب وروى عن ابن الأعرابي أنه قال العمص المولع بأكل العامص وهو الهلام (عنص) العنصوة والعنصية والعنصية العنصية الخصلة من الشعر قدر القزعة قال أبو النجم

انيس رأسي أشمط العنصية * كأنما فرقه مناص * عن هامة كالجرب الوباص
والعنصوة والعنصوة القطعة من الكلال والبقية من المال من النصف الى الثلث أقل ذلك وقال ثعلب العنصية بقية كل شيء يقال ما بقي من ماله الأعنص وذلك اذا ذهب معظمه وبقي بدمنه قال الشاعر

وما ترك المهري من جل مالنا * ولا ابتاه في الشهرين الا العنصية
وقال الليث العنصية عنصوة كل شيء بقيته وقيل العنصوة والعنصوة والعنصية قطعة من ابل أو غنم ويقال في أرض بني فلان عناص من النبات وهو القليل المتفرق والعنصية الشعر المنتصب قائم في تفرق وأعص الرجل اذا بقيت في رأسه عناص من ضفائره وبقي في رأسه شعر متفرق في نواحيه الواحدة عنصوة وهي فعلولة بالضم ومالم يكن ثاميه نوناً فان العرب لاتضم صدره مثل شدوة فاعرفوه وترقوه وقرنوه ففتوحات قال الجوهرى وبعضهم يقول عنصوة وشدوة وان كان الحرف الثاني منهما نوناً وليتجهما بعرفوة وترقوة وقرنوة (عنقص) العنقص المرأة القليلة الجسم ويقال ايضاً الداعرة الخبيثة أبو عمرو والعنقص بالكسر البدية القليلة الحياء من النساء وأنشد شمر

لعمرك ما لي بوزءاء عنقص * ولا عشة خلخالها يتقعقع
وخص بعضهم به الفتاة (عنقص) الأزهرى العنقص والعنقص دويبة (عوص) العوص ضد الامكان والنسر شيء أعوص وعويص وكلام عويص قال
وأبني من الشعر شعراً عويصاً * ينسي الرواة الذي قدرروا
ابن الأعرابي عوص فلان اذا ألقى بيت شعر صب الاستخراج والعويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه والكامة العوصاء الغربية يقال قد أعوصت ياهذا وقد عوص الشيء بالكسر

وكلام عَوَيْصُ وكلمة عَوَيْصُهُ وعَوِصَاءٌ وقد اعتاص وأعوَصَ في انْطَقَ نَحْصَهُ وقد عاصَ بعاصٍ
وعَوِصَ يعَوِصُ واعتاصَ على هذا الامرُ يعتاصُ فهو مُعتاصٌ اذا التناث عليه أمره فلم يمتد لجهة
الصواب فيه وأعوَصَ فلان بخصمه اذا أدخل عليه من الخُجج ما عسر عليه المخرج منه وأعوَصَ
بالخصم أدخله فيما لا يقهّم قال لبيد

فلقد أعوص بالخصم وقد * أملاً الجفنة من شحم القتل

وقيل أعوص بالخصم لوى عليه أمره والمعتاص كل متشدد عليك فيما ترده منه واعتاص عليه
الامر التوى وعوَصَ الرجل اذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهرفيه عوص يجرى مرة كذا ومرة
كذا والعوصاء الحدب والعوصاء والعيصاء على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوص
والعويص والعاص الاخيرة مصدر كالفالج ونحوه يقال أصابتهم عوصاء أى شدة وأنشد ابن برى
غير أن الايام تفجع بالمر * وفيها العوصاء والميسور

وداهية عوصاء شديدة والأعوص الغامض الذى لا يؤف عليه وفلان يركب العوصاء أى
يركب أصعب الامور وقول ابن أحر

لم تدر ما نسج الأرنج قبله * ودراس أعوص دارس مُتخذ

أراد دراس كآب أعوص عليها متخذ بغيرها واعتاصت الناقة ضربها الفعل فلم تحمل من غير
علة واعتاصت رجعها كذلك وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال
الازهرى وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة
عائص اذا لم تحمل أعواما ابن شميل العوصاء الميئاة الخالفة وهذه ميئاة عوصاء بيئاة العوص
والعوصاء موضع وأنشد ابن برى للعرث * أدنى ديارها العوصاء * وحكى ابن برى عن ابن
خلويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يفتش يومنا غليم بغارة * تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا

والأعوص موضع قريب من المدينة قال ابن برى وعويص الأنف ما حوله قالت الخرنق
هم جددعو الأنف الأشم عويصه * وجبو والسنام فالتحوه وغاربه

(عيص) العيص منبت خيام الشجر والعيص الأصل وفى المثل عيصك منك وان كان أشبا
معناه أصلك منك وان كان غير صحيح وما كرم عيصه وهم أباه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال
جرير فاشجرات عيصك فى قرينش * بعشات الفروع ولا ضواحي

وعِصُّ الرجل مَنبِتُ أصله وأَعْيَاصُ قريش كرامهم يَنْبُتُونَ إلى عِيسٍ وَعِيسٌ في آبائهم قال
 الجراح * من عِيسٍ مَرَّوَانٌ إلى عِيسٍ عَظَمَ * قال والمعِيسُ كما تقول المَنبِتُ وهو اسم رجل
 وأنشد
 ولا تُأرِزُ رِيعَةَ بَنِ مَكَّدِمَ * حتى أَنَالَ عَصِيَّةَ بَنِ مَعِيسِ
 قال شهر عِيسُ الرجل أصله وأنشد

ولعبد القيس عِيسٌ أَشْبُ * وقَتِيبٌ وهِجَانَاتٌ ذُكُرُ

والعِيسَانُ من مَعَادِنِ بلاد العرب والمَنبِتُ مَعِيسٌ والأَعْيَاصُ من قريش أولاد أمية بن عبد شمس
 الأكبر وهم أربعة العاصُ وأبو العاصُ والعِيسُ وأبو العِيسِ أبو زيد من أمثالهم في استعطاف
 الرجل صاحبته على قريبه وان كان أشبهاً اي وان كان ذاشوكاً داخل بعضه في بعض وهذا مذموم قال وأما قوله
 قال أبو الهيثم وان كان أشبهاً اي وان كان ذاشوكاً داخل بعضه في بعض وهذا مذموم قال وأما قوله
 * ولعبد القيس عِيسٌ أَشْبُ * فهو مدح لانه أراد به المنفعة والكثرة وفي كلام الاعشى

* وَقَدَفَتْنِي بَيْنَ عِيسٍ مُؤْتَشِبِ * العِيسُ أَصُولُ الشَّجَرِ والعِيسُ ايضاً اسمُ موضع قُرْبِ
 المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث أبي بصير ويقال هو في عِيسٍ صِدْقٌ أي في أصل صِدْقِ
 والعِيسُ السِّدْرُ الملتفُّ الاصول وقيل الشَّجَرُ الملتفُّ النابتُ بعضه في اصول بعض يكون من
 الأراك ومن السِّدْرِ والسِّمِّ والعَوْجِجِ والنَّبَعِ وقيل هو جماعة الشجر ذي الشوك وجمع كل ذلك
 أَعْيَاصُ قال عمارة هو من هذه الاصناف ومن العِيسِ كلها اذا اجتمع وتداني والتف والجمع
 العِيسَانُ قال وهو من الطرفاء العِيسِطَلَةُ ومن القصب الأَجَّةُ وقال الكلابي العِيسُ ما التفت
 من عابى الشجر وكثر مثل السلم والطح والسيمال والسدر والسمر والعرفط والعِيسُ والعِيسُ
 أَشْبُ مَلْتَفٌ ويقال بجي به من عِيسِكَ اي من حيث كان وعِيسٌ ومِعِيسٌ رجلان من قريش
 وعِيسُ بنُ اسحق عليه السلام أبو الروم وأبو العِيسِ كنية والعِيسَاءُ الشدة كالعِيسَاءِ وهي
 قليلة وأرى الياء معاينة

(فصل العين المجمة) (عصص) غَبِصَتْ عَيْنُهُ غَبْصًا كَثَرُ الرَّمَصِ فِيهَا مِنْ إِدَامَةِ الْبَكَاءِ وَفِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَخَذْتُهُ مَغَابِصَةً وَمَغَابِصَةٌ مَرُافِصَةٌ أَي أَخَذْتَهُ مَعَارِزَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِي
 غَبِصَ غَيْرَ قَوْلِهِمْ أَخَذْتَهُ مَغَابِصَةً أَي مَعَارِزَةً (عصص) الغصاة الشجيرة وقال الليث الغصاة شجيرة
 يغصُّ به في الحرقة وغصبت بالقمة والماء والجمع الغصص والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت
 يارجل تغصُّ فانت غاصٌّ بالطعام وغصانٌ وغصبت أغصُّ وأغصُّ بها غصًّا وغصصًا شجيرة

وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصا نغال للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شارب به يقال غصت بالماء اغص غصا اذا شربت به او وقفت في حلقك فلم تكذب نسيغه
ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقني شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

واغصضته انا قال ابو عبيد غصت لغة الرباب والغصة ما غصت به وغصص الموت منه وغص
المكان باهله ضاق والمتزل غاص بالقوم أي تمتلئ بهم واغص فلان الارض علينا اي ضيقها
فغصت بنا أي ضاقت قال الطرمح

اغصت عليك الارض حيطان بالقنى * وبالهند وانيات والقرح الجرد

وذو الغصة لقب رجل من فرسان العرب والغص غصض ضرب من النبات (غصص) غاقص
الرجل مغافصة وغفاصا اخذته على غزاة فركبه بمساءة والغافصة من اوزم الدهر وانشد

* اذ انزلت احدى الامور الغوافص * وفي نوادر الاعراب اخذته مغافصة ومغابصة
ومرافصة أي اخذته معازة (غلص) الغلص قطع الغلصمة (غصص) غمصه يغمصه
ويغمصه غمصا وغمصه واغمصه حقره واستصغره ولم يره شيئا وقد غمص فلان يغمص غمصا فهو

اغمص وفي حديث مالك بن مرامرة الرهاوي انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اوتيت من
الجمال ما ترى فما يسرني ان احدا يفضلي بشرا كي فاقوه فها فهل ذلك من البغي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفه الحق ونمط الناس وفي بعض الرواية ونمص الناس أي

احتقرهم ولم يرهم شيئا وفي حديث عمر انه قال لقيص بن جابر حين استقناه في قتله الصيد وهو
محرم قال اتعمص القتيبا وتقتل الصيد وانت محرم أي تحتقر القتيبا وتستهين بها قال ابو عبيد
وغيره غمص فلان الناس ونمطهم وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم ومنه غمص النعمة وفي

حديث علي لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق أراد نقصهم من الطول والعرض والقوة
والبطش فصقرهم وحقرهم ونمص النعمة غمصها ون بها وكفرها وازدرى بها واغمصت
فلانا اعتمادا احتقرته ونمص عليه قولاه عابه عليه وفي حديث الافك ان رايت منها أمرا

انعمه عليها أي أعيها به وأطعن به عليها ورجل غمص على النسب عيب ورجل معموص عليه
في حسبه أو في دينه ومعموزا أي مطعون عليه وفي حديث توبة كعب الامعموصا عليه بالنفاق
أي مطعون في دينه متمما بالنفاق والغمص في العين كالمص وفي حديث ابن عباس كان

الصبيان يُصَجُّونَ غَمَّارُ مَصَاوٍ يُصَجُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِينًا يَعْنِي فِي صِغَرِهِ وَقِيلَ الْغَمَّصُ مَا سَالَ وَالرَّمْصُ مَا جَدَّ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ تَرْتَجِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبْدِ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ غَمَّصَةٌ وَقَدْ غَمَّصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَّصًا ابْنُ شَيْمِلِ الْغَمَّصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبْدِ أَيْضًا يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ الْعَيْنِ وَالرَّمْصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْهُدْبِ وَقَالَ ابْنُ مَتِّغَمَّصٍ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَمَتَّوَصَّمٌ وَمَمْدَأَلٌ وَمَرْتَجٌ وَمَعُوثٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَبْرًا يُسْرَهُ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقًّا أَوْ يَخَافُهُ وَيَسْرَهُ وَالشَّعْرَى الْغَمُوصُ وَالغُمَيْصَاءُ وَيُقَالُ الرَّمِيصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكِبَيْنِ وَأَخْتُهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَافَ الْجُوزَاءُ وَأَتَمَّاسِمَتْ الْغُمَيْصَاءُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِصِغَرِهَا وَقِيلَ ضَوْئُهَا مِنْ غَمَّصِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمَصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَزَعَمَ الْعَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرَيْنِ اخْتَسَاهِيلٌ وَأَنَّهَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً فَاحْتَدَرَ سَهِيلٌ فَصَارَ يَمَانِيًا وَتَبَعَتْهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَجَعَلَتْ الْجَبْرَ فَسُمِّيَتْ عَبُورًا وَأَقَامَتِ الْغُمَيْصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِقَدِّهِمَا حَتَّى غَمَّصَتْ عَيْنُهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمَّصَاءِ وَبِهِ سُمِّيَتْ أُمُّ سَلِيمٍ الْغَمَّصَاءُ وَقِيلَ إِنَّ الْعَبُورَ تَرَى سَهِيلًا إِذَا طَلَعَ فَكَانَتْ أَدَّاسَةً تَعْبُرُ وَالغُمَيْصَاءُ لِأَنَّهَا فَجَدَّتْ بَكَتْ حَتَّى غَمَّصَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بِأَيْضٍ فِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعَتْ الْجَبْرَةَ فَسُمِّيَتْ عَبُورًا وَبَكَتِ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمَّصَتْ فَسُمِّيَتْ الْغُمَيْصَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْغُمَيْصَاءِ هِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كُوكِبِي الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةِ وَالغُمَيْصَاءُ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْجَبْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغُمَيْصَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَلَمْ يُعَيِّنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِّي قَالَ ابْنُ وَهَّابٍ فِي الْمُتَصَوِّرِ وَالْمَمْدُودِ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ وَالغُمَيْصَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ

قوله ومتوصم ومدأل
الأصل وحررها اه

بِنِي جَذِيَّةٍ مِنْ بَنِي كَثَّانَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَكَانَتْ تَرَى يَوْمَ الْغُمَيْصَاءِ مِنْ قَتْنِي * أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي الْغُمَيْصَاءِ أَيْضًا

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا * فَرِيقَانِ مَسْئُولٍ وَآخَرِ سَأَلٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّي وَفِي أَعْرَابِهِ اشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ فَرِيقَانِ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَسْئُولٌ وَمَا بَعْدَهُ بَدَلٌ مِنْهُ وَخَبْرُ الْمُبْتَدَأِ قَوْلُهُ بِالْغُمَيْصَاءِ وَعَنَى مَتَمَلِّقٌ يَسْأَلُ وَجَالِسًا حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَسْأَلُ أَيْضًا وَفِي أَصْبَحَ ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيقَانِ اسْمًا أَصْبَحَ وَبِالْغُمَيْصَاءِ الْخَبْرُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَالْغُمَيْصَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ (غَمَّصَ) أَبُو مَالِكٍ عَمْرُوبُ بْنُ كَرِيكَةَ الْغَمَّصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ يُقَالُ غَمَّصَ صَدْرُهُ غَمَّصًا (غَوْصَ) الْغَوْصُ التَّرْوِيلُ تَحْتَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْغَوْصُ الدَّخُولُ فِي الْمَاءِ غَمَّاصًا

قوله غمَّص صدره غموصا
هكذا في الأصل وفي القاموس
غمَّص كفتح فتأمل اه

في الماء غَوْصًا فهو غَائِصٌ وغَوَّاصٌ والجمع غَائِصَةٌ وغَوَّاصُونَ اللَّيْثُ والغَوْصُ موضعٌ يُخْرَجُ منه اللؤلؤُ والغَوَّاصُ الذي يَغْوِصُ في البحر على اللؤلؤِ والغاصصةُ مستخرَجُوهُ وفعله الغِيَاصَةُ قال الأزهرى يقال للذي يَغْوِصُ على الأصداف في البحر فيستخرجها غَائِصٌ وغَوَّاصٌ وقد غَاصَ يَغْوِصُ غَوًّا وذلك المكان يقال له المَغَاصُ والغَوْصُ فعل الغَائِصِ قال ولم أسمع الغَوْصَ بمعنى المَغَاصِ إلا لليْثِ وفي الحديث انه تَمَّسَى عن ضربة الغَائِصِ هو أن يقول له أَعْوِصُ في البحر غَوْصَةً بكذا إنما أَخْرَجْتُهُ فهو لَكَ وانما تَمَّسَى عنه لانه عَرَّرَ والغَوْصُ الهجومُ على الشيءِ والهاجِمُ عليه غَائِصٌ والغائِصَةُ الحائِضُ التي لا تُعْلَمُ أنها حائِضٌ والمُتَغَوِّصَةُ التي لا تكون حائِضًا فتخبر بزوجه أنها حائِضٌ وفي الحديث لَعَنَتِ الغَائِصَةَ والمُتَغَوِّصَةَ وفي رواية والمُتَغَوِّصَةُ فالغائِصَةُ الحائِضُ التي لا تُعْلَمُ زَوْجُهَا أنها حائِضٌ ليجنَّبَها فيجاء بها وهي حائِضٌ والمُتَغَوِّصَةُ التي لا تكون حائِضًا فتكذبُ فتقول لزوجه اني حائِضٌ

(فصل الفاء) (فقرص) فقرص الشيء قطعته (فخص) الفحص شدة الطلب خلال

كل شيء فحص عنه ففصا بحث وكذلك تفحص وافحص وتقول فحصت عن فلان وفحصت عن أمره لأعلم كنه حاله والدجاجة تفحص برجليها وجناحيها في التراب تتخذ لنفسها الخوصة تبيض أو تجثم فيها ومنه حديث عمران الدجاجة لتفحص في الرماد أي تبحثه وتترغ فيه والأخوص مجثم القطاة لانها تفحصه وكذلك المفحص يقال ليس له مفحص قطاة قال ابن سيده والأخوص مبيض القطاة لانهم تفحص الموضع ثم تبيض فيه وكذلك هولل الدجاجة قال الممزق العبدى

وقد اتخذت رجلي الى جنب عرزيها * نسيفا كأخوص القطاة المطرق

قال الأزهرى أفاحص القطاة التي تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبي بكر رضى الله عنه فخصوا عن أوساط الرؤس أي عملوها مثل أفاحص القطاة ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا ولو لمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ومفحص القطاة حيث تفرخ فيه من الارض قال ابن الأثير هو متعل من الفحص كالأخوص وجعه مفاحص وفي الحديث انه أوصى أمراء جيش مائة وستة وستون آخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص فافلقوها بالسيف أى ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسا نابشدة العبي والانه مال في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث ابى

بكر رضى الله عنه وَسَجِدُ قَوْمًا فَصَوَاعِنُ أَوْ سَاطِ رُؤُسِهِمُ الشَّعْرَ فَاضْرِبْ مَا فَصَّوَاعِنَهُ
بِالسَّيْفِ وَفِي الصَّحَاحِ كَانَتْهُمْ حَلَقُوا وَسَطَهَا وَتَرَ كَوْهًا مِثْلَ أَفْحِصِ الْقَطَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَقَدْ يَكُونُ الْأَفْصُ لِلنَّعَامِ وَفُصٌّ لِلخَبْرَةِ يَفْعَصُ فَصَاعِمًا لَهَا مَوْضِعٌ عَنِ النَّارِ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ
الْأَفْصُ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِهِ بْنِ وَوَلَيْتَهُ فَصَّتْ الْأَرْضُ أَفْحِصًا أَيْ حُنِفَتْ وَكُلُّ مَوْضِعٍ
فُصٌّ أَفْصُ وَمَفْعَصٌ فَامَا قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ

وَمَفْعَصُهُمَا عِنَّا الْحَصَى بِجَرَائِمِهَا * وَسَمِيُّ نَوَاحٍ لِيُخْبِنَنَّ مَفْعَصًا

فَأَمَّا عَنِ الْمَفْعَصِ هَهُنَا فَالْفُصُّ لِاسْمِ الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ قَدْ عَدَاهُ إِلَى الْحَصَى وَاسْمُ الْمَوْضِعِ لَا يَتَعَدَى
وَفُصٌّ الْمَطَرُ التَّرَابُ يَفْعَصُهُ قَلْبُهُ وَيُحْيِي بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ فَجَعَلَهُ كَالْأَفْصُ وَالْمَطَرُ يَفْعَصُ
الْحَصَى إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُ عَيْنُهُ فَقَلَّبَ الْحَصَى وَيُحْيِي بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ قَسٍ وَلَا سَمِعْتُ لَهُ
فُصًّا أَيْ وَقَعَ قَدَمٌ وَصَوَّتَ مَشْيُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ فِي الشَّامِ وَخَصَّ بِالتَّقْدِيرِ مِنْ
فُصِّ الْأُرْدُنِّ إِلَى رَفْحِ الْأُرْدُنِّ النَّهْرِ الْمَعْرُوفِ تَحْتَ طَبْرِيَّةٍ وَفُصُّهُ مَا بَسَطَ مِنْهُ وَكُشِفَ مِنْ
نَوَاحِيهِ وَرَفْحٌ قَرِيبةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى الْفُصَّ أَيْ قُدَّامَ الْعَرْشِ
هَكَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْفُصِّ الْبَسْطِ وَالْكَشْفِ وَفُصُّ الطَّيْرِ عَدَاؤُهُ شَدِيدٌ
وَالْأَعْرَفُ مَحْصٌ وَالْفُصُّ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ فُجُوصٌ وَالْفُصَّةُ الْقُرَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي
الذَّقْنِ وَالْحَدِيدِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا فَحَاصٌ أَيْ عَدَاؤُهُ وَقَدْ فَاحَصَنِي فَلَانٌ فَحَاصًا كَأَنَّ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَفْعَصُ عَنِ عَيْبِ صَاحِبِهِ وَعَنْ سِرِّهِ وَفَلَانٌ فَحِصِيٌّ وَمُفْحِصِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
(فرص) الْفُرْصَةُ الْفُرْصَةُ وَالنُّوبَةُ وَالسِّينُ لُغَةً وَقَدْ فُرِّصَهَا فَرَّصًا وَاقْتَرَصَهَا وَقَرَّصَهَا وَأَصَابَهَا وَقَدْ
اقْتَرَصَتْ وَأَنْتَهَزَتْ وَأَفْرَصَتْ الْفُرْصَةُ أَمْكَنَتْكَ وَأَفْرَصْتَنِي الْفُرْصَةُ أَيْ أَمْكَنَتْنِي وَاقْتَرَصْتَهَا اعْتَمَتْهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُرْصَاءُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَقُومُ نَاحِيَةً فَذَا خَلَا الْحَوْضُ جَاءَتْ فَشَرِبَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَخَذَتْ مِنَ الْفُرْصَةِ وَهِيَ النُّوبَةُ يُقَالُ وَجَدَ فَلَانٌ فُرْصَةً أَيْ نُهُزَةً وَجَاءَتْ فُرْصَتُكَ مِنَ الْبُئْرِ أَيْ
نُوبَتِكَ وَأَنْتَهَزَتْ فَلَانٌ الْفُرْصَةَ أَيْ اعْتَمَتْهَا وَأَفْرَصَتْهَا وَأَفْرَصَتْهَا الْفُرْصَةَ الْآخِرَةَ عَنْ يَعْقُوبَ
النُّوبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ قَالَ يَعْقُوبُ هِيَ النُّوبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ
يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ فِي أَطْمَائِهِمْ مِثْلَ الْخَمْسِ وَالرَّبِيعِ وَالسُّدُسِ وَمَا زَادَ مِنْ ذَلِكَ وَالسِّينُ لُغَةً عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ إِذَا جَاءَتْ فُرْصَتُكَ مِنَ الْبُئْرِ فَأَدْلُ وَفُرْصَتُهُ سَاعَتُهُ الَّتِي يُسْتَقَى فِيهَا
وَيُقَالُ بِنُوفَلَانَ يَتَفَارَصُونَ بَرَّهُمْ أَيْ يَتَنَاوَبُونَهَا الْأَمُورُ هِيَ الْفُرْصَةُ وَالرُّفْصَةُ لِلنُّوبَةِ تَكُونُ

بين القوم يتناوبونها على الماء الجوهرى الفرصة الشرب والنوبة والقريص الذى يفارصك فى الشرب والنوبة وفرصة القرس سحيته وسبقه وقوته قال

يكسوا الضوى كل وقاح منكب * أسمر فى صم العجايا مكرب * باق على فرصته مدرب
 وأفترصت الورقة أرعدت والقريصة لجة عند نغض الكتف فى وسط الجنب عند منبض القلب
 وهما فريصتان ترعدان عند الفرع وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لا كره أن
 أرى الرجل نأثر أقريص رقبته فأنا على مريته يضربها قال أبو عبيد القريصه المضغة القليلة
 تكون فى الجنب ترعد من الدابة اذا فرغت وجمعها فريص بغير ألف وقال أيضا هى اللحمة التى
 بين الجنب والكتف التى لا تزال ترعد من الدابة وقيل جمعها فريص وفرائص قال الازهرى
 وأحسب الذى فى الحديث غيره ذوا ناعما أراد عصب الرقبة وعرقها لانها هى التى تنور عند
 الغضب وقيل أراد شعر القريصه كما يقال فلان نأثر الرأس أى نأثر شعر الرأس فاستعارها للرقبة
 وان لم يكن لها فرائص لأن الغضب يشير عرقها والقريصه اللحم الذى بين الكتف والصدر
 ومنه الحديث ففى بهما ترعد فرائصهما أى ترجف والقريصه المضغة التى بين التدى ومرجع
 الكتف من الرجل والدابة وقيل القريصه أصل مرجع المرفقين وفرصه بفرصه فرصا أصاب
 قريصته وفرص فرصا وفرص فرصا سكى قريصته التهذيب وفرص الرقبة وفرصها عروقها
 الجوهرى وقريص العنق أوداجها الواحدة قريصه عن ابى عبيد تقول منه فرصته أى أصبت
 قريصته قال وهو مقتل غيره وفريص الرقبة فى الحدب عروقها والفرصة الريح التى يكون منها
 الحدب والسين فيه لغة وفى حديث قتيله ان جويرة لهما كانت قد أخذتها الفرصة قال أبو عبيد
 العامة تقول لها الفرسة بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهى ريح الحدبة والقرص بالسين
 الكسر والقرص الشق والقرص القطع وفرص الجلد فرصا قطعه والمقرص والمقرص الجديدة
 العريضة التى يقطع بها وقيل التى يقطع بها الفضة قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كقرص الخفاجى ملجبا

وفى الحديث رفح الله الحرج الآمن أفترص مسلما ظمنا قال ابن الاثير هكذا جاء بالفاء والصاده
 المهملة من القرص القطع أو من الفرصة النهزة يقال أفترصها أنتزها أراد الآمن تمكن من
 عرض مسلما ظمنا بالغيبه والوقيعه ويقال افرض نعلك أى اخرج فى أذنك اللشراك الليث القرص
 شق الجلد بجديدة عريضة الطرف وفرصه بقرصا كما يقرص الحذاء اذن النعل عند عقبها

قوله مريته تصغير المرأة
 استضعاف لها واستضعاف
 ليرى أن الباطش بها فى ضعفها
 مذموم لثيم اه من هاشم
 النهاية

بالمقرص ليجعل فيهما الشراك وانشد * جواد حين يقرضه القريض * يعني حين يشق بجلده العرق وتقر يص أسفل نعل القرب تنقبسه بطرف الحديد يقال قرصت النعل اى خرقت اذنها للشراك والفرصة والقرصة والفرصة الاخيرتان عن كراع القطعة من الصوف او القطن وقيل هي قطعة قطن او خرقة تتمسح بها المرأة من الحيض وفي الحديث انه قال للانصارية يصف لها الاغتسال من الحيض خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها اى تتبعى بها اثر الدم وقال كراع هي القرصة بالفتح الاصحى القرصة القطعة من الصوف او القطن او غيره اخذ من فرصت الشيء اى قطعته وفي رواية خذى فرصة من مسك والفرصة القطعة من المسك عن الفارسي حكاه في البصريان له قال ابن الاثير القرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف قال وقوله من مسك ظاهره ان القرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابوداود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئاً يسير امثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والاضاد المعجمة اى قطعة من القرض القطع والقرصة ام سويد وفراص ابوقبيلة ابن بزي الفراص هو الاجر قال ابو النجم * ولا بدك الاجر الفراص * (فرفص)

الفرافص الفعل الشديد الاخذ وقال الليثاني قال الخس لبنته انى اريدان لا ارسلى فى ابلى الاخلا واحدا قالت لا يجزئها الا رباع فرافص او يازل حجارة الفرافص الذى لا يزال فاعمياً على كل ناقة وفرافص وفرافصة من اسماء الاسد وفرافصة الاسد وبه سمي الرجل فرافصة ابن شميل الفرافصة الصغير من الرجال ورجل فرافص وفرافصة شديد ضخم شجاع وفرافصة اسم رجل والفرافصة ابونايلة امرأة عثمان رضى الله عنه ليس فى العرب من تسمى بالفرافصة بالالف واللام غيره قال ابن بزي حكى القالى عن ابن الانبارى عن ابيه عن شيوخه قال كل ما فى العرب فرافصة بضم الفاء الا فرافصة ابانايلة امرأة عثمان رحمه الله بفتح الفاء لا غير (فرفص)

فص الامر أصله وحقيقته وقص الشئ حقيقته وكنهه والكنه جوهر الشئ والكنه نهاية الشئ وحقيقته يقال انا نيك بالامر من فصه يعنى من مخرجه الذى قد خرج منه قال الشاعر

وكم من فنى شاخص عقله * وقد تعجب العين من شخصه
ورب امرى تزدر به العيون * ويأتيك بالامر من فصه
ويروى * ورب امرى خلتها مانتقا * ويروى * وأخر تحسبه جاهلا * وقص الامر

مَفْصَلُهُ وَفَصُّ الْعَيْنِ حَدَقْتُهَا وَفَصُّ الْمَاءِ حَبَبُهُ وَفَصُّ الْجَرِّ مَا يُرَى مِنْهَا وَالْفَصُّ الْمَفْصِلُ وَالْجَمْعُ مِنْ
 كُلِّ ذَلِكَ أَفْصٌ وَفُصُوصٌ وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ كُلُّهَا فُصُوصٌ وَاحِدُهَا فَصٌّ إِلَّا الْأَصَابِعَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ
 لِمَفَاصِلِهَا أَبُو زَيْدٍ الْفُصُوصُ الْمَفَاصِلُ فِي الْعِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ قَالَ شَمْرُ خَوْلَفٌ أَبُو زَيْدٍ فِي
 الْفُصُوصِ فَقِيلَ إِنَّهَا الْبَرَاهِمُ وَالسَّلَامِيَّاتُ ابْنُ شَيْمِيسٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْفُصُوصُ مِنَ الْفَرَسِ
 مَفَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وَأُرْسَاغُهُ وَفِيهَا السَّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسَعَيْنِ وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ فِي صِفَةِ النَّعْلِ مِنْ
 الْأَبْلِ قَرِيبٌ هَجَانٌ لَمْ تُعَذِّبْ فُصُوصُهُ * بِقَيْدِهِ لَمْ يَرْكَبْ صَغِيرًا فَيَجِدَعَا

ابن السمكيت في باب ما جاء بالفتح يقال فص الخاتم وهو يأتيك بالامر من فصه يفصله لك وكل ملتقى
 عظيمين فهو فص ويقال للفرس ان فصوصه لظماء أي ليست برهله كثيرة اللحم والكلام في هذه
 الاحرف الفتح اللبث الفص السن من أسنان الثوم والقصاص واحدها ففصة وفص
 الخاتم وفصه بالفتح والكسر المركب فيه والعامية تقول فص بالكسر وجمعه أفص وفصوص
 وفصاص والفص المصدر والفص الاسم وفص الجرح يفص فصيصة الغة في فزال وقيل سال منه
 شئ وليس بكثير قال الاصمعي اذا أصاب الانسان جرح فجعل يسيل ويئدي قيل فص يفص
 فصيصة وفز يفز فز براوقص العرق رشع وفص الجندب وقصه صوته والقصيص الصوت
 وأنشد شمر قول امرئ القيس

يُغَالِنُ فِيهِ الْخَزُولُ وَالْهَوَاجِرُ * جَنَادِبُهُمْ صَرَخِي لَهْنٍ فَصِيصُ

يُغَالِنُ يُطَاوِلُنْ يُقَالُ غَالَيْتُ فَلَانَا أَي طَاوَلْتَهُ وَقَوْلُهُ لَهْنٍ فَصِيصُ أَي صَوْتٌ ضَعِيفٌ مِثْلُ الصَّفِيرِ
 يَقُولُ يُطَاوِلُنْ الْخَزُولُ وَقِدْرُنْ عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْخَزْرُ يُجْلَهُنْ اللَّيْثُ فَصُّ الْعَيْنِ حَدَقْتُهَا وَأُنْشِدُ
 * بِقَلْبِهِ تَوْقِدُ فَصًّا أَرْزَقَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَصَّةٌ فَصٌّ إِذَا أَقْبَى بِالْخَيْبِ حَقًّا وَأَنْقَصَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ
 وَأَنْقَصَى أَنْقَصَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ حَتْرَشُ فَصَّصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَأَفْصَصْتُهُ أَي فَصَلْتُهُ وَأَنْتَرَعْتُهُ
 وَأَنْقَصْتُ مِنْهُ أَي أَنْفَصَلْتُ مِنْهُ وَأَفْصَصْتُهُ أَفْطَرْتُهُ الْفَرَاءُ أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءٌ أَي أَخْرَجْتُ
 وَمَا اسْتَفْصَسْتُ مِنْهُ شَيْءٌ أَي مَا اسْتَخْرَجْتُ وَأَفْصَسْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءٌ أَعْطَاهُ وَمَا فَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ
 يَقْصُ قَصًّا أَي مَا حَصَلَ وَيُقَالُ مَا فَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ أَي مَا بَرَدَّ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا مَكَّ وَبَلَهْ وَعَلَيْكَ أُخْرَى * فَلَا شَأْنَ تَفْصُ وَلَا بَعِيرُ

وَالْفَصِيصُ التَّحَرُّكُ وَالْإِتْوَاءُ وَالْفِصْفِصُ وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ الرُّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقَتِّ وَقِيلَ هِيَ
 رَطْبُ الْقَتِّ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله يغالين فيه الخزول الخ
 وقوله بعد يطاولن الخزول
 كذا في الاصل وحرره اه
 مصححه

ألم تر أن الأرض أصبح بطنها * فخيلاً وزرعاً نباتاً وقصاصاً
 وقال أوس وفارقت وهي لم تجرب وباع لها * من القصاص بالنبي سفسير
 واصلها بالفارسية اسفست والنبي الفلوس ونسب الجوهري هذا البيت للمنابغة وقال يصف
 فرسا وقصص دابته أطعمها آياها وفي الحديث ليس في القصاص صدقة جمع فقصصة وهي
 الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قصب ويقال فسفسة بالسين (فقص)
 القمص الانفراج وانقص الشيء انفتق وانقصت عن الكلام انفرجت والله أعلم (فقص)
 ققص البيضة وكل شيء أجوف يقتصها فقصا وققصها كسرهما وققصها يققصها معناه
 فقصها ونقصت عن الفرج والققصصة البطيخة قبل أن تنضج وانقصت البيضة وفي حديث
 الحديثية وققص البيضة أي كسرها وبالسين أيضا (فقص) الانفلاص التفلت من
 الكف ونحوه وانقص من الامر واتخلص اذا أفلت وقد قلصته وملكته وقد تقلص الرشاء
 من يدي واتخلص بمعنى واحد (فوص) التفاوض الكلام وقيل انما أصله التفاضل فقلبتا
 الضمة وهو مذكور في فيص أيضا وفي الصحاح المفاوضة في الحديث البيان يقال ما أفاص
 بكلمة قال يعقوب أي ما تخلفها ولا بانها (فيمص) ابن الاعراب القيص بيان الكلام
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فعمل
 يتكلم وما يقيص به السانه أي ما بين وفلان ذو إفاضة اذا تكلم أي ذوبان وقال الليث القيص
 من المفاوضة وبعضهم يقول مفاوضة وفاص لسانه بالكلام يقيص وأفاضة أباؤه والتفاوض
 التكاثر منه انقلبت وأوا للهمة وهو نادر وقياسه الصحة وأفاص الضب عن يده انفرجت
 أصابعه عنسه خالص الليثية القبضت على ذنب الضب فأفاص من يدي حتى خالص ذنبه وهو
 حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التناوض وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم
 يقص ولم يتر ولم ينص بمعنى واحد قال ويقال والله ما فاصت كما يقال والله ما برحت قال ابن
 بري ويقال في معناه استفاص قال الاعشى

وقد أعلقت حلقات الشباب * فأتى لي اليوم أن أستقيصا

قال الاصمعي قولهم ما عنه محيص ولا مقيص أي ما عنده تحيد وما استطعت أن أقيص منه أي
 أحميد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه * كشوك السبال فهو عذب يقيص

قال الاصمعي ما أدرى ما يفيض وقال غيره هومن قولهم فاص في الارض أي قطر وذهب قال ابن بري وقيل يفيض يبرق وقيل يتكلم يقال فاص لانه بالكلام وأفاص الكلام أباؤه فيكون يفيض على هذا حالاً أي هو عذب في حال كلامه ويقال ما فاضت أي ما برحت وما فاضت أفعال أي ما برحت ومالك عن ذلك مفيض أي معدل عن ابن الاعرابي

(فصل القاف) (قبص) القبص التناول بالاصابع بأطرافها قبص قبص قبص تناول
 باطراف الاصابع وهو دون القبض وقرأ الحسن فقبضت قبضة من أثر الرسول وقيل هو اسم الفعل وقرائة العامة فقبضت قبضة الفراء القبضة بالكف كلها والقبضة باطراف الاصابع والقبضة والقبضة اسم ما تناولته بعينه والقبضة ما تناولته باطراف أصابعك والقبضة من الطعام ما حانت كفاك وفي الحديث انه دعا بقر فجعل بلال يجي به قبصاً قبصاً هي جمع قبضة وهي ما قبص كالغرفة لما عرف وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآواحقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد ابن الاثير هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وان اختلفا ومنه حديث أبي بردة انطلقت مع أبي بكر ففتح باباً فجعل يقبص لي من زبيب الطائف والقبص والقبضة التراب المجموع وقبص الغل وقبضه بجمعه الليث القبص بجمع الغل الكبير الكثير يقال انهم لفي قبص الحصى أي في كثيرها لا يستطاع عدده من كثرة والقبص والقبص العدد الكثير وفي الصحاح العدد الكثير من الناس وفي الحديث فنخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة قال الكمي

لكم مسجد الله المزوران والحصا * لكم قبصه من بين أثرى وأثرا

أي من بين من يبرق وقيل وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس أبو عبيدة هو العدد الكثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى والقبص الخفة والنشاط عن ابي عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص والقبص عدو شديد وقيل عدو كأنه ينز وفيه وقد قبص يقبص قال الازهرى في ترجمة قبص وتعدو القبص قبل غير وما جرى * ولم تدر ما بالي ولم أدري ما لها

قال والقبص والقبص ضرب من العدو وفيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص اذا ترافه ما الغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروي وتعدو القبص بالصاد المهملة وقال ابن بري

قوله وقرأ الحسن عبارة القاموس وشرحه (وذلك المتناول) باطراف الاصابع (القبضة بالفتح والضم) وعلى الاول قراءة ابن الزبير وأبي العالية وأبي رجا وقادة ونصر بن عاصم فقبضت قبضة من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثاني قراءة الحسن البصرى مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل اه كتبه مصححه

قوله من القبص اى محر كما
من باب فرح واما معنى
الاسراع فبابه ضرب كما
حقة شارح القاموس اه

معجمه

أبو عمرو يرويه القبضى بالصاد المجمة مأخوذ من القباضة وهى السرعة ووجه الاول انه مأخوذ
من القبص وهو النشاط ورواه المهلبى القمصى وجعله من القمصا ص وفي حديث الاسراء
والبراق فعملت بأذنيها وقبصت أى أسرعت وفي حديث المعتدة للوفاة ثم نوتى بدابة شاة أو طير
فتقبص به قال ابن الاثير قال الازهرى رواه الشافعى بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أى
تعدو مسرعة نحو منزل أبوها لانها كالمستحبة من قبح منظرها قال ابن الاثير والمشهور فى
الرواية بالفاء والتاء المثناة والصاد المجمة التهذيب يقال قبص الفرس يقبص اذا نزا قال
الشاعر يصف ركبا فيقبصن من سادو عادو واخذ * كما أنصاع بالسبي النعام النوافر
والقبوص من الخيل الذى اذا ركض لم يمس الارض الا أطراف سنا بكمه من قدم قال الشاعر
* سليم الرجع طهظاه قبوص * وقيل هو الوثيق الخلق والقبص والقبص وجع يبص
الكبد عن كل التمر على الريق وشرب الماء عليه قال الراجز

أرفقة تشكوا بخفاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

ويروى الخفاف تقول منه قبص الرجل بالكسر وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى المنام فسأنى كيف نبوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء
كالشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا أشنى منه يقبصون أى يجمع بعضهم الى بعض من شدة
الحجى والأقبص من الرجال العظيم الرأس قبص قبصا والقبص مصدر قولك هامة قبصا عظيمة
ضخمة مرتفعة قال الراجز * بهامة قبصا كالمهراس * والقبص فى الرأس ارتفاع فيه
وعظم قال الشاعر * قبصا لم تفتح ولم تكتمل * يعنى الهامة وفى الحديث من حين قبص
أى شب وارتفع والقبص ارتفاع فى الرأس وعظم والقبصة الجرادة الكبيرة عن كراع والمقبص
المقوس وهو الخبل الذى يمد بين ايدى الخيل فى الخلبة اذا سوبق بينها ومنه قولهم

* أخذت فلان على المقبص * وقبصة اسم رجل وهو اياس بن قبصة الطائى (قرص)
القرص بالاصبعين وقيل القرص التجميش والغمز بالاصبع حتى تؤلمه قرصه بقرصه بالضم
قرصا وقرص البراغيث لسعها ويقال مثل لا قرصه بلسانه والقارصة الكلمة المؤذبة قال
الفرزدق قوارص نأينى وتحتقر ونها * وقد يلا القطر الاناء فيقعم

وقال الليث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال تقرصنى منه فارصة أى كلمة مؤذبة قال
والقرص بالاصابع قبص على الجلد بالاصبعين حتى يؤلم وفى حديث علي أنه قضى فى القارصة

والقارصة والواقصة بالديّة ثلاثا هن ثلاث جواركن بلعن فترا كبن فقرصت السفلى الوسطى
 فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الديق على الثلثين وأسقط ثلث العليا لانها
 أعانت على نفسها جعل الزمخشرى هذا الحديث مر فوعا وهو من كلام على القارصة اسم فاعلة
 من القرص بالاصابع وشرب قارص يحذى اللسان قرص يقرص قرصا والقارص الحامض
 من اللبن الابل خاصة والقمارص كلقارص مثاله ففاعل هذافين جعل الميم زائدة وقد جعلها
 بعضهم أصلا وهو مذكور في موضعه وقيل القارص اللبن الذي يحذى اللسان فاطلق ولم
 يخص الابل وفي المثل عد القارص فخرأى جاوزا الحد إلى أن حصّ يعني تفاقم الامر واشتد
 وقال الاصمعي وحده اذا حذى اللبن اللسان فهو قارص وأنشد الازهرى لبعض العرب

يارب شاة شاص * في ررب خصاص يا كمن من قرص * وجصيص اص
 كفلق الرصاص * ينظرن من خصاص بأعين شواص * ينظن بالصياص
 عارضها قناص * بأكب ملاص

اص متصل مثل واص شاص مشتب والمقارص الأوعية التي يقرص فيها اللبن الواحدة
 مقرصة قال القتال الكلابي

وانتم أناس تُعجبون برأ بكم * اذا جعلت ما في المقارص تهدر

وفي حديث ابن عمير لقارص قارص يقرصه البول القمارص الشديد القرص بزياة الميم اراد
 اللبن الذي يقرص اللسان من جوضته والقمارص تأ كيدله والميم زائدة ومنه جرابن الاكوع
 لكن غذاها اللبن الخريف * الخض والقارص والصريف

قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديدا جوضة يقر بول شاره لشدة جوضته
 والمقرص المقطع الماء خوذ بين شيتين وقد قرصه وقرصه وفي الحديث ان امرأة سأته عن دم
 الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء أى قطع به و يروى اقرصيه بماء أى اغسله باطراف
 اصابعه وفي حديث آخر حثيه بضع واقرصيه بماء وسدر القرص الدلك باطراف الاصابع
 والاذنار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره والتقرص مثل قال قرصته وقرصته وهو المبع في
 غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما أشبهه ويقال للمرأة قرصى العجين أى
 سويه قرصة وقرص العجين قطعه ليسطه قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقد يقولون للصغيرة
 جذا قرصة واحدة قال والتذكير أكثر قال وكلما اخذت شيأ بين شيتين أو قطعته فقد قرصته

قوله أراد أى بالقارص
 اللبن الخ

والقُرْصَةُ والقُرْصُ القطعة منه والجمع أقراص وقُرْصَةٌ وقُرْصَةٌ وقُرْصَتُ المرأة العجينة تقرْصُه قرْصًا
 وقُرْصَتُه تقرْصُ أي قطعته قُرْصَةٌ قُرْصَةٌ وفي الحديث فأُتي بثلاثة قُرْصَةٍ من شعير القُرْصَةِ
 بوزن العنْبة جمع قرْص وهو الرغيف كجحر وجرحة وقرْصُ الشمس عَيْنُها وتسمى عينُ الشمس
 قُرْصَةً عند غيبوبتها والقُرْصُ عينُ الشمس على التشبيه وقد تسمى به عامةُ الشمس وأجرُ قرْصٍ
 أي حجر غليظ عن كراع والقُرْصُ نبت ينبت في السهولة والقيعان والأودية والجُدُدِ وزهره أصفُرُ
 وهو حار حامض يقرْصُ إذا أُكل منه شيء واحد يُه قُرْصَةٌ وقال أبو حنيفة القُرْصُ ينبت نبات
 الجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفُرُ تجرُّسه النحل وله حرارة كحرارة الجرجير وحب صغارا حجر
 والسوام تحبُّه وقد قيل إن القُرْصُ البابونج وهو نورالأنجوان إذا يبس واحدتها قرْصَةٌ
 والمقارِصُ أرضون نبتت القُرْصُ وحلى مقرْصُ مرصع بالجوهر والقِرْصُ يضرب من الأدم
 وقرْصُ موضع قال عبيد بن الأبرص

ثم جئناهن خوصا كلقطالم * قاربات الماء من أين الكلال

فموقرِصُ ثم جالت جولة الخيل قبا عن يمين وشمال

أضاف الأين إلى الكلال وإن تقارب معناهما لأنه أراد بالين الفتور وبالكلال الأعياء
 (قرص) القُرْصَةُ شد اليدين تحت الرجلين وقد قرْصَ قُرْصَةً وقرْصًا وقرْصَت الرجل

إذا شدته القُرْصَةُ أن يجمع الإنسان وتشديده ورجليه قال الشاعر

فلأت عليه عقاب الموت ساقطة * قد قرْصَت رُوحه تلك الخاليبُ

والقُرْصَةُ اللصوص المتجاهرون يقرْصون الناس ثم أقرأفصة لشدهم يد الأسير تحت رجليه
 وقرْصَ الشيء جمع وجلس القُرْصًا والقُرْصًا والقُرْصًا وهو أن يجلس على أليتيه ويلزق
 فخذييه بيطنه ويحتبي بيديه وزاد ابن جنى القُرْصًا وقال هو على الاتباع والقُرْصاء ضرب من
 القعود ويمد ويقصر فاذا قلت قعد فلان القُرْصاء فكانت قعدت قعودا مخصوصا وهو أن
 يجلس على أليتيه ويلصق فخذييه بيطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون
 يداه مكان الثوب عن أبي عبيد وقال أبو المهدى هو أن يجلس على ركبتيه منكبًا ويلصق بطنه
 بفخذييه ويتأبط كقبه وهي جلسة الأعراب وأنشده

لوا منحت وبرا وضبا * ولم تمل غير الجمال كسبا

ولونكتت جرهما وكبا * وقيس عيلان الكرام الغبا

ثُمَّ جَلَسَتْ الْقُرْفُصَاءُ مُنْبَكًا * تَحْكِي أَعْرَابِيَّ فَلَآةَ هُبَالَا
ثُمَّ اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فَيُنَارِيَا * مَا كُنْتَ الْإِنْبِطِيًّا قَلْبَا

وفي حديث قبيله انهم اوقدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائته وهو جالس القرفصاء قال
أبو عبيد القرفصاء جلسة المحتبي الا انه لا يحبني بشوب ولكنه يجعل يديه مكان الشوب على ساقيه
وقال القراء جلس فلان القرفصاء ممدود مضموم وقال بعضهم القرفصاء مكسورا الاول مقصور
قال ابن الاعرابي قعد القرفصاء وهو ان يقعد على رجله ويجمع ركبتيه ويقبض يديه الى
صدره (قرمصص) القرموص والقرماص حفرة يستدفئ فيها الانسان الصرد من البرد قال

أمية بن أبي عائد الهذلي * ألت الحامة مذخل القرماص * والجمع القراميص قال

جاء الشتاء ولما أتخذربضا * يا ويح كفى من حفر القراميص

وقرمص وقرمص دخل فيها وتقبض وقرمصها وتقرمصها عملها قال

فاعمد الى أهل الوقيفانما * يحسني أذاك مقرمص الزرب

والقرموص حفرة الصائد قال الأزهرى كنت بالبادية فهبت ريح غربية ف رأيت من لاكن لهم
من خدمهم يحتفرون حفرًا ويتقبضون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم يردون بذلك برد السماء
عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص وقد تقرمص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر
حيث يقبض في الأرض وأنشد أبو الهيثم * عن ذى قراميص لها حجل * قال قراميص
ضرعها بواطن أخذها في قول بعضهم قال وإنما أراد أنهم أتوا ثم أعظم ضرعها اذا بركت مثل
قرموص القطة اذا جئت أبو زيد يقال في وجهه قرماص اذا كان قصيرا الخدين والقرموص
عش الطائر وخص بعضهم به عش الحمام قال الاعشى

وذا شرفات يقصر الطرف دونه * ترى للحمام الورق فيها قراميصا

حذف ياء قراميص للضرورة ولم يقل قراميص وان احتمله الوزن لان القطعة من الضرب الثاني من
الطويل ولو أتى لكان من الضرب الاول منه قال ابن بري والقرموص وكر الطير يقال منه قرمص
الرجل والطائر اذا دخل القرموص وأنشد بيت الاعشى أيضا في مناظرة ذى الرمة ورؤية
ماتقرمص سبع قرموصا الأبقضاء القرموص حفرة يحتفرها الرجل يكن فيها من البرد ويأوى
اليها الصيده وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد وقراميص
الامر سعة من جوانبه عن ابن الاعرابي واحدها قرموص قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا

قوله الزرب هكذا ضبط في

الاصل وحرر ضرب البيت

اه صححه

فتفهم وجه الخليط فيه ولبن قرأ قص قارص (قرنص) التهذيب في الرباعي القران قص خرز
 في أعلى الخف واحد هاقرونوص قال الأزهرى يقال للبازي اذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنس وباز
 مقرنص أى مقتنى للاصطيد وقد قرنصته أى اقتنيتها ويقال قرنصت البازى اذا ربطته ليسقط
 ريشه فهو مقرنص وحكى الليث قرنس البازى بالسین مبني للفاعل وقرنص الديك وقرنس اذا
 قرمن ديك آخر (قصص) قص الشعر والصف والظفر بقصه قصا وقصه وقصاه على
 التحويل قطعته وقصاصة الشعر ما قص منه هذه عن الحيانى وطائر مقصوص الجناح وقصاص
 الشعر بالضم وقصاصه وقصاصة والضم أعلى نهاية منبته ومنقطعه على الرأس فى وسطه وقيل
 قصاص الشعر حد القفا وقيل هو حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر
 نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كله من خلف وأمام وما حواه به ويقال
 قصاصة الشعر قال الاصمعي يقال ضرب به على قصاص شعره ومقص ومقاص وفى حديث جابر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى
 شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقصص وتقصى والاسم القصصة والقصة
 من القرس شعر الناصية وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه والقصة بالضم شعر الناصية
 قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبي * والعين تبهر ما فى الظلم

وفى حديث سلمان رأى به مقصصا هو الذى له جثة وكل خصلة من الشعر قصة وفى حديث أنس
 وأنت يومئذ غلام وللك قرنان أو قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت فى يد
 حرمى والقصة تتخذها المرأة فى مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها والقص أخذ الشعر
 بالمقص وأصل القص القطع يقال قصصت ما بينهما أى قطعت والمقص ما قصصت به أى قطعت
 قال أبو منصور القصاص فى الجراح مأخوذ من هذا اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه أباه وقتله
 به الليث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معروفة ويقال فى رأسه قصة يعنى الجملة من
 الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن البيان والقاص
 الذى يأتى بالقصة من قصها ويقال قصصت الشئ اذا تتبعته أثره شيئا بعد شئ ومنه قوله تعالى
 وقالت لأخته قصيه أى اتبعى أثره ويجوز بالسین قصصت قسا والقصة الخصلة من الشعر وقصة
 المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كاه قصص وقصاص وقص الشاة وقصصها ما قص من صوفها وشعر

قَصِيصٌ مَقْصُوصٌ وَقَصَّ النَّسَاجُ الثُّوبَ قَطَعَ هُدْبَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَصَاصَةُ مَا قَصَّ مِنَ الْهُدْبِ
وَالشَّعْرِ وَالْمَقْصُ الْمَقْرَاضُ وَهِيَ مَا مَقَصَّانِ وَالْمَقْصَانِ مَا يُقَصُّ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يَفْرُدُ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ مَفْرُودًا فِي بَابِ مَا يُعْمَلُ بِهِ وَقَصَّه يُقَصُّهُ قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلِدَلِمَرَّةٍ مَقْلَاتٌ فَقِيلَ لَهَا قَصَبِيهٌ فَهِيَ أُخْرَى أَنْ يُعْبِشَ لَكَ أَى خَذَى مِنْ أَطْرَافِ
أُذُنَيْهِ فَفَعَلَتْ فَعَمَّاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَصَّ اللَّهُ بِهَا خَطَايَاهَا أَى نَقَصَّ وَأَخَذَ وَالْقَصُّ وَالْقَصَصُ
وَالْقَصَصُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَرْبُوعُ بَلْ مِنْ شَعْرَاتِ
قَصِّكَ وَقَصَصِكَ وَالْقَصُّ رَأْسُ الصَّدْرِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ سِرِّينَهُ يُقَالُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا اللَّيْثُ الْقَصُّ
هُوَ الْمَشَاشُ الْمَغْرُورُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرِاسِيْفِ الْأَضْلَاعِ فِي وَسَطِ الصَّدْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي مَثَلٍ
هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شُعَيْرَاتِ قَصِّكَ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا جُرَتْ نَمَتَتْ وَأَنْشَدَهُ وَغَيْرُهُ

كَمْ تَشَشَّتْ مِنْ قَصِّ وَانْفَعَتْ * جَاءَتْ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْأَضْوَانُ السُّودُ

وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ زَانَهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَسِعِلْمُ الَّذِينَ نَظَّأُوا أَى مِنْ قَلْبٍ يَقْلِبُونَ بَكِي حَتَّى نَقُولُ
قَدْ أَنْتَقَى قَصَصُ زُورِهِ وَهُوَ نَمَتَتْ شَعْرَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَصَصُ وَالْقَصُّ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ
أَنَّا نَى آتٍ فَقَدْ مِنْ قَصِي إِلَى شَعْرَتِي الْقَصُّ وَالْقَصَصُ عَظْمُ الصَّدْرِ الْمَغْرُورُ فِيهِ شَرِاسِيْفُ الْأَضْلَاعِ
فِي وَسَطِهِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ كَرِهَ أَنْ تُذَبَّحَ الشَّاةُ مِنْ قَصِّهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْقَصَّةُ الْخَبْرُ وَهُوَ الْقَصَصُ
وَقَصَّ عَلَى خَبْرِهِ يُقَصُّهُ قَصًّا وَقَصَّصًا وَرَدَّهُ وَالْقَصَصُ الْخَبْرُ الْمَقْصُوصُ بِالْفَتْحِ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ
حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَصَصُ بِكسْرِ الْقَافِ جَمْعُ الْقَصَّةِ الَّتِي تَكْتُبُ وَفِي حَدِيثِ عَسَلِ دَمِ
الْحَيْضِ فَتَقَصُّهُ بِرِيقِهَا أَى تَعَضُّ مَوْضِعَهُ مِنَ الثُّوبِ بِأَسْنَانِهَا وَرِيقِهَا لِيَذْهَبَ أَثَرُهُ كَمَا نَهَى مِنَ
الْقَصِّ الْقَطْعَ أَوْ تَتَّبِعَ الْأَثَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ جَاءَ وَأَقْتَصَّ أَثَرَ الدَّمِ وَتَقَصَّصَ كَلَامَهُ حَفِظَهُ
وَتَقَصَّصَ الْخَبْرَ تَتَّبِعُهُ وَالْقَصَّةُ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ وَأَقْتَصَّصَتْ الْحَدِيثَ رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَصَّ عَلَيْهِ
الْخَبْرَ قَصَّصًا وَفِي حَدِيثِ الرُّوِيَا لَا تَقْصُصْهَا إِلَّا عَلَى وَادِي قَالَ قَصَّصَتْ الرُّوِيَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا
أَقْصَهَا قَصًّا وَالْقَصُّ الْبَيَانُ وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَالْقَاصُّ الَّذِي يَأْتِي بِالْقَصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَمَا نَهَى
يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَأَنْفَاطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْصُصُ الْأَمِيرُ وَأَمْرًا وَمُحْتَمَلٌ أَى لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِأَمِيرٍ
يَعْظُ النَّاسَ وَيَخْبِرُهُمْ بِمَا مَضَى لِيَعْتَبِرُوا وَأَمَّا أَمْرٌ بِذَلِكَ فَيَكُونُ حَكْمُهُ حَكْمُ الْأَمِيرِ وَلَا يَقْصُصُ
مَكْتُوبًا أَوْ يَكُونُ الْقَاصُّ مَحْتَمَلًا لِيَفْعَلَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مَرُءِيًا يَرِئِي النَّاسَ بِقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ
لَا يَكُونُ وَعَظُهُ وَكَلَامُهُ حَقِيقَةً وَقِيلَ أَرَادَ الْخَطْبَةَ لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَلُحُّونَهَا فِي الْأَوَّلِ وَيَعْظُونَ

الناس فيها ويَقْصُونَ عليهم أخبار الامم السالفة وفي الحديث القاصُّ يَنْظُرُ الْمُقْتَّ لِمَا يَعْرِضُ فِي قِصَصِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا قَصَّوْا هَلَكُوا وَفِي رِوَايَةٍ لَمَّا هَلَكُوا قَصَّوْا أَي تَكَاوَعُوا عَلَى الْقَوْلِ وَتَرَكَوا الْعَمَلَ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ هَلَاكِهِمْ وَالْعَكْسُ لَمَّا هَلَكُوا بَتَرَكَ الْعَمَلَ أَخْلَدُوا إِلَى الْقِصَصِ وَقَصَّ آثَارَهُمْ يَقْصُهَا قِصَاً وَقِصَاً وَقِصَصَهَا تَقْبِعُهَا بِاللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ تَتَبَعَ الْآثَرَ أَي رَوَيْتَ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمْ أَقْصَاً وَكَذَلِكَ أَقْصَى آثَرَهُ وَقِصَصَ وَسَعَى فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمْ مَا قِصَاً أَي رَجَعُوا مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَاهُ يَقْصَانُ الْآثَرَ أَي يَتَّبِعَانَهُ وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

قَالَتْ لِأَخْتِ لَهَا قِصَصِي عَنْ جَنْبٍ * وَكَيْفَ يَقْفُو بِالاسْمِ وَلَا جَدِّدٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقِصُّ اتِّبَاعُ الْآثَرِ وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ قِصَصًا فِي آثَرِ فُلَانٍ وَقِصَاً وَذَلِكَ إِذَا اقْتَصَّ آثَرَهُ وَقِيلَ الْقَاصُّ يَقْصُ الْقِصَصَ لِاتِّبَاعِهِ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ وَسَوْفَهُ الْكَلَامُ سَوْفًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَقْصَصْتُ الْكَلَامَ حَفِظْتُهُ وَالْقِصِيصَةُ الْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ يُتَّبَعُ بِهَا الْآثَرُ وَالْقِصِيصَةُ الزَّامِلَةُ الضَّعِيفَةُ يَحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ لِضَعْفِهَا وَالْقِصِيصَةُ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي أَصْلِهَا الْكِبَاةَ وَيُخْدَمُ مِنْهَا الْغَسَلُ وَالْمَجْمَعُ قِصَائِصٌ وَقِصِيصٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَقَلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَبْكَرْ بِنِ وَأَيْلٍ * مَتَى كُنْتُ فَقَعْنَا نَابًا بِقِصَائِصَا

وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

أَصَيْفَهَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْخُ لَهَا * حَلِيٌّ بِأَعْلَى حَائِلٍ وَقِصِيصِ

وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ يَجْنِي لَهَا الْكِبَاةَ رُبْعِيَّةً * بِأَنْخَبٍ تَنْدِي فِي أُصُولِ الْقِصِيصِ

وَقَالَ مَهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ

جَنِينَتِي سَامِنْ جَنِينَتِي عَوِيصٍ * مِنْ جَنِينَتِي الْأَجْرَدِ وَالْقِصِيصِ

وَيُرْوَى جَنِينَتِي مِنْ مَنبَتِ عَوِيصٍ * مِنْ مَنبَتِ الْأَجْرَدِ وَالْقِصِيصِ

وَقَدْ أَقْصَتِ الْأَرْضُ أَي أَنْبَتَتْهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ انْتَهَى قِصِيصًا إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الْكِبَاةِ كَمَا يَقْتَضِي الْآثَرُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ اللَّيْلِ الْقِصِيصِ نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي أُصُولِ الْكِبَاةِ وَقَدْ يَجْمَعُ لَغْسًا لِلرَّأْسِ كَالْخَطْمِيِّ وَقَالَ الْقِصِيصِيَّةُ نَبْتٌ يَخْرُجُ إِلَى جَانِبِ الْكِبَاةِ وَأَقْصَتِ الْفَرَسُ وَهِيَ مُتَقَصٌّ مِنْ خَيْلٍ مَقَاصٍ ظُمُّ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَقِيلَ هِيَ مُقَصٌّ حَتَّى تُلْقِحَ ثُمَّ مَعِقٌ حَتَّى يَبْدُو جِلْهَانُ ثُمَّ تُوَجُّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي اسْتَعَتْ ثُمَّ لَقِعتْ وَقِيلَ أَقْصَتِ الْفَرَسُ فَهِيَ مُقَصٌّ

إذا جلت والأقصاص من الحجر في أول جملها والاعتراف آخره وأقصت الفرس والشاة وهي مقص
استبان ولدها وأجلها قال الأزهرى لم أسمع في الشاة لغير الليث ابن الأعرابي لقيت الناقة
وجلت الشاة وأقصت الفرس والأتان في أول جملها وأعقت في آخره إذا استبان جملها وضربه
حتى أقص على الموت أى أشرف وأقصصته على الموت أى أدنيتة قال الفراء قصه من الموت
وأقصه بمعنى أى دنأ منه وكان يقول ضربه حتى أقصه الموت الأصمى ضربه ضرباً أقصه من
الموت أى أدناه من الموت حتى أشرف عليه وقال

فان يفخر عليك به أمير * فقد أقصصت أمك بالهزال

أى أدنيتها من الموت وأقصته شعوب أقصاصاً أشرف عليها ثم نجا والقصاص والقصاص
والقصاص القود وهو القتل بالقتل والجرح بالجرح والتقص التناصف في القصاص قال
فرمنا القصاص وكان التقاص حكماً وعدلاً على المسلمين
قال ابن سيده قوله التقاص شاذ لأنه جمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان
القصاص ولا نظيره البيت واحد أنشدته الاخفش

ولو لا خدأش أخذت دواب سعد ولم أعطه ما عليها

قال أبو إسحق أحسب هذا البيت أن كان صحيحاً فهو ولو لا خدأش أخذت دواب سعد
لأن اظهار التضعيف جائز في الشعر وأخذت رواه سعد وتقاص القوم إذا قاص كل واحد
منهم صاحبه في حساب أو غيره والاقتصاص أخذ القصاص والاقتصاص ان يؤخذ القصاص
وقد أقصه وأقص الامير فلان من فلان اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه او قتله قوداً واستقصه
سأله أن يقصه منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شئ بشئ وقد اقتص من فلان وقد
أقصصت فلان من فلان أقصه أقصاصاً ومثلت منه امثالاً فاقصص منه وامثلت والاستقصاص
ان يطلب ان يقص من جرحه وفي حديث عمر رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقص من نفسه يقال أقصه الحماكم يقصه اذا مكنته من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله
من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث : رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابنى بشار بن المطيع بن الاسود اضر به الحد فراه عمر وهو يضربه ضرباً شديداً فقال
قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين أى اجعل شدة الضرب الذى
ضربته قصاصاً بالعشرين الباقية وعضاعنها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال

ابن سيدة وعندي انه في معنى حوسب بما عليه الا انه عدى بغير حرف لان فيه معنى اغرم ونحوه
 والقصة والقصة والقص الجص لغة حجازية وقيل الحجرة من الجص وقد قصص داره أي جصصها
 ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث نسي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التخصيص وذلك أن الجص يقال له
 القصة يقال قصصت البيت وغيره أي جصصته وفي حديث زينب يا قصصة على مخلوذة شبهت
 أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور والقصة
 القطنية أو الخرقية البيضاء التي تحتشى بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى
 ترين القصة البيضاء يعني بها ما تقدم أو حتى تخرج القطنية أو الخرقية التي تحتشى بها المرأة الحائض
 كأنها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا ترية وقيل ان القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع
 الدم كله وأما الترية فهو الخني وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشيء الخفي اليسير من الصفرة
 والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس
 بترية ووزنها تفعلة قال ابن سيدة والذي عندي انه انما أراد ما أبيض من مصالة الحيض في آخه
 شبهه بالجص وأثبت لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيمويه من قولهم لبنة وعسلة والقصاص لغة
 في القص اسم كالجيار وما يقص في يده شيء أي ما يبرد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وأنشد

لأمت وبه وعليك أخرى * فلاشاة تقص ولا بعير

والقصاص ضرب من الحوض قال أبو حنيفة القصاص شجر باليمن تجرسه النخل فيقال لعسلها
 عسل قصاص واحدة قصاصة وقصص الشيء كسره والقصص والقصص بالضم والقصاص
 من الرجال الغليظ الشديد مع قصر وأسد قصص وقصصه وقصاص عظيم الخلق شديد قال
 قصصه قصاص مصدر * له صلا وعضل منقرو وقال ابن الاعرابي هو من أسماء الجوهرى وأسد
 قصاص بالفتح وهو نعت له في صوته والقصص ناص من أسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته الليث
 القصص نعت من صوت الاسد في لغة والقصاص أيضا نعت الحية الخمينية قال ولم يجئ
 بناء على وزن فعلال غير انما حذوا بنية المضاعف على وزن فعلل أو فعلول أو فعلل أو فعلل مع
 كل مقصور ومدومنه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهي ضاضلة وززل وقصاص والتلقتل
 والزلال وهو أعمها لان مصدر الرابعي يحتمل أن يبنى كله على فعلال وليس بمطر دوكل نعت رباعي
 فان الشعراء يبنونه على فعلال مثل قصاص كقول القائل في وصف بيت مصو بانواع التصاوير

فيه الغواة مصورو * ن فاجل منهم وراقص
والغيل يرتكب الردا * ف عليه والاسد القصاص

التهديب أما ما قاله الليث في القصاص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الخبيثة فاني لم أجده لغير
الليث قال وهو شاذان صح وروى عن ابى مالك اسد قصاص ومصاص وفراقص شديد ورجل
قصاص فراقص يشبه بالاسد ورجل قصاص أى عظيم وحية قصاص خبيث والقصاص
ضرب من الخوض قال أبو حنيفة هو ضعیف دقيق أصفر اللون وقصاص الوركين أعلاهما
وقصاصة موضع قال وقال أبو عمرو والقصاص أسنان الشام وفي حديث أبى بكر خرج
زمن الردة الى ذى القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة (ققص) الققص والققص القتل
المجمل والققص الموت الوحي يقال مات فلان ققصا اذا أصابته ضربة أورمية فمات مكانه
والاقعاص أن تضرب الشئ أورمية فيموت مكانه وضربه فأقصه أى قتله مكانه وفي الحديث
من خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل ققصا فقد استوجب المآب قال الازهرى عنى بذلك قوله
عز وجل وان له عندنا الزنى وحسن ما ب فاختصر الكلام وقال ابن الاثير اراء أبو جوب المآب
حسن المرجع بعد الموت يقال ققصته وأقصته اذا قتله قتلا سريعا أبو عبيد الققص
أن يضرب الرجل بالسالج أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريه ومنه حديث الزبير كان
يققص الخيل بالرمح ققصا يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين أققص ابناعقراء أباجهل
وقد أقصه الضارب اقعاصا وكذلك الصيد وأقص الرجل أجهازه عليه والاسم منها الققصه
عن ابن الاعرابى وانشد لابن زعيم

هذا ابن فاطمة الذى أفناكم * ذبحا وميتة ققصه لم تذبح

واققصه بالرمح وققصه طعنه طعنا وحيا وقيل حفزه وشاة قعوص تضرب طالهات وتمنع الدرّة قال
* قعوص سوى درها غير منزل * وما كانت قعوصا ولقد قعصت وقعصت قعصا والقعاص
داء يأخذنى الصدر كأنه يكسر العنق والقعاص داء يأخذ الدواب فيسيل من أوفيهامى وقد
قعصت والقعاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفي الحديث فى اشراط الساعة وموتان
يكون فى الناس كقعاص الغنم وقد قعصت فهى مقعوصة قال ومنه أخذ الاقعاص
فى الصيد فيرمى فيه فيموت مكانه ابن الاعرابى المقعاص الشاة التى يم القعاص وهو داء قاتل

وَالْقَفَصُ وَالْقَفْعَةُ وَانْقَعَتْ وَإِنْ عَرَفَ إِذَا مَاتَ وَأَخَذَتْ مِنْهُ الْمَالَ قَفَصًا وَقَفَصَتْهُ إِذَا عَزَّرَتْهُ وَفِي
النُّوَادِرِ أَخَذَتْهُ مَعَاقِصَهُ وَمَقَاعِصَهُ أَيْ مَعَارِزَهُ وَالْقَفْعُ الْمَفْسُكُ مِنَ الْبَيْوتِ عَنْ كِرَاعِ
(قَفْعَص) الْقَفْعُ مَوْضُوعٌ ضَرْبٌ مِنَ السُّكَّةِ وَالْقَفْعُ مَوْضُوعٌ وَالْجَعْمُ مَوْضُوعٌ وَاحِدٌ يُقَالُ تَحْرُكُ
قَفْعُوهُ فِي بَطْنِهِ وَهُوَ بَلْغَةُ الْبَيْنِ يُقَالُ قَفَعِمَصَ إِذَا بَدَى بَمَرَةٌ وَوَضِعَ بَمَرَةٌ (قَفْعَص) الْقَفْعُصُ
الْحَلْفَةُ وَالنَّشَاطُ وَالْوُثْبُ قَفْعَصٌ يَقْفَعُ قَفْعًا وَقَفْعَصٌ قَفْعًا فَهُوَ قَفْعُصٌ وَالْقَبْصُ نَحْوُهُ وَالْقَفْعُصُ
النَّشِيطُ وَالْقَفْعَاصُ الْوَعْلُ لَوْثَانُهُ وَقَفْعَصَ الْفَرَسُ قَفْعًا لَمْ يُخْرِجْ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ وَالْقَفْعُصُ
الْمُتَقَبِّضُ وَفَرَسٌ قَفْعُصٌ وَهُوَ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي لَا يُخْرِجُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ جَرَى قَفْعًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
جَرَى قَفْعًا وَارْتَدَّ مِنْ أَسْرِ ضُلَيْبِهِ * إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ مَرَجِهِ غَيْرَ أَحَدٍ
أَيْ يَرْجِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لِقَفْعِصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ وَقَفْعُصٌ قَفْعًا فَهُوَ قَفْعُصٌ تَقَبُّضٌ وَتَشْبِيحٌ مِنَ
الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَبَّحَ عَنِ الْعِيَانِيِّ قَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِبِيَّيْنَ خَلْفَهَا * قِنَانٌ ذُقْتُ عَصِي عُلِقَتْ بِالْجَنَانِ

قَفْعُصِي جَمْعُ قَفْعُصٍ مِثْلُ جَرَبٍ وَجَرَبِي وَجَحِي وَجَحِي وَالْقَفْعُصُ مَصْدَرٌ قَفْعُصَتْ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ بَيَسَتْ
وَقَفْعُصَ الشَّيْءُ قَفْعًا صَاحِبَهُ وَقَفْعُصَ الطَّبِي سُدُّ قَوَائِمِهِ وَجَمْعُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَرِيرٍ رَجَعَتْ فَلَقَيْتَنِي
رَجُلٌ مَقْفُصٌ نَطِيئًا فَاتَّبَعْتُهُ فَنَجَّيْتُهُ وَأَنَا نَاسٌ لِأَحْرَامِي الْمَقْفُصُ الَّذِي سُدَّتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ مَا خُوذُ
مِنَ الْقَفْعُصِ الَّذِي يُجْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ وَالْقَفْعُصُ الْمُتَقَبِّضُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ الْأَصْحَى أَصْبَحَ الْجَرَادُ
قَفْعًا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَيَسْتَطِعُ أَنْ يَطِيرَ وَالْقَفْعَاصُ دَاءٌ يَصِيبُ الدُّوَابَّ فَيَبْسُ قَوَائِمَهَا وَتَقَافُصُ
الشَّيْءُ اسْتَبْتَكُ وَالْقَفْعُصُ وَاحِدٌ الْأَقْفَاصُ الَّتِي لِلطَّيْرِ وَالْقَفْعُصُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ
وَالْقَفْعُصُ خَشَبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ أَحْنَأَتِهِمَا شَبَكَةٌ يُنْقَلُ بِهَا الْبُرَّةُ إِلَى السُّكْدَسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
قَفْعُصٍ مِنَ الْمَلَأْسِكَةِ أَوْ قَفْعُصٍ مِنَ النُّورِ وَهُوَ الْمَشْتَبِكُ الْمَتَدَاخِلُ وَالْقَفْعِصَةُ حَدِيدَةٌ مِنْ أَدَاةِ
الْحَرَاثِ وَبَعِيرٌ قَفْعُصٌ مَاتَ مِنْ حَرٍّ وَقَفْعُصُ الرَّجُلِ قَفْعًا أَكَلَ التَّمْرَ وَشَرِبَ عَلَيْهِ النَّبِيذَ فَوَجَدَ لِنَلِكِ
حَرَارَةً فِي حَلْقِهِ وَجَوْضَةً فِي مَعِدَتِهِ قَالَ أَبُو عَوْنٍ الْحَرْمَازِيُّ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ وَشَرِبَ عَلَيْهِ
الْمَاءَ قَفْعُصٌ وَهُوَ أَنْ يُصِيبَهُ الْقَفْعُصُ وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْقِهِ وَجَوْضَةٌ فِي مَعِدَتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَتْ
الدَّبِيرَةُ قَفْعُصٌ وَقَبِصٌ بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ إِذَا عَرَبَتْ مَعِدَتَهُ وَالْقَفْعُصُ قَوْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ كِرْمَانَ
وَفِي التَّهْدِيدِ الْقَفْعُصُ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانَ أَصْحَابُ مِرَّاسٍ فِي الْحَرْبِ
وَقَفْعُوصٌ بَلَدٌ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

يَنْفَعُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمَسْدُ وَالْهِنْدِيُّ وَالْغَلَوِيُّ وَلِبْنَى قَفُوضٌ
 وفي حديث أبي هريرة وأن تَعْلُوَ الْكُحُوتُ الْوَعُولُ قِيلَ وَمَا الْكُحُوتُ قَالَ بِيوتِ الْقَافِصَةِ يَرْفَعُونَ
 فوق صالحهم القافصة اللثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة
 ذوى العيوب من قولهم أصبح فلان قفصاً إذا فسدت معدته وطبيعته والقفص القلة التى
 يلبس بها قال ولست منها على ثقة (قاص) قَلَصَ الشَّيْءُ يُقَلِّصُ قُلُوصاً تَدَانَى وَانْضَمَّ وَفِي الصَّحَاحِ
 ارْتَفَعَ وَقَلَّصَ الظِّلُّ يُقَلِّصُ عَنِ قُلُوصِ انْتِخَبُضَ وَانْضَمَّ وَانْزَوَى وَقَلَّصَ وَقَلَّصَ وَتَقَلَّصَ كَمَا جَمَعْنِي
 انْضَمَّ وَانْزَوَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَلَّصَ قُلُوصاً ذَهَبَ قَالَ الْأَعَشَى * وَأَجْمَعْتُ مِنْهَا الْحَجَّ قُلُوصاً *
 وَقَالَ رُوَيْبَةُ * قَلَّصَنُ تَقَلِّصِينَ النِّعَامَ الْوَحَادَ * وَيُقَالُ قَلَّصَتْ شَهْمَةٌ أَى انْزَوَتْ وَقَلَّصَ تَوْبَهُ يَقَلِّصُ
 وَقَلَّصَ تَوْبَهُ بَعْدَ الْغَسْلِ وَشَفَّةٌ قَالِصَةٌ وَظُلٌّ قَالِصٌ إِذَا تَقَلَّصَ وَقَوْلُهُ أَنَسُودَهُ ثَعْلَبُ
 * وَعَصَبٌ عَنِ نَسْوَبِهِ قَالِصٌ * قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُ سَمِينٌ فَقَدْ سَدَّ بَانَ مَوْضِعُ النِّسَاءِ وَهُوَ عَرَقٌ يَكُونُ فِي
 الْفَخْدِ وَقَلَّصَ الْمَاءُ يُقَلِّصُ قُلُوصاً فَهُوَ قَالِصٌ وَقَلِّصَ وَقَلَّصَ ارْتَفَعَ فِي الْبَيْتِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 فَأُورِدَهُمَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً * بَلَا تَقِ خُضْرًا وَأَوْهَنَ قَلِيسَ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ يَارِيبَاهُ مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ * قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ
 وَأَنَسُدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ طَيْبٍ أَقْلِيسَهُ * كَأَلْبَشِيٍّ فَوْقَهُ قَيْصُهُ
 وَقَلَّصَةَ الْمَاءُ وَقَلَّصَتْهُ جَنَّتُهُ وَبَرٌّ قُلُوصٌ لَهَا أَقْلِصَةٌ وَالْجَمْعُ قَلَّاصٌ وَهُوَ قَلَّصَةَ الْبَيْتِ وَجَمَعَهَا قَلَّصَاتٌ وَهُوَ
 الْمَاءُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحِكِيُّ ابْنِ الْأَجْدَابِيِّ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ قَلَّصَةَ بِالْأَسْكَانِ
 وَجَمَعَهَا قَلَّصٌ مِثْلُ حَلَقَةٍ وَحَلَقٌ وَقَلَّصَتْهُ وَقَلَّصَتْهُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَقَلَّصَتْهُ وَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
 أَعْرَابِيٌّ ابْنَتٌ بَيْنُونَةٌ غَاوَجِدَتْ فِيهَا الْأَقْلِصَةَ مِنَ الْمَاءِ أَى قَلِيلًا وَقَلَّصَتْ الْبَيْتُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى
 أَعْلَاهَا وَقَلَّصَتْ إِذَا نَزَحَتْ شَمْرُ الْقَالِصِ مِنَ الشِّيَابِ الْمُشْمَرُ الْقَصِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا
 أَنَّهَا عَلِمَتْ بِقَلَّصِ دَمِي حَتَّى مَا أَحْسَسْتُ مِنْهُ قَطْرَةً أَى ارْتَفَعَ وَذَهَبَ يُقَالُ قَلَّصَ الدَّمْعُ مَخْفَفًا وَإِذَا شَدِدَ
 فَلَمَّا بَالِغَةً وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ فَقَدْ قَلَّصَ تَقَلِّصًا وَقَالَ
 يَهُ مَاتَرَى حِرْبَاهُ مَخَاوِصًا * يَطْلُبُ فِي الْجَنَدِلِ ظِلًّا قَالِصًا
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ لِلضَّرْعِ أَقْلَاصٌ فَقَلَّصَ أَى اجْتَمَعَ وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ رُبْعِ
 فَقَلَّصِي وَزَيْلِي قَدْ وَجَدْتُ حَقِيلَهُ * وَشَرِي لَكُمْ مَا عَشْتُمْ تَدُونَنَا
 قَلَّصِي انْتِخَبَاضِي وَزَيْلِي اسْتَبْرَسَالِي يُقَالُ لِلنَّافَةِ إِذَا غَارَتْ وَارْتَفَعَ لِبْنَاهَا قَلَّصَتْ وَإِذَا نَزَلَ لِبْنَاهَا قَدَّ

أَنْزَلَتْ وَحَفِيدَهُ كَثْرَةَ لَبْنِهِ وَقَلَّصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَاسَارُوا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
 * وَقَدْ حَانَ مَنَارُ حِلْهِ فَقُلُوصٌ * وَقَلَّصَتِ الشَّفَّةُ تَقْلِصُ شَمْرَتْ وَتَقْصَتِ وَشَفَّةُ فَالِصَّةُ وَقَيْصُ
 مُقْلَصٌ وَقَلَّصْتُ قَيْصِي شَمْرَتَهُ وَرَفَعْتُهُ قَالَ

سِرَاجُ الدُّبْحِيِّ حَلَّتْ بِسَهْلٍ وَأَعْطِيَتْ * نَعِيمًا وَتَقْلِصًا بِدِرْعِ الْمَنَاطِقِ
 وَتَقْلَصُ هُوَ تَشْمَرُ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ إِذَا رَأَتْ عَلَى سَعْدِ دُرِّهَا مَقْلَصَةً أَيْ مَجْتَمِعَةً مَنْضَمَةً يُقَالُ قَلَّصَتْ
 الدَّرْعُ وَتَقْلَصَتْ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ وَفَرَسٍ مَقْلَصٌ بِكَسْرِ اللَّامِ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ
 مَنْضَمُ الْبَطْنِ وَقِيلَ مُشْرِفٌ مُشْمَرٌ قَالَ بَشَرٌ

يُضْمَرُ بِالْأَصَاتِلِ فَهُوَ نَهْدٌ * أَقْبُ مَقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

وَقَلَّصَتْ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا شَمْرَتْ وَقَلَّصَتْ الْإِبِلُ تَقْلِصًا إِذَا اسْتَمْرَتْ فِي مَضِيِّهَا وَقَالَ اِعْرَابِي
 * قَلَّصَنَ وَالْحَقْنُ بِدَبْشَاوِ الْأَشْلِ * يَخَاطَبُ ابِلًا يَحْدُوهَا وَقَلَّصَتْ النَّاقَةُ وَأَقْلَصَتْ وَهِيَ
 مَقْلَاصٌ سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ * إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَصًا * وَقِيلَ هُوَ إِذَا
 سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَةٌ مَقْلَاصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّهْنِ أَعْنَى يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ أَقْلَصَ
 الْبَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وَارْتَفَعَ وَالْقَلَّصُ وَالْقُلُوصُ أَوْلُ سَمِنَتِهَا الْكَسَائِي إِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ
 تَسْمَنُ وَتَهْزُلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مَقْلَاصٌ أَيْضًا وَالْقُلُوصُ الْقَتِيصَةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْقَتَاةِ مِنَ
 النِّسَاءِ وَقِيلَ هِيَ النَّزِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ ابْنَةُ الْخَاصِ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ
 بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ حَقَّةً إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَةً أَوْ تَبْزُلُ زَادَ التَّهْذِيبُ سَمِيَتْ قُلُوصًا طَوِيلُ قَوَائِمِهَا وَلَمْ يَجْسُمْ
 بَعْدُ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْقُلُوصُ أَوْلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ إِبِلٍ إِذَا تَنَبَّيْتُ فَذَا أَنْتِ فِي نَاقَةٍ
 وَالْقَلَّصُ أَوْلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يَنْبَيَّ فَذَا أَنْتِي فَهُوَ جَلُّورٌ بِمَا سَمَوْا النَّاقَةَ
 الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قُلُوصًا قَالَ وَقَدْ سَمِيَتْ قُلُوصًا سَاعَةً تَوْضَعُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَلَّاصٌ وَقِلَاصٌ

وَقُلُوصٌ وَقِلَاصَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَحَالِهَا الْقَلَّاصُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَايَا * يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَكُنِ الْقِلَاصُ فَلَا يَسْعَى عَلَيْهَا أَيْ لَا يُخْرِجُ سَاعَ إِلَى زَكَاةٍ لِقَلَّةِ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى
 الْمَالِ وَاسْتِغْنَاهُمْ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ أُنْكَ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ مَكْعُولٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْ تَوْضَاعِهَا فَقَالَ لَمْ يَتَّعِبِ
 الْقُلُوصُ نَهْرٌ قَدْرًا لِأَنَّهُ جَارٌ وَأَهْلُ دِمَشْقٍ يَسْمَوْنَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْإِقْدَارُ وَالْأَوْسَاخُ نَهْرٌ

قَلُوبًا بِالطَّاءِ وَالْقَلْبُ مَوْصُوفٌ مِنَ النَّعَامِ الْإِنثَى الشَّابَّةِ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلُ قَلُوصِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي
حَكِي ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقَلُوصَ وَوَلَدَ النَّعَامِ حَفَانًا وَرَثَالًا وَأَنْشَدَ

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ * حَزَقَ عِيَانَةَ لَا يَجْمَعُ طَمَطِيمِ

وَالْقَلُوصُ أَنْثَى الْحُبَارَى وَقِيلَ هِيَ الْحُبَارَى الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقَلُوصُ أَيْضًا فَرَخُ الْحُبَارَى وَأَنْشَدَ
لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَهَا * قَلُوصُ حُبَارَى رِيْشُمٍ أَقْدَمُورًا

وَالعَرَبُ تَكْنِي عَنِ النَّتْمَاتِ بِالْقَلُوصِ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْلُومِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ
مَعْرِيٍّ لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمَغِيبَاتِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

الْأَبْلَغُ أَبَاحِصِ رَسُولًا * فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ آزَارِ

قَلَانِصَنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَعَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

فَمَا قَلُوصٌ وَجِدْنِ مَعْقَلَاتِ * قَفَا سَلَعٌ بِمَخْتَلَفِ الْبِحَارِ

يَعْقَلُهُنَّ جَعْدُ شَيْطَانِي * وَبِئْسَ مَعْقِلُ الدُّودِ الطُّوَارِ

أَرَادَ بِالْقَلَانِصِ هَهُنَا النِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِأَنَّهَا رَفَعَتْ أَيْ تَدَارَكَ قَلَانِصَنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
جَمْعُ قَلُوصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ وَقِيلَ لِاتِّزَالِ قَلُوصِ صَاحَتِي تَصِيرُ بِأَزَالِ وَقَوْلُ الْعِشِيِّ

وَلَقَدْ شَبَّتِ الْحُرُوبُ فَمَاعَمَ * مَرَّتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنِ حِيَالِ

أَي لَمْ تَدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمْرًا إِذْ قَلَصَتْ أَي لَقَعَتْ بَعْدَ مَا كَانَتْ حَائِلًا لِتَجْمَلَ وَقَدْ حَالَتْ قَالَ الْحَرْثُ
ابْنُ عِمَادٍ قَرِيْبًا مَرَبَطَ النَّعَامَةَ مِنِّي * لَقَعَتْ حَرْبٌ وَأَيْلٌ عَنِ حِيَالِ

وَقَلَصَتْ وَشَالَتِ وَاحِدٌ أَي لَقَعَتْ وَقِلَاصُ النَّجْمِ هِيَ الْعَشْرُونَ نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي خِطْبَةِ
الْتَرِيَا كَمَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ قَالَ طَفِيلُ

أَمَا ابْنُ طُوقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ * كَأَوْفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قِلَاصٌ حَدَّاهَا رَاكِبٌ مَعْتَمِمْ * هَجَابُنٌ قَدْ كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرَّقُ

وَقَلَصَ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ خَلَصَ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قَتَالَ وَقَلَصَتْ نَفْسُهُ تَقَاصَ قَلَامًا وَقَلَصَتْ عَثَّتْ
وَقَلَصَ الْغَدِيرُ ذَهَبَ مَأْوُهُ وَقَوْلُ بَسِيدِ

لَوْ رَدَّتْ قِلَاصُ الْغَيْطَانِ عَنْهُ * بِيَدِهِ مَازِنَةُ الْخَمْسِ الْكِلَالِ

يَعْنِي تَخَلَّفَ عَنْهُ بِذَلِكَ فَسَرَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (قص) الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ وَقَدْ
يُعْنَى بِهِ الدَّرْعُ فَيُؤْنِثُ وَأَنْتَه جَرِيْحِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ

تَدْعُو هُوَ اَزَنٌ وَالتَّمْيِصُ مُفَاضَةٌ * تَحْتِ النَّطَاقِ تَشْدُبُ بِالْاَزْرَارِ

والجمع أَقْصَةٌ وَقَصٌّ وَقُصَانٌ وَقَصَّ الثَّوْبَ قَطَعَ مِنْهُ قِصَاعًا عَنِ اللَّحْيَانِي وَتَقَمَّصَ قَيْصَهُ لَيْسَهُ وَانْه
لَحَسَنَ الْقَمَّصَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَيُقَالُ قَصَّتُهُ تَقَمِيمًا أَيْ أَلْبَسْتُهُ فَتَقَمَّصَ أَيْ لَبَسَ وَرَوَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ سَيَقَمِّصُكَ قَيْصًا وَإِنَّكَ سَتَلَاصُّ عَلَى
خَلْعِهِ فَيَاكَ وَخَلْعَهُ قَالَ أَرَادَ بِالْقَمِيمِصِ الْخِلَافَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْتِعَارَاتِ
وَفِي حَدِيثِ الْمَرْجُومِ أَنَّهُ يَقَمَّصُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَيْ يَتَقَابَّ وَيَتَعَمَّسُ وَيُرَى بِالسِّنِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَالْقَمِيمِصُ غِلَافُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَيْصُ الْقَلْبِ شَحْمَةٌ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَإِنْ قَمَّصَ أَنْ لَا
يَسْتَقَرُّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقَمَّصُ فَيَنْبِ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ قَدْ أَخَذَ هَذِهِ الْقِمَاصَ
وَالْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ الثَّوْبُ قَصَّ يَقَمُّصُ وَيَقَمِّصُ قِصَاصًا فِي الْمَثَلِ أَفْلَاقِصَاصًا بِالْبَعِيرِ حَكَاهُ
سَيِّدِي وَهُوَ الْقَمِصِيُّ أَيْضًا عَنِ كِرَاعٍ وَقَصَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقَمُّصُ وَيَقَمِّصُ قِصَاصًا أَيْ اسْتَنَّ
وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحُهَا مَامَا عَاوِيَجْنَ بِرِجْلَيْهِ يُقَالُ هَذِهِ دَابَّةٌ قَيْصَةٌ وَلَا تَقِلُّ قِصَاصًا
وَقَدْ وَرَدَ الْمَثَلُ الْمَتَّقِمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقِيلَ مَا بِالْبَعِيرِ مِنْ قِصَاصٍ وَهُوَ الْجَارُ يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عَزْ
وَالْقَمِيمِصُ الْبُرْدُونَ الْكَثِيرُ الْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ وَالضَّمُّ أَقْصَحُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَقَمَّصَ مِنْهَا قِصَاصًا
أَيْ تَقَرُّ وَأَعْرَضَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَقَامِصَةَ بِالْيَدِ اثْنَلَاثًا
الْقَامِصَةَ النَّافِرَةَ الضَّارِبَةَ بِرِجْلِهَا وَقَدْ ذَكَرَ فِي قِرْصٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَنْخَرِ قَمَّصَتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَمَّصَتْ
بِأَرْجُلِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ تَقَمَّصَ بِكُمْ الْأَرْضَ قِصَاصَ الْبَقْرِ يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ
ابْنَ إِسْرَائِيلَ رَفَقَمَّصَتْ بِهِ فَصَرَعَتْهُ أَيْ وَتَبَّتْ وَتَفَرَّتْ فَأَلْقَتْهُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنَّهُ لِقَامِصُ الْعُرْقُوبِ وَذَلِكَ
إِذَا سَجَّ نَسَاهُ فَمَمَّصَتْ رِجْلَهُ وَقَصَّ الْبَجْرُ بِالسَّفِينَةِ إِذَا حَرَكَهَا بِالْمَوْجِ وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ أَنَّهُ لِقَمَمُوسُ
الْحَجْرَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَمِصُ ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَطِيرُ فَوْقَ الْمَاءِ وَاحِدُهُ قَمِصَةٌ وَالْقَمِصُ
الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ وَاحِدُهُ قَمِصَةٌ (قنص) الْقَنْصُ الصَّيْدُ يَقَنْصُهُ قَنْصًا وَقَنْصًا وَقَنْصَهُ
وَتَقَنْصَهُ صَادَهُ كَمَا وَلَدَتْ وَأَصْطَدَتْ وَتَقَنْصُهُ تَصِيدُهُ وَالْقَنْصُ وَالْقَنْيِصُ مَا اقْتَنْصَ قَالَ ابْنُ
بُرَيْقٍ الْقَنْيِصُ الصَّائِدُ وَالْمَصِيدُ أَيْضًا وَالْقَنْيِصُ وَالْقَانِصُ وَالْقَنْصَانُ وَالْقَنْصَانُ جَمْعُ الْقَانِصِ
وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جُنَيْدٍ الْقَنْيِصُ جَمَاعَةُ الْقَانِصِ وَمِثْلُ فَعِيلٍ جَمَاعَةُ الْكَلْبِ وَالْمَعِيرُ وَالْحَجْرُ وَالْقَنْصُ
بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرٌ قَنْصَهُ أَيْ صَادَهُ وَالْقَانِصَةُ لِلطَّائِرِ كَالْحَوْصَلَةِ لِلْإِنْسَانِ التَّهْدِيبُ وَالْقَانِصَةُ هَنَةٌ
كَأَنَّهَا حَجْرٌ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ وَيُقَالُ بِالسِّنِّينِ وَالصَّادُ أَحْسَنُ وَالْقَانِصَةُ وَاحِدَةُ الْقَوَانِصِ وَهِيَ مِنْ

قوله وقص الفرس الى قوله
ولا تقل قاص هذه عبارة
الجوهري وعبارة شارح
القاموس واقتصر الجوهري
على الكسر ومنع الضم
فتأمل وحرر اه صححه

الطير تدعى الجريرة مهموزة على فعيلة وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها وفي الحديث تُخْرِجُ
 الدار عليهم قوائص أي قطعاً فانصة تقنصهم وتأخذهم كما تحتطف الجارحة الصيد والقوائص
 جمع فانصة من القنص الصيد وقيل أراد شراً كقوائص الطير أي حواصلها وفي حديث
 علي قصت بارجلها وقنصت بأجلها أي اصطادتت مجابئها وفي حديث أبي هريرة وأن تعلو
 التحوت الوعول فقيل ما التحوت فقال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل
 والأدنياء لانهم الرذل البيوت وقد تدم ذلك في قنص وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر رضي
 الله عنه كان أنسب العرب من كان التعمان بن المنذر فقال من أشلاقنص بن معد أي من بقية
 أولاده وقيل بنو قنص بن معد ناس درجوا في الدهر الأول (قنص) القنص القصير والاني
 قنصة ويروي بيت الفرزدق

إذا القنصات السود طوفن بالصحى * رقدن عليهن الخيال المخبف

والضاد أعرف (قبص) قاص الضرس قيصاً وقبص وانقاص انشق طولاً فسقط وقيل هو
 انشقاقه كان طولاً وعرضاً وفاصت السن قبص إذا تحركت ويقال انقاصت إذا انشقت
 طولاً قال أبو ذؤيب فراق قبص السن فالصبرية * لكل أناس عثرة وجبور
 وقيل قاص تحرك وانقاص انشق وقبص السن سقوطها من أصلها أو وردت أبي ذؤيب
 أيضاً قال ويروي بالضاد وانقاصت الركبة وغيرها أنهارت وسيد كراً أيضاً بالضاد وانشد ابن
 السكيت ياربهان باردة لاص * قد جهم حتى هم بانقياص

والمُنْقَاصُ المنقعر من أصله والمُنْقَاضُ بالضاد المعجمة المنشق طولاً وقال أبو عمرو وهما بمعنى واحد
 وتقبصت الحيطان إذا ماتت وتمهدت ومقبص بن صباة بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي
 صلى الله عليه وسلم في الفتح

قوله ومقبص في القاموس
 مانصه ومقبص بن صباة
 صوابه بالسين وهم
 الجوهري اه كتبه صححه

(فصل الكاف) (كأص) رجل كؤوصة وكؤوصة وكؤوصة صبور على الشرب وغيره
 وفلان كأص أي صبور باق على الأكل والشرب وكأصه يكأصه كأصاً غلبه وقهره وكأصنا
 عنده من الطعام ما شئنا أصبنا وكأص فلان من الطعام والشرب إذا أكثر منه وتقول وجدت
 فلاناً كأصاً بوزن كعص أي صبوراً باقياً على شربه وأكله قال الأزهرى وأحسب الكأص
 مأخوذاً منه لان الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (كبس)
 الأزهرى الليث الكأص والكأص من الأبل والحجر فحوها القوي الشديد على العمل والله

أعلم (كخص) ابن سيده كخص الأرض كخصاً نارها وكخص الرجل يكخص كخصاً ولي مدبراً
 عن أبي زيد والكخص ضرب من حبة النبات وقيل هو نبات له حب أسود يشبه بعميون الجراد
 قال يصف درعاً كأن جنى الكخص اليميس قنبرها * اذا نثت سالت ولم تتجمع
 الأزهرى الكاخص الضارب برجله فخص برجله وكخص برجله وكخص الأثر كخصاً اذا دثر وقد
 كخصه البلى وأنشد * والديار الكواخص * وكخص الظليم اذا فرق في الأرض لا يرى فهو كاحس
 (كرص) كرص الشيء دقّه والكريص الجوز بالسمن يكرص أى يدق قال الطرماح يصف
 وعلا وشاخص فام الدهر حتى كأنه * ممس ثيران الكريص الضوائن
 شاخص خالف بين نبتة أسنانه والثيران جمع ثور وهى القطعة من الاقط والممس القديم والضوائن
 البيض والكريص الاقط المجموع المدقوق وقيل هو الاقط قبل أن يستحسبكم ينسه وقيل هو
 الاقط الذى يرفع فيجعل فيه شئ من بقل لئلا يفسد وقيل الكريص الاقط والبقل يطبخان وقيل
 الكريص الاقط عامة الفراء الكريص والكريز الاقط ابن برى الكريص الذى كرى أى
 دق والكريص أيضاً بقله يحمض بها الاقط قال الشاعر

جنيتهم من مجتني عوريص * من مجتني الاجزر والكريص

قوله الاجزر كذا فى الاصل
 وحرره اه مصححه

وقال ابن الاعرابى الاكثر اص الجع يقال هو يكثرص ويقلد أى يجمعه وهو المكرص والمصرب
 واكثرص الشئ جمعه قال لا تنكحن ابداهنانه * تنكترص الزاد بلا امانه

(كصص) الكصيص الصوت عامة قال أبو نصر سمعت كصيص الحرب أى صوتها وقيل
 هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع ونحوه وقيل هو الهرب وقيل الرعدة قال أبو عبيد أفلت
 وله كصيص وأصيص وبصيص وهو الرعدة ونحوها وقيل هو التحرك والالتواء من الجهد وأنشد
 ابن برى لاهرى القيس * جناديهما صرعى لهن كصيص * أى تحرك قال والكصيص أيضاً
 شدة الجهد قال الشاعر تسائل ياسعيدة من أبوها * وما يغنى وقد بلغ الكصيص

قوله تسائل الخ كذا فى
 الاصل وفى شارح القاموس
 ما سعيدة بدل ياسعيدة وما
 تعنى بدل وما يغنى وحرراه
 مصححه

وقيل الكصيص الانتباض من الفرق كص بكص وكصاً وكصياً وكصص عن ابن الاعرابى
 وأنشد * جديه الكصيص ثم كصصا * ويقال له من فرقه أصيص وكصيص أى انقباض
 والكصيص من الرجال القصير النار والكصيصه حباله الطيى التى يصاد بها اللحيانى يقال
 تركهم فى حبص يصص ككصيصه الطيى ويكصيصته موضعه الذى يكون فيه وحبالته

(كعص) الكعيصُ صَوْتُ الْقَارَةِ وَالْقَرْخُ وَكِعَصَ الطَّعَامُ أَكَلَهُ وَقِيلَ عَلَيْهِ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةٍ كَأَصِهِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْكِعَصُ اللَّئِيمُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهُ (كنص) التهذيب في حديث روى عن كعب أنه قال كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ سُلَيْمَانَ قَالَ كَعَبٌ أَوْلُ مِنْ لَيْسَ الْقَبَاءُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَأْسَهُ لِلْبَيْسِ الثِّيَابِ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتَهْزَاءً فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَلَيْسَ الْقَبَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَصَ إِذَا حَرَّكَ أَنْفَهُ اسْتَهْزَاءً يُقَالُ كَنَصَ فِي وَجْهِ فُلَانٍ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (كيس) كاص عن الْأَمْرِ يَكِيصُ كَيْصًا وَكَيْصَانًا وَكَيْوَصًا كَعَّ وَكَاصَّ عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَاءَ كُلُّ وَكَاصَّ طَعَامَهُ كَيْصًا كَأَهُ وَوَحْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْصُ الْجُلُّ التَّامُ وَرَجُلٌ كَيْصِي وَكَيْصُ الْأَخِيرَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَتَّفِرْدٌ بِطَعَامِهِ لَا يَوْمًا كُلُّ أَحَدًا وَالْكَيْصُ اللَّئِيمُ الشَّيْخُ وَالْقَوْلَانُ مَتَّقَارِبَانُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالْكَيْصُ الْأَثَرُ وَقَوْلُ النَّبْرِينِ نَوَلَبُ

رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا يَلْفُفُ وَطَبَهُ * فَيَأْتِي بِهِ الْبَادِيْنَ وَهُوَ مَرْمَلٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أَلْفٌ كَيْصًا فِيهِ لِلْخَاطِئِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي هِيَ عَوْضٌ مِنَ التَّنْمِينِ فِي النَّصَبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا الْأَلْفُ فِيهِ أَلْفُ النَّصَبِ لِأَلْفِ الْخَاطِئِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ نَعَلَبُ فِي أَمَالِيهِ الْكَيْصُ اللَّئِيمُ وَأَنْشَدِيَتْ النَّبْرِينِ نَوَلَبُ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ فِي كَيْصًا بَدَلٌ مِنَ التَّنْمِينِ إِذَا وَقَفَتْ كَذَا كَرَأَى أَبُو عَلِيٍّ وَرَجُلٌ كَيْصٌ يَفْتَحُ الْكَافَ يَنْزِلُ وَوَحْدَهُ عَنْ كِرَاعِ اللَّيْثِ الْكَيْصُ مِنَ الرَّجُلِ الْقَصِيرِ النَّارُ الْتَهْذِيبُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ رَجُلٌ كَيْصِي يَأْهَذَا بِأَنْتَمُو يَنْزِلُ وَوَحْدَهُ وَيَأْ كُلُّ وَوَحْدَهُ

(فصل اللام) (لبص) أَلْبَصَ الرَّجُلُ أُرْعَدَ عِنْدَ الْفَزَعِ (لخص) اللَّعْصُ وَاللَّعْصُ وَاللَّعْصُ الصَّبِيُّ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ اسْتَرَوَالِي كَفَنَارِ خَيْصًا * وَتَوَوُّنِي لِحْدًا لِحَيْصًا وَلِخَصِّ لِحْمِهِ أَنْشَبَ وَاللَّعْصَةُ الشَّيْءُ أَنْشَبَ فِيهِ وَلِخَاصِّ فَعَالٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَدَلِيُّ قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَوَلَوْ جَابِرًا * لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ يَيْصَ لِحَاصِّ

أَخْرَجَ لِحَاصِّ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَوَحْدًا مِنْ قَوْلِهِ لَمْ تَلْتَحِصْنِي أَي لَمْ تُتَبَطَّنِي يُقَالُ لَحَصْتَ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَاللَّحَصَّةُ إِذَا حَبَسَتْهُ وَتَبَطَّنَتْهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ لَمْ تَلْتَحِصْنِي أَي لَمْ أَنْشَبْ فِيهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلِخَاصِّ فَعَالٌ مِنَ التَّحْصِ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكَسْرِ وَهِيَ السُّدَّةُ وَالِدَاهِيَّةُ لِأَنَّهَا صَفِيَّةٌ مُعَالِيَةٌ كَلَقَّاقِ اسْمٌ لِلْمُنِيَّةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَلْتَحِصْنِي وَمَوْضِعٌ حَيْصَ يَيْصَ نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ يَقُولُ لَمْ

تلتخصني اي تلخصني الداهية الى ما لا يخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التخصه الشيء أي تشب فيه
فيكون حصيصاً نصيباً على الحال من لحاص ولخاص أيضاً السنة الشديدة والتخصت عينه
ولخصت التخصت وقيل التصقت من الرمص والالتخاص الاشتداد وفي حديث عطاء وسئل
عن نضح الوضوء فقال اسمع يسمع لك كان من مضي لا يقتشون عن هذا ولا يلخصون التلخيص
التشديد والتضييق أي كانوا يشتدون ولا يستقصون في هذا وأمثاله الاصمعي الالتخاص مثل
الانتخاص يقال التخصه الى ذلك الامر والتوجه أي الجأء اليه واضطروا ونشروا نيت أمية بن أبي
عائذ الهذلي والالتخاص الانسداد والتخصت الأبرة التصقت واستدسهما ولخص لي فلان خبرك
وأمرتك بيده شيئاً ولخص الكتاب أحكامه وقال الليث اللخص والتلخيص استقصاء خبر الشيء
وبيانه وكتب بعض النحباء الى بعض اخوانه كتاباً في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا
اليك وقد حصصته ولخصته ووصلته ووصلته وبعض يقول تلخصته بالخاء المعجمة والتخص فلان
البيضة التخاصاً اذا تحسها والتخص الذئب عين الشاة اذا شرب ما فيها من المخ والبياض
(لخص) التلخيص التبيين والشرح يقال تلخصت الشيء ولخصته بالخاء المعجمة اذا استقصيت
في بيانها وشرحه وتخييره يقال تلخص لي خبرك أي بينه لي شيئاً بعد شيء وفي حديث علي رضوان
الله عليه أنه قعد لتلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التقريب والاختصار يقال تلخصت القول
أي اقتصرته فيه واختصرته منه ما يحتاج اليه والخصمة شحمة العين من أعلى وأسفل وعين
لخصاء اذا كثر شحمها واللخص غلظ الاجفان وكثرة لحمها خلقة وقال نعلب هو سوء قوط باطن
الجباح على جفن العين والفعل من كل ذلك تلخص لخصاً فهو اللخص وقال الليث اللخص أن
يكون الجفن الأعلى لحماً والنعمة اللخص وضرع لخص بكسر الخاء بين اللخص أي كسبر اللحم
لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة واللخصتان من الفرس الشحمتان اللتان في جوف وقي عينيه
وقيل الشحمة التي في جوف الهزيمة التي فوق عينيه والجمع لخاص ولخص البعير يلخصه لخصاً
شق جفنه لينظر هل به شحم أم لا ولا يكون الامتحور ولا يقال اللخص الا في المنحور وذلك المكان
تلخصه العين مثل قصبة وقد تلخص البعير اذا فعل به هذا فظهر نقيه ابن السكيت قال رجل
من العرب لقومه في سنة أصابتم انظروا ما تلخص من ابلي فانخروه وما لم يلخص فاركبه أي
ما كان له شحم في عينيه ويقال آخر ما يبقى من النبي في السلاحي والعين وأول ما يئد في اللسان
والكرش (لصص) اللص السارق معروف قال

انْ يَأْتِي لَصٌّ فَاتِي لَصٌّ * أَطْلَسُ مِثْلُ الذُّبِّ اذْيَعُشُ

جمع بين الصاد والسين وهذا هو الألفاء ومصدره اللوصية والتلصص ولص بين اللوصية
واللوصية وهو يتلصص واللص كاللص بالضم لغة فيه وأما سيبويه فلا يعرف إلا لصا بالكسر
وجعهما جميعا لصا ولصوص وفي التهذيب والصا وليس له بناء من أبنية أدنى العدد قال
ابن دريد لص ولص ولص ولصت وجمع لص لصوص وجمع لصوص ولصصه مثل قروذ
وقردة وجمع اللص لصوص مثل خص وخصوص والمصصة اسم للجمع حكاه ابن جنى والائتي لصة
والجمع اصات ولصا لص الاخرة نادرة واللصت لغة في اللص ابدلوا من صاده تاء وغيروا بناء الكلمة
لما حدث فيها من البدل وقيل هي لغة قال العميان وهي لغة طي وبعض الانصار وجعه
لصوت وقد قيل فيه لصت فكسروا اللام فيه مع البدل والاسم اللوصية واللوصية
الكسائي هو اص بين اللوصية وفعلت ذلك به خصوصية وحروري بين الحرورية وأرض ملصة
ذات لصوص واللصص تقارب ما بين الاضراس حتى لا ترى بينهما اخلا ولا رجل اص وامرأة لصاص
وقد اص وفيه لصاص واللصص تقارب القاتنين والفخذين الاصعي رجل اص وامرأة لصاص اذا
كانا ملتقي الفخذين ليس بينهما أفرجة واللصص تداني أعلى الركبتين وقيل هو اجتماع أعلى المنكبين
يكاد ان يمسان اذنيه وهو اص وقيل هو تقارب الكتفين ويقال للزنجي اص الآيتين وقال
أبو عبيدة اللصص في مرفق الفرس ان تنضم الى زوره وتلصصه قال ويستحب اللصص في
مرفق الفرس ولصص بنيانه كرصص قال رؤبة * اصص من بنيانه الممصص * والتلصص
في البنيان لغة في التلصص وامرأة لصاص رتقاء ولصص الودع وغيره حركة لينزعه وكذلك السنان
من الرمح والضرس (لصص) اللصص العسر لاصص علينا العصاص وتلصص تعسر والاصص النهم
في الاكل والشرب ولصص لصاص وتلصص نهم في اكل وشرب (لصص) لصاص لصاص فهو
لصاص ضاق واللصص الكثير الكلام السريع الى النثر ولصص الشيء جلده يلقصه ويلصصه
لصاص احرقه بحره (اصص) لمص الشيء يلقصه لصاصه باصبعه كالعسل والاصص الفالوذ وقيل
هو شئ يباع كالفالوذ ولا حلاوة له يأكله الصبيان بالبصرة بالدبس ويقال للفالوذ الموص
والمزعرع والمزعرع والاصص واللواص والاصص اللمز والاصص اغتياب الناس ورجل لصوص
مغتاب وقيل خدوع وقيل لمتوم الكذب والنيمة وقيل كذاب خداع قال عدى بن زيد
انك ذو عهد وذو صدق * محالني عهد الكذوب اللصوص

وفي الحديث ان الحكم بن أبي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يلمسه فالتفت اليه فقال
 كن كذلك يلمسه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك وألمص الكرم لان عنبه واللامص حافظ الكرم
 وتلمص اسم موضع قال الاعشى

هل تذكُر العهد في تلمص اذ * تضرِب لي قاعداً بهم امثلاً

(لوص) لاصه بعينه لوصاً ولاوصه طالعه من خلل اوسترو قيل الملاوصة النظر عينة ويصرة
 كانه يوم امراً والألاصة مثل العلاصة اذ ارتك الانسان على الشيء تطلبه منه ومازالت اليصه
 والأوصه على كذا وكذا أي اديره عنه وقال عمر لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة
 التي الاص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعني ابا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله أي
 اذ ان عليه اورا وده فيها الليث اللوص من الملاوصة وهو النظر كانه يحتل ليوم امراً والانسان
 يلاوص الشجرة اذا اراد قلعها بالفأس فتراه يلاوص في نظره عينة ويصرة كيف يضر بها وكيف
 ياتيها بالقلعها ويقال الاصه على كذا أي اذراه على الشيء الذي يريده وفي الحديث انه قال
 لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقم صك قيصاً وانك ستلاص على خلعه أي تراوده عليه ويطلب
 منك ان تحلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشيء اليصه مثل راوذه عليه وداورته وفي حديث
 زيد بن حارثة فاذا روه والاصوه فأي وحلف ان لا يلحقهم وما اصبت ان اخذته شياً أي ما اردت
 ويتقال للفألوا الملووص والمزوع والمزوعفر واللمص واللواوص ابوتراب يقال لاص عن الامر
 وناص بمعنى حادوا وصبت ان اخذته شياً اليص الاصة وانصب انصب اناصة أي اردت
 ولووص الرجل اذا كل اللواوص واللواوص هو العسل وقيل العسل الصافي وفي الحديث من سبق
 العاطس بالجمد آمن الشووص واللواوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر (ايص) لاص
 الشيء ليمصاً والاصه واناصه على البديل اذا حركه عن موضعه واذا رله يمتزعه والاص الانسان
 اذاره عن الشيء يريده منه

(فصل الميم) (ماص) الماص الابل البيض واحدها ماصة والاسكان في كل ذلك لغة قال
 ابن سبيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب (محص) محص الطيبي في عدوه يحص محصاً
 أسرع وعدا عدواً شديداً قال أبو ذؤيب

وعادية تلقي السباب كأنها * قُيوسُ ظباءٍ محصها وانتبارها

وكذلك امحص قال * وهن يحصن امحصا الاطب * جاء بالمص مدر على غير الفعل لان

مَحْصٌ وَمَحْصٌ وَاحِدٌ وَمَحْصٌ فِي الْأَرْضِ مَحْصٌ أَذْهَبَ وَمَحْصٌ بِهِنَّ مَحْصَةٌ أَضْرَبَ وَالْمَحْصُ شِدَّةُ
الْخَلْقِ وَالْمَحْصُوسُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْيِصُ وَالْمَحْصُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَبْلِ وَفَرَسٌ
مَحْصٌ بَيْنَ الْمَحْصِ قَلِيلٌ لِحِمِّ الْقَوَائِمِ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ حِمَارًا وَحِشًا

مَحْصُ الشَّوَى شَيْخٌ النَّسَاخَطِيُّ الْمَطَا * سَحَلٌ يَرْجِعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاتَا

وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمْحَصَّ قَوَائِمُهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ يُقَالُ مِنْهُ فَرَسٌ تَمْحُوسُ الْقَوَائِمِ إِذَا
خَلَصَ مِنَ الرَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ الْمُعْمَصُ وَالْمَحْصُ فَمَا الْمُعْمَصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ
وَالْإِنْتِي مُعْمَصَةٌ وَأَنْشَدَ

قوله كل كذا بالاصل وحرر
هـ

قَالَ وَالْمُعْمَصُ وَالْفُرَافِصَةُ سِوَاهُ قَالَ وَالْمَحْصُ بِنَزَلَةِ الْمُعْمَصِ وَالْجَمِيعُ مَحْصٌ وَمَحَاصَاتٌ وَأَنْشَدَ
* مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ * قَالَ وَمَعْنَى مَحْصِ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحْصُ كَذَا
وَأَنْشَدَ

قوله اذا قلت محص كذا هو
كذلك في الاصل

مَحْصُ الْمَعْدَرِ اسْرَفَتْ جَبَابَتُهُ * يَنْضَوُ السَّوَابِقُ زَاهِقٌ قَرْدٌ

وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَعْرُوسُ السِّنَانُ الْجَلُوقُ وَقَالَ اسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

* أَشْفُوًا بِمَعْصُوسِ الْقَطَاعِ قُورَادَهُ * وَالْقَطَاعُ النَّصَالُ يَصِفُ عَيْرًا يُرْمَى بِالنِّصَالِ حَتَّى رِقَ قُورَادُهُ
مِنَ الْفَرْعِ وَجَبَلٌ مَحْصٌ وَمَحْيِصٌ أَمْسَسَ أَبْرَدُ لَيْسَ لَهُ زَنْبَرٌ وَمَحْصُ الْجَبَلِ يَمْحَصُ مَحْصًا إِذَا ذَهَبَ
وَبُرْهُ حَتَّى يَلِصَّ وَجَبَلٌ مَحْصٌ وَمَلِصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلزَّمَامِ الْجَمِيدِ الْقَتْلُ مَحْصٌ وَمَحْصٌ

قوله ومحص كساق
السوذقاني البيت هو هكذا
في الاصل هـ وحرره

فِي الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ

وَمَحْصٌ كَسَاقِ السَّوْدِ قَانِي نَازَعَتْ * بَكَتِي جِشَاءَ الْبَغَامِ خَفُوقٌ
أَرَادَ مَحْصٌ نَخْفَافَهُ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ قَالَ وَالنَّخْفُوقُ الَّتِي يَخْفِقُ مَشْفَرَاهَا إِذَا عَدَّتْ
وَالْمَحْيِصُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ حِمَارًا

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوْاجِدِ قَارِحٌ * أَقْبُ كَكَرِ الْأَنْدَرِيِّ مَحْيِصٌ

وَأُورِدَ بِنِ بَرِي هَذَا الْبَيْتِ مَسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الْمَحْيِصِ الْمَقْتُولِ الْجَسْمِ أَبُو مَنْصُورٍ مَحْصَتِ الْعَقَبَ مِنْ
الشَّحْمِ إِذَا نَقِيَتْهُ مِنْهُ لَتَقْتَلَهُ وَتَرَأَوْ مَحْصَ بِهِ الْأَرْضَ مَحْصًا أَضْرَبَ وَالْمَحْصُ خُلُوصُ الشَّيْءِ وَمَحْصٌ
الشَّيْءُ يَمْحَصُهُ مَحْصًا وَمَحْصَةٌ خَلَصَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا

شَدِيدٌ جَزَأُ الصُّلْبِ مَحْصُوسُ الشَّوَى * كَالْكَرِّ لِأَشْخَتْ وَلَا فِيهِ لَوَى

أَرَادَ بِاللَّوَى الْعَوَجَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَمَّعِصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَفِيهِ وَلِيَمَّعِصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ
يُخَلِّصَهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَعْنِي يَمْحَصُ الذَّنُوبَ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَزِدْ الْفَرَّاءُ عَلَى هَذَا وَقَالَ
أَبُو اسْحَقٍ جَعَلَ اللَّهُ الْأَيَّامَ دَوْلًا بَيْنَ النَّاسِ لِيَمَّعِصَّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْلِيهِمْ وَأَذْهَابِ

مال قال ويحَقُّ الكافرِين أَي يَسْتَأْصِلُهُمُ والمَحْصُ فِي اللُّغَةِ التَّخْلِصُ وَالتَّنْقِيَةُ وَفِي حَدِيثِ
 الكِسْفِ فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَقَدْ أَحْصَتِ الشَّمْسُ أَي ظَهَرَتْ مِنَ الكِسْفِ وَانْجَبَتْ وَيُرْوَى
 أَحْصَتِ عَلَى المَطَاوِعَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الرَّبَاعِيِّ وَأَصْلُ المَحْصِ التَّخْلِصُ وَحَصَّتِ الذَّهَبَ بِالنَّارِ إِذَا
 خَلَصَتْهُ مِمَّا يَشُو بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَدَّ كَرَفْتُهُ فَذَالَ يُحْصُ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يُحْصَى ذَهَبُ المَعْدِنِ
 أَي يُخَالِصُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُخَالِصُ ذَهَبُ المَعْدِنِ مِنَ التَّرَابِ وَقِيلَ يُحْتَبَرُونَ كَمَا يُحْتَبَرُ الذَّهَبُ
 لِتَعْرِفَ جُودَتَهُ مِنْ رَدَائِهِ وَالمَحْصُ الَّذِي حَصَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي
 كَيْفَ ذَلِكَ إِنَّمَا المَحْصُ الذَّنْبُ وَتَمَعِيصُ الذُّنُوبِ تَطَهُّرُهَا بِأَيِّضٍ وَأَوَّلُ قَوْلِ النَّاسِ تَحْصُ عَنَا
 ذُنُوبَنَا أَي أَذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ قَالَ فَعَبَى قَوْلُهُ وَأَيُّمَحْصُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَي يُخَلِّصُهُمْ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ وَأَيُّمَحْصُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَي يُبَيِّنُهُمْ قَالَ وَمَعْنَى التَّمْحِيصِ النَّقْصُ
 يُقَالُ مَحَّصَ اللهُ عَمَلَكَ ذُنُوبَكَ أَي نَقَصَهَا فَسَمِيَ اللهُ مَا أَصَابَ المُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَمْحِيصًا لِأَنَّهُ يَنْقُصُ بِهِ
 ذُنُوبَهُمْ وَسَمَّاهُ اللهُ مِنَ الكَافِرِينَ مَحْصًا وَالمَحْصُ الَّذِي يَقْبَلُ اعْتِدَارًا صَادِقًا وَالكَاذِبُ وَحَصَّتْ
 عَنْ الرَّجُلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرُهَا إِذَا كَانَ يَهْوَى رَمًّا فَاخْتَدَى فِي النَّقْصَانِ وَالذَّهَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ عَنْ أَبِي
 زَيْدٍ وَنَمَّا المَعْرُوفُ مِنْ هَذَا حَصَّ الجُرْحُ وَالتَّمْحِيصُ الِاخْتِبَارُ وَالاِبْتِلَاءُ وَأُنشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 رَأَيْتُ فُضَيْلًا كَانَ شَيْئًا لَمَنْفًا * فَكَشَفَهُ التَّمْحِيصُ حَتَّى بَدَّ أَلْيَا
 وَحَصَّ اللهُ مَا بَلَغَ وَحَصَّه أَذْهَبَهُ الجَوْهَرِيُّ حَصَّ المَذْبُوحُ رَجُلُهُ مِثْلُ دَحْصِ (مَر ص)
 المَرْصُ اللَّسْدِيُّ وَنَحْوُهُ كَالْعَمَّةِ لِلْأَصْبَاحِ مَرَّصُ اللَّسْدِيِّ مَرَّصًا عَزَمَهُ بِأَصْبَاحِهِ وَالمَرْصُ الشَّيْءُ يُرْسُ فِي
 المَاءِ حَتَّى يَتَمَيَّتَ فِيهِ وَالمَرُوضُ وَالدَّرُوضُ النَّاظِقَةُ السَّرِيعَةُ (مَص ص) مَصَّصْتُ الشَّيْءَ بِالكَسْرِ
 أَمَصَّهُ مَصًّا وَأَمَصَّصْتُهُ وَالتَّمْصُ المَصُّ فِي مَهَلَةٍ وَتَمَصَّصْتُهُ تَرَشَّقْتُهُ مِنْهُ وَالمَصَّاصُ وَالمَصَّاصَةُ
 مَا تَمَصَّصَتْ مِنْهُ وَتَمَصَّصْتُ الرَّمَانَ أَمَصَّهُ وَتَمَصَّصْتُ مِنْ ذَلِكَ الأَمْرِ مِثْلَهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَمِنْ العَرَبِ
 مَنْ يَقُولُ مَصَّصْتُ الرَّمَانَ أَمَصُّ وَالتَّمْصِيحُ الجِيدُ مَصَّصْتُ بِالكَسْرِ أَمَصُّ وَأَمَصَّصْتُهُ الشَّيْءَ نَقَصْتُهُ
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَصَّصَ مِنْهَا أَي نَالَ القَلِيلَ مِنَ الدُّنْيَا يُقَالُ مَصَّصْتُ بِالكَسْرِ
 أَمَصَّ مَصًّا وَالمَصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَمُصُّ رَجُلُهَا المَاءَ وَالمَصُوصَةُ المَهْزُولَةُ مِنْ دَائِ خَامِرِهَا
 كَأَنَّهَا مَصَّتْ وَالمَصَّانُ الجِثَامُ لِأَنَّهُ يَمُصُّ قَالَ زِيَادُ الأَعْجَمِيِّ بِجَوْنِ عَتَابِ بْنِ وَرْقَانَ
 فَانْ تُكِنِ المَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا * فَاخْتَنَّتِ الأَوْمَصَّانُ قَاعِدُ
 وَالأَنْثَى مَصَّانَةٌ وَمَصَّانٌ وَمَصَّانَةٌ سُمُّ الرَّجُلِ يُعْبَرُ بِرَضْعِ الغَنَمِ مِنْ أُخْلَافِهَا بِنَيْبِهِ وَقَالَ أَبُو عَبيدٍ

يقال رجل مصص ومصبان ومكان كل هذا من المص يعنون انه يرضع الغنم من اللؤم لا يجتلبها
 فيسمع صوت الحلب ولهذا قيل لثيم راضع وقال ابن السكيت قل يا مصصان ولا تني يا مصصانة
 ولا تقل يا مصصان ويقال أمص فلان فلانا اذا شتمه بالمصان وفي حديث مرفوع لا تحرم المصصة
 ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان ولا الاملاجة ولا الاملاجاتان والمصص خالص كل شيء
 وفي حديث علي شهادة ممتحننا الاخلاصها معتقدها مصاصها المصاص خالص كل شيء ومصص الشيء
 ومصصته ومصصه اخلصه قال ابو دوداد

بجوف بلقاوا * لي لونه ورد مصاص

وفلان مصاص قومه ومصاصتهم أي اخلصهم نسبا وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث قال الشاعر

* اولائك يحمون المصاص الحضا * وانشد ابن بري لحسان

طويل النجاد رفيع العماد * مصاص النجار من الخزرج

ومصاص الشيء سره ومثبته الليث مصاص القوم اصل منبتهم وأفضل سبطهم ومصص الاناء
 والثوب غسلهما ومصص فاه ومصصه بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما ان المصصة بطرف
 اللسان وهو دون المصصة والمصصة بالقم كاه وهذا شبيه بالفرق بين القبصة والقبضة وفي
 حديث أبي قلابة امرنا ان نمصص من اللبن ولا نمصص هو من ذلك ومصص اناءه غسله
 كمصصه عن يعقوب الاصحى يقال مصص اناءه ومصصه اذا جعل فيه الماء وحركه بغسله
 وروى بعضهم عن بعض التابعين قال كانت مواضع النار ومصص من اللبن ولا نمصص من
 التمر وفي حديث مرفوع القتل في سبيل الله مصصه المعنى ان الشهادة في سبيل الله مطهرة
 الشهيد من ذنوبه ما حية خطاياها كما يصص الاناء الماء اذا رقرق الماء فيه وحرك حتى يطهر واصله
 من الموص وهو الغسل قال ابو منصور والذي عندي في ذكر الشهيد فتلكت مصصه أي مطهرة
 غاسله وقد تكرر العرب الحرف واصله معتل ودمه فخنخ بغيره واصله من الاناخة وتعظاظ اصله من
 الوعظ وخصصت الاناء واصله من الخوض وانما ائتموا القتل منذ كرلانه اراد معنى الشهادة
 أو اراد خصصه تمصصه فاقام الصفة مقام الموصوف أبو سعيد المصصه أن تصب الماء في الاناء ثم
 تحركه من غير أن تغسله بيده خصصته ثم يرقه قال ابو عبيدة اذا أخرج لسانه وحركه بيده فقد
 تصصه ومصصه والمصصة داء يأخذ الصبي وهي شعرات تنبت منبتة على سناسن القفا فلا يجع
 فيه طعام ولا شراب حتى تنف من أصولها ورجل مصص شديد وقيل هو الممتلي الخلق الأملس

وليس بالشجاع والمصاص شجر على نبتة النكولان نبت في الرمل واحده مصاصة وقال أبو حنيفة المصاص نبات ينبت خيطا نادقا غيران لها المينا وبتانة ربحا خزيم افتوخذفتدق على الفراريم حتى تلين وقال مرة هو يميس النداء الازهرى المصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو النداء وهو ثقب جيد واهل هرة يسمونه دليزا ذوفى الصحاح المصاص نبات ولم يحمله قال ابن بري المصاص نبت يعظم حتى تقتل من لحائه الارشبية ويقال له أيضا النداء قال الرازي اودى بلبلى كل تبا زسول * صاحب علقى ومصاص وعمل والسيار الرجل القصير المكثر الخلق والشول الخفيف في العمل والخدمة مثل الشلشل والنشوص الناقة العظيمة السنم والمصوص القممة ابن الاعرابي المصوص الناقة القممة أبو زيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد طهر هارواه ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخيل الورد المصاص وهو الذى يستقرى سراته جده سوداء لست بجالكه ولونها لون السواد وهو ورد الجنيين وصفقتى العنق والجيران والمراق ويعملوا وظفته سواد ليس بجالك والانى مصاصه وقال غيره كيت مصاص أى خاص الكممة قال والمصاص الخالص من كل شىء وانه لمصاص فى قومه اذا كان زاكى الحسب خالصا فيهم وفرس ورد مصاص اذا كان خالصا فى ذلك الليث فرس مصاص شديد تركيب العظام والمفاصل وكذلك المصص وقول أبي دواد

ولقد ذعرت نبات عسى المرشقات لها بصابص
يمشى كمشى نعماتى * من تابعان اشق شاخص
بجوف بلقا وأعلى لونه ورد مصاص

أراد ذعرت البقر فلم يستقم له فجعلها نبات عم الطباء وهى المرشقات من الطباء التى تمد أعناقها وتنظر والبقر قصار الأعناق لاتكون مرشقات والطباء نبات عم البقر غير أن البقر لاتكون مرشقات لها بصابص أى تجرأ أذناهم او منه المثل * بصصن اذخدين بالأذئاب * وقوله يمشى كمشى نعماتين اراد أنه اذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه مرة وكذلك النعامتان اذا تابعتا والجوف الذى يبلغ البلق بطنه وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرسا

مصاص ما ذاق يوم اقاتنا * ولا شعير انخر امرقتنا * ضمير الصفاقين مررا كفتنا

قال الكفيت ليس عجبل ولاذى خواصرو المصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه وفى حديث على عليه السلام انه كان يأكل مصوصا عجبل خمر هو لحم ينقع فى الخل ويطبخ قال ويحمل فتح الميم ويكون

قوله نبات عم الخ تقدم لنا فى مادة بصص بلفظ نبات عمرت بعالصل وكتبنا عليه بالهامش كذا بالاصل وحرر وتحريره ما هنا اه صححه قوله يمشى الخ هذا البيت فى الاصل المعول عليه بايد يتم قدم على الذى بعده كاترى والذى يظهر لنا تقديم ما بعد عليه والبحث على قصيدته حتى تهتدى الى حقيقة الحال اه صححه

فَعُولًا مِنَ الْمَصِّ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَصَانُ بِضَمِّ الْمِيمِ قَصَبُ السُّكَّرِ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَصَابُ
وَالْمُصُوبُ وَالْمَصِيصَةُ تُعْرَفُ مِنَ تَعْوُرِ الرَّوْمِ مَعْرُوفَةٌ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ الْأُولَى الْجَوْهَرِيُّ وَمَصِيصَةٌ بَلَدٌ
بِالشَّامِ وَلَا تَقِلُّ مَصِيصَةٌ بِالتَّشْدِيدِ (مَعَصٌ) مَعَصٌ مَعَصًا فَهُوَ مَعَصٌ وَتَمَعَصٌ وَهُوَ شَبَهُ الْبُخْلِ
وَمَعَصَتْ قَدَمُهُ مَعَصًا التَّوَتُّ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ وَقِيلَ الْمَعَصُ وَجَعٌ بِصِيحِهَا كَالْحَنَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْمَعَصُ بِالتَّحْرِيكِ بَدَأَ التَّوَاتُ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ كَأَنَّهُ يَقْصُرُ عَصْبُهُ فَتَتَوَجَّعُ قَدَمُهُ بِمِثْقَالِ يَدِهِ وَقَدْ
مَعَصَ فُلَانٌ بِالدَّكْسِ يَمَعَصُ مَعَصًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ شَكَعَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ رَجْمَةَ اللَّهُ
الْمَعَصُ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَلَّ أَيُّ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ وَهُوَ مِنْ عَسَلَانَ الذَّبِّ وَمَعَصَ الرَّجُلُ
مَعَصًا شَكَرَ رَجُلِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ وَبِهِ مَعَصٌ وَالْمَعَصُ أَنْ يَمْتَلِي الْعَصَبُ مِنْ بَاطِنٍ فَيَنْتَفِخُ مَعَ وَجَعٍ
شَدِيدٍ وَالْمَعَصُ فِي الْأَبْلِ خَذَرٌ فِي أَرْسَافِ يَدَيْهِ أَوْ رَجُلُهُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

تَمَلَّسَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَادِيَةً * مِنْهُ الظَّنَّابِيُّ لَمْ يَمَعَزْ بِهَا مَعَصًا

وَالْمَعَصُ أَيْضًا تَقْصَانٌ فِي الرِّسْخِ وَالْمَعَصُ وَالْعَصْدُ وَالبَدَلُ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعَصُ شَبَهُ الْخَلِجِ وَهُوَ
دَائِيٌّ فِي الرَّجْلِ وَالْمَعَصُ وَالْمَأْصُ بِيضُ الْأَبْلِ وَكِرَامُهَا وَالْمَعَصُ الَّذِي يَقْتَتِي الْمَعَصَ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ
الْبَيْضُ وَأَنْشَدَ أَنْتَ وَهَبَتْ هَجْمَةً بَرَّجُورًا * سَوْدًا وَبَيْضًا مَعَصًا خُبُورًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هِيَ الْمَغْصُ بِالغَيْنِ لِابْيَضِ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَهُمَا الْغَمْتَانُ وَفِي
بَطْنِ الرَّجْلِ مَعَصٌ وَمَغْصٌ وَقَدْ مَعَصَ وَمَغْصٌ وَتَمَعَصَ بَطْنِي وَتَمَعَصَ أَيُّ أَوْ جَعَنِي وَبَنُو مَعِيصِ
بَطْنٍ مِنْ قَرِيْشٍ وَبَنُو مَاعِصِ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ وَابْنُ سَبْتٍ (مَغْصٌ) الْمَغْصُ الطَّعْنُ وَالْمَغْصُ
وَالْمَغْصُ تَقْطِيعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ وَالْمَعِي وَوَجَعٌ فِيهِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ مَغِصَ فَهُوَ
مَغْرُوسٌ وَقِيلَ الْمَغْصُ غَاظٌ فِي الْمَعِي وَفِي النُّوَادِرِ تَمَعَصَ بَطْنِي وَتَمَعَصَ أَيُّ أَوْ جَعَنِي ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي بَطْنِهِ مَغْصٌ وَمَغْصٌ وَلَا يُقَالُ مَغَسٌ وَلَا مَغْصٌ وَإِنِّي لَأَجِدُنِي بَطْنِي مَغْصًا وَمَغْصًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ
فُلَانًا وَجَدَ مَغْصًا بِالتَّسْكِينِ وَفِي بَطْنِ الرَّجْلِ مَغْصٌ وَمَعَصٌ وَقَدْ مَغِصَ وَمَعَصَ وَتَمَعَصَ بَطْنِي
وَتَمَعَسَ أَيُّ أَوْ جَعَنِي وَفُلَانٌ مَغِصٌ مِنَ الْمَغْصِ يُوضَفُ بِالْأَدْيِ وَالْمَغْصُ مِنَ الْأَبْلِ وَالغَنَمُ الْخَالِصَةُ
الْبَيَاضُ وَقِيلَ الْبَيْضُ فَقَطْ وَهِيَ خِيَارُ الْأَبْلِ وَاحِدَةٌ مَغْصَةٌ وَالْأَسْكَانُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَنَّهُ
مُحْفَظٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَالجَمْعُ أَمْعَاصٌ وَقِيلَ الْمَغْصُ وَالْمَغْصُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَاحِدٌ لَأَجْعُ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ابْنُ

دَرِيدٍ بَلَّ أَمْعَاصٌ إِذَا كَانَتْ خِيَارًا لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مَائَةً بَرَّجُورًا * أَدْمًا وَحَرَامًا مَعَصًا خُبُورًا

التهديب واما المغص مثقل العين فهي البيض من الابل التي قارقت الكرم الواحدة مغصة قال ابن الاعرابي وهي المعص أيضا بالعين والمأص وكل منهما مذكور في وضعه (ملص) أملتص المرأة والناقفة وهي مملص رميت ولدها غير تمام والجميع مالميص بالياء فاذا كان ذلك عادة لها فهي مملاص والولد مملص ومليص والممص بالتحريك الزائق وأملتص المرأة ذبولدها أي أسقطت وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه سأل عن املاص المرأة الجنتين فقال المغيرة بن شعبه قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغيره أراد بالمرأة الخامل تضرب فملمص جنينها أي تزائنه قبل وقت الولادة وكل ما زائق من اليد أو غيرها فقدم أص مملصا قال الراجز يصف جبل الدلو

فروا عطاني رشاء مملصا * كذذب الذئب بعدى هبصا

ويروي بعدى القمصا يعني رطب ايزناق من اليد فاذا فعلت أنت ذلك قلت أملتصته املاصا وأملتصته أنا ورشاء مملص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه وممص الشيء بالكسر من يدي مملصا فهو مملص وممص وممص وممص وممص زل انسلال الملاسته وخص اللحياني به الرشاء والعنان والحبل قال وأملتص الشيء أفلت وتدغم النون في الميم وسكة مملصة تزل عن اليد لملاستها وأملتص مني الامر وممص اذا أفلت وقد مملصته ومملصته وتقلص الرشاء من يدي وممص بمعنى واحد وقال الليث اذا قبضت على شيء فأنفقت من يديك قلت أملتص من يدي اغلاصا وأملتج بالخاء وأنشد ابن الاعرابي

كأن تحت خفها الوهاص * ميظب أكرم نبط بالملاص

قوله والزائجة كذا في الاصل
وحرر

قال الوهاص بالواو الشديد والملاص الصفا الابيض والميظب الطرر أبو عمرو والملاصة والزائجة الأطوم من السمك والتملص التملص يقال ما كدت أملتص من فلان وسيرا مملص أي سريح وأنشد ابن بري

فألهم بالدوم تحميص * غير نجا القرب الاملص

وجارية ذات شماس وملاص وممص اسم موضع أنشد أبو حنيفة

فما زال يسقي بطن مملص وعرعرا * وأرضهم حتى اطمأن جسميها

أي حتى انخفض ما كان منهما امر تفعوا بنوملص بطن (موص) الموص القسمل ماصه موصه موصا غسله ومصت الشيء غسلته ومنه حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهما مضمته كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقمتهم تقول خرج نقيما كان فيه يعني استعتابهم آياه واعتابه آياهم فيما عتبهوا عليه والموص الغسل بالاصابع أرادت انهم استتابوه فاستقاموا منه فلما أعطاهم

ما طلبوا قتلوه الليث الموض غسل النوب غسلًا لئلا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذُه
بين اجهاميه يَغسله ويَمُوضُه وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد وموض ثوبه اذا غسله فانتناه
والمواصة الغسالة وقيل المواصة غسالة الثياب وقال اللخمي مواصة الاناء وهو ما غسل به أو منه
يقال ما يسقيه الامواصة الاناء وماص فاه بالسوا واليوضه موضا سته حكاه أبو حنيفة

ابن الاعرابي الموض التبن وموض التبن اذا جعل تجارته في الموض والتبن

(فصل النون) (نص) نبص الكلام بالكب والطائر ينبص ينبصا ونبص ضم شفتيه
ثم دعاه وقال اللخمي نبص بالطائر والصيد والعصفور ينبص به ينبصا صوت به وكذلك نبص الطائر
والصيد والعصفور ينبص ينبصا اذا صوت صوتا ضاعيفا وما سمعت له تبصه أي كتمه وما ينبص
بحرف أي ما يتكلمه والسين أعلى ابن الاعرابي النبص من القياس المصوتة من النبص وهو
صوت شفتي الغلام اذا أراد تزويج طائر بانثاء (نخص) النحوص الاتان الوحشية الحائل قال

النابغة
نحوص قد تفلق فائلاها * كان سراتهم سبدهين

وقيل النحوص التي في بطنها ولدوا لجمع نحوص ونحاص قال ذوالرمة

يقر ونحاص اشباها محمجة * قودا سماحيج في ألوانها خطب

وأشدا الجوهرى هذا البيت * ورق السرايل في ألوانها خطب * وحكى أبو زيد عن الاصمعي
النحوص بن الأتني التي لابن لها وقال سمر النحوص التي منعها السمن من الحمل ويقال هي التي
لابن بها ولولدها ابن سيده وقول الشاعر أشده نعلب

حتى دفعا بسبوب وابص * مر تبيع في أربع نحائص

يجوز أن يعنى بالسبوب النور وبالنحائص البقر استعارة لها وانما أصله في الأتني ويدل ذلك على انها
بقر قوله بعدها * يلعب عن اذولين بالعصا عص * فاللموع انما هو من شدة البياض وشدة

البياض انما تكون في البقر الوحشي ولذلك سميت البقرة مهاء شتهت بالمهاء التي هي البقرة
لبياضها وقد يجوز أن يعنى بالسبوب الجار استعارة له وانما أصله للنور فيكون النحائص حينئذ
هي الأتني ولا يجوز أن يكون النور وهو يعنى بالنحائص الأتني لان النور لا يرعى الأتني ولا يجاورها
فان كان في الامكان ان يرعى النور الجور ويجاورهن فالسبوب هنا النور والنحائص الأتني
وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الأتني بياض فلذلك قال

* يلعب عن اذولين بالعصا عص * والنخص أصل الجبل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه

ذكر قتلي أحد فقال يا ليتني غودرت مع أصحاب نخص الجبل النخص بالضم أصل الجبل وسفحه تني
 ان يكون استنهم - معهم يوم أحد أراد يا ليتني غودرت شهيداً مع شهداء أحد وأصحاب النخص
 هم قتلي أحد قال الجوهري وغيرهم ابن الاعرابي المنخاص المرأة الدقيقة الطويلة (نخص)
 أبو زيد نخص لحم الرجل ينخص ويتحدد كلاهما اذا هزل ابن الاعرابي الناحص الذي قد ذهب
 لحمه من الكبر وغيره وقد انخصه الكبر والمرض الجوهري نخص الرجل بالخاء معجمة والصاد
 المهملة ينخص بالضم أي خدد وهزل كبراً وانخص لحمه أي ذهب وعجزاً نأخص نخصها الكبر
 وخددها وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان منخوص الكعبين قال ابن الاثير الرواية منهوس
 بالسني المهملة قال الزخشي وروى منهوش ومنخوص والثلاثة في معنى المعروف (نص)
 ندصت النبوة من القرمة ندصاً خرجت وندصت البثرة تندص ندصاً اذا غمزتها فزرت وندصتها أيضاً
 اذا غمزتها فخرج ما فيها وندصت عينه تندص ندصاً وندوصاً انحطت وقيل ندرت وكادت تخرج
 من قلبها كما تندص عين الخنيزق وندص الرجل القوم نالهم بشره وندص عليهم يندص طلع عليهم
 بما يكره والمنداص من الرجال الذي لا يزال يندص على القوم أي يطرأ عليهم بما يكرهون ويظهر
 شراً والمنداص من النساء الخفيفة الطياسة قال منظور

ولا تجدد المنداص الأسفية * ولا تجدد المنداص نائرة الشيم

أي من عملتها لا يبين كلامها ابن الاعرابي المنداص من النساء الرسحاء والمنداص الحقاء
 والمنداص البذية والله أعلم (نص) النشاص بالفتح السحاب المرتفع وقيل هو الذي يرتفع
 بعضه فوق بعض وليس بمنبسط وقيل هو الذي ينشأ من قبل العين والجمع نشص قال بشر

فلمأراً وبأنا نساكاً * نشاص الثريا هيجته جنوبها

قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أرقت لنوء برق في نشاص * تلا لآ في ملاء غصاص

* لواقح دلع بالماء سحيم * تيج الغيث من خلل الخصاص

سل الخطباء هل سجدوا كسجتي * بجوار القول أو غاصوا أمغاصي

فأما قول الشاعر انشده ثعلب

يلعن اذولين بالعاصص * لمع البروق في ذرى النشاص

فقد يجوز ان يكون كسر نشاصاً على نشاص كما كسر واشمأ على شمائل وان اختلفت الحركة كان

فان ذلك غير مبالى به وقد يجوز ان يكون توهم واحد هانئاً ثم كسره على ذلك وهو القياس وان
كالم نسمعه وقد نَشَّصَ بِنَشَّصٍ وَنَشَّصَ نَشَّصًا وَنَشَّصَ نَشَّصًا وَنَشَّصَ نَشَّصًا وَنَشَّصَ نَشَّصًا
وَأَنَّهُ نَشَّصَتْهُ وَرَفَعَتْهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَكُلَّ مَا رَتَبَ فَقَدْ نَشَّصَ وَنَشَّصَتْ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا تَنَشَّصُ
نَشَّصًا وَنَشَّصَتْ بَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ نَشَّصٌ وَنَشَّصَتْ عَلَيْهِ وَفَرَّكَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
تَقَمَّرَ هَاشِخٌ عَشَاءً فَاصْبَحَتْ * قَضَاعِيَةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا
وَفَرَسٌ نَشَّاصِيٌّ أَيْ ذُو عَرَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ

وَنَشَّاصِيٌّ إِذَا تَفَرَّغَهُ * لَمْ يَكْدُ يَلْجِمُ إِلَّا مَقْصِرٌ

ابن الاعرابي المنشأ من المرأة التي تمنع فراشها في فراشها فإفراش الأول الزوج والثاني المضربة
وفي النوادر فلان ينشئ لكذا وكذا وينشئ وينشئ وينشئ وينشئ وينشئ وينشئ وينشئ وينشئ
النهوض والتميق قريب أو بعيد ونشئت ثم تخرجت فارتفعت عن موضعها وقيل خرجت
عن موضعها ونشئت عن بلدي أي انزجت وأنشئت غيري أبو عمرو ونشئناهم عن
منزلهم أرتجناهم ويقال جاشت إلى النفس ونشئت ونشئت ونشئت الوبر ارتفع ونشئت الوبر
والشعر والصوف ينشئ نصل وبقى معلقاً لا يزال بالجلد لم يطرب بعد وأنشئه أخرجه من بيته
أو جرحه ويقال أخف شخصك وأنشئ ينظف ضحك وهذا مثل والنشوص الناقاة العظيمة
السنام (نص) النش رقعك الشيء نص الحديد ينصه نصار رقعوه وكل ما أظهر فقد نص
وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلاً نص للحديث من الزهري أي أرفعه وأسند ويقال نص
الحديث إلى فلان أي رقعته وكذلك نصته إليه ونصت الظبية جيدها رقعته ووضع على المنصة
أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور والمنصة ما تطهر عليه العروس لتري وقد نصها وانتصت
هي والمناشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة وهي تنتص عليها لتري من بين النساء وفي
حديث عبد الله بن زعنة أنه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى إليه طلقها أي أقعدت على
المنصة وهي بالكسر سبر العروس وقيل هي بفتح الميم الحجة عليهم من قولهم نصت المتاع إذا
جعلت بعضه على بعض وكل شيء أظهرته فقد نصته والمنصة الثياب المرفعة والفرش الموطأة
ونص المتاع نصاً جعل بعضه على بعض ونص الدابة نصها نصار رقعها في السير وكذلك الناقاة
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم حين دقع من عرفات سار العنق فإذا وجد جحوة نص أي
رفع ناقته في السير وقد نصت ناقتي رقعته في السير وسير نص ونصيص وفي الحديث إن أم سلمة

قالت لعائشة رضي الله عنهما ما كنت قائله لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض
الفلوات ناصفة فلو صك من منهل إلى آخر أي رافعة لها في السير قال أبو عبيد النص التحريك حتى
تستخرج من الناقة أقصى سيرها وأنشد * وتقطع الخرق بسير نص * والنص والنصيص
السير الشديد والحث ولهذا قيل نصت الشيء رفعتة ومنه منصّة العروس وأصل النص أقصى
الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ابن الأعرابي النص الاستناد إلى الرئيس الأكبر
والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما ونص الأمر شدته قال أيوب بن عمارة
ولايستوى عند نص الأمور * رباذل معروفه والخيل
ونص الرجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصى ما عنده ونص كل شيء منتهاه وفي الحديث عن
علي رضي الله عنه قال إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبية أولى يعني إذا بلغت غاية الصغرى أن
تدخل في الكبر فالعصبية أولى بهما من الأمر يريد بذلك الإدراك والغاية قال الأزهري النص أصله
منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى
تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير انما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنص الحقائق
انما هو الإدراك وقال المبرد نص الحقائق منتهى بلوغ العقل أي إذا بلغت من سنها المبلغ الذي
يصلح أن تحاقيق وتخاصم عن نفسه او هو الحقائق فعصبتا أولى بهما من أمها ويقال نصت الشيء
حركته وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو يتنصص لسانه ويقول هذا
أوردني الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست في الحديث نصت
بالضاد وروى عن كعب انه قال يقول الجبار إذا حذروني فاني لا أنصص عبد إلا أعدبته أي
لا أستقصى عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه الاعدبته ونص الرجل غيره إذا
استقصى عليه وفي حديث هرقل ينصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول النخعي نص
القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظها عليه من الأحكام شمر النصصة والتنصص الحركة
وكل شيء قلقلته فقد نصصته والنص ما أقبل على الجهة من الشعر والجمع نصص ونصاص ونص
الشيء حركه ونصص لسانه حركه كمنصصه غير أن الصاد فيه أصل وليست بدلان من ضاد نصصه كما
زعم قوم لانهم ليسوا أختين فتمتد أحدهما من صاحبتهما والنصصة تحرك البعير إذا تمض
من الأرض ونصص البعير فخص بصدرة في الأرض ليترك الليث النصصة اثبات البعير ركبتيه
في الأرض وتحركه إذا هم بالنهوض ونصص البعير مثل حصص ونصص الرجل في مشيه اهتز

قوله عما هو هكذا في
الأصل بدون نقط وفي شرح
القاموس بن عبادة وحرر
هـ صححه

منتصبا وانتص الشيء وانتصب اذا استوى واستقام قال الرازي * قبات منتصا وما تذكر دسا *
 وروى أبو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيصهم ويصيصهم كذا وكذا أي عددهم
 بالحاء والنون والباء (نغص) نغص الشيء فانتغص حركه فحرك والنغص التمايل وبه معنى
 ناعصة قال ابن المظفر نغص ليست بعربية الا ما جاء أسد بن ناعصة المشبب في شعره بخنساء وكان
 صعب الشعر جدا وقلما يروى شعره لصعوبته وهو الذي قتل عبيدا بنام النعمان قال الازهرى
 قرأت في نوادر الاعراب فلان من نصرني وناصرني ونأصرتي وناعصتني وهي ناصرته وناعص اسم
 رجل والعين غير معجمة والنواعص اسم موضع وقال ابن بري النواعص مواضع معروفة وأنشد
 للأعشى * فأحواض الرجا فالنواعصا * قال الازهرى ولم يصح لي من باب نغص شيء أعتمده
 من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب (نغص) نغص نغصا لم تتم له هناعته قال الليث
 وأكثره بالتشديد نغص تنغيصا وقيل النغص كدر العيش وقد نغص عليه عيشه تنغيصا أي كثره
 وقد جاء في الشعر نغصه وأنشد الاخفش لعدي بن زيد وقيل هو لسوادة بن زيد بن عدى

لأرى الموت يسبق الموت شيئا * نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال فاطمها الموت في موضع الاضمار وهـ ذاك قولك أما زيد فقد ذهب زيد وكقوله عز وجل والله
 ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور فثنى الاسم وأظهره وتغصت عيشته أي
 تكثرت ابن الاعرابي نغص علينا أي قطع علينا ما كنا نحب الاستكثار منه وكل من قطع شيئا
 مما يحب الازياد منه فهو منغص قال ذو الرمة

غدا تامتت ماء العيون ونغصت * لبا نأمن الحاج الخلدور الرواقع

وأنشد غيره وطالما نغصوا بالفتح ضاحية * وطال بالفتح والتغصيص ما طرقوا
 والتغص والتغص أن يورد الرجل ابه الحوض فاذا شرب أخرج من كل بعيرين بعير قوي
 وأدخل مكانه بعير ضعيف قال لبيد

فأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

ونغص الرجل بالكسر ينغص نغصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه ونغص الرجل
 نغصا منع نصيبه من الماء فخال بين ابله وبين أن تشرب قالت غادية الديرية
 قد كره القيام الا بالعصا * والسقي الان بعد الفرسا

* أو عن يذوماله عن نغصا *

إذا غسل الذكر ارتد البول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشيء حتى يستبرأ والنقص في الوافر من
العرض حذف سابعه بعد اسكان خامسه نقصه ينقصه نقصا وانتقصه وتنقص الرجل
وانتقصه واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلو غير أخوالي أرادوا نقصتي * جعلت لهم فوق العرائن ميسما

وفلان ينقص فلانا أي يقع فيه وينبئه والنقص ضعف العقل ونقص الشيء نقاصه فهو ناقص
عذب وأنشد ابن بري لشاعر * حصان ريقها عذب نقيص * والمنقصه النقص والنقيصة
العيب والنقيصة الواقعة في الناس والفعل الانتقص وكذلك انتقاص الحق وأنشد
وذا الزحم لا تنتقص حقه * فان القطيعة في نقصه

وفي حديث يبيع الرطب بالتمر قال أي ينقص الرطب إذا يبس فالواو ان لم لفظه استنقصه ومعناه تنبيه
وتقرير لكنه الحكم وعلته ان يكون معتبرا في تطايره والافلاي يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي
صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير

* ألستم خير من ركب المطايا * (نكص) النكوص الاجام والانتداع عن الشيء تقول

أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبيه ونكص عن الامر ينكص نكصا ونكوصا أجم قال
أبو منصور نكص ينكص وينكص ونكص فلان عن الامر ونكف بمعنى واحد أي أجم
ونكص على عقبيه رجع عما كان عليه من الخير ولا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير خاصة
ونكص الرجل ينكص رجع الى خلفه وقوله عز وجل وكنتم على أعقابكم تنكصون فسر بذلك
كاهه وقرأ بعض القراء تنكصون بضم الكاف وفي حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم
للوئبة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو الفقهري (نص) النص
قصر الریش والنص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب رجل أنص ورجل أنص الحاجب
وربما كان أنص الجبين والنص نتف الشعر ونص شعره ينصه نمصا وتنصفه المشط ينص الشعر
وكذلك الخمسة أنشد ثعلب

كان ريب حاب وقارص * والقث والشعير والفصافص * ومشط من الحديد نامص
يعني الخمسة سمها مشط لان لها اسنانا كاسنان المشط ونصت المرأة أخذت شعرا جديها
بخيط لتنصفه ونصت أيضا شددت للكثير قال الراجز

بِأَلَمِهَا قَدِ انْتَبَهَتْ وَصَوَاصًا * وَنَعَصَتْ حَاجِبَهَا انْتِمَاصًا * حَتَّى يَجْتَبِئُوا عَصَبًا حِرَاصًا
وَالنَّامِصَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَيِّنُ النِّسَاءَ بِالنَّمِصِ وَفِي الْحَدِيثِ لُعِنَتِ النَّامِصَةُ وَالْمُنْتَمِصَةُ
قَالَ الْفَرَاءُ النَّامِصَةُ الَّتِي تَنْتَفِ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْمُنْقَاشِ مِنْمَاصٌ لِأَنَّهُ
يَنْتَفِ بِهِ وَالْمُنْتَمِصَةُ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُنْتَمِصَةُ
يَتَقَدِّمُ النُّونَ عَلَى التَّاءِ وَأَمَّا عَصَا تَنْتَمِصُ أَي تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَنْصِ شَعْرَ وَجْهِهَا انْتِمَاصًا أَي تَأْخُذُ
عَنْهُ بِخَيْطٍ وَالْمُنْمِصُ وَالْمُنْمِصُ الْمُنْقَاشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْمِصُ الْمُنْقَاشُ وَالْمُنْمِصُ وَالْمُنْمِصُ
وَالْمُنْمِصُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّمِصُ الْمُنْقَاشُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يُعْجَلْ بِقَوْلٍ لَا كِفَاةَ لَهُ * كَمَا يُعْجَلُ نَبْتُ الْخُضْرَةِ النَّمِصُ

وَالنَّمِصُ وَالنَّمِصُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَفِهُ وَقَبِيلٌ هُوَ مَا أَمْكَنَكَ جَرَّهُ وَقَبِيلٌ هُوَ نَمِصُ أَوَّلُ
مَا يَنْبُتُ فِيمَلَا فَمِ الْأَكْلِ وَتَمَّصَتِ الْبَهْمُ رَعْتَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَا كَلْنَ مِنْ قَوْلِ لَعَا وَرَبِيَّةُ * تَجْبِرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصُ

يَصِفُ نَبَاتًا قَدَرَعْتَهُ الْمَاشِيَةَ فِجْرَدِيَّةٍ ثُمَّ نَبْتُ بِقَدَرٍ مَا يُمْكِنُ أَخْذُهُ أَي بِقَدَرٍ مَا يَنْتَفِ وَيُجْرُزُ وَالنَّمِصُ
النَّبْتُ الَّذِي قَدَّمَ كَلَّ ثُمَّ نَبْتُ وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ نَبْتُ وَالنَّمِصُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لِيَنْ تَعْمَلَ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ

وَالغُلْفُ تَسْلُخُ عَنْهُ الْإِبِلُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ

تَرَعَّتْ بِجَبَلِ ابْنِي زَهْرٍ كَلِيمَا * نَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قَالَ نَمَاصِينَ شَهْرَيْنِ وَنَمَاصُ شَهْرٌ يَقُولُ لِي يَأْتِنِي نَمَاصًا أَي شَهْرٌ أَوْ جَمْعُهُ نَمِصُ وَأَعَصَةَ قَالَ شَمْرُ

قوله قال شهر لابي عمرو وهكذا
في الاصل وفي شارح القاموس
مانصه قال رواه شهر عن ابن
الاعرابي اه كتبه مصححه
قوله وقد تقدمت في الضاد
هكذا في الاصل والصواب
وقد ذكرت أو نحو اه
مصححه

لِابْنِ عَمْرٍو (نميص) النَمِصُ الضَّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيحُ (نوص) نَاصٌ

لِلْمَعْرَكَةِ تَوْصًا وَمَنْصَاصًا تَمِيمًا وَنَاصٌ يَنْوُصُ تَوْصًا وَمَنْصَاصًا وَمَنْصَاصًا تَحْرُكُ وَذَهَبَ وَمَا يَنْوُصُ فَلَانِ

لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ أَي يَتَحْرُكُ شَيْئًا وَنَاصٌ يَنْوُصُ تَوْصًا عَدِلَ وَمَا بِهِ تَوْصُ أَي قُوَّةٌ

وَحَرَّكَ وَنَاصٌ الْجَزَّةُ تَمَّ سَالِمًا أَي جَابِدَهَا وَمَارَسَهَا وَهُوَ مِثْلُ قَدِذْ كَرَعْنَدِذْ كَرَّ الْجَزَّةُ وَيُقَالُ

نُصْتُ الشَّيْءَ جَدَّبْتَهُ قَالَ الْمَتَرَانُ * وَإِذَا يَنْصُرُ رَأَيْتَهُ كَالشَّوْسِ * وَنَاصٌ يَنْوُصُ مَنِصًا

وَمَنْصَاصًا نَجَابُ أَبُو سَعِيدٍ انْتَمَاصَتْ الشَّمْسُ انْتِمَاصًا إِذَا غَابَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَحِينَ مَنْصَاصٌ أَي

وَقْتُ مَطْلَبٍ وَمَغَاثٌ وَقَبْلُ مَعْنَاهُ أَي اسْتَعَاثُوا وَلَيْسَ سَاعَةً حَلْبًا وَلَا مَهْرَبَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ

حَيْصٍ نَاصٌ وَنَاصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِينَ مَنْصَاصٌ أَي لَا تَحِينَ مَهْرَبٌ أَي

لَيْسَ وَقْتُ تَأَخَّرَ وَفِرَارٌ وَالتَّوُصُ الْفِرَارُ وَالْمَنْصَاصُ الْمَهْرَبُ وَالْمَنْصَاصُ الْمَلْجَأُ وَالْمَفْرُ وَنَاصٌ عَنْ قَرْنِهِ

يَنُوصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا أَي فَرَّوْرًا عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ النَّوْصُ بِضَمِّ النُّونِ الْهَرَبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
يَا نَفْسُ أَبَيْي وَاتَّقِي شَتْمَ ذَوِي الْأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ
وَالنَّوْصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّخَرُّ وَالْبَوْصُ التَّمَقُّدُ يُقَالُ نُصِّتَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ
أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إِذْ بَاتَكَ نَوْصٌ * فَتَقْصِرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ

قوله يا نفس ابني الخ كذا
بالاصل وحرر وزنه اه صححه

فَمَنَاصٌ مَّفْعَلٌ مِثْلُ مَقَامٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ وَلَا تَحِينَ مَنَاصَ لَا تِي فِي الْأَصْلِ لَادُ وَهَاءُ وَهَاءُ
التَّائِيثُ تَصِيرُ تَائِيَةً عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهِمْ أَمِثْلُ تُمُومَتْ تَقُولُ عَمْرَأَتٌ خَالِدًا أَبُو تَرَابٍ يُقَالُ لَأَصَّ عَنِ الْأَمْرِ
وَبَاصٌ بِمَعْنَى حَادٍ وَأَنْصَتُ أَنْ أَخْدُمَنَهُ شَيْئًا يُنِصُ أَنْصَةً أَي أُرِدْتُ وَنَاصَهُ لِيُدْرِكَ حَرَكَةَ وَالنَّوْصُ
وَالْمَنَاصُ السَّخَاءُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي انْتِزَاعِ كَرَّةٍ وَالْمَنَاصُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا وَنَاصَ الْقَرْسُ عِنْدَ
الْكَيْحِ وَالْتَحَرِيثُ وَقَوْلُهُمْ مَا بِهِ نَوْبُصٌ أَي قُوَّةٌ وَحَرَائِلُ وَأَسْتَنَاصَ شَمَخَ بِرَأْسِهِ وَالْقَرْسُ يَنْبِصُ
وَيَسْتَنْبِصُ وَقَالَ طَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ

نَحْرُ وَالْجِرَاءُ إِذَا قَصُرَتْ عَنَانُهُ * يَيْدِيَّ اسْتَنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمَسْحَلِ

وَأَسْتَنَاصَ أَي تَأَخَّرَ وَالنَّوْصُ الْجَمْرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنْزَالِ نَائِصَارٍ أَعَارَسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَافِذٌ جَامِحٌ
وَالْمُنُوصُ الْمُلْتَخِعُ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ أَذْرَنَهُ وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنْ نُونَهُ يَدُلُّ مِنْ لَامٍ أَلْهَبَتْهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَانِيُّ لِلدَّلْزِمِ لِلخِدْمَةِ وَالنَّاصِي الْمُعْرَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْصَةَ الْغَسْلَةَ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ مَوْصَةٌ فَفَلَبَتِ الْمِيمُ نُونًا (نِص) النَّيْصُ التَّمَقُّدُ الضَّخْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّيْصُ
الْحَرَكَةُ الضَّمِيفَةُ وَأَنَاصَ الشَّيْءُ عَنِ مَوْضِعِهِ حَرَكَةً وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَنْتَزِعَهُ نُونُهُ بِدَلِّ مِنْ لَامٍ الْأَصَحُّ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ نَاصَ يَنْوُصُ إِذَا تَحَرَّكَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْوَاوُ وَاتَّقِ أَعْلَمُ

(فصل الهاء) (هبص) الهبص من النشاط والعجلة قال الرازي

ما زال شيبان شديدا هبصه * حتى آناه قرنه فوقصه

وَهَبَّصَ هَبَّصًا وَهَبَّصًا فَهُوَ هَبَّيْصٌ وَهَابِصٌ نَشِطٌ وَزَيْقٌ وَهَبَّيْصٌ الْكَبَابُ يَهْبِصُ حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ
وَقَلَّتْ نَحْوُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَفَّزَ وَزَاوَا الْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَالاسْمُ الْهَبَّيْصِيُّ يُقَالُ هُوَ يَعْبُدُ وَالْهَبَّيْصِيُّ

قوله وهبص هبصا هومن
بابي ضرب وفتح اه صححه

قال الرازي فرأ عطني رشاء ماصا * كذذب الذئب بعدي الهبصي

وَهَبَّصَ يَهْبِصُ هَبَّصًا مَشِيًّا بِحَمَلٍ (هرص) القراء هرص الرجل اذا اشتعل يديه حصفا
قال وهو الحصف والهرص والدردو والدوادوبه كنى الرجل ابادواد ابن الاعرابي المهري ناصه
دودة وهي السرقة (هرنص) الازهري في الرباعي الهريضة مشى الدودة والدودة يقال لها

الهِرْ نَصَاصَةٌ (هرنقص) الهِرْ نَقَصُ القَصِيرِ (هصص) الهِصُّ الصُّلْبُ من كل شيء
والهِصُّ شِدَّةُ القَبْضِ والغَمَزُ وقيل شِدَّةُ الوَطءِ الشئ حتى تَشْدَحُه وقيل هو الكَسْرُ هَصَّه يَهْصُهُ
هَصًّا فهو مَهْصُوصٌ وهَصِصٌ وهَصَصْتُ الشئ عَمَزْتُهُ ابن الاعرابي زَخِجُ النارِ بِرِيقِها وهَصِصُها
تَلَأَلُوها وحكى عن أبي ترَوان أَنه قال ضَمْنَا فلانا فلما طَعَمْنَا أَوْ نَابًا بالمقاطرِ فيها الجَحِيمُ هَصَّ زَخِجُها
فَأَتَيْتُ عَلَيْها المَنْدَلِيَّ قال المِقَطارُ المِجَاهِرُ والجَحِيمُ الجَمْرُ وزَخِجُهُ بِرِيقِهِ وهَصِصُهُ تَلَأَلُوهُ وهَصَصَ
الرَّجُلُ إِذْ بَرَّقَ عَيْنِيهِ وهَصِصَ مُصَغَّرُ اسمِ رَجُلٍ وقيل أَبُو بَطْنٍ من قُرَيْشٍ وهو هَصِصُ بْنُ كَعْبِ
ابنِ لُؤَيٍّ بنِ غالبٍ وهَصَّانٌ اسمٌ وبُو الهِصَّانِ بكسرِ الهاءِ حتى قال ابن سَيِّدِهِ ولا يَكُونُ من هَصَنَ
لأن ذلك في الكلام غير معروف قال الجوهري بنو هَصَّانٍ قَبِيلَةٌ من بَنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كَلابِ
والهِصَّاعُصُ والقِصَاقِصُ الشَّدِيدُ مِنَ الأَسَدِ (هقص) الهَقِصُّ عَمْرِبَاتٌ يُوَكَّلُ (همص)
الهِمَّصَةُ هَمَّةٌ تَبْقَى مِنَ الدَّبْرَةِ في غابِ البَعِيرِ (هنبص) هَنبِصٌ اسمُ التَّهْذِيبِ في الرِّبَاعِ الهِنْبِصَةُ
الصَّحْبُكَ العَالِي قاله أَبُو عَمْرٍو (هندلص) الهَنْدَلِيسُ الكَثِيرُ الكَلَامِ ولا يَسُ ثَبَتٌ (هيص)
التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو هَيْصُ الطَّيْرِ سَحْمُهُ وَقَدْ هَاصَ هَيْصٌ هَيْصًا إِذْ ارْحَى وَقَالَ العِجَّاجُ
* مَهَاطِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّبِيِّ * أَي مَوَاقِعُ الطَّيْرِ قال ابن بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَخِيهِ الطَّائِي
كَأَنَّ سَنِيهَهُ مِنَ النَّبِيِّ * مَهَاطِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّبِيِّ
قال وَهَاطِصٌ جَمْعُ مَهَاطِصٍ ابنِ الأَعْرَابِيِّ الهَيْصُ العَنَفُ بِالشئِ وَالهِيْصُ دَقُّ العَنَقِ
(فصل الواو) (وأص) وَأَصْتُ بِهَ الأَرْضِ وَأَوَّصُ بِهَ الأَرْضِ وَأَصَّضَرَّ بِها وَأَحْصَ بِهَ
الأَرْضَ مِثْلُه (وبص) الوَيْصُ البَرِيقُ وَبَصَ الشئُ يَبِصُ وَبَصَّوْ يَبِصُّ وَبَصَّوْ يَبِصُّ وَبَصَّوْ يَبِصُّ وَبَصَّوْ يَبِصُّ
وَوَبَّصَ البَرِقُ وَغَيرِهِ وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِامرئِ القَيسِ * إِذا شَبَّ لِلمَرِّو الصِّغَارِ وَيَبِصُ *
وفي حَدِيثٍ أَخَذَ العَهدَ عَلَى الذُّبْرَةِ وَأَعْجَبَ أَدَمُ وَيَبِصُ ما بَيْنَ عَينِي داوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الوَيْصُ البَرِيقُ وَرَجُلٌ وَبَاصٌ بَرَّاقُ اللَوْنِ وَمِنه الحَدِيثُ رَأَيْتُ وَيَبِصُ الطَّيِّبِ في مَفارِقِ رَسولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ أَي بَرِيقُهُ وَمِنه حَدِيثُ الحَسَنِ لا تَلْقَى المُؤْمِنَ إِلا شَاحِبًا
وَلا تَلْقَى المُنافِقَ إِلا وَبَاصًا أَي بَرَّاقًا وَقَالَ أَيُّضًا وَيَبِصُ وَوَبَّاصٌ قال أَبُو النَجمِ
* عَن هَامَةَ كَأَجْرِ الوَبَّاصِ * وَقَالَ أَبُو العَزِيبِ النَصْرِيُّ
أَمَّا رَبِّي اليَوْمَ نِضًا وَخالِصًا * أَسودَّ حَلْبُ وِيا وَكُنْتُ وَابِصًا
أَبُو حَنيفَةَ وَبَصَّتِ النَّارُ وَيَبِصُ أَضْأَةٌ وَالبَرِيقَةُ البَرِيقَةُ عَارِضٌ وَيَبِصُ شَدِيدٌ وَيَبِصُ البَرِقُ وَكُلُّ

قوله الهقص عرنبات يوكل
في شارح القاموس مانصه
الهقص بالفتح أهمله
المصنف والجوهري وفي
اللسان عرنبات يوكل
وضبطه الصاغاني بالتجريدك
وقال هو حبل نبت اه
كتبه صحجه

بَرَّاقٌ وَبَاصٌ وَوَابِصٌ وَمَا فِي النَّارِ وَبِصْمَةٌ وَوَابِصَةٌ أَيْ جَمْرَةٌ أَوْ بَصَّتْ نَارِي أَضَاءَتْ زَادَ غَيْرُهُ وَذَلِكَ
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا أَوْ أَوْ بَصَّتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْبِصَةُ وَالْوَابِصَةُ
النَّارُ أَوْ بَصَّتِ الْأَرْضُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا أَوْ بَصَّ الْجِرْوِيُّ وَيُصَا إِذَا فَخَّ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ وَابِصَةٌ
السَّمْعُ يَعْتَمِدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأَذُنُّ وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْأَذُنُّ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ
وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا الْوَابِصَةَ سَمِعَ إِذَا كَانَ يَتَّقِي بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كَلَامَ مَافِيَعَةَ عَلَيْهِ
وَيُظَنُّ وَلَمَّا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ يُقَالُ وَابِصَةٌ سَمِعَ بِنَفْلَانٍ وَوَابِصَةٌ سَمِعَ بِهَذَا الْأَمْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَمَرُ
وَالْوَبَاصُ وَوَبِصَانٌ شَهْرٌ رِيَّعُ الْآخِرِ قَالُ

وَسِيَانٌ وَبِصَانٌ إِذَا مَا عَدَّدْتَهُ * وَبِرْكٌ لِعَمْرِي فِي الْحِسَابِ سِوَاهُ

وَجَعَهُ وَبِصَانَاتٌ وَوَابِصٌ وَوَابِصَةٌ اسْمَانُ وَالْوَابِصَةُ مَوْضِعٌ (وَحَص) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَحْصُ
الْبَثْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلْحِيحَةِ وَوَحْصَةٌ وَوَحْصَةٌ سَجَبَةٌ بِمَانِيَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْكَلْبِيِّينَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَبِصَّتْ وَلَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ أَيْ بَرْدِي عَنِ الْبِلَادِ وَالْأَيَّامِ وَالْحَاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ وَلَا وَدِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا عِلَّةٌ

(وَحَص) أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ بَرْدٍ لَا يَسْتَعْمَلُ الْإِجْدَا كَلَهُ عَنْ يَعْقُوبَ

(وَدَص) وَدَصَّ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَوَدَصًا كَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَمْتَهُ (وَرَص) التَّهْدِيبُ فِي تَرْجُمَةِ وَرَضَ

وَرَضَتْ الدِّبَاجَةُ إِذَا كَانَتْ مُرْخِيَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَيْتَةً وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْجِيفٌ وَالصَّوَابُ وَرَضَتْ بِالصَّادِ الْفَرَاءُ وَرَضَ الشَّيْخُ وَأَوْرَضَ إِذَا اسْتَرْخَى

حَتَّى خَوَّرَانَهُ فَايْدَى وَامْرَأَةٌ مِيرَاضٌ تُحَدِّثُ إِذَا أُتِيَتْ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ خَلَوَيْهِ الْوَرَضُ الدُّبُوقَاءُ

وَجَعَهُ أَوْ رَاضٌ وَوَرَضَ إِذَا رَجَى بِالْعَرَبِيِّينَ وَهُوَ الْعَدْرَةُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا

ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ عَرَبِ الْعَرَبِيِّينَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (وَصَص) وَوَصَّصَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا لَمْ يَرْمَنْ

قَنَاعَهَا الْأَعْيُنَاهَا أَبُو زَيْدٍ النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرْصِيسُ لَا يَرَى الْأَعْيُنَاهَا وَتَمِيمٌ يَقُولُ هُوَ

التَّرْصِيسُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ تَوْصِيصًا قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا أَذْنَتِ الْمَرْأَةُ نَقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا

فَتِلْكَ الْوَصُوصَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّرْصِيسُ فِي الْأَنْقَابِ مِثْلُ التَّرْصِيسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَصَّ

أَحْكَامُ الْعَمَلِ مِنْ بِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَالْوَصْوَاؤُ الصَّغِيرُ قَالَ الْمُنْقَبُ الْعَبْدِيُّ

ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَّنَ رِقْمًا * وَنَقَبَ الْوَصَاوِصَ لِلْعَيُونِ

وَرَوَى * أَرَيْنَ مَحَاسِنَنَا وَكُنَّ أُخْرَى * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِشَاعِرٍ

قوله وبصان شهر ربيع

الآخر هو بفتح الواو

وضمها مع سكنون الباء فيهما

اه صححه

قوله وبرك كذا بسكون

الراء للوزن والانهو كرفركا

في القاموس اه صححه

* ياليتها قد لبست ووصواصا * و برقع ووصواص صيق والوصائص مضائق مخارج عيني
البرقع والوصواص حرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه قال الشاعر
* في وهجان يلج الوصواصا * الجوهرى الوصوص ثقب في الستر والجمع الوصاوص
ووصوص الرجل عينه صغرها ليستتب النظر والوصاوص خروق البراقع الجوهرى الوصاوص
سجارة الأياديم وهى متون الارض قال الراجز

على جمال تمص المواصا * بصلبات تقص الوصاوصا

(وقص) الوقاص الموضع الذى يمسك الماء عن ابن الاعرابى وقال نعلب هو الوقاص بالكسر
وهو الصحيح (وقص) الوقص بالتحريك قصر العنق كما تمارد في جوف الصدر وقص يوقص
وقصا وهو وقص وامرأة وقصا ووقصه الله وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق
وقصا حكاها الحياني ووقص عنقه يقصها وقصا كسرهما ودققها قال ولا يكون وقصت العنق
نفسها انما هو وقصت خالد بن جنة وقص البعير فهو موقوص اذا أصبح داؤه في ظهره لا حر اليه
وكذلك العنق والظهر في الوقص ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الراجز

ما زال شيبان سديدا بهصه * حتى آناه قرنه فوقصه

قال أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهى الضمة الى الصاد قبلها حركتها بجر كنها
ووقص الدين عنقه كذلك على المثل وكل ما كسر فقد وقص ويقال وقصت رأسه اذا غمزته غمزا
شديدا وربما اندقت منه العنق وفي حديث على كرم الله وجهه انه قضى فى الواقعة والقامصة
والقارصة بالدية اثلاثا وثمان ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقترت الشائنة المركوبة
فقصت فسقطت الراس كبة فقصى للى وقصت أى اندق عنقها بثلى الدية على صاحبتيها
والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آسرة بمعنى مأشورة كما قال * أناسر لازلنا عيناك آسرة *
أى مأشورة وفي الحديث أن رجلا كان واقفامع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصت به
ناقته فى أخاقيق جردان فمات قال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص اذا كان
مائل العنق قصيرا ومنه يقال وقصت الشئ اذا كسرتة قال ابن مقبل يذكر الناقة
فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للممتور
أى تدق وتكسر والمقاصر أصول الشجر الواحد مقصور ووقصت الدابة الاكمة كسرتها
قال عنتره خطارة غب السرى مواراة * تقص الاكام بدأت خف ميثم

ويروى تطس والوقص دقاق العبدان تلتقى على النار يقال وقص على نارك قال حميد بن نور
 يصف امرأة لا تصطلي النار الا بحجر أرجا * قد كسرت من يلجوج له وقصا
 ووقص على ناره كسر عليها العبدان قال أبو تراب سمعت مبيسكرا يقول الوقص والوقص صغار
 الحطب الذي تسيح به النار ووقصت به راحته وهو كقولك خذ الخطام وخذ الخطام وفي الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به الاصحى اذ انز الفرس في عدوه
 نزوا ووثب وهو يقارب الخطوف ذلك التوقص وقد توقص وقال أبو عبيدة التوقص ان يقصر
 عن الحبيب ويزيد على العتق وينقل قوائمه نقل الحبيب غير انها أقرب قدر الى الارض وهو يرمي
 تنسه ويحب وفي حديث أم حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ويقال مر فلان
 توقص به فرسه والدابة تذب بذنبها فتقص عنها الذباب وقص اذا ضربت به فقتلته والدواب اذا
 سارت في رؤس الاكام وقصتها أي كسرت رؤسها بقوائمها والفرس تقص الاكام أي تدقها
 والوقص اسكان الثاني من متفاعلن فيسبق متفاعلن وهذا بنا غير منقول فيصرف عنه الى بناء
 مستعمل مقول مندول وهو قولهم مستعملن ثم تحذف السين فيسبق متفعلن فينقل في التقطيع
 الى متفاعلن وبيته أنشده الخليل يذب عن حريمه بسيفه * ورشحه ونبله ويحتمى
 سمي بذلك لانه بمنزلة الذي اندقت عنقه ووقص رأسه غمزته من سفلى وتوقص الفرس عداعدوا
 كانه ينزوقيه والوقص ما بين الفريضة تين من الابل والغنم واحدا الأوقاص في الصدقة
 والجمع أوقاص وبعضهم يجعل الأوقاص في البقر خاصة والأشناق في الابل خاصة وهما
 جميعا ما بين الفريضة تين وفي حديث معاذ بن جبل أنه أتى بوقص في الصدقة وهو بالين فقال لم
 يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشي قال أبو عبيد قال أبو عمرو والشيباني الوقص
 بالتحريك هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال أبو
 عبيد ولا أرى أبا عمرو وحفظ هذا الان سنة النبي صلى الله عليه وسلم أن في خمس من الابل شاة
 وفي عشر شاتين الى أربع وعشرين في كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضة تين
 وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى أربع عشرة وكذلك ما فوق ذلك قال
 ابن بري يقوى قول أبي عمرو ويشهد بحتمه قول معاذ في الحديث أنه أتى بوقص في الصدقة
 يعني بغنم أخذت في صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بانه ليس الوقص ما بين الفريضة تين لان ما بين
 الفريضة تين لا شيء فيه واذا كان لازكاة فيه فكيف يسمى غنما الجوهرى الوقص نحو أن تبلغ

الابلُ حَسْفَةٌ اشاة ولاشيء في الزيادة حتى يبلغ عشر افباين الخمس الى العشر وقص وكذلك
 الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة قال وهما جميعا
 ما بين النريصتين وفي حديث جابر وكانت على برده فخالفت بين طرفيها ثم واقصت عليها
 كي لا تسقط اي ائخنت وتقاسرت لامتسكها بعنق والاوقص الذي قصرت عنقه خلقه وواقصه
 موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة وقص اسم (وهص) الوهص كسر الشيء
 الرخو وقد وهصه وهصافه وموهوص وهيص دقه وكسره وقال ثعلب فدغعه وهو كسر الرطب
 وقد اتمص هو عنه ايضا وهصه الدين دق عنقه وهصه ضرب به الارض وفي الحديث ان آدم
 صلوات الله على نبينا وعليه حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض معناه كما تمارى بهرميا
 عنيفا شديدا وغمزه الى الارض وفي حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى
 الارض وقال ثعلب وهصه جذبه الى الارض وفي حديث عمر رضى الله عنه من تواضع رفع الله
 حكمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض قال ابو عبيد وهصه يعني كسره ودقه
 يقال وهصت الشيء وهصا ووقصته وقصا بمعنى واحد والوهص شدة غمز طء القدم على الارض
 وانشد لابي العزيب النصرى

لقد رأيت الطعن الشواخصا * على جمال تهص المواصا * في وهجان بلج الوصا
 المواهص مواضع الوهصة وكذلك اذا وضع قدمه على شيء فشدخه تقول وهصه ابن شميل
 الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز وانشد ابن بري لمالك بن نويرة
 حينك دلالك ابن واهصة الخصى * لستى لولا ان عرضك طائن
 ورجل موهوص الخلق كانه تداخلت عظامه وموهوص الخلق وقيل لازم عظامه بعضه بعضا
 وانشد * موهوص ما يتشكى الفائقا * قال ابن بري صواب انشاده موهصا لان قبله
 تعلمي ان عليك سائقا * لامبطا ولا عنفا زاعقا
 وهص الرجل الكبش فهو موهوص وهيص شد خصيه ثم شدخهما بين حجرين ويعبر الرجل
 فيقال يا ابن واهصة الخصى اذا كانت امره راعية وبذلك هجا جرير غسان
 ونبت غسان بن واهصة الخصى * يلجج مني مضعه لا يجيرها
 ورجل موهوص وموهوص شديد العظام قال شمر سألت الكلابيين عن قوله
 كان تحت خفيها الوهاص * ميظب اكر نيظ بالملاص

فقالوا الوهّاس الشديد والميظّب الطرر والملاصّ الصفا بن بريح بنوموهصى هم العبيد
 وأنشد لحاء الله قوما ينسكعون بناتهم * بنى موهصى حجر الخصى والخناجر
 (فصل الياء) (يحص) في ترجمة بصص أبو زيد يصص الجر وتيحصا اذا فتح عينه لغة
 في حصص ويحصص أى ففتح لان العرب تجعل الحيم ياء فتقول للشجرة شيرة وللجثاث جثياث
 وقال الفراء يصص الجر وتيحصص بالياء والصاد قال الازهرى وهما الغنان وفيه لغات مذكورة في
 مواضعها وقال أبو عمرو ويحص ويحصص بالياء بمعناه

* (حرف الصاد المجمة) *

الصاد حرف من الحروف المجهورة وهى تسعة عشر حرفا والحيم والشين والصاد في حيز واحد
 وهذه الحروف الثلاثة هى الحروف الشجرية
 (فصل الالف) (أبض) ابن الاعرابى الأبض الشدو والأبض التخيلة والأبض السكون
 والأبض الحركة وأنشد * تشكوا العروق الأبتات أبضا * ابن سيده والأبض بالضم الدهر
 قال رؤبة في حكمة عشنا بذلك أبضا * خذن اللواتى يقتضين النعضا
 وجمعه أباض قال أبو منصور والأبض الشد بالأبض وهو عقال ينسب فى رسغ البعير وهو قائم
 فيرفع يده فتنتى بالعقال الى عضده ونشدوا أبضت البعير أبضه أبضا وهو ان تشد رسغ يده الى
 عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل هو الأباض بالكسر وأنشد ابن برى للفقعى
 * أكاف لم يئن يديه أبض * وأبض البعير بأبضه وبأبضه شد رسغ يده الى ذراعيه لئلا يحد
 وأخذ بأبضه جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم أحمله والمأبض كل ما يثبت عليه فخذل وقيل
 المأبضان ما تحت الفخذين فى مشانئ أسافلهمما وقيل المأبضان باطن الركبتين والمرفقين التهذيب
 ومأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهما فى يدي البعير باطنا المرفقين الجوهرى المأبض باطن
 الركبة من كل شئ والجمع ما أبض وأنشد ابن برى اهيان بن تحافة * أو ملتقى فانه وما أبضه *
 وقيل فى نفس البيت الفاء لان عرفان فى الفخذين والمأبض باطن الفخذين الى البطن وفى
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما العلة بما أبضه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من
 الأباض وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعول منه أى موضع الأباض
 والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشقى من تلك العلة والمأبض انقباض النسأ وهو عرق

يقال أبيض نساء وأبيض وأبيض تقبض وشدرجليه قال ساعدة بن جؤية - جوامرة

إذا جلست في الدار يوماً تابتت * تابتت ذيب التلعة المتصوب

أراد أنها تجلس جلوسة الذئب إذا أقي وإذا تابتت على التلعة رأيتها منسبكا قال أبو عبيدة يستحب من الفرس تابتت رجله وشيخ نساء قال ويعرف شيخ نساء بتابتت رجله وتوتيرهما إذا مشى والأبيض عرق في الرجل يقال للفرس إذا توترت ذلك العرق منه متابتت وقال ابن شميلة فرس أبيض النسا كأنما يابض رجله من سرعة رفعه ما عند وضعه ما وقول لبيد

كأن هجانها متابتات * وفي الأقران أصورة الرغام

متابتات معقولات بالابيض وهي منصوبة على الحال والمابتت الرسخ وهو موصل الكنف في الذراع وتصغير الابيض أبيض قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج * أبيضك الأسد لا يضيع

يقول احفظ أبيضك الأسود لا يضيع فصغره ويقال تابتت البعير فهو متابتت وتابتت غيره كما يقال زاد الشيء وزدته ويقال للغراب ما تبتت النسا لانه يحجل كأنه ما بوض قال الشاعر

وظل غراب البين ما تبتت النسا * له في ديار الجارين تعيق

وابيض اسم رجل والابيضية قوم من الحرو ربيعة لهم هوى ينسبون اليه وقيل الابيضية فرقة من الخوارج أصحاب عبد الله بن ابيض التميمي وابيضه ماء لطبي وبني ملاقط كثير النخل قال مساور ابن هند وجلبته من أهل ابيض طائعا * حتى تحكمم فيه أهل ارباب

وابيض عرض بالمامة كثير النخل والزرع حكاة أبو حنيفة وأنشد

ألا يا جارتا بأبيض آتى * رأيت الريح خير منك جارا

تعرينا إذا هبت علينا * وتلا عين ناظركم غبارا

وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (أرض) الأرض التي عليها الناس أي وهي اسم جنس وكان حق الواحدة منها ان يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا في التنزيل والى الأرض كيف سطحت قال ابن سيده فأما قول عمرو بن جؤين الطائي أنشده ابن سيويه

فلا مرنه ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

فانه ذهب بالارض الى الموضع والمكان كقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا رأيتي أي هذا الشخص وهذا المرئي ونحوه وكذلك قوله فن جاءه موعظة من ربه أي وعظ وقال سيويه كأنه

اكتفى بذكر الموعظة عن التاء والجمع آراض وأروض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة
المقدرة وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التفسير استيجاشا من أن يوقروا الفظ
التصحيح ليعلموا أن أرضا بما كان سبب له لو جمع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات قال الجوهري
وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وأراض كما قالوا أهل وآهل قال ابن بري الصحيح عند
المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض وأهل وآهل كأنه جمع أرضاء وأهلاء كما قالوا
ليه وليال كأنه جمع ليلاء قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قديما جمعوا المؤنث الذي ليست فيه
هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون بضم الواو والنون والمؤنث لا يجمع
بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كنبه وظبنة ولكنهم جمعوا الواو والنون عوضا من حذفهم
الالف والتاء وتركوا فتح الراء على حالها وربما سكنت قال والأرضى أيضا على غير قياس كأنهم
جمعوا أرضا قال ابن بري صوابه أن يقول جمعوا أرضى مثل أرضى وأما أرض فقياسه جمع
أراض وكل ما سفل فهو أرض وقول خدش بن زهير

كذبت عليكم أوعدونى وعللوا * بي الأرض والاقوام قردان مؤنثا

قال ابن سيده يجوز أن يعنى أهل الأرض ويجوز أن يريد عللوا جميع النوع الذى يقبل التعامل
يقول عليكم بي وبهجاتى اذا كنتم فى سفر فاقطعوا الأرض بذكري وأنشدوا القوم هجأتى يا قردان
مؤنث يعنى قوماهم فى القلة والحقارة كقردان مؤنث لا يكون الاعلى ذلك لأنه انما يهجو
القوم لا القردان والأرض سفلة البعير والدابة وما ولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض اذا
كان شديد القوائم والأرض أسفل قوائم الدابة وأنشد لجميد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبلية بها حبار

يعنى لم يقلب قوائمها العلم بها وقال سويد بن كراع

فركبناها على مجهولها * بصلاب الأرض فيهن تتجبع

وقال خفاف اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد صدق
وأرض الانسان ركبناه فبا بعدهما وأرض السعل ما أصاب الأرض منها وتأرض فلان بالمكان
اذا ثبت فلم يبرح وقيل التأرض التأتى والانتظار وأنشد

وصاحب نهمته لينهضا * اذا الكرى فى عينه تفضضا

يمسح بالكرين وجهها أيضا * فقام بجملان ومات أرضا

أى ما تَلَبَّتْ والتأَرْضُ التناقلُ الى الارض وقال الجعدي

دُقِمَ مع الحَيِّ المَقِيمِ وَقَلْبُهُ * مع الرَّاحِلِ الغَادِي الَّذِي مَا تَأَرْضَا

وتَأَرْضُ الرَّجُلِ قَامَ عَلَى الأَرْضِ وتَأَرْضَ واستَأَرْضَ بِالْمَكَانِ أقَامَ بِهِ وَلَبَّتْ وَقِيلَ تَمَكَّنَ وتَأَرْضَ لِي نَضَّرَعُ ونَعْرَضُ وجاءَ فُلَانٌ يَتَأَرْضُ لِي أَي يَتَصَدَّى وَيَتَعَرَّضُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

قَبِيحَ الحُطَيْمَةِ مِنْ مُنَاخِ مَطِيَّةٍ * عَوَجًا سَاعِمَةً تَأَرْضُ لِلْقَرِيِّ

وَيُقَالُ أَرْضَتِ الكَلَامَ إِذَا هَيَّأَهُ وَسَوَّيْتَهُ وتَأَرْضُ النَّبْتُ إِذَا مَكَانَ أَنْ يُجَزَّوَالأَرْضُ الرُّكُومُ مذ كرو قال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحرر

وقالوا أنت أرضٌ به وتَحَيَّلَتْ * فَأَمْسَى لِمَا فِي الصَّدْرِ والرَّأْسِ شَاكِيَا

أنت أَدْرَكْتُ ورواه أبو عبيد دانت وقد أَرْضَ أَرْضًا وأَرْضَهُ اللهُ أَي رَزَمَهُ فهو أَرْضٌ يُقَالُ رَجُلٌ مَأْرُوضٌ وقد أَرْضَ فُلَانٌ وَأَرْضَهُ إِيرَاضًا والأَرْضُ دُورٌ يُأْخِذُ فِي الرَّأْسِ عَنِ اللَّيْلِ فَتَهْرَاقُ لَهُ الأنفُ والعَيْنَانِ والأَرْضُ بِسُكُونِ الرَّاءِ الرَّعْدَةُ والنَّقْضَةُ ومنه قول ابن عباس وزلزلت الأَرْضُ أَرَزَلَتْ الأَرْضُ أُمِّي أَرْضٌ يَعْنِي الرَّعْدَةَ وَقِيلَ بِعَنِي الدُّوَارُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا

إِذَا تَوَجَّسَ رِزْكَ مَنْ سَنَابِكُهَا * أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهَ المُوَمُّ

ويقال لبي أرضٌ فأَرْضُونِي أَي دَاوُونِي وَالْمَأْرُوضُ الَّذِي بِهِ خَبَلٌ مِنَ الجِنِّ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَهُوَ الَّذِي يَحْرُكُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ والأَرْضُ الَّتِي تَأْكُلُ الخَشَبَ وَشَحْمَةَ الأَرْضِ مَعْرُوفَةٌ وَشَحْمَةُ الأَرْضِ نَسَمَى الحُلَيْكَةَ وَهِيَ بِنَاتُ النَّمَا تَعْوِصُ فِي الرَّمْلِ كَمَا يَغْوِصُ الحَوْتُ فِي المَاءِ وَيُسَبَّ بِهَ بِهَا بِنَاتُ العِذَارِيِّ والأَرْضُ بِالتَّحْرِيكِ دَوْدَةٌ بِيضَاءُ شَبِهَ النَّمْلَةَ تَظْهَرُ فِي أَيَّامِ الرِّيبِيعِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الأَرْضَةُ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ صَغِيرٌ مِثْلُ بَكَارِ الذَّرِّ وَهِيَ آفَةٌ الخَشَبِ خَاصَةً وَضَرْبٌ مِثْلُ بَكَارِ النَّمْلِ ذَوَاتُ أَجْحَنَةٍ وَهِيَ آفَةٌ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الخَشَبِ وَبِنَاتٌ غَيْرُهَا تَعْرَضُ لِلرَّطْبِ وَهِيَ ذَاتُ قَوَائِمٍ وَالجَمْعُ أَرْضٌ والأَرْضُ اسْمُ الجَمْعِ والأَرْضُ مَصْدَرُ أَرْضَتِ الخَشْبَةَ تُؤْرَضُ أَرْضًا فَهِيَ مَأْرُوضَةٌ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا الأَرْضُ وَأُكْتُمًا وَأَرْضَتِ الخَشْبَةَ أَرْضًا وَأَرْضَتِ أَرْضًا كِلَاهِمَا أَكْتُمًا الأَرْضَةُ وَأَرْضُ أَرْضَةٌ وَأَرْضَةُ بَيْنَةُ الأَرْضَتَيْنِ زَكِيمَةٌ كَرِيمَةٌ تُحْمَلُ لِلنَّبْتِ والخَيْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الَّتِي تُرَبُّ التَّرِي وَيُتَمَرَّحُ بِالنَّبَاتِ قَالَ امرؤ القيس

بِالأَدْعَى بِرِضَةٍ وَأَرْضُ أَرْضَةٍ * مَدَافِعِ مَاءٍ فِي فِضَاءِ عَرِيضِ

وكذلك مكان أريضٌ ويقال أرضٌ أريضٌ بَيْنَةُ الأَرْضَتَيْنِ إِذَا كَانَتْ لَيْسَةَ طَيِّبَةً المَقْعَدِ كَرِيمَةً جَيِّدَةً

قوله فهو مأروض في شرح القاموس مانصه وقال الصائغاني وهو أحد ما جاء على أفعله فهو مفعول اه مصححه

النبات وقد أَرْضَتْ بالضم أى زَكَتْ ومكان أَرْضِ خَلِيقٍ للغير وقال أبو النجم

بحر هشام وهو ذُو فِرَاضٍ * بين فُرُوعِ السَّبْعَةِ الغَضَاضِ

وَسَطِ بَطَاحِ مَكَّةِ الأَرْضِ * فى كلِّ وادٍ واسعِ المَفَاضِ

قال أبو عمرو الأَرْضُ العَرَضُ يقال أَرْضُ أَرْضِ أى عَرِضَةٌ وقال أبو البداء أَرْضٌ وَأَرْضٌ

وما أَكْثَرُ أَرْضِ بَنِي فِئْلَانَ وَيُقَالُ أَرْضٌ وَأَرْضُونَ وَأَرْضَاتٌ وَأَرْضُونَ وَأَرْضٌ أَرْضِيَّةٌ لِلنَّبَاتِ

خَلِيقَةٌ وَانْهَذَا يَرْضُ وَيُقَالُ مَا أَرْضَ هَذَا الْمَسْكَنُ أَي مَا أَكْثَرَ شَبَهَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا أَرْضَ هَذِهِ

الأَرْضِ أَي مَا أَسْمَلَهَا وَأَبْتَهَا وَأَطْمَيْهَا حِكَاةً أَبُو حَنِيفَةَ وَانْهَذَا أَرْضِيَّةٌ لِلنَّبَاتِ وَانْهَذَا أَرْضِيَّةٌ

أَي خَلِيقَةٌ لِلنَّبَاتِ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَرْضَتْ الأَرْضُ فَأَرْضٌ أَرْضًا إِذَا حَصَبَتْ وَرَكَ نَبَاتُهَا

وَأَرْضٌ أَرْضِيَّةٌ أَي مُعْجِبَةٌ وَيُقَالُ نَزَلْنَا أَرْضًا أَرْضِيَّةً أَي مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ وَشَىءٌ عَرِضٌ أَرْضِيٌّ إِسْبَاحٌ لَهُ

وبعضهم يفرده وإنشد ابن بَرِي

عَرِضٌ أَرْضِيٌّ بَاتَ يَمُوعُ حَوْلَهُ * وَبَاتَ يُسَقِّبُنَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

وتقول جَدِيٌّ أَرْضِيٌّ أَي سَهْمٌ بَيْنَ وَرَجُلٍ أَرْضِيٌّ بَيْنَ الأَرْضِ خَلِيقٌ لِلغَيْرِ مَتَوَاضِعٌ وَقَدْ أَرْضُ

الأصمعيُّ يُقَالُ هُوَ أَرْضُهُمْ أَنِ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَي أَحْلَقَهُمْ وَيُقَالُ فِئْلَانٌ أَرْضِيٌّ بِكَذَا أَي خَلِيقٌ بِهِ

وَرَوْضَةٌ أَرْضِيَّةٌ المَوْطِيُّ قَالَ الأَخْطَلُ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الحِجْرِيَّ حَانُوتِهَا * وَشَرِبْتُهَا بِأَرْضِةٍ مُجَلَّلِ

وقَدْ أَرْضَتْ أَرْضَةً وَاسْتَأَرْضَتْ وَامْرَأَةٌ عَرِضَةٌ أَرْضِيَّةٌ وَلَوْ دُكِّمَتْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالأَرْضِ وَأَرْضُ

مَأْرُوضَةٌ أَرْضِيَّةٌ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرَضٍ * كُلُّ رَدَاحٍ دَوْحَةٌ المَوْحُوضِ * مَأْرُوضَةٌ قَدْ ذَهَبَتْ فِي مَوْرُضِ

التَّهْدِيبِ المَوْرُضُ الَّذِي يَرعى كَلَّا الأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ دَانَ الطَّائِي

وَهُمُ الحُلُومُ إِذَا الرِّيبُ عُبَّجَتْ * وَهُمْ الرِّيبُ إِذَا المَوْرُضُ أُجْدَبَا

وَالأَرْضُ البَسَاطُ لِأَنَّهُ يَلِي الأَرْضُ الأَصمعيُّ الأَرْضُ بِالكسْرِ بِسَاطٌ ضَخْمٌ مِنْ بَرٍّ أَوْ صُوفٍ

وَأَرْضُ الرَّجُلِ أَقَامَ عَلَى الأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ قُتِبَ بِوَاحِيَةِ أَرْضِ التَّقْسِيرِ لابْنِ عَبَّاسٍ

وَقَالَ غَيْرُهُ أَي شَرِبُوا عَلَاءًا بَعْدَ نَهْلِ حَتَّى رَوَوْا مِنْ أَرْضِ الوَادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ المَاءُ وَقَالَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ حَتَّى أَرْضُوا أَي نَامُوا عَلَى الأَرْضِ وَهُوَ البَسَاطُ وَقِيلَ حَتَّى صَبَّوْا اللَّبْنَ عَلَى الأَرْضِ

وَفَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ وَوَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ بِكسْرِ الرَّاءِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِرْقٌ فِي الأَرْضِ فَمَا إِذَا نَبَتْ عَلَى

قوله وأرض مأروضة زاد

شارح القاموس وكذلك

مأروضة وعليه يظهر

الاستشهاد بالببيت ٥٥

مصححه

جذع الخلل فهو الراب قال ابن بري وقد يجيء المستأرض بمعنى المتأرض وهو المتناقل الى الأرض قال ساعدة يصف صحابا

مستأرضابن بطن الليث أئمنه * الى شصير غيثا مر سلامجا

وتأرض المنزل ارتادته وتجره للنزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخة منهم * مكان التي قد نعتت فازلامت

ازلامت ذهبت فضت ويقال تركت الحي يتأرضون المنزل أي يرتادون بلدنا ينزلونه واستأرض الصحاب انبسط وقيل ثبت وتمكن وأرسى وأنشديت ساعدة يصف صحابا

* مستأرضابن بطن الليث أئمنه * وأماما ورد في الحديث في الجنازة من أهل الأرض أم من أهل

الذمة فانه أي الذين أقرؤا بآبارهم والأراضة الخصب وحسن الحال والأرضة من النبات ما يكفي

المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي والأرض مصدر أرضت القرحة تأرض أرضا مثال

تعب يتعب تعباً اذا انفست وجمت ففسدت بالمدة وتقطعت الاصمعي اذا فسدت القرحة

وتقطعت قيل أرضت تأرض أرضاً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام الا لمن أرض

الصيام أي تقدم فيه رواه ابن الاعرابي وفي رواية لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل أي لم يهينه ولم

ينوه ويقال لأرض لك كما يقال لأأم لك (أضض) الأضض المشقة أضه الامر يؤضد أضاً

أحزنه وجهه وأضضني اليك الحاجمة تؤضضني أضاً أجهضني وتضضني أضاً وإضاضاً الجأني

واضطرني والأضاض بالكسر الملبأ قال

لأنعتن نعاماً ميفاضاً * خرجاً تغدوا تطلب الأضاضاً

أي تطلب الملبأ اليه وقد انتض فلان اذا بلغ منه المشقة وانتض اليه انتضاضاً أي اضطر

اليه قال رؤبة

داينت أروى والديون تقضى * فطأت بعضاً وأدت بعضاً * وهي ترى اذا حاجة مؤتضاً

أي مضطراً ملجأ قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال وأحسن من ذلك أن تقول أي لاجئاً

محتاجاً فانهم وناقاة مؤتضة اذا أخذها كالحرقعة عند تاجها فتصاقت ظهر البطن ووجدت

اضاضاً أي حرقعة والأضض الكسر كالعص وفي بعض نسخ الجمهرة كالهضض (أمضض)

أمضض الرجل يأمضض فهو أمضض عزم ولم يبال المعاتبه بل عزيمته ماضية في قلبه وأمضض أدى لسانه

غير ما يريدو الأمضض الباطل وقيل الشك عن أبي عمرو ومن كلام شقاي ورَب السماء والأرض

وما بينهما من رَفَعٍ وَخَفَضٍ انما اُنْبَأْتُكَ بِهِ لِحَقِّ مَا فِيهِ أَمْضُ (أَمْضُ) الأَيْضُ مِنَ اللِّحْمِ
الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالْقَدِيدِ وَقَدْ أَمْضُ أَنْاضَةً وَأَنْضَهُ هُوَ أَبُو زَيْدٍ أَنْضَتْ اللَّحْمَ
أَيْ نَاضًا إِذَا شَوِيَتْهُ فَلَمْ تُنْضِجْهُ وَالْأَيْضُ مَصْدَرٌ تَوَلَّى أَنْضَ اللَّحْمَ بِأَنْضٍ بِالْكَسْرِ أَيْضًا إِذَا تَغَيَّرَ
وَاللَّحْمُ لِحْمٌ أَيْضُ فِيهِ نُهُوَةٌ وَأَنْشَدَ لَزْهَرِي فِي لِسَانِ مَتَّى كَلَّمَ عَابَهُ وَهَجَاهُ

يَلْحِجُّ مُضْغَةً فِيهِ أَيْضُ * أَصْلَتْ فَهِيَ تَحْتَ السَّكْحِ دَاءُ

أى فيها تغير وقال أبو ذؤيب فيه

وَمُدَّ عَسَّ فِيهِ الْإَيْضُ اخْتِفَيْتُهُ * بَجْرَدَاءِ يَنْتَابُ النَّيْلَ حِمَارُهَا

وَالْإِنَاضُ بِالْكَسْرِ جُلُّ النَّخْلِ الْمُدْرِكُ وَأَنَاضُ النَّخْلِ بِنَيْضٍ أَنْاضَةً أَيْ أَيْبَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَلِيدٍ

يَوْمَ ارْزَأَقُ مِنْ تَفْضُلِ عَمٍّ * مُوسِقَاتُ وَحَقْلٍ أَبْكَارُ

فَأَخْرَأَتْ ضُرُوعَهَا فِي ذُرَاهَا * وَأَنَاضُ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

الْعُمُّ الطُّوَالُ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ عَمِيَّةٌ وَالْمُوسِقَاتُ الَّتِي أَوْسَقَتْ أَيْ حَمَلَتْ أَوْسَقًا وَالْحَقْلُ جَمْعُ حَافِلٍ
وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْجَمْلُ مَشْبَهَةٌ بِالنَّاقَةِ الْحَافِلُ وَهِيَ الَّتِي أَمْتَلَأَ ضُرْعَهَا بِنَبَاتٍ وَالْأَبْكَارُ الَّتِي يَتَجَمَّلُ إِدْرَاكُ
ثَمَرِهَا فِي أَوَّلِ النَّخْلِ مَا خُوِذَ مِنَ الْبَاكُورَةِ مِنَ النَّفَاكِهِ وَهِيَ الَّتِي تَنْتَمِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْفَاخِرَاتُ اللَّاتِي
يُعْظَمُ حَمْلُهَا وَالشَّاةُ الْفَخُورُ الَّتِي عَظُمَ ضُرْعُهَا وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي فَاتَ الْعَيْدَ وَالْعَيْدَانُ
فَاعِلٌ بِأَنَاضٍ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَمَعْنَى أَنْاضَ بَلَغَ أَنَاةً وَمِنْهَا وَيُرْوَى وَأَنَاضُ الْعَيْدَانُ
وَمَعْنَاهُ وَبَلَغَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَأَنَاضُ (ايض) أَضُ يَنْبِيضُ أَيْضًا سَارًا
وَعَادَ وَأَضُ إِلَى أَهْلِهِ رَجَعَ إِلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفَعَلَتْ كَذَا وَكَذَا أَيْضًا مِنْ هَذَا إِذْ رَجَعَتْ إِلَيْهِ
وَعُدَّتْ وَتَقُولُ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا وَهُوَ مَصْدَرٌ أَضُ يَنْبِيضُ أَيْضًا إِذَا رَجَعَ فَإِذَا قَبِلَ لَكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ
أَيْضًا قُلْتَ أَكْثَرَتْ مِنْ أَيْضٍ وَدَعْنِي مِنْ أَيْضٍ قَالَ اللَّيْثُ الْإَيْضُ صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْبًا غَيْرَهُ وَأَضُ
كَذَا إِذَا صَارَ يُقَالُ أَضُ سَوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا فَالْقَوْلُ هُمْ أَيْضًا كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ أَضُ يَنْبِيضُ أَيْ
عَادَ يُعُودُ فَإِذَا قُلْتَ أَيْضًا تَقُولُ أَعْدَلِي مَا مَضَى قَالَ وَتَنْسَبُ أَيْضًا زِيَادَةً وَفِي حَدِيثِ سَمِرَةَ فِي
الْكَسْرِ أَنَّ الشَّمْسَ اسْوَدَّتْ حَتَّى أَضَتْ كَأَنَّهَا تَوَسَّوَتْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَضَتْ أَيْ صَارَتْ

وَرَجَعَتْ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كَعْبِ بَيْدَرَ كَرَأَضًا قَطَعَهَا

قَطَعَتْ إِذَا مَا أَلُّ أَضَ كَأَنَّهُ * سَيُوفٌ نَبِيٌّ تَارَةٌ تَمَّ تَلَقَّى

وتقول فعلت كذا وكذا أيضا

(فصل الباء الموحدة) (برض) البارض أول ما ينظر من نبت الأرض وخص بعضهم به
 الجعدة والزعة والبهمى والهلمى والقباة ونبات الأرض وقيل هو أول ما يعرف من النبات
 وتناوله النعم الأصمى البهمى أول ما يمد ومنها البارض فاذا تحرك قليلا فهو جيم قال لبيد
 يلمح البارض بجحافي الندى * من مر اسبع رياض ورجل
 الجوهرى البارض أول ما يخرج الأرض من البهمى والهلمى ونبت الأرض لان نبتة هذه
 الاشياء واحدة ومنبتهم واحد فهي مادامت صغارا بارض فاذا طالت تبينت أجناسها ويقال
 أبرضت الأرض اذا تعاون بارضها فكثر وفي حديث خزيمه وذكر السنة الجديبة أينست بارض
 الوديس البارض أول ما يمد من النبات قبل ان تعرف انواعه والوديس ما عطي وجه الأرض
 من النبات ابن سيده والبارض من النبات بعد البدر عن ابى حنيفة وقد برض النبات يبرض
 بروضا وتبرضت الأرض تبين نبتها ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثر الجوهرى البرض
 القليل وكذلك البراض بالضم وما برض قليل وهو خلاف الغمر والجمع بروض وبراض
 وبرض يبرض ويبرض برضا وبروضاقل وقيل خرج قليلا قليلا وبروض قليله الماء وهو
 يبرض الماء كلما اجتمع منه شئ غرقه وتبرضت ماء الحسى اذا أخذته قليلا قليلا وتدبرض ماؤه
 قليل وقال رؤبه * فى العدم يقدر عما دأرضا * وبرض الماء من العين يبرض اى خرج
 وهو قليل وبرض لى من ماله يبرض ويبرض برضا اى أعطانى منه شيا قليلا وتبرض ما عده اخذ
 منه شيا بعد شئ وتبرضت فلانا اذا اخذت منه الشئ بعد الشئ وتبلغت به والتبرض والابراض
 التبلىغ فى العيش بالبلغة وتطلبه من هنا وهنا قليلا قليلا وتبرض سمل الحوض اذا كان ماؤه
 قليلا فأخذته قليلا قليلا قال الشاعر

وفى حياض الجدد فامتلات به * بالرى بعد تبرض الأسمال

والتبرض التبلىغ بالليل من العيش وتبرض حاجته أخذها قليلا قليلا وفى الحديث ما قليل
 يتبرضه الناس تبرضا اى يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشئ القليل وقول الشاعر
 وقد كنت براضها قبل وصلها * فكيف ولدت حبلها بحبالها

معناه قد كنت أنبئها الشئ بهد الشئ قبل أن واصلتنى فكيف وقد علقتمها اليوم وعلقتنى ابن
 الاعرابى رجل مبروض ومضفوه ومطفوه ومضفوف ومحدود اذا انفد ما عنده من كثره عطائه
 والبرضة ما تبرضت من الماء وبرض له يبرض ويبرض برضاقل عطائه أبو زيد اذا كانت

قوله ومضفوه ومطفوه ومحدود
 كذا بالأصل وحرراه

العطية بسيرة قلت برضت له أبرض برضا ويقال ان المال ليتبرض الذبات تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شبح المال فاذا غطى الارض ورفاهه وجيم والبرضة أرض لا تنبت شيئا وهي أصغر من البلقوة والمبرض والبراض الذي يأكل كل شيء من ماله ويقسده والبراض ابن قيس الذي هاجت به حرب عكاظ وقيل هو أحد قتلك العرب معروف من بني كنانة وبقتك قام حرب الفجارين بنى كنانة وقبس عيلان لانه قتل عروة الرحال القيسي وأما قول امرئ القيس

قوله والمبرض ضبط في الاصل والقاموس كعسن و صوب شارحه كحدث مشددا لال اه مصححه

* فوادى البسدي فأنحى للبريض * فان البريض بالياء قبل الراء وهو وادبعينه ومن رواه البريض بالياء فقد صحف والله أعلم (بض) بض الشيء سأل وبض الحسي وهو يبض بضم الصاد اذا جعل ماؤه يخرج قليلا وفي حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وبضت العين تبض بضم الصاد معت ويقال للرجل اذا نعت بالصب على المصيبة ما تبض عينه وبض الماء يبض بضم الصاد بوضا سأل قليلا قليلا وقيل رشح من صخر أو أرض وبض الحجر ونحوه يبض نشح منه الماء شبه العرق ومثل من الامثال فلان لا يبض حجره أي لا ينال منه خير يضرب للخبيل أي ما تندي صفاته وفي حديث طهفة ما تبض بيلال أي ما يقطر منها اللبن وفي حديث خزيمه وبضت الحلمة أي درت حلمة الضرع باللبن ولا يقال بوض السقاء ولا القرية إنما ذلك الرشح أو النتح فان كان دهنًا أو سمنًا فهو والنث وفي حديث عمر رضي الله عنه نثت الحيت قال الجوهري

لا يقال بوض السقاء ولا القرية قال وبعضهم يقوله وينشد روية

فقلت قولاً غير باعصا * لو كان خرزافي الكلى ما بضا

وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماءه اصفر و بتر بوض يخرج ماؤها قليلا قليلا والبض الماء القليل وركي بوض قليلا الماء وقد بضت تبض قال أبو زيد

يا عثم ادركني فان ركيتي * صلدت فأعيت أن تبض بماها

قال ابوسعيد في السقاء بوضاضة من ماء أي شيء يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر أي يدب فيه فيخيل انه بلل أو رشح وتبضت حتى منه أي استنظفته قليلا قليلا وبضت له من العطاء أبض بضا قلت وبضت له أبض بضا اذا أعطاه شيئا يسيرا

وأنشد شمر ولم تبض السكند للباشرين * وأنثت النمل ما تنقل

وقال راويه كذا أنشدني به ابن أنس بضم التاء وهو الغتان بوض بوض وأبض بوض قليل ورواه

القاسم ولم تبضض الاصمعي نض له بشيء وبض له بشيء وهو المعروف القليل وامرأة بضاضة وبضضة
 وبضضضة وبضاض كثيرة اللحم تارة في نضاعة وقيل هي الرقيقة الجلد الناعمة ان كانت بيضاء أو
 آدماء قال * كل رداح بضضة بضاض * غيره البضضة المرأة الناعمة سمراء كانت أو بيضاء أبو عمرو
 هي اللجيمة البيضاء وقال الجيماني البضضة الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد بضت بض وبضض
 بضاضة وبضوضه الليث امرأة بضضة تارة ناعمة مكنزة اللحم في نضاعة لون وبشرة بضضة
 بضضضة وامرأة بضضة بضاض ابن الاعرابي بضض الرجل اذا تنعم وغضض صار غضاضا ممتعا وهي
 الغضوضه وغضض اذا اصابته غضاضة الاصمعي والبضض من الرجال الرخص الجسد وليس
 من البياض خاصة ولكنه من الرخوصه والرخاضه وكذلك المرأة بضضة ورجل بض بين البضاضة
 والبضوضه ناصع البياض في من قال

وأبيض بض عليه النور * وفي ضينه تعلب منكسر

ورجل بض أي رقيق الجلد ممتلي وقد بضضت يارجل وبضضت بالفتح والكسر بضض بضاضة
 وبضوضه وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر أهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة
 اللون وصفاءه الذي يؤثر فيه أدنى شيء ومنه قدم عرضي الله عنه على معاوية وهو أبض الناس
 أي أرقهم لونا وأحسنهم بشرة وفي حديث رقيقة الأفا نظر وافيكم رجلا أبيض بض وفي حديث
 الحسن تلقى أحدهم أبيض بض ابن شميل البضضة اللبنة الحارة الحامضة وهي الصخرة وقال
 ابن الاعرابي سقاني بضضة وبضض أي لبنا حامضا وبضض عليه بالسيف جعل عن ابن الاعرابي
 والبضاض قالوا الكفاة وليست بمحضة وبضض الجر ومثل جعص وبضض وبصص كلها لغات
 وبضض أو تارة اذا حرك كهيتهم بالضرب قال ابن بري قال ابن خالويه يقال بظ بظا بالظاء وهو
 تحريك الضارب الا وتار كهيتهم بالضرب وقد يقال بالضاد قال والظاء أكثر وأحسن (بعض)
 بعض الشيء طائفة منه والجمع ابعض قال ابن سيده حكاه ابن جنى فلا أدري أهو تسم أم
 هو شيء رواه واستعمل الزجاجي بعضا بالالف واللام فقال وانما قلنا البعض والكل مجازا وعلى
 استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا يفصل من الاضافة
 قال أبو حاتم قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خبير من ترك
 الكل فانكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا بدخلان في بعض وكل لانهم معرفة بغير ألف
 ولا م وفي القرآن العزيز وكل أتوه دأخري بن قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد

قوله تبض وتبض كذا هو
 مضبوط في الأصل بل يضم
 الباء في الاول وفتحها في الثاني
 وحر الاول هـ مسمعه

استعمله الناس حتى سبويه والآخر في كتبهم ما نقله عنهم ما هذا النحو فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب وقال الأزهري النحويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وإن أباه الأضغى ويقال جارية حسنة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكور في الوجوه كلها وبعض الشيء ببعضها فتبع بعض فرقه أجزاء فتفرق وقبل بعض الشيء كله قال لبيد * أو يتعلق بعض النفوس جامها * قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب إليه أهل اللغة من أن البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لأنه إنما عني ببعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى أجمع أهل النحو على أن البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الأقسام فإنه زعم أن قول لبيد

* أو يتعلق بعض النفوس جامها * فادعى واخطأ أن البعض ههنا جمع ولم يكن ههنا من عمله وإنما أراد لبيد بعض النفوس نفسه وقوله تعالى تلتقطه بعض السيارة بالتأنيث في قراءة من قرأه فإنه أثبت لأن بعض السيارة سيارة كقولهم ذهب بعض أصابعه لأن بعض الأصابع يكون أصبعاً وأصبعين وأصابع قال وأما جزم أو يتعلق فإنه رده على معنى الكلام الأول ومعناه جزاء كأنه قال وإن أخرج في طلب المال أصب ما أملت أو يتعلق الموت بنفسى وقال قوله في قصة مومن آل فرعون وما أجزاه على لسانه فيما وعظ به آل فرعون إن يك كاذباً فعليه كذبه وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم أنه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصيبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين من غير أن تأتي عذاب الآخرة وقال الليث بعض العرب يصل بعض كما تصل بما من ذلك قوله تعالى وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم يريد بصيبكم الذي يعدكم وقيل في قوله بعض الذي يعدكم أي كل الذي يعدكم أي أن يكون موسى صادقاً يصيبكم كل الذي تنذركم به ويتوعدكم لا بعض دون بعض لأن ذلك من فعل الكهان وأما الرسل فلا يوجد عليهم وعدهم كذوباً وأنشد

فيا ليته يعنى ويقرع بيننا * عن الموت أو عن بعض شكواه مقرع

ليس يريد عن بعض شكواه دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل يحاطب ابنتي عصر لولا الحياء ولولا الدين عبتكما * بعض ما فيكما إذ عبتما عورى

أراد بكل ما فيكما فيقال وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وعد وعدا وقع الوعد بأمره ولم يقع بعضه فنأين جاز أن يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر إلى الزام حجة

بايسر ما في الامر وليس في هذا معنى الكل وانما ذكر البعض ليجب له الكل لان البعض هو الكل ومثل هذا قول الشاعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

لان القائل اذا قال اقل ما يكون للمتأني ادراك بعض الحاجة واقل ما يكون للمستعجل الزلل فقد ابان فضل المتأني على المستعجل بما لا يقدر الخصم ان يدفعه وكانت مؤمن آل فرعون قال لهم اقل ما يكون في صدقه ان يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فهذا تأويل قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم والبعض ضرب من الذباب معروف بالواحدة بعوضة قال الجوهري هو البق وقوم مبعوضون والبعض مصدر بعضه البعوض يعضه بعوضه واذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجلا بات في كاة

لنعم البيت بيت ابي دنار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضا اي عضوا وبود نار الكاة وبعض القوم آذاهم البعوض والبعضوا اذا كان في ارضهم بعوض وارض مبعوضة ومبقة اي كثيرة البعوض والبق وهو البعوض قال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قدالها * كما اصطفت بعد النجى خصوم

وقال ذوالرمة كما ذببت عذراء وهي مشيجة * بعوض القرى عن قاريي مرقل

مشيجة حذرة والمشيح في لغة هذيل الجذوا اذا انشد الهدى هذا البيت انشده

* كما ذببت عذراء غير مشيجة * وانشد ابو عبيد الله محمد بن زياد الاعرابي

ولياله لم ادرا ما كراهها * اسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتقى شداها * لا يطرب النامع من غناها

وقد ورد في الحديث ذكر البعوض وهو البق والبعوضة موضع كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة يذكر قتل ذلك اليوم

على مثل اصحاب البعوضة فاجشني * لك الويل حر الوجه اويك من بكى

ورمى البعوضة معروف بالبادية (بعض) البعض والبغضة تقبض الحب وقول ساعدة بن

جوبة ومن العوادى ان تمتك ببغضة * وتقاذف منها وانك ترقب

قال ابن سيده فسر السكري فقال ببغضة يقوم ببغضونك فهو على هذا جمع كغلبة وصيبة ولولا ان المعهود من العرب ان لا تنسكي من محبوب ببغضة في اشعارها قلنا ان البغضة هنا الاغراض

قوله ورمى البعوضة معروف
الح هكذا في الاصل وفي
شرح القاموس ورمى
البعوضة موضع في البادية
قاله الكسائي اه وعبارة
مبجبة ايقوت البعوضة بالفتح
بلفظ واحدة البعوض بالضاد
المعجمة مائة لبني اسد بنجد
الح اه فالتأنيث في قوله
معروفة امره مهمل كتبه
معكجه

والدليل على ذلك أنه قد عطف عليها المصدر وهو قوله وتقادف منها وما هو في نية المصدر وهو قوله وأنتك ترقب وبغض الرجل بالضم بغاضه أى صار بغيضاً وبغضه الله الى الناس ببغضاً فأبغضوه أى مقتوه والبغضاء والبغاضة جميعاً شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر قال معقل بن خويلد الهدلى

أبامعقل لا توطئتك بغاضتي * رؤس الأفايحى من مر اصدها العرم

وقد أبغضه وبغضه الاخيرة عن ثعلب وحده وقال في قوله عز وجل أتى لعمركم من القالين أى أى الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة قال ولولا أنها لغة عنده لقال من المبغضين والبغوض المبغض أنشد سيبويه * ولكن بغوض أن يقال عديم * وهذا أيضاً ما يدل على أن بغضته لغة لان فعولاً انما هي فى الاكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغيض المبغض والمبغض جميعاً ضد والمبغضة تعاطى البغضاء أنشد ثعلب

يارب مولى ساءنى مباحض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض
 والتباعض ضد التخاب ورجل بغيض وقد بغيض بغاضه وبغض فهو بغيض ورجل مبغض
 يبغض كسيرة او يقال هو محبوب غير مبغض وقد بغيض اليه الامر وما أبغضه الى ولا يقال
 ما أبغضنى له ولا ما أبغضه لى هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضنى له وما
 أبغضه الى وقال اذا قلت ما أبغضنى له فانما تخبر أنك مبغض له واذا قلت ما أبغضه الى فانما تخبر
 أنه مبغض عندك قال أبو حاتم من كلام الحشوانا ابغض فلاناً وهو يبغضنى وقد بغيض الى أى
 صار يبغضاً وأبغض به الى أى ما أبغضه الجوهرى قولهم ما أبغضه لى شاذ لا يقام عليه قال ابن
 برى انما جعله شاذاً لانه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشدد ونحوه قال وليس
 كما ظن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضنى له اذا كنت أنت
 المبغض له وما أبغضنى اليه اذا كان هو المبغض لك وفى الدعاء نعوذ بالله منك عينا أو أبغض بعد ذلك
 عينا وأهل اليمن يقولون بغض جدك كما يقولون عمر جدك وبغض أبوقبيلة وقيل حى من قيس
 وهو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان (ببغض) البهض ماشق عليك
 عن كراع وهى عربية البتة التهذيب قال أبو تراب سمعت أعرابياً من أشجع يقول ببغضنى هذا
 الامر وببغضنى قال ولم يتابعه على ذلك أحد (بوض) ابن الاعرابى باض ييوض ييوضاً
 اذا أقام بالمكان وباض ييوض ييوضاً اذا حسن وجهه بعد كلف ومشله بض يبض والله أعلم

قوله وضب فارض الضب
 الحقد والفارض التسديم
 وقيل العظيم وقوله له قروء
 الخ يقول لعداوتة أوقات
 تهجج فيها مثل وقت الحائض
 اه صححه

(بيض) البياض ضد السواد يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره
البياض لون الأبيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وحكاة ابن الاعراب في الماء
أيضا وجمع الأبيض بيض وأصله بيض بضم الباء وانما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وقد
أباض وأبيض فاما قوله ان شكلي وان شكلك شتي * فالرعي الخص واخفصي تبيضي
فانه أراد تبيضي فزاد ضادا أخرى ضرورة لا فامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجي هذا في

الشعر كقول الآخر * لقد خشيت أن أرى جديبا * أراد جدبا فضعف الباء قال ابن
سيده فاما ما حكى سيبويه من أن بعضهم قال أعطني أبيضه يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها في
هته وهو يريد هته فانه نقل الضاد (٣) فلولا أنه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب فحرف
الاعراب اذا الضاد الأولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجود في أبيض فلذلك
لحقته بيان الحركة قال أبو علي وكان ينبغي أن لا تحرك فحركه بالذالك ضعيفة في القياس وأباض
الكلأ أبيض وييس وبأبيضني فلان قبضته من البياض كنت أشد منه بياضا الجوهرى
وبأبيضه فباضه ببيضه أى فاقه في البياض ولا تقل يوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض
منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الرازي

جارية في درعها الفضاض * أبيض من أخت بني أباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ مجبة على الاصل المجمع عليه واما قول الآخر

اذا الرجال شتوا واشتدأ كلهم * فانت أبيضهم سر بال طباخ

فيحتمل ان لا يكون بمعنى أفعل الذي تعكبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجها
وأكرمهم أبا تر يد حسنهم وجها وكرمهم أبا فكانه قال فانت مبيضهم سر بالأفما أضافه انتصب
ما بعده على التمييز والبيضان من الناس خلاف السودان وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض
وكذلك الرجل وفي عينه بياض أى بياض وبيض الشيء جعله أبيض وقد بيضت الشيء فابيض
أبضا وأبياض أبياض وأبياضوا والبياض الذى يبيض الثياب على النسب لاعلى الفعل لان حكم
ذلك انما هو مبيض والأبيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الخالب صفة
غالبة وكل ذلك لكان البياض والأبيضان الماء والخمطة والأبيضان عرقا الوريد والأبيضان
عرقان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعقد منها أبيضه وحاله

قوله فضعف الباء أى زاد
باء مضاعفة على الباء الأولى
وعبارة شرح القاموس
ويرى أيضا جديبا وذلك
انه أراد تنقيل الباء والذالك
قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك
وكره أيضا تحريك الدال
لان في ذلك انتقاض الصيغة
فأقرها على سكونها وزاد
بعد الباء باء أخرى مضاعفة
لا فامة الوزن وهذه عبارة
المحكم وقد أطال فيها
فراجع اه نقله مصححه

(٣) قوله فلولا أنه زاد ضادا الخ
هكذا في الاصل بدون ذكر
جواب لولا اه مصححه

والأبيضان عرفان في حالب البعير قال هميان بن خافة

قَرِيْبَةٌ نَدْوِيَةٌ مِنْ حَمَضَةٍ * كَأَنَّهَا يَبْجَعُ عَرَقًا بَيْضَهُ * وَمَاتِقِي فَأَتَلَهُ وَأَبَضَهُ

والأبيضان الشحم والشباب وقيل الخبز والماء وقيل الماء واللبن قال هذيل الأشجعي من شعراء

الجزائريين وليكنما يضي لي الحول كاملاً * ومالي إلا الأبيضين شراب

من الماء أو من درر وجيء ترّة * لها حالب لا يستسكي وحلاب

ومنه قولهم بيضت السماء والبناء أي ملأته من الماء واللبن ابن الأعرابي ذهب أبيضاه

شحمه وشبابه وكذلك قال أبو زيد وقال أبو عبيد الأبيضان الشحم واللبن وفي حديث سعد أنه

سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الخنطة وهي السمراء أيضا وقد تكررت ذكرها في البيع

والزكاة وغيرهما وإنما كره ذلك لأنهما عنده جنس واحد وخالفه غيره وما رأته مذكراً بيضان

يعني يومين أو شهرين وذلك لبياض الايام وبياض السكبد والقلب والتقرن ما حاط به وقيل بياض

القلب من الفرس ما طاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن نبات اللبن وشحم الكلى ونحو

ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض والمبيضة أصحاب البياض كقولك المسودة

والحمرة أصحاب السواد والحرة وكريمة بيضاء عليهم بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها

قال الشاعر وبيضاء لم تطبع ولم تدر ما نحننا * ترى أعين الفتيان من دونهم اخزرا

والبيضاء القدر قال ذلك أبو عمرو قال ويقال للقدر ابيضاضاً وبيضاء وأنشد

واذ ما يريح الناس صرماً جونة * ينوس عليهم ارحلها ما يحول

فقلت لها يا أم بيضاء قتيبة * يعودك منهم من ملون وعيل

قال الكسائي ما في معنى الذي في اذما يريح قال وصر ما أخبر الذي والبيض ليله ثلاث عشرة

وأربع عشرة وخمس عشرة وفي الحديث كان يأمرنا أن نصور الأيام البيض وهي الثالث عشر

والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضاء لان القمر يطلع فيها من أولها الى آخرها قال ابن

بري وأكثرت ما تجي الراوية الايام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالاضافة لان البيض

من صفة اللبالي وكلمته فارد على سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة على المثل وكلام

أبيض مشروح على المثل ابيض ويقال اتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض الفراء

العرب لاتقول حمر ولا يبيض ولا صفر قال وايس ذلك بشيء انما ينظر في هذا الى ما مع عن

العرب يقال ابيض وابيض وأحمر وأحمر قال والعرب تقول فلانة مسودة ومبيضة اذا ولدت

قوله عرفاً أبيضه قال
الصاغاني كذا وقع
في الصحاح بالالف والصواب
عرق بالنصب وقوله وأبيضه
هكذا هو مضبوط في نسخ
الصحاح بضمين وضبطه
بعضهم بكسرتين أفاده شارح
القاموس كتبه محصيه

البيضان والسودان قال وأكثر ما يقولون موضة إذا ولدت البيضان قال ولعبة لهم يقولون
أبيض حباً وأسدي حباً لا قال ولا يقال ما أبيض فلاناً وما أحر فلاناً من البياض والحجرة وقد
جاء ذلك نادراً في شعرهم كقول طرفة

أما الملوكة فانت اليوم الأهم * لوماً وأبيضهم سر بال طباح

ابن السكيت يقال للسوداء أبو البضاء وللأبيض أبو الجون والبد البضاء الحجة المبرهنة وهي أيضا
البد التي لا تمن والتي عن غير سؤال وذلك لسرفها في أنواع الججاج والعطاء وأرض بيضاء ملساء
لأنبات فيها كأن النباتات كان يسودها وقيل هي التي لم توطأ وكذلك البيضة وبياض الأرض مالا
عمارة فيه وبياض الجلد مالا شعر عليه التهذيب إذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء
فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يدحرج لاجلا

أشم أبيض فياض يفكك عن * أيدي العناة وعن أعناقها الربقا

وقال أمك بيضاء من قضاة في السميت الذي تستظل في طنبه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض
من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكفاف
والسواد الشائن ابن الأعرابي والبيضاء جمالة الصائد وأنشد

وبيضاء من مال الفتى إن أراحها * أفادوا الأماله مال مقتر

يقول إن نشب فيها غير جفرتا بقي صاحبها مقتر والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض
الطائر جميعاً وبيضة الحديد معروفة والبيضة معروفة والجمع بيض وفي التنزيل العزيز كأنهن
بيض مكنون ويجمع البيض على بيوض قال * على قفرة طارت فراخاً بيوضها * أي صارت
أو كانت قال ابن سيده فاما قول الشاعر

أبو بيضات راح متأوب * رفيق بسم المتكئين سبوح

فشاذا لا يعقد عليه باب لأن مثل هذا لا يحرك ثانيه وباض الطائر والنعام بيضا ألقت بيضها
ودجاجة بيضة وبيوض كثيرة البيض والجمع بيض فيمن قال رسل مثل حيد جمع حود وهي التي
تحيد عنك وبيض فيمن قال رسل كسر والباء تسلّم الياء ولا تتقلب وقد قال بوض أبو منصور
يقال دجاجة بائض بغيرها لأن الديك لا يبيض وباضت الطائره فهي بائض ورجل يباس
يبسح البيض وديك بائض كما يقال والدو كذلك الغراب قال * بحيث يعتش الغراب البائض *

قوله فأما قول الشاعر عبارة
القاموس وشرحه (والبيضة
واحدة بيض الطير الجمع
بيوض وبيضات) قال
الصانماني ولا تحرك الياء من
بيضات الا في ضرورة الشعر
قال أخو بيضات الخ اه
كتبه مصححه

قال ابن سيده وهو عندي على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لانها على شكل بيضة
 النعام وابتاض الرجل لبس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
 يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما أنزل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه
 يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم أعلمه الله بعد أن القطع لا يكون الا في ربيع دينار فاقطعوا أيديهم
 تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذها السارق انما هو موضع تقليد فانه
 لا يقال قبح الله فلا تاعرض نفسه للضرب في عقد دجوه وانما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده
 في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث أعطيت الكنز من الاجر والايض فالاجر ملك الشام
 والايض ملك فارس وانما يقال لفارس الايض لبياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة
 كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمره وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث طيبان وذكريج
 قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمره والجزية الصفراء أراد بالبيضاء الخراب من
 الارض لانه يكون ابيض لا عرس فيه ولا زرع وأرد بالسوداء العامر منها لا خضارها بالشجر
 والزرع وأراد بفارس الحمره تحكهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجيئون الخراج ذهباً
 وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الايض والاجر الايض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله
 مرض يغير لونه والاجر الموت بالقتل لاجل الدم والبيضة عنب بالطائف ابيض عظيم الحب
 وبيضة الخدر الجارية لانها في خدرها مكنونة والبيضة بيضة الخوصية وبيضة العقر مثل يضرب
 وذلك ان تعصب الجارية بنفسها فتمتص فحجرب بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر قال أبو
 منصور وقيل بيضة العقر بيضة يبيضاها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلاً من يضع
 الصنعة ثم لا يعود لها وبيضة البلد تركة النعام وبيضة البلد السديد عن ابن الاعرابي وقديم
 بيضة البلد وأنشد ثعلب في الذم للراعي بهجوا بن الرقاع العاملي

لو كنت من أحد بهجى هجو تكلم * يا ابن الرقاع ولكن است من أحد
 تأتي قضاة لم تعرف لكم نسبا * وابننا زار فأنتم بيضة البلد

أراد أنه لانه لانه ولا عشيرة تحميه قال وسئل ابن الاعرابي عن ذات فقال اذا مدح بها فهي التي
 فيها الفرخ لان الظلم حينئذ يصفونها واذا ذمها فهي التي قد خرج الفرخ منها ورعى بها الظلم
 فداسها الناس والابل وقولهم هو اذل من بيضة البلد أي من بيضة النعام التي يتركها وأنشد

كراع للمتماس في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لصنمان ابن عماد اليشكري وهو

لَمَّا رَأَى شَمَطَ حَوْضِي لَهُ تَرَعٌ * عَلَى الْحِيَاضِ أَنَا نِي غَيْرِي لَدَدٍ

لو كان حَوْضٌ حِمَارًا مَشَرَّتْ بِهِ * الْآبَاذُنُ حِمَارًا خَرَّ الْآبَدُ

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدَى بَاخُوته * رَبِّبُ الْمُنُونِ فَا مَسِي بِيضَةَ الْبَلَدِ

أى أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقتها الفرخ ففرحى بها الظليم فديست فلا أدل منها قال ابن بري حمار في البيت اسم رجل وهو عاقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن نعلبة وشمط هو شمط ابن قيس بن عمرو بن نعلبة اليشكري وكان أوردًا باله حَوْضٌ صنمان بن عماد قائل هذا الشعر فغضب لذلك وقال المرزوقي حمار أخوه وكان في حياته يتم عزه قال ومثله قول الآخر يهجو حسان بن ثابت وفي التهذيب انه لحسان

أَرَى الْجَلَابِيْبَ قَدِ عَزُّوا وَقَدِ كَثُرُوا * وَابْنُ الْفَرَيْعَةِ أَمْسَى بِيضَةَ الْبَلَدِ

قال ابو منصور هذا مدح وابن فريرة أبوه واراد بالجلابيب سفله الناس وعثر أعم قال أبو منصور وليس ما قاله ابو حاتم بجيد ومعنى قول حسان أن سفله الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقتلهم وابن فريرة الذي كان ذا أثر ووثرة قد أخرج عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة بيضة البلد التي تبيضها النعام ثم تتركها بالفلاة فلا تحضنها فتسبى تريكة بالنملاة وروى أبو عمرو عن ابي العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يحونه ويقولون للآخر هو بيضة البلد يذونه قال فالمدوح يراد به البيضة التي تصونها النعام وتوقىها الأذى لان فيها فرخها فالمدوح من ههنا فاذا انفلقت عن فرخها أمر بها الظليم فتقع في البلد القفر فن ههنا ذم الآخر قال أبو بكر في قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما فاذا مدح الرجل فقيل هو بيضة البلد اريد به واحد البلد الذي يجتمع اليه ويقبل قوله وقيل فرد ليس أحده مثله في شرفه وأنشد أبو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبدود توند كرقم على آياه

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ * بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَن لَّا يُعَابُ بِهِ * وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بِيضَةَ الْبَلَدِ

يَا أُمَّ كَلْنُومِ شَقِي الْجَيْبِ مَعُولَةٌ * عَلَى أَيْبِكَ فَفَسَدَ أَوْدَى إِلَى الْآبِدِ

يَا أُمَّ كَلْنُومِ بَكَيْتِهِ وَلَا تَسْمِي * بَكَاءَ مَعُولَةٍ حَرَى عَلَى وُلْدِ

قوله وابن فريرة أبوه كذا
بالاصل وفي القاموس في
مادة فرع مانصه وحسان
ابن ثابت يعرف بابن الفريرة
كجهينة وهي امه اه
كتبه مصححه

بَيْضَةُ الْبَلَدِ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيُّ أَنَّهُ فَرَدَّ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الشَّرْفِ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ
 تَرِيكَةٌ وَحَدَّهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَإِذَا نَزِمَ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ أَرَادُوا هُوَ مُفْرَدٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ
 بِمَنْزِلَةِ بَيْضَةِ قَامِ عَمَّا الظُّلْمِ وَتَرَكَهَا لِأَخِيرِهَا وَلَا مَنفَعَةَ قَالَتْ أَمْرٌ آتَى بَيْنَ لَهَا
 لَهْفِي عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْحَبَتْ بَعْدَهُمْ * كَثِيرَةَ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ
 قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَنَابَاهِهِمْ بِمَغْبَطَةٍ * فَصُرْتُ مُفْرَدَةً كَبَيْضَةِ الْبَلَدِ
 وَبَيْضَةُ السَّامِ تَحْمَمَتُهُ وَبَيْضَةُ الْخَيْنِ أَصْلُهُ وَكُلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ وَسَطُهُمْ وَبَيْضَةُ
 الْقَوْمِ سَاحَتُهُمْ وَقَالَ لَقَيْطُ الْأَادِي

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَقْضَحْنِ بِهَا * أَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَذْعَا

يَقُولُ احْفَظُوا عُنُقَ رِدَائِكُمْ وَالْأَزْلَمَ الْجَذْعُ الدَّهْرُ لِأَنَّهُ لَا يَهْرُمُ أَبَدًا وَيُقَالُ مِنْهُ بَيْضُ الْحَيِّ أَصِيبَتْ
 بَيْضَتُهُمْ وَأُخِذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ وَبَيْضَانَاهُمْ وَابْتَيْضَنَاهُمْ فَعَلْنَا بِهِمْ ذَلِكَ وَبَيْضَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا
 وَبَيْضَةُ الْأَسْلَامِ جَاعَتُهُمْ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ وَبَيْضَةُ أَصْلِ الْقَوْمِ وَجُمُعَتُهُمْ يُقَالُ أَنَاهُمْ
 الْعَدُوُّ فِي بَيْضَتِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسَلْطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ وَأَمِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِجُ بَيْضَتَهُمْ يَرِيدُ
 جَاعَتَهُمْ وَأَصْلُهُمْ أَيُّ جُمُعَتِهِمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانَتِهِمْ وَمُسْتَقَرُّ عَوْنِهِمْ أَرَادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيَهْلِكُهُمْ
 جَمِيعُهُمْ قِيلَ أَرَادَ إِذَا أَهْلَكَ أَصْلُ الْبَيْضَةِ كَانَ هَلَاكُ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ طَعْمٍ أَوْ فَرْخٍ وَإِذَا لَمْ يَهْلِكْ أَصْلُ
 الْبَيْضَةِ رَجَسَ بِبَعْضِ فِرَاحِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَيْضَةِ الْخَوْذَةَ فَكَأَنَّهُ سَبَّهَ مَكَانَ اجْتِمَاعِهِمْ وَالتَّمَامُ
 بَيْضَةُ الْحَدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ لِبَيْضَتِكَ تَنْقُضُهَا أَيُّ أَصْلًا وَعَشِيرَتًا وَبَيْضَةُ
 كُلِّ شَيْءٍ حَوْرَتُهُ وَبِأُضْوَاهُمْ وَابْتِضَاؤُهُمْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَيُقَالُ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا ابْتَعَثَ بَيْضَتُهُمْ
 وَابْتِضَاؤُهُمْ أَيُّ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَقَدْ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَبَتْ بَيْضَتُهُمْ عَنُودًا أَوْ زِيدَ بِقَالَ لَوْ سَطِ الدَّارِ
 بَيْضَةُ الْجَمَاعَةِ الْمَسْلُومِينَ بَيْضَةُ وَلَوْ رَمِيَ فِي رَكْبَةِ الدَّابَّةِ بَيْضَةُ وَالْبَيْضُ وَرَمِيَ بِكَ فِي يَدِ الْفَرَسِ مِثْلُ النَّفْخِ
 وَالغُدْدُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعِيُوبِ الْهَيْئَةُ يُقَالُ قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيِضُ وَيَبِضُ وَيَبِضُ
 الصَّيْفُ مَعْظَمُهُ وَبَيْضَةُ الْحَرْشِدَةِ وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ شَدِيدَةٌ وَحَرُّهُ وَقَالَ الشَّمَاخُ

طَوَى ظَمَاءَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا * جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ

وَبِأَضِ الْحَرْثِ إِذَا اسْتَدَّ ابْنُ بَرِّزِحٍ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْضًا الْقَيْظُ وَذَلِكَ مِنْ
 طُلُوعِ الدَّبَرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ حَجْرًا الْقَيْظُ وَحَجْرُ
 الْقَيْظِ ابْنُ شَيْمِيسٍ أَفْرَخَ بَيْضَةَ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومٌ أَمْرُهُمْ وَأَفْرَخَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرْخٌ

وبِاضِ السحابِ اذا أمطرَ وأنشد ابن الاعرابي

بِاضِ النِّعَامِ بِهِ فَمَنَّرَ اهْلَهُ * الا المقيم على الدوام المتأقن

قال أراد مطرًا وقع بئو النعمان يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وأقام الاحق قال ابن بري
هذا الشاعر وصف وادياً أصابه المطر فأعشب والنعمان ههنا النعمان من النجوم وانما أطر النعمان
في القميط فينبت في أصول الحسلي نبت يقال له النسر وهو سم اذا أكله المال موت ومعنى باض
أمطر والدوام معنى الداء وأراد بالمقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأقن المتنقص والافن النقص
قال هكذا فسره المهلب في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندي أن
يكون الدوام مقصورا من الدوام يقول بقر أهل هذا الوادي الا المقيم على مداواة المنقصة لهذا
المرض الذي أصاب الابل من رعى النسر وباضت الهيمى اذا سقط نصالها وباضت الارض
اصفرت خضرت ما ونقصت الثمرة وأيدست وقيل باضت أخرجت ما فيها من النبات وقد باض اشتد
وبيض الاناء والسقاء ملاءه ويقال يبيض الاناء اذا فرغته وبيضته اذا ملأته وهو من الاضداد
والبيضاء اسم جبل وفي الحديث في صفة أهل النار خذوا الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم
جبل والابيض السيف والجمع البيض والمبيضة بكسر الياقوتة من التويهة وهم أصحاب
المنقع سمو بذلك لتبييضهم ثيابهم خلافاً للمسودة من أصحاب الدولة العباسية وفي الحديث فنظرنا
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين بتشديد الباء وكسر هاءى لابسين ثيابا بيضا
يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا يزول به
السراب قال ابن الاثير ويجوز أن يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا
وبيضة بكسر الباء اسم بلدة وابن بيض رجل وقيل ابن بيض وقولهم سدابن بيض الطريق قال
الاصمعي هو رجل كان في الزمان الاول يقال له ابن بيض عقرباقتة على ثنية فسدت بها الطريق ومنع
الناس من سلوكها قال عمرو بن الاسود الطهوي

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ طَرِيقَهُ * فلم يجدوا عند الثنية مطلعا

قال ومثله قول بسامة بن حزن

كنوب ابن بيض وقاهم به * فسدد على السالكين السبيلا

وحزرة بن بيض شاعر معروف وذكر النضر بن شميل أنه دخل على المأمون وذكر أنه جرى بينه
وبينه كلام في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث قال يا نضر أنشدني

أحلب بيت قائلته العرب قال فأنشدته أبيات حمزة بن يبيص في الحكم بن أبي العاص
تقول لي والعيون هاجعة * أقم علينا يوماً فاسلم أقم
أى الوجوه اتجعت قلت لها * وأى وجه الآلى الحكم
متى يقبل صاحباً سر ادقه * هذا ابن يبيص بالباب يتقسم

رأيت في حاشية على كتاب أمالي ابن بري بخط الفاضل رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال حمزة
ابن يبيص بكسر الباء لا غير قال وأما قولهم سد ابن يبيص الطريق فقال الميبدانى فى أمثاله ويروى
ابن يبيص بكسر الباء قال وابو محمد رحمه الله حمل الفتح فى بانه على فتح الباء فى صاحب المثل فعطفه
عليه قال وفى شرح اسماء الشعراء لابی عمر المطرز حمزة بن يبيص قال القراء البيض جمع ابيض
ويضاء والبيضة اسم ماء والبيضان والبيضان بالكسر والفتح موضع على طريق الشام من
الكوفة قال الاخطل فهو بهاسي ظنا وليس له * بالبيضتين والبالبيضة مدخر
ويروى بالبيضتين وذويضان موضع قال مزاحم

كإصاح فى أفنان ضال عشيبة * بأندل ذى ييضان جون الأخطب
واما بيت جرير فعيد كما لله الذى أتماله * أتمه ما بالبيضتين المناديا

فقال ابن حبيب البيضة بالكسر بالحزن لبنى ربوع والبيضة بالفتح بالصمان لبنى دارم وقال
ابو سعيد يقال لما بين العذيب والعقبة بيضة قال وبعد البيضة البسيطة ويضاء بنى جديمة فى
حدود الخط بالبحرين كانت لعبد القيس وفيها نخيل كثيرة وأحساء عذبة وقصورجة قال
وقد أقت بها مع القرامطة قيطرة ابن الاعرابى البيضة ارض بالدوحفر وها حتى أتمهم الرياح من
تحتهم فرفعهم ولم يصلوا الى الماء قال شهر وقال غيره البيضة ارض يضاء لانبات فيها والسودة
أرض بها نخيل وقال رؤبة

ينشق عنى الحزن والبريت * والبيضة البيضاء والخبوت

كتبه شهر بكسر الباء ثم حكى ما قاله ابن الاعرابى

(فصل التاء الممتناة فوقها) (ترض) (ترياض من اسماء النساء) (تعرض) امرأة تعوضه
قال الازهرى أراها الضيقة والتعضوض ضرب من التمر قال الازهرى والتاء فيها ليست
بأصلية هى مثل تاء ترؤق المسيل وهى ما يجتمع من الطين فى النهر وفى الحديث وأهدت لنا نوطا
من التعوض بفتح التاء وهو تراسود شديد الخلاوة ومعدنه هجر قال ابن الاثير وليس هذا بابه

ولكنه ترجم عليه في التامع العين وفي حديث عبد المطلب بن عمير والله لتعضوض كأنه أخفاف
الرباع أطيب من هذا

(فصل الجيم) (ججض) ججض زجر لكبش (جرض) الجررض الجهد جرض
جرضا غص والجررض والجررض غمص الموت والجررض بالتحريك الربق يغص به وجررض بريقه
غص كأنه يتلعه قال العجاج

كأنهم من هالك مطاح * ورامق يجرض بالضياح

قال يجرض يغص والضياح اللبن المذيق الذي فيه الماء الجوهرى يقال جرض بريقه يجرض
مثال كسر يكسر وهو أن يتلعه بريقه على هم وحزن بالجهد قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه
جرض يجرض مثال كبير يكبر وأجرضه بريقه أى أغصه وأفلتنى جر بضاى مجهودا يكاد يقضى
وقيل بعد أن لم يكده وهو يجرض بنفسه أى يكاد يقضى والجررض اختلاف الفسكين عند الموت
وقولهم حال الجررض دون القررض قيل الجررض الغصة والقررض الجررة وذربت الناقة
بجررتها وجرضت وقيل الجررض الغصص والقررض الشعر وقال الرياشى القررض
والجررض يتحدثان بالانسان عند الموت فالجررض يبلع الربق والقررض صوت الانسان وقال
زيد بن كثوة انه يقال عند كل امر كان مقدورا عليه خيل دونه أول من قاله عبيد بن الابصر
والجررض والجررض الشديد اللهم وأنشد * وخائق ذى غصة جرياض * قال خائق مخنوق
ذى خنق والجمع جرضى وانه ليجرض الربق على هم وحزن ويجرض على الربق غيظا أى يتلعه
ويقال مات فلان جر بضاى مريضا مغموما وقد جرض يجرض جر صا شديدا وقال رؤبة

* ما لو أجوى والمنبتون جرضى * أى حزنين ويقال أفات فلان جر بضاى أى يكاد يقضى ومنه
قول امرئ القيس وأفلتنى علما جر بضاى * ولو أدركته صفر الوطاب

والجررض أن يجرض على نفسه إذا قضى وفي حديث على هل ينتظر أهل بضاة التباب
الأعز القلق وغصص الجررض الجررض بالتحريك هو أن يبلع الروح الخلق والانسان جررض
البيت الجررض المفلت بعد شتر وقال امرؤ القيس

كأن القتى لم يغن فى الناس ليله * إذا اختلف اللعيان عند الجررض

وبعير جروض ذوعنق جروض وجراض عظيمة وأنشد

ان لها سانية نهاضا * ومسك تور سحبا جراضا

ابن بري الجراض العظيم وجل جروض عظيم الازهرى في حرف الشين اهللت الشين مع الضاد
 الاخرين جل شروض رخواضهم فان كان ضخما اذا قصره غليظة وهو صلب فهو جروض قال
 روبة * بهندق القصر الجروضا * الجوهرى الجرياض والجروض الضخم العظيم البطن
 قال الاعمى قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه كالحياض وجل جرائض اكول وقيل
 عظيم همزته زائدة لقولهم في معناه جروض التهذيب جل جرائض وهو الاكول الشديد
 القصل بانيابه الشجر ابو عمرو الذفر العظيم من الابل والجرائض مثله قال ابن بري حكى ابو حنيفة
 في كتاب النبات ان الجراض الجمل الذى يحطم كل شئ بانيابه وانشد لابي محمد الفقهسى

* يتبعها ذكوة جرائض * نخشب الطلح صورها نض * بحيث يعتش الغراب البائض *
 ورجل جرياض عظيم البطن ابن الانبارى الجراضية الرجل العظيم وانشد

ياربنا لا تبق فيهم عاصيه * فى كل يوم هى لى مناصيه
 نسامر الحى وتضحى شاصيه * مثل الهجين الاجر الجراضيه

ويقال رجل جرائض وجرائض مثل علايط وعلايط حكاها الجوهرى عن ابى بكر بن السراج ونجدة
 جرائضه وجريضة مثال غليظة عريضة ضخمة وناقه جراض لطيفة بولدها نعت للانثى خاصة
 دون الذكر وانشد والمراضع دائبات تربي * للمنايا سليل كل جراض

والجريض العظيم الخلق (جربض) الجريض والجريض العظيم الخلق (جرفض) قال
 الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال

الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكراه ابن سيده ايضا (جرمض) قال
 الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال
 الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكراه ابن سيده ايضا وقال الجرامض

والجرمض الاكول الواسع البطن والجرمض الصلب الشديد (جفض) جفض عليه
 بالسيف جل وجفضت عليه بالسيف جلت عليه وقال ابو زيد جفض عليه جل ولم يحض
 سيفا ولا غيره ابن الاعرابى جفض اذا مشى الجيضى وهى مشية فيها تجتر (جلهض) رجل
 جلاهض ثقيل وخم (جهض) آجهضت الناقة اجهاضا وهى مجهض اقلت ولدها الغير
 تمام والجمع مجاهيض قال الشاعر

فى حرا جيج كالحني مجاهيض * ض يخذن الوجيف وخد النمام

قوله والجرمض الصلب
 الشديد كذا ضبط فى الاصل
 وحرراه مصححه

قال الازهرى يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض والولد جهيض قال الشاعر
 يطرحن بالمهامه الأعنقال * كل جهيض لثق السربال
 أبو زيد إذا ألفت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه قيل أجهضت وقال الفراء خدج وخديج
 وجهض وجهيض للمجهض وقال الاصمعي في المجهض انه يسمى مجهضا اذا لم يستبين خلقه قال
 وهذا أصح من قول الليث انه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فاجهضت جنينا أي
 أسقطت جملها واسقط جهيض وقيل الجهيض السقط الذي قدم خلقه ونفخ فيه الروح من غير
 أن يعيش والاجهاض الأزالق والجهيض السقيط الجوهرى أجهضت الناقة أي أسقطت فهي
 مجهض فان كان ذلك من عاداتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض وصادا الجارح الصيد
 فاجهضناه عنه أي تخيناه وغلبناه على مصاده وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أبعثته
 وأجهضه عن الامر وأجهضه أي أبعده وأجهضته عن أمره وأكصته اذا أبعثته عنه
 وأجهضته عن مكانه أزلته عنه وفي الحديث فاجهضوهم عن أنقالهم يوم أحد أي نحوهم
 وأبعدهم وأزلوهم وجهضنى فلان وأجهضنى اذا غلبك على الشيء ويقال قتل فلان فاجهض
 عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصده يوم أحد درجلا قال
 فاجهضنى عنه ابوسفيان أي مانعنى عنه وأزالنى وجهضه جهضوا وجهضه غلبه وقتل فلان
 فاجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم والجاهض من الرجال الحديد النفس وفيه
 جهوضة وجهاضة ابن الاعرابى الجهاض غم الأراك والجاهض الممانعة (جوض)
 رجل جواض بجياض وجوض من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بن المدينة
 وتبول (جيش) جاض عن الشيء يبيض جياضاً أي مال وحاد عنه والصاد لغة عن يعقوب
 قال جعفر بن عتبة الخارثي

ولم ندران جضا عن الموت جياضاً * كم العمر باق والمدى متناول

الاصمعي جاض يبيض جياضاً وهو الروغان والعدول عن القصد وقال القطامي يصف ابلا

وترى لجياضتهن عند رحيلنا * وهلا كأن بهن جنة أولق

وفي الحديث فحاض الناس جياضاً يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل
 الجياض الميل عن الشيء ويروي بالحالمهمة والصاد المهمة أبو عمرو المشية الجياض فيها الخيال
 والجياض مثال الهجف مشية فيها الخيال وجاض في مشيته يبتتر وهي الجياضى وانه الجياض

المشبية ورجل ببياض ابن الاعرابي هو يمشي الجبضي بفتح الياء وهي مشبية يختال فيها صاحبها
قال رؤبة **من بعد جذبي المشبية الجبضي * فقد اقدى مشبية منقضا**

(فصل الحاء المهملة) (حبض) حبض القلب يحبض حبضا ضربا ناشيدا وكذلك
العرق يحبض ثم يسكن حبض العرق يحبض وهو أشد من النبض وأصابت القوم داهية من
حبض الدهر أي من ضربانه والحبض التحرك وماله حبض ولا يبض محرك الباء أي حركة
لا يستعمل الا في الجحد الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق ويقال الحبض حبض
الحياة والنبض يبض العروق وقال الاصمعي لأدري ما الحبض وحبض بالوتر أي أنبض وعمد
الوتر ثم ترسله فتحبض وحبض السهم يحبض حبضا وحبوضا وحبض حبضا وحبضا وهو أن تنزع
في القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصب وصبوه استقامته وقيل الحبض ان يقع النسبهم
بين يدي الراعي اذا رمى وهو خلاف الصارد قال رؤبة * **ولا الجدي من متعب حباض ***
واحباض السهم خلاف اصراده ويقال حبض السهم اذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديد وأنشد
* **والنبل يموي خطأ وحبضا *** قال الأزهرى وأما قول الليث ان الحابض الذي يقع بالرمية
وقعا غير شديد فليس بصواب وجعل ابن مقبل الحابض أو تارة العود في قوله يذكر مغتيسة
تحرك أو تارة العود مع غنائمها

فُضِّلَ تَنَازُعُهَا الْحَابِضُ رَجَعَهَا * حَذَاءُ لاقطع ولا مضحال

قال أبو عمرو والحابض الأوتار في هذا البيت وحبض حق الرجل يحبض حبوضا بطل وذهب
وأحبضه هو أحباضا بطله وحبض ماء الرمية يحبض حبوضا نقص وانحدر ومنه يقال حبض
حق الرجل اذا بطل وحبض القوم يحبضون حبوضا نقصوا قال أبو عمرو والاحباض ان يكدر الرجل
ركبته فلا يدع فيها ماء والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصيني عنه فقال
هما بمعنى واحد والحباض الضعف ورجل حابض وحباض ممك لما في يديه بجنبيل وحبض
الرجل مات عن اللعياني والحبض مشور العسل ومندف القطن والحابض منادف القطن قال
ابن مقبل في محابض العسل يصف تحلا

كأن أصواتها من حيث تسبغها * صوت الحابض ينزعن الحارينا

قال الاصمعي الحابض المشاور وهي عيدان يسارهم العسل وقال الشنقري

أوالخسرم المبثوث حنثدبره * محابض أرساهن شارمعسل

اراد ابشارى الشائر فقلبه والمحارين ما اساقطن الدر في العسل فاق فيه (حرض) التحريض
التخصيض قال الجوهرى التحريض على القتال الحث والاجماع عليه قال الله تعالى يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال قال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض فى
اللغة ان تحث الانسان حثا يعلم معه انه حرض ان تخلف عنه قال والحارص الذى قد قارب
الهلاك قال ابن سيده وحرضه حرضه وقال اللحياني يقال حرض فلان على العمل وواكب
عليه وواظب وواصب عليه اذا داوم القتال فعنى حرض المؤمنين على القتال حثهم على ان
يحارصوا أى يداوموا على القتال حتى يتخونهم ورجل حرض وحرض لا يربح خيره ولا يخاف
شره الواحد والجميع والمؤنث فى حرض سواء وقد جمع على أحرأض وحرصان وهو أعلى
فما حرض بالكسر بضمه حرضون لان جمع السلامة فى فعل صفة أكثر وقد يجوز ان يكسر على
أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكدوا نكاد الازهرى عن الاصمعي
ورجل حارضة للذى لا خير فيه والحرضان كالحرض والحرض الفاسد حرض الرجل نفسه
يحرضها حرضا فسد هاور رجل حرض أى فاسدهم بضم فى بئانه واحده وجمعه سواء وحرضه
المرض وأحرضه اذا أشقى منه على شرف الموت وأحرض هو نفسه كذلك الازهرى الحرض
الهالك مرضا الذى لا شى فيرجى ولا ميت فيؤأس منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا ذواد يصبح محرضا * كاحراض بكرى الديار مريض

ويروى محرضا وفي الحديث ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه أى يذنبه ويؤسقه أحرضه
المرض فهو حرض وحارص اذا أفسد بدبته وأشقى على الهلاك وحرض يحرض ويحرض حرضا
وحروضاهلك ويقال كذب كذبة فأحرض نفسه أى أهلكها وجاء بقول حرض أى هالك وناقاة
حرضان ساقطة ورجل حرضان هالك وكذلك الناقاة بغيرها وقال الفراء فى قوله تعالى حتى تكون
حرضا أو تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون موثدا على
كل حال الذكروالانثى والجميع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كرحارص وللانثى حارضة
ويثنى ههنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارص الفاسد فى جسمه وعقله
قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر بمنزلة ذئب وضمى قوم ذئب وضمى ورجل ذئب وضمى
وقال الزجاج من قال رجل حرض فعناه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل ذئب
ذو ذئب وكذلك كل ما نعت بالمصدر وقال أبو زيد فى قوله حتى تكون حرضا أى مدنتها وهو محرض

وَأَنْشُدَ **أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى غَرَبَةٌ أَنْ نَأَتْ بِهَا * كَأَنَّكَ حِمٌّ لِلطَّيْبِ مُحَرَّضٌ**
 وَالْحَرَضُ الَّذِي أَذَابَهُ الْحَزْنَ أَوِ الْعَشْقَ وَهُوَ فِي مَعْنَى يُحَرِّضُ وَقَدْ حَرَّضَ بِالْكَسْرِ وَأَحْرَضَهُ
 الْحُبُّ أَيْ أَفْسَدَهُ وَأَنْشُدَ الْعَرَبِيُّ

أَيُّ أَمْرٍ يُؤَجِّبُ حُبًّا فَأَحْرَضَنِي * حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمَ

أَيُّ أَذَابَنِي وَالْحَرَضُ وَالْمُحَرِّضُ وَالْأَحْرَضُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِ وَقِيلَ هُوَ السَّاقِطُ
 الَّذِي لِأَخِيرِهِ وَقَالَ أَكْتَمَ بَنُ صَيْقِي سَوْجُلَ النَّاقَةِ يُحَرِّضُ الْحَسَبَ وَيُدِيرُ الْعُدُوَّ وَيُقَوِّي الضَّرُورَةَ
 قَالَ يُحَرِّضُهُ أَيْ يُسْقِطُهُ وَرَجُلٌ حَرَّضَ لِأَخِيرِهِ وَجَمَعَهُ أَحْرَاضٌ وَالْفِعْلُ حَرَّضَ يُحَرِّضُ حُرُوضًا
 وَكُلُّ شَيْءٍ ذَا حُرُوضٍ وَالْحَرَضُ الرَّيْدِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ فَمَا قَوْلُ رُوْبَةٍ

* يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا أَحْرَاضًا * فَانْهَاجَ فَسَكَنَهُ وَالْحَرَضُ وَالْأَحْرَاضُ السَّافِلَةُ مِنَ النَّاسِ
 وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَأَيْتُ مُحْرَمًا فِي حَتَمَةِ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ كَيْفَ أَنْتُمْ فَقَالَ بِحَيْرٍ وَجَدْنَا رُبَّنَا
 رَحِيمًا غَفَرْنَا فَقُلْتُ لَكُمُ قَالَ لَكُنَّا غَيْرَ الْأَحْرَاضِ قُلْتُ وَمَنْ الْأَحْرَاضُ قَالَ الَّذِينَ يُسَارُّوهُمْ
 بِالْأَصَابِعِ أَيْ أَشْتَمُوا وَبِالشَّمْرِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ أُسْرِفُوا فِي الذُّنُوبِ فَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ
 الَّذِينَ فَسَدَتْ مَذَاهِبُهُمُ وَالْحَرَضَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا لِلسَّارِ بِالْقِدَاحِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا يَدْعُوهُ بِذَلِكَ
 لِذَلِكَ قَالَ الطَّرْمَاحُ بِصَفِّ جَارًا

وَيُظَلُّ الْمَلِيَّ يُوْفِي عَلَى الْقَرِّ * نَعْدُوًّا كَالْحَرَضَةِ الْمُسْتَفَاضِ

الْمُسْتَفَاضُ الَّذِي أَمْرٌ أَنْ يُفِيضَ الْقِدَاحَ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَقِيبَ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي
 الْهَيْثَمِ الْحَرَضَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ وَلَا يَأْكُلُهُ بَعْنِ الْأَنْ يَجِدُهُ عِنْدَ غَيْرِهِ وَأَنْشُدَ الْبَيْتَ
 الْمَذْكُورَ وَقَالَ أَيُّ الْوَقْبِ الطَّوِيلِ لَا يَأْكُلُ شَيْءًا وَرَجُلٌ مُحْرَضٌ مَرْدُودٌ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَرَاضَةُ
 وَالْحُرُوضَةُ وَالْحُرُوضُ وَقَدْ حَرَّضَ وَحَرَّضَ حَرَّضًا فَهُوَ حَرَّضٌ وَرَجُلٌ حَارِضٌ أَحَقُّ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ
 وَقَوْمٌ حَرَّضَانٌ لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يَتَخَذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ وَالْأَحْرَضُ
 الْعَصْفَرُ عَامَةً وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ فِي ذِكْرِ الصَّدَقَةِ كَذَا وَكَذَا وَالْأَحْرِيضُ قَبِيلٌ هُوَ الْعَصْفَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَرْقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمُوضِ * بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْوضِ

مُلْتَمَبٌ كَالْهَبِّ الْأَحْرِيضِ * يُزْجِي حَرَّاطِيمَ عِمَامِ بِيضِ

وَقِيلَ هُوَ الْعَصْفَرُ الَّذِي يَجْعَلُ فِي الطَّبِخِ وَقِيلَ حَبُّ الْعَصْفَرِ وَرُبُّهُ مُحْرَضٌ مُصْبُوغٌ بِالْعَصْفَرِ وَالْحَرُوضُ
 مِنْ تَجْيِيلِ السَّبَاحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحِضِّ وَقِيلَ هُوَ الْأَشْنَانُ تُغَسَّلُ بِهِ الْيَدَى عَلَى إِثْرِ الطَّعَامِ

قوله والمحرض ضبط في
 الاصل ككرم وفي متن
 القاموس كعظم وكتب
 عليه شارحه مانصه وضبطه
 غيره ككرم اه كتبه صححه

وحكاه سيبويه الحرض بالاسكان وفي بعض النسخ الحرض وهو حلقه القرط والحرضه وعاء
الحرض وهو النوقلة والحرض الحص والحراض الذي يحرق الحص ويوقد عليه النار قال عدى
ابن زيد مثل نار الحراض يجاوزى المرز * لمن شامه اذا استطير

قال ابن الاعرابي شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الأشنان لسرعة اقبه وقيل الحراض الذي
يعالج القلي قال أبو نصر هو الذي يحرق الأشنان قال الازهرى شجر الأشنان يقال له الحرض
وهو من الحض ومنه بسوى القلي الذي تغسل به الثياب ويحرق الحض رطبا ثم يرش الماء على
رماده فينعدو بصير قليا والحراض أيضا الذي يوقد على الصخر ليهتد منه نورة أو حصا والحراضة
الموضع الذي يحرق فيه وقيل الحراضة مطبخ الحص وقيل الحراضة موضع أحراق الأشنان
يتخذ منه القلي للصباغين كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة ومحرقه الحراض والحراض والآخر
الذي يوقد على الأشنان والحض قال أبو حنيفة الحراضة سوق الأشنان وأحرض الرجل أى
ولدوا دسو والآخر الحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرماح

من يرم جمعهم يجدهم من اجبيح حجة للعزل الاحراض

وحرض ما معروف في البادية وفي الحديث ذكر الحرض بضمين هو واد عند أحد وفي الحديث
ذكر حراض بضم الحاء وتحقيق الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى (حرض)
الحرضة الناقة الكريمة عن ابن دريد قال الشاعر * وقص مهريه حرافض * شهر ابل
حرافض مهازبل ضوا مر (حرض) الحض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شئ
والحض أيضا أن تحثه على شئ لا يرفيهه ولا سوق حضة يحضه حصا وحضه وهم يتحاضون
والاسم الحض والحضيض والحثي والحديث فأين الحضيض والحضيض أيضا والكسر
أعلى ولم يأت على فعمل بالضم غيرها قال ابن دريد الحض والحض لغتان كالضعف والضعف قال
والصحيح ما بدأ به أن الحض المصدر والحض الاسم الازهرى الحض الحث على الخير ويقال
حضضت القوم على القتال تحضيضاً اذا حرضتهم وفي الحديث ذكر الحض على الشئ جاء في غير
موضع وحضه أى حرضه والحاضنة أن يحث كل واحد منهم ما صاحبه والتحاض التهاؤ وقرئ ولا
تحاضون على طعام المسكين قرأها عاصم والاعمش بالالف وفتح التاء وقرأ أهل المدينة ولا يحضون
وقرأ الحسن ولا تحضون وقرأ بعضهم ولا تحاضون برفع التاء قال القراء وكل صواب فن قرأ
تحاضون فعنهم يحافظون ومن قرأ تحاضون فعنهم يحض بعضهم بعضا ومن قرأ تحضون فعنهم

تأمر ونباطعامه وكذلك يحضون ابن الفرج يقال احتضت نفسي لفلان وابتنضتها اذا
استترت بها والحض والحضض دواء يتخذ من أبوال الابل وفيه لغات آخر روى أبو عبيد عن
اليزيدي الحضض والحضض والحظوظ والحظوظ قال شهر ولم اسمع الضاد مع الطاء الا في هذا قال وهو
الحدل قال ابن بري قال ابن خالويه الحظوظ والحظوظ بالطاء وزاد الخليل الحظوظ بضاد بعد هاء الطاء
وقال أبو عمر الزاهد الحضض بالصاد والذال وفي حديث طاوس لا بأس بالحضض روى ابن الاثير
فيه هذه الوجوه كلها ما خلا الضاد والذال وقال هو دواء يعقد من أبوال الابل وقيل هو عقار منه
مكي ومنه هندي قال وهو عصارة شجر معروف وقال ابن دريد الحضض والحضض صمغ من نحو
الصنوبر والمزوما أشبههما له ثمرة كالفلقل وتسمى شجرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطير
اذا أنا برجل قد جاء كأنه يطلب دواء أو حوضا والحضض كحل الخولان قال ابن سيده والحضض
والحضض بفتح الضاد الاولى وضمة هاء ااء وقيل هو دواء وقيل هو عصارة الصبر والحضض
قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفله والسفح من وراء الحضيض والحضيض مما
بلى السفح والسفح دون ذلك والجمع أحضضة وحضض وفي حديث عثمان فحجر لك الجبل
حتى تساقطت حجارتها بالحضيض وقال الجوهري الحضيض القرار من الارض عند منقطع
الجبل وأنشد الأزهري لبعضهم

الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زأت به الى الحضيض قدمه * يريد أن يعر به في حجة

* والشعر لا يسطيعه من نطلمه * وفي حديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى
الحجاج أتالقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عرعر الجبل ونحن بحضيه وفي الحديث انه
أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا يضعها عليه فقال ضعها بالحضيض فانما
أنا عبد لكل كإيا كل العبد يعني بالارض قال الاصمعي الحضيض يضم الحاء الحجر الذي تجرده
بحضيض الجبل وهو منسوب كالهلهي والذهري وأنشد لحميد الارقط يصف فرسا
* وأبايدق الحجر الحضييا * وأجر حضي شديد الحجر والحضيض نبت (حفض) الحفض
مصدر قولك حفض العود يحفضه حفضا حناه وعطفه قال رؤبة

أما ترى دهر أحناني حفضا * أطر الصاعين العريش القعضا

فعله مصدر أحناني لأن حناني وحفضني واحد وحفضت الشيء وحفضته اذا ألقته وقال في قول

رؤية حناني حفصاً أي ألقاني ومنه قول أمية

وحفصت النذور وأردفتهم * فُضُولُ اللَّهِ وَأَنْبَتِ الْقُسُومُ

قال القسوم الأيمان والبيت في صفة الجنة قال وحفصت طومنت وطرحت قال وكذلك قول

رؤية حناني حفصاً أي طامن حتى قال ورواه بعضهم حفصت البذور قال شمر والصواب النذور

وحفص الشيء وحفصه كلاهما قشره وألقاه وحفصت الشيء ألقيته من يدي وطرحته والحفص

البيت والحفص المتاع البيت وقيل متاع البيت إذا هي الجملة قال ابن الأعرابي الحفص قماش

البيت وردى المتاع ورذالهُ والذى يحمل ذلك عليه من الأبل حفص ولا يكاد يكون ذلك الأرزأل

الأبل ومنه سمي البعير الذي يحمله حفصاً به ومنه قول عمرو بن كلثوم

وتحن إذا عمداً الحى خرت * على الأحفاض تمنع ما يلينا

قال الأزهرى وهى ههنا الأبل وانما هى ما عليها من الأحمال وقد روى فى هذا البيت على الأحفاض

وعن الأحفاض فمن قال عن الأحفاض عنى الأبل التى تحمل المتاع أى خرت عن الأبل التى

تحمل خرتى البيت ومن قال على الأحفاض عنى الأمثعة أو أوعيمتها كالجوارق ونحوها وقيل

الأحفاض ههنا صغار الأبل أول ما تركب وكانوا يكتنونها فى البيوت من البرد قال ابن سيده وليس

هذا معروف ومن أمثال العرب السائرة يوم يوم الحفص الجور يضرب مثلاً للمجازاة بالسوء

والجور الطوح والأصل فى هذا المثل زعموا أن رجلاً كان بنواً خيه يؤذونه فدخلوا بيته فقلبوا

متاعه فلما أدرك ولده صنعوا مثل ذلك بأخيه فشكاهم فقال * يوم يوم الحفص الجور *

يضرب هذا للرجل صنع به رجل شيئاً وصنع به الآخر مثله وقيل الحفص وعاء المتاع كالجوارق

ونحوه وقيل بل الحفص كل جوارق فيه متاع القوم قال يونس ربيعة كأنها تحمل الحفص البعير

وقيل تجعل الحفص المتاع والحفص أيضاً عود الخباء والحفص البعير الذى يحمل المتاع

الأزهرى قال ابن المظفر الحفص قالوا هو القعود بما عليه وقال الحفص البعير الذى يحمل

خرتى المتاع والجميع أحفاض وأنشد رؤبة

يا ابن قروم لسن بالأحفاض * من كل أجاى معدم عضاض

المعدم الذى يكدم بأسنانه والحفص أيضاً الصغير من الأبل أول ما يركب والجمع من كل ذلك

أحفاض وحفاض وأنه الحفص علم أى قلبه له رثته نسبة علمه فى قلبه بالحفص الذى هو صغير الأبل

وقيل بالشيء الملقى ويقال نعم حفص العلم هذا أى حامله قال شمر وبلغنى عن ابن الأعرابي أنه قال

يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاضٌ علموا وإنما أخذ من الإبل الصغار ويقال إبل
 أحفاضٌ أى ضعيفة وفي النوادر حَفَضَ اللهُ عَنْهُ وَحَبَّضَ عَنْهُ أى سَخَّ عَنْهُ وَخَفَّفَ قَالَ ابْنُ بَرِي
 وَالْحَفِيفَةُ الْخَلِيبَةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا النَّحْلُ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَليست في كلامهم إلا في بيت
 الاعشى وهو
 نَحْلًا كَدَّرَ دَاقَ الْحَفِيفَةَ مَرًّا * هُوَ بِالْهَاءِ حَوْلَ الْوُقُودِ زَجَلٌ
 وَالْحَفَضُ جَبْرِيْنِي بِهِ وَالْحَفْضُ بِحَمَّةٍ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْحَقُولُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَكُلُّ بِحَمَّةٍ مِنْ نَحْوِهَا
 حَفْضٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجَهْرَةِ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ حَفْضًا (حفرضض) رأيت في المحكم بالحاء
 المهملة جبل من السراة في شق تيمامة عن أبي حنيفة (حجض) الحُضُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّ نَبْتٍ
 مَالِحٌ أَوْ حَامِضٌ يَقُومُ عَلَى سُوقٍ وَلَا أَصْلَ لَهُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ كُلُّ مِلْحٍ أَوْ حَامِضٍ مِنَ الشَّجَرِ كَانَتْ وَرَقَتُهُ
 حَمِيَّةً إِذَا عَمَزَتْهَا انْفَقَّتْ بِمَاءٍ وَكَانَ ذَقْرًا مَسْمُومًا يَنْبَغِي النَّوْبُ إِذَا غَسَلَ بِهِ أَوْ الْبَيْدُ فَهُوَ حُضٌّ نَحْوُ النَّحِيلِ
 وَالْحَذْرَافُ وَالْأَخْرِيْطُ وَالرَّمْثُ وَالْقَضَةُ وَالْقَلَامُ وَالْهَرْمُ وَالْحَرُضُ وَالذَّغَلُ وَالطَّرْفَاءُ وَمَا أَشْبَهَهَا
 وَفِي حَدِيثِ جَرِيْرٍ مِنْ سَلَمٍ وَأَرَاءُ وَحَوْضٌ هِيَ جَمْعُ الْحُضِّ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ فِي طَعْمِهِ حَوْضَةٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُلُوحَةُ تَسْمَى الْحَوْضَةُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْحُضُّ كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَمِجُّ فِي الرَّبِيعِ وَيَبْقَى
 عَلَى الْقَيْظِ وَفِيهِ مِلُوحَةٌ إِذَا أَلْبَلَّ شَرِبَتْ عَلَيْهِ وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 صَفَةِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى وَأَبْقَلَ حُضُّهَا أَي نَبْتٌ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَسْمَى كُلَّ
 نَبْتٍ فِيهِ مِلُوحَةٌ حُضًّا وَاللَّحْمُ حُضُّ الرِّجَالِ وَالخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَ حُلُوهًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ الخَلَّةُ
 خُبْرُ الْأَبْلِ وَالْحُضُّ فَكُنْهَا وَيُقَالُ لِحَمَّهَا وَاجْمَعِ الْحَوْضُ قَالَ الرَّاجِزُ
 بَرَحَى الْعَضَى مِنْ جَانِبِي مُشْفِقٍ * غَبَابٌ مِنْ بَرَحَى الْحَوْضُ يَبْقَى
 أَي يَرُدُّ الْمَاءَ كُلَّ سَاعَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ مَتَّهِدًا أَنْتَ تُحْتَلُّ فَحَمَمٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي كِتَابِ الْمَعَانِي حَضَّتْهُ يَعْنِي الْأَبْلُ أَي رَعِيَّتُهَا الْحُضُّ قَالَ الْجَعْدِيُّ
 وَكَلْبًا وَنَحْلًا تَزَلُّ مِنْدًا حَضَّتْ * يُحَمِّضُنَا أَهْلَ الْجَنَابِ وَخَيْرًا
 أَي طَرَدْنَا هُمْ وَنَبَيْنَاهُمْ عَنِ مَنَازِلِهِمْ إِلَى الْجَنَابِ وَخَيْرٌ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * جَاءُوا الْمُخْلِينَ فَلَا قَوْلًا حَضًّا
 أَي جَاءُوا يَشْتَرُونَ الشَّرْفَ وَجَدُوا مِنْ شَفَاهِمُ مَعَابِهِمْ وَقَالَ رُوَيْبَةُ * وَنُورِدُ الْمُسْتَوْرِدِينَ الْحَضًّا *
 أَي مَنْ أَنَا نَائِبٌ لِي شَرَّاشْفِينَا مِنْ دَائِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَبْلَ إِذَا سَبَعَتْ مِنَ الخَلَّةِ أَشْتَهَتْ الْحُضُّ
 وَحَضَّتْ الْأَبْلُ تَحْمُضُ حَمِضًا وَحَوْضًا كَلَّتِ الْحُضُّ فَهِيَ حَامِضَةٌ وَأَبْلٌ حَوَامِضٌ وَأَحْضَهَا هُوَ
 وَالْحَمِضُ بِالْفَتْحِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ الْأَبْلُ الْحُضُّ قَالَ هَمِيانُ بْنُ خَفَافَةَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضَهُ * قَرِيْبَةً نَدُوْبُهُ مِنْ مَحَضَهُ * بَعِيْدَةً سُرْتُهُ مِنْ مَغْرَضَهُ

من محضه أى من موضعه الذى يحمض فيه ويروى محضه بضم الميم وابل محضية ومحضية مقيمة فى الحوض الاخيرة على غير قياس وبغير حضى أى كل الحوض وأحضت الارض وأرض محضه كثيرة الحوض وكذلك محضية ومحضه من أرضين حوض وقد أحض القوم أى أصابوا أحضاً ووطئنا حوضاً من الارض أى ذوات حوض والحوض طعم الحامض والحوضه ما حذا اللسان كطعم الخل واللبن الحازر نادراً لأن الفعله انما تكون للمصادر حوض يحمض حوضاً وحوضه وحوض فهو حامض عن اللعيانى ولبن حامض وانه لشديد الحوض والحوضه والحمض من العنب الحامض وحوض صار حامضاً ويقال جاءنا بأدلة ما نطاق حوضاً وهو اللبن الخاثر الشديد الحوضه وقولهم فلان حامض الرئين أى مر النفس والحامضه ما فى جوف الأترجة والجمع حاض والحامض نبت جبلى وهو من عشب الربيع وورقه عظام ضخمة فطح الا أنه شديد الحوض يأكله الناس وزهره أحر وورقه أخضر ويتناوس فى عره مثل حب الرمان يأكله الناس شياً قليلاً واحده حاضه قال الراجزوبه

تَرَى مِنْهَا مِنْ كُلِّ رَشَاشِ الْوَرَقِ * كَثَا مِرَّ الْحَاضِ مِنْ هَقِّ الْعَلَقِ

فشبهه الدم تنورا الحاض وقال ابو حنيفة الحاض من العشب وهو بطول طولاً شديداً وله ورقة عظيمة وزهرة جراء واذا نادى بيته ابيضت زهرته والناس يأكلونه قال الشاعر

مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ بِعَجْبِنِي * مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَشَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

كَأَنَّ حَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ * مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِأَثْمَارِ

فاما ما أنشده ابن الاعرابى من قول وبرة وهو لئس معروف يصف قوما

عَلَى رُؤُسِهِمْ حَاضٌ مَحْنِيَةٌ * وَفِي صُدُورِهِمْ جَرُّ الْغَضِيِّ يَقْدُ

فمعنى ذلك أن رؤسهم كالحامض فى حجرة شعورهم وان لحاهم تحضوبه بحمر الغضى وجعلها فى صدورهم لعظمتها حتى كأنها تضرب الى صدورهم وعندى أنه انما عنى قول العرب فى الاعداء صهب السبال وانما كنى عن الاعداء بذلك لان الروم اعداء العرب وهم كذلك فوصف به الاعداء وان لم يكونوا روماً الا زهرى الحاض بقله برة تنبت أيام الربيع فى مسابيل الماء ولها عرة جراء

وهى من ذكورا بقول وأنشده ابن برى

فَتَدَاعَى مِنْ خَرَاهِ بَدَمِ * مِثْلَ مَا عَمَّرَ حَاضُ الْجَبَلِ

قوله حوض يحمض الخ كذا ضبط فى الاصل وفى القاموس وشرحه مانصه (وقد حوض ككروم وجعل وفرح) الاولى عن اللعيانى ونقل الجوهرى هذه وحوض من حاد نصر (و) حوض (كفرح فى اللبن خاصة حوضاً) محركة وهو فى الصحاح بالفتح وحوضه بالضم اه كتبه مصححه

وَمَنَابِتُ الْحَمِضِ الشَّعْبِيَّاتُ وَمَلَاجِي الْأَوْدِيَةِ وَفِيهَا حُوضَةٌ وَرَبْمَا نَبَتْهَا الْحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ
وَسَقَوْهَا وَرَبَّوْهَا فَلَا تَهْبِجُ وَقْتَهُمْ بِقَوْلِ الْبَرِيَّةِ وَفَلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ إِذَا فَسَدَ وَتَغْيِيرُ
عَدَاوَةٍ وَفُؤَادٌ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ وَتَحْمِضُ الرَّجُلُ تَحْوُلُ مِنْ شَيْءٍ
إِلَى شَيْءٍ وَحَمِضُهُ عَنْهُ وَأَحْمَضَهُ حَوْلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

لَا يَبِيحُ يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذَوَّ الْحَالَةَ بِشَقِيٍّ صَدَامًا بِالْأَحْمَاضِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ حَمِضْتُ الْأَبْلُ فَهِيَ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الْخَلَّةَ وَهِيَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ
حُلُوقًا صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ تَرعَاهُ وَهِيَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ حَامِضًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أُنِيَ
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَا تَأَهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الْوَلَدِ فَقَدْ حَمِضَ تَحْمِضًا كَأَنَّهُ تَحْوُلُ مِنْ خَيْرِ
الْمَكَانِينَ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةٌ مَعكُوسَةٌ كَفَعَلَ قَوْمٌ لَوْطَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا قَالَ وَيَقَعَلُ
هَذَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيزِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِيزٌ وَيُقَالُ أَحْمَضْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ حَوَاتَهُ
عَنْهُ وَهِيَ مِنَ أَحْمَضْتُ الْأَبْلَ إِذَا مَلَّتْ مِنْ رعى الْخَلَّةَ وَهِيَ الْحُلُومُ مِنَ النَّبَاتِ اشْتَبَهَتْ الْحَمِضَ فَتَحْوَلُ
إِلَيْهِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ * لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيزُ الْأَسْرَدَا * فَأَنَّهُ يَرِيدُ التَّفْخِيزَ وَالتَّحْمِيزُ
الْإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ حَمِضْتُ لَسَانِي فِي الْقَرِيِّ أَيْ قَلَّلْتُ وَيُقَالُ قَدْ أَحْمَضْتُ الْقَوْمَ أَحْمَاضًا إِذَا
أَفَاضُوا فِيمَا بُوئِسَهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكِهِ وَمَتَّفَكِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مِنْ عِنْدِهِ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ أَحْمَضُوا وَذَلِكَ لِمَا خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَالُ
أَحَبُّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمُ بِالْأَحْمَاضِ بِالْأَخْذِ فِي مَلْحِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْحَمِضَةُ الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ التَّابِعِينَ وَخَرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ الْأَدْنُ
مَجَاجِجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَهِي الْأَبْلُ الْحَمِضُ إِذَا مَلَّتْ الْخَلَّةَ وَالْمَجَاجِجَةُ الَّتِي تَنْجُ
مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعْمَهُ إِذَا وَغَطَّتْ بِشَيْءٍ أَوْ نَمِيَتْ عَنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ لَا تَعْبِي كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لِأَنَّهَا تَسْتَطْرِفُهُ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ
وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ وَالْحَمِضِيُّ نَبْتُ وَليسَ مِنَ الْحُوضِ وَحَمِضَةُ اسْمٌ حَيٌّ بِلَعْمَاءِ بِنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ قَالَ

ضَمِنْتُ لِحَمِضَةِ جَيْرَانِهِ * وَذِمَّةُ بِلَعْمَاءٍ أَنْ تُوَكَّلَا

مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُؤَكَّلُ وَبِنُوحِيضَةِ بَطْنِ وَبِنُوحِيضَةِ بَطْنِ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَثَانَةَ وَحَمِضَةُ اسْمٌ رَجُلٍ
مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَحَمِضُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَيْمِ (حَوْضُ) حَاضِ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ

حَوْضًا وَحَوْضَةً حَاطَةً وَجَعَهُ وَحَضَّتْ أَحْوُضٌ اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ
 مَجْتَمَعُ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَسَقِي مِنْهُ
 أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِكْيُ أَبُو زَيْدٍ سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالْحَوْضُ بِيضٌ عَمَلُ الْحَوْضِ
 وَالْأَحْيَاضُ اتَّخَذَهُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا * كَجَهْتِاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا وَحَوْضُ الْمَوْتِ مَجْتَمَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْحَوْضُ
 بِالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ كَالْحَوْضِ يُشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَمْعِيئِيلَ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَا زَمَرَتْ
 جَعَلَتْ حَوْضَهُ أَيْ تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَوْضُ مَا يَصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى
 شَكْلِ الشَّرْبَةِ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرَضٍ * كُلُّ رِدَاحٍ دَوْحَةُ الْحَوْضِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا الْحَوْضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلَ أَحْوِطُ وَالْحَوْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى
 حَوْضًا وَحَوْضِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَبَدِّدًا * كَأَنَّهُ كَوَّكِبٌ فِي الْجَوِّ مُتَحَرِّدٌ

يَعْنِي بِالصَّيْدِ الْوَحْشَ وَمُتَحَرِّدٌ مُتَفَرِّدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَذِي الرِّمَّةِ

كَأَنَّ رَمْتَنَا بِالْعَيْوَنِ الَّتِي تَرَى * جَاءَ ذُرْحَوْضِي مِنْ عَيْوَنِ الْبَرَاقِعِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَوْذَى وَسُورِمٌ بِحَوْضِي بَاتَ مُسْكِرًا * فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَادَى أَخْضَلَتْ زَيْمًا

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَوْضَاءُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ الْوَدَاعِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَبُولُ نَزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُولُ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ أَنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ

الْأَمْرِ وَأَحْوُضٌ وَأَحْوِطٌ حَوْلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حَيْضٌ) الْحَيْضُ مَعْرُوفٌ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَالتَّحْيِضُ يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا قَالَ أَبُو اسْحَقَ يُقَالُ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَتَحْيِضًا قَالَ وَعِنْدَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا الْبَابِ بِالْمَقْعَلِ وَالْمَقْعَلُ جَيْدٌ بَالِغٌ

وَهِيَ حَائِضٌ هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْرَعْ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا طُرِدَ هَمْزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ

فَحَوْضًا وَمِثْلُهَا وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَبَلَسَتْ بِهَا خَالِصَةٌ

كَأَنَّهَا يَنْظُنُّهُ كَذَلِكَ طَائِفٌ قَوْلُهُمْ أَمْرًا أَرْمَنُ زِيَارَةَ النِّسَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

لَوْجِبَ ظَهْرُهَا وَأَوْأَوَانٌ يُقَالُ زَاوِرٌ وَعَلَيْهِ قَالُوا الْعَائِرُ الرَّمِدُ وَإِنْ لَمْ يَجْرَعْ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا جَاءَ مَجِيءٌ

ما يجب همزه واعلامه في غالب الامر ومثله الحائض الجوهرى حاضت فهي حائضة وأنشد

رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ * كحائضة زنى بها غير طاهر

وجمع الحائض حوائض وحيض على فعل قال ابن خالو به يقال حاضت ونفست ودرست

وطمئت وضحكت وكادت وأكبرت وصامت وقال المبرد سمي الحيض حياء من قوله -م حاض

السيول اذا فاض وأنشد لعمارة بن عقيل

أَجَلَّتْ حَصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحِيضَتْ * عليهن حيضات السيول الطواحم

والذواري والذاريات الرياح والحيضة المرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه والحيضات جماعة

والحيضة الاسم بالكسر والجمع الحيض وقيل الحيضة الدم نفسه وفي حديث أم سلمة ليست

حيضتك في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلتزمها الحائض من التجنب

والتحيض كالحلوسة والقعدة من الجلوس والقعود والحياض دم الحيضة قال الفرزدق

خَوَاقٍ حَيَاضِهِنَّ تَنْسِيلُ سَيْلًا * على الأعقاب تحسبه خضابا

أراد خواق خفف وتحيضت المرأة تركت الصلاة أيام حيضها وفي حديث النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال للمرأة تحمضي في علم الله سئنا أو سبعا تحمضت المرأة اذا قعدت أيام حيضتها تنتظر

انقطاعه يقول عدي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع

لانهما الغالب على أيام الحيض واستحيضت المرأة أى استمر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة

والمستحاضة التي لا يرقأ دم حيضها ولا يسيل من الحيض ولكنه يسيل من عرق يقال له العاذل

واذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد الحائض عن الصلاة

قال الله عز وجل ويسألونك عن الحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الحيض قيل ان الحيض

في هذه الآية المأني من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعتزلوا النساء في موضع الحيض

ولأنجام عوهن في ذلك المكان وفي الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة

خروج الدم بعد أيام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استعمال من الحيض

وحاضت السمرة خرج منها الدودم وهو شئ يشبه الدم وانما ذلك على التشبيه وقال غيره حاضت

السمرة تحيض حياء وهي شجرة يسيل منها شئ كالدم الازهرى يقال حاض التسيل وفاض

اذا سال يحيض ويقيض وقال عمارة

أَجَلَّتْ حَصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحِيضَتْ * عليهن حيضات السيول الطواحم

معنى حَيْضَتٌ سَيْلَتُ وَالْحَيْضُ وَالْحَيْضُ اجتماع الدم الى ذلك المكان قال ومن هذا قيل للحوض
 حَوْضٌ لان الماء يَحِيضُ اليه أى يسيل قال والعرب تُدْخِلُ الوَاعِى على الماء واليساء على الواو لانهما
 من حيز واحد وهو الهواؤه - ما حر فالين وقال اللحياني في باب الضاد والصاد حاض وحاض
 بمعنى واحد وكذلك قال ابن السكيت في باب الصاد والضاد وقال أبو سعيد انما هو حاض
 وحاض بمعنى واحد ويقال حاضت المرأة وتحيضت ودرست وعركت تحيض حياء ومحاضا
 وتحيض اذا سالت الدم منها في اوقات معلومة فاذا سالت في غير ايام معلومة او من غير عرق الحيض

قلت استحيضت فهي مستحاضة وقد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل

ومصدره ووضع وزمان وهيئة في الحديث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم

لا تقبل صلاة حائض الا بجمار أى بلغت سن الحيض وجرى عليها القلم

ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلاة عليها والحيضة الخرقه

التي تستنقربها المرأة قالت عائشة رضى الله عنها البتني

كنت حيضة ملقاة وكذلك الحيضة والجمع المحايض

وفي حديث بئر بضاعه تلتقى فيها المحايض

وقيل المحايض جمع الحيض وهو

مصدر حاض فلما سمي به جمعه

ويقع الحيض على

المصدر والزمان

والدم

* (تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الحاء) *